مطبوعات المجمع العلمي العراقي

شخصيات كتاب الأغاني

صنعه

الدكتور داود سلوم

الدكتور نوري حمودي القيسي

مطبعة المجمع العلمي العراقي
بغداد ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

شخصيات



صنعه

الدكتور داود سلوم

الدكتور نوري حمودي القيسي

مطبعة المجمع العلمي العراقي

بغداد ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة لابد منها

لم يكن كتاب الاغاني بعيدا عن التناول ، فقد عرفه القدامى ، واقبلوا عليه بشغف ، وانتفعوا من فنونه التي عرض لها ، وابوابه التي وقف عليها وبعض تراجمه التي انفرد بها ، بعد ان جمع فيه ما حضره وامكنه جمعه من الاغاني العربية ، قديما وحديثا ، ونسب كل ما ذكره منها الى قائل شعره وصانع لحنه ، وطريقته من ايقاعه واصبعه التي ينسب اليها من طريقته [1] .. ولم يستوعب كل ما غني به في هذا الكتاب ولا أتى بجميعه ، اذ كان قد افرد لذلك كتابا مجردا [2] .

وكان المؤلف يذكر الصوت وهو في بيتين أو ثلاثة ابيات ثم يذكر اللحن الذي غنى فيه ، واسم المغني الذي وضع اللحن وغناه الشاعر الذي اخذت ابيات الاغنية من شعره ، ثم يترجم الشاعر ويأتي على ذكر اخباره بعد أن يعرض لنماذج من شعره ، والكتاب كان ثمرة جهد كبير ، ومتابعة دقيقة ، ونهج علمي دقيق حاول فيه المؤلف أن يقدم ذخيرة علمية وفيرة ، بعد أن وضع لنفسه منهجا في التراجم لم يلتزم فيه ضوابط الطبقة ، كما فعل ابن سلام . ولم يتخذ من الزمن معيارا كما فعل بعض اصحاب التراجم فجاء كتابه نمطا جديدا ، وترتيبا مغايرا ، فكان موضع عناية الباحثين ، وموئل اهتمام العلماء الذين وجدوا فيه زادهم .

---

(١) ابو الفرج : الاغاني ١/١١ .
(٢) ابو الفرج : الاغاني ١/١٢ .

وفي قصة عبدالواحد المراكشي التي ذكرها في كتابه المعجب في تلخيص اخبار المغرب [٣] ، مايدل على أهمية هذا السفر العظيم ، والعناية الفائقة التي تمتع بها عند اصحاب الشأن من الفضلاء والاجلاء .

لقد جمع ابو الفرج في كتابه اربعمائة وستا وعشرين ترجمة من الجاهليين ومخضرمي الاسلام والعصر الاموي ومخضرمي العصر الاموي والدولة العباسية ودولة بني العباس تضمنت الشعراء والمغنيين والمغنيات . وقد جاءت التراجم متناثرة وغير مرتبة مما يحمل الباحث مشقة جهد المتابعة في تحديد عصور الشعراء وقد آن الأوان لتكون تراجمه بيد الباحثين منسقة، وشعراؤه في متناول الدارسين ميسرة فكان هذا الجهد المتواضع الذي أعاد ترتيب الشعراء ترتيبا زمنيا مع تثبيت ماجاء على ذكر المختار من تراجمهم دون ذكر الاشعار وفي اطار الترتيب الزمني رتبت الاسماء بحسب حروف الهجاء لتكون ايسر في التناول ، وأقرب في الوصول . وقد حاولنا ان نذكر بعض مجاميع الشعراء الذين جمع شعرهم ونشير الى أماكن طباعتها وربما وقفنا على بعض مجاميع الشعر أو الدواوين التي حققت أكثر من مرة ليقف الباحثون على هذه الظاهرة ، وقد اغفلنا ذكر الدواوين المشهورة لأننا لانريد ان نثقل على القراء بمعلومات يعرفونها . واذا تعذر علينا الوقوف على شاعر جمع شعره ولم نقف عليه فعذرنا هو عدم الاحاطة بكل مانشر من مجاميع أو دواوين خلال هذه الفترة التي زخرت بثراء شعري كبير ، فاغنت الدراسات بما لم يقف عليه كثير من الباحثين . وبهذا يكون هذا الكتاب أول محاولة جديدة في هذا الميدان ، والله نسأل ان يوفق العاملين لخدمة تراث هذه الأمة .

المؤلفان

---

(٣) الاغاني : كلمة اللجنة المشرفة ١/٥ ــ ٦ .

شخصيات كتاب الأغــاني

(١)

الجاهِليّون

(١)

الجاهليون

ت ١ ـــ أُحيحة بن الجُلاح

ت ٢ ـــ الاسود بن يعفر

ت ٣ ـــ الأعشى

ت ٤ ـــ الافوه الاودي

ت ٥ ـــ امرؤ القيس

ت ٦ ـــ اميمة بنت عبد شمس

ت ٧ ـــ اوس بن حَجَر

ت ٨ ـــ اوس بن ذبيّ القرظي

ت ٩ ـــ تأبط شرّاً

ت ١٠ ـــ حاتم الطائي

ت ١١ ـــ الحادرة

ت ١٢ ـــ حاجز الازدي

ت ١٣ ـــ الحارث بن حِلِّزة

ت ١٤ ـــ الحارث بن وَعْلة

ت ١٥ ـــ حُجر بن عمرو آكل المُرار

ت ١٦ ـــ حسان بن تُبّع

ت ١٧ ـــ خُفاف بن نَدبة

ت ١٨ ـــ خزيمة بن نهد

ت ١ـ احيحة بن الجلاح (١) :

هو أحيحة بن الجُلاح بن الحريش بن جَحجبا بن كُلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ويُكنى أحيحة ابا عمرو ... (٢) وكانت عند أحيحة سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش احدى نساء بني عَدي بن النّجار له منها عمرو بن أحيحة ، وهي أم عبدالمطلب بن هاشم خلف عليها هاشم بعد أحيحة وكانت امرأة شريفة لاتنكح الرجال الا وامرها بيدها اذا كرهت من رجل شيئا تركته .

... (و) ان (٣) احيحة لما اجمع الغارة على قومها ومعها ابنها عمرو ابن احيحة وهو يومئذ فطيم او دون الفطيم وهي مع احيحة في حصنه عمدت الى ابنها فربطته بخيط حتى اذا اوجعت الصبي تركته فبات يبكي وهي تحمله وبات احيحة معها ساهرا يقول : ويحك ما لابني ؟ فتقول : والله ما أدري ماله.

حتى اذا ذهب الليل اطلقت الخيط عن الصبي فنام ... فلما هدأ الصبي قالت : وا رأساه . فقال أحيحة : هذا والله ما لقيت من سهر هذه الليلة ، فبات يعصب لها رأسها ويقول : ليس بك بأس . حتى اذا لم يبق من الليل الا اقله قالت له : قم فنم اجدني صالحة قد ذهب عني ما كنت اجده وانما فعلت

---

(١) الاغاني حـ ١٥ ص ٣٢ . دار الثقافة . بيروت ١٩٥٥ وعلى هذه الطبعة اعتمدنا .

(٢) الاغاني حـ ١٥ ص ٤٠ .

(٣) الاغاني حـ ١٥ ص ٤٠ .

به ذلك ليثقل رأسه وليشتد نومه على طول السهر فلما نام قامت واخذت حبلا شديدا وأوثقته برأس الحصن ثم تدلت منه وانطلقت الى قومها فانذرتهم واخبرتهم بالذي اجمع هو وقومه من ذلك فحذر القوم واعدوا واجتمعوا فاقبل احيحة في قومه فوجد القوم على حذر قد استعدوا فلم يكن بينهم كبير قتال ثم رجع احيحة فرجعوا عنه وقد فقدها احيحة حين اصبح فلما رأى القوم على حذر قال : هذا عمل سلمى خدعتني حتى بلغت ما ارادت وسماها قومها : « المتدلية » لتدليها من رأس الحصن .

ت ٢ـ الاسود بن يعفر (٤) :

الاسود بن يَعفُر ويقال يُعفُر بضم الياء ابن عبدالاسود بن جَندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وام الاسود ابن يعفر : رُهم بنت العبّاب من بني سهم بن عِجل شاعر متقدم فصيح من شعراء الجاهلية ليس بالمكثر ... وهو من العُشي ويقال العُشو بالواو المعدودين في الشعراء [٥] .

ت ٣ـ الاعشى (٦) :

الاعشى هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبه الحصن بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنب بن افصى بن دُعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نِزار ، ويكنى ابا بَصير وكان يقال لابيه : قيس بن جندل قتيل الجوع سمي بذلك لانه دخل غارا يستظل فيه من الحر فوقعت صخرة عظيمة من

---

(٤) الاغاني حـ ١٣ ص ١٤ .
(٥) الاغاني حـ ١٨ ص ٦٧ (الاضبط بن قريع : كان الاضبط بن قريع مفركا ... كانت ام الاضبط عجيبة بنت دارم بن مالك بن حنظلة وخالته الطموح بنت دارم بن جشم) .
(٦) نفسه حـ ٩ ص ١٠٤ .

انجبل فسدت فم الغار فمات فيه جوعا ... وهو احد الاعلام من شعراء الجاهلية وفحولهم تقدم على سائرهم وليس ذلك بمجمع عليه لافيه ولا في غيره ... [٧] ويقال هو اول من سأل بشعره واتتجع به اقاصي البلاد وكان يغني في شعره فكانت العرب تسميه صنّاجة العرب ... (و) كانت [٨] هريرة التي يشبب بها الاعشي أمَة سوداء لحسان بن عمرو بن مَرثد ... (و) اتى [٩] الاعشى الاسود العنسي وقد امتدحه فاستبطأ جائزته فقال الاسود :

ليس عندنا عين ولكن نعطيك عرضا فاعطاه خمسمائة مثقال دهنا ، وبخمسمائة حللا وعنبرا فلما مر ببلاد بني عامر خافهم على ما معه فاتى علقمة بن علاثة فقال له : اجرني . فقال : قد اجرتك قال : من الجن والانس ؟ قال : نعم . قال : ومن الموت ؟ قال : لا . فأتى عامر بن الطفيل فقال : اجرني . قال : قد اجرتك . قال : من الجن والانس ؟ قال : نعم . قال : ومن الموت ؟ قال : نعم . قال : وكيف تجيرني من الموت ؟ قال : ان مت وانت في جواري بعثت الي أهلك الدية فقال : الآن علمت انك قد اجرتني من الموت فمدح عامرا وهجا علقمة . فقال علقمة : لو علمت الذي أراد كنت اعطيته اياه ...(و)[١٠] وفد الى النبي (ص) وقد مدحه ... فبلغ خبره قريشا فرصدوه على طريقه وقالوا : هذا صنّاجة العرب ما مدح أحدا قط الا رفع في قدره فلما ورد عليهم قالوا له : اين اردت يا ابا بصير ؟ قال : اردت صاحبكم هذا لاسلم . قالوا : انه ينهاك عن خلال ويحرمها عليك وكلها بك رافق ولك موافق . قال : وما هنّ ؟ فقال ابو سفيان بن حرب : الزنا ! قال : لقد تركني الزنا وما تركته ثم ماذا ؟ قال : القمار . قال : لعلي ان لقيته ان اصيب منه عوضا من القمار ثم ماذا ؟ قال الربا . قال : ما دنت ولا ادّنت . ثم ماذا ؟ قالوا : الخمرة .

---

(٧) نفسه حـ ٩ ص ١٠٦ .
(٨) الاغاني حـ ٩ ص ١١٠ .
(٩) نفسه حـ ٩ ص ١١٧ .
(١٠) نفسه حـ ٩ ص ١٢٢ .

قال : أوّه ! ارجع الى صبابة قد بقيت لي في المهراس فاشربها . فقال ابو سفيان : هل لك في خير مما هممت به ؟ قال : وما هو ؟ قال : نحن وهو الآن في هدنة فتأخذ مائة من الابل وترجع الى بلدك سنتك هذه وتنظر ما يصير اليه امرنا فان ظهرنا عليه كنت قد اخذت خلفا وان ظهر علينا اتيته فقال : ابو سفيان : يامعشر قريش هذا الاعشى والله لئن اتى محمدا واتبعه ليضرمن عليكم نيران العرب بشعره فاجمعوا له مائة من الابل ففعلوا فاخذها وانطلق الى بلده فلما كان بقاع منفوحة رمى به بعيره فقتله ... (في روايـة)[11] حدثنا علي بن سليمان النوفلي قال حدثنا ابي قال : اتيت اليمامة واليا عليها فمررت بمنفوحة وهي منزل الاعشى التي يقول فيها : (بشط منفوحة فالحاجر) فقلت : أهذه قرية الاعشي ؟ قالوا : نعم فقلت : ايـن منزله ؟ قالـوا : ذاك واشاروا اليه قلت فأين قبره قالوا : بفناء بيته فعدلت اليه بالجيش فانتهيـت الى قبره فاذا هو رطب فقلت : مالي أراه رطبا ؟ فقالوا : ان الفتيان ينادمونه فيجعلون قبره مجلس رجل منهم فاذا صار اليه القدح صبوه عليـه لقولـه : ارجع الى اليمامة فاشبع من الاطيبين الزنا والخمر ...

ت ٤ـ الافوه الاودي (١٢) :

الافوه لقب واسمه صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بـن عوف بن منبه بن أود بن الصعب بن سعد العشيرة وكان يقال لابيه عمرو بن مالك فارس الشوهاء ... كان الافوه من كبار الشعراء في الجاهلية وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم وكانوا يصدرون عن رأيه والعرب تعده مـن حكمائها .

---

(١١) الاغاني حـ ٩ ص ١٢٣ .
(١٢) الاغاني حـ ١٢ ص ١٦٥ .

ت ٥ـ امرؤ القيس (١٣) :

قال الاصمعي : هو أمروء القيس بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المُرار بن معاويية بن ثور بن كندة ... وأم أمرىء القيس فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير أخت كليب ومهلهل ابني ربيعة التغلبيين ... ولد ببلاد بني اسد .

...ان (١٤) حجرا كان طرد امرأ القيس وآلى الا يقيم معه انَفة من قوله الشعر وكانت الملوك تأنف من ذلك فكان يسير في احياء العرب ومعه اخلاط من شذاذ العرب من طيء وكلب وبكر بن وائل فاذا صادف غديرا او روضة أو موضع صيد اقام فذبح لمن معه في كل يوم وخرج الى الصيد فتصيد ثم عاد فاكل واكلوا معه وشرب الخمر وسقاهم وغنته قيانه ولا يزال كذلك حتى ينفد ماء ذلك الغدير ثم ينتقل عنه الى غيره فاتاه خبر ابيه ومقتله وهو بدمّون من أرض اليمن ... (و) لما قتل (١٥) حجر انحازت بنته وقطينه الى عوير بن سَجنة فقال له قومه : كل اموالهم فانهم مأكولون فابى ... ويقال : بل كانت مع عامر بن جوين الطائي وان ابنته اشارت عليه باخذ مال حجر وعياله فقام ودخل الوادي ثم صاح : الا ان عامر بن جوين غدر فاجابه الصدى مثل قوله فقال : ما اقبح هذا من قول ! ثم صاح : الا ان عامر بن جوير وفى فاجابه الصدى بمثل قوله فقال : ما أحسن هذا ثم دعا ابنته بجَذعة من غنم فاحتلبها وشرب واستلقى على قفاه وقال : والله لا اغدر ما اجزأتني جَذعة ثم نهض وكانت ساقاه حمشتين فقالت ابنته : والله ما رأيت كاليوم ساقي وافٍ فقال : وكيف بهما اذا كانتا ساقي غادر !

---

(١٣) الاغاني حـ ٩ ص ٧٦ .
(١٤) الاغاني حـ ٩ ص ٨٦ .
(١٥) الاغاني حـ ٩ ص ٨٧ .

... فمضى [١٦] (امرؤ القيس) حتى انتهى الى قيصر فقبله واكرمه وكانت له عنده منزلة فاندس له رجل من بني أسد يقال له الطماح وكان امرؤ القيس قد قتل اخا له من بني اسد حتى اتى الى بلاد الروم فاقام مستخفيا ثم ان قيصر ضم اليه جيشا كثيفا وفيهم جماعة من ابناء الملوك فلما فَصَلَ...قال له الطماح ان امرأ القيس غوي عاهر وانه لما انصرف عنك بالجيش ذكر انه كان يراسل ابنتك ويواصلها وهو قائل في ذلك اشعارا يشهرها بها في العرب ويفضحها ويفضحك فبعث اليه حينئذ بحلة وشى مسمومة منسوجة بالذهب وقال له : اني ارسلت اليك بحلتي التي كنت البسها تكرمة لك فاذا وصلت اليك فالبسها باليمن والبركة واكتب الي بخبرك من منزل منزل فلما وصلت اليه لبسها واشتد سروره بها فاسرع فيه السم وسقط جلده فلذلك سمي ذا القروح ... فلما صار الى بلدة من بلاد الروم تدعى انقرة احتضر بها ورأى قبر امرأة من ابناء الملوك ماتت هناك فدفنت في سفح جبل يقال له عسيب فسأل عنها فاخبر بقصتها ... ثم مات فدفن الى جنب المرأة فقبره هناك .

ت ٦ــ اميمة بن عبد شمس (١٧) :

اميمة بن عبد شمس بن عبد مناف وامها تفخر بنت عبيد بن رواس بن كلاب وكانت عند حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان السلمي فولدت له امية بن الحارث .

ت ٧ــ أوس بن حجر (١٨) :

..هو اوس بن حجر بن حزن بن عقيل بن خلف بن نمير بن شعراء الجاهلية وفحولها ... كان اوس شاعر مضر حتى اسقطه النابغة وزهير ،

---

(١٦) الاغاني حـ ٩ ص ٨٨ .
(١٧) الاغاني حـ ٢٢ ص ٦٠ .
(١٨) الاغاني حـ ١١ ص ٦٤ .

فهو شاعر تميم في الجاهلية غير مدافع ... (و) كان [١٩] اوس بن حجر غزلا مغرما بالنساء .

ت ٨ـ اوس بن ذبي القرظي (٢٠) :

اوس بن ذبي اليهودي رجل من بني قريظة وبنو قريظة وبنو النضير يقال لهم : الكاهنان وهم من ولد الكاهن بن هرون بن عمران اخي موسى بن عمران وكانوا نزولا بنواحي يثرب بعد وفاة موسى بن عمران عليه السلام وقد تفرق الازد عند انفجار سيل العرم ونزول الاوس والخزرج بيثرب .

ت ٩ـ تابط شرا (٢١) :

هو ثابت بن جابر بن سفيان عمثيل بن عديّ بن كعب بن حزن وقيل : حرب بن تيم بن سعد بن نهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار... (و) كان [٢٢] تأبط شرا يعدو على رجليه وكان فاتكا شديدا فبات ليلة ذات ظلمة وبرق ورعد في قاع يقال له مرحى بطان فلقيته الغول فما زال يقاتلها ليلته الى ان اصبح وهي تطلبه قال : والغول سبع من سباع الجن وجعل يراوغها وهي تطلبه وتلتمس غرة منه فلا تقدر عليه الى ان اصبح .

ت ١٠ـ حاتم الطائي (٢٣) :

انه حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس بن عدي ابن اخزم بن ابي اخزم واسمه هزومة بن ربيعة بن جرول بن عمرو بن الغوث

---

(١٩) الاغاني حـ ١١ ص ٦٦ .
(٢٠) الاغاني حـ ٢٢ ص ٩٧ .
(٢١) الاغاني حـ ٢١ ص ١٤٢ .
(٢٢) الاغاني حـ ٢١ ص ١٥٢ .
(٢٣) الاغاني حـ ١٧ ص ٢٧٨ .

بن طيء ويكنى حاتم أبا سَفّانة وأبا عدي ، كني بذلك بابنته سفانة وهي اكبر ولده وبابنه عدي بن حاتم وقد ادركت سفانة وعدي الاسلام فاسلما وأتى بسفانة النبي (ص) في أسرى طيء فمنّ عليها .

... (قالت للرسول) : يا محمد [٢٤] . هلك الوالد وغاب الوافد فان رأيت ان تخلي عني فلا تشمت بي احياء العرب فاني بنت سيد قومي كان ابي يفك العاني ويحمي الذمار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد لطالب حاجة قط انا بنت حاتم الطائي. فقال لها رسول الله (ص) : يا جارية هذه صفة المؤمن لو كان ابوك اسلاميا لترحمنا عليه خلوا عنها ! فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق والله يحب مكارم الاخلاق . وام حاتم غنية بنت عفيف بن عمرو بن امرىء القيس بن عدي بن اخزم وكانت في الجود بمنزلة حاتم لاتدخر ولا يسألها احد شيئا فتمنعه ... فلما رأى [٢٥] اخوتها اتلافها حجروا عليها ومنعوها مالها ... وكانت[٢٦] سفانة بنت حاتم من اجود نساء العرب ... وقد كان [٢٧] عدي اسلم وحسن اسلامه فبلغنا ان النبي (ص) قال له وقد سأله عدي : يا رسول الله ان ابي كان يعطي ويحمل ويوفي بالذمة ويأمر بمكارم الاخلاق فقال له رسول الله (ص) : ان اباك خشبة من خشبات جهنم ، فكأن النبي (ص) رأى الكآبة في وجهه فقال له : ياعدي ان اباك وأبي وابا ابراهيم في النار .

وكانت ماوية عنده زمانا وان ابن عم لحاتم كان يقال له مالك قال لها : ما تصنعين بحاتم فوالله لئن وجد شيئا ليتلفنّه وان لم يجد ليتكلفن وان مات ليتركن ولده عيالاً على قومك . فقالت ماوية : صدقت انه كذلك وكان النساء

---

(٢٤) الاغاني حـ ١٧ ص ٢٧٩ .
(٢٥) الاغاني حـ ١٧ ص ٢٧٨ .
(٢٦) الاغاني حـ ١٧ ص ٢٨٠ .
(٢٧) الاغاني حـ ١٧ ص ٢٩٦ .

أو بعضهن يطلقن الرجال في الجاهلية وكان طلاقهن انهن ان كن في بيت من شعر حولن الخباء ... فاذا رأى ذلك الرجل علم انها قد طلقته فلم يأتها وان ابن عم حاتم قال لماوية وكانت احسن نساء الناس : طلقي حاتم وانا انكحك... فلم يزل بها حتى طلقت حاتما .

ت ١١ـ الحادرة (٢٨) :

الحادرة لقب غلب عليه والحويدرة ايضا واسمه قطبة بن اوس بن محصن ابن جرول بن حبيب بن عبد العزي بن خزيمة بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ابن نزار شاعر جاهلي مقل .

ت ١٢ـ حاجز الازدي (٢٩) :

هو حاجز بن عوف بن الحارث بن الاخثم بن عبدالله بن ذهل بن مالك ابن سلامان بن مفرج بن مالك بن زهران بن عوف بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الازد وهو حليف لبني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى ... وهو شاعر جاهلي مقل ليس من مشهوري الشعراء وهو احد الصعاليك المغيرين على قبائل العرب وممن كان يعدو على رجليه عدوا يسبق به الخيل ... خرج (٣٠) حاجز في بعض اسفاره فلم يعد ولا عرف له خبر فكانوا يرون انه مات عطشا او ضل ... كان حاجز مع غاراته كثير الفرار .

ت ١٣ـ الحارث بن حلزة (٣١) :

هو الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد بن عبدالله بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم بن عاصم بن ذبيان بن كنانه بن يشكر بن

---

(٢٨) الاغاني حـ ٣ ص ٢٦٥ .
(٢٩) الاغاني حـ ١٣ ص ٢١١ .
(٣٠) الاغاني حـ ١٣ ص ٢١٧ .

بكر بن وائل بن فاسط بن هِنب بن افصى بن دُعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نِزار ... ارتجل [٣٢] قصيدته هذه ارتجالا توكأ على قوسه وانشدها وانتظم كفه وهو لايشعر من الغضب حتى فرغ منها قال : ابن الكلبي : انشد الحارث عمرو بن هند هذه القصيدة وكان به وضح فقيل لعمرو بن هند : ان به وضحا فامر ان يجعل بينه وبينه ستر فلما تكلم اعجب بمنطقة فلم يزل عمرو يقول : ادنوه ! ادنوه ! حتى امر بطرح الستر واقعده معه قريبا منه لاعجابه به .

ت ١٤ــ الحارث بن وعلة (٣٣) :

الحارث بن وعْلَة بن عبدالله بن الحارث بن باخ بن سبيلة بن الهون ابن اعجب بن قدامة بن جَرم بن زبّان وهو عِلاف ــ واليه تنسب الرحال العلافية وهو اول من اتخذها ــ بن حلوان بن الحاف بن قضاعة وقد ذكرت متقدما الاختلاف في قضاعة ومن نسبه معديا ومن نسبه حميريا والرحال العلافية مشهورة عند الناس قد ذكرتها الشعراء في اشعارها ... وكان وعلة الجرمي وابنه الحارث من فرسان قضاعة وانجادها واعلامها وشعرائها وشهد وعلة الكلاب الثاني فافلت بعد ان ادركه قيس بن عاصم المنقري وطلبه ففاته ركضا وعدوا .

ت ١٥ــ حجر بن عمرو آكل المرار (٣٤) :

هو حُجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع واسمه عمرو بن ثور وقيل ابن معاوية بن ثور وهو كندة بن عُفير بن عدي

---

(٣١) الاغاني حـ ١١ ص ٣٧ . نشره كرنكو ١٩٢٢ وأعاد نشره هاشم الطعان ببغداد ١٩٦٩ .
(٣٢) الاغاني حـ ١١ ص ٣٨ . وهي معلقته .
(٣٣) الاغاني حـ ٢٢ ص ٢٢١ . نشره في مجلة المورد الدكتور هاشم طه شلاش.
(٣٤) الاغاني حـ ١٦ ص ٢٧٧ .

ابن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ... [٣٥] وروى انه انما سمي آكل المُرار لان سدوسا لما اتاه بخبر ابن الهبولة ومداعبته لهند وان رأسه كان في حجرها وحدثه بقولها وقوله فيسمع ذلك وهو يعبث بالمُرار ... فجعل يأكل من ذلك المُرار غضبا وهو يسمع من سدوس ولا يعلم انه يأكله من شدة الغضب .

ت ١٦ـ حسان بن تبع (٣٦) :

كان حسان بن تُبّع أحول أعسر بعيد الهمة شديد البطش فدخل اليه يوما وجوه قومه وهم الاقيال من حمير ... (فـ) قال لهم : استعدوا ... فلم يراجعه احد لهيبته فلما كان بعد ثلاثة خرج وتبعه الناس حتى وطيء أرض العجم وقال : لابلغن من البلاد حيث لم يبلغ احد من التبابعة ... [٣٧] فكلموا أخاه عمرا وقالوا له : كلم اخاك في الرجوع الى بلده وملكه قال : هو اعسر من ذلك وانكر فقالوا : فاقتله ونملكك علينا فانت احق بالملك من أخيك وانت اعقل وأحسن نظرا لقومك ... واجمع الرؤساء كلهم على قتل أخيه الا ذا رعين فانه خالفهم ... (و) أتاه بصحيفة مختومة قال : ياعمرو اني مستودعك هذا الكتاب فضعه عندك في مكان حريز وكتب فيه :

الا من يشتري سهرا بنوم
سعيد من يبيت قرير عين

فان تك حمير غدرت وخانت
فمعذرة الاله لذي رُعَين

---

(٣٥) الاغاني حـ ١٦ ص ٢٨٠ .
(٣٦) الاغاني حـ ٢٢ ص ٣٤٣ .
(٣٧) الاغاني حـ ٢٢ ص ٣٤٤ .

ثم ان عمرا أتى أخاه وهو نائم على فراشه فقتله واستولى على ملكه فلم يبارك فيه وسلط الله عليه السهر وامتنع منه النوم فسأل الاطباء والكهان والعياف فقال له كاهن منهم : انه ما قتل أخاه رجل قط الا منع نومه ... فجعل يقتل من اشار عليه منهم بقتله فقتلهم رجلا رجلا حتى خلص الى ذي رعين ... فقال له ... ألم تعلم اني اعلمتك مافي قتله ونهيتك وبينت هذا ؟ قال : وفيم هو ؟ قال في الكتاب !

ت ١٧ ـ خفاف بن ندبة (٣٨) :

هو خُفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يقظه بن عُصية ابن خفاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُليم بن منصور بن عِكرمه بن خَصَفَة ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ، ونَدبة امه وهي أمة سوداء وكان خُفاف اسود ايضا وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم ... وهو احد اغربة العرب .

ت ١٨ ـ خزيمة بن نهد (٣٩) :

هو خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة شاعر مقل من قدماء الشعراء في الجاهلية وفاطمة التي عناها في شعره هذا فاطمة بنت يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار كان يهواها فخطبها من ابيها فلم يزوجه اياها فقتله غيلة .

ت ١٩ ـ دريد بن الصمة (٤٠) :

هو دُريد بن الصِمّة واسم الصِّمة فيما ذكر ابو عمرو معاوية الاصغر

---

(٣٨) الاغاني حـ ١٨ ص ٢٢ . نشر شعره في بغداد بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ١٩٦٨ .
(٣٩) الاغاني حـ ١٣ ص ٧٥ .
(٤٠) الاغاني حـ ١٠ ص ٣ .

ابن الحارث بن معاوية الاكبر بن بكر بن علقه وقيل علقمة بن خُزاعة بن غَزِيّة بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن ... ودريد بن الصمة فارس شجاع شاعر فحل ... (٤١) وكان لدريد اخوة وهم عبدالله الذي قتلته غطفان وعبد يغوث قتله بنو مُرة وقيس قتله بنو ابي بكر بن كلاب وخالد قتله بنو الحارث بن كعب امهم جميعا ريحانة بنت معد يكرب الزبيدي اخت عمرو بن معد يكرب كان الصمة سباها ثم تزوجها فاولدها بنيه ... وكان لدريد ابن يقال له سلمة وكان شاعرا ... وكانت لدريد ايضا بنت يقال لها عمرة وكانت شاعرة ولها فيه مراث كثيرة ... (و) ام معبد (٤٢) التي ذكرها دريد في شعره ... كانت امرأته فطلقها لانها رأته شديد الجزع على اخيه فعاتبته على ذلك وصغرت شأن أخيه وسبته فطلقها ... (و) (٤٣) لما اسن دريد جعل له قومه بيتا مفردا عن البيوت ووكلوا به امة تخدمه فكانت اذا ارادت ان تبعد في حاجة قيدته بقيد الفرس ... (و) (٤٤) وقف عارض الجشمي على دريد وقد خرف وهو عريان وهو يكوم كوم بطحاء بين رجليه يلعب بذلك فجعل عارض يتعجب مما صار اليه دريد ..

ت ٢٠ ـ ابو دواد الأيادي (٤٥) :

هو ... جارية بن الحجاج وكان الحجاج يلقب حمران بن بحر بن عصام بن مُنبه بن حُذافة بن زهير بن اياد بن نِزار بن معد... شاعر قديم من شعراء الجاهلية وكان وصافا للخيل واكثر اشعاره في وصفها وله في غير

---

(٤١) الاغاني حـ ١٠ ص ٤ .
(٤٢) الاغاني حـ ١٠ ص ١٠ .
(٤٣) الاغاني حـ ١٠ ص ٢٥ .
(٤٤) الاغاني حـ ١٠ ص ٢٩ .
(٤٥) الاغاني حـ ١٦ ص ٢٩٤ . نشر شعره غرنباوم في مجموع دراسات في الأدب العربي ببيروت ١٩٥٩ .

وصفها تصرف بين مدح وفخر وغير ذلك الا ان شعره في وصف الفرس اكثر واشهر .

ت ٢١ ـ ذو الأصبع العدواني (٤٦) :

هو حُرثان بن الحارث بن مُحَرِّث بن ثعلبه بن سيّار بن ربيعة بن هُبيرة بن ثعلبة بن ظرب بن عمرو بن عباد بن يشكُر بن عُدوان بن عمرو بن سعد بن قيس بن عَيلان ابن مُضر بن نِزار احد بني عُدوان وهم بطن من جديلة شاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية وله غارات كثيرة في العرب ووقائع مشهورة ... (قيل) نهشته (٤٧) في اصبعه حية فيبست ... قال ابو عمرو ولامامة ابنته يقول ذو الاصبع ورأته قد نهض فسقط وتوكأ على العصا فبكت فقال :

جزعت امامة ان مشيت على العصا
وتذكرت اذ نحن مِ الفتيان

فلقبل مارام الاله بكيده
ارما وهذا الحي من عدوان

بعد الحكومة والفصيلة والنهى
طاف الزمان عليهم بادان

وتفرقوا وتقطعت اشلاؤهم
وتبددوا فرقا بكل مكان

جدب البلاد فاعقِمت ارحامهم
والدهر غيرهم مع الحدثان

---

(٤٦) الاغاني حـ ٣ ص ٨٥ . نشره محمد نايف الدليمي وعبدالوهاب العدواني وطبع في الموصل ١٩٧٣ .
(٤٧) الاغاني حـ ٣ ص ٨٧ .

حـتى ابـادهم عـلى اخـراهـم
صرعـى بـكل نقـيرة ومـكان

لا تعجَـبـنِّ امـام من حدث عرا
فـالدهر غـيرنـا مـع الازمـان

ت ٢٢ ـ الربيع بن ابي الحقيق (٤٨) :

كان الربيع من مشهوري اليهود من بني قُريظة وهم وبنو النضير جميعا من ولد هرون بن عمران يقال لهما : الكاهنان وكان الربيع احد الرؤساء في يوم حرب بعاث وكان حليفا للخزرج هو وقومه فكانت رياسة بني قريظـة للربيع ورياسة الخزرج لعمر بن النعمان البياضي .

ت ٢٣ ـ الربيع بن زياد العبسي (٤٩) :

هو الربيع بن زياد بن عبدالله بن سفيان بن ناشب بن هِدم بن عـوذ ابن غالب بن قُطيعة بن عَبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عَيلان بن مضر بن نزار وامه فاطمة بنت الخُرشُـف ... وهـي احـدى المُنجبات كان يقال لبنيها الكَمَلة (٥٠) .

ت ٢٤ ـ زهير بن جناب الكلبي (٥١) :

زهير بن جَناب بن هُبل بن عبدالله بن كنانه بن بكر بن عُذرة ابـن

---

(٤٨) الاغاني حـ ٢٢ ص ١٢١ .
(٤٩) الاغاني حـ ١٧ ص ١١٦ . جمع شعره عادل البياتي ونشر في مجلة كلية الآداب بغداد ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ .
(٥٠) الاغاني حـ ١٥ ص ١٩٩ (رشيد بن رميض العنزي ... وامه هند بنت حسان بن عمرو بن مرثـد) .
(٥١) الاغاني حـ ١٨ ص ٣٠١ ، وراجع ترجمة مقتضبة في حـ ٣ ص ١٢٢ .

زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب بن وَبَرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة •

شاعر جاهلي وهو احد المعمرين وكان سيد بني كلب وقائدهم في حروبهم وكان شجاعا مظفرا ميمون النقيبة في غزواته وهو احد من مَلَّ عمره فشرب الخمر صرفا حتى قتلته ولم يوجد شاعر في الجاهلية والاسلام ولد من الشعراء اكثر ممن ولد زهير ... [52] وكان من حديث زهير بن جناب الكلبي انه قد بلغ عمرا طويلا حتى ذهب عقله وكان يخرج تائها لايدري اين يذهب فتلحقه المرأة من أهله والصبي فترده وتقول له : اني اخاف عليك ان ياكلك الذئب فاين تذهب ؟

... (و) عاش [53] زهير بن جناب بن هبل بن عبدالله خمسين ومائتي سنة اوقع فيها مائتي وقعة في العرب ولم تجتمع قضاعة الا عليه وعلى حَنٍ ابن زيد العُذري ولم يكن في اليمن اشجع ولا اخطب ولا اوجه عند الملوك من زهير وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه ... [54] وممن شرب الخمر صرفا حتى مات عمرو بن كلثوم وابو براء عامر بن مالك ملاعب الاسنة ... [55] واما الشعراء من ولد زهير فمنهم :

معاد بن اسعد بن جنادة بن صهبان بن امرىء القيس بن زهير بن جناب ... [56] ومنهم حريث بن عامر بن الحارث بن امرىء القيس بن زهير بن جناب •

---

(٥٢) نفسه حـ ١٨ ص ٣٠٦ .
(٥٣) نفسه حـ ١٨ ص ٣٠٧ .
(٥٤) نفسه حـ ١٨ ص ٣٠٩ .
(٥٥) نفسه حـ ١٨ ص ٣١١ .
(٥٦) نفسه حـ ١٨ ص ٣١٢ .
(٥٧) الاغاني حـ ١٨ ص ٣١٣ .

... ومنهم الحَزَنبَل بن سلامة بن زهير بن اسعد بن صهبان بن امرىء القيس بن زهير بن جناب .

... ومنهم غُرير بن ابي جابر بن زهير بن جناب .

... ومنهم [٥٧] عَرفجة بن جُنادة بن أبي بن النعمان بن زهير بن جناب .

ومنهم : المسيب بن رفل بن حارثة بن جناب بن قيس بن امرىء القيس بن أبي جابر بن زهير بن جناب وهو قتيل يزيد بن المهلب ومن بني زهير شعراء كثير ذكرت منهم الفحول دون غيرهم .

ت ٢٥ ـ زهير بن ابي سلمى (٥٨) :

هو زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح بن مُرة بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن الاصم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار ، ومزينه أم عمرو بن أثر هي بنت كلب ابن وُبرة .

وهو احد الثلاثة المقدمين على سائر الشعراء وانما اختلف في تقديم احد الثلاثة على صاحبيه . فاما الثلاثة فلا اختلاف فيهم وهم امرؤ القيس وزهير والنابغة الذبياني ... [٥٩] وكان زهير في الجاهلية سيدا كثير المال حليما معروفا بالورع ... (و) كان [٦٠] لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره وكان ابوه شاعرا وخاله شاعرا واخته سُلمى شاعرة وابناه كعب وبجير شاعرين واخته الخنساء شاعرة ... وابن ابنه المُضَرَّب بن كعب بن زهير شاعر... (و) عن محمد بن سلام قال : من قدم زهير احتج بانه كان احسنهم شعرا

---

(٥٨) نفسه جـ ١٠ ص ٢٩٨ .
(٥٩) نفسه جـ ١٠ ص ٣١٨ .
(٦٠) نفسه جـ ١٠ ص ٣٢٢ .

وابعدهم من سخف واجمعهم لكثير من المعاني في قليل من الالفاظ واشدهم مبالغة في المدح واكثرهم امثالا في شعره •

ت ٢٦ ـ زهير بن السكب التميمي المازني (٦١) :

هو زهير بن عُروة بن جُلهمة بن حجر بن خُزاعي شاعر جاهلي وانما لقب السَّكب ببيت قاله ••• (و) كان ••• جاهليا وكان من اشراف بني مازن واشدائهم وفرسانهم وشعرائهم فغاضب قومه في شيء ذمه منهم وفارقهم الى غيرهم من بني تميم •

ت ٢٧ ـ زيد بن عمرو (٦٢) :

هو زيد بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزي بن رياح بن عبدالله بن قرط ابن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وأمه جيداء بنت خالد بن جابر ابي حبيب بن فَهم وكانت جيداء عند نُفَيل بن عبدالعزّى فولدت له الخطاب أبا عمر بن الخطاب وعبد نُهم ثم مات عنها نفيل فتزوجها ابنه عمرو فولدت له زيدا وكان هذا نكاحا ينكحه أهل الجاهلية وكان زيد بن عمرو احد من اعتزل عبادة الاوثان وامتنع من أكل ذبائحهم وكان يقول يامعشر قريش أيرسل الله قطر السماء وينبت بقل الأرض ويخلق السائمة فترعى فيه وتذبحوها لغيره والله ما أعلم على ظهر الارض احدا على دين ابراهيم غيري ••• كان الخطاب بن نفيل قد اخرج زيد بن عمرو من مكة وجماعة من قريش ومنعوه ان يدخلها حين فارق أهل الاوثان وكان أشدهم عليه الخطاب بن نفيل وكان زيد بن عمرو اذا خلص الى البيت استقبله ثم قال : لبيك حقا تعبدا ورقا البر ارجو لا الخال وهل مهجّر كمن قال ؟ •••[٦٣] بلغنا ان زيد

---

(٦١) الاغاني جـ ٢٢ ص ٢٨٤ .
(٦٢) نفسه جـ ٣ ص ١١٧ .
(٦٣) نفسه جـ ٣ ص ١٢١ .

بن عمرو كان بالشام فلما بلغه خبر النبي (ص) أقبل يريده فقتله أهل مَيْقَعَة (٦٤) .

ت ٢٨ ـ سعية بن عريض (٦٥) :

...سعية بن عُريض بن عاديا اخو السموءل شاعر ... (٦٦) ان سعية بن عُريض اخا السموءل بن عاديا كان ينادم قوما من الاوس والخزرج ويأتونه فيقيمون عنده ويزورونه في أوقات قد ألف زيارتهم فيها واغار عليه بعض ملوك اليمن فاتنسف من ماله حتى افتقر ولم يبق له شيء فانقطع عنه اخوانه وجفوه فلما اخصب وعادت حاله وتراجعت راجعوه فقال :

أرى الخلان لما قلّ مالي
وأجحفت النوائب ودعوني

فلما ان غنيت وعاد مالي
أراهم لا ابا لك راجعوني

ت ٢٩ ـ السليك بن السلكة (٦٧) :

هو السُلَيك بن عمرو وقيل : بل ابن عمير بن يثربي أحد بني مقاعس وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم والسلكة امه وهي أمة سوداء وهو أحد صعاليك العرب العدائين الذين كانوا لايلحقون ولا تعلق بهم الخيل اذا عدوا ، وهم : السُليك بن السُّلكة والشَّنفري وتأبط شرا وعمرو بن بَرَّاق ونُفيل بن براقة ... (٦٨) كان السُليك بن عُمير

(٦٤) قرية في الشام .
(٦٥) الاغاني حـ ٢٢ ص ١١٤ (وانظر الاغاني حـ ٣ ص ١٢٤) .
(٦٦) نفسه حـ ٢٢ ص ١١٧ .
(٦٧) نفسه حـ ٢٠ ص ٣٤٦ .
(٦٨) نفسه حـ ٢٠ ص ٣٤٧ .

السعدي اذا كان الشتاء قد استودع ببيض النعام ماء السماء ثم دفنه فادا كان الصيف وانقطعت اغارة الخيل اغار وكان ادل من قطاة يجيء يقف على البيضة وكان لايُغير على مضر وانما يغير على اليمن فاذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة ... [٦٩] وكانت العرب تدعوه سُليك المقانب [٧٠] .

ت ٣٠ ـ السموءل بن عاديا (٧١) :

هو السموءل بن عُريض بن عاديا بن جيا ... وذكر عبدالله بن ابي سعد عن دارم بن عقال وهو من ولد السمؤل ان عاديا بن رفاعة بن ثعلبة بن كعب بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء وهذا عندي محال لان الاعشي أدرك شريح بن السموءل وأدرك الاسلام وعمرو مزيقيا قديم لايجوز ان يكون بينه وبين السموءل ثلاثة آباء ولا عشرة الا اكثر والله أعلم .

وقد قيل ان أمه كانت من غسان وكلهم قالوا : انه كان صاحب الحصن المعروف بالابلق بتيماء المشهور بالوفاء ... [٧٢] وكانت العرب تنزل به فيضيفها وتمتار من حصنه وتقيم هناك سوقا وبه يضرب المثل في الوفاء لاسلامه ابنه حتى قتل ولم يخن امانته في ادراع أودعها .

ت ٣١ ـ الشنفرى (٧٣) :

ان الشنفري كان من الأواس بن الحجر بن الهنو بن الارز بن الغوث

---

(٦٩) نفسه حـ ٢٠ ص ٣٤٧ .
(٧٠) الغارات .
(٧١) الاغاني حـ ٢٢ ص ١٠٨ .
(٧٢) الاغاني حـ ٢٢ ص ١٠٩ .
(٧٣) نفسه حـ ٢١ ص ٢٠١ . نشر في بغداد .
(٧٤) نفسه حـ ٢١ ص ٢١٦ .
(٧٥) نفسه حـ ٢١ ص ٢١٧ .
(٧٦) نفسه حـ ٢٢ ص ٣٨٠ .

... [٧٤] وكان من أقبح الناس وجها (قتله بنو سلامان) ... [٧٥] وصلبوه فلبث عاما أو عامين مصلوبا .

ت ٣٢ ـ صخر الغي (٧٦) :

هو صخر بن عبدالله الخيثمي أحد بني خيثم بن عمرو بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هذيل . هذا اكثر ما وجدته في نسبه ولقب بصخر الغي لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شره .

ت ٣٣ ـ الطفيل الغنوى (٧٧) :

... هو طفيل بن عوف بن خلف بن خُبيس بن خلف بن مالك بن سعد ابن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان ... وطفيل شاعر جاهلي من الفحول المعدودين ويكفي ابا قران يقال انه من أقدم شعراء قيس وهو أوصف العرب للخيل .

ت ٣٤ ـ عامر بن المجنون الجرمي (٧٨) :

اما مدرج الريح فاسمه عامر بن المجنون الجَرمي وانما سمي مدرج الريح بشعر قاله في امرأة كان يزعم انه يهواها من الجن وانها تسكن الهواء وتتراءى له وكان محمقا وشعره هذا :

لابنة الجني في الجو طلل
دارس الآيات عاف كالخلل

درسته الريح من بين صبا
وجنوب درجت حيناً وطلّ

---

(٧٧) نفسه حـ ١٥ ص ٢٨٠ . نشر مشعن كرنكو واعاد نشر شعره الدكتور محمد عبدالقادر احمد وطبع في بيروت .
(٧٨) الاغاني حـ ٣ ص ١٢٣ .

ت ٣٥ ـ عبدالله بن عجلان النهدي (٧٩) :

هو عبدالله بن العجلان بن الأحَبَ" بن عامر بن صباح بن نهد بن زيد ابن ليث بن سود بن اسلم بن الجاف بن قضاعة • شاعر جاهلي أحد المتيمين من الشعراء ومن قتله العشق منهم وكان له زوجة يقال لها : هند فطلقها ثم ندم على ذلك فتزوجت زوجا غيره فمات أسفا عليها ••• كان عبدالله بن العجلان النهدي سيدا في قومه وابن سيد من ساداتهم وكان ابوه اكثر بني نهد مالا •

••• (٨٠) فلما اشتد ما بعبدالله بن العجلان من السقم خرج سرا من أبيه مخاطرا بنفسه حتى أتى أرض بني عامر لايرهب ما بينهم من الشر والترات حتى نزل ببني نمير وقصد خباء هند فلما قارب دارها وهي جالسة على الحوض وزوجها يسقي ويذود الابل عن مائه فلما نظر اليها ونظرت اليه رمى بنفسه من بعيره واقبل يشتد اليها واقبلت تشتد اليه فاعتنق كل واحد منهما صاحبه وجعلا يبكيان وينشجان ويشهقان حتى سقطا على وجوههما واقبل زوج هند لينظر ما حالهما فوجدهما ميتين •

ت ٣٦ ـ عبد يغوث بن صلاءة الحارثي (٨١) :

هو عبد يغوث بن صلاءة وقيل : بل هو عبد يغوث بن الحارث بن وقاص بن صلاءة ••• بن المعقل واسم المعقل ربيعة بن كعب الارت بن ربيعة ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد بن ايد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ••• وكان عبد يغوث بن صلاءة شاعرا من شعراء الجاهلية فارسا سيدا

---

(٧٩) نفسه حـ ٢٢ ص ٢٤٥ .
(٨٠) نفسه حـ ٢٢ ص ٢٥٠ .
(٨١) الاغاني حـ ١٦ ص ٢٥٣ .

لقومه من بني الحارث بن كعب وهو كان قائدهم في يوم الكلاب الى بني تميم ... وعبد يغوث من أهل بيت شعر معرق لهم في الجاهلية والاسلام .

ت ٣٧ ـ عبيد بن الابرص (٨٢) :

قال ابو عمرو الشيباني : هو عبيد بن الابرص بن جشم بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر شاعر فحل فصيح من شعراء الجاهلية وجعله ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية وقرن به طرفة وعلقمة بن عبدة وعدي بن زيد ... و (هو) قديم الذكر عظيم الشهرة وشعره مضطرب ذاهب .

ت ٣٨ ـ عدي بن زيد (٨٣) :

هو عَدي بن زيد بن حَمّاد بن زيد بن ايوب بن مَحروف بن عامر ابن عُصَيَّة بن امرىء القيس بن زيد مَناة بن تميم بن مُرّ بن أد بن طابخة ابن الياس بن مضر بن نزار وكان ايوب هذا فيما زعم ابن الاعرابي أول من سمي من العرب أيوب . شاعر فصيح من شعراء الجاهلية وكان نصرانيا وكذلك كان أبوه وامه وأهله وليس ممن يعد من الفحول وهو قروي وكانوا قد اخذوا عليه أشياء عيب منها وكان الاصمعي وابو عبيدة يقولان : عدي بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها مجراها وكذلك عندهم امية ابن ابي الصلت ومثلهما كان عندهم من الاسلاميين الكميت والطِرماح .

---

(٨٢) نفسه حـ ٢٣ ص ٤٠٤ .

(٨٣) الاغاني حـ ٢ ص ٨٠ . حقق ديوانه واستدرك عليه محمد جبار المعيبد وزارة الثقافة والارشاد بغداد ١٩٦٥ .

ت ٣٩ ـ عروة بن الورد (٨٤) :

عُروة بن الورد بن زيد وقيل : ابن عمرو بن زيد بن عبدالله بن ناشب ابن هريم بن لُديم بن عوذ بن غالب بن قُطَيفة بن عبس بن بغيض بن الرَيْث ابن غَطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مُضر بن نِزار شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الاجواد وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه اياهم وقيامه بامرهم اذا اخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مَغْزى وقيل : بل لقب عروة الصعاليك لقوله : لحي الله صعلوكا ... (الابيات) .

...[٨٥] كان عروة بن الورد اذا اصابت الناس سنة شديدة تركوا في دارهم المريض والكبير والضعيف وكان عروة بن الورد يجمع اشباه هؤلاء من دون الناس من عشيرته في الشدة ثم يحفر لهم الأسراب ويَكنُف عليها الكُنُف ويكسبهم ومن قوى منهم ـ اما مريض يبرأ من مرضه او ضعيف تثوب قوته خرج به معه فاغار وجعل لاصحابه الباقين في ذلك نصيبا من غنيمة حتى اذا اخصب الناس وألبنوا وذهبت السنة ، الحق كل انسان باهله وقسم له نصيبه من غنيمة ان كانوا اغنموها فربما أتى الانسان منهم أهله وقد استغنى فلذلك سمي عروة الصعاليك .

ت ٤٠ ـ علس ذو جدن (٨٦) :

هو عَلَس بن زيد بن الحارث بن زيد بن الغَوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم ابن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عريب بن زهير بن أعزّ بن الهم بن الهَمَيسَع بن حمير بن سبأ بن يَشْجُب بن يعرب بن قحطان وهو

(٨٤) نفسه حـ ٣ ص ٧٠ واغاني (حـ ٣ ص ٣٠٠ عروة بن حزام) .
(٨٥) نفسه حـ ٣ ص ٧٥ .
(٨٦) الاغاني حـ ٤ ص ٢٢١ .

ملك من ملوك حمير ولقب ذا جدن لحسن صوته والجدن الصوت بلغتهم ، ويقال انه أول من تغنى بلغتهم .

ت ٤١ ــ علقمة بن عبدة (الفحل) (٨٧) :

علقمة بن عَبَدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد ابن مناة بن تميم بن مُر بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار...(٨٨) ويقال لعلقمة بن عبدة علقمة الفحل سمي بذلك لانه خلف على امرأة أمريء القيس لما حكمت له على أمريء القيس بأنه اشعر منه في صفة فرسه فطلقها فخالفه عليها وما زالت العرب تسميه بذلك ... كانت العرب تعرض اشعارها على قريش فما قبلوه منها كان مقبولا وما ردوه منها كان مردودا فقدم عليهم علقمة بن عبدة فانشدهم قصيدته التي يقول فيها :

« هل ما علمت وما استودعت مكتوم » فقالوا هذه سمط الدهر...!

ت ٤٢ ــ عمرو بن براق (٨٩) :

ت ٤٣ ــ عمرو ذو الكلب (٩٠) :

هو عمرو بن العجلان بن عامر بن برد بن منبه احد بني كاهل بن لحيان ابن هذيل ... انه سمي ذا الكلب لانه كان له كلب لايفارقه ... وكان يغزو بني فَهم غزواً متصلاً فنام ليلة في بعض غزواته فوثب عليه نمران فأكلاه فادّعت فهم قتله .

---

(٨٧) نفسه حـ ٢١ ص ٢٢٤ . حقق ديوانه لطفي الصقال ودرية الخطيب ونشرته دار الكتاب العربي بحلب ١٩٦٩ .

(٨٨) المصدر نفسه حـ ٢١ ص ٢٢٥ .

(٨٩) الاغاني حـ ٢١ ص ١٩٨ .

(٩٠) نفسه حـ ٢٢ ص ٣٨٧ .

ت ٤٤ ـ عمرو بن قميئة (٩١) :

••• عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ••• وكان عمرو بن قميئة من قدماء الشعراء في الجاهلية ويقال : انه اول من قال الشعر من نزار وهو أقدم من امريء القيس ولقيه امرؤ القيس في آخر عمره فاخرجه الى قيصر لما توجه اليه فمات معه في طريقه وسمته العرب عمرا الضائع لموته في غربة وفي غير أرب ولا مطلب ••• كان عمرو بن قميئة شاعرا فحلا متقدما وكان شابا جميلا حسن الوجه مديد القامة حسن الشعر ومات ابوه وخلفه صغيرا فكفله عمه مرثد بن سعد وكانت سبابتا قدميه ووسطاهما ملتصقتين وكان عمه محبا له معجبا به رفيقا عليه •

ت ٤٥ ـ عمرو بن كلثوم (٩٢) :

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زُهير بن جُشَم ابن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفص بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان •

وام عمرو بن كلثوم ليلى بنت مهلهل اخي كليب وامها بنت بعج بن عتبة ابن سعد بن زهير ••• (نظم قصيدته)[٩٣] وقام بها خطيبا بسوق عُكاظ وقام بها في موسم مكة وبنو تغلب تعظمها جدا ويرويها صغارهم وكبارهم حتى هجوا بذلك •••[٩٤] وكان لعمرو اخ يقال له مُرَّة بن كلثوم•••[٩٥] وكان

(٩١) نفسه حـ ١٨ ص ٧٦ .
(٩٢) نفسه حـ ١١ ص ٤٦ .
(٩٣) الاغاني حـ ١١ ص ٤٨ وهي معلقته .
(٩٤) نفسه حـ ١١ ص ٤٩ .
(٩٥) نفسه حـ ١١ ص ٥٠ .

لعمرو بن كلثوم ابن يقال له عباد ... ولعمرو بن كلثوم عقب باق ومنهم كلثوم بن عمرو العتّابي الشاعر صاحب الرسائل .

ت ٤٦ ـ عنترة (٩٦) :

هو عنترة بن شداد وقيل : ابن عمرو بن شداد وقيل : عنترة بن شداد ابن عمرو بن معاوية بن مراد بن مخزوم بن ربيعة وقيل : مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان بن مضر وله لقب : عنترة الفلحاء وذلك لتشقق شفتيه ، وأمه أمة حبشية يقال لها زبيبة وكان لها ولد عبيد من غير شداد وكانوا اخوته لامه وكان شداد نفاه مرة ثم اعترف به فالحق بنسبه وكانت العرب تفعل ذلك تستعبد بني الاماء فان انجب اعترفت به والا بقي عبدا ... كان عنترة قبل ان يدعيه ابوه حرشت عليه امرأة ابيه وقالت : انه يراودني عن نفسي فغضب من ذلك شداد غضبا شديدا وضربه ضربا مبرحا وضربه بالسيف فوقعت عليه امرأة ابيه وكفته عنه فلما رأت ما به من الجراح بكت ، وكان اسمها سمية وقيل سهية ... [٩٧] وكان سبب ادعاء ابي عنترة اياه ، ان بعض احياء العرب اغاروا على بني عبس فاصابوا منهم واستاقوا ابلا فتبعهم العبسيون فلحقوهم فقاتلوهم عما معهم وعنترة يومئذ فيهم فقال له ابوه : كر ياعنترة فقال عنترة : العبد لايحسن الكر وانما يحسن الحلاب والصر فقال : كر وانت حر . فكر.. وقاتل يومئذ قتالا حسنا فادعاه ابوه بعد ذلك والحق به نسبه ... (وذكر) ابو عمر الشيباني [٩٨] (في مقتله) ... انه غزا طيئا مع قومه فانهزمت عبس فخر عن فرسه ولم يقدر من الكبر ان يعود فيركب فدخل دغلا وابصره ربيئة طيء فنزل اليه وهاب ان يأخذه أسيرا فرماه فقتله .

---

(٩٦) نفسه حـ ٨ ص ٢٣٥ .
(٩٧) نفسه حـ ٨ ص ٢٣٥ .
(٩٨) الاغاني حـ ٨ ص ٢٤٣ .

ت ٤٧ ـ غريض اليهودي (٩٩) :

وغريض هذا من اليهود من ولد الكاهن بن هرون بن عمران (ص)...
فمن هؤلاء قُريظة والنَّضير وبنو قينقاع وغيرهم ولم اجد لهم نسبا فأذكره لانهم ليسوا من العرب فتدون انسابهم انما هم حلفاؤهم وقد شرحت اخبارهم وما يغنى به من اشعارهم في موضع آخر من هذا الكتاب ... (عن عائشة قالت [١٠٠] دخل عليّ رسول الله (ص) وانا اتمثل بهذين البيتين :

ارفع ضعيفك لايحر بك ضعفه
يوما فتدركه العواقب قد نما

يجزيك أو يثني عليك وان من
اثنى عليك بما فعلت فقد جزى

فقال (ص) رُدّي عليّ قول اليهودي قاتله الله ! لقد اتاني جبريل برسالة من ربي ايما رجل صنع الى اخيه فلم يجد له جزاء الا الثناء عليه والدعاء له فقد كافأه .

ت ٤٨ ـ الفند الزماني (١٠١) :

الفِند لقب غلب عليه شُبّه بالفِند من الجبل وهو القطعة لعظم خلقه ، واسمه سهل بن شيبان بن ربيعة بن مازن بن مالك بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل ، وكان احد فرسان ربيعة المشهورين المعدودين وشهد حرب بكر وتغلب وقد قارب المائة سنة فابلى بلاء حسنا في يوم التحالق ... ولحق الفند[١٠٢] الزماني رجلا من بني تغلب يقال له مالك بن عوف قد طعن صبيا

---

(٩٩) نفسه ج ٣ ص ١١٠ .
(١٠٠) نفسه ج ٣ ص ١١١ .
(١٠١) نفسه ج ٢٣ ص ٢٥٣ .
(١٠٢) الاغاني ج ٢٣ ص ٢٥٥ .

من صبيان بكر بن وائل فهو في رأس قناته وهو يقول : ياويس أم الفرخ ! فطعنه الفند وهو وراء ردف له فانفذهما جميعا !

ت ٤٩ ــ أبو قيس بن الاسلت (١٠٣) :

ابو قيس لم يقع الي اسمه غير ابن الاسلت . والاسلت لقب غلب عليه واسمه عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عماره بن مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهو شاعر من شعراء الجاهلية وكانت الاوس قد اسندت اليه حربها وجعلته رئيسا عليها فكفى وساد واسلم ابنه عتبة بن ابي قيس واستشهد يوم القادسية .

ت ٥٠ ــ قس بن ساعدة (١٠٤) :

هو قس بن ساعدة بن عمرو بن عمرو وقيل : مكان عمرو شمر بن عدي ابن مالك بن أيْدَعان بن النمر بن واثلة بن الطَّمثان بن زيد بن مناة بن يَقدم ابن افص بن دُعمي بن اياد خطيب العرب وشاعرها وحليمها وحكيمها وحكمها في عصره . يقال : انه اول من علا على شرف وخطب عليه واول من قال في كلامه : أما بعد وأول من اتكأ عند خطبته على سيف او عصا وأدركه رسول الله (ص) قبل النبوة ورآه بعكاظ فكان ياثر عنه كلاما سمعه منه وسئل عنه فقال : يُحشر امة وحده !

ت ٥١ ــ قيس بن جروة النائي الاجئي (١٠٥) :

ت ٥٢ ــ قيس بن الحدادية (١٠٦) :

هو قيس بن منقذ بن عمرو بن عبيد بن خاطر بن صالح بن حبشة ابن

---

(١٠٣) نفسه حـ ١٧ ص ٦٧ .
(١٠٤) نفسه حـ ١٥ ص ١٩٢ .
(١٠٥) الأغاني حـ ٢٢ ص ١٨٥ .
(١٠٦) نفسه حـ ١٤ ص ١٣٧ .
(١٠٧) نفسه حـ ١٤ ص ١٤٦ .

سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة وهو خزاعة بن عمرو وهو مزيقيا ابن عامر وهو ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امريء القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الازد ... والحدادية امه وهي امرأة من محارب بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر ثم من قبيلة فهم يقال لهم بنو حداد شاعر من شعراء الجاهلية وكان فاتكا شجاعا صعلوكا خليعا خلعته خزاعة بسوق عكاظ واشهدت على نفسها بخلعتها اياه فلا تحتمل جريرة له ولا تطالب بجريرة يجرها احد عليه ... قال (١٠٧) ابو عمرو : وكان قيس بن الحدادية يهوى أم مالك بنت ذؤيب الخزاعي .

ت ٥٣ ـ قيس بن الخطيم (١٠٨) :

هو قيس بن الخطيم بن عديّ بن عمرو بن سود بن ظَفَر ويكنى قيس ابا يزيد ... وكان ابوه الخطيم قتل وهو صغير قتله رجل من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج فلما بلغ قتل قاتل ابيه ونشبت لذلك حروب بين قومه وبين الخزرج وكان سببها ...

(و) (١٠٩) كان قيس بن الخطيم مقرون الحاجبين ادعج العينين أحمر الشفتين براق الثنايا كان بينهما برقا ما رأته حليلة رجل قط الا ذهب عقلها... قال حسان بن ثابت للخنساء : أهجي قيس بن الخطيم فقالت : لا أهجو احدا ابدا حتى أراه . فجاءته يوما فوجدته في مشرقة ملتفّا في كساء له فنخسته برجلها وقالت : قم !

فقام . فقالت : ادبر . فدبر . ثم قالت : اقبل . فاقبل . قال : والله لكأنها تعترض عبدا تشتريه ثم عاد الى حاله نائما فقالت : والله لا أهجو هذا أبدا !

---

(١٠٨) نفسه حـ ٣ ص ٣ .
(١٠٩) نفسه حـ ٣ ص ١١ .

ت ٥٤ ـ لقيط الأيادي (١١٠) :

هو لقيط الأيادي بن يعمر وقيل مُعَمَّر شاعر جاهلي قديم مقل ليس يعرف له شعر غير هذه القصيدة (حـ ٢٢ ص ٣٩٥) وقطع من الشعر لطـاف متفرقـة .

ت ٥٥ ـ مالك بن الصمصامة الجعدي (١١١) :

هو مالك بن الصمصامة بن سعد بن مالك احد بني جعده بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر بدوي مقل ... كان مالك بن الصمصامة الجعدي فارسا شجاعا جوادا جميل الوجه وكان يهوى جنوب بنت محصن الجعدية ، وكان اخوها الاصبع بن محصن من فرسان العرب وشجعانهـم وأهل النجدة والبأس منهم ، فنمي اليه نبْذ من خبر مالك فآلى يميناً عزماً لئن بلغه انه عرض لها او زارها ليقتلنه ولئن بلغه أنه ذكرها في شعر او عرض لها ليأسرنه ولا يطلقه الا ان يجز ناصيته في نادي قومه . فبلغ ذلك مالك بـن الصمصامة ... (و) [١١٢] أقبلت ذات يوم وهو جالس في مجلس فيه اخوها فلما رآها عرفها ولم يقدر على الكلام بسبب أخيها فاغمي عليه وفطن أخوها لما به فتغافل عنه واسنده بعض فتيان العشيرة الى صدره فما تحرك ولا أحار جوابا ساعة من نهاره وانصرف أخوها كالخجل ...

ت ٥٦ ـ مالك بن أبي كعب (١١٣) :

(وهو والد كعب بن مـالك) .

---

(١١٠) الاغاني حـ ٢٢ ص ٣٩٣ ومطلعها :

يا دار عمرة من محتلها الجرعـا هاجت لي الهم والاحزان والوجعا

نشر ديوانه وحققه وعلق عليه خليل ابراهيم العطيـة بغـداد / وزارة الاعلام ١٩٧٠ .

(١١١) نفسه حـ ٢٢ ص ٨٣ .

(١١٢) نفسه حـ ٢٢ ص ٨٤ .

(١١٣) الاغاني حـ ١٦ ص ١٧٢ .

ت ٥٧ ـ المتلمس (١١٤) :

المُتلمِّس لقب غلب عليه ... واسمه جرير بن عبدالمسيح بن عبدالله ابن دوفن بن حرب بن وهب بن جُلَّى بن أحمس بن ضُبَيعة بن ربيعة بن نزار .

ت ٥٨ ـ المتنخل الهذلي (١١٥) :

المتنخل لقب واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سويد بن حبيش ابن خُناعة بن الدِّيل بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ... ويكنى ابا أثيلة من شعراء هذيل وفحولهم وفصحائهم .

ت ٥٩ ـ المرقش الاصغر (١١٦) :

ابن المرقش الاكبر واسمه فيما ذكر ابو عمرو : ربيعة بن سفيان بن سعد ابن مالك ، وقال غيره : هو عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك وهو ايضا احد المتيمين وكان يهوي فاطمة بنت المنذر الملك ويتشبب بها .

ت ٦٠ ـ المرقش الاكبر (١١٧) :

المرقش لقب غلب عليه ... واسمه ـ فيما ذكر ابو عمرو الشيباني ـ عمرو ، وقال غيره : عوف بن سعد بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة بن الحِصن بن عُكابة بن صَعب بن علي بن بكر بن وائل وهو احد المتيمين . كان يهوى ابنة عمه اسماء .

---

(١١٤) الاغاني حـ ٢٣ ص ٥٢٤ .
(١١٥) نفسه حـ ٢٣ ص ٢٦٠ .
(١١٦) نفسه حـ ٦ ص ١٢٩ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي بغداد.
(١١٧) نفسه حـ ٦ ص ١٢١ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي / مجلة العرب .

ت ٦١ ـ مضاض بن عمرو البرجمي (١١٨) :

هو مُضاض بن عمرو بن الحارث الجُرهمي وكان جده مُضاد قد زوج ابنته وعلة اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن فولـدت له اثني عشر رجـلا اكبرهم قَيذار ونابت وكان ابوه ابراهيم عليه السلام امره بذلك •

ت ٦٢ ـ مسافر بن ابي عمرو بن امية (١١٩) :

مسافر بن ابي عمرو بن امية ويكنى ابا امية وقد تقدم نسبه ونسب أهله وامه آمنة بنت ابان بن كليب بن عامر بن صعصعة وهي ام ابي مُعَيط أبان ابن عمرو بن امية، وابو مُعَيْط ومسافر اخوان لأبٍ وام وهما اخوا عمومتهما ابي العاصي واخويه من بني أمية الذين امهم آمنة لان ابا عمرو تزوجها بعـد أبيه وهو أحد أزواد الركب • وانما سموا بذلك لانهم كانوا لايدعون غريبا ولا مارا بطريق ولا محتاجا يجتاز بهم الا انزلوه وتكفلوا به حتى يظعن ••• وله شعر [١٢٠] ليس بالكثير ••• ان مسافر بن ابي عمرو ابن امية كان مـن فتيان قريش جمالا وشعرا وسخاء • قالوا : فعشق هنداً بنت عُتبة بن ربيعة وعشِـقته فاتهم بها وحملت منه ••• فلما بان حملها او كاد قالت له : اخرج ! فخرج حتى أتى الحيرة فأتى عمرو بن هند فكان ينادمه ••• حتى •••استسقى بطنه فكوى فمات بهذا السبب ••• [١٢١] فتزوجها ابو سفيان •

ت ٦٣ ـ المنخل اليشكري (١٢٢) :

هو المُنَخَّل بن عمرو ، ويقال : المنخل بن مسعود بن أفلت بن عمـرو ابن كعب بن سواءة بن غنم بن حبيب بن يشكر بن بكر بن وائل •

---

(١١٨) الاغاني حـ ١٥ ص ١٢ .
(١١٩) نفسه حـ ٩ ص ٤٨ .
(١٢٠) نفسه حـ ٩ ص ٤٩ .
(١٢١) الاغاني حـ ٩ ص ٥٣ .
(١٢٢) نفسه حـ ٢١ ص ٣ .

... شاعر مقل من شعراء الجاهلية ، وكان النعمان بن المنذر قد اتهمه بامرأته المتجردة وقيل بل وجده معها ... [123] فيقال : انه دفنه حيا ويقال : انه غرقه والعرب تضرب به المثل كما تضربه بالعَنْزي .

...(و) [124] كان سبب قتل المنخل ان المتجردة واسمها ماويه ... تزوجها [125] النعمان بن المنذر ... وكان قصيرا دميما ابرش وكان ممن يجالسه ويشرب معه النابغة الذبياني وكان جميلا عفيفا والمنخل اليشكري وكان جميلا وكان يتهم بالمتجردة فاما النابغة فان النعمان أمره بوصفها... فغار [126] المنخل من ذلك وقال : هذه صفة معاين ، فهمّ النعمان بقتل النابغة حتى هرب منه وخلا المنخل بمجالسته وكان يهوى المتجردة وتهواه وقد ولدت للنعمان غلامين جميلين يشبهان المنخل وكانت العرب تقول انهما منه . فخرج النعمان لبعض غزواته ... فبعثت المتجردة الى المنخل فادخلته قبتها وجعلا يشربان فأخذت خلخالها وجعلته في رجله واسدلت شعرها فشدت خلخالها الى خلخاله الذي في رجله من شدة اعجابها به ودخل النعمان بعقب ذلك فراها على تلك الحال فاخذه ودفعه الى رجل من حرسه من تغلب ... وأمره بقتله فعذبه حتى قتله .

ن ٤١ ـ النابغة الذبياني (١٢٧) :

النابغة اسمه زياد بن معاوية بن ضِباب بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذ ّبيان بن بَغيص بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى ابا امامة ... وهو احد الاشراف الذين غض الشعر

---

(١٢٣) نفسه حـ ٢١ ص ٤ .
(١٢٤) الاغاني حـ ٢١ ص ٤ .
(١٢٥) نفسه حـ ٢١ ص ٥ .
(١٢٦) نفسه حـ ٢١ ص ٦ .
(١٢٧) نفسه حـ ١١ ص ٣ .

منهم وهو من الطبقة الاولى المقدمين على سائر الشعراء ... (و) [128] كان يضرب للنابغة قبّة من ادَم بسوق عُكاظ فتأتيه الشعراء فتعرض عليه اشعارها قال : وأول من انشده الاعشى ثم حسان بن ثابت ثم انشدته الخنساء ... ان النابغة [129] كان كبيرا عند النعمان خاصا به وكان من ندمائه وأهل أُنسه فرأى زوجته المتجردة يوما وغشيها تشبيبها بالفجاءة فسقط نصيفها واستترت بيدها وذراعاها فكادت ذراعها تستر وجهها لعبالتها وغلظها ... [130] وقيل ان السبب في رجوعه الى النعمان بعد هربه منه أنه بلغه أنه عليل لايرجى فأقلقه ذلك ولم يملك الصبر على البعد مع علته وما خافه عليه واشفق من حدوثه به فصار اليه والقاه محمولا على سريره ينقل بين الغمر وقصور الحيرة ... (و) كانت [131] ملوك العرب اذا مرض احدهم حملته الرجال على أكتافها فيكون كذلك على أكتاف الرجال لانه عندهم أوطأ من الارض .

ت ٦٥ ـ ورقاء بن زهير (١٣٢) :

هو ورقاء بن زهير بن جَذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث ابن قُطَيعة بن عَبس بن بغيض بن ريث بن غَطَفان .

ت ٦٦ ـ ورقة بن نوفل (١٣٣) :

هو وَرَقة بن نوفل بن عبدالعزى بن قُصَي وأمه هند بنت ابي كثير بن عبد بن قُصَيّ وهو احد من اعتزل عبادة الاوثان في الجاهلية وطلب الدين وقرأ الكتب وامتنع من أكل ذبائح الاوثان ... [134] كان بلال (مؤذن

---

(١٢٨) نفسه حـ ١١ ص ٦ .
(١٢٩) الاغاني حـ ١١ ص ٨ .
(١٣٠) نفسه حـ ١١ ص ٢٥ .
(١٣١) نفسه حـ ١١ ص ٢٦ .
(١٣٢) نفسه حـ ١١ ص ٧٠ .
(١٣٣) نفسه حـ ٣ ص ١١٣ .
(١٣٤) نفسه حـ ٣ ص ١١٥ .

رسول الله ص) لجاريه من بني جمع بن عمرو وكانوا يعذبونه برمضاء مـكة يلصقون ظهره بالرمضاء ليشرك بالله فيقول : أحد ! أحد ! فيمر عليه ورقـة ابن نوفل وهو على ذلك يقول أحد ! أحد ! فيقول ورقة بن نوفل : أحـد ! أحد ! والله يابلال ! والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا كأنه يقول لاتمسحن به !

شخصيات كتاب الأغـاني

(٢)

مُخَضرَمُو الإِسلام

(٢)

مُخَضرَمُو الإِسلام

(١٨) ت ٨٤ـ العباس بن مرداس
(١٩) ت ٨٥ـ عبدة بن الطيِّب
(٢٠) ت ٨٦ـ عبدالله بن علقمة
(٢١) ت ٨٧ـ عتيبة بن مرداس المعروف بابن فسوة
(٢٢) ت ٨٨ـ عروة بن زيد الخيل
(٢٣) ت ٨٩ـ عمرو بن سعيد بن زيد
(٢٤) ت ٩٠ـ عمرو بن شأس
(٢٥) ت ٩١ـ عمرو بن معد يكرب
(٢٦) ت ٩٢ـ ابو العيال الهذلي
(٢٧) ت ٩٣ـ ابن الغريزة
(٢٨) ت ٩٤ـ غيلان بن سلمة الثقفي
(٢٩) ت ٩٥ـ فضاله بن شريك
(٣٠) ت ٩٦ـ قيس بن عاصم المنقري
(٣١) ت ٩٧ـ كعب بن الاشرف اليهودي
(٣٢) ت ٩٨ـ كعب بن زهير
(٣٣) ت ٩٩ـ كعب بن مالك الانصاري
(٣٤) ت ١٠٠ـ لبيد بن ربيعة العامري
(٣٥) ت ١٠١ـ ابو محجن الثقفي
(٣٦) ت ١٠٢ـ متمم بن نويرة
(٣٧) ت ١٠٣ـ المخبل السعدي
(٣٨) ت ١٠٤ـ معن بن اوس
(٣٩) ت ١٠٥ـ نُبَيه بن الحجاج
(٤٠) ت ١٠٦ـ النمر بن تولب

(١) ت ٦٧ـ امية بن الاسكر الليثي (١) :

هو امية بن حُرثان بن الاسكر بن عبدالله بن سراسل الموت بن زهرة ابن زبينة بن جُندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانه بن خزيمة بن مُدركة ابن الياس بن مضر بن نِزار شاعر فارس مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وكان من سادات قومه وفرسانهم وله ايام مأثورة مذكورة وكان له اخ يقال له ابي لاعق الدم وكان من فرسان قومه وشعرائهم وابنه كلاب بن أمية ايضا ادرك النبي (ص) فاسلم مع ابيه ثم هاجر الى النبي (ص) .

... (٢) عمّر امية بن الاسكر عمرا طويلا حتى خرف فكان ذات يوم جالسا في نادي قومه وهو يحدث نفسه اذ نظر الى راعي غنم لبعض قومه يتعجب منه فقام لينهض فسقط على وجهه فضحك الراعي منه .

(٢) ت ٦٨ـ امية بن ابي الصلت (٣) :

واسم ابي الصَّلت عبدالله بن ابي ربيعة بن عوف بن عُقدة بن عَنَزة بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن هكذا يقول من نسبهم الى قيس وقد شرح ذلك في خبر طريح ، وأم أمية بن ابي الصلت رُقيَّة بنت عبد شمس

---

(١) الاغاني حـ ٢١ ص ١٣ .
(٢) الاغاني حـ ٢١ ص ١٨ .
(٣) نفسه حـ ٤ ص ١٢٣ . نشر ديوانه في العراق بعد اضافات جديدة الدكتور بهجة عبدالغفور وطبع في بغداد .

ابن عبد مناف وكان ابو الصلت شاعرا ... (و) [٤] كان امية بن ابي الصلت قد نظر في الكتب وقرأها ولبس المسوح تعبدا وكان ممن ذكر ابراهيم واسماعيل والحنيفية وحرّم الخمر وشك في الاوثان وكان محققا والتمس الدين وطمع في النبوة لانه قرأ في الكتب أن نبيا يبعث من العرب فكان يرجو أن يكونه . قال : فلما بُعث النبي (ص) قيل له : هذا الذي كنت تستريث[٥] وتقول فيه فحسده عدو الله وقال :

انما كنت ارجو ان اكونه فانزل الله فيه عز وجل : (واتل عليهم نبأ الذي اتيناه آياتنا فانسلخ منها) .

...(وكان)[٦] أمية يحرض قريشا بعد وقعة بدر وكان يرثي من قتل من قريش في وقعة بدر فمن ذلك قوله :

ماذا ببدر والعقنـ قل من مرازبة جحاجح

... وهي قصيدة نهى رسول الله (ص) عن روايتها ويقال : ان امية قدم على أهل مكة : باسمك اللهم فجعلوها في أول كتبهم مكان بسم الله الرحمن الرحيم ... [٧] كان امية جالسا معه قوم فمرت بهم غنم فثغت منها شاة فقال للقوم : هل تدرون ما قالت الشاة ؟ قالوا : لا . قال : انها قالت لسخلتها : مرّي لايجيء الذئب فياكلك كما أكل اختك عام أول في هذا الموضع فقام بعض القوم الى الراعي فقال : اخبرني عن هذه الشاة التي ثغت أنها سخلة ؟ (فقال) : نعم هذه سخلتها . قال : اكانت لها عام أول سخلة ؟ قال: نعم . وأكلها الذئب في هذا الموضع... (و) كان امية نائما فجاء طائران

---

(٤) نفسه حـ ٤ ص ١٢٦ .
(٥) تستبطيء .
(٦) نفسه حـ ٤ ص ١٢٦ .
(٧) نفسه حـ ٤ ص ١٢٨ .

فوقع احدهما على باب البيت ودخل الآخر فشق عن قلبه ثم رده الطائر فقال له الطائر الآخر : أوعى ؟ قال : نعم . قال : زكا ؟ قال : أبى ...!

(٣) ت ٦٩ـ الحارث بن الطفيل الدوسي (٨) :

هو الحارث بن الطُفيل بن عمرو بن عبدالله بن فهم بن غنم بن دوس ابن عبدالله بن عَدثان بن عبيدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد شاعر فارس من مخضرمي شعراء الجاهلية والاسلام وابوه الطفيل بن عمرو شاعر ايضا وهو اول من وفد من دوس على النبي (ص) فاسلم وعاد الى قومه فدعاهم الى الاسلام .

(٤) ت ٧٠ـ حسان بن ثابت (٩) :

هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجّار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو وانما سمي العنقاء لطول عنقه ، وعمرو هذا مُزَيقياء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرىء القيس البطريق بن ثعلبة بن البُهلول بن مازن بن الازد وهو ذرى وقيل ذراء ممدود ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجُب بن يعرب ابن قحطان ... وام حسان بن ثابت بن المنذر ، الفُريعة ابنة خالد بن قيس ابن لَوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعِدة بن كعب ابن الخزرج... ويكنى (١٠) حسان بن ثابت ابا الوليد وهو فحل من فحول الشعراء وقد قيل : انه اشعر أهل المدَر وكان احد المعمرين من المخضرمين عمّر مائة وعشرين سنة : ستين في الجاهلية وستين في الاسلام ...

---

(٨) المصدر نفسه حـ ١٣ ص ٢٢٠ .
(٩) الاغاني حـ ٤ ص ١٣٨ .
(١٠) نفسه حـ ٤ ص ١٣٩ .

(برواية) [11] رأيت حسان بن ثابت وله ناصية قد سدلها بين عينه ... كان كان حسان بن ثابت يخضب شاربه وعنفقته بالحناء ولا يخضب سائر لحيته فقال له ابنه عبدالرحمن : يا أبت لم تفعل هذا ؟ قال : لاكون كأني أسد والغ في دم.

...(و) كان [12] يهجو رسول الله (ص) ثلاثة رهط من قريش : عبدالله بن الزبعري وابو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وعمرو بن العاصي ... فـ (قال للانصار) : ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله (ص) بسلاحهم ان ينصروه بالسنتهم ؟ فقال حسان : انا لها واخذ بطرف لسانه وقال : والله مايسرني به مقول بين بصرى وصنعاء فقال : كيف تهجوهم وانا منهم ؟ فقال : اني اسلك منهم كما تسل الشعرة من العجين فكان يهجوهم ثلاثة من الانصار : حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبدالله بن رواحة ، فكان حسان وكعب يعارضانهم بمثل قولهم بالوقائع والايام والمآثر ويعيرانهم بالمثالب وكان عبدالله بن رواحة يعيرهم بالكفر . قال : فكان في ذلك الزمان اشد القول عليهم قول حسان وكعب واهون القول عليهم قول ابن رواحة فلما اسلموا وفقهوا الاسلام كان اشد القول عليهم قول ابن رواحة ... [13] فقال الرسول (ص) اذهب الى ابي بكر فليحدثك حديث القوم وايامهم واحسابهم ثم اهجهم وجبريل معك ... [14] فأتى ابا بكر فاعلمه ما قال رسول الله (ص) فقال : كف عن فلانه واذكر فلانه ... (برواية) اعان [15] جبريل (ع) حسان ابن ثابت في مديح النبي (ص) بسبعين بيتا ... سمعت رسول الله يقول لحسان بن ثابت الشاعر : ان روح القدس لايزال يؤيدك ماكافحت عن الله عز وجل ورسول الله (ص) .

---

(١١) نفسه حـ ٤ ص ١٤٠ .
(١٢) نفسه حـ ٤ ص ١٤١ .
(١٣) الاغاني حـ ٤ ص ١٤٢ .
(١٤) الاغاني حـ ٤ ص ١٤٣ .
(١٥) نفسه حـ ٤ ص ١٤٧ .

... (و) ان عمر [١٦] مر بحسان وهو ينشد الشعر في مسجد رسول الله (ص) فاخذ باذنه وقال : ارغاء كرغاء البعير ؟ فقال حسان : دعنا عنك ياعمر فوالله لتعلم اني كنت انشد في هذا المسجد من هو خير منك فلا يغير علي فصدقه عمر .

... (و) اعترض [١٧] صفوان بن المعطل حسان بن ثابت بالسيف لما قذفه به من الافك حين بلغه ما قاله وقد كان حسان قال شعرا يعرض بابن المعطل وبمن اسلم من العرب من مضر فقال :

امسى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا
وابن الفريعة امسى بيضة البلد

... (و) كانت [١٨] صفية بنت عبدالمطلب في فارع [١٩] يعني يوم الخندق . قالت : وكان حسان معنا فيه والنساء والصبيان قالت : فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله (ص) ليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ورسول الله والمسلمون في نحور عدوهم لايستطيعون ان ينصرفوا الينا عنهم اذا اتانا آت . قال : فقلت: ياحسان ان هذا اليهودي كما ترى يطيف بالحصن واني والله ما آمنه ان يدل على عورتنا من ورائنا من يهود وقد شغل عنا رسول الله (ص) واصحابه فانزل اليه فاقتله . فقال : يغفر الله لك يابنة عبدالمطلب لقد عرفت ما انا بصاحب هذا .

قالت : فلما قال ذلك ولم ار عنده شيئا احتجزت ثم اخذت عمودا ثم

---

(١٦) نفسه حـ ٤ ص ١٤٨ .
(١٧) نفسه حـ ٤ ص ١٦١ .
(١٨) الاغاني حـ ٤ ص ١٦٨ .
(١٩) حصن حسان بن ثابت .

نزلت اليه من الحصن فضربته بالعمود حتى قتلته فلما فرغت منه رجعت الى الحصن فقلت : ياحسان انزل اليه فاسلبه فانه لم يمنعني من سلبه الا انه رجل • قال : مالي بسلبه من حاجة يابنت عبدالمطلب ••• (و) كان [٢٠] ابن الزبير يحدث انه كان في فارع مع النساء يوم الخندق ومعهم عمرو بن ابي سلمة • قال ابن الزبير ومعنا حسان بن ثابت ضاربا وتدا في آخر الاطم فاذا حمل اصحاب رسول الله (ص) على المشركين حمل على الوتد فضربه بالسيف واذا اقبل المشركون انحاز عن الوتد حتى كأنه يقاتل قرنا يتشبه بهم كأنه يرى انه مجاهد حين جبن ••• (في رواية) ان حسان [٢١] بن ثابت انشد رسول الله (ص) :

لقد غدوت امام القوم منتطقا
بصارم مثل لون الملح قطاع

يحفِزُ عني نجادَ السيف سابغةٌ
فضفاضة مثل لون النِهي بالقاع

••• (و) دخل [٢٢] حسان بن ثابت في الجاهلية بيت خمار بالشام ومعه اعشى بكر بن وائل فاشترى خمرا وشربا فنام حسان ثم انتبه فسمع الاعشى يقول للخمار : كره الشيخ الغرم فتركه حسان حتى نام ثم اشترى خمر الخمار كلها ثم سكبها في البيت حتى سالت تحت الاعشى فعلم انه سمع كلامه فاعتذر اليه •

(٥) ت ٧١ـ الحطيئة (٢٣) :

الحُطَيئة لقب" لُقِّبَ به واسمه جَرول بن اوس بن مالك بن جوئية بن

(٢٠) الاغاني ـ ٤ ص ١٦٩ .
(٢١) نفسه حـ ٤ ص ١٧٠ .
(٢٢) الاغاني حـ ٤ ص ١٧١ .
(٢٣) الاغاني حـ ٢ ص ١٣٠ .

مخزوم ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبْس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيْلان بن مضر بن نِزار وهو من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسيب في ذلك اجمع وكان ذا شره وسفه ونسبه متدافع بين قبائل العرب وكان ينتمي الى كل واحدة منها اذا غضب على الآخرين •

(٦) ت ٧٢ـ حميد بن ثور (٢٤) :

حُمَيد بن ثَوْر بن عبدالله بن عامر بن ابي ربيعة بن نَهيك بن هلال ابن عامر بن صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرمة بن حَصَفة ابن قيس بن عَيلان بن مُضر بن نِزار وهو من شعراء الاسلام••• وقد ادرك حُميد بن ثور عمر بن الخطاب (ر) وقال الشعر في ايامه وقد أدرك الجاهلية ايضا •

(٧) ت ٧٣ـ حجية بن المضرب الكندي (٢٥) :

كان له أخ يقال له معدان فمات وترك أصيبية صغارا في حجر اخيه فكان أبر الناس بهم واعطفهم عليهم وكان يؤثرهم على صبيانه فمكث بذلك ما شاء الله ثم انه عرض له سفر لم يجد بدا من الخروج فيه فخرج وأوصى بهم امرأته وكانت احدى بنات عمه وكان يقال لها زينب : اصنعي ببني أخي ماكنت اصنع بهم ثم مضى لوجهه فغاب اشهرا ثم رجع وقد ساءت حال الصبيان وتغيرت فقال لامرأته ويلك مالي أرى بني معدان مهازيل وأرى بني سمانا فقالت : قد كنت اواسي بينهم ولكنهم كانوا يعبثون ويلعبون • فخلا بالصبيان فقال : كيف كانت زينب لكم ؟ قالوا : سيئة ماكانت تعطينا من القوت الا ملء هذا القدح من لبن واروه قدحا صغيرا فغضب على امرأته غضبا شديدا وتركها

---

(٢٤) الاغاني حـ ٤ ص ٣٥٨ •
(٢٥) نفسه حـ ٤ ص ٢٧٩ •

حتى اذا أراح عليه راعيا ابله قال لهما : اذهبا فانتما وابلكما لبني معدان فغضبت من ذلك زينب وهجرته وضربت بينه وبينها حجابا . فقال : والله لاتذوقين منها صبوحا ولا غبوقا ابدا ... (ف) خرجت [٢٦] حتى أتت المدينة فاسلمت وذلك في ولاية عمر بن الخطاب فقدم حجَيَّة المدينة فطلب زينب ان ترد عليه وكان نصرانيا ... وانتشر خبر حجَيَّة وفشا بالمدينة وعلم فيما كان مقدمه فبلغ ذلك عمر فقال للزبير (ابن العوام) : قد بلغني قصة ضيفك ولقد هممت به لولا تحرمه بالنزول عليك ... ثم انصرف من عنده متوجها الى بلده آيسا من زينب كئيبا محزونا .

(٨) ت ٧٤ـ الحصين بن حمام المري (٢٧) :

هو الحُصين بن الحُمام بن ربيعة بن مُساب بن حَرام بن وائلة بن سهم بن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بَغيض بن الرَّيث بن غَطفان ابن سعد بن قيس بن عَيلان بن مُضر بن نِزار ... وكان الحُصَين بن الحُمام سيد بني سهم بن مُرة وكان خُصيلة بن مرة وصِرمة بن مرة وسهم ابن مرة امهم جيعا حَرقفة بنت مَعنم بن عوف بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة فكانوا يدا واحدة على من سواهم وكان حصين ذا رأيهم وقائدهم ورائدهم وكان يقال له : مانع الضيم ! ... [٢٨] حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة ان الحُصين بن الحُمام أدرك الاسلام قال ويدل على ذلك قوله :

وخف الموازين بالكافرين وزلزلت الارض زلزالها

... [٢٩] مات الحصين بن الحمام في بعض اسفاره .

---

(٢٦) الاغاني حـ ٤ ص ٢٨٢ .
(٢٧) الاغاني حـ ١٤ ص ٣ .
(٢٨) الاغاني حـ ٤ ص ١٥ .
(٢٩) نفسه حـ ٤ ص ١٦ .

(٩) ت ٧٥ـ ابو خراش الهذلي (٣٠) :

ابو خِراش اسمه خويلد بن مرة احد بني قِرد واسم عمرو بن معاوية ابن تميم بن سعد بن هـُذيل بن مـُدركة بن الياس بن مـُضر بن نِزار • شاعر فحل من شعراء هـُذيل المذكورين الفصحاء مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام فاسلم وعاش بعد النبي (ص) مدة ومات في خلافة عمر بن الخطاب (ر) • نهشته أفعى فمات وكان ممن يعدو فيسبق الخيل في غارات قومه وحروبهم •

(١٠) ت ٧٦ـ ابو ذؤيب (٣١) :

هو خـُويلد بن خالد مـُحرّث بن زُبيد بن مخزوم بن صاهِلة بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هـُذيل بن مـُدركة بن الياس بن مـُضر بن نِزار وهو احد المخضرمين ممن ادرك الجاهلية والاسلام واسلم فحسن اسلامه ومات في غزاة افريقية •

(١١) ت ٧٧ـ ربيعة بن مقروم الضبي (٣٢) :

هو ربيعة بن مقروم الضبي بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن عبدالله بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة بن طابخة بن الياس ابن مـُضر بن نِزار • شاعر اسلامي مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وكان ممن أحنق عليه كسرى ثم عاش في الاسلام زمانا •

(١٢) ت ٧٨ـ ابن الزبعري (٣٣) :

هو عبدالله بن الزِّبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سَهم بن عمرو

---

(٣٠) نفسه حـ ٢١ ص ٢٣٠ .
(٣١) نفسه حـ ٦ ص ٢٥٠ .
(٣٢) نفسه حـ ٢٢ ص ٨٧ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في مجلة كلية الاداب / ١٩٦٨ .
(٣٣) الاغاني حـ ١٥ ص ١٣٨ .

ابن هُصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وهو احد شعراء قريش المعدودين وكان يهجو المسلمين ويحرّض عليهم كفار قريش في شعره ثم أسلم بعد ذلك فقبل النبي (ص) اسلامه وآمنه يوم الفتح .

(١٣) ت ٧٩ـ ابو زبيد (٣٤) :

هو حرملة بن المنذر وقيل : المنذر بن حرملة ، والصحيح حرملة بن المنذر بن معد يكرب بن حنظلة بن النعمان بن حية بن سَعنة بن الحارث بن ربيعة بن مالك بن سكر بن هنيء بن عمرو بن الغوث بن طيء بن أُدد بن زيد بن يشجُب بن عريب بن زيد بن كهلان .

وكان ابو زُبَيْد نصرانيا وعلى دينه مات وهو ممن أدرك الجاهليةوالاسلام فعد من المخضرمين ... كان ابو زبيد الطائي من زوار الملوك وخاصة ملوك العجم وكان عالما بسيرهم ، وكان عثمان بن عفان (ر) يقربه على ذلك ويدني مجلسه وكان نصرانيا ... [٣٥] لابي زبيد كلب يقال له « اكدر » وكان له سلاح يلبسه اياه فكان لايقوم له الاسد ... (و) [٣٦] لامه قومه على كثرة وصفه للاسد وقالوا له : قد خفنا ان تسبنا العرب بوصفك له . قال : لو رأيتم منه ما رأيت او لقيتم ما لقي اكدر لما لمتموني ثم امسك عن وصفه فلم يصفه بعد ذلك في شعره حتى مات .

... [٣٧] كان لابي زبيد نديم يشرب معه بالكوفة فغاب ابو زبيد غيبة ثم رجع فاخبر بوفاته فعدل على قبره قبل دخوله منزله فوقف عليه ... وكان

---

(٣٤) نفسه حـ ١٢ ص ١١٨ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في بغداد / ١٩٦٧ .
(٣٥) نفسه حـ ١٢ ص ١٢٤ .
(٣٦) نفسه حـ ١٢ ص ١٢٥ .
(٣٧) الاغاني حـ ١٢ ص ١٢٧ .

بعد ذلك يجيء الى قبره فيشرب عنده ويصب الشراب على قبره ... (و) لما [٣٨] جاء الوليد بن عقبة الى الرقة واعتزل عليا عليه السلام ومعاوية صار ابو زبيد اليه فكان ينادمه وكان يحمل في كل أحد الى البيعة مع النصارى... ومات فدفن هناك على البليخ [٣٩] . فلما حضرت الوليد بن عقبة الوفاة اوصى ان يدفن الى جنب ابي زبيد وقد قيل : ان ابا زبيد مات بعد الوليد فاوصى ان يدفن الى جنب الوليد ... (و) [٤٠] ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط اوصى لما احتضر لابي زبيد بما يصلحه في فصحه واعياده من الخمر ولحوم الخنازير وما أشبه ذلك فقال أهله وبنوه لابي زبيد : قد علمت انه لايحل لنا هذا في ديننا وانما فعله اكراما لك وتعظيما لحقك فقدره لنفسك ما شئت ان تعيش وقوم ما اوصى لك حتى نعطيك قيمته ولا تفضحنا وتفضح آباءنا بهذا واحفظه واحفظنا فيه ففعل ابو زبيد ذلك وقبله منهم .

(١٤) ت ٨٠هـ زيد الخيل (٤١) :

هو زيد بن مهلهل بن زيد بن مُنهب بن عبد رُضا ــ ورُضا صنم كان لطيء بن مجلس بن ثور بن عدي بن كنانة بن مالك بن نابل بن نبهان ــ وهو أسود بن عمرو بن الغوث بن جُلهُمه وهو طيء سمي بذلك لانه كان يطوي المناهل في غزواته بن أُدد بن مذحج بن زيد بن يشجب الاصغر بن عريب بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر ــ وهو هود النبي (ص) كذا نسبه النسابون والله اعلم ... وكان زيد الخيل فارسا مغوارا مظفرا شجاعا بعيد الصوت في الجاهلية وادرك الاسلام ووفد الى النبي (ص) ولقيه فسرّ به وقرظه وسماه زيد الخير وهو شاعر مقل مخضرم

---

(٣٨) نفسه حـ ١٢ ص ١٣٠ .
(٣٩) نهر بالرقة .
(٤٠) الاغاني حـ ١٢ ص ١٣١ .
(٤١) نفسه حـ ١٧ ص ١٧٢ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي ١٩٦٨

معدود في الشعراء الفرسان ... وسمي زيد الخيل لكثرة خيله وانه لم يكن لاحد من قومه ولا لكثير من العرب الا الفرس والفرسان وكانت له خيل كثيرة منها المسماة المعروفة التي ذكرها في شعره وهي ستة ، وهي :

« الهطال والكميت والورد وكامل ودؤول ولاحق » .

... [٤٢] وكان لزيد الخيل ثلاثة بنين كلهم يقول الشعر وهم عروة وحريث ومهلهل ومن الناس من ينكر ان يكون له من الولد الا عروة وحريث .

... [٤٣] وفد زيد الخيل بن مهلهل على رسول الله (ص) وآله ... ودخلوا على رسول الله (ص) وآله وسلم وهو يخطب الناس ... فقام زيد وكان من اجمل الرجال وأتمهم وكان يركب الفرس المشرف ورجلاه تخطان الارض كأنه على حمار فقال : اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله. قال : ومن أنت ؟ قال : أنا زيد الخيل بن مهلهل . فقال رسول الله : بل انت زيد الخير... اخذته الحمى فمكث سبعا ثم اشتدت الحمى به فخرج (من المدينة) ... فنزل بماء لحي من طيء يقال له فَرَدة واشتدت به الحمى ... ثم مات [٤٥] فأقام عليه قبيصة بن الاسود المناحة سبعا ثم بعث راحلته ورحله وفيه كتاب رسول الله (ص) فلما نظرت امرأته وكانت على الشرك الى الراحلة ليس عليها زيد ضربتها بالنار .

(١٥) ت ٨١هـ سويد بن ابي كاهل (٤٦) :

سُويد بن ابي كاهل بن حارثة بن حِسل بن مالك بن عبد سعد بن جُشم بن ذبيان بن كنانه بن يشكر وذكر خالد بن كلثوم ان اسم ابي كاهل

---

(٤٢) الاغاني حـ ١٧ ص ١٧٣ .
(٤٣) نفسه حـ ١٧ ص ١٧٤ .
(٤٤) نفسه حـ ١٧ ص ١٧٥ .
(٤٥) نفسه حـ ١٧ ص ١٧٦ .
(٤٦) الاغاني حـ ١٣ ص ١٠٠ . نشر شعره السيد شاكر العاشور البصرة ١٩٧٢

شبيب ويكنى سويد ابا سعد ••• وسويد شاعر متقدم من مخضرمي الجاهلية والاسلام ••• وكان ابوه ابو كاهل شاعرا •

••• (و) [٤٧] أم سويد بن ابي كاهل امرأة من بني غُبر وكانت قبل ابي كاهل عند رجل من بني ذبيان بن قيس بن عيلان فمات عنهـا فتزوجهـا ابو كاهل وكانت فيما يقال حاملا فاستلاط [٤٨] ابو كاهل ابنها لما ولدتـه واسماه سويدا واستلحقه فكان اذا غضب على بني يشكر ادعى الى بني ذبيان واذا رضي عنهم أقام على نسبه منهم ••• (و) [٤٩] ان سويد بن ابي كاهـل جاور في بني شيبان فأساؤوا جواره وأخذوا شيئا من ماله غصبا فانتقل عنهم وهجاهم فاكثر ••• (و) [٥٠] كانت بهراء اغارت على بني شيبان فاخذوا منهم نساء واستاقوا نعما ثم انهم اشتروا منهم النساء وردوهن فعيرهم سويد بانهنَّ رددن حبالى ••• فاستعدت [٥١] بنو شيبان عليه عامر بن مسعود الجمحي وكان والي الكوفة فدعا به فتوعده وأمره بالكف عنهم بعد ان كان قد أمـر بحبسه فتعصبت له قيس وقامت بأمره حتى تخلصته •

(١٦) ت ٨٢ـ الشماخ (٥٢) :

••• الشَّمَّاخ بن ضِرار بن سنان بن امية بن عمرو بن جِحاش بـن بَجّالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبيـان ••• وام الشمـاخ انماريـة من بنات الخُرشُب • يقال : انهن انجب نساء العرب واسمها مُعاذة بنـت بجير بن خالد بن الياس ، والشماخ مخضرم ممن ادرك الجاهلية والاسـلام

---

(٤٧) نفسه حـ ١٣ ص ١٠٢ .
(٤٨) استلحقه وادعاه .
(٤٩) الاغاني حـ ١٣ ص ١٠٣ .
(٥٠) نفسه حـ ١٣ ص ١٠٤ .
(٥١) الاغاني حـ ١٣ ص ١٠٥ .
(٥٢) نفسه حـ ٩ ص ١٥٤ .

... وهو أحد من هجا عشيرته وهجا اضيافه ومن عليهم بالقِرى ، والشماخ لقب واسمه مَعقِل وقيل الهشيم ... وللشماخ اخوان من أمه وأبيه شاعران احدهما مُزَرِّد وهو مشهور واسمه يزيد ... [٥٣] والآخر جَزء بن ضِرار ... [٥٤] وقد قال الحطيئة في وصيته ابلغوا الشمّاخ انه اشعر غطفان ... وهو اوصف الناس للحمير ... انشد الوليد بن عبدالملك شيئا من شعر الشماخ في صفة الحمير فقال : ما أوصفه لها اني لاحسب ان احد ابويه كان حمّارا .

(و) [٥٥] كان الشماخ يهجو قومه ويهجو ضيفه ويَمُن عليه بقِراه وهو أوصف الناس للقوس والحمار وارجز الناس على البديهة .

... (و) [٥٦] كان الشماخ يهوى امرأة من قومه يقال لها كلبة بنت جَوّال اخت جَبَل بن جوال الشاعر ... وكان يتحدث اليها ويقول فيها الشعر فخطبها فاجابته وهمت ان تتزوجه ثم خرج الى سفر له فتزوجها اخوه جزء بن ضرار فآلى الشمّاخ الا يكلمه ابدا وهجاه .

(١٧) ت ٨٣هـ ابو الطمحان القيني (٥٧) :

ابو الطمّحان اسمه حنظلة بن الشّرقي احد بني القَين بن جَسر بن شَيع الله من قضاعة وقد تقدم هذا النسب في عدة مواضع من الكتاب في انساب شعرائهم وكان ابو الطمّحان شاعرا فارسا خاربا صعلوكا وهو من المخضرمين ادرك الجاهلية والاسلام فكان خبيث الدين فيهما كما يذكر وكان تِربا للزبير بن عبدالمطلب في الجاهلية ونديما له ... (و)[٥٨] بلغني ان ابا

(٥٣) الاغاني حـ ٩ ص ١٥٥ .
(٥٤) الاغاني حـ ٩ ص ١٥٦ .
(٥٥) نفسه حـ ٩ ص ١٥٧ .
(٥٦) نفسه حـ ٩ ص ١٥٩ .
(٥٧) نفسه حـ ١٣ ص ٣ .
(٥٨) نفسه حـ ١٣ ص ٦ .

الطمَّحان القيني قيل له : وكان فاسقا خاربا ، ما ادنى ذنوبك ؟ قال : ليلة الدير ، قيل له : وما ليلة الدير ؟ قال : نزلت بديرانية فاكلت عندها طفيشلاً بلحم خنزير وشربت من خمرها و ... بها وسرقت كساءها ثم انصرفت عنها ...

(و) جنى [٥٩] ابو الطمحان القيني جناية وطلبه السلطان فهرب من بلاده ولجأ الى بني فزارة فنزل على رجل منهم يقال له مالك بن سعد أحد بني شمخ فآواه واجاره وضرب عليه بيتا وخلطه بنفسه فاقام مدة ثم تشوق يوما الى أهله وقد شرب شرابا ثمل منه فقال لمالك : لولا ان يدي تقصر عن دية جنايتي لعدت الى أهلي . فقال له : هذه ابلي فخذ منها دية جنايتك واردد ما شئت فلما اصبح ندم على ماقاله وكره مفارقة موضعه ولم يأمن على نفسه فأتى مالكا فأنشده :

سأمدح مالكا في كل ركب
لقيتهم واترك كل رذل

وقد عرفت كلابكم ثيابي
كأني منكم ونسيت أهلي

(الابيات)

قال : فقال مالك : مرحبا فانك حبيب ازداد حبا انما اشتقت الى اهلك وذكرت انه يحبسك عنهم ما تطالب به من عقل او دية فبذلت لك ما بذلت وهو لك على كل حال فاقم في الرحب والسعة . فلم يزل مقيما عندهم حتى هلك في دارهم .

(١٨) ت ٨٤ـ العباس بن مرداس (٦٠) :

العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن

---

(٥٩) الاغاني جـ ١٣ ص ٧ .
(٦٠) نفسه جـ١٤ ص٢٨٥ . نشر شعره الدكتور يحيى الجبوري بغداد/١٩٦٨ .

بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ابن نزار ويكنى ابا الهيثم ... وامه الخنساء الشاعرة بنت عمرو بن الشريد وكان العباس فارسا شجاعا شديد العارضة والبيان سيدا في قومه في كلا طرفيه وهو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام... (و) [61] لما عَرَّف راعي العباس ابن مرداس زوجته بنت الضحاك بن سفيان خبره واسلامه قوّضت بيتها وارتحلت الى قومها .

... (و) [62] ان رسول الله (ص) قسم غنائم هوازن فاكثر العطايا لاهل مكة واجزل القسم لهم ولغيرهم ممن خرج الى حنين حتى انه كان يعطي الرجل الواحد مائة ناقة والآخر ألف شاة وزوى كثيرا من القسم عن اصحابه فاعطى الاقرع بن حابس والعباس بن مرداس عطايا فَضَّل فيها عُيينة والاقرع على العباس فجاء العباس فانشده :

وكانت نهابا تلافيتها
بِكرّي على المهر في الاجرع

وايقاظي الحي ان يرقدوا
اذا هجع القوم لم أهجع

فاصبح نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والاقرع

وقد كنت في الحرب ذا تدرأٍ
فلم أعط شيئا ولم أمنع

... (فـ) أمر [63] (الرسول) بان يعطوه من الشاء والنعم ما يرضيه

---

(٦١) الاغاني حـ ١٤ ص ٢٨٩ .
(٦٢) نفسه حـ ١٤ ص ٢٩٠ .
(٦٣) نفسه حـ ١٤ ص ٢٩١ .

ليمسك فاعطي ... (و) [٦٤] اعطى رسول الله (ص) جماعة من أشراف العرب عطايا يتألف بها قلوبهم وقومهم على الاسلام فاعطى كل رجل من هؤلاء النفر وهـم :

ابو سفيان بن حرب	وحويطب بن عبدالعزي
وابنه معـاوية	وصفوان بن امية
وحكيم بن حزام	والعلاء بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة
والحارث بن هشام	وعيينة بن حصن
وسُهيل بن عمرو	والاقرع بن حابس

مائة من الابل واعطى كل واحد من :

مخرمة بن نوفل
وعمير بن وهب احد بني عامر بن لؤي
وسعيد بن يربوع
ورجلا من بني سهم

دون ذلك ما بين الخمسين واكثر واقل واعطى العبـاس (بن مرداس) اباعر فتسخطها وقال الابيات المذكورة فاعطاه حتى رضي .

... [٦٥] وكان العباس وسراقة وحزن وعمرو بنو مرداس كلهم مـن الخنساء بنت عمرو بن الشريد وكلهم كان شاعرا وعباس اشعرهم واشهرهم وافرسهم واسودهم ومات في الاسلام .

(١٩) ت ٨٥ ـ عبدة بن الطيب (٦٦) :

هو ... عَبْدة بن الطيِّب والطيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعلة بـن

(٦٤) نفسه حـ ١٤ ص ٢٩٢ .
(٦٥) الاغاني حـ ١٤ ص ٣٠١ .
(٦٦) نفسه حـ ٢١ ص ٢٨ . نشر شعره الدكتور يحي الجبوري بغداد/١٩٧٣ .

أنس بن عبدالله بن عبد تيم بن جشم بن عبد شمس ويقال عبشمس بن سعد ابن زيد مناة بن تميم ... (و) تميم كلها كانت في الجاهلية يقال لها عبد تيم وتيم صنم كان لهم يعبدونه .

وعَبدة شاعر مجيد ليس بالمكثر وهو مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام فاسلم وكان في جيش النعمان بن المُقَرَّن الذين حاربوا معه الفرس بالمدائن ... (و) [٦٧] كان يترفع عن الهجاء ويراه ضعة كما يرى تركه مروءة وشرفاء

(٢٠) ت٨٦ـ عبد الله بن علقمة (٦٨) :

احد بني عامر بن عبد مناة بن كِنانه وقيل ايضا : انه يقال له : عمرو الذي قتله خالد بن الوليد في بعض مغازيه التي وجهه رسول الله (ص) فيها .

(٢١) ت ٨٧ـ عتيبة بن مرداس المعروف بابن فسوة (٦٩) :

عتيبة بن مرداس احد بني عمرو بن كعب بن عمرو بن تميم . لم يقع اليّ من نسبه غير هذا وهو شاعر مقل غير معدود في الفحول مخضرم ممن أدرك الجاهلية والاسلام ، هجاء خبيث اللسان بذيء وابن فسوة لقب لزمه في نفسه ولم يكن ابوه يلقب بفسوة انما لقب هو بهذا .

... قال [٧٠] فيه بعض الشعراء :

اودى ابن فسوة الا نعته الابلا

... لانه كان من اوصف الناس لها واغراهم بوصفها ليس له كبير شعر الا وهو مضمّن وصفها .

---

(٦٧) نفسه حـ ٢١ ص ٢٩ .
(٦٨) نفسه حـ ٧ ص ٢٦٩ .
(٦٩) الاغاني حـ ٢٢ ص ٢٣٢ .
(٧٠) نفسه حـ ٢٢ ص ٢٣٣ .

(٢٢) ت ٨٨ـ عروة بن زيد الخيل (٧١) :

وكان فارسا شاعرا وشهد القادسية فحسن فيها بلاؤه ... وشهد مع علي بن ابي طالب (ر) صفين وعاش الى امارة معاوية فاراده على البراءة من علي عليه السلام فامتنع عليه وقال :

يحاولني معـاوية بـن حـرب
وليس الى الذي يهوى سـبيل

على جـدي ابـا حسن عليـا
وحظي مـن ابي حسـن قليـل

قال : وله اشعار كثيرة ! .

(٢٣) ت ٨٩ـ عمرو بن سعيد بن زيد (٧٢) :

هو عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِباح ابن عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عَدي بن كعب بن لؤي بن غالب ، وسعيد ابن زيد يكنى ابا الاعور وهو احد العشرة الذين كانوا مع رسول الله (ص) على حِراء فرجف بهم فقال : اثبت حِراء فليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد ! .

(٢٤) ت ٩٠ـ عمرو بن شاس (٧٣) :

هو عمرو بن شأس بن عبيدة بن ثعلبة بن ذُؤيبة بن مالك بن الحـارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خُزيمة ... كانت امرأة عمرو بـن شاس من رهطه ويقال لها ام حسان واسمها حية بنت الحارث بن سعد وكان

---

(٧١) الاغاني حـ ١٧ ص ١٨٤ .
(٧٢) نفسه حـ ٩ ص ١٢٦ . نشر شعره في بغداد الدكتور يحيى الجبوري .
(٧٣) الاغاني حـ ١١ ص ١٨٦ .

له ابن يقال له : عرار من أمة له سوداء وكانت تعيره وتؤذي عرار وتشتمه ويشتمها .

(٢٥) ت ٩١ـ عمرو بن معد يكرب (٧٤) :

هو عمرو بن مَعد يكرب بن عبدالله بن عمرو بن عُصم بن عمرو بن زُبَيد وهو منبِّه ... بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنَبِّه بن صَعب بن سعد العشيرة بن مَذحج بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجُب بن عَريب بن زيد ابن كَهلان بن سَبأ بن يشجُب بن يعرُب بن قحطان .

ويكنى ابا ثور وامه ام اخيه عبدالله امرأة من جَرم فيما ذكر وهي معدودة من المُنجِبات ... [٧٥] اسلم وبايع لقومه على الاسلام وذلك منصرف رسول الله (ص) من غزوة تبوك وكانت في رجب من سنة تسع... (و) ان عمر بن الخطاب (ر) كان اذا نظر الى عمرو قال : الحمد لله الذي خلقنا وخلق عمرا تعجبا من عظم خلقه ... [٧٦] مات في آخر خلافة عمر (ر)، ودفن بروذة بين قم والري...ان عمر بن الخطاب (ر) فرض لعمرو بن معد يكرب الفين . فقال له : يا أمير المؤمنين الف ها هنا وأوما الى شق بطنه الايمن والف هاهنا وأومأ الى شق بطنه الايسر فما يكون هاهنا ؟ وأومأ الى وسط بطنه فضحك عمر رضوان الله عليه وزاده خمسمائة ... عن [٧٧] قيس قال : شهدت القادسية وكان سعد على الناس فجاء رستم فجعل يمر بنا وعمرو بن معد يكرب الزبيدي يمر على الصفوف يحض الناس ويقول : يا معشر المهاجرين كونوا أسدا أغنى شأنه فانما الفارسي تيس بعد ان يلقي نيزكه [٧٨] . قال :

---

(٧٤) الاغاني حـ ١٥ ص ١٦٢ . نشر شعره في بغداد المرحوم الدكتور هاشم الطعان ١٩٧٠ .
(٧٥) نفسه حـ ١٥ ص ١٦٦ .
(٧٦) نفسه حـ ١٥ ص ١٦٧ .
(٧٧) الاغاني حـ ١٥ ص ١٦٨ .
(٧٨) رمح قصير .

وكان مع رستم اسوار [٧٩] لاتسقط له نشابه ، فقيل له : يا ابا ثور اتق ذلك فانا لنقول له ذلك اذ رماه رميه فاصاب فرسه وحمل عليه عمرو فاعتنقه ثم ذبحه وسلبه سواري ذهب كانا عليه وقباء ديباج. قال ابو زيد : فذكر ابو عبيدة : ان عمرا حمل يومئذ على رجل فقتله ثم صاح : يا معشر بني زبيد دونكم فان القوم يموتون !

... (و) شهد [٨٠] عمرو بن معد يكرب القادسية وهو ابن مائة وست سنين... [٨١] حدثنا نيار بن مُكرم الاسلمي قال : شهدت القادسية فرأيت يوما اشتد فيه القتال بيننا وبين الفرس ورأيت رجلا يفعل يومئذ بالعدو افاعيل يقاتل فارسا ثم يقتحم على فرسه ويربط مقوده في حقوه فيقاتل فقلت من هذا جزاه الله خيرا ؟ قالوا : هذا عمرو بن معد يكرب .

... [٨٢] وكان عمرو مع ما ذكرنا من محلّه مشهورا بالكذب .

... كانت الاشراف بالكوفة يخرجون الى ظاهرها يتناشدون الاشعار ويتحدثون ويتذاكرون الناس فوقف عمرو الى جانب خالد بن الصَّقعَب النَّهدي فاقبل عليه يحدثه ويقول : اغرت على بني نهد فخرجوا اليّ مسترعفين بخالد بن الصقعب يقدمهم فطعنته فوقع وضربته بالصمصامة حتى فاضت نفسه . فقال له الرجل : يا ابا ثور ان مقتولك الذي تذكره هو الذي تحدثه . فقال : اللهم غفرا انما انت محدّث فاسمع انما تتحدث بمثل هذا أو اشباهه لنرهب هذه المعدّيّة .

---

(٧٩) رامي بالسهام .
(٨٠) الاغاني جـ ١٥ ص ١٦٩ .
(٨١) الاغاني جـ ١٥ ص ١٧٠ .
(٨٢) نفسه جـ ١٥ ص ١٧٣ .

(٢٦) ت ٩٢- ابو العيال الهذلي (٨٣) :

ابو العيال بن ابي عنتر وقال ابو عمرو الشيباني : ابن ابي عنبر ولم أجد له نسبا يتجاوز هذا في شيء من الروايات وهو احد بني خناعة بن سعد بن هذيل وهذا اكثر ما وجدته من نسبه شاعر فصيح مقدم من شعراء هذيل مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ثم أسلم فيمن أسلم من هذيل ، عمّر الى خلافة معاوية .

(٢٧) ت ٩٣- ابن الغريزة (٨٤) :

كثير بن الغريزة احد بني نهشل والغريزة امه وهو مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وقال الشعر فيهما .

(٢٨) ت ٩٤- غيلان بن سلمة الثقفي (٨٥) :

غيلان بن سلمة بن معتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ابن قسيّ وهو ثقيف وامه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ أخت أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ادرك الاسلام فاسلم بعد فتح الطائف ولم يهاجر واسلم ابنه عامر قبله وهاجر ومات بالشام في طاعون عَمواس وابوه حي وغيلان شاعر مقل ليس بمعروف في الفحول وبنته بادية بنت غيلان التي قال هيث المخنث لعمرو بن أم سلمة أم المؤمنين أو لاخيه سلمة : ان فتح الله عليكم الطائف فسل رسول الله (ص) ان يهب لك بادية بنت غيلان ... وكان (٨٦) قد أحصن عشرا من نساء العرب في الجاهلية ... (٨٧) وكان ابيض

---

(٨٣) الاغاني حـ ٢٣ ص ٢٩٥ .
(٨٤) الاغاني حـ ١١ ص ٢٦٠ .
(٨٥) نفسه حـ ١٣ ص ٢٠١
(٨٦) الاغاني حـ ١٣ ص ٢٠٦ .
(٨٧) نفسه حـ ١٣ ص ٢٠٨ .

طويلا جعدا ضخما ... (و) استشهد [٨٨] نافع بن سلمة الثقفي (اخوه) مع خالد بن الوليد بِدُومة الجَندل فجزع عليه غيلان وكثر بكاؤه... فعوتب في ذلك فقال : والله لاتسمح عيني بمائها فاضن به على نافع فلما تطاول العهد انقطع ذلك من قوله فقيل له فيه فقال : بَلي نافع وبَلي الجزع وفني وفنيت الدموع واللحاق به قريب .

(٢٩) ت ٩٥ــ فضالة بن شريك (٨٩) :

هو فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر بن موقد النار بن الحريش بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وكان شاعرا فاتكا صعلوكا مخضرما أدرك الجاهلية والاسلام وكان له ابنان شاعران احدهما عبدالله بن فضالة الوافد على عبدالله بن الزبير .

(٣٠) ت ٩٦ــ قيس بن عاصم المنقري (٩٠) :

هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن مِنقر بن عُبيد بن مُقاعس واسم مُقاعس الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى ابا علي وأمه أم أصعر بنت خليفة بن جَرول بن مِنقر ... وهو شاعر فارس شجاع حليم كثير الغارات مظفر في غزواته ادرك الجاهلية والاسلام فساد فيهما وهو أحد من وأد بناته في الجاهلية واسلم وحسن اسلامه وأتى النبي (ص) وصحبه في حياته ، وعمّر بعده زمانا وروى عنه عدة احاديث... وفد قيس ابن عاصم على رسول الله (ص) فسأله بعض الانصار عما يتحدث به عنه من المؤودات التي وأدهن من بناته فاخبر انه ما ولدت له بنت قط الا

---

(٨٨) نفسه حـ ١٣ ص ٢٠٩ .
(٨٩) نفسه حـ ١٢ ص ٦٥ .
(٩٠) نفسه حـ ١٤ ص ٦٦ .

وأدها ثم أقبل على رسول الله (ص) يحدثه فقال له : كنت أخاف سوء الاحدوثة والفضيحة في البنات فما ولدت لي بنت قط الا وأدتها وما رحمت منها مؤدة قط الا بنية لي ولدتها امها وانا في سفر فدفعتها امها الى اخوالها فكانت فيهم . وقدمت فسألت عن الحمل فاخبرتني المرأة ولدت ولدا ميتا ومضت على ذلك سنون حتى كبرت الصبية ويفعت فزارت امها ذات يوم فدخلت فرأيتها وقد ضفرت شعرها وجعلت في قرونها شيئا من خلوق ونظمت عليها ودعا والبستها قلادة جَزع وجعلت في عنقها مخنقة بلح فقلت : من هذه الصبية فقد اعجبني جمالها وكيسها فبكت ثم قالت : هذه ابنتك كنت خبرتك اني ولدت ولدا ميتا وجعلتها عند اخوالها حتى بلغت هذا المبلغ فامسكت عنها حتى اشتغلت عنها ثم اخرجتها يوما فحفرت لها حفيرة فجعلتها فيها وهي تقول : يا ابت ما تصنع بي ؟ وجعلت اقذف عليها التراب وهي تقول: يا ابت امغطي انت بالتراب ؟ اتاركي انت وحدي ومنصرف عني وجعلت اقذف عليها التراب ذلك حتى واريتها وانقطع صوتها فما رحمت احدا ممن واريته غيرها . فدمعت عينا النبي (ص) ثم قال : ان هذه لقسوة وان من لايرحم لايرحم او كما قال (ص) ... (و) [91] ان قيس بن عاصم دخل على رسول الله (ص) وفي حجره بعض بناته فقال له : ماهذه السخلة تشتمها فقال : هذه ابنتي . فقال : والله لقد ولد لي بنون ووأدت بنيات ما شممت منهن انثى ولا ذكرا قط . فقال رسول الله (ص) : « فهل الا ان ينزع الله الرحمة من قلبك »

... [92] تزوج قيس بن عاصم المنقري منفوسة بنت زيد الفوارس الضبّي واتته في الليلة الثانية من بنائه بها بطعام فقال : فاين اكيلي ؟ فلم تعلم ما يريد فقال :

---

(٩١) الاغاني حـ ١٤ ص ٦٧ .
(٩٢) نفسه حـ ١٤ ص ٦٨ .

ايــا ابنــة عبدالله وابنــة مــالك

ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد

اذا مــا صنعت الزاد فالتمسي لــه

اكيــلا فاني لســت آكله وحــدي

(الابيات)

...(و) [٩٣] قال الاحنف ما تعلمت الحلم الا من قيس بن عاصم المنقري فقيل له : وكيف ذلك ؟

فقال : قتل ابن أخ له ابنا له فأتي بابن آخيه مكتوفا يقــاد له فقــال : ذعرتم الفتى . ثم اقبل عليه فقال :

يابني نقصت عددك واوهيت ركنك وفتتّ في عضدك واشمت عدوك واسأت بقومك خلوا سبيله واحملوا الى أم المقتول ديته قال : فانصرف القاتل وما حلّ قيس حبوته ولا تغير وجهه .

... [٩٤] وفد قيس بن عاصم على رسول الله (ص) فقال النبي عليــه الصلاة والسلام : هذا سيد اهل الوبر ... (و) جاور داريّ كان يتّجــر في أرض العرب قيس بن عاصم فشرب قيس ليلة فسكر فربط الداريّ واخذ ماله وشرب من شرابه فازداد سكرا وجعل من السكر يتطاول ويثاور النجوم ليغلبها وليتناول القمر ... ثم قسم صدقات النبي (ص) في قومه ... فلما فعل بالداريّ ما فعل وسكر وجعل ماله نهبى فلم تزل امرأته تسكنه حتى نام فلما اصبح أخبر بما كان منه فآلى الاّ يدخل الخمر بين اضلاعه ابدا ... (و) قيل [٩٥] لقيس بن عاصم بماذا سدت ؟ قال : ببذل الندى وكف الاذى ونصر الموالي ... (و) [٩٦] كان قيس بن عاصم يقول لبنيه اياكم والبغي فما بغى

---

(٩٣) الاغاني حـ ١٤ ص ٧٠ .

(٩٤) نفسه حـ ١٤ ص ٧١ .

(٩٥) نفسه حـ ١٤ ص ٧٢ .

(٩٦) الاغاني حـ ١٤ ص ٧٣ .

قوم قط الا قلوا وذلوا فكان بعض بنيه يلطمه قومه أو غيرهم فينهى اخوته عن أن ينصروه ... (و)[97] جمع قيس بن عاصم ولده حين حضرته الوفاة.. ثم جمع ثمانين سهما فربطها بوتر ثم قال : اكسروها فلم يستطيعوا ثم قال : فرقوا : ففرقوا .فقال : اكسروها سهما سهما فكسروها . فقال : هكذا انتم في الاجتماع وفي الفرقة ... (و)[98] اعطى الله عهدا الا يشرب الخمر ابدا فهو أول عربي حرمها على نفسه في الجاهلية ... (و)[99] نسبه (عمرو بن الاهتم ابن عمه) الى الروم لانه كان احمر ... وذكر علان (الشعوبي) ان قيسا ارتد بعد النبي (ص) عن الاسلام وآمن بسجاح وكان مؤذنها ...

(٣١) ت ٩٧ـ كعب بن الاشراف اليهودي (١٠٠) :

كعب بن الاشرف مختلف في نسبه فزعم ابن حبيب انه من طيء وامه من بني النضير وان اباه توفي وهو صغير فحملته امه الى اخواله فنشأ فيهم وكبر امره وقيل : بل هو من بني النضير .

وكان شاعرا فارسا وله مناقضات مع حسان بن ثابت وغيره في الحروب التي كانت بين الاوس والخزرج تذكر في مواقعها ان شاء الله تعالى وهو شاعر من شعراء اليهود فحل فصيح وكان عدوا للنبي (ص) يهجوه ويهجو أصحابه ويخذل عنه العرب . فبعث النبي (ص) نفرا من اصحابه فقتلوه في داره .

(٣٢) ت ٩٨ـ كعب بن زهير (١٠١) :

كعب بن زهير بن ابي سلمى المزني وقد تقدم خبر ابيه ونسبه ، وام

---

(٩٧) الاغاني حـ ١٤ ص ٧٧ .
(٩٨) نفسه حـ ١٤ ص ٨٠ .
(٩٩) نفسه حـ ١٤ ص ٨٣ .
(١٠٠) الاغاني حـ ٢٢ ص ١٢٥ .
(١٠١) نفسه حـ ١٧ ص ٣٨ .

كعب امرأة من بني عبدالله بن غطفان يقال لها كبشة بنت عمار بن عدي بن سُحيم وهي ام سائر اولاد زهير وهو من المخضرمين ومن فحول الشعراء .

(٢٣) ت ٩٩ـ كعب بن مالك الانصاري (١٠٢) :

هو كعب بن مالك بن ابي كعب ... بن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جُشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ابن الغوث وكان كعب بن مالك من شعراء اصحاب رسول الله (ص) المعدودين . وهو بدري عَقَبي وابوه مالك بن ابي كعب القين شاعر وله في حروب الاوس والخزرج التي كانت بينهما قبل الاسلام آثار وذكر . وعمّه قيس ابن ابي كعب شهد بدرا وهو شاعر ايضا ... ولكعب بن مالك اصل اصيل وفرع طويل في الشعر ابنه عبدالرحمن شاعر وابن ابنه بشير بن عبدالرحمن شاعر ومعن بن عمر بن عبدالله ابن كعب شاعر والزبير بن خارجة بن عبدالله ابن كعب شاعر وعبدالرحمن بن عبدالله ابن كعب ابو الخطاب شاعر ومعن ابن وهب بن كعب شاعر وكلهم مجيد مقدّم .

... (١٠٣) وكان كعب بن مالك عثمانيا وهو احد من قعد عن علي بن ابي طالب عليه السلام فلم يشهد حروبه وخاطبه في امر عثمان وقتله ... ثم اعتزله وله مراث في عثمان بن عفان (ر) وتحريض للانصار على نصرته قبل قتله وتأنيب لهم على خذلانه بعد ذلك .

... (و) (١٠٤) لما بويع علي بن ابي طالب عليه السلام بلغه عن حسان بن ثابت وكعب بن مالك والنعمان بن بشير وكانوا عثمانية انهم يقدمون بني أمية

---

(١٠٢) الاغاني حـ ١٦ ص ١٦٤ .
(١٠٣) الاغاني حـ ١٦ ص ١٦٥ . نشر شعره الدكتور سامي مكي العاني بغداد/١٩٦٦ .
(١٠٤) نفسه حـ ١٦ ص ١٧٠ .

على بني هاشم ويقولون : الشام خير من المدينة واتصل بهم ان ذلك قد بلغه فدخلوا عليه فقال له كعب بن مالك : يا أمير المؤمنين اخبرنا عن عثمان ... فقال لهم علي عليه السلام : لكم عندين ثلاثة أشياء : استأثر عثمان فاساء الاثرة وجزعتم فاسأتم الجزع وعند الله ما تختلفون فيه الى يوم القيامة... أترون بين ظهراني المسلمين بلا بينة صادقة ولا حجة واضحة اخرجوا عني فلا تجاوروني في بلد انا فيه ابدا فخرجوا من يومهم فساروا حتى أتوا معاوية فقال لهم : لكم الكفاية والولاية فاعطى حسان بن ثابت ألف دينار وكعب بن مالك ألف دينار وولى النعمان بن بشير حمص .

(٣٤) ت ١٠٠ـ لبيد بن ربيعة العامري (١٠٥) :

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى ابا عقيل وكان يقال لابيه ربيعة المقترين : لجوده وسخائه وقتلته بنو اسد في الحرب التي كانت بينهم وبين قومه ، وعمه ابو براء عامر بن مالك ملاعب الاسنة ... وام لبيد تامرة بنت زنباع العبسية احدى بنات جذيمة بن رواحة ، ولبيد احد شعراء الجاهلية المعدودين فيها والمخضرمين ممن ادرك الاسلام وهو من أشراف الشعراء المجيدين الفرسان القراء المعمرين يقال انه عمّر : مائة وخمسا واربعين سنة ... (و) نزل (١٠٦) الكوفة ايام عمر بن الخطاب (ر) فاقام بها ومات بها هناك في آخر أيام معاوية ابن ابي سفيان فكان عمره مائة وخمسا واربعين سنة ، منها تسعون في الجاهلية وبقيتها في الاسلام .

...(و)(١٠٧) كان لبيد من جوداء العرب وكان قد آلى في الجاهلية

---

(١٠٥) الاغاني حـ ١٥ ص ٢٩١ .
(١٠٦) الاغاني حـ ١٥ ص ٢٩١ .
(١٠٧) نفسه حـ ١٥ ص ٢٩٨ .

ان لاتهب صبا الا اطعم وكانت له جفنتان يغدو بهما ويروح في كل يوم على مسجد قومه فيطعمهم ... (و) [108] ان لبيدا لما حضرته الوفاة قال لابن اخيه ـ ولم يكن له ولد ذكر ـ : «يابني ان اباك لم يمت ولكنه فني فاذا قبض ابوك فاقبله القبلة وسجه بثوبه ولاتصرخن عليه صارخة وانظر جفنتي اللتين كنت اصنعهما فاصنعهما ثم احملهما الى المسجد فاذا سلّم الامام فقدمهما اليهم فاذا طعموا فقل لهم فليحضروا جنازة اخيهم .. »

(٣٥) ت ١٠١ـ ابو محجن الثقفي (١٠٩) :

هو ابو مِحجَن عبدالله بن حبيب بن عمرو بن عُمير بن عَوف بن عُقدة بن عَنترة بن عوف بن قِسي وهو ثقيف ، وقد مضى نسبه في عدة مواضع . وابو محجن من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام وهو شاعر فارس شجاع معدود في اولي البأس والنجدة وكان من المعاقرين للخمر المحدودين في شربها ... لما كثر شرب ابي محجن الخمر واقام عمر بن الخطاب (ر) عليه الحد مرارا وهو لاينتهي نفاه الى جزيرة في البحر يقال لها حَضَوضى وبعث معه حَرَسياً يقال له ابن َجهْراء فهرب منه على ساحل البحر ولحق بسعد بن ابي وقاص .

...[110] وحدثني ابن دأب بسبب نفي عمر اياه فذكر ان ابا محجن هوى امرأة من الانصار يقال لها شموس فحاول النظر اليها بكل حيلة فلم يقدر عليها فاجر نفسه من عامل يعمل في حائط الى جانب منزلها فاشرف من كوة في البستان فرآها ... فاستعدى زوجها عليه عمر بن الخطاب فنفاه الى حضوضى وبعث معه رجلا يقال له ابن جهراء قد كان ابو بكر (ر) يستعين به. قال له عمر : لاتدع ابا محجن يخرج معه سيفا، فَعَمَد ابو محجن الى سيفه

---

(١٠٨) نفسه حـ ١٥ ص ٣٠٤ .
(١٠٩) الاغاني حـ ١٨ ص ٢٨٩ .
(١١٠) نفسه حـ ١٨ ص ٢٨٩ .

فجعل نصله في غِرارة وجعل جفنه في غِرارة أخرى فيهما دقيق له فلما انتهى به الى الساحل وقرب البوصي اشترى ابو محجن شاة وقال لابن جهراء هلم نتغدَّ ووثب الى الغِرارة كأنه يخرج منها دقيقا فأخذ السيف فلما رآه ابن جهراء والسيف في يده خرج يعدو حتى ركب بعيره راجعاً الى عمر فاخبره الخبر ... [111] حدثني من مر بقبر ابي محجن الثقفي في نواحي اذربيجان او قال في نواحي جرجان . قال : فرأيت قبره وقد نبتت عليه ثلاثة اصول كرم قد طالت وأثمرت وهي معروشة وعلى قبره مكتوب : هذا قبر ابي محجن الثقفي .

(٣٦) ت ١٠٢ــ متمم بن نويرة (١١٢) :

هو مُتَمِّم بن نويرة بن جَمرة بن شداد بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أد بن طابخة بن اليــاس ابن مُضر بن نِزار ، ويكنى متمم بن نويرة ابا نهشل ويكنى اخوه مالك ابا المغوار وكان مالك يقال له : فارس ذي الخمار ، قيل له ذلك بفرس كان عنده يقال له ذو الخمار .

(و)... كان مالك بن نويرة شريفا فارسا شاعرا وكانت فيه خيلاء وتقدم وكان ذا لمة كبيرة وكان يقال له الجفول ... وكان مالك قتل في الردة ... ضرب خالد عنقه صبرا فطعن عليه في ذلك جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابو قتادة الانصاري لانه تزوج امرأة مالك بعده وقد كان يقال : انه يهواها في الجاهلية واتهم لذلك انه قتله مسلما ليتزوج امرأته بعده.

... (برواية) صليت [113] مع عمر بن الخطاب الصبح فلما انفتل من

---

(١١١) نفسه حـ ١٨ ص ٣٠٠ .

(١١٢) الاغاني حـ ١٥ ص ٢٣٩ . نشرت شعره وشعر مالك ابتسام الصفار في بغداد / ١٩٦٨ .

(١١٣) الاغاني حـ ١٥ ص ٢٤٦ .

صلاته اذا هو برجل قصير اعور متنكب قوسا وبيده هراوة فقال : من هذا ؟ فقالوا : متمم بن نويرة •

••• (و) [١١٤] تزوج امرأة بالمدينة فلم ترض اخلاقه لشدة حزنه على اخيه وقلة حفله بها فكانت تماظه وتؤذيه فطلقها •

(٣٧) ت ١٣٠ ــ المخبل السعدي (١١٥) :

قال ابن الكلبي : اسمه الربيع بن ربيعة ، وقال : ابن دأب : اسمه كعب ابن ربيعة • وقال ابن حبيب وابو عمرو : اسمه ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن انف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ، شاعر فحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام ويكنى ابا يزيد ••• وعمر في الجاهلية والاسلام عمرا كثيرا واحسبه مات في خلافة عمر أو عثمان (ر) عنهما ، وهو شيخ كبير وكان له ابن مهاجر الى الكوفة في أيام عمر فجزع عليه جزعا شديدا حتى بلغ خبره عمر فرده عليه ••• (و) [١١٦] هاجر شيبان ابن المخبل السعدي وخرج مع سعد بن ابي وقاص لحرب الفرس فجزع عليه المخبل جزعا شديدا وكان قد اسّن وضعف فافتقر الى ابنه فافتقده فلم يملك الصبر عنه فكاد ان يغلب على عقله فعمد على سائر ابله وسائر ماله فعرضه ليبيعه ويلحق بابنه وكان به ضنيناً فمنعه علقمة بن هوذه بن مالك واعطاه مالا وفرسا وقال : انا اكلم امير المؤمنين عمر في رد ابنك ••• فكتب (عمر) الى سعد يأمره ان يقفل شيبان بن المخبل ويرده على ابيه ••• ولم يزل عنده حتى مات ••• [١١٧] خطب المخبل السعدي الى الزبرقان بن بدر اخته خليدة فمنعه اياها ورده لشيء كان في عقله •

---

(١١٤) نفسه حـ ١٥ ص ٢٤٩ .

(١١٥) نفسه حـ ١٣ ص ١٩٠ . نشر شعره حاتم الضامن في مجلة المورد / ١٩٧٣ .

(١١٦) الاغاني حـ ١٣ ص ١٩٠ .

(١١٧) الاغاني حـ ١٣ ص ١٩٣ .

(٣٨) ت ١٠٤ـ معن بن اوس (١١٨) :

هو معن بن أوس بن نصر بن زياد بن اسحم بن زياد بن اسعد بن اسحم ابن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن عَدّاء بن عثمان بن مُزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مُضر بن نِزار ونسبوا الى مزينة كلب بن وَبرة وابوهم عمرو بن أد بن طابخة ... ومعن شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام وله مدائح في جماعة من اصحاب النبي (ص) ورحمهم منهم عبدالله ابن جحش وعمرو بن ابي سلمة المخزومي ... وعمَّر بعد ذلك الى أيام الفتنة بين عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكم ... وكان معن بن اوس مِئناثا وكان يحسن صحبة بناته وتربيتهن ... (و) [١٢٠] كان لمعن بن اوس امرأة يقال لها ثور وكان لها محبا وكانت حضرية نشأت بالشام وكانت في معن اعرابية ولوثة فكانت تضحك من عجرفيته .

(٣٩) ت ١٠٥ـ نبيه بن الحجاج (١٢١) :

هو نُبَيه بن الحجاج بن عامر بن حُذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي بن غالب وامه وام اخيه مُنبِّه اروى بنت عُميلة بنت السَّباق بن عبدالدار بن قُصي .

وكان نُبَيه بن الحجاج واخوه من وجوه قريش وذوي النباهة فيهم وقتلا جميعا يوم بدر مشركين .

... [١٢٢] نُبَيه من شعراء قريش .

---

(١١٨) نفسه حـ ١٢ ص ٥٠ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي وحاتم الضامن في بغداد عام ١٩٧٧ .

(١١٩) نفسه حـ ١٢ ص ٥١ .

(١٢٠) الاغاني حـ ١٢ ص ٥٢ .

(١٢١) نفسه حـ ١٧ ص ٢٠٤ .

(١٢٢) نفسه حـ ١٧ ص ٢٠٥ .

(٤٠) ت ١٠٦ ـ النمر بن تولب (١٢٣) :

هو النِمر بن تَولب بن أقيش بن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عكل واسم عكل عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ابن الياس بن مضر بن نزار . شاعر مقل مخضرم ادرك الجاهلية واسلم فحسن اسلامه ووفد الى النبي (ص) وكتب له كتابا فكان في أيدي أهله...وكان النمر احد اجواد العرب المذكورين وفرسانهم ... (و) (١٢٤) كان النمر بن تولب جوادا لايليق شيئا وكان شاعرا فصيحا جريئا على المنطق وكان ابو عمرو ابن العلاء يسميه الكيس لحسن شعره ... (و) (١٢٥) ادرك النمر بن تولب النبي(ص) فاسلم وحَسُن اسلامه وعمر فطال عمره، وكان جوادا واسع القرى كثير الاضياف وهابا لماله . فلما كبر خرف واهتر فكان هجراه : اصبحوا الراكب! اغبقوا الراكب ، اقروا ، انحروا للضيف . اعطوا السائل . تحملوا في حمالته كذا وكذا ـ لعادته بذلك ـ فلم يزل يهذي بهذا وشبهه مدة خرفه حتى مات. قال : وخرفت امرأة من حي كرام خطرهم وخطرها فيهم فكان هجّيراها : زوجوني ، قولوا لزوجي يدخل . مهدوا الى جانب زوجي . فقال عمر بن الخطاب (ر) وقد بلغه خبرها : ما لهج به اخو عكل النمر بن تولب في خرفه افخر واسرى واجمل مما لهجت صاحبتكم ثم ترحم عليه (ر) .

... قال حمّاد الراوية :

كان (١٢٦) النمر بن تولب كثير البيت السائر والبيت المتمثّل به .

---

(١٢٣) نفسه حـ ٢٢ ص ٢٨٧ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في بغداد ١٩٦٩ .

(١٢٤) نفسه حـ ٢٢ ص ٢٨٨ .

(١٢٥) نفسه حـ ٢٢ ص ٢٩٥ .

(١٢٦) الاغاني حـ ٢٢ ص ٢٨٧ .

شخصيات كتاب الأغـاني

(٣)

شَخْصِيَاتُ العَهْدِ الأُمَوِيِّ

(٣)

شخصيــات العهد الاموي

(١) ت ١٠٧ـ الأُبيرد الرياحي

(٢) ت ١٠٨ـ الاحوص

(٣) ت ١٠٩ـ الاخطل

(٤) ت ١١٠ـ ابن ارطاة

(٥) ت ١١١ـ ارطاة بن سُهَيَّة

(٦) ت ١١٢ـ اسماء بن خارجة الفزاري

(٧) ت ١١٣ـ اسماعيل بن يسار

(٨) ت ١١٤ـ ابو الاسود الدؤلي

(٩) ت ١١٥ـ الاسود بن عمارة النوفلي

(١٠) ت ١١٦ـ الاشهب بن رُمَيلة

(١١) ت ١١٧ـ الاعشي

(١٢) ت ١١٨ـ أعشى بني تغلب

(١٣) ت ١١٩ـ اعشى همدان

(١٤) ت ١٢٠ـ الاغلب العجلي

(١٥) ت ١٢١ـ الاقيشر

(١٦) ت ١٢٢ـ أمية بن ابي عائذ

(١٧) ت ١٢٣ـ ايمن بن خريم بن فاتك الاسدي

(١٨) ت ١٢٤ــ بكر بن خارجة

(١٩) ت ١٢٥ــ بيهس الجرمي

(٢٠) ت ١٢٦ــ تويت اليمامي

(٢١) ت ١٢٧ــ ثابت قطنة

(٢٢) ت ١٢٨ــ جبهاء الاشجعي

(٢٣) ت ١٢٩ــ الجحّاف

(٢٤) ت ١٣٠ــ جرير بن عطية الخَطَفَى

(٢٥) ت ١٣١ــ جعفر بن الزبير

(٢٦) ت ١٣٢ــ ابو جلدة

(٢٧) ت ١٣٣ــ جميل بثينة

(٢٨) ت ١٣٤ــ جواس العذري

(٢٩) ت ١٣٥ــ الحارث بن خالد المخزومي

(٣٠) ت ١٣٦ــ حارثة بن بدر الغداني

(٣١) ت ١٣٧ــ حريث بن زيد الخيل

(٣٢) ت ١٣٨ــ حريث بن عتاب

(٣٣) ت ١٣٩ــ ابو حزابة

(٣٤) ت ١٤٠ــ الحزيّن

(٣٥) ت ١٤١ــ الحسين بن عبدالله

(٣٦) ت ١٤٢ــ حمزة بن بيض

(٣٧) ت ١٤٣ــ الحكم بن عبدل

(٣٨) ت ١٤٤ــ أم حكيم

(٣٩) ت ١٤٥ــ خالد بن عبدالله القسري

(٤٠) ت ١٤٦ــ خالد بن يزيد بن معاوية

(٤١) ت ١٤٧ــ ابن دارة

(٤٢) ت ١٤٨ـ الدارمي

(٤٣) ت ١٤٩ـ داود بن سلم

(٤٤) ت ١٥٠ـ ابن الدمينة

(٤٥) ت ١٥١ـ ابو دهبل

(٤٦) ت ١٥٢ـ ذو الرمـة

(٤٧) ت ١٥٣ـ الراعي النميري

(٤٨) ت ١٥٤ـ ابن رُهيمة

(٤٩) ت ١٥٥ـ السري بن عبدالرحمن

(٥٠) ت ١٥٦ـ سعيد بن عبدالرحمن

(٥١) ت ١٥٧ـ سعية بن غريض

(٥٢) ت ١٥٨ـ سويد بن كراع

(٥٣) ت ١٥٩ـ شبيب بن البرصاء

(٥٤) ت ١٦٠ـ شريح القاضي

(٥٥) ت ١٦١ـ الشمردل بن شريك

(٥٦) ت ١٦٢ـ ابو الصخر الهذلي

(٥٧) ت ١٦٣ـ الصِّمَّة القشيري

(٥٨) ت ١٦٤ـ الطرماح بن حكيم

(٥٩) ت ١٦٥ـ ابو الطفيل

(٦٠) ت ١٦٦ـ ابو العباس الاعمى

(٦١) ت ١٦٧ـ عبد بني الحسحاس

(٦٢) ت ١٦٨ـ عبدالرحمن بن ابي بكر

(٦٣) ت ١٦٩ـ عبدالرحمن بن الحكم بن ابي العاص

(٦٤) ت ١٧٠ـ عبدالله بن جحش الصعاليك

(٦٥) ت ١٧١ـ عبدالله بن حجاج

(٦٦) ت ١٧٢ـ عبدالله بن الحشرج

(٦٧) ت ١٧٣ـ عبدالله بن الزبير الاسدي

(٦٨) ت ١٧٤ـ عبيدالله بن عبدالله

(٦٩) ت ١٧٥ـ عبيدالله بن قيس الرقيات

(٧٠) ت ١٧٦ـ عبدالله بن معاوية

(٧١) ت ١٧٧ـ عبدالله بن ابي معقل الانصاري

(٧٢) ت ١٧٨ـ العجير السلولي

(٧٣) ت ١٧٩ـ عدي بن الرقاع

(٧٤) ت ١٨٠ـ عدي بن نوفل

(٧٥) ت ١٨١ـ العُديل بن الفرخ

(٧٦) ت ١٨٢ـ العرجي

(٧٧) ت ١٨٣ـ عروة بن اذينة

(٧٨) ت ١٨٤ـ عمار ذي كُبار

(٧٩) ت ١٨٥ـ عمارة بن الوليد

(٨٠) ت ١٨٦ـ عمر بن ابي ربيعة

(٨١) ت ١٨٧ـ عمران بن حطّان

(٨٢) ت ١٨٨ـ عقيل بن علّفه

(٨٣) ت ١٨٩ـ عويف القوافي الفزاري

(٨٤) ت ١٩٠ـ الفرزدق

(٨٥) ت ١٩١ـ الفضل بن العباس اللهبي

(٨٦) ت ١٩٢ـ القتـال

(٨٧) ت ١٩٣ـ القحيب العقيلي

(٨٨) ت ١٩٤ـ ابو قطيفة

(٨٩) ت ١٩٥ـ قيس بن ذريح

(١١٤) ت ٢٢٠ـ ابو النجم
(١١٥) ت ٢٢١ـ النعمان بن بشير
(١١٦) ت ٢٢٢ـ ابو نفيس بن يعلى بن منبه
(١١٧) ت ٢٢٣ـ نصيب
(١١٨) ت ٢٢٤ـ هُدبة بن خشرم
(١١٩) ت ٢٢٥ـ هلال بن الاسعد
(١٢٠) ت ٢٢٦ـ ابو وجزة السعدي
(١٢١) ت ٢٢٧ـ وضَّاح اليمن
(١٢٢) ت ٢٢٨ـ الوليد بن يزيد
(١٢٣) ت ٢٢٩ـ يزيد بن الحكم
(١٢٤) ت ٢٣٠ـ يزيد بن ربيعة بن مُفرِّغ
(١٢٥) ت ٢٣١ـ يزيد بن ضبّة
(١٢٦) ت ٢٣٢ـ يزيد بن الطثرية
(١٢٧) ت ٢٣٣ـ يعلى الاحول الازدي

(١) ت ١٠٧ـ الابيرد الرياحي (١) :

الأبيرد بن المعذر بن قيس بن عتّاب بن هَرَميّ بن رياح بن يربوع ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام وأول دولة بني أمية وليس بمكثر ولا ممن وفد الى الخلفاء فمدحهم ... (و) كانت [٢] بنو عجل قد جاورت بني رياح بن يربوع في سنة اصابت عجلا فكان الابيرد يعاشر رجلا منهم يقال له سعد ويجالسه وكان قصده امرأة سعد هذا فمالت اليه فومقته وكان الابيرد شابا جميلا ظريفا طريرا وكان سعد شيخا هِمّاً فذهب بها كل مذهب حتى ظهر امرها وتحدث بهما واتهم الابيرد بها فشكاه الى قومه واستعذرهم منه فقالوا له : مالك تتحدث الى امرأة الرجل ؟ فقال : وما بأس بذلك وهل خلا عربي منه ؟ قالوا : قد قيل فيكما مالا قرار عليه فاجتنب محادثتها واياك ان تعاودها فقال الابيرد ان سعدا لاخير فيه لزوجته قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : لاني رأيته يأتي فرسه البلقاء ولا فضل فيه لامرأته فهي تبغضه لفعله وهي تتهمه لعجزه عنها . فضحكوا من قوله وقالوا له : وما عليك من ذلك دع الرجل وامرأته ولا تعاودها ولا تجلس اليها ...

(٢) ت ١٠٨ ـ الاحوص (٣) :

هو الاحوص وقيل : ان اسمه عبدالله وانه لقب الاحوص لحوص كان

---

(٣) الاغاني جـ ٤ ص ٢٢٨ . نشر ديوانه الدكتور عادل سليمان في القاهرة ونشره في بغداد الدكتور ابراهيم السامرائي .

(٢) الاغاني جـ ١٣ ص ١٢٨ .

(٣) الاغاني جـ ٤ ص ٢٢٨ .

في عيينه وهو ابن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن ابي الأقْلَح واسم ابي الاقلح قيس بن عُصيمة بن النُعمان بن أمية بن ضُبيعة بن زيد (وكانوا يلقبون) في الجاهلية بنو كِسَرَ الذهب ... وكان جده عاصم يقال له : حَمِيّ الدَّبْر وكان رسول الله (ص) بعثه بعثا فقتله المشركون وارادوا ان يصلبوه فحمته الدبر وهي النحل فلم يقدروا عليه حتى بعث الله عز وجل الوادي في الليل فاحتمله وذهب به ... وقد [٤] كانت هذيل حتى قتل عاصم بن ثابت قد أرادوا رأسه ليبيعوه صُلافة بنت سعد بن شُهَيد وكانت قد نذرت حين قتل عاصم ابنها يوم احد لئن قدرت على رأس عاصم لتشربن في قِحْفه الخمر فمنعته الدَّبر ... [٥] وبعث حي من قيس الى عاصم ليؤتوا من لحمه بشيء وقد كان لعاصم فيهم اثار باحد فبعث الله عليه دَبْرا فحمت لحمه فلم يستطيعوا ان يأخذوا من لحمه شيئا ... [٦] كنية الاحوص ابو محمد وامه أُثَيلة بنت عُمير بن مخشيّ وكان احمر احوص العينين .

...(و) [٧] ان الاحوص كان يوما عند سكينة فاذن المؤذن فلما قال : أشهد ان لا اله الا الله . أشهد ان محمدا رسول الله . فخرت سكينة بما سمعت فقال الاحوص :

فخرت وانتمت فقلت ذريني
ليس جهل أتيته ببديع

فانا ابن الذي حمت لحمه الدَّبْر
قتيل اللحيان يوم الرجيع

---

(٤) الاغاني جـ ٤ ص ٢٣٠ .
(٥) الاغاني جـ ٤ ص ٢٣٢ .
(٦) الاغاني جـ ٤ ص ٢٣٧ .
(٧) الاغاني جـ ٤ ص ٢٣٧ .

غسلت خـالي الملائـكة الابـرار

ميتـا طوبـى لـه مـن صريـع

قال ابو زيـد :

وقـد لعمري فخر بفخر لو عـلى غـير سكيـنة فخر به !

وبابي سكينة (ص) حمت اباه الدّبر وغسلت خاله الملائكة !

وفد الاحوص على الوليد بن عبدالملك وامتدحه فانزله منـزلا وامر بمطبخه ان يمال عليه ... فكان الاحوص يراود وصفاء للوليد خبازين على انفسهم ويريدهم ان يفعلوا به ... فقال قيّم الخبازين (للخليفة) : اصلحك الله ان الاحوص يراود الخبازين عن انفسهم فارسل به الوليد الى ابن حزم بالمدينة وامره ان يجلده مائة ويصب على رأسه زيتا ويقيمه على البُلُس ففعل ذلك به ... ثم [8] يصيره الى دَهْلك ففعل ذلك به فثوى هنـاك سلطـان سليمان بن عبدالملك ثم ولي عمر بن عبدالعزيز فكتب اليه يستأذنه في القدوم ويمدحه فأبى ان يأذن له ... حتى [9] مات عمر بن عبدالعزيز ... فأمر بـه أمير المؤمنين (يزيد بن الوليد) ان يقدم عليه من دهلك وأمر له بمال وكسوة.

(٣) ت ١٠٩ ـ الاخطل (١٠) :

هو غِياث بن غوث بن الصّلت بن الطّارِقة ويقال : ابن سيحان بـن عمرو بن الفَدَوْكس بن عمرو بن مالك بن جُشَم بن بكر بن حبيب بـن عمرو بن غُنم بن تغلِب ويكنى ابا مالك ... والاخطل لقب غلب عليه ... السبب فيه أن هجا رجلا من قومه فقال له : ياغلام انك لاخطل فغلبت عليه

---

(٨) الاغاني جـ ٤ ص ٢٤٩ .
(٩) الاغاني جـ ٤ ص ٢٥٢ .
(١٠) الاغاني جـ ٨ ص ٢٧٨ .

...[11] وكان اسم ... ام الاخطل ليلى ... [12] وهي امرأة من ايـاد ... وكان نصرانيا من أهل الجزيرة ومحله في الشعر اكبر من ان يحتـاج الى وصف... (قال الاخطل) ... [13] ان العالم بالشعر لايبالي وحق الصليب اذا مر به البيت المعاير السائر الجيد امسلم قاله ام نصراني ... (و) [14] دخل الاخطل على عبدالملك بن مروان فاستنشده فقال : قد يبس حلقي فمر مـن يسقيني • قال : اسقوه ماء ! فقال : شراب الحمار وهو عندنا كثير فقـال : فاسقوه لبنا • قال : عن اللبن فطمت قال : فاسقوه عسلا قال : شراب المريض• قال : فتريد ماذا ؟ قال : خمرا يا أمير المؤمنين قال : او عهدتني اسقي الخمر لا أمَّ لك ! لولا حرمتك بنا لفعلت بك وفعلت ! فخرج فلقي فراشا لعبدالملك فقال : ويلك ان امير المؤمنين استنشدني وقد صحل صوتي فاسقني شربة خمر فسقاه فقال : أعد له بآخر فسقاه آخر فقال : تركتهما يعتركان في بطني اسقني ثالثا فسقاه ثالثا فقال : تركتني امشي على واحدة اعدِل ميلي برابع فسقاه رابعا فدخل على عبدالملك فانشده ... [15] قال رجل لابي عمرو : ياعجبـا للاخطل ! نصراني كافر يهجو المسلمين • فقال ابو عمرو : يالكع لقد كـان الاخطل يجيء وعليه جبة خَزّ وحِرز خَزّ في عنقه سلسلة ذهب فيها صليب ذهب تنفُض لحيته خمرا حتى يدخل على عبدالملك بن مروان بغير اذن ... ولحظ [16] الاخطل شكوة لامه فيها لبن وجرابا فيه تمر وزبيب وكان جائعا وكان يُضيَّق عليه فقال لها : يا أمه آل فلان يزورنك ويقضون حقك وانت لا تأتينهم وعندهم عليل فلو اتيتهم لكان اجمل واولى بك قالت : جُزيـت خيرا يابُني لقد نبّهتَ على مكرمة وقامت فلبست ثيابها ومضت اليهم فمضى

---

(١١) الاغاني جـ ٨ ص ٢٨٠ •
(١٢) الاغاني جـ ٨ ص ٢٨١ •
(١٣) الاغاني جـ ٨ ص ٢٨٨ •
(١٤) الاغاني جـ ٨ ص ٢٩٣ •
(١٥) الاغاني جـ ٨ ص ٢٩٩ •
(١٦) الاغاني جـ ٨ ص ٣٠٦ •

الاخطل الى الشكوة ففرغ مافيها والى الجراب فأكل التمر والزبيب كله وجاءت فلحظت موضعهما فرأته فارغا فعلمت انه قد دهاها وعمدت الى خشبة لتضربه بها فهرب ...

(و) كانت [17] بكر بن وائل اذا تشاجرت في شيء رضيت بالاخطل وكان يدخل المسجد فيقدمون اليه . قال : فرأيته في الجزيرة وقد شكي الى القس وقد اخذ بلحيته وضربه بعصاه وهو يصيء كما يصيء الفرخ فقلت له : اين هذا مما كنت فيه بالكوفة فقال : يابن اخي اذا جاء الدين ذللنا ...(و) [18] امتدح الاخطل هشاما فاعطاه خمسمائة درهم فلم يرضها وخرج فاشترى بها تفاحا وفرقه على الصبيان فبلغ ذلك هشاما فقال : قبحه الله ماضر الا نفسه ...(و) [19] كانت امرأة الاخطل حاملا وكان متمسكا بدينه فمر به الاسقف يوما فقال لها : الحقيه فتمسحي به فعدت فلم تلحق الا ذنب حماره فتمسحت به ورجعت فقال لها : هو وذنب حماره سواء !

(و) [20] كان للاخطل الشاعر دار ضيافة فمر به عكرمة الفياض وهو لايعرفه فقيل له : هذا رجل شريف قد نزل بنا . فلما امسى بعث اليه فتعشى معه ... واذا الاخطل اصهب اللحية له ضفيرتان !

(٤) ت ١١٠ ـ ابن ارطاة (٢١) :

هو عبدالرحمن بن أرطاة وقيل : عبدالرحمن بن سيحان بن أرطاة بن سيحان بن عمرو بن ثجيد بن سعد بن لاحب بن ربيعة بن شكم بن عبدالله بن عوف ابن زيد بن بكر بن عمير بن علي بن جسر بن محارب بن خصفة

---

(١٧) الاغاني جـ ٨ ص ٣٠٣ .
(١٨) الاغاني جـ ٨ ص ٣٠٤ .
(١٩) الاغاني جـ ٨ ص ٣١١ .
(٢٠) الاغاني جـ ٨ ص ٣٢٠ .
(٢١) الاغاني جـ ٢ ص ٢٠٨ .

بن قيس بن عَيلان بن مُضر بن نِزار وام جَسْر بن محارب كأس بنت لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس وام علي بن جَسْر ماويّة بنت علي بن بكر ابن وائل هذه رواية ابي عمرو الشيباني ... وكان [٢٢] عبدالرحمن شاعرا مقلا اسلاميا ليس من الفحول المشهورين ولكنه كان يقول في الشراب والغزل والفخر ومدح احلافه من بني امية وهو احد المعاقرين للشراب والمحدودين فيه وكان مع بني امية كواحد منهم الا ان اختصاصه بآل ابي سفيان وآل عثمان خاصة كان اكثر وخصوصه بالوليد بن عثمان ومؤانسته اياه ازيد من خصوصه بسائرهم لانهما كانا يتنادمان على الشراب ... (و) كان [٢٣] ابن سيحان (ابن ارطاة الشاعر) حليفا لقريش ينزل بالمدينة وكان نديما للوليد بن عثمان (بن عفان) فاصابه ذات يوم خمار فذهب لسانه وسكنت اطرافه وصرخ اهله عليه فاقبل الوليد اليه فزعا فلما رآه قال : اخي مخمور ورب الكعبة ثم امر غلاما فأتاه بشراب من منزله في اداوة فأمر به فأسخن ثم سقاه اياه وقيّأه وضع له حساء وجعل على رأسه دهنا وجعل رجليه في ماء سخن فما لبث ان انطلق وذهب ماكان به ومات الوليد بعد ذلك فبينا ابن سيحان يوما جالس وبعض متاعه ينقل من بيت الى بيت اذ مرت الخادم باداوة الوليد التي كان داواه بما فيها من الشراب وقد يبست وتقبضت فانتحب وقال:

لا تبعدن اداوة مطروحه كانت حديثا للشراب العاتق !

...(و) [٢٤] كان ابن سيحان صاحب شراب فدخل على ابن عم له يقال له الحارث بن سريع فوجده يشرب نبيذ زبيب فجعل يعظه ويأمره بشرب الخمر وقال له : يابن سريع ان كنت تشربه على ان نبيذ الزبيب حلال فانك احمق وان كنت تشربه على انه حرام تستغفر الله منه وتنوي التوبة فاشرب أجوده فان الوزر واحد ... !

---

(٢٢) الاغاني جـ ٢ ص ٢٠٩ .
(٢٣) الاغاني جـ ٢ ص ٢١٠ .
(٢٤) الاغاني جـ ٢ ص ٢٢٢ .

(٥) ت ١١١ ـ ارطاة بن سهية (٢٥) :

هو ارطأة بن زُفَر بن عبدالله بن مالك بن شداد بن عُقفان ابن ابي حارثة بن مُرة بن نُشبَة بن غيظ بن مُرة بن عوف بن سعد بن ذُبيان وقد تقدم هذا النسب في عدة مواضع من هذا الكتاب .

وسُهَيّة امه وهي بنت زامل بن مروان بن زهير بن ثعلبة بن حُريج ابن ابي جُشَم بن كعب بن عوف بن عامر بن عوف ، سَبِيَّة من كلب وكانت لضرار بن الازور ثم صارت الى زفر وهي حامل فجاءت بارطأة من ضرار على فراش زُفَر فلما ترعرع ارطأة جاء ضرار الى الحارث بن عوف فاعطاه الحارث اياه وقال : انطلق بابنك فادركه نهشل بن حَرّى بن غطفان فانتزعه منه ورده الى زفر ... ولهذا [٢٦] غلبت امه سهية على نسبه فنسب اليها وضرار بن الازور هذا قاتل مالك بن نويرة ... وارطأة شاعر فصيح معدود في طبقات الشعراء المعدودين من شعراء الاسلام في دولة بني أمية لم يسبقها ولم يتأخر عنها وكان امرأ صدق شريفا في قومه جوادا ... [٢٧] وكان ارطاة يكنى ابا الوليد ... (و) كان [٢٨] ارطأة بن سهية يتحدث الى امرأة من غني يقال لها وجزة وكان يهواها ثم افترقا وحال الزمان بينهما وكبر ارطأة ثم اجتمعت غني وبنو مُرّة في دار فمر ارطأة بوجزة وقد هرمت وتغيرت محاسنها وافتقرت فجلس اليها وتحدث معها وهي تشكو اليه أمرها فلما أراد الانصراف أمر راعيه فجاء بعشرة من ابله فعلقها بفنائها وانصرف... (و) كان[٢٩] لارطأة بن سهية ابن يقال له : عمرو فمات فجزع عليه ارطأة حتى كاد عقله يذهب فاقام على قبره وضرب بيته عنده لايفارقه حولا ثم ان الحي اراد الرحيل بعد حول

---

(٢٥) الاغاني جـ ١٣ ص ٢٧ .
(٢٦) الاغاني جـ ١٣ ص ٢٨ .
(٢٧) الاغاني جـ ١٣ ص ٣٠ .
(٢٨) الاغاني جـ ١٣ ص ٣٤ .
(٢٩) الاغاني جـ ١٣ ص ٣٨ .

لنجعة بغوها فغدا على قبره فجلس عنده حتى اذا حان الرواح ناداه : رح يا ابن سلمى معنا فقال له قومه : ننشدك الله في نفسك وعقلك ودينك كيف يروح معك من مات مذ حول ؟ فقال : انظروني الليلة الى الغد فأقاموا عليه فلما اصبح ناداه : اغد يا ابن سلمى معنا . فلم يزل الناس يذكرونه الله ويناشدونه فانتضى سيفه وعقر راحلته على قبره وقال : والله لا اتبعكم فامضوا ان شئتم أو اقيموا فرقوا له ورحموه فاقاموا عامهم ذلك وصبروا على منزلهم .

(٦) ت ١١٢ ـ اسماء بن خارجة الفزاري (٣٠) :

زوج أسماء بن خارجة الفزاري بنته هندا من الحجاج بن يوسف ... (و) [٣١] ان هندا بنت اسماء كانت تحت عبيدالله بن زياد وهو ابو عذرها فلما قتل ـ وكانت معه ـ لبست قباء وتقلدت سيفا وركبت فرسا لعبيد الله كان يقال له : الكامل وخرجت حتى دخلت الكوفة ليس معها دليل ثم كانت بعد ذلك اشد خلق الله جزعا عليه ولقد قالت يوما : اني لاشتاق الى القيامة لارى وجه عبيدالله بن زياد !

(٧) ت ١١٣ ـ اسماعيل بن يسار (٣٢) :

... كان اسماعيل بن يسار النساني مولى بني تَيم بن مُرة : تيم قريش وكان منقطعا الى آل الزبير فلما افضت الخلافة الى عبدالملك بن مروان وفد اليه مع عروة بن الزبير ومدح الخلفاء من ولده بعده وعاش عمرا طويلا الى ان أدرك آخر سلطان بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية وكان طيبا مليحا مُندِراً بطّالا مليح الشعر وكان كالمنقطع الى عروة بن الزبير وانما سمى

---

(٣٠) الاغاني جـ ٢٠ ص ٣٣٣ .
(٣١) الاغاني جـ ٢٠ ص ٣٣٥ .
(٣٢) الاغاني جـ ٤ ص ٤٠٩ .

اسماعيل بن يسار النسائي لان اباه كان يصنع طعام العرس ويبيعه فيشتريه منه من أراد التعريس من المتجملين وممن لم تبلغ حاله اصطناع ذلك ... (وقيل) انما سمي اسماعيل بن يسار النسائي لانه كان يبيع النَّجْد والفُرُش التي تتخذ للعرائس ... (و) اسماعيل [٣٣] بن يسار يكنى ابا فائد وكان اخواه محمد وابراهيم شاعرين ايضا وهم من سبي وفارس وكان اسماعيل شعوبيا شديد التعصب للعجم وله شعر كثير يفخر فيه بالاعاجم . ... (و) ان [٣٤] اسماعيل بن يسار دخل على هشام بن عبدالملك في خلافته وهو بالرصافة جالس على بركة له في قصره فاستنشده وهو يرى انه ينشده مديحا له فانشده قصيدته التي يفتخر فيها بالعجم ... فغضب هشام وقال له : يا ... أعلى تفتخر واياي تنشد قصيدة تمدح بها نفسك واعلاج قومك . غطوه في الماء فغطوه في البركة حتى كادت نفسه تخرج ثم أمر باخراجه وهو بشر ونفاه من وقته فاخرج عن الرصافة منفيا الى الحجاز قال : وكان مبتلى بالعصبية للعجم والفخر بهم فكان لايزال مضروبا محروما مطرودا .

(٨) ت ١١٤ ـ ابو الاسود الدولي (٣٥) :

اسمه ظالم بن عمرو بن سُفيان بن جندل بن يعمر بن حِلس بن نُفاثة ابن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن الياس بن مُضر بن نِزار وهم أخوة قريش ... واستعمله عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب (ر) عنهم وكان من وجوه شيعة علي وذكر ابو عبيدة : أنه ادرك أول الاسلام وشهد بدرا مع المسلمين وما سمعت بذلك عن غيره ... واستعمله علي (ر) على البصرة بعد ابن عباس وهو كان الأصل في بناء النحو وعقد أصوله ... (و) [٣٦] أمر زياد ابا الاسود الدؤلي أن

---

(٣٣) الاغاني جـ ٤ ص ٤١٣ .
(٣٤) الاغاني جـ ٤ ص ٤٢٢ .
(٣٥) الاغاني جـ ١٢ ص ٣٠١ .
(٣٦) الاغاني جـ ١٢ ص ٣٠٢ .

ينقط المصاحف فنقطها ورسم من النحو رسوما ثم جاء بعده ميمون الاقرن فزاد عليه في حدود العربية ثم زاد فيها بعده عنبسة بن معدان المهري ثم جاء عبدالله بن ابي اسحق الحضرمي وابو عمرو بن العلاء فزادا فيه ثم جاء الخليل ابن احمد الازدي وكان صليبة فلحب الطريق وينجم علي بن حمزة الكسائي ..لى بني كاهل من أسد فرسم للكوفيين رسوما هم الان يعملون عليها .

...(و) [٣٧] قيل لابي الاسود من اين لك هذا العلم ؟ يعنون به النحو ؛قال : اخذت حدوده عن علي بن ابي طالب عليه السلام ... وقال [٣٨] الجاحظ : ابو الاسود معدود في طبقات الناس وهو في كلها مقدم مأثور عنه الفضل في جميعها كان معدودا في التابعين والفقهاء والشعراء والمحدثين والاشراف والفرسان والامراء والدهاة والنحويين والحاضري الجواب والشيعة والبخلاء والصلع الاشراف والبخر الاشراف .

...(و) [٣٩] كان ابو الاسود الدؤلي قد اسن وكبر وكان مع ذلك يركب الى المسجد والسوق ويزور اصدقاءه فقال له رجل : يا أبا الاسود أراك تكثر الركوب وقد ضعفت عن الحركة وكبرت ولو لزمت منزلك كان أودع لك فقال له ابو الاسود : صدقت ولكن الركوب يشد اعضائي واسمع من اخبار الناس مالا اسمعه في بيتي واستنشي الريح والقى اخواني ولو جلست في بيتي لاغتم بي أهلي وانِسَ بي الصبي واجترأ علي الخادم وكلمني من أهلي من يهاب كلامي لالفهم اياي وجلوسهم عندي حتى لعل العنزان تبول علي فلا يقول لها أحد : هُس ! .

...(و) كان [٤٠] علي بن ابي طالب عليه السلام استعمل ابا الاسود الدؤلي على البصرة واستكتب زياد بن ابيه على الديوان والخراج فجعل زياد

---

(٣٧) الاغاني جـ ١٢ ص ٣٠٣ .
(٣٨) الاغاني جـ ١٢ ص ٣٠٤ .
(٣٩) الاغاني جـ ١٢ ص ٣٠٦ .

يسبع ابا الاسود عند علي ويقع فيه ويبغي عليه ... فلما ادعى معاوية زيادا وولاه العراق كان ابو الاسود يأتيه فيسأله حوائجه فربما قضاه وربما منعه لما يعلمه من رأيه وهواه في علي بن ابي طالب عليه السلام وما كان بينهما في تلك الايام وهما عاملان فكان ابو الاسود يترضاه ويداريه ما استطاع ... (و) [٤١] نظر عبدالرحمن بن ابي بكرة (اخو زياد لامه) الى ابي الاسود في حال رثة فبعث اليه بدنانير وثياب وسأله ان ينبسط اليه في حوائجه ويستمنحه اذا اضاق ... وكان [٤٢] ابو الاسود يدخل على عبيدالله بن زياد فيشكو اليه ان عليه دينا لايجد الى قضائه سبيلا فيقول له : اذا كان غد فارفع الي حاجتك فاني احب قضاءها فيدخل اليه من غد فيذكر له امره ووعده فيتغافل عنه ثم يعاوده فلا يصنع في امره شيئا ... (و) [٤٣] كان لابي الاسود صديق يقال له الحارث بن خليد وكان في شرف من العطاء فقال لابي الاسود : مايمنعك من طلب الديوان فان فيه غنى وخيرا ؟ فقال له ابو الاسود : قد اغناني الله عنه بالقناعة والتجمل فقال : كلا ولكنك تتركه اقامة على محبة ابن ابي طالب وبغض هؤلاء القوم وزاد الكلام بينهما حتى أغلظ له الحارث ابن خليد فهجره ابو الاسود ...[٤٤] وكانت وفاة ابي الاسود فيما ذكره المدائني في الطاعون الجارف سنة تسع وستين وله خمس وثمانون قال المدائني : وقد قيل انه مات قبل ذلك وهو اشبه القولين بالصواب لانا لم نسمع له في فتنة مسعود وأمر المختار بذكر ...

---

(٤٠) الاغاني جـ ١٢ ص ٣١٦ .
(٤١) الاغاني جـ ١٢ ص ٣١٧ .
(٤٢) الاغاني جـ ١٢ ص ٣١٨ .
(٤٣) الاغاني جـ ١٢ ص ٣٢٨ .
(٤٤) الاغاني جـ ١٢ ص ٣٣٩ .

(٩) ت ١١٥ ـ الاسود بن عمارة النوفلي (٤٥) :

هو ... الاسود بن عمارة بن الوليد بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وكان الاسود شاعرا ايضا .

(١٠) ت ١١٦ ـ الاشهب بن رميلة (٤٦) :

رُمَيْلة امه وهي أمَة لخالد بن مالك بن رِبعي بن سلمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم بن عمرو بن تميم وهو الاشهب بن ثور بن ابي حارثة بن عبدالدار بن جَنْدل بن نهشل بن دارم في النسب .

قال ابو عمرو : وولدها يزعمون انها كانت سبية من سبايا العرب فولد لثور بن ابي حارثة اربعة نفر وهم : رباب وحجناء والاشهب وسويد فكانوا من أشد اخوة في العرب لسانا ويدا وامنعهم جانبا وكثرت اموالهم في الاسلام .

وكان ابوهم ثور ابتاع رُمَيلة في الجاهلية وولدتهم في الجاهلية فعزوا عزا عظيما حتى كانوا اذا وردوا ماء من مياه الصَّمَّان حظروا على الناس ما يريدون منه وكانت لرُميلة قطيفة حمراء فكانوا ياخذون الهُدب من تلك القطيفة فيلقونه على الماء : أي قد سبقنا الى هذا فلا يرده احد لعزّهم ! فيأخذون من الماء ما يحتاجون اليه ويدعون ما يستغنون عنه .

(١١) ١١٧ ـ الاعشى (٤٧) :

الاعشى اسمه عبدالله بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن حارثة ابن ابي ربيعة بن ذُهل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعمي بن جديلة بن اسد بن

---

(٤٥) الاغاني جـ ١٤ ص ١٦١ .

(٤٦) الاغاني جـ ٩ ص ٢٦١ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في مجلة معهد المخطوطات سنة ١٩٨٢ .

(٤٧) الاغاني جـ ١٨ ص ٧٠ .

ربيعة بن نزار شاعر اسلامي من ساكني الكوفة وكان مرواني المذهب شديد التعصب لبني أمية .

(١٢) ١١٨ - اعشى بني تغلب (٤٨) :

قال ابو عمرو الشيباني : اسمه ربيعة وقال : ابن حبيب : اسمه النعمان ابن يحيى بن معاوية احد بني معاوية بن جُشَم بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دُعمي بن جديله بن اسد بن ربيعة بن نزار شاعر من شعراء الدولة الاموية وساكني الشام اذا حضر واذا بدا نزل في بلاد قومه بنواحي الموصل وديار ربيعة وكان نصرانيا وعلى ذلك مات ... (و) [(٤٩)] كان الوليد بن عبدالملك محسنا الى اعشى بني تغلب فلما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة وفد اليه ومدحه فلم يعطه شيئا وقال : ما أرى للشعراء في بيت المال حقا ولو كان لهم فيه حق لما كان لك لانك أمرؤ نصراني .

(١٣) ت ١١٩ - اعشى همدان (٥٠) :

اسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث بن نِظام بن جُشَم بن عمرو ابن الحارث بن مالك بن عبدالحر بن جُشَم بن حاشد بن جشم بن خيران ابن نَوف بن هَمدان بن مالك بن زيد بن نِزار بن أوْسَلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سَبَأ بن يشجُب بن يعرُب بن قحطان ويكنى ابا المُصَبِّح شاعر فصيح كوفي من شعراء الدولة الاموية .

(١٤) ت ١٢٠ - الاغلب العجلي (٥١) :

هو ... الاغلب بن جُشَم بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن

---

(٤٨) الاغاني جـ ١١ ص ٢٦٣ .
(٤٩) الاغاني جـ ١١ ص ٢٦٥ .
(٥٠) الاغاني جـ ٦ ص ٣٤ .
(٥١) الاغاني جـ ٢١ ص ٣١ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في الجزء الثالث من (شعراء امويون) .

علي بن بكر بن وائل وهو احد المعمرين عـُمـِّر في الجاهلية عمرا طويلا وادرك الاسلام فأسلم وحسن اسلامه وهاجر ثم كان فيمن توجه الى الكوفة مع سعد ابن ابي وقاص فنزلها واستشهد في وقعة نهاوند فقبره هناك في قبور الشهداء ويقال : انه أول من رجز الاراجيز الطوال من العرب •

•••قال ابن حبيب : كانت العرب تقول الرجز في الحرب والحداء والمفاخرة وما جرى هذا المجرى فتأتي منه بابيات يسيرة وكان الاغلب أول من قصد الرجز ثم سلك الناس بعده طريقته •

(١٥) ت ١٢١ ـ الاقيشر (٥٢) :

الأقَيشِر لقب غلب عليه لانه كان أحمر الوجه أقشر واسمه المغيرة بن عبدالله بن مُعرِض بن عمرو بن أسد بن خُزيمة بن مُدركة بن الياس بن مُضر بن نِزار وكان يكنى ابا مُعرض وقد ذكر ذلك في شعره في مواضع عدة•••وعمّر عمرا طويلا فكان اقعد [٥٣] بني أسد نسبا وما اخلقه ان يكون ولد في الجاهلية ونشأ في أول الاسلام ••• (و) [٥٤] شرب الاقيشر في بيت خمار بالحيرة فجاءه الشرط ليأخذوه فتحرز منهم وأغلق بابه وقال : لست أشرب فما سبيلكم عليّ • قالوا : قد رأينا العس في كفك وانت تشرب • قال : انما شربت من لبن لقحة لصاحب الدار فلم يبرحوا حتى اخذوا منه درهمين ! ••• (و) [٥٥] شرب الاقيشر بالحيرة في بيت فيه خياط مقعد ورجل أعمى وعندهم مغن مطرب فطرب الاقيشر فسقاهم من شرابه فلما انتشوا وثب الاعمى يسعى في حوائجهم وقفز الخياط المقعد يرقص على ضلعه ويجهد في ذلك كل الجهد ••• (و) [٥٦] كان الاقيشر لايسأل احدا اكثر من خمسة

---

(٥٢) الاغاني جـ ١١ ص ٢٣٥ . نشر شعره الطيب العشاش في الحوليات التونسية .
(٥٣) اي اقلهم .
(٥٤) الاغاني حـ ١١ ص ٢٤١ .
(٥٥) نفسه حـ ١١ ص ٢٤٣ .
(٥٦) نفسه حـ ١١ ص ٢٤٤ .

دراهم يجعل درهمين في كراء بغل الى الحيرة ودرهمين للشراب ودرهما للطعام وكان له جار يكنى ابا المضاء له بغل يكريه وكان يعطيه درهمين ويأخذ بغله فيركبه الى الحيرة حتى يأتي بيت الخمار فينزل عنده ويربطه بلجامه وسرجه ••• ثم يجلس فيشرب حتى يمسي ثم يركبه وينصرف ••• (و)[٥٧] سمعت عمة الاقيشر تقول له يوما : اتق الله وقم فصل • فقال : لا اصلي فأكثرت عليه فقال : قد ابرمتني فاختاري خصلة من خصلتين : اما ان اصلي ولا اتطهر واما ان اتطهر ولا اصلي • قال : قبحك الله فان لم يكن غير هذا فصل بلا وضوء ••• وحدثت انه شرب يوما في بيت خمار بالحيرة فجاء شرطي من شرط الامير ليدخل الباب فغلق الباب دونه فناداه الشرطي : اسقني نبيذا وانت آمن • فقال : والله ماآمنك ولكن هذا ثقب في الباب فاجلس عنده وانا اسقيك منه ثم وضع له انبوبا من قصب في الثقب وصب منه نبيذا من داخل والشرطي يشرب من خارج الباب حتى سكر ••• (و) [٥٨] كان قيس بن محمد بن الاشعث ضرير البصر فاتاه الاقيشر فسأله فامر قهرمانه فاعطاه ثلاثمائة درهم فقال : لا أريدها جملة ولكن مر القهرمان ان يعطيني في كل يوم ثلاثة دراهم حتى تنفد فكان يأخذها منه فيجعل درهما لطعامه ودرهما لشرابه ودرهما لدابة تحمله الى بيوت الخمارين فلما نفدت الدراهم أتاه الثانية فسأله فاعطاه وفعل مثل ذلك ••• [٥٩] وشرب الاقيشر في حانة خمار حتى انفد ما معه ثم شرب بثيابه حتى غلقت فلم يبق عليه شيء وجلس في تبن الى جانب البيت الى حلقه متدفئا به فمر رجل به ينشد ضاله فقال : اللهم اردد عليه واحفظ علينا • فقال الخمار : ثخنت عينك أي شيء يحفظ عليك ربك ؟ قال : هذا التبن لاتأخذه فاموت من البرد فضحك الخمار ورد عليه ثيابه وقال : اذهب فاطلب ما تشرب به ولا تجئني بثيابك فاني لاأشتريها

---

(٥٧) نفسه حـ ١١ ص ٢٤٨ •

(٥٨) الاغاني حـ ١١ ص ٢٤٨ •

(٥٩) نفسه حـ ١١ ص ٢٥٠ •

بعد ذلك ... (و)[٦٠] كان القباع وهو الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة قد اخرج الاقيشر مع قومه لقتال أهل الشام ولم يكن عند الاقيشر فرس فخرج على حمار فلما عبر جسر سوار فوصل لقرية يقال لها قنين توارى عند خمار نبطي يبرز زوجته للفجور فباع حماره وجعل ينفقه هناك ويشرب بثمنه ويفجر الى ان قفل الجيش .

(١٦) ت ١٢٢ ـ امية بن ابي عائذ (٦١) :

أميه بن ابي عائذ العَمْري احد بني عَمْرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هـُذيل .

شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية وهذا اكثر ما وجدته في نسبه في سائر النسخ وكان امية احد مداحي بني مروان وله في عبدالملك وعبدالعزيز ابني مروان قصائد مشهورة .

(١٧) ت ١٢٣ ـ ايمن بن خريم بن فاتك الاسدي (٦٢) :

وايمن بن خريم بن فاتِك الاسدي لابيه صحبة برسول الله (ص) وراوية عنه وينسب الى فاتك وهو جد ابيه وهو ايمن بن خريم بن الاخرم بن عمرو ابن فاتك بن القليب بن عمرو بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار وكان ايمن يتشيع وكان ابوه احد من اعتزل حرب الجمل وصفين وما بعدهما من الاحداث فلم يحضرها .

...(و) [٦٣] دخل نصيب يوما الى عبدالعزيز بن مروان فانشده قصيدة له امتدحه بها فاعجبته واقبل على أيمن بن خريم فقال : كيف ترى شعر مولاي هذا ؟

---

(٦٠) نفسه حـ ١١ ص ٢٥٧ .
(٦١) الاغاني حـ ٢٣ ص ١٦٣ .
(٦٢) الاغاني حـ ٢٠ ص ٢٦٩ .

قال : هو اشعر أهل جلدته فقال : هو اشعر والله منك . قال : أمنّي أيها الامير ؟ فقال : أي والله ! قال : لا والله ولكنك طرف ملول . فقال له : لو كنت كذلك ما صبرت على مؤاكلتك منذ سنة وبك من البرص مـابك ! فقال : ائذن لي ايها الامير في الانصراف . قال : ذلك اليك !

(١٨) ت ١٢٤ ـ بكر بن خارجة (٦٤) :

كان بكر بن خارجة رجلا من أهل الكوفة مولى لبني اسد وكان وراقا ضيق العيش مقتصرا على التكسب من الوراقة وصرف اكثر ما يكسبه الى النبيذ ، وكان معاقرا للشرب في منازل الخمارين وحاناتهم وكان طيب الشعر مليحا مطبوعا طبعا ماجنا ... (و) [٦٥] حرم بعض الامراء بيع الخمر عـلى خمّاري الحيرة وركب فكسر نبيذهم فجاء بكر بن خارجة ليشرب عندهم على عادته فرأى الخمر مصبوبة في الرحاب والطرق فبكى طويلا ... قال [٦٦] : فانشدتها الجاحظ فقال : ان من حق الفتوة ان اكتب هذه الابيات قائما ومـا اقدر على ذلك الا ان تعمدني وقد كان تقوس فعمدته فقام فكتبها قائما !

... (و) [٦٧] كانت الخمر قد افسدت عقل بكر بن خارجة في آخـر عمره وصار يمدح ويهجو بالدرهم والدرهمين ونحو هذا فاطرح وما رأيت قط احفظ منه لكل شيء حسن ولا اروى منه للشعر .

(١٩) ت ١٢٥ ـ بيهس الجرمي (٦٨) :

هو بَيْهَس بن صُهيب بن عامر بن عبدالله بن نائل بن مالك بن عُبيد

---

(٦٣) نفسه جـ ٢٠ ص ٢٧٥ .
(٦٤) نفسه جـ ٢٣ ص ٦٦ .
(٦٥) الاغاني جـ ٢٣ ص ٦٦ .
(٦٦) نفسه جـ ٢٣ ص ٦٦ .
(٦٧) نفسه جـ ٢٣ ص ٦٨ .
(٦٨) الاغاني جـ ٢٢ ص ١٢٩ .

ابن علقمة بن سعيد بن كثير بن عدي بن شمس بن طرود بن قدامة بن جرم ابن الدّيان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ويكنى ابا المقدام ، شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الاموية وكان يبدو بنواحي الشام مع قبائل جَرْم وكلب وعُذرة ويحضر اذا حضروا فيكون باجناد الشام وكان مع المهلب بن ابي صفرة في حروبه للازارقة وكانت له مواقف مشهورة وبلاء حسن ... وقد اختلف في امر صفراء التي ذكرها في شعره هذا فذكر القحذمي انها كانتزوجته وولدت له ابنا ثم طلقها فتزوجت رجلا من بني أسد وماتت عنده فرثاها وذكر ابو عمرو الشيباني انها كانت دِنْية وانه كان يهواها فلم يُزَوَّجها وخطبها الاسدي وكان موسرا فَزوجها (٦٩) .

(٢٠) ت ١٢٦ - تويت اليماني (٧٠) :

تويت لقب واسمه عبدالملك بن عبدالعزيز السلولي من أهل اليمامة ، لم يقع لي غير هذا من نسبه وجدته بخط ابي العباس بن ثوابه ... وتويت أحد الشعراء اليماميين من طبقة يحيى بن طالب وبني أبي حفصة وذويهم ولم يفد الى خليفة ولا وجدت له مديحا في الاكابر والرؤساء فاخمل ذكره وكان شاعرا فصيحا نشأ باليمامة وتوفي بها ... كان تويت يهوى امرأة من أهل اليمامة يقال لها سعدى بنت أزهر وكان يقول فيها الشعر فبلغها شعره من وراء وراء ولم تره فمرّ بها يوما مع اتراب لها فقلن : هذا صاحبك وكان دميما فقامت اليه وقمن معها فضربنه وخرقن ثيابه فاستعدى عليهن فلم يعده الوالي ... (٧١) فلما جرى هذا بينه وبينها عقد له في قلبها رقة وكانت تتعرض له اذا مرّ بها واجتاز يوما بفنائها فلم تتوار عنه وارته انّها لم تره فلما وقف مليا

---

(٦٩) انظر ايضا ترجمة مقتضبة لبيهس في حـ ١١ ص ٤٢ .
(٧٠) الاغاني حـ ٢٣ ص ٣٩ .
(٧١) نفسه حـ ٢٣ ص ٤٠ .

سترت وجهها بخمارها ... [٧٢] ثم تزوجها ابو الجنوب يحيى بن ابي حفصة فحميها وانقطع ماكان بينها وبين توبت فطفق يهجو يحيى .

(٢١) ت ١٢٧ ـ ثابت قطنة (٧٣) :

هو ثابت بن كعب وقيل ابن عبدالرحمن بن كعب ويكنى ابا العلاء اخو بني اسد بن الحارث بن العتيك (من الازد) وقيل بل هو مولى لهم ولقّب قطنه لان سهما اصابه في احدى عينيه فذهب بها في بعض حروب الترك فكان يجعل عليها قطنة وهو شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الامية وكان في صحابة يزيد بن المهلب وكان يوليه اعمالا من أعمال الثغور فيحمد فيها مكانته لكفايته وشجاعته ...

...(و) [٧٤] كان ثابت قطنة قد جالس قوما من الشراة وقوما من المرجئة كانوا يجتمعون فيتجادلون بخراسان فمال الى قول المرجئة واحبه... (و) [٧٥] لثابت قطنة راوية يقال له النضر فهجا ثابت قطنة قتيبة بن مسلم وقومه وعيَّرهم بهزيمة انهزموها عن الترك قال : فافشى عليه راويته ما قاله ...

(٢٢) ت ١٢٨ ـ جبهاء الاشجعي (٧٦) :

جَبْهاء لقب غلب عليه يقال له : جَبْهاء وجُبيها معا واسمه يزيد بن عُبيد ويقال : يزيد بن حُميمة بن عُبيد بن عُقيلة بن قيس بن رُويبة بن سُحيم بن عَبيد بن هلال بن زبيد بن بكر بن اشجع شاعر بدوي من مخاليف الحجاز نشأ وتوفي في أيام بني امية وليس ممن انتجع الخلفاء بشعر ومدحهم فاشتهر ، وهو مقل وليس من معدودي الفحول .

---

(٧٢) نفسه حـ ٢٣ ص ٤١ . نشر ديوانه في بغداد بتحقيق ماجد السامرائي .
(٧٣) الاغاني حـ ١٤ ص ٢٤٧ .
(٧٤) الاغاني حـ ١٤ ص ٣٥٣ .
(٧٥) نفسه حـ ١٤ ص ٣٥٧ .
(٧٦) نفسه حـ ١٨ ص ٣٩ . نشر شعره في الجزء الثالث من (شعراء امويون) بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي .

... قالت [٧٧] زوجة جبهاء الاشجعي له :

لو هاجرت بنا الى المدينة وبعت ابلك وافترضت في العطاء كان خيرا لك قال : افعل ! فاقبل بها وبابله حتى اذا كان بحرّة واقم من شرقي المدينة شرعها بحوض واقم ليسقيها فحنت ناقة منهاثم ترعت وتبعتها الابل وطلبها ففاتته فقال لزوجته : هذه ابل لاتعقل تحن الى اوطانها ونحن احق بالحنين منها ، انت طالق ان لم ترجعي وفعل الله بك وفعل فردها !

(٢٣) ت ١٢٩ ـ الجحاف (٧٨) :

هو الجَحّاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خُزاعي بن محاربي بن فالج بن دكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُليم بن منصور ...(وهجا الاخطل الجحاف) [٧٩] فوثب الجحاف يجر مطرفه وما يعلم من الغضب فقال عبدالملك للاخطل : ما أحسبك الا قد كسبت قومك شرا فافتعل الجحاف عهدا من عبدالملك على صدقات بكر وتغلب وصحبه من قومه نحو من الف فارس فثار بهم حتى بلغ الرصافة ... فاغاروا على بني تغلب ليلا فقتلوهم وبقروا من النساء من كانت حاملا ومن كانت غير حامل قتلوها ... وقتل في تلك الليلة ابنا للاخطل يقال له : ابو غياث ... [٨٠] ووقع الاخطل في ايديهم وعليه عباءة دنسة فسألوه فذكر انه عبد من عبيدهم فاطلقوه ... (و) [٨١] سمع ابن عمر الجحاف وقد تعلق باستار الكعبة وهو يقول : اللهم اغفر لي وما أراك تفعل ! فقال له ابن عمر : يا هذا لو كنت الجحاف ما زدت على هذا القول . قال : فانا الجحاف . فسكت !

---

(٧٧) نفسه حـ ١٨ ص ٤٠ .
(٧٨) نفسه حـ ١٢ ص ١٩٥ .
(٧٩) الاغاني حـ ١٢ ص ١٩٨ .
(٨٠) الاغاني حـ ١٢ ص ١٩٩ .
(٨١) نفسه حـ ١٢ ص ٢٠١ .

(٢٤) ت ١٣٠ ـ جرير بن عطية الخطفى (٨٢) :

جَرير بن عطيّة الخَطَفى ، الخَطَفى لقب واسمه حُذيفة بن بَدْر بن سلَمة بن عَوف بن كُليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم بن مُرّ بن أدّ بن طابِخة بن الياس بن مضر بن نزار ويكنى ابا حَزْرَة ... (٨٣) وام جرير أم قيس بنت مُعَيد بن عُمير بن مسعود بن حارثة بن عَوف بن كُليب بن يربوع وأم عطية النَّوار بنت يزيد بن عبدالعُزّى بن مسعود بن حارثة بن عَوف بن كُليب ... (٨٤) وكان ديّنا عفيفا .

... (هاجى) (٨٥) غسّان بن ذُهيل ... البعيث ... الفرزدق ... الاخطل ... عمر بن لَجأ التميمي ... سُراقة بن يزيد الكندي ... جَفْنة الهِزّاني بن جعفر بن عَبابة بن شَكْس من عَنزة ... المرّار بن مُنقِذ ... حكيم بن مُعَيّة من بني ربيعة بن مالك بن يزيد مناة ... هُبيرة ابن الصَّلْت الربَعي من ربيعة بن مالك ... عِلْقَة ... السَّرَندي من بني الرِباب ... الطَّهَوى (راوية الفرزدق) ... عقبة بن الشُنَيع الطهوي (نذر دم جرير) ... شُحمة الأعور النَّبهاني .

(تخاصم جرير والنميري لمناصرته الفرزدق)...فانصرف(٨٦) جرير غضبان حتى اذا صلى العشاء بمنزله في عليّه قال : ارفعوا اليّ باطية من نبيذ واسرجوا لي فاسرجوا له واتوه بباطية من نبيذ قال : فجعل يهمهم فسمعت صوته عجوز في الدار فاطلعت في الدّرجة حتى نظرت اليه فاذا هو يحبو على الفراش عريانا لما هو فيه فانحدرت فقالت : ضيفكم مجنون رأيت منه كذا

(٨٢) نفسه حـ ٨ ص ٣ .
(٨٣) نفسه حـ ٨ ص ٤ .
(٨٤) نفسه حـ ٨ ص ٥ .
(٨٥) نفسه حـ ٨ ص ١٥ ـ ٢٩ .
(٨٦) الاغاني حـ ٨ ص ٢٩ .

وكذا . فقالوا لها : اذهبي لطيتك نحن اعلم به وبما يمارس فما زال كذلك حتى كان السحر ثم اذا هو يكبر قد قالها ثمانين بيتا في بني نمير فلما ختمها بقولـه :

فغـض الطرف انك من نمـير ... فلا كعبا بلغـت ولا كلابا

كبّر ثم قال : اخزيته ورب الكعبة ثم اصبح حتى اذا عرف ان الناس قد جلسوا في مجالسهم بالمربد وكان يعرف مجلسه ومجلس الفرزدق . دعا بدهن فادهن وكفّ رأسه وكان حسن الشعر ثم قال : ياغلام اسرج لي فاسرج لـه حصانا ثم قصد مجلسهم حتى اذا كان بموضع السلام قال : ياغلام قل لعبيد : أبعثك نسوتك تكسبهن المال بالعراق اما والذي نفس جرير بيده لترجعـن اليهن بمير يسوءهن ولا يسرهن ثم اندفع فيها وانشدها ...

...(و) [٨٧] ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس ؟ قال له : قم حتى اعرفك الجواب فاخذ بيده وجاء به الى ابيه عطية وقد اخذ عنزا له فاعتقلها وجعل يمص ضرعها فصاح به :

اخرج يا ابت فخرج شيخ دميم رثّ الهيئة وقد سال لبن العنز عـلى لحيته فقال : الا ترى هذا ؟ قال : نعم . قـال : او تعرفـه ؟ قـال : لا . قال : هذا ابي . أفتدري لم كان يشرب من ضرع العنز ؟ قلت : لا . قال : مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه لبن . ثم قال : اشعر الناس مـن فاخر بمثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به فغلبهم جميعا ... (و) [٨٨] ولد جرير لسبعة أشهر... وولد عطية جريراً وامه أم قيس بنت مُعَيد مـن بني كليب وعمروا وابا الورد . فاما ابو الورد فكان يحسُد جريرا فذهبت لجرير ابل فشـمِت به ابو الورد ... واما عمرو فكان اكبر من جرير وكـان

---

(٨٧) نفسـه حـ ٨ ص ٤٨ .
(٨٨) الاغاني حـ ٨ ص ٤٨ .

يقارضه الشعر ... (و) [٨٩] كانت لجرير امة وكان بها معجبا فاستخفت المطعم والملبس والغشيان واستقلت ما عنده وكانت قبله عند قوم يقال لهم : بنو زيد أهل خصب ونعمة فسامته ان يبيعها والحت في ذلك ... (و) [٩٠] كان جرير من اعق الناس بابيه وكان بلال ابنه اعق الناس به ... [٩١] قال الحجاج لجرير والفرزدق وهو في قصر بجزيرة البصرة : ائتياني في لباس ابائكما في الجاهلية . فلبس الفرزدق الديباج والخزّ وقعد في قبة ، وشاور جرير دهاة بني يربوع فقالوا له : مالباس آبائنا الا الحديد فلبس جرير درعا وتقلد سيفا واخذ رمحا وركب فرسا لعباد بن الحصين يقال له المنحاز واقبل في اربعين فارسا من بني يربوع وجاء الفرزدق في هيئته ، فقال جرير :

لبست سلاحي والفرزدق لعبة   عليه وشاحا كُتَرجٍ وجلاجله !

...(و) [٩٢] حضرت عمر بن لجأ وجرير بن الخَطَفَي موقوفين للناس بسوق المدينة لما تهاجيا وتقاذفا وقد امر بهما عمر بن عبدالعزيز فقرنا واقيما . قال : وعمرو بن لجأ شاب كأنه حصان وجرير شيخ قد أسن وضعف . قال : فيقول : ابن لجأ ... ثم ينزو به وهما مقرونان في حبل فيسقطان الى الارض فأما ابن لجأ فيقع قائما واما جرير فَيَخِر لركبته ووجهه فاذا قام نفض الغبار عنه ثم قال بِغُنته قولا يخرج الكلام به من انفه وكان كلامه كأن فيه نونا :

فلست مفارقاً قَرَني حتى   يطولَ تَصَعدي بك وانحداري !

(٢٥) ت ١٣١ ـ جعفر بن الزبير (٩٣) :

جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي

---

(٨٩) نفسه حـ ٨ ص ٥٢ .
(٩٠) نفسه حـ ٨ ص ٧٤ .
(٩١) نفسه حـ ٨ ص ٧٦ .
(٩٢) نفسه حـ ٨ ص ٨٢ .
(٩٣) الاغاني حـ ١٥ ص ٥ .

ابن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب وام جعفر بن الزبير زينب بنت بشر بن عبد عمرو بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن علي بن بكر ابن وائل .

... شهد [94] جعفر بن الزبير مع اخيه عبدالله حربه واستعمله عبدالله على المدينة وقاتل يوم قتل عبدالله بن الزبير حتى جمد الدم على يده ... ولجعفر [95] شعر كثير قد نحل عمر بن ابي ربيعة بعضه ودخل في شعره . فاما الابيات التي ذكر فيها الغناء فمن الناس من يرويها لعمر بن ابي ربيعة ومنهم من يرويها للاحوص وللعرجي وقد انشد منها جماعة من اصحابنا لجعفر ابن الزبير ... تزوج جعفر بن الزبير امرأة من خزاعة .

(٢٦) ت ١٣٢ ـ ابو جلدة (٩٦) :

ابو جلدة بن عبيد بن منقذ بن حُجر بن عبيدالله بن مسلمة بن حُبَيِّب ابن عدي بن جُشم بن حُبيِّب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل .

شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية ومن ساكني الكوفة ، وكان ممن خرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج ... فلما اتى الحجاج برأسه ووضع بين يديه مكث ينظر اليه طويلا ثم قال : كم من سر اودعته هذا الرأس فلم يخرج حتى أتيت به مقطوعا ...

خطب [97] ابو جلدة امرأة من بني عجل يقال لها خليعة بنت صعب ، فأبت ان تتزوجه وقالت : انت صعلوك فقير لاتحفظ مالك ولا تُليق شيئا الا انفقته في الخمر وتزوجت غيره !

---

(٩٤) نفسه ج ١٥ ص ٧ .
(٩٥) نفسه ج ١٥ ص ٩ .
(٩٦) الاغاني ج ١١ ص ٢٩١ .
(٩٧) الاغاني ج ١١ ص ٣٠٠ .
(٩٨) الاغاني ج ٨ ص ٩٠ .

(٢٧) ت ١٣٣ ـ جميل بثينة (٩٨) :

هو جميل بن عبدالله بن معمر بن الحارث بن ظبيان وقيل : ابن معمر ابن حُنّ بن ظبيان بن قيس بن جَزْء بن ربيعة بن حرام بن ضِنَّة بن عَبد ابن كثير بن عُذرة بن سَعد ـ وهو هُذَيم وسمي بذلك اضافة لاسمه الى عبد لابيه يقال له هُذيم كان يحضُنه فغلب عليه ـ ابن زيد بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة .

...(٩٩) وجميل شاعر فصيح مقدم جامع للشعر والرواية . كان راوية هدبة بن خشرم وكان هدبة شاعرا راوية للحطيئة وكان الحطيئة شاعرا راوية لزهير وابنه وقال ابو محلم : آخر من اجتمع له الشعر والرواية كثير وكان راوية جميل وجميل راوية هدبة وهدبة راوية الحطيئة والحطيئة راوية زهير..

عشق جميل (١٠٠) بثينة وهو غلام فلما بلغ خطبها فمنع منها فكان يقول فيها الاشعار حتى اشتهر وطرد فكان يأتيها سرا ثم تزوجت فكان يزورها في بيت زوجها في الحين خفية الى ان استعمل دَجاجة بن ربِعي على وادي القُرى فشكوه فتقدم اليه الا يلم بابياتها واهدر دمه لهم ان عاود زيارتها فاحتبس حينئذ ... (و) (١٠١) ان جماعة من بني عذرة حدثوا ان جميلا رصد بثينة ذات ليلة في نجعة لهم حتى اذا صادف منها خلوةً سَكِر ودنا منها وذلك في ليلة ظلماء ذات غيم وريح ورعد فحذفها بحصاة فاصابت بعض اترابها ففزعت وقالت : والله ما حذفني في هذا الوقت بحصاة الا الجن فقالت لها بثينة وقد فطنت ان جميلا فعل ذلك : فانصرفي ناحية الى منزلك حتى ننام فانصرفت وبقيت مع بثينة ام الجُسير وام منظور فقامت الى جميل فادخلته الخِباء وتحدثا طويلا ثم اضطجع واضطجعت الى جنبه فذهب النوم بهما حتى

---

(٩٩) نفسه حـ ٨ ص ٩١ .

(١٠٠) وسيرد اسم «دجاجه بن ربعي» بصيغة اخرى فيما يلي من الترجمة .

(١٠١) نفسه حـ ٨ ص ١١٥ .

اصبحا وجاء غلام زوجها بصبوح من اللبن بعث به اليها فرآها نائمة مع جميل فمضى لوجهه حتى خبّر سيده ورأته ليلى والصبوح معه وقد عرفت خبر جميل وبثينة فاستوقفته كأنها تسأله عن حاله وبعثت بجارية لها وقالت : حذري بثينة وجميلا فجاءت الجارية فنبهتهما فلما تبينت بثينة الصبح قد اضاء والناس منتشرين ارتاعت وقالت : يا جميل نفسك نفسك ! فقد جاء غلام نبيه بصبوحي من اللبن فرآنا نائمين فقال لها جميل وهو غير مكترث لما خوفته منه ... فاقسمت عليه ان يلقي نفسه تحت النضد وقالت : انما اسألك ذلك خوفا على نفسي من الفضيحة لاخوفا عليك ففعل ذلك ونامت كما كانت واضطجعت ام الجسير الى جانبها وذهبت خادم ليلى اليها فاخبرتها الخبر فتركت العبد يمضي الى سيده فمضى والصبوح معه وقال له : اني رأيت بثينة مضطجعة وجميل الى جنبها فجاء نبيه الى اخيها وابيها فاخذ بايديهما وعرفهما الخبر وجاءوا باجمعهم وهي نائمة فكشفوا عنها الثوب فاذا أم الجسير الى جنبها نائمة فخجل زوجها وسب عبده وقالت بثينة لاخيها وابيها : قبحكما الله افي كل يوم تفضحان فتاتكما ويلقاكما هذا الاعور فيها بكل قبيح قبحه الله واياكما وجعلا يسبان زوجها ويقولان له كل قول قبيح واقام جميل عند بثينة حتى أجنّه الليل ثم ودعها وانصرف وحَذِرتهم بثينة لما جرى من لقائه اياها فتحامته مدة ... (و) [١٠٢] ان بثينة لما علقت حجنة الهلالي جفاها جميل ... (و) ان بثينة [١٠٣] دخلت على عبدالملك بن مروان فرأى امرأة خلفاء [١٠٤] موليـة فقال لها : ما الذي رأى فيك جميل قالت : الذي رأى فيك الناس حين استخلفوك فضحك عبدالملك حتى بدت له سن سوداء كان يسترها ... (و) ان جميلا [١٠٥] لما اشتهرت بثينة بحبه اياها اعترضه عبيد الله بن قطبة احد

---

(١٠٢) الاغاني حـ ٨ ص ١١٩ .
(١٠٣) الاغاني حـ ٨ ص ١٢٢ .
(١٠٤) اي حمقاء .
(١٠٥) نفسه حـ ٨ ص ١٢٣ .

بني الأحَبّ وهو من رهطها الادنين فهجاه وبلغ ذلك جميلا فاجابه وتطاولا فغلبه جميل وكف عنه ابن قُطبة واعترضه عُمير بن رَحْل ــ رجل من بني الأحَبّ ــ فهجاه ... فاستعدوا عليه عامر بن رِبْعي بن دَجاجة وكانت اليه بلاد عُذرة وقالوا ــ يهجونا ويغشى بيوتنا وينسب بنسائنا فاباحهم دمه وطلب فهرب منه وغضبت بثينة لهجائه أهلها جميعا ... [106] فهرب الى اليمن فاقام بها مدة ... حتى عزل ذلك الوالي عنهم وانتجعوا ناحية الشام فرحل اليهم ... [107] وكانت بثينة تكنى أم عبدالملك ... (عن بثينة انه قال لها) : [108] انا عائد الى مصر فتحدثنا ساعة وودعنا وشخص فلم تطل غيبته أن جاءنا نعيه!

(٢٨) ت ١٣٤ ــ جواس العذري (١٠٩) :

هو جَوّاس بن قُطبة العذري أحد بني الأحَب رهط بُثينة وجَواس واخوه عبدالله . كان يهاجي جميلا ابنا عمها دِنْية وهما ابنا قطبة بن ثعلبة بن الهون بن عمرو بن الأحَب بن حُنّ بن ربيعة بن حرام بن عتبة بن عبيد بن عجرة وكان جواس شريفا في قومه شاعرا .

(٢٩) ت ١٣٥ ــ الحارث بن خالد المخزومي (١١٠) :

الحارث بن خُالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو ابن مخزوم بن يَقَظة بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب وامه فاطمة بنت ابي سعيد ابن الحارث بن هشام وامها بنت ابي جهل وكان العاص بن هشام جَد الحارث بن خالد خرج مع المشركين يوم بدر فقتله أمير المؤمنين علي بن

---

(١٠٦) الاغاني حـ ٨ ص ١٢٥ .
(١٠٧) نفسه حـ ٨ ص ١٣٦ .
(١٠٨) نفسه حـ ٨ ص ١٥٤ .
(١٠٩) نفسه حـ ٢٢ ص ١٤٥ .
(١١٠) الاغاني حـ ٣ ص ٣٠٧ .

ابي طالب رضي الله عنه ٠٠٠(و) [١١١] ان بني مخزوم كلهم كانوا زبيرية سوى الحارث بن خالد فانه كان مروانيا ٠٠٠ انشدت [١١٢] سكينة بنت الحسين قول الحارث بن خالد :

ففزعن من سبع وقد جُهِدت   احشاؤهن موائل الخُمْرِ

فقال : احسن عندكم ماقال ؟ قالوا : نعم ؟ فقالت : وما حسنه فوالله لو طافت الابل سبعا لجهدت احشاؤها ٠

٠٠٠(و) [١١٣] كانت سوداء المدينة مشغوفة بشعر عمر بن ابي ربيعة وكانت من مولدات مكة فلما ورد على أهل المدينة نعي عمر بن ابي ربيعة اكبروا ذلك واشتد عليهم وكانت السوداء اشدهم حزنا وتسلبا وجعلت لاتمر بسكة من سكك المدينة الا ندبته فلقيها بعض فتيان مكة فقال لها : خفضي عليك فقد نشأ ابن عم له يشبه شعرُهُ شعرَه فقالت : انشدني بعضه فانشدها قوله :

اني وما نحروا غداة مِنى   عند الجِمار تؤودها العُقل

الابيات كلها ٠ قال : فجعلت تمسح عينيها من الدموع وتقول :

الحمد لله الذي لم يُضَيّع حَرَمه [١١٤] !

(٣٠) ت ١٣٦ ـ حارثة بن بدر الغداني (١١٥) :

حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مالك بن غُدانة بن يربوع ٠٠٠ وام حارثة بن بدر امرأة من بني صريم بن الحارث يقال لها الصدوف بنت

---

(١١١) الاغاني حـ ٣ ص ٣١٣ ٠
(١١٢) نفسه حـ ٣ ص ٣٢٣ ٠
(١١٣) نفسه حـ ٣ ص ٣٣٨ ٠
(١١٤) راجع نسبه ايضا في حـ ٩ ص ٢١٨ ٠
(١١٥) الاغاني حـ ٢٣ ص ٤٤٤ ٠

الصدَي" ... [116] وحارثة بن بدر من فرسان بني تميم ووجوهها وساداتها وجوَدائها واحسب انه قد أدرك النبي (ص) في حال صباه وحداثته وهو من لدات الاحنف بن قيس وليس بمعدود في فحول الشعراء ولكنه كان يعارض نظراءه الشعر وله من ذلك اشياء كثيرة ليست مما يلحقه بالمقدمين في الشعر والمتصرفين في فنونه ... (و) [117] كان زياد مكرما لحارثة بن بدر قابلا لرأيه محتملا لما يعلمه من تناوله الشراب فلما ولي عبيد الله بن زياد أخر حارثة بعض التأخير ... (و) [118] شرب حارثة بن بدر مع بني زياد ليلة الى الصبح فاكثر وصرّف ومزجوا فلما أن غدا على زياد كان وجهه شديد الحمرة ففطن له زياد فقال : مالك يا حارثة ؟ فقال : اكلت البارحة رمانا فاكثرت . قال : قد عرفت مع من اكلته ولكنهم قشروه واكلته بقشره فاصارك الى ما ترى ...

(و) ان حارثة بن بدر الغداني كان سعى في الارض فسادا فاهدر أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ر) دمه فهرب واستجار باشراف الناس ... (فعفا عنه بعد أن تاب) قال (ع) ... [119] فمن لقيه فلا يعرض له ... [120] وكان حارثة بن بدر من الدهاة ... [121] واشتكى حارثة واشرف على الموت فجعل قومه يعودونه فقالوا له : هل لك من حاجة او شيء تريده ؟

قال : نعم . اكسروا رجل مولاي كعب لئلا يبرح من عندي فانه يؤنسني ففعلوا .

(٣١) ت ١٣٧ ـ حريث بن زيد الخيل (١٢٢) :

... كان الحريث بن زيد الخيل شاعرا فبعث عمر بن الخطاب رجلا من

---

(١١٦) الاغاني حـ ٢٣ ص ٤٤٦ .
(١١٧) نفسه حـ ٢٣ ص ٤٤٦ .
(١١٨) نفسه حـ ٢٣ ص ٤٦٢ .
(١١٩) نفسه حـ ٢٣ ص ٤٨٠ .
(١٢٠) نفسه حـ ٢٣ ص ٤٤٨ .
(١٢١) نفسه حـ ٢٣ ص ٥٠٠ .

قريش يقال له ابو سفيان يستقرىء أهل البادية فمن لم يقرأ شيئا من القرآن عاقبه فاقبل حتى نزل بمحلة من بني نبهان فاستقرأ ابن عم لزيد الخيل يقال له أوس بن خالد بن زيد بن مُنْهِب فلم يقرأ شيئا فضربه حتى مات فاقامت بنته أم أوس تندبه واقبل حريث بن زيد الخيل فاخبرته فاخذ الرمح فشد على ابي سفيان فطعنه فقتله وقتل اناسا من اصحابه ثم هرب الى الشام .

(٣٢) ت ١٣٨ ـ حريث بن عناب (١٢٣) :

حُريث بن عناب ــ بالنون ــ ابن مطر بن سلسلة بن كعب بن عوف بن عُنَين بن نائل بن اسودان ــ وهو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء . شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية وليس بمذكور من الشعراء لانه كان بدويا فعلا غير متصدر بالشعر للناس في مدح ولا هجاء ولا يعدو شعره امر ما يخصه.

(٣٣) ت ١٣٩ ـ ابو حزابة (١٢٤) :

ابو حزابة ، اسمه الوليد بن حنيفة احد بني ربيعة بـــن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بني تميم شاعر من شعراء الدولة الاموية القدماء بدوي حضري سكن البصرة ثم اكتُتِب في الديوان وضُرب عليه البعث الى سجستان فكان بها مدة وعاد الى البصرة وخرج مع ابن الاشعث لما خرج على عبدالملك وأظنه قتل معه وكان شاعرا راجزا فصيحا خبيث اللسان هجاءً .

...(١٢٥) خرج عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث على الحجاج وكان معه ابو حزابة فمروا بِدَسْتَبَى وبها مستراد الصَّنَّاجة وكانت لايبيت بهاأحد الا بمائة درهم فبات بها ابو حُزابة ورهن عندها سرجه .

---

(١٢٢) الاغاني حـ ١٧ ص ١٩٥ .
(١٢٣) نفسه حـ ١٤ ص ٣٦٤ .
(١٢٤) نفسه حـ ٢٢ ص ٢٧٣ .
(١٢٥) الاغاني حـ ٢٢ ص ٢٧٩ .

(٣٤) ت ١٤٠ ـ الحزين (١٢٦) :

ذكر الواقدي انه من كنانة وانه صلبية وان الحزين لقب غلب عليه وان اسمه عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك ويكنى مالك ابا الشعثاء بن حُرَيْث ابن جابر بن بكر ـ وهو راعي الشمس الاكبر بن يَعْمُر بن عدي بن الدّيل ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(٣٥) ت ١٤١ ـ الحسين بن عبدالله (١٢٧) :

قد تقدم نسبه (الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب).

... ويكنى ابا عبدالله وكان من فتيان بني هاشم وظرفائهم وشعرائهم . وقد روى الحديث وحمل عنه وله شعر صالح ... زوجته عابدة بنت شعيب ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص وهي اخت عمرو بن شعيب الذي يروى عنه الحديث ... [١٢٨] وكانت عابدة هذه عمة حسين بن عبدالله بن عبيد الله امها عمرة بنت عبيدالله بن العباس تزوجها شعيب فولدت له محمدا وشعيبا ابني شعيب وعابدة وكان يقال لها : عابدة الحسن وعابدة الحسناء !

(٣٦) ت ١٤٢ ـ حمزة بن بيض (١٢٩) :

حمزة بن بيض الحنفي شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية كوفي خليع ماجن من فحول طبقته وكان منقطعا الى المهلب بن ابي صفرة وولده ثم الى ابان بن الوليد وبلال بن ابي بردة واكتسب بالشعر من هؤلاء مالا عظيما ولم يدرك الدولة العباسية ... (و) [١٣٠] اصاب حمزة بن بيض حُصْر فدخل

---

(١٢٦) نفسه حـ ١٥ ص ٢٥٨ .
(١٢٧) نفسه حـ ١٢ ص ٦٠ .
(١٢٨) نفسه حـ ١٢ ص ٦١ .
(١٢٩) الاغاني حـ ١٦ ص ١٤٣ .
(١٣٠) الاغاني حـ ١٦ ص ١٤٥ .

عليه قوم يعودونه وهو في كرب عظيم من القُولَنج اذ ضرط رجل منهم فقال حمزة : من هذا المُنْعَم عليه !

•••(و) [131] قال حمزة بن بيض : دخلت اليه (عبدالملك بن مروان) وكان له غلام لم ير الناس اتتن ابطا منه فقال : ياحمزة سابق غلامي هذا حتى يفوح صنانكما فايكما كان صنانه اتتن فله مائة دينار فطمعت في المائة ويئست منها لما أعلمه من نتن ابط الغلام • فقلت : أفعل • وتعادينا ساعة فسبقني فسلحت في يدي ثم طليت ابطي بالسلاح وقد كان عبدالملك جعل بيننا حكما بالقصة فلما دنا الغلام منه فشمه وثب وقال : هذا والله لايشاكله شيء فصحت به : لاتعجل بالحكم • مكانك ثم دنوت منه فالقمت انفه ابطي حتى علمت انه قد خالط دماغه وانا ممسك لرأسه تحت يدي • فصاح : الموت والله ! هذا بالكنف اشبه منه بالاباط • فضحك عبدالملك ثم قال : افحكمت له ؟ قال : نعم • فاخذت الدنانير •

•••(و) [132] كان حمزة بن بيض شاعرا ظريفا فشاتم حماد بن الزبرقان وكان من ظرفاء أهل الكوفة وكلاهما صاحب شراب وكاد حماد يتهم بالزندقة فمشى الرجال بينهما حتى اصطلحا فدخلا يوما على بعض ولاة الكوفة فقال لابن بيض اراك قد صالحت حمادا • فقال ابن بيض : نعم اصلحك الله قد صالحته على أن لا آمره بالصلاة ولا ينهاني عنها •

(٣٧) ت ١٤٣ ـ الحكم بن عبدل (١٣٣) :

هو الحَكَم بن عَبْدل بن جَبَلة بن عمرو بن عقال بن بِلال بن سعد ابن حِيال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن اسد بن خُزيمة•

(١٣١) نفسه حـ ١٦ ص ١٥٦ .
(١٣٢) نفسه حـ ١٦ ص ١٦٢ .
(١٣٢) الاغاني حـ ١٦ ص ١٦٢ .
(١٣٣) نفسه حـ ٢ ص ٣٦٠ .

شاعر مجيد مقدّم في طبقته هجاء خبيث اللسان ومن شعراء الدولة الاموية وكان اعرج أحدب ومنزله ومنشؤه بالكوفة ... (و) كان الحكم بن عبدل الاسدي اعرج لاتفارقه العصا فترك الوقوف بابواب الملوك وكان يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسله فلا يحبس له رسول ولا تؤخر له حاجة ، فقال في ذلك يحيى بن نوفل :

عصـا حكم في الدار أول داخـل
ونحن على الأبواب نقصى ونحجب

وكانت عصـا موسى لفرعـون آية
وهـذى لعمر الله أدهى وأعجـب

تطاع فلا تعصى ويحـذر سخطهـا
ويرغب في المرضـاة منها وترهـب

قال : فشاعت هذه الابيات بالكوفة وضحك الناس منها . فكان ابن عبدل بعد ذلك يقول ليحيى : يا ... ما أردت من عصاي حتى صيرتها ضحكة واجتنب ان يكتب عليها كما كان يفعل وكاتب الناس بحوائجه في الرقاع .

...وكان ابن عبدل [١٣٤] اتى ابن بشر بالكوفة فسأله فقال له : أخمسمائة أحب اليك الآن عاجلة أم ألف في قابل ؟ قال : ألف في قابل . فلما اتاه قال له : ألف أحب اليك أم الفان في قابل ؟ قال : ألفان . فلم يزل ذلك دأبه حتى مات ابن بشر وما أعطاه شيئا .

...[١٣٥] (و) كان ابن عبدل الاسدي اعرج أحدب وكان من أطيب الناس وأملحهم فلقيه صاحب العسس ليلة وهو سكران محمول في محفة

---

(١٣٤) نفسه حـ ٢ ص ٣٧٠ .
(١٣٥) الاغاني حـ ٢ ص ٣٧٠ .

فقال له : من أنت ؟ فقال له : يابغيض أنت أعرف بي من أن تسألني من انا فاذهب الى شغلك فانك تعلم ان اللصوص لايخرجون بالليل للسرقة محمولين في محفة فضحك الرجل وانصرف عنه ... (و) [136] اجتمع الشعراء الى الحجاج وفيهم ابن عبدل فقالوا للحجاج : انما شعر ابن عبدل كله هجاء وشعر سخيف . فقال : قد سمعت قولهم فاستمع مني . قال هات فانشده قوله :

وانى لاستغني فما ابطر الغنى
واعرض ميسوري لمن يبتغي قرضي

واعسر أحيانا فتشتد عسرتي
فأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي

حتى انتهى الى قوله :

ولست بذي وجهين فيمن عرفته
ولاالبخل فاعلم من سمائي ولاارضي

فقال الحجاج : احسنت وفضله في الجائزة عليهم بألفي درهم !

(٣٨) ت ١٤٤ ـ ام حكيم (١٣٧) :

أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس... وامها زينب بنت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وكانت هي وامها من أجمل نساء قريش فكانت قريش تقول لام حكيم : الواصلة بنت الواصلة ... لانهما وصلتا الجمال بالجمال ... وام زينب بنت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام سُعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن ابي خارجة بن عوف بن ابي حارثة ابن لامٍ الطائي وكانت سعدى بنت عوف عند عبدالله بن الوليد بن المغيرة

---

(١٣٦) الاغاني حـ ٢ ص ٣٨٠ .
(١٣٧) نفسه حـ ١٦ ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧ .

فولدت له سَلَمة ورَيْطه ثم توفي عنها فخلف عليها طلحةبن عبيدالله فولدت له يحيى أو عيسى ثم قتل عنها فخطبها عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فتكلم بنوها وكرهوا ان تتزوج وقد صاروا رجالا فقالت : انه قد بقي في رحم أمكم فضلة شريفة لابد من خروجها فتزوجها فولدت له المغيرة بن عبدالرحمن الفقيه ، وزينب وهي أم حكيم ... وكان المغيرة احد اجواد قريش والمطعمين منهم ... وكانت اخته زينب احسن الناس وجها وقدا وكان اعلاها قضيب واسفلها كثيب ... (و) [١٣٨] تزوج زينب ابان بن مروان بن الحكم فولدت له عبدالعزيز بن ابان ثم مات عنها فخطبها يحيى بن الحكم وعبدالملك بن مروان فمالوا الى عبدالملك فارسل يحيى الى المغيرة بن عبدالرحمن : كم تأمل من عبدالملك ؟ والله لايزيدها على ألف دينار ولا يزيدك على خمسمائة دينار ولها عندي خمسون ألف دينار ولك عندي عشرة آلاف دينار ان زوجتنيها فزوجه اياها على ذلك فغضب عليه عبدالملك وقال : دخل علي في خطبتي والله لايخطب على منبر مادمت حيا ولا رأى مني ما يحب فاسقطه فقال يحيى : لا ابالي كعكتان وزينب ... قال : ويقال : ان عبدالملك لما تزوجها يحيى قال : لقد تزوجت افوه غليظ الشفتين . فقالت زينب : وهو خير من ابي ذباب ! فماله يعيبه بفمه ؟

... [١٣٩] وكانت أم حكيم تحت عبدالعزيز بن الوليد بن عبدالملك تزوجها في حياة جده عبدالملك... ثم تزوج ميمونة بنت عبدالرحمن بن ابي بكر فملكته واحبها وذهبت بقلبه كل مذهب فلم ترض منه الا بطلاق أم حكيم فطلقها فتزوجها هشام بن عبدالملك . ثم مات عبدالعزيز فتزوج هشام ميمونة ايضا وكان شديد المحبة لام حكيم فطلق لها ميمونة اقتصاصا لها فيما فعلته بها في اجتماعها عند عبدالعزيز .

---

(١٣٨) الاغاني حـ ١٦ ص ٢٠٨ .
(١٣٩) نفسه حـ ١٦ ص ٢٠٩ .

وكانت ام حكيم منهومة بالشراب مدمنة عليه لاتكاد تفارقه وكأسها الذي كانت تشرب فيه عند الناس الى اليوم وهو في خزائن الخلفاء حتى الآن •

•••(و) [١٤٠] عن اسماعيل بن مُجَمِّع قال : كنا نخرج مافي خزائن المأمون من الذهب والفضة ونزكي عنه فكان فيما يزكي عنه قائم كأس أم حكيم وكان فيه من الذهب ثمانون مثقالا • قال محمد بن موسى : سألت اسماعيل بن مجمع عن صفته فقال : كأس كبير من زجاج أخضر مقبضه من ذهب •••

(و) [١٤١] حدثنا احمد بن الهيثم المادراني : لما اخرج المعتمد مافي الخزائن ليباع في ايام ظهور الناجم بالبصرة أُخرج الينا كأس مدور على هيئة القحف يسع ثلاثة ارطال يقوم باربعة دراهم فعجبنا من حصول مثله في الخزانة مع خساسته فسألنا الخازن عنه فقال : هذا كأس ام حكيم فرددناه الى الخزانة ولعل الذهب الذي كان عليه اخذ منه حينئذ ثم اخرج ليباع !

(٣٩) ت ١٤٥ ـ خالد بن عبدالله القسري (١٤٢) :

هو خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شِق بن صَعْب ـ وشق بن صعب هذا هو الكاهن المشهور بن يشكر بن رهم بن أفرك وهو سعد الصبح بن نذير بن قسر بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن لحيان بن الغوث بن القرز ويقال : الفرز بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان •••[١٤٣] ان اصحاب المثالب ينفونه (عبدالله بن اسد) عن ابيه •••

---

(١٤٠) الاغاني حـ ١٦ ص ٢١٢ •
(١٤١) نفسه حـ ١٦ ص ٢١٣ •
(١٤٢) نفسه حـ ٢٢ ص ٥ •
(١٤٣) الاغاني حـ ٢٢ ص ٦ •

وكان [١٤٤] اسد بن كرز يدعى في الجاهلية رب بجيلة وكان ممن حرم الخمر في جاهليته تنزهاً عنها ... وادرك [١٤٥] اسد بن كرز الاسلام هو وابنه يزيد ابن أسد فاسلما ... ولم[١٤٦] تكن لعبدالله بن يزيد نباهة مَنْ ذكرت من ابائه واهل المثالب يقولون انه دعيّ ...(و)[١٤٧] كل ماذكره عمر بن ابــي ربيعة في شعره فقال : ارسلت الخريت او قال : ارسلت الجَرِيّ فانما يعني خالد بن عبدالله القسري وكان يترسل بينه وبين النساء ...

(قالوا) [١٤٨] ان كرز بن عامر جد خالد بن عبدالله كان آبقا عن مواليه عبدالقيس من هجر ويقال ان أصله من يهود تيماء وكان آبقاً ... وتزوج مولاة ... يقال لها زرنب ويقال انها كانت بغيّا فاصابها ... (و) [١٤٩] كان يزيد بن اسد يلقب خطيب الشيطان وكان اكذب الناس في كل شيء معروفــا بذلك ثم نشأ ابنه عبدالله فسلك منهاجه في الكذب ثم نشأ خالد ففاق الجماعة الا ان الرياسة وسخاء كان فيه سترا ذلك من أمره ... وقال [١٥٠] ابن الكلبي: أول كذبة كذبتها في النسب ان خالد بن عبدالله سألني عن جدته أم كــرز وكانت أمَة بغيّا لبني اسد يقال لها : زرنب فقلت له : هي زينب بنت عرعرة بن جذيمة بن نصر بن قعين فسر بذلك ووصلني .. .(و) [١٥١] كان خالد يومــا يخطب على المنبر وكان لَحَنَة وكان له مؤدب يقال له الحسين بن رهمــة الكلبي وكان يجلس بازائه فاذا شك في شيء اومأ اليه وكان لخالد صديق من

---

(١٤٤) نفسه حـ ٢٢ ص ٧ .
(١٤٥) نفسه حـ ٢٢ ص ٨ .
(١٤٦) نفسه حـ ٢٢ ص ١٢ .
(١٤٧) نفسه حـ ٢٢ ص ١٢ .
(١٤٨) نفسه حـ ٢٢ ص ١٧ .
(١٤٩) نفسه حـ ٢٢ ص ١٩ .
(١٥٠) نفسه حـ ٢٢ ص ٢٠ .
(١٥١) الاغاني حـ ٢٢ ص ٣١ . ساف تشمم . كرف : شم بول الاتان ثم رفع راسه وقلب شفتيه .

تغلب يقال له : زمزم فلما قام يخطب على المنبر قام اليه التغلبي في وسط خطبته وقال له : قد حضرتني مسألة . قال : ويحك أما ترى الشيطان عينه في عيني يعني حسينا قال : لابد والله منها . قال : اخبرني عن الحمار اذا ساف ثم رفع رأسه وكرف أي شيء يقول ؟ قال : اراه يقول ما اطيبه ياربا ه ! قال : صدقت ماكان يستشهد على هذا سوى ربه !

قال المدائني : (١٥٢) وقال خالد يوما على المنبر : هذا كما قال الله عز وجل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم أرتج عليه فقال للتغلبي : قم ! يا زمزم فافتح علي سورة كذا وكذا . فقال : خَفّض عليك ايها الامير ولا يهولنّك ذلك فما رأيت عاقلا قط يحفظ القرآن وانما يحفظه حمقى الناس ! قال : صدقت يرحمك الله ... (و) لم تزل أفعال خالد به حتى عزله هشام وعذبه وقتل ابنه يزيد بن خالد فرأيت في رجله شريطا قد شدّ به والصبيان يجرونه !

...فأما (١٥٣) أخباره في تخنثه وارسال عمرو بن ابي ربيعة اياه الى النساء فاخبرني به علي بن صالح بن الهيثم ... !

(٤٠) ت ١٤٦ ـ خالد بن يزيد بن معاوية (١٥٤) :

خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف وكان من رجالات قريش سخاء وعارضة وفصاحة وكان قد شغل نفسه بطلب الكيمياء فافنى بذلك عمره واسقط نفسه ، وام خالد بن يزيد أم هاشم بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس بن عبد مناف ... (و) كان خالد بن يزيد بن معاوية يوصف بالعلم ويقول الشعر ، وزعموا انه

---

(١٥٢) الاغاني حـ ٢٢ ص ٣٣ .
(١٥٣) نفسه حـ ٢٢ ص ٣٤ .
(١٥٤) نفسه حـ ١٧ ص ٢٥٨ .

هو الذي وضع حديث السفياني وكبره وأراد ان يكون للناس فيه طمع حين غلبه مروان بن الحكم على الملك وتزوج امه ام هاشم .

...(و) (١٥٥) قدم الحجاج على عبدالملك فمر بخالد بن يزيد بن معاوية ومعه بعض أهل الشام ، فقال الشامي لخالد : من هذا ؟ فقال خالد كالمستهزىء هذا عمرو بن العاصي فعدل اليه الحجاج فقال : اني والله ما أنا بعمرو بن العاصي ... ولكني ابن الغطاريف من ثقيف والعقائل من قريش ولقد ضربت بسيفي هذا اكثر من مائة ألف كلهم يشهد انك واباك وجدك من أهل النار ثم لم أجد لذلك عندك اجرا ولا شكرا وانصرف عنه وهو يقول : عمرو بن العاصي !

...(و) (١٥٦) ان مروان بن الحكم تزوج ام خالد بن يزيد بن معاوية فناظر خالدا يوما وأراد ان يضع منه في شيء جرى بينهما فقال له : يا ابن الرَّطبة فقال له خالد : الامير مختبر وانت بهذا اعلم ثم اتى امه فاخبرها وقال : انت صنعت بي هذا فقالت : دعه فانه لايقولها لك بعد اليوم فدخل مروان عليها ... فلما (١٥٧) امسى وضعت مرفقه على وجهه وقعدت عليها هي وجواريها حتى مات... (وتلاحى مع الوليد بن عبدالملك) فقال (١٥٨) الوليد لخالد : أوَ تكلمني ولست في عِير ولا نفير ؟ قال : الا تسمع يا أمير المؤمنين ما يقول هذا ؟ انا والله بن العِير والنفير . سيد العِير جدي ابو سفيان وسيد النفير جدي عتبة بن ربيعة، ولكن لو قلت : حبيلات ــ يعني حَبَلة العنب ــ وغنيمات والطائف لقلنا صدقت ورحم الله عثمان !

... قال مؤلف هذا الكتاب : يعيره بام مروان وانها من الطائف ويعيره

---

(١٥٥) الاغاني حـ ١٧ ص ٢٦١ .
(١٥٦) نفسه حـ ١٧ ص ٢٦٢ .
(١٥٧) نفسه حـ ١٧ ص ٢٦٣ .
(١٥٨) الاغاني حـ ١٧ ص ٢٦٥ .

بالحكم وان رسول الله (ص) طرده الى الطائف وترحم على عثمان لرده اياه !

(٤١) ت ١٤٧ ـ ابن دارة (١٥٩) :

هو عبدالرحمن بن مسافع بن دارة وقيل بل هو عبدالرحمن بن رِبْعي ابن مسافع بن دارة واخوه مسافع بن دارة وكلاهما شاعر وفي شعريهما جميعا غناء يذكر هاهنا . واخوهما سالم بن دارة شاعر ايضا وفي بعض اشعاره غناء يذكر بعد اخبار هذين .

فاما سالم فمخضرم قد ادرك الجاهلية والاسلام واما هذان فمن شعراء الاسلام ودارة لقب غلب جدهم ومسافع ابوهم .

(٤٢) ت ١٤٨ ـ الدارمي (١٦٠) :

...عن عبدالرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال : الدارمي من ولد سويد بن زيد الذي كان جده قتل اسعد بن عمرو بن هند ثم هربوا الى مكة فحالفوا بني نوفل بن عبد مناف .

... (١٦١) كان الدارمي المكي شاعرا ظريفا وكانت متفتيات أهل مكة لا يطيب لهن متنزه الا بالدارمي فاجتمع جماعة منهن في متنزه لهن وفيهن صديقة له وكل واحدة منهن قد واعدت هواها فخرجن حتى أتين الجُحْفَة وهو معهن فقال بعضهن لبعض : كيف لنا ان نخلو مع هؤلاء الرجال من الدارمي فانا ان فعلنا قطعنا في الارض . قالت لهن صاحبته : أنا أكفيكُنَّه . قلن : انا نريد الا يلومنا قالت : على ان ينصرف حامدا وكان ابخل الناس فاتته فقالت : يا دارمي انا قد تفلنا فاجلب لنا طيبا . قال : نعم هوذا آتي

---

(١٥٩) الاغاني حـ ٢١ ص ٢٥٤ .
(١٦٠) نفسه حـ ٣ ص ٤٤ .
(١٦١) نفسه حـ ٣ ص ٤٦ .

سوق الجُحْفَة اتيكن منها بطيب . فاتى المكارين فاكترى حمارا فصار عليه الى مكة وهو يقول :

انا بالله ذي العز
بالركن وبالصخره

من اللائي يردن الطيب
في اليسر وفي العسره

وما أقوى على هذا
ولو كنت على البصره

فمكث النسوة ما شئن ثم قدم من مكة فلقيته صاحبته ليلة في الطواف فاخرجته الى ناحية المسجد وجعلت تعاتبه على ذهابه ويعاتبها الى ان قالت له : يا دارمي بحق هذه البَنيَّة اتحبني ؟ فقال : نعم . فبربها اتحبيني ؟ قالت : نعم . قال : فيالك الخير فانت تحبيني وانا احبك فما مدخل الدراهم بيننا ؟

...(و) [١٦٢] كان الدارمي عند عبدالصمد بن علي يحدثه فاغفى عبدالصمد فعطس الدارمي ففزع عبدالصمد فزعا شديدا وغضب غضبا شديدا ثم استوى جالسا وقال : يا ... اتفزعني ؟ قال : لا والله ولكن هكذا عطاسي قال : والله لانقعنّك في دمك أو تأتيني ببينة على ذلك قال : فخرج معه حرسي لايدري اين يذهب به فلقيه ابن الريان المكي فسأله . فقال : انا اشهد لك فمضى حتى دخل على عبدالصمد فقال له : بم تشهد لهذا ؟ قال : اشهد اني رأيته عطس عطسة فسقط ضرسه فضحك عبدالصمد وخلّى سبيله ...

(و) قال محمد بن ابراهيم الامام للدارمي :

---

(١٦٢) الاغاني حـ ٣ ص ٤٧ .

(١٦٣) الاغاني حـ ٣ ص ٤٩ .

لو صلحت عليك ثيابي لكسوتك . قال : فديتك ان لم تصلح علـيّ ثيابك صلحت عليّ دنانيرك .

مدح [١٦٣] الدارمي عبدالصمد بن علي بقصيدة واستأذنه في الانشاد فاذن له ، فلما فرغ ادخل عليه رجل من الشراة فقال لغلامه : اعطِ هذا مائـة دينار ، واضرب عنق هذا . فوثب الدارمي فقـال : بأبي انـت وامي برّك وعقوبتك جميعا نقدا ! فان رأيت ان تبدأ بقتل هذا فاذا فرغ منه امرته فاعطاني فاني لن اريم من حضرتك حتى يفعل ذلك . قال : ولم ويلك ؟ قال : أخشى ان يغلط فيمابيننا والغلط في هذا لايستقال فضحك واجابه الى ما سأل ...
(و) اصابت الدارمي قرحة في صدره فدخل اليه بعض اصدقائه يعوده فرآه قد نفث من فيه نفثا اخضر فقال له : ابشر قد اخضرت القرحة وعوفيت . فقال : هيهات والله لو نفثت كل زمرّدة في الدنيا ما افلت منها .

(٤٣) ت ١٤٩ ـ داود بن سلم (١٦٤) :

داود بن سلم مولى بني تميم بن مرّة بن كعب بن لؤي ثم يقول بعض الرواة انه مولى آل ابي بكر ، ويقول بعضهم : انـه مولى آل طلحـة وهو مخضرم من شعراء الدولتين الاموية والعباسية من ساكني المدينة يقال له : داود الآدم وداود الارمك [١٦٥] وكان من اقبح الناس وجها وكان سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن يستثقله فرآه ذات يوم يخطر خطرة منكرة فدعـا به ـ وكان يتولى المدينة ـ فضربه ضربا مبرحا واظهر انه انما فعل ذلك به مـن اجل الخطرة التي تخايل فيها في مشيته ...[١٦٦] وكان من ابخل الناس .

(٤٤) ت ١٥٠ ـ ابن الدمينة (١٦٧) :

الدُّمينة امه وهي الدُّمينة بنت حُذيفة السلولية واسم ابن الدمينـة

---

(١٦٤) نفسه حـ ٦ ص ١١ .
(١٦٥) الاسود .
(١٦٦) الاغاني حـ ٦ ص ١١ .

عبدالله بن عبيدالله احد بني عامر بن تيم الله بن مُبَشّر بن اكلب بن ربيعة ابن عِفْرِس بن حَلْف بن أفتل ــ وهو خثعم بن انمار بن اراش بن عمرو ابن الغوث بن نَبْت بن مالك ... ويكنى ابن الدمينة ابا السَري وكان بلغه ان رجلا من اخواله من سلول يأتي امرأته ليلا فرصده حتى اتاها فقتله ثم قتلها بعده ثم اغتالته سلول بعد ذلك فقتلته .

...(و) [168] لما بلغ ابن الدمينة شعر مزاحم اتى امرأته فقال لها ... والله لئن لم تمكنيني منه لاقتلنك فعلمت انه سيفعل ذلك فبعثت اليه وواعدته ليلا وقعد له ابن الدمينة وصاحب له فجاءها للموعد فجعل يكلمها وهي مكانها فلم تكلمه فقال لها :يا حمّاء ما هذا الجفاء الليلة ؟ قال : فتقول له هي بصوت ضعيف : ادخل ، فدخل فاهوى بيده ليضعها عليها فوضعها على ابن الدمينة فوثب عليه هو وصاحبه وقد جعل له حصى في ثوب فضرب بها كبده حتى قتله واخرجه فطرحه ميتا ... [169] ثم اتى ابن الدمينة امرأته فطرح على وجهها قطيفة ثم جلس عليها حتى قتلها ... فبكت بنية له منها فضرب بها الارض فقتلها وقال متمثلا : لاتتخذن من كلب سوء جروا ... واقبل [170] ابن الدمينة حاجا بعد مدة طويلة فنزل بتبالة فعدا عليه مصعب اخو المقتول لما رآه ... فعدا الى جزار فاخذ شفرته وعدا على ابن الدمينة فجرحه جراحتين ... وقيل ... سلم تلك الدفعة ومر به مصعب بعد وهو في سوق العبلاء ينشد فعلاه بسيفه حتى قتله وعدا وتبعه الناس حتى اقتحم دارا واغلقها على نفسه فجاءه رجل من قومه فصاح به : يا مصعب ان لم تضع يدك في يد السلطان قتلتك العامة فاخرج ... فخرج اليه ووضع يده في يده فسلمه الى

---

(١٦٧) الاغاني حـ ١٧ ص ٤٧ .
(١٦٨) نفسه حـ ١٧ ص ٤٧ .
(١٦٩) نفسه حـ ١٧ ص ٥٠ .
(١٧٠) نفسه حـ ١٧ ص ٥١ .

السلطان فقذفه في سجن تبالة ... (ثم) [171] افلت من السجن (و) ... هرب الى صنعاء .

(٤٥) ت ١٥١ ــ ابو دهبل (١٧٢) :

...وَهْب بن زَمْعة بن أُسيد بن أُحيحة بن خَلَف بن وهب بن حُذافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب ... كان ابو دَهبل رجلا جميلا شاعرا وكانت له جَمّة يرسلها فتضرب منكبيه وكان عفيفا وقال الشعر في آخر خلافة علي بن ابي طالب (ر) ومدح معاوية وعبدالله بن الزبير وكان ابن الزبير ولاه بعض اعمال اليمن .

(٤٦) ت ١٥٢ ــ ذو الرمة (١٧٣) :

اسمه غَيلان بن عُقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن مِلْكان بن عَدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر .

... وذو الرمة لقب يقال : لقبته به ميّة وكان اجتاز بخبائها وهي جالسة الى جنب امها فاستسقاها ماء فقالت : قومي فاسقيه ... فقامت فأتته بماء وكانت على كتفه رمّة وهي قطعة من حبل فقالت : اشرب يا ذا الرمة فلقب بذلك ... (و) أم ذي الرمة امرأة من بني أسد يقال لها : ظبية وكان له اخوة لابيه وأمه شعراء منهم مسعود ... وجِرْفاس [174] وهشام كلهم شعراء ، وكان الواحد منهم يقول الابيات فيبني عليها ذو الرُمّة ابياتا أخر فينشدها الناس فغلب عليها لشهرته وتنسب اليه ...(و) [175] حدثني من رأى ذا الرمة

---

(١٧١) الاغاني حـ ١٧ ص ٥٢ .
(١٧٢) نفسه حـ ٧ ص ١١٢ .
(١٧٣) نفسه حـ ١٧ ص ٣٠٧ .
(١٧٤) نفسه حـ ١٧ ص ٣٠٨ .
(١٧٥) نفسه حـ ١٧ ص ٣١٠ .

طفيليا يأتي العرُسات ... كان ذو الرمة مدور الوجه حسن الشَّعْرة جعدها اقنى انزع خفيف العارضين اكحل حسن الضحك مفوها اذا كلمك ابلغ الناس يضع لسانه حيث يشاء... (و) رأوا ذا الرمة باليمامة عند المهاجر بن عبد الله شيخا اجنا [176] سِناطا [177] متساقطا (وقيل) ... [178] كان كناز اللحم مربوعا قصيرا وكان انفه ليس بالحسن ! ... قال [179] رجل رأيت ذا الرمة بمريد البصرة وعليه جماعة مجتمعة وهو قائم وعليه برد قيمته مائتا دينار وهو ينشد ودموعه تجري على لحيته :

ما بال عينيك منها الماء ينسكب .

...(و) [180] ان زوج ميه امرها ان تسب ذا الرمة غيرة عليها فامتنعت فتوعدها بالقتل فسبته فغضب وشبب بخرقاء العامرية يكيد مية بذلك فما قال فيها الا قصيدتين او ثلاث حتى مات ... (و) شبب ذو الرمة بخرقاء العامرية بغير هوى وانما كانت كحالة فداوت عينه من رمد كان بها فزال فقال لها : ما تحبين حتى اعطيك ؟ فقالت : لي عشر بنات أيامى فشبب بي ليرغب الناس فيهن اذا سمعوا فيّ بقية للتشبيب ففعل .

...[181] كانت ميتة ذي الرمة انه اشتكى النّوطة فوجعها دهرا ... وانفجرت[182] النوطة التي كانت به ... ثم قضى .

---

(١٧٦) احدب .
(١٧٧) لا لحية له .
(١٧٨) الاغاني حـ ١٧ ص ٣١١ .
(١٧٩) نفسه حـ ١٧ ص ٣٣٥ .
(١٨٠) الاغاني حـ ١٧ ص ٣٣٦ .
(١٨١) نفسه حـ ١٧ ص ٣٤٤ . والنوطة ورم او غدة مهلكة .
(١٨٢) نفسه حـ ١٧ ص ٣٤٥ .

(٤٧) ت ١٥٣ ـ الراعي النميري (١٨٣) :

هو عُبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبدالله ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ... ويكنى ابا جندل . والراعي لقب غلب عليه لكثرة وصفه الابل وجودة نعته اياها وهو شاعر فحل من شعراء الاسلام وكان مقدما مفضلا حتى اعترض بين جرير والفرزدق فاستكفه جرير فأبى ان يكف فهجاه ففضحه .

...(و) (١٨٤) كان الراعي من رجال العرب ووجوه قومه وكان يقال له في شعره : كأنه يعتسف الفلاة بغير دليل . أي انه لايحتذى شعر شاعر ولا يعارضه وكان مع ذلك بذيا هجاء لعشيرته .

(٤٨) ت ١٥٤ ـ ابن رهيمة (١٨٥) :

كان ابن رُهَيْمَة يشبب بزينب بنت عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام ويغني يونس بشعره فافتضحت بذلك فاستعدى عليه اخوها هشام ابن عبدالملك فأمر بضربه خمسمائة سوط وان يباح دمه ان وجد قد عاد لذكرها وان يفعل ذلك بكل من غنّى في شيء من شعره فهرب هو ويونس فلم يقدر عليهما . فلما ولي الوليد بن يزيد ظهرا .

(٤٩) ت ١٥٥ ـ السري بن عبدالرحمن (١٨٦) :

شاعر من شعراء أهل المدينة وليس بمكثر ولا فَحْل الا انه كان احد

---

(١٨٣) نفسه حـ ٢٣ ص ٣٤٨ و حـ ٦ ص ١٨٠ . نشر اخيرا ديوانه بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي وهلال ناجي وضمن منشورات المجمع العلمي العراقي وهي النشرة الثالثة لشعره .

(١٨٤) الاغاني حـ ٢٣ ص ٣٥٨ .

(١٨٥) الاغاني حـ ٤ ص ٤٠٦ .

(١٨٦) نفسه حـ ٢٠ ص ١٥٨ .

الغزلين والفتيان والمنادمين على الشراب ... (و) [187] كان السرى قصيرا دميما أزرق وكان يهوى جارية يقال لها زينب ويشبب بها فخرج الى الباديه فرآها في نسوة فصار الى راع هناك فاعطاه ثيابه واخذ منه جبته وعصاه واقبل يسوق الغنم حتى صار الى النسوة فلم يحفلن به وظنن انه اعرابي فاقبل يقلب بعصاه الارض وينظر اليهن فقلن له : اذهب منك ياراعي الغنم شيء فانت تطلبه ؟ فقال : نعم . قلبي .

فضربت زينب بكمها على وجهها وقالت : السرى والله اخزاه الله :

(٥٠) ت ١٥٦ ـ سعيد بن عبدالرحمن (١٨٨) :

وقد مضى نسبه في نسب جَده حسان بن ثابت متقدما وهو شاعر من شعراء الدولة الاموية متوسط في طبقته ليس معدودا في الفحول وقد وفد الى الخلفاء من بني امية فمدحهم ووصلوه ولم تكن له نباهة ابيه وجده .

(٥١) ت ١٥٧ ـ سعية بن غريض (١٨٩) :

واما سعية بن غريض فقد كان ذكر خبر جده السموءل بن غريض بن عاديا في موضع غير هذا (جـ ٢٢ ص ١٢٤) وكان سعيه بن غريض شاعرا .

...حج معاوية حجتين في خلافته وكانت له ثلاثون بغلة يحج عليها نساؤه وجواريه قال : فحج في احداهما فرأى شيخا يصلي في المسجد الحرام عليه ثوبان ابيضان فقال : من هذا ؟ قالوا : سعيه بن غريض ، وكان من اليهود فارسل اليه يدعوه فاتاه رسول فقال : أجب أمير المؤمنين . قال : أوليس قد مات أمير المؤمنين ؟ قيل : فاجب معاوية فاتاه فلم يسلم عليه بالخلافة ... قال

---

(١٨٧) نفسه حـ ٢٠ ص ١٥٨ .
(١٨٨) نفسه حـ ٨ ص ٢٦٨ .
(١٨٩) الاغاني حـ ٣ ص ١٢٤ وراجع حـ ٢٢ ص ١١٤ (انظر فصل الجاهليين من هذا الكتاب ت ٣٠) .

...انشدني شعر ابيك يرثي به نفسه ... (ثم قال معاوية) انا كنت بهذا الشعر أولى من ابيك . قال : كذبت ولؤمت . قال : اما كذبت فنعم واما لؤمت فلم؟ قال : لانك كنت ميت الحق في الجاهلية وميته في الاسلام . اما في الجاهلية فقاتلت النبي (ص) والوحي حتى جعل الله عز وجل كيدك المردود واما في الاسلام فمنعت ولد رسول الله (ص) الخلافة وما انت وهي وانت طليق ابن طليق . فقال معاوية : قد خرف الشيخ فاقيموه فاخذ بيده فاقيم !

(٥٢) ت ١٥٨ ـ سويد بن كراع (١٩٠) :

سويد بن كراع العُكيلي احد بني الحارث بن عوف بن وائل بن قيس ابن عُكل شاعر فارس مقدم من شعراء الدولة الاموية وكان في آخر أيام جرير والفرزدق ... كان سويد بن كراع شاعرا محكما وكان رجل بني عكل وذا الرأي والتقدم فيهم .

(٥٣) ت ١٥٩ ـ شبيب بن البرصاء (١٩١) :

هو شبيب بن يزيد بن جمرة وقيل : جبرة بن عوف بن ابي حارثة بن مُرّة بن نُشبة بن غيظ بن مُرة بن سعد بن ذبيان ، والبرصاء امه واسمها قِرصافة بنت الحارث بن عوف بن ابي حارثة وهو ابن خالة عُقيل بن عُلّفة، وام عقيل عَمْرَة بنت الحارث بن عوف ولقبت قرصافة البرصاء لبياضها لا لأنها كان بها برص .

وشبيب شاعر فصيح اسلامي من شعراء الدولة الاموية بدوي لم يخضر الا وافدا أو منتجعا وكان يهاجي عقيل بن علفة ويعاديه لشراسة كانت في عقيل وشر عظيم وكلاهما كان شريفا سيدا في قومه في بيت شرفهم وسؤددهم ، وكان شبيب أعور اصاب عينه رجل من طيء في حرب كانت بينهم .

---

(١٩٠) نفسه حـ ١٢ ص ٣٤٥ .

(١٩١) الاغاني حـ ١٢ ص ٢٧٣ . نشر شعره في الجزء الثالث من (شعراء امويون) بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ومن منشورات المجمع العلمي العراقي .

...(و) فاخر [192] عقيل بن علفة شبيب بن البرصاء فقال شبيب يهجوه ويعيره برجل من طيء كان يأتي امه عمرة بنت الحارث يقال لها : حيان •

قال ابو عمرو : [193] بنو قتال اخوة بني يربوع رهط عقيل بن علفة وهم قوم فيهم جفاء • قال ابو عمرو : مات رجل منهم فلفه اخوه في عباءة له وقال احدهما للاخر : كيف تحمله ؟ قال : كما تحمل القربة فعمد الى حبل فشد طرفه في عنقه وطرفه في ركبتيه وحمله على ظهره كما تحمل القربة فلما صار به الى الموضع الذي يريد دفنه حفر له حفيرة والقاه فيها وهال عليه التراب حتى واراه • فلما انصرفا قال له : ياهناه انسيت الحبل في عنق أخي ورجليه وسيبقى مكتوفا الى يوم القيامة • قال : دعه يا هناه ! فان يرد الله به خيرا يحلله !

(٥٤) ت ١٦٠ - شريح القاضي (١٩٤) :

انه شُريح بن الحارث بن قيس بن الجَهْم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرَتّع الكندي •

... (و) [195] قيل انما خرج الى المدينة ثم الى العراق لان امه تزوجت بعد أبيه فاستحيا وقد اختلف ايضا في سنه فقيل : مائة وعشرون وقيل : مائة وعشر •

...(و) [196] عرف علي صلوات الله عليه درعا مع يهودي • فقال : يا يهودي درعي سقطت مني يوم كذا وكذا • فقال اليهودي : ما ادري ما تقول ! درعي وفي يدى ! بيني وبينك قاضي المسلمين • فانطلقا الى شريح

---

(١٩٢) الاغاني حـ ٢١ ص ٢٧٤ •
(١٩٣) نفسه حـ ٢١ ص ٢٧٦ •
(١٩٤) نفسه حـ ١٧ ص ٢٧٦ •
(١٩٥) الاغاني حـ ١٧ ص ١٤٦ •
(١٩٦) نفسه حـ ١٧ ص ١٤٨ •

فلما رآه شريح قام له عن مجلسه فقال له علي : اجلس فجلس شريح ثم قال : ان خصمي لو كان مسلما لجلست معه بين يديك ... ثم قال : درعي عرفتها مع هذا اليهودي . فقال شريح لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي . قال شريح : صدقت والله يا أمير المؤ منين انها لدرعك كما قلت ولكن لابد من شاهد فدعا قنبر فشهد له ودعا الحسن والحسين ابنا علي فشهدا له فقال : اما شهادة مولاك فقد قبلتها واما شهادة ابنيك فلا . فقال علي : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله (ص) يقول : ان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . قال : اللهم نعم ! قال : افلا تجيز شهادة سيدي شباب أهل الجنة ؟ والله لتخرجن الى بانقيا فلتقضين بين أهلها اربعين يوما ثم سلم الدرع الى اليهودي فقال اليهودي :

أمير المؤمنين مشى معي الى قاضيه فقضى عليه فرضي به صدقت انها لدرعك سقطت منك يوم كذا وكذا عن جمل أورق فالتقطتها . وانا : اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله . فقال علي عليه السلام : هذه الدرع لك وهذه الفرس لك و فرض له في تسعمائة . فلم يزل معه حتى قتل يوم صفـين !

(٥٥) ت ١٦١ ـ الشمردل بن شريك (١٩٧) :

الشمردل بن شريك بن عبدالملك بن رؤبة بن سلمه بن مكرم بن ضباری ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الامويـة كان في ايام جرير والفرزدق ... وكان الشمردل بن شريك شاعرا من شعراء بني تميم ... وكان قد خرج هو واخوته : حكم ووائل وقدامة الى خراسان مع وكيع بن ابي اسود فبعث وكيع اخاه وائلا في بعث لحرب الترك وبعـث

(١٩٧) نفسه حـ ١٢ ص ٣٥٢ . نشر شعره في القسم الثاني مـن (شـعراء امويون) بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ١٩٧٦ .

اخاه قدامة الى فارس في بعث آخر ، وبعث اخاه حكما في بعث الى سجستان فقال له الشمردل :

ـ ان رأيت ايها الامير ان تنفذنا معا في وجه واحد فانا اذا اجتمعنا تعاونا وتناصرنا وتناسبنا فلم يفعل ما سأله وانفذهم الى الوجوه التي ارادها فقال الشمردل يهجوه ...

قال (١٩٨) ابو عبيدة ولم ينشب أن جاءه نعي اخيه قدامة من فارس قتله جيش لقوهم بها ، ثم تلاه نعي اخيه وائل بعد ثلاثة ايام ... (١٩٩) ثم قتل اخوه حكم ايضا في وجهه .

...(و) (٢٠٠) كان الشمردل مغرما بالشراب وكان له نديمان يعاشرانه في حانات الخمارين بخراسان ... (٢٠١) (و) كان الشمردل صاحب قنص بالجوارح وله في الصقر والكلب اراجيز كثيرة .

(٥٦) ت ١٦٢ ـ ابو الصخر الهذلي (٢٠٢) :

هو عبدالله بن سلم السهمي احد بني مُرَمّض هذا اكثر ما وجدته من نسبه في نسخة السكّري وهي اتم النسخ مما يأثره عن الرياشي عن الاصمعي ... وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية وكان مواليا لبني مروان متعصبا لهم وله في عبدالملك بن مروان مدائح وفي أخيه عبدالعزيز ابن خالد بن أسيد . وحبسه ابن الزبير الى ان قتل ...

---

(١٩٨) الاغاني حـ ١٣ ص ٣٥٣ .
(١٩٩) نفسه حـ ١٣ ص ٣٥٦ .
(٢٠٠) نفسه حـ ١٣ ص ٣٥٨ .
(٢٠١) نفسه حـ ١٣ ص ٣٦١ .
(٢٠٢) الاغاني حـ ٢٣ ص ٢٦٨ .

(٥٧) ت ١٦٣ ــ الصمة القشيري (٢٠٣) :

هو الصِّمَّة بن عبدالله بن الطُفيل بن قُرَّة بن هُبَيْرة بن عامر بن سَلَمة الخير بن قُشير بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مُضر بن نِزار شاعر اسلامي بدوي مِقل من شعراء الدولة الاموية • ولجده قُرَّة بن هُبيرة صحبة بالنبي (ص) وهو احد وفود العرب الوافدين عليه (ص) وآله •••وقال (٢٠٤) ابن دَاْب : واخبرني جماعة من بني قُشَير ان الصِّمَّة خرج في غِزي من المسلمين الى بلد الديلم فمات بَطَبرستان •

(٥٨) ت ١٦٤ ــ الطرماح بن حكيم (٢٠٥) :

هو الطِرِمّاح بن حكيم بن الحكم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رُضا بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو ابن الغوث بن طىء ويكنى ابا نفر وابا ضبينة والطرماح طويل القامة • وقيل: انه كان يلقب الطَّراح ! ••• والطرماح من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم ومنشؤه بالشام وانتقل الى الكوفة بعد ذلك مع من وردها من جيوش الشام ، واعتقد مذهب الشراة الأزارقة •

•••(٢٠٦) وفد الطرماح بن حكيم والكميت بن يزيد على مخلد بن يزيد المهلبي فجلس لهما ودعاهما فتقدم الطرماح لينشد فقال له : انشدنا قائما • فقال : كلا والله ما قدر الشعر ان اقوم له فيحط مني بقيامي واحط منه بضراعتي وهو عمود الفخر وبيت الذكر لمآثر العرب • قيل له فتنح ودعي

---

(٢٠٣) الاغاني حـ ٦ ص ٤ •
(٢٠٤) نفسه حـ ٦ ص ٥ •
(٢٠٥) نفسه حـ ١٢ ص ٣١ •
(٢٠٦) الاغاني حـ ١٢ ص ٣٣ •

بالكميت فانشد قائما فأمر له بخمسين ألف درهم فلما خرج الكميت شاطرها الطرماح • وقال له : انت ابا ضبينة ابعد همة وانا الطف حيلة •

(٥٩) ت ١٦٥ ـ ابو الطفيل (٢٠٧) :

هو عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جابر بن حُميس بن جُرَي ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن الياس بن مُضر بن نِزار • وله صحبة برسول الله (ص) وآله وسلم ، ورواية عنه وعُمِّر بعده عمرا طويلا وكان مع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وروى عنه ايضا • ثم خرج طالبا بدم الحسين بن علي عليهما السلام مع المختار بن ابي عبيدة وكان معه حتى قتل وافلت هو وعُمِّر ايضا بعد ذلك ••• (و) (٢٠٨) ان ابا طفيل دعي الى وليمة فغنت قينة عندهم (في رثاء ابنه) :

خلّى طفيل علي الهم وانشعبا
وهد ذلك ركني هدة عجبا
وابنْي سمية لا انساهما أبدا
فيمن نسيت وكل كان لي وصبا

فجعل ينشج ويقول : هاه ! هاه ! طفيل •
ويبكي حتى سقط على وجهه ميتا !

(٦٠) ت ١٦٦ ـ ابو العباس الاعمى (٢٠٩) :

هو السائب بن فَرّوخ مولى بني ليث • وقيل : انه مولى بني الدّيل

---

(٢٠٧) الاغاني حـ ١٥ ص ١١٤ •
(٢٠٨) نفسه حـ ١٥ ص ١١٤ •

وهذا القول هو الصحيح ... وكان من شعراء بني امية المعدودين المقدمين في مدحهم والتشيع لهم وانصباب الهوى اليهم .

(٦١) ت ١٦٧ ـ عبد بني الحسحاس (٢١٠) :

اسمه سُحيم كان عبدا اسود نوبيا اعجميا مطبوعا في الشعر فاشتراه بنو الحسحاس وهم بطن من بني اسد ... كان عبد بني الحسحاس عبدا أسود أعجميا فكان اذا انشد الشعر استحسنه ام استحسنه غيره منه يقول :

أهشنت والله ! يريد احسنت والله وأدرك النبي (ص) .

...(و) الذي تناهى الينا من حديث سحيم عبد بني الحسحاس انه جالس ِنسوة من بني صُبير بن يربوع وكان من شأنهم اذا جلسوا للتغزل ان يتعابثوا بشق الثياب وشدة المغالبة على ابداء المحاسن فقال سحيم :

اذا شق برد شقّ بالبرد مثله   على ذاك حتى كلنا غير لابسِ

فيقال : انه لما قال هذا الشعر اتهمه مولاه فجلس له في مكان كان اذا رعى نام فيه فلما اضطجع (وانشد) ... قال فظهر سيده من الموضع الذي كان فيه كامنا وقال له : مالك فلجلج في منطقة فاستراب به فاجمع على قتله ... (٢١١) وغدوا به ليقتلوه ... (٢١٢) وذكر ابن دأب انه حفر له اخدود وألقى فيه والقي عليه الحطب فاحرق ...

(٦٢) ت ١٦٨ ـ عبدالرحمن بن ابي بكر (٢١٣) :

عبدالرحمن بن ابي بكر واسم ابي بكر (ر) عبدالله وكان اسمه في

---

(٢٠٩) نفسه حـ ١٦ ص ٢٢٨ .
(٢١٠) الاغاني حـ ٢٢ ص ٣٢٦ .
(٢١١) نفسه حـ ٢٢ ص ٣٣٥ .
(٢١٢) نفسه حـ ٢٢ ص ٣٣٦ .
(٢١٣) الاغاني حـ ١٧ ص ٢٧١ .

الجاهلية عتيقاً فسماه رسول الله(ص) عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن الياس بن مُضر بن نِزار •

وكان اسم عبدالرحمن : عبدالعُزّى فسماه رسول الله (ص) عبدالرحمن وامه وام عائشة : أم رُومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عَتّاب ابن أُذينة بن سُبيع بن دُهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة ••• ولعبدالرحمن بن ابي بكر (ر) صحبة بالنبي (ص) ولم يهاجر مع ابيه صِغَراً عن ذلك فبقي بمكانه ثم خرج قبل الفتح •

•••(و) (٢١٤) وقف محكم اليمامة على ثُلمة فحماها فلم يجز عليه احد فرماه عبدالرحمن بن ابي بكر فقتله وكان احد الرماة فدخل المسلمون من تلك الثلمة وهو المخاطب لمروان يوم دعا الى بيعة يزيد والقائل : انما تريدون ان تجعلوها كسروية او هرقلية كلما هلك كسرى أو هرقل ملك كسرى او هرقل• فقال مروان : ايها الناس هذا الذي قال لوالديه : (افٍ لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي) فصاحت به عائشة : ألعبدالرحمن تقول هذا ؟ كذبت والله ما هو به لو شئت ان اسمي من انزلت فيه لسميته ولكني اشهد ان رسول الله (ص) : لعن اباك وانت في صلبه فانت فضض من لعنة اللـــه !

•••(و) (٢١٥) كانت ليلى بنت ملك من ملوك الشام (اسمه الجودي) فشَبَّبَ بها عبدالرحمن بن ابي بكر وقد كان رآها فيما تقدم بالشام فلما فتح الله عز وجل على المسلمين وقتلوا اباها اصابوها فقال المسلمون لابي بكر: يا خليفة رسول الله اعط هذه الجارية عبدالرحمن فقد سلمناها له ••• فكان

---

(٢١٤) الاغاني حـ ١٧ ص ٢٧٢ •
(٢١٥) نفسه حـ ١٧ ص ٢٧٤ •

عبدالرحمن اذا خرج من عندها ثم رجع اليها رأى في عينيها أثر البكاء فيقول: ما يبكيك اختاري خصالا ايها شئت فعلت بك :

اما ان اعتقك وانكحك . فتقول : لا اشتهيه وان شئت رددتك على قومك . قالت : ولا اريد . وان احببت رددتك على المسلمين . قالت : ولا أريد . قال :

فأخبريني ما يبكيك . قالت : أبكي الملك في يوم البؤس !

(٦٣) ت ١٦٩ ـ عبدالرحمن بن الحكم بن ابي العاص (٢١٦) :

هو عبدالرحمن بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامه أم أخيه مروان آمنة بنت صفوان بن امية بن مُحَرِّث بن شِقّ بن رقبة بن مخرج من بني كِنانة ويكنى عبدالرحمن ابا مطرف شاعر اسلامي متوسط الحال في شعراء زمانه وكان يهاجي عبدالرحمن بن حسان ابن ثابت فيقاومه وينتصف كل واحد منهما من صاحبه ... قدم عبدالرحمن بن الحكم على معاوية بن ابي سفيان وقد عزل أخاه مروان عن الحجاز وولى سعيد بن العاص ... (٢١٧) واراد معاوية ان يقطعه عن كلامه الذي عن له فقال : على أي الظهر اتيتنا ؟

قال : على فرسي . قال : وما صفته ؟ قال : « اجش هزيم » يعرض بقول النجاشي له :

ونجّى ابن حرب سابح ذو علالة
أجش هزيم والرماح دواني

---

(٢١٦) الاغاني حـ ١٣ ص ٢٦٠ .
(٢١٧) نفسه حـ ١٣ ص ٢٦١ . والكنة : امراة الابن وزوجة الأخ كما يبدو من النص .

اذا خلت أطراف الرماح تناله
مرته به الساقان والقدمان

فغضب معاوية وقال :

أما انه لايركبه صاحبه في الظلم الى الريب ولا هو ممن يتسور على جاراته ولا يتوثب على كنائنه بعد هجعة الناس .

وكان عبدالرحمن يتهم بذلك في امرأة أخيه (مروان) ... وخرج من عنده فلقي مروان فاخبره بما جرى بينه وبين معاوية فاستشاط غضبا ...

... فدخل [٢١٨] على معاوية فقال له معاوية :

عزلك لثلاث لو لم يكن منهن الا واحدة لا وجبت عزلك احداهن اني امرتك على عبدالله بن عامر وبينكما ما بينكما فلم تستطع ان تشتفي منه . والثانية: كراهتك لأمر زياد . والثالثة : ان ابنتي رملة استعدتك على زوجها عمرو بن عثمان فلم تعدها . فقال له مروان : اما ابن عامر فاني لا انتصر في سلطان... واما كراهتي امر زياد فان سائر بني امية كرهوه ... واما استعداء رملة على عمرو فوالله اني لتأتي على سنة أو أكثر وعندي بنت عثمان فما اكشف لها ثوبا يعرض بان رملة انما تستعدي عليه طلبا للنكاح فقال له معاوية : يا ابن الوَزَغ لست هناك !

فقال له مروان : هو ذاك الآن والله اني لابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة، وقد كاد ولدي ان يكملوا العدة يعني الاربعين ولو قد بلغوها لعلمت أين تقع مني !

...(و) [٢١٩] كان عبدالرحمن بن الحكم بن ابي العاصي عند يزيد بن

---

(٢١٨) الاغاني حـ ١٣ ص ٢٦٢ .
(٢١٩) الاغاني حـ ١٣ ص ٢٦٤ .

معاوية وقد بعث اليه عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليهما السلام فلما وضع بين يدي يزيد في الطشت بكى عبدالرحمن ثم قال :

ابلغ أمير المؤمنين فلا تكن
كموتر أقواس وليس لها نبل

لهام بجنب الطف أدنى قرابة
من ابن زياد الوغد ذي الحسب الرذل

سمية أمسى نسلها عدد الحصى
وبنت رسول الله ليس لها نسل

فصاح به يزيد : اسكت يا ابن الحمقاء وما انت وهذا ؟

... (وكان) [٢٢٠] عبدالرحمن بن الحكم يولع بجارية لاخيه مروان يقال لها «شنباء» ويهيم بمحبتها فبلغ ذلك مروان فشتمه وتوعده وتحفظ منه في أمر الجارية وحجبها .

(٦٤) ت ١٧٠ ـ عبدالله بن جحش الصعاليك (٢٢١):

كان عبدالملك بن مروان معجبا بشعر عبدالله بن جحش فكتب اليه يأمره القدوم عليه فورد كتابه وقد توفي .

(٦٥) ت ١٧١ ـ عبدالله بن حجاج (٢٢٢) :

هو عبدالله بن الحجاج بن محصن بن جندب بن نصر بن عمرو بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ويكنى ابا الاقرع . شاعر

---

(٢٢٠) نفسه حـ ١٣ ص ٢٦٥ .
(٢٢١) الاغاني حـ ١٩ ص ١٥٧ .
(٢٢٢) نفسه حـ ١٣ ص ١٥٩ .

فاتك شجاع من معدودي فرسان مضر ذوي البأس والنَّجدة منهم وكان ممن خرج مع عمرو بن سعيد على عبدالملك بن مروان فلما قتل عبدالملك عمرا خرج مع نجدة بن عامر الحنفي ثم هرب فلحق بعبدالله بن الزبير فكان معه الى ان قتل ثم جاء الى عبدالملك متنكرا واحتال حتى امنه •• (و) [٢٢٣] كان عبدالله بن الحجاج الثعلبي شجاعا فاتكا صعلوكا من صعاليك العرب وكان متسرعا الى الفتن •

(٦٦) ت ١٧٢ ـ عبدالله بن الحشرج (٢٢٤) :

هو عبدالله بن الحشرج بن الاشهب بن وَرد بن عمرو بن ربيعة بن جَعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وكان عبدالله بن الحشرج سيدا من سادات قيس وأميرا من أمرائها ولي أكثر أعمال خراسان ومن اعمال فارس وكرمان وكان جوادا ممدحا •

••• وكان ابو الحشرج بن الاشهب سيدا شاعرا وأميرا كبيرا وكان غلب على قُهستان في زمن عبدالله بن خازم•••وكان عمه زياد بن الاشهب أيضا شريفا سيدا وكان قد سار الى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يصلح بينه وبين معاوية على ان يوليه الشام فلم يجبه ••• واعطى عبدالله [٢٢٥] بن الحشرج بخراسان حتى اعطى منشفة كانت عليه واعطى فراشه ولحافه فقالت له امرأته : لشد ما تلاعب بك الشيطان وصرت من اخوانه مبذرا •

(٦٧) ت ١٧٣ ـ عبدالله بن الزبير الاسدي (٢٢٦) :

عبدالله بن الزبير بن الاشم بن الاعشى بن بجرة بن قيس بن منقد بن

---

(٢٢٣) نفسه حـ ١٣ ص ١٦٠ .
(٢٢٤) نفسه حـ ١٢ ص ٢٠ .
(٢٢٥) الاغاني حـ ١٢ ص ٢٢ .
(٢٢٦) نفسه حـ ١٤ ص ٢٠٨ . نشر ديوانه الدكتور يحيى الجبوري .

طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دووان بن اسد بن خزيمة...
وهو شاعر كوفي المنشأ والمنزل من شعراء الدولة الاموية وكان من شيعة بني أمية وذوي الهوى فيهم والتعصب والنصرة على عدوهم فلما غلب مصعب ابن الزبير على الكوفة اتى به أسيرا فمن عليه ووصله واحسن اليه فمدحه واكثر وانقطع بعد ذلك معه حتى قتل مصعب ثم عمي عبدالله بن الزبير بعد ذلك ومات في خلافة عبدالملك بن مروان ويكنى عبدالله ابا كثير ... وهو أحد الهجائين للناس المرهوب شرهم .

...(و) [٢٢٧] وبلغني ان أول من أخذ بعينة في الاسلام عمرو بن عثمان ابن عفان أتاه عبدالله بن الزبير فرأى عمرو تحت ثيابه ثوبا رثا فدعا وكيله وقال : أقترض لنا مالا . فقال : هيهات ما يعطينا التجار شيئا . قال : فاربحهم ما شاؤوا فاقترض له ثمانية آلاف درهم وثانيا : عشرة الاف فوجه بها اليه مع تخت ثياب .

...(و) [٢٢٨] أمر له (مصعب بن الزبير) بجائزة وكسوة ... فكان ابن الزبير بعد ذلك يمدحه ويشيد بذكره فلما قتل مصعب بن الزبير اجتمع ابن الزبير (الاسدي) وعبيدالله بن زياد بن ظبيان في مجلس فعرف ابن الزبير خبره وكان عبيدالله هو الذي قتل مصعب بن الزبير فاستقبله بوجهه وقال له :

ابا مطر شلت يمين تفرعت
بسيفك رأس ابن الحواري مصعب

فقال له ابن ظبيان :

فكيف النجاة من ذلك ؟ قال : لانجاة هيهات ! سبق السيف العذل قال :

---

(٢٢٧) نفسه حـ ١٤ ص ٢١٢ .
(٢٢٨) نفسه حـ ١٤ ص ٢٢٠ .

فكان ابن ظبيان بعد قتله مصعبا لاينتفع بنفسه في نوم ولا يقظة . كان يهول عليه في منامه فلا ينام حتى كل جسمه ونهك فلم يزل كذلك حتى مات ...

(و) [٢٢٩] كان عبدالله بن الزبير صديقا لعمرو بن الزبير بن العوام فلما أقامه أخوه ليقتص منه بالغ كل ذى حقد عليه في ذلك وتدسس فيه من يتقرب الى أخيه وكان أخوه لايسأل من ادعى عليه شيئا بينة ولا يطالبه بحجة وانما يقبل قوله ثم يدخله الى السجن ليقتص منه فكانوا يضربونه والقيح ينتضح من ظهره واكتافه على الارض لشدة ما يمر به ثم يضرب وهو على تلك الحال ثم أمر بأن يرسل عليه الجِعلان فكانت تدب عليه فتثقب لحمه وهو مقيد مغلول يستغيث فلا يغاث حتى مات على تلك الحال فدخل الموكل به على أخيه عبيدالله بن الزبير وفي يده قدح لبن يريد ان يتسحر به وهو يبكي فقال له : مالك أمات عمرو ؟ قال : نعم . قال : ابعده الله وشرب اللبن ثم قال : لاتغسلوه ولا تكفنوه وادفنوه في مقابر المشركين فدفن فيها . فقال ابن الزبير الاسدي يرثيه ويؤنب اخاه بفعله وكان له صديقا وخلا ونديما :

ايا راكبا أما عرضت فبلغن
كبير بني العوام ان قيل من تعني

ستعلم ان جالت بك الحرب جولة
اذا فَوَّق الرامون اسهم من تغني

فاصبحت الارحام حين وليتها
بكفيك أكراشا تجر على دمن

عقدتم لعمرو عقدة وغدرتم
بأبيض كالمصباح في ليلة الدَّجن

---

(٢٢٩) الاغاني حـ ١٤ ص ٢٢٤ .

(٦٨) ت ١٧٤ ــ عبيدالله بن عبدالله (٢٣٠) :

هو عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فأر بن مخزوم بن صاهِلة بن كاهِل بن الحارث بن تميم بن سَعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مُضر بن نِزار وهو في حلفاء بني زُهرة من قريش وعداده فيهم وعُتبة بن مسعود وعبدالله بن مسعود البدري صاحب رسول الله (ص) ، اخوان ولعُتبة صحبة بالنبي (ص) وليس من البدريين وكان ابنه عبدالله ابو عبيدالله بن عبدالله رجلا صالحا وكان عون من أهل الفقه والادب وكان يقول بالارجاء ثم رجع عنه ... وكان شاعرا ... [٢٣١] واما عبيدالله فانه احد وجوه الفقهاء الذين روى عنهم الفقه والحديث ... (و) [٢٣٢] عن الزهرى قال : سمعت من العلم شيئا كثيرا فلما لقيت عبيدالله بن عبدالله كأني كنت في شعب من الشعاب فوقعت في الوادي. وقال مرة : صرت كأني لم اسمع من العلم شيئا ... وكان [٢٣٣] ضريرا .

(٦٩) ت ١٧٥ ــ عبيدالله بن قيس الرقيات (٢٣٤) :

هو عبيدالله بن قيس بن شُريح بن مالك بن ربيعة بن أُهَيْب بن ضِباب ابن حُجير بن عبدالله بن مَعِيص بن عامر بن لؤي بن غالب وامه قتيلة بنت وَهب بن عبدالله بن ربيعة بن طريف بن عدي بن سعد بن لَيث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ... وانما لقب عبيدالله بن قيس الرقيات لانه شَبَّبَ بثلاث نسوة سمين جميعهن رُقَيَّة ... قال عبيدالله بن قيس الرقيات : خرجت مع مصعب بن الزبير حين بلغه شخوص عبدالملك بن مروان اليه فلما نزل

---

(٢٣٠) الاغاني حـ ٩ ص ١٣٥ .
(٢٣١) نفسه حـ ٩ ص ١٣٦ .
(٢٣٢) نفسه حـ ٩ ص ١٣٧ .
(٢٣٣) نفسه حـ ٩ ص ١٣٥ .
(٢٣٤) نفسه حـ ٥ ص ٦٤ .

مصعب بن الزبير بمَسكِن ورأى معالم الغدر ممن معه دعاني ودعا بمال ومناطق فملأ المناطق من ذلك المال والبسني منها وقال لي : انطلق حيث شئت فاني مقتول : فقلت له : لا والله لا أريم حتى أرى سبيلك فأقمت معه حتى قتل ثم مضيت الى الكوفة فاول بيت صرت اليه دخلته فاذا فيه امرأة لها ابنتان كأنهما ظبيتان فرقيت في درجة لها الى مشربة فقعدت فيها فأمرت لي المرأة بما أحتاج اليه من الطعام والشراب والفَرش والماء للوضوء فاقمت كذلك عندها أكثر من حول تقيم لي ما يصلحني وتغدو علي في الصباح فتسألني بالصباح والحاجة ولا تسألني من أنا ولا أسألها من هي وانا في ذلك اسمع الصياح في والجُعْل فلما طال بي المقام وفقدت الصياح في وغرِضت بمكاني غدت علي تسألني بالصباح والحاجة فعرفتها أني غرِضت وأحببت الشخوص الى أهلي فقالت لي : تأتيك بما تحتاج اليه ان شاء الله تعالى فلما أمسيت وضرب الليل بارواقه رقيت الي وقالت : اذا شئت • فنزلت وقد اعدت راحلتين عليهما ما احتاج اليه ومعهما عبد ، واعطيت العبد نفقة الطريق وقالت : العبد والرحلتان لك ! فركبت وركب العبد معي حتى طرقت أهل مكة فدققت منزلي ••• !

(٧٠) ت ١٧٦ ـ عبدالله بن معاوية (٢٣٥) :

هو عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب بن عبدالمطلب ابن هاشم بن عبد مناف وام عبدالله بن جعفر وسائر بني جعفر : اسماء بنت عُميس بن معد بن تميم بن مالك بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شَهران بن عِفرس بن افتل : وهو خثعمة اكرم الناس احماء •

احماؤها : رسول الله (ص) وعلي وجعفر وحمزة والعباس وابو بكر

---

(٢٣٥) الاغاني جـ ١٢ ص ٢١٣ • نشر ديوانه في بغداد نشرتان الأولى بتحقيق الدكتور عبدالجبار المطلبي وطبع سنة ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ والثانية بتحقيق الاستاذ عبدالحميد الراضي ١٩٧٥ •

رضي الله تعالى عنهم وانما صار رسول الله (ص) من احمائها : انــه كان لها أربع بنات :

ميمونة زوجة رسول الله (ص)

وام الفضل زوجة العباس وام بنته

وسلمى زوجة حمزة بن عبدالمطلب ــ بنات الحارث ــ واسمــاء بنت عميس اختهن لامهن كانت عند جعفر بن ابي طالب ثم خلف عليها ابــو بكر (ر) ثم خلف عليها علي بن ابي طالب عليه السلام وولدت من جميعهــم وهن اللواتي قال رسول الله (ص) لهن : «انهن مؤمنات ! » .

... (و) بلغني [٢٣٦] ان اعرابيا وقف على مروان بن الحكم ايام الموسم بالمدينة فسأله فقال : يا أعرابي ما عندنا ما نصلك به ولكن عليك بابن جعفر. فأتى الاعرابي باب عبدالله بن جعفر فاذا ثقله قد سار نحو مكة وراحلتــه بالباب عليها متاعها وسيف معلق فخرج عبدالله مــن داره وانشــأ الاعرابي يقول ... فقال : يا أعرابي سار الثقل فدونك الراحلة بما عليها واياك ان تخدع عن السيف فاني اخذته بألف دينار ...

(و) جاء [٢٣٧] شاعر الى عبدالله بن جعفر فانشده :

رأيــت ابــا جعفــر فــي المنــام
كســـــاني مـــن الخــزّ دَرّاعــة

(الابيات)

فقال عبدالله لغلامه : ادفع اليه دراعتي الخز ثم قال له : كيف لو ترى جبتي المنسوجة بالذهب التي اشتريتها بثلثمائة دينار فقال له الشاعر : بأبي دعني

---

(٢٣٦) الاغاني حـ ١٢ ص ٢١٥ .
(٢٣٧) نفسه حـ ١٢ ص ٢١٦ .

اغفي اغفاءة أخرى فلعلي أرى هذه الجبة في المنام فضحك منه وقال : ياغلام أدفع اليه جبتي الوشي !

••• وكان [٢٣٨] عبدالله بن الحسن يقول : كان أهل المدينة يدانون بعضهم من بعض الى أن يأتي عطاء عبدالله بن جعفر ••• (و) [٢٣٩] جلب رجل الى المدينة سكرا فكسد فقيل له : لو أتيت ابن جعفر قبله منك واعطاك الثمن فأتى ابن جعفر فاخبره فأمره باحضاره وبسط له ثم أمر به فنثر فقال للناس : انتهبوا فلما رأى الناس ينتهبون قال : جعلت فداءك آخذ معهم ؟ قال : نعم • فجعل الرجل يهيل في غرائره ثم قال لعبدالله : اعطني الثمن • فقال : كم ثمن سكرك ؟ قال : اربعة آلاف درهم ، فأمر له بها ••• فقال الرجل : مايدري هذا وما يعقل اخذ أم اعطي لأطلبنّه بالثمن ثانية فغدا عليه فقال : ثمن سكري• فاطرق عبدالله مَلِيّاً ثم قال : ياغلام اعطه اربعة آلاف درهم فاعطاه اياها • فقال الرجل قد قلت لكم : ان هذا الرجل لايعقل اخذ ام اعطى لأطلبنّه بالثمن فغدا عليه فقال له : اصلحك الله ثمن سكري • فاطرق عبدالله مليّاً ثم رفع رأسه الى الرجل فقال : ادفع اليه اربعة آلاف درهم فلما ولى ليقبضها قال له ابن جعفر : يا اعرابي هذا تمام اثني عشر ألف درهم ! فانصرف الرجل وهو يعجب من فعله •••

(و) [٢٤٠] لما ولي عبدالملك الخلافة جفا عبدالله بن جعفر فراح يوما الى الجمعة وهو يقول : اللهم انك عودتني عادة جريت عليها فان كان ذلك قد انقضى فاقبضني اليك • فتوفي في الجمعة الاخرى •

••• وأم [٢٤١] عبدالله بن معاوية ام عون بنت عباس بن ربيعة بن

---

(٢٣٨) نفسه حـ ١٢ ص ٢١٧ •
(٢٣٩) نفسه حـ ١٢ ص ٢١٨ •
(٢٤٠) الاغاني حـ ١٢ ص ٢١٩ •
(٢٤١) الاغاني حـ ١٢ ص ٢٢٣ •

الحارث بن عبدالمطلب ويقال : بنت عياش بن ربيعة ... وكان عبدالله من فتيان بني هاشم وجُوَدائهم وشعرائهم ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمى بالزندقة ويستولي عليه من يُعرف ويُشهر أمره فيها وكان قد خرج بالكوفة في آخر أيام مروان بن محمد ثم انتقل عنها الى نواحي الجبل ثم الى خراسان فاخذه ابو مسلم فقتله هناك .

... (و) ان [٢٤٢] ابن معاوية كان يغضب على الرجل فيأمر بضربه بالسياط وهو يتحدث ويتغافل عنه حتى يموت تحت السياط وانه فعل ذلك برجل فجعل يستغيث فلا يلتفت اليه فناداه : يا زنديق انت الذي تزعم انه يوحي اليك فلم يلتفت اليه حتى مات .

...(و) كان [٢٤٣] ابن معاوية اقسى الناس قلبا فغضب على غلام له وانا جالس عنده في غرفة باصبهان فأمر بأن يرمى به منها الى اسفل ففعل ذلك به فتعلق بدرابزين كان على الغرفة فأمر بقطع يده التي امسكه بها فقطعت ومر الغلام يهوي حتى بلغ الى الارض فمات . وكان مع هذه الاحوال من ظرفاء بني هاشم وشعرائهم ...!

(٧١) ت ١٧٧ ـ عبدالله بن ابي معقل الانصاري (٢٤٤) :

هو عبدالله بن ابي معقل بن نُهيك بن آساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

---

(٢٤٢) نفسه حـ ١٢ ص ٢٣١ .
(٢٤٣) نفسه حـ ١٢ ص ٢٣١ .
(٢٤٤) الاغاني حـ ٢٣ ص ١٦٧ .

شاعر مقل حجازي مـن شعراء الدولة الاموية وكان يقال لابيه منهب الوَرِق وقيل بل جده المسمى بذلك لانه كسب مالا فعجب أهل المدينة من كثرته فاباحهم اياه فنهبوه .

(٧٢) ت ١٧٨ ـ العجير السلولي (٢٤٥) :

هو فيما ذكر محمد بن سلام العُجَير بن عبدالله بن عبيدة بن كعب ابن عائشة بن الربيع بن ضُبيط بن جابر بن عبدالله بن سَلول ... شاعر مُقِلّ اسلامي من شعراء الدولة الاموية ...(و) [٢٤٦] حدثني بعض الرواة : ان العجير بن عبدالله السلولي مر بقوم يشربون فسقوه فلما انتشى قال : انحروا جملي واطعمونا منه فنحروا وجعلوا يطعمونه ويسقونه ويغنونه بشعر قاله يومئذ وهو :

علـلاني انمـا الدنيـا عـلل
واسقيـاني عللا بعـد نهـل
وانشلا مـا أغبّر من قدريكما
واصبحاني ابعد الله الجمل !
اصحب الصـاحب ما صاحبني
واكف اللـوم عنه والعـذل !

قال : فلما صحا سأل عن جملة فقيل له : نحرته البارحة فجعل يبكي ويصيح : واغربتاه ! وهم يضحكون منه ثم وهبوا له بعيرا فارتحله وانصرف الى أهله !

---

(٢٤٥) نفسه حـ ١٣ ص ٥٦ .
(٢٤٦) نفسه حـ ١٣ ص ٦٠ .

(٧٣) ت ١٧٩ ـ عدي بن الرقاع (٢٤٧) :

هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرِّقاع بن عَصر بن عَكّ بن شعل بن معاوية بن الحارث وهو عاملة بن عدي بن الحاد بن مُرّة بن أُدَد، وام معاوية بن الحارث : عاملة بنت وديعة من قُضاعة وبها سموا عاملة ونسبه الناس الى الرِقاع وهو جَدّ جَدِه لشهرته ... وكان شاعرا مقدما عند بني أمية مَدّاحا لهم خاصا بالوليد بن عبدالملك وله بنت شاعرة يقال لها سلمى ... وكان منزله بدمشق وهو من حاضرة الشعراء لا من باديتهم ... ومما [٢٤٨] ينفرد به ويقدم فيه وصف المطية .

(٧٤) ت ١٨٠ ـ عدي بن نوفل (٢٤٩) :

هو عدي بن نوفل بن اسد بن عبد العزّى بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي ، وامه آمنة بنت جابر بن سُفيان اخت تأبط شرا وكان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه استعمله أو عثمان بن عفان رضي الله عنه.. على حضرموت .

(٧٥) ت ١٨١ ـ العديل بن الفرخ (٢٥٠) :

العُدَيل بن الفَرخ بن مَعن بن الاسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة بن جابر بن ثعلبة بن شتى بن الحارث وهو العَبّاب بن ربيعة بن عجل بن لجيم بن صعببن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دُعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ... والعُدَيل شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية ، وكان له ثمانية اخوة وامهم جميعا امرأة من بني شيبان .

---

(٢٤٧) الاغاني حـ ٩ ص ٣٠٠ .
(٢٤٨) نفسه حـ ٩ ص ٣٠٤ .
(٢٤٩) نفسه حـ ١٥ ص ٥٩ .
(٢٥٠) نفسه حـ ٢٢ ص ٣٥٥ . نشر شعره في القسم الاول من (شعراء امويون) بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي / ١٩٧٦ .

... (و) هرب العُدَيل من الحجاج الى بلد الروم فلما صار الى بلد الروم لجأ الى قيصر فآمنه ... فكتب (الحجاج) الى قيصر : لتبعثن به أو لاغزينك جيشا يكون اوله عندك وآخره عندي . فبعث به قيصر الى الحجاج.

(ومدح العديل : حوشب بن يزيد بن الحويرث الشيباني وعكرمة بن ربعي) وكان يتنازعان [٢٥١] الشرف ويتباريان في اطعام الطعام ونحر الجزر ثم عسكر مصعب وكاد حوشب يغلب عكرمة لسعة يده قال : وقدم عبدالعزيز ابن يسار مولى بختر ... بسفائن دقيق فاتاه عكرمة فقال : الله الله فيّ قد كاد حوشب ان يستعليني ويغلبني بماله فبعني هذا الدقيق بتأخير ولك فيه مثل ثمنه ربحا ، فقال : خذه واعطاه اياه فدفعه الى قومه وفرقه بينهم وامرهم بعجنه كله فعجنوه كله ثم جاء بالعجين كله فجمعه في هوة عظيمة وأمر به فغطي بالحشيش وجاء برَمَكَة فقربوها الى فرس حوشب حتى طلبها وافلت ثم ركضوها بين يديه وهو يتبعها حتى القوها في ذلك العجين وتبعها الفرس حتى تورطا في العجين وبقيا فيه جميعا وخرج قوم عكرمة يصيحون في العسكر : يا معشر المسلمين ادركوا فرس حوشب فقد غرق في خميرة عكرمة فخرج الناس تعجبا من ذلك ان تكون خميرة يغرق فيها فرس فلم يبق في المعسكر أحد الا ركب ينظر وجاءوا الى الفرس وهو غريق في العجين ما يبين الا رأسه وعنقه فما أخرج الا بالعمد والحبال وغلب عليه عكرمة وافتضح حوشب . فقال العديل بن الفرخ يمدحهما ويفخر بهما ...

(٧٦) ت ١٨٢ ـ العرجي (٢٥٢) :

هو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان بن ابي العاصي بن أمية ابن عبدشمس وقد شُرح هذا النسب في نسب ابي قطيفة وام عفان وجميع

---

(٢٥١) الاغاني حـ ٢٢ ص ٣٧٥ . الرمكة انثى البراذين جمعها رماك .
(٢٥٢) نفسه حـ ١ ص ٣٥٧ . نشر ديوانه في بغداد بتحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي / ١٩٥٦ .

بني ابي العاصي آمنة بنت عبد العزّي بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وام عثمان أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس وامها البيضاء ام حكيم بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي اخت عبدالله بن عبدالمطلب ـ ابي رسول الله (ص واله) لامه ولدا في بطن واحد ، وام عمرو بن عثمان ام ابان بنت جُندب الدَّوْسِيَّة .

...(و) (٢٥٣) ان العرجي كان أزرق كوسجا ناتيء الحَنْجرة وكان صاحب غَزَل وفتوة وكان يسكن بمال له في الطائف يسمى العرج فقيل له العرجي ، ونسب الى ماله وكان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبدالله بأرض الروم وكان له معه بلاء حسن ونفقة كثيرة .

قال اسحق : قد ذكر عتبة بن ابراهيم اللهبي : ان العرجي فيما بلغه باع أموالا عظاما كانت له واطعم ثمنها في سبيل الله حتى نفد ذلك كله وكان قد اتخذ غلامين فاذا كان الليل نصب قدره وقام الغلامان يوقدان فاذا نام واحد قام الآخر فلا يزالان كذلك حتى يصبحا يقول : لعل طارقا يطرق !

(٧٧) ت ١٨٣ ـ عروة بن اذينة (٢٥٤) :

هو عُروة بن أُذينة . وأذينة لقبه واسمه يحيى بن مالك بن الحارث ابن عمرو بن عبدالله بن ذُهل بن يعمر وهو الشَدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن الياس بن نِزار وسمي يعمر بالشَدَّاخ لانه تحمل ديات قتلى كانت بين قريش وخُزاعة. وقال : لقد شدخت هذه الدماء تحت قدمي فسمي بالشداخ ... ويكنى عروة ابن ذينة ابا عامر وهو شاعر غزل مقدم من شعراء أهل المدينة وهو معدود في الفقهاء والمحدثين روى عنه مالك بن انس وعبيدالله بن عمر العدوي .

---

(٢٥٣) الاغاني حـ ١ ص ٣٦١ .
(٢٥٤) نفسه حـ ١٨ ص ٢٤٠ . جمع شعره وحققه الدكتور يحيى الجبوري ونشر في بغداد / ١٩٧١ .

(٧٨) ت ١٨٤ ـ عمار ذي كبار (٢٥٥) :

هو عمار بن عمرو بن عبدالاكبر يلقب : ذا كُبار هَمْداني صليبة كوفي ... وكان لين الشعر ماجنا خِمِّيرا معاقرا للشراب وقد حُدَّ فيه مرات وكان يقول شعرا ظريفا يضحك من اكثره شديد التهافت جم السخف وله اشياء صالحة نذكر اجودها في هذا الموضع من اخباره ومنتخب اشعاره وكان هو وحماد الراوية ومطيع بن اياس يتنادمون ويجتمعون على شأنهم لايفترقون وكلهم كان متهما بالزندقة وعمار ممن نشأ في دولة بني أمية ولم اسمع له بخبر في الدولة العباسية ولا كان مع شهوة الناس لشعره واستطابتهم اياه ينتجع احدا ولا يبرح الكوفة لعشا بصره وضعف نظره ... (و) (٢٥٦) ان عمارا ذا كُبار كانت له امرأة يقال لها دومة بنت رباح وكان يكنيها ام عَمَّار وكانت قد تخلقت بخلقه في شرب الشراب والمجون والسفه حتى صارت تدخل الرجال عليها وتجمعهم على الفواحش ثم حجت في امارة يوسف بن عمر .

(٧٩) ت ١٨٥ ـ عمارة بن الوليد (٢٥٧) :

عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يَقَظَة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب . وهو أحد أزواد الركب ، ويقال له الوحيد وكان أزواد الركب لايمر بهم غريب الا قروة واحسنوا ضيافته وزودوه ما يحتاج اليه لسفره وكان عمارة بن الوليد فخورا معيبا متعرضا لكل ذوي عارضة من قريش .

(٨٠) ت ١٨٦ ـ عمر بن ابي ربيعة (٢٥٨) :

هو عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة حُذَيفة بن المُغيرة

---

(٢٥٥) نفسه حـ ٢٣ ص ٣٦٧ .
(٢٥٦) الاغاني حـ ٢٣ ص ٣٧١ .
(٢٥٧) الاغاني حـ ١٨ ص ٦٢ .
(٢٥٨) نفسه حـ ١ ص ٧١ .

ابن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يَقَظَة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فِهْر ، وقد تقدم باقي النسب في نسب ابي قطيفة ويكنى عمر بن ابي ربيعة : ابا الخطاب . وكان ابو ربيعة جده يسمى : «ذا الرمحين» سمي بذلك لطوله كان يقال : كأنه يمشي على رمحين ... [(٢٥٩)] وكان عبدالله بن ابي ربيعة تاجرا موسرا وكان متجره الى اليمن وكان من أكثرهم مالا وامه اسماء بنت مخربة وقيل مخرمة وكانت عطارة يأتيها العطر من اليمن ، وقد تزوجها هشام ابن المغيرة ايضا فولدت له ابا جهل والحارث ابني هشام فهي امهما وام عبدالله وعياس ابني ابي ربيعة ... وقال [(٢٦٠)] عمر بن شبة : أم عمر بن ابي ربيعة أم ولد سوداء من حَبْش يقال لهم : فرسان وهذا غلط من ابي زيد تلك ام أخيه الحارث بن عبدالله الذي يقال له : القُباع وكان الحارث بن عبدالله شريفا كريما دينا وسيدا من سادات قريش ... [(٢٦١)] (و) ان امه ماتت نصرانية وكانت تسر ذلك منه فحضر الاشراف جنازتها وذلك في عهد عمر بن الخطاب رحمة الله عليه فسمع الحارث من النساء عن الخبر فعرف انها ماتت نصرانية وانه وجد الصليب في عنقها وكانت تكتمه ذلك فخرج الى النــاس فقال : انصرفوا رحمكم الله فان لها أهل دين هم أولى بها منا ومنكم فاستحسن ذلك منه وعجب الناس من فعله ... وكان [(٢٦٢)] لعمر بن ابي ربيعة ابن صالح يقال له جوان ... وكان [(٢٦٣)] لعمر ايضا بنت يقال لها اَمَة الواحد وكانت مسترضعة في هذيل ... [(٢٦٤)] فاطمة بنت محمد بن الاشعث حجت فراسلها عمر بن ابي ربيعة فواعدته ان تزوره فاعطى الرسول الذي بشره بزيارتها مائة

---

(٢٥٩) نفسه حـ ١ ص ٧٤ .
(٢٦٠) الاغاني حـ ١ ص ٧٥ .
(٢٦١) نفسه حـ ١ ص ٧٦ .
(٢٦٢) نفسه حـ ١ ص ٧٨ .
(٢٦٣) نفسه حـ ١ ص ٧٩ .
(٢٦٤) نفسه حـ ١ ص ٩٦ .

دينار (و) ... شبب ... [٢٦٥] بزينب بنت موسى الجمحية ... (و) [٢٦٦] حجت امرأة من بني امية يقال لها ام الحكم ... ولم يزل عمر يتردد اليها الى ان انقضت ايام الحج فرحلت الى الشام ... (و) [٢٦٧] حجت أم محمد بنت مروان بن الحكم فلما قضت نسكها اتت عمر بن ابي ربيعة وقد أخفت نفسها في نسوة فحدثها مليا فلما انصرفت اتبعها عمر رسولا عرف موضعها عنها حتى اثبتها فعادت اليه بعد ذلك فاخبرها بمعرفته اياها فقالت : نشدتك الله ان تشهرني بشعرك ... (و) [٢٦٨] اجتاز به نسوة من جواري بني أمية قد حججن فتعرض لهن وحادثهن وناشدهن مدة ايام حجهن ثم قالت له احداهن : يا ابا الخطاب انا خارجات في غد فابعث مولاك هذا الى منزلنا ندفع اليه تذكرة تكون عندك تذكرنا بها ... (وممن تغزل بهن [٢٦٩] هند بنت الحارث المرية وفاطمة [٢٧٠] بنت عبدالملك وعائشة [٢٧١] بنت طلحة ابن عبيدالله وكلثم [٢٧٢] بنت سعد المخزومية وقد واعدته (بعد أخذ ورد ومنع) فمكث [٢٧٣] عندها شهرا لايدري أهله اين هو ثم استأذنها في الخروج فقالت له : بعد ان فضحتني لا والله لاتخرج الا بعد ان تتزوجني ففعل وتزوجها فولدت منه ابنين أحدهما «جوان» وماتت عنده . (وتغزل بلبابة[٢٧٤] بنت عبدالله بن العباس امرأة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان والثريا [٢٧٥] بنت

---

(٢٦٥) نفسه حـ ١ ص ١٠٠ .
(٢٦٦) نفسه حـ ١ ص ١٦٠ .
(٢٦٧) الاغاني حـ ١ ص ١٦٦ .
(٢٦٨) الاغاني حـ ١ ص ١٦٨ .
(٢٦٩) نفسه حـ ١ ص ١٧٣ .
(٢٧٠) نفسه حـ ١ ص ١٨٦ .
(٢٧١) نفسه حـ ١ ص ١٩٠ .
(٢٧٢) نفسه حـ ١ ص ١٩٥ .
(٢٧٣) نفسه حـ ١ ص ١٩٦ .
(٢٧٤) نفسه حـ ١ ص ١٩٧ .
(٢٧٥) نفسه حـ ١ ص ١٩٩ .

علي بن عبدالله بن الحارث بن امية الاصغر بن عبد شمس بن عبد منـاف وتغزل برملة [٢٧٦] بنت عبدالله بن خلف الخزاعية) ••• (و) [٢٧٧] أتى الثريا يوما ومعه صديق له كان يصاحبه ويتوصل بذكره في الشعر فلما كشفت الثريا الستر وأرادت الخروج اليه رأت صاحبه فرجعت فقال لها : انه ليس ممن احتشمه ولا اخفي عنه شيىا واستلقى فضحك ــ وكان النساء اذ ذاك يختتمن في اصابعهن العشر ــ فخرجت اليه فضربته بظاهر كفها فاصابت الخواتيم ثنيتيه العليين فنفغتا وكادتا تسقطان فقدم البصرة فعولجتا له فثبتتا واسودتا ••• (و) ان [٢٧٨] الثريا واعدت عمر بن ابي ربيعة ان تزوره فجاءت في الوقت الذي ذكرته فصادفت اخاه الحارث قد طرقه واقام عنده ووجه به في حاجـة له ونام مكانه وغطى وجهه بثوبه فلم يشعر الا بالثريا قد ألقت نفسها عليـه تقبله فانتبه وجعل يقول : اغربي عني فلست بالفاسق اخزاكما الله فلمـا علمت بالقصة انصرفت ورجع عمر فأخبره الحارث بخبرها فاغتم لما فاته منها وقال : اما والله لاتمسك النار ابدا وقد القت نفسها عليك . فقال له الحارث : عليك وعليها لعنة الله ! •••

(٨١) ت ١٨٧ ــ عمران بن حطان (٢٧٩) :

هو عمران بن حِطّان بن ظَبيان بن لوذان بن عمرو بن الحارث بـن سَدوس بن شيبان بن ذُهل بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل••• ويكنى ابا سماك شاعر فصيح من شعراء الشراة ودعاتهم والمقدمين في مذهبهم وكان من القعدية لان عمره طال فضعف عن الحرب وحضورها فاقتصر على

---

(٢٧٦) نفسه حـ ١ ص ٢٠٣ .
(٢٧٧) نفسه حـ ١ ص ٢١٥ .
(٢٧٨) الاغاني حـ ١ ص ٢١٦ .
(٢٧٩) نفسه حـ ١٨ ص ٥٠ .
(٢٨٠) الاغاني حـ ١٨ ص ٥١ .

الدعوة والتحريض بلسانه وكان قبل ان يفتن بالشراة مشتهرا بطلب العلم والحديث ثم بلي بذلك المذهب فضل وهلك ... وقد ادرك صدرا من الصحابة وروى عنهم وروى عنه اصحاب الحديث ... وكان (٢٨٠) اصله من البصرة فلما اشتهر بهذا المذهب طلبه الحجاج فهرب الى الشام فطلبه عبدالملك فهرب الى عمان وكان يتنقل الى ان مات في تواريه .

(٨٢) ت ١٨٨ ـ عقيل بن علفة (٢٨١) :

عَقيل بن عُلَّفَةَ بن الحارث بن معاوية بن خباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، ويكنى ابا العملّس وابا الجرباء وام عقيل بن عُلّفة العوراء وهي عمرة بنت الحارث بن عوف بن ابي حارثة بن مرة بن نُشبة بن غيظ بن مُرّة وامها زينب بنت حِصن بن حذيفة ... وعقيل شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الاموية وكان اعرج جافيا شديد الهوج والعَجْرَفيّة والبذخ بنسبه في بني مُرّة لايرى ان له كفئا وهو في بيت شرف في قومه ومن كلا طرفيه وكانت قريش ترغب في مصاهرته تزوج اليه خلفاؤها واشرافها منهم : يزيد بن عبدالملك تزوج ابنته الجرباء وكانت قبله عند ابن عم لعقيل يقال له : مطيع بن قطعة بن الحارث بن معاوية وولدت له يعقوب بن سلمة وكان من اشراف قريش وجُوَدائها وتزوج أم عمرو بنته ثلاثة نفر من بني الحكم بن ابي العاص : يحيى والحارث وخالد .

... (و) (٢٨٢) قدم عقيل بن عُلَّفَةَ المدينة فدخل المسجد وعليه خفان غليظان فجعل يضرب برجليه فضحكوا منه فقال : ما يضحككم فقال له يحيى ابن الحكم : وكانت ابنة عقيل تحته ، يضحكون من خُفّيك وضربك

---

(٢٨١) الاغاني حـ ١٢ ص ٢٥٥ .
(٢٨٢) نفسه حـ ١٢ ص ٢٦٢ .

برجليك وشدة جفائك . قال : لا ولكن يضحكون من امارتك فانها أعجب من خُفَّي . فجعل يحيى يضحك .

... (و) [٢٨٣] ان رجلا من بني مرة يقال له داود اقبل على ناقة له فخطب الى عقيل بن علفة بناته فنظر اليه عقيل ـ وان السيف لايناله ـ فطعن ناقته بالرمح فسقطت وصرعته وشد عليه عقيل فهرب وثار عقيل الى ناقته فنحرها واطعمها قومه .

... (و) نزل اعرابي على المقشعر بن عقيل بن علفة المري فشربا حتى سكرا وناما فانتبه الاعرابي مروعا في الليل وهو يهذي فقال له المقشعر : مالك ؟ قال : هذا ملك الموت يقبض روحي. فوثب ابن عقيل فقال : لا والله ولا كرامة ولا نعمة عين له . أيقبض روحك وانت ضيفي وجاري فقال : بابي وانتم طال الله ما منعتم الضيم . وتلفف ونام ! ...

(٨٣) ت ١٨٩ ـ عويف القوافي الفزارى (٢٨٤) :

هو عريف بن معاوية بن عُقبة بن حِصن ، وقيل : ابن عُقبة بن عيينة ابن حِصن بن حُذَيفة بن بدر بن جوئية بن لَوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذُبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ابن مُضر بن نِزار . وعويف القوافي شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية من ساكني الكوفة وبيته احد البيوتات المقدمة الفاخرة في العرب ... (و) قيل [٢٨٥] له عويف القوافي ... ببيت قاله :

ساكذب من قد كان يزعم انني　　　اذا قلت قولا لا اجيد القوافيا

---

(٢٨٣) الاغاني حـ ١٢ ص ٢٦٦ .
(٢٨٤) الاغاني حـ ١٩ ص ١٢٨ . نشر شعره وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي في القسم الثالث من (شعراء امويون) وطبع في نشريات المجمع العلمي العراقي / ١٩٨٢ .
(٢٨٥) نفسه حـ ١٩ ص ١٢٨ .

(٢٨٤) ت ١٩٠ ـ الفرزدق (٢٨٦) :

الفرزدق لقب غلب عليه وتفسيره الرغيف الضخم الذي يجففه النساء للفتوت ٠ وقيل : بل هو القطعة من العجين التي تبسط فيخبز منها الرغيف ٠ وشبه وجهه بذلك لانه كان غليظا جهما واسمه : همام بن غالب بن صعصعة ابن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن يزيد مناة بن تميم ٠٠٠ وكان للفرزدق أخ يقال له : هميم ويلقب الاخطل ليست له نباهة فاعقب ابنا يقال له : محمد فمات والفرزدق حي فرثاه وخبره يأتي بعد ٠٠٠ [٢٨٧] وكان الفرزدق له من الولد : خبطة ولبطة وسبطة هؤلاء المعروفون وكان غيرهم فماتوا ولم يعرفوا وكان له بنات خمس أو ست ٠ وام الفرزدق فيما ذكر ابو عبيدة لينة بنت قرظة الضبية ٠ وكان يقال لصعصعة محيي الموؤدات ٠٠٠ جعل على نفسه ان لايسمع بموؤدة الا فداها فجاء الاسلام وقد فدى ثلاثمائة موؤدة وقيل اربعمائة٠٠٠ [٢٨٨] ووفد غالب بن صعصعة الى النبي (ص) ٠٠٠ وعُمِّر غالب حتى لحق أمير المؤمنين عليا عليه السلام بالبصرة وادخل اليه الفرزدق واظنه مات في امارة زياد وملك معاوية ٠٠٠ [٢٨٩] وكان صعصعة شاعرا٠٠٠ (و) انه (أي غالب) عقر في خلافة علي بن ابي طالب عليه السلام بكناسة الكوفة مائتي ناقة وبعير فخرج الناس بالزنابيل والاطباق والحبال لاخذ اللحم ورآهم علي عليه السلام فقال : أيها الناس لايحل لكم انما أُهِلَّ به لغير الله عز وجل (يعني المفاخرة) ٠٠٠ (و) كان الفرزدق يومئذ مع ابيه وهو غلام فجعل غالب يقول له : يابني اردد علي والفرزدق يردها عليه ويقول له : أيا ابت اعقر ٠٠٠

---

(٢٨٦) نفسه ح ٢١ ص ٢٩٩ ٠
(٢٨٧) الاغاني ح ٢١ ص ٣٠٠ ٠
(٢٨٨) الاغاني ح ٢١ ص ٣٠٣ ٠
(٢٨٩) نفسه ح ٢١ ص ٣٠٦ ٠

(و) [٢٩٠] جاء غالب ابو الفرزدق الى علي بن ابي طالب عليه السلام بالفرزدق بعد الجمل بالبصرة فقال : ان بني هذا من شعراء مضر فاسمع منه فقال : علمه القرآن فكان ذلك في نفس الفرزدق فقيد نفسه في وقت وآلى ان لايحل قيده حتى يحفظ القرآن ...

(و) ان [٢٩١] الفرزدق كان شاعرا موصوفا اربعا وسبعين عاما ...
(و) [٢٩٢] كان الفرزدق والنوار ... وكانت ابنة عمه ان خطبها رجل من بني عبدالله بن دارم فرضيته وكان الفرزدق وليها فارسلت اليه ان زوجني من هذا الرجل . فقال : لا أفعل او تشهدي لي بانك قد رضيت بمن زوجتك ففعل فلما توثق منها قال لها : ارسلي الى القوم فليأتوا ... وجاء الفرزدق فحمد الله واثنى عليه ثم قال : قد علمتم ان النوار قد ولتني أمرها واشهدكم اني قد زوجتها نفسي على مائة ناقة حمراء سود الحدق فنفرت من ذلك وأرادت الشخوص الى ابن الزبير حتى اعياها أهل البصرة ان لايطلقوها من الفرزدق حتى يشهد لها الشهود واعياها الشهود ان يشهدوا لها اتقاء الفرزدق وابن الزبير يومئذ أمير الحجاز ... فحملوها (اليه ثم تبعها الفرزدق فاصطلحا وحملها الى العراق)... [٢٩٣] فلم تزل النوار ترققه وتستعطفه حتى اجابها الى طلاقها واخذ عليها ان لا تفارقه ولا تبرح من منزله ولا تتزوج رجلا بعده ولا تمنعه من مالها ما كانت تبذله له واخذت عليه ان يشهد الحسن البصري على طلاقها ففعل ذلك... [٢٩٤] ومر الفرزدق بمجلسنا ـ مجلس بني حرام ـ ومعنا عنبسة مولى عثمان بن عفان (ر) فقال : يا ابا فراس متى تذهب الى الآخرة ؟ قال : وما حاجتك الى ذلك يا أخي ؟ قال : اكتب معك الى ابي .

---

(٢٩٠) نفسه ح ٢١ ص ٣٠٨ .
(٢٩١) الاغاني ح ٢١ ص ٣٠٨ .
(٢٩٢) نفسه ح ٢١ ص ٣١١ .
(٢٩٣) نفسه ح ٢١ ص ٣١٥ .
(٢٩٤) نفسه ح ٢١ ص ٣٢٠ .

قال : انا لا اذهب الى حيث أبوك . ابوك في النار اكتب اليه مع ريالويه واصطفانوس ! ... (و) [٢٩٥] تزوج الفرزدق حوراء بنت زيق بن بسطام ابن قنس الشيباني فخاصمته النوار واخذت بلحيته فجاذبها ...(و) [٢٩٦] انشدني الفرزدق قصيدته التي رثى فيها ابنه ... فلما فرغ قال : يا ابا يحيى أ رأيت ابني ؟ قلت : لا . قال : والله ماكان يساوى عباءته ... [٢٩٧] وكان للفرزدق ابنة يقال لها «مكية» وكانت زنجية وكان اذا حمى الوطيس وبلغ منه الهجاء يكتني بها ...

(و) [٢٩٨] كان الفرزدق مهيبا تخافه الشعراء فمر يوما بالشمردل وهو ينشد قصيدته حتى بلغ الى قوله :

وما بين من لم يعط سمعا وطاعة وبين تميم غير حز الغلاصم !

قال : والله لتتركن هذا البيت او لتتركن عرضك قال : خذه على كره مني فهو في قصيدة الفرزدق ... وكان [٢٩٩] الفرزدق يقول : خير السرقة ما لايجب فيه القطع يعني سرقة الشعر ... (و) بينما [٣٠٠] الفرزدق جالس في البصرة ايام زياد في سكة ليس لها منفذ اذ مر به رجلان من قومه كانا في الشرطة وهما راكبان فقال احدهما لصاحبه : هل لك في ان افزعه وكان جبانا فحركا دابتيهما نحوه فادبر موليا فعثر في طرف برده فشقه وانقطع شسع نعله فانصرفا عنه وعرف انهما هزئا منه ...

(و) دخل [٣٠١] الفرزدق على بلال بن ابي بردة فانشده قصيدته المشهورة

---

(٢٩٥) الاغاني حـ ٢١ ص ٣٢١ .
(٢٩٦) نفسه حـ ٢١ ص ٣٢٤ .
(٢٩٧) نفسه حـ ٢١ ص ٣٤٥ .
(٢٩٨) نفسه حـ ٢١ ص ٣٥٠ .
(٢٩٩) نفسه حـ ٢١ ص ٣٥١ .
(٣٠٠) نفسه حـ ٢١ ص ٣٦١ .
(٣٠١) الاغاني حـ ٢١ ص ٣٨٧ .

فيهم ... فقال ابن ابي بردة هلكت والله يا ابا فراس فارتاع الشيخ وقال :

كيف ذاك ؟ قال : ذهب شعرك . اين مثل شعرك في سعيد وفي العباس ابن الوليد وسمى قوما فقال : جئني بحسب مثل احسابهم حتى اقول فيك كقولي فيهم . فغضب بلال حتى دعي له بطست فيه ماء بارد فوضع يده فيه حتى سكن فكلمه فيه جلساؤه وقالوا : قد كفاك الشيخ نفسه وقلما يبقى حتى يموت فلم يحل عليه الحول حتى مات ... (و) قال الفرزدق [٣٠٢] قد علم الناس اني فحل الشعراء وربما اتت علي الساعة لقلع ضرس من اضراسي أهون علي من قول بيت شعر ... (و) عزم [٣٠٣] (الفرزدق) على الشخوص الى مكة فكتب له مروان الى بعض عماله مابين مكة والمدينة بمائتي دينار فارتاب بكتاب مروان فجاء به اليه وقال : ...

القِ الصحيفة يا فرزدق لاتكن　　نكداء مثل صحيفة المتلمس

قال : ورمى بها الى مروان فضحك وقال : ويحك انك امي لاتقرأ فاذهب الى من يقرؤها عليك وردها حتى اختمها فذهب بها فلما قرئت اذا فيها جائزة قال : فردها الى مروان فختمها له :

... وحكي [٣٠٤] عن لبطة بن الفرزدق : ان اباه اصابته ذات الجنب فكانت سبب وفاته قال : ووصف له ان يشرب النفط الابيض فجعلناه في قدح وسقيناه اياه فقال : يا بني انك عجلت لابيك شراب أهل النار فقلت له : يا ابت قل لا اله الا الله وجعلت أكررها عليه فنظر الي وجعل يقول :

وظلت تعالى باليفاع كأنها　　رماح نحاها وجهة الريح راكز

فكان ذا هجيراه حتى مات !

---

(٣٠٢) الاغاني حـ ٢١ ص ٣٩٠ .
(٣٠٣) نفسه حـ ٢١ ص ٤٠٧ .
(٣٠٤) نفسه حـ ٢١ ص ٤٠٨ .

... (و) [٣٠٥] مات الفرزدق في سنة عشرة ومائة ومات جرير بعده بستة اشهر ومات في هذه السنة الحسن البصري وابن سيرين .

... (و) [٣٠٦] حدثنا فضيل الرياشي : قال : خرجت في ليلة باردة فدخلت المسجد فسمعت نشيجا وبكاء كثيرا فلم اعلم من صاحب ذلك الى ان أسفر الصبح فاذا الفرزدق فقلت : يا أبا فراس تركت النوار وهي لينة الدثار دفئه الشعار ؟ قال : اني والله ذكرت ذنوبي فاقلقتني ففزعت الى الله عز وجل .

(و) قيل للفرزدق مالك وللشعر فوالله ماكان ابوك غالب شاعرا ولا كان صعصعة شاعرا فمن اين لك هذا ؟ قال : من قبل خالي قالوا : أي اخوالك ؟ قال : خالي العلاء بن قرضة .

(٨٥) ت ١٩١ ـ الفضل بن العباس اللهبي (٣٠٧) :

الفضل بن العباس بن عُتبة بن ابي لَهَب واسمه عبد العُزّى بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف وكان احد شعراء بني هاشم المذكورين وفصحائهم وكان شديد الأُدمة ... وهو هاشمي الابوين امه بنت العباس ابن عبدالمطلب ... وانما اتاه السواد من قبل جدته وكانت حبشية وكان النبي (ص) زوج عتبة احدى بناته فلما بعثه الله تعالى نبيا اقسمت عليه أم جميل ان يطلقها فجاء الى النبي (ص) فوقف عليه فقال : يامحمد اشهد من حضر اني قد كفرت بربك وطلقت ابنتك فدعا عليه رسول الله (ص) ان يبعث عليه كلبا من كلابه فيقتله فبعث الله عز وجل عليه اسدا فافترسه !

... (و) [٣٠٨] كان الفضل بن العباس بخيلا فقدم علي بن عبدالله بن

---

(٣٠٥) الاغاني حـ ٢١ ص ٤١٣ .
(٣٠٦) الاغاني حـ ٢١ ص ٤١٦ .
(٣٠٧) نفسه حـ ١٦ ص ١١٩ .

العباس حاجا فاتاه في منزله مسلما فقال له : كيف انت وكيف حالك ؟ قال : بخير نحن في عافية . فقال : فهل من حاجة ؟ قال : لا والله واني لاشتهي هذا العنب وقد اغلاه والله علينا هؤلاء العلوج . فغمز غلاما له فذهب فأتاه بسلة عظيمة من عنب فجعل يغسل له عنقودا ويناوله فكلما فعل ذلك قال له : برتّك رحم .

... [٣٠٩] وكان ثقيل البدن اذا اراد ان يمضي في حاجة استعار مركوبا، فطال ذلك عليه وعلى أهل المدينة من فعله فقال له بعض بني هاشم : انا اشتري لك حمارا تركبه وتستغني عن العارية ففعل وبعث به اليه وكان يستعير له سرجا اذا أراد ان يركبه فتواصى الناس ان لايعيره أحد سرجا فلما طال ذلك عليه اشترى سرجا بخمسة دراهم ... ثم قال للذي اشترى له الحمار : اني لا اطيق عَلَفَه فاما ان تبعث الي بقوته والا رددته فكان يبعث اله بعلف كل ليلة وشعير ولا يدع هو أيضاً ان يطلب من كل احد مايشترى به علفا لحماره فيبعث به اليه فيعلفه التبن دون الشعير حتى هزل وعطب فرفع الحزين الكناني الى ابن حزم او عبدالعزيز بن المطلب رقعة وكتب فيها قصة الحمار الذي للفضل اللهبي وشكا فيه : انه يركبه ويأخذ علفه وقضيمه من الناس ويعلفه التبن ويبيع الشعير ويأخذ ثمنه ويسأل ان ينصف منه فضحك منه لما قرأ الرقعة وقال : لئن كنت مازحا اني لاراك صادقا وامر بتحويل حمار اللهبي الى اصطبله ليعلفه ويقضمه فاذا أراد ركوبه دفع اليه .

(٨٦) ت ١٩٢ ـ القتال (٣١٠) :

القَتّال : لقب غلب عليه لتمرده وفتكه ، واسمه عبدالله بن المجيب بن المُضَرَّجي بن عامر الهصار بن كعب بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب بن

---

(٣٠٨) نفسه ح ١٦ ص ١٢٢ .
(٣٠٩) الاغاني ح ١٦ ص ١٢٣ .
(٣١٠) نفسه ح ٢٣ ص ٣١٩ . نشر ديوانه وحققه الدكتور احسان عباس في بيروت / ١٩٦١ .

ربيعة بن صعصعة ، ويكنى ابا المُسَيَّب ، وامه عمرة بنت حرفة بن عوف ابن شداد بن ربيعة بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب ، وقد ذكرها في شعره وفخر بها .

...(و) كان [٣١١] للقتال ابنان يقال لاحدهما : المُسَيَّب وللاخر : عبدالسلام ... (و) [٣١٢] كان في دناءة نفسه يشبه الحطيئة وكان فارسا شاعرا شجاعا ... (و) كانت [٣١٣] لعم القتال سُرِّية فقال له القتال لاتطأها فانا قوم نبغض ان تلد فينا الاماء ، فعصاه عمه فضربها القتال بسيفه فقتلها فادعى عمه انه قتلها وفي بطنها جنين منه فمشى القتال اليها فاخرجها من قبرها وذهب معه بقوم عدول وشق بطنها واخرج رحمها حتى رأوه لاحمل فيه فكذبوا عمه.

(٨٧) ت ١٩٣ ـ القحيف العقيلي (٣١٤) :

القُحيف بن حُمَيِّر احد بني قُشير بن مالك بن خفاجة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . شاعر مقل من شعراء الاسلام وكان يشبب بخرقاء التي كان ذو الرمة يشبب بها ... (و) [٣١٥] كان القُحيف العقيلي يتحدث الى امرأة من عَبْس وقد جاورهم واقام عندهم شهرا وهام بها عشقا وكان يخبرها ان له نعما ومالا وهويته العبسية وكان من اجمل الرجال واشعرهم فلما طال عليها واستحيا من كذبه اياها في ماله ارتحل عنهم.

(٨٨) ت ١٩٤ ـ ابو قطيفة (٣١٦) :

عمرو بن الوليد بن عُقبة بن ابي مُعَيط واسم ابي مُعَيط : ابان

---

(٣١١) نفسه حـ ٢٣ ص ٣٢٦ .
(٣١٢) نفسه حـ ٢٣ ص ٣٢٧ .
(٣١٣) الاغاني حـ ٢٣ ص ٣٤١ .
(٣١٤) الاغاني حـ ٢٣ ص ٢٤٣ . نشر شعره الشيخ حمد الجاسر في مجلة العرب المجلد الأول ، الجزءان الخامس والسادس / ١٩٦٧ .
(٣١٥) نفسه حـ ٢٣ ص ٢٤٥ .
(٣١٦) نفسه حـ ١ ص ٢٤ .

ابن ابي عمرو بن امية بن عبدشمس بن عبد مَناف بن قُصي بن مُرة بن كعب ابن لؤي بن غالب . هذا الذي عليه النسابون ... [٣١٧] يكنى ابا الوليد . وابو قطيفة لقب لُقِّب به ، وامه بنت الربيع بن ذي الخمار من بني اسد بن خزيمة .

(٨٩) ت ١٩٥ ـ قيس بن ذريح (٣١٨) :

... قيس بن ذريح بن سُنَّة بن حُذافة بن طريف بن عُتوراة بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مَناة وهو علي بن كنانه بن خُزيمة بن مُدركة بن الياس بن مُضر بن نِزار ... امه بنت سُنَّة بن الذاهل بن عامر الخُزاعي ...

(و) ان [٣١٩] قيس بن ذريح كان رضيع الحسين بن علي بن ابي طالب (ر) عنهما ارضعته أم قيس ... (و) كان منزل قومه في ظاهر المدينة وكان هو وابوه من حاضرة المدينة ... فمر قيس لبعض حاجته بخيام بني كعب بن خزاعة فوقف على خيمة منها والحي خلوف والخيمة خيمة لبنى بنت الحباب الكعبية فاستسقى ماء فسقته وخرجت اليه به وكانت امرأة مديدة القامة شهلاء حلوة المنظر والكلام فلما رآها وقعت في نفسه وشرب الماء... فانصرف [٣٢٠] قيس وفي قلبه من لبنى حر لايطفأ فجعل ينطق بالشعر فيها حتى شاع وروى ...[٣٢١] فانصرف الى ابيه واعلمه حاله وسأله ان يزوجه فأبى عليه وقال : يابني عليك باحدى بنات عمك فهن احق بك وكان ذريح كثير المال موسرا فاحب الا يخرج ابنه الى غريبة فانصرف قيس وقد ساءه ما خاطبه ابوه به فاتى امه فشكا ذلك اليها واستعان بها على ابيه فلم يجد عندها ما يحب فاتى الحسين بن علي بن ابي طالب وابن ابي عتيق فشكا اليهما مابه وما رد عليه

---

(٣١٧) نفسه حـ ١ ص ٣٢ .
(٣١٨) نفسه حـ ٩ ص ١٧٤ .
(٣١٩) الاغاني حـ ٩ ص ١٧٥ .
(٣٢٠) نفسه حـ ٩ ص ١٧٦ .
(٣٢١) نفسه حـ ٩ ص ١٧٦ .

ابوه . فقال له الحسين : انا اكفيك فمشى معه الى ابي لبنى فلما بصر به اعظمه ووثب اليه وقال له : يابن رسول الله ما جاء بك ؟ الا بعثت الي فاتيتك. قال : ان الذي جئت فيه يوجب قصدك وقد جئتك خاطبا ابنتك لبنى لقيس بن ذريح فقال : يابن رسول الله ماكنا لنعصي لك امرا وما بنا عن الفتى رغبة ولكن احب الامر الينا ان يخطبها ذريح ابوه علينا وان يكون ذلك عن امره ... فاتى الحسين (ر) ذريحا وقومه وهم مجتمعون فقاموا اليه اعظاما وقالوا له مثل قول الخزاعيين فقال لذريح : اقسمت عليك الا خطبت لبنى لابنك قيس. قال : السمع والطاعة لامرك ، فخرج معه في وجوه من قومه حتى اتوا لبنى فخطبها ذريح على ابنه الى ابيها فزوجه اياها وزفت اليه بعد ذلك فاقامت معه مدة لاينكر احد من صاحبه شيئا وكان ابر الناس بامه فالهته لبنى وعكوفه عليها عن بعض ذلك فوجدت امه في نفسها ... [٣٢٢] حتى مرض (قيس) مرضا شديدا فلما برأ من علته قالت امه لابيه : لقد خشيت ان يموت قيس وما يترك خلفا وقد حرم الولد من هذه المرأة وانت ذو مال فيصير مالك الى الكلالة فزوجه بغيرها ... فقال قيس : لست متزوجا غيرها ابدا ... قال ابوه : فاني اقسم عليك الا طلقتها . وقال : الموت والله علي اسهل من ذلك .. قال : لا أرضى أو تطلقها وحلف لايكنه سقف بيت ابدا حتى يطلق لبنى فكان يخرج ويقف في حر الشمس ويجيء قيس ويقف الى جانبه فيظله بردائه ويصلى هو بحر الشمس حتى يفيء الفي فينصرف عنه ويدخل الى لبنى فيعانقها ويبكي وتبكى معه وتقول له : يا قيس لاتطع اباك فتهلك وتهلكني.

... فيقال انه مكث كذلك سنة ... ثم طلقها ... [٣٢٣] : قالوا : فلما بانت لبنى بطلاقة اياها وفرغ من الكلام لم يلبث ان استطير عقله وذهب به

---

(٣٢٢) الاغاني حـ ٩ ص ١٧٧ . والكلالة : غير الولد من ذوي القربى .
(٣٢٣) الاغاني حـ ٩ ص ١٧٨ .

ولحقه مثل الجنون ... (وتزوج و) [٣٢٤] ان خبر تزويجه بلغ لبنى فغمها وقالت : انه لغدّار ولقد كنت امتنع من اجابة قومي الى التزويج فانا الان اجيبهم وقد كان ابوها شكا قيسا الى معاوية واعلمه تعرضه لها بعد الطلاق فكتب الى مروان بن الحكم يهدر دمه ان تعرض لها وامر اباها ان يزوجها رجلا ... فزوجها .

... وقد [٣٢٥] اختلف في آخر امر قيس ولبنى فذكر اكثر الرواة انهما ماتا على افتراقهما . فمنهم من قال : انه مات قبلها وبلغها ذلك فماتت أسفا عليه ومنهم من قال : بل ماتت قبله ومات بعدها اسفا عليها ... ماتت لبنى فخرج قيس ومعه جماعة من أهله فوقف على قبرها ... ثم اكب على القبر يبكي حتى اغمي عليه فرفعه اهله الى منزله وهو لايعقل فلم يزل عليلا لايفيق ولا يجيب كلما ثلاثا حتى مات فدفن الى جنبها .

(٩٠) ت ١٩٦ ـ كثير عزة (٣٢٦) :

ابو صخر كُثَيِّر بن عبدالرحمن بن الاسود بن عامر بن عُوَيْمِر بن مَخْلَد بن سعيد بن سُبَيْع بن جِعْثِمة بن سعد بن مُلَيح بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة وهو يحيى بن حارثة بن عمرو وهو مُزَيقيا بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة الغِطريف بن امريءالقيس البِطريق بن ثعلبة بن البُهلول ابن مازن بن الازد ، وهو دَرْء ـ وقيل : دِراء ممدودا ـ بن الغَوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سَبَأ بن يشجُب بن يعرُب بن قحطان ... [٣٢٧] وكان له ابن يقال ثواب من اشعر أهل زمانه مات سنة احدى

---

(٣٢٤) نفسه جـ ٩ ص ١٩١ .
(٣٢٥) نفسه جـ ٩ ص ٢١٠ .
(٣٢٦) الاغاني جـ ٩ ص ٣ .
(٣٢٧) نفسه جـ ٩ ص ٤ .

واربعين ومائة ولا ولد له ومات كُثَيِّر سنة خمس ومائة في ولايـة يزيد بن عبدالملك وليس له اليوم ولد الا من بنته ليلى ، ولليلى ابنته ابن يكنى ابـا سلمة ••• وكان غالياً في التشيع يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعـة والتناسخ وكان مُحَمَّقاً مشهورا بذلك وكان آل مروان يعلمـون بمذهبـه فلا يغيرهم ذلك لجلالته في اعينهم ولطف محله في انفسهم وعندهم وكان من أتيه الناس واذهبهم بنفسه على كل احد ••• وكان [٣٢٨] ابن ابي عبيدة يملي شعر كُثَيِّر بثلاثين دينارا ••• (و) رأيت [٣٢٩] كُثَيِّراً يطوف بالبيت فمن حدثك انه يزيد على ثلاثة اشبار فكذبه وكان اذا دخل على عبدالعزيز بـن مروان يقول : طَأطِيء رأسك لايُصِبهُ السقف ••• (و) كان [٣٣٠] كُثَيِّر يتشيع تشيعا قبيحا يزعم ان محمد بن الحنفية لم يمت ••• (و) يزعم [٣٣١] ان الارواح تتناسخ ويحتج بقول الله تعالى «في أي صورة ماشاء ركبك» ويقول : الا ترى انه حوله من صورة في صورة ؟ ••• وان خندق الاسدي الذي ادخل كُثَيِّراً في الخشبية •••(و)[٣٣٢] دخل عبدالله بن حسن على كُثَيِّر يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له كُثَيِّر : ابشر فكأنك بي بعد اربعين ليلة قد طلعت عليك على فرس عتيق فقال له عبدالله بن حسن : مالك عليك لعنة الله ! فوالله لئن مت لا اشهدك ولا اعوده ولا اكلمك ابدا•••

•••(و) كان [٣٣٣] ابو هاشم عبدالله بن محمد بن علي قد وضع الارصاد على كُثَيِّر فلا يزال يرمى بالخبر من خبره فيقول له اذا لقيه : كنت في كذا وكنت في كذا الى ان جرى بين كُثَيِّر وبين رجل كلام فاتى به ابو هاشم فاقبل

---

(٣٢٨) نفسه حـ ٩ ص ٥ .
(٣٢٩) نفسه حـ ٩ ص ٦ .
(٣٣٠) نفسه حـ ٩ ص ١٤ .
(٣٣١) نفسه حـ ٩ ص ١٦ .
(٣٣٢) الاغاني حـ ٩ ص ١٧ .
(٣٣٣) نفسه حـ ٩ ص ١٧ .

به على ادراجه فقال له ابو هاشم : كنت الساعة مع فلان فقلت له كذا وكـذا وقال لك كذا وكذا فقال له كثير : اشهد انك رسول الله ... (و) نظر كُثَيِّر الى بني حسن بن حسن وهم صغار فقال : بابي انتم ! هؤلاء الانبياء الصغار وكان يرى الرجعة ... (و) [٣٣٤] كان يأتي ولد حسن بن حسن اذا أخـذ عطاءه فيهب لهم الدراهم ويقول : وا بأبي الانبياء الصغار وكان يؤمن بالرجعة فيقول له محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان وهو أخوهم لامهم : ياعـم هب لي فيقول : لا . لست من الشجرة ...

...(و) عن ابن دأب...[٣٣٥]كان كُثَيِّر يدخل على عمة له برزة فتكرمه وتطرح له وسادة يجلس عليها فقال لها يوما : لا والله ما تعرفينني ولاتكرمينني حق كرامتي . قالت : بلى والله اني لاعرفك قال : فمن انا ؟ قالت : ابن فلان وابن فلانة وجعلت تمدح اباه وامه فقال : قد عرفت انك لاتعرفينني . قالت : فمن أنت ؟ قال : انا يونس بن متى...(و) كان كُثَيِّر عاقا لابيه وكان أبوه قد اصابته قرحة في اصبع من اصابع يده فقال له كُثَيِّر : اتدري لم اصابتك هذه القرحة في اصبعك ؟ قال : لا أدري . قال : مما ترفعها الى الله في يمين كاذبة ...(و)[٣٣٦] ما رأيت قط أحمق من كُثَيِّر . دخلت عليه يوما في نفر من قريش.وكنا كثيرا ما نتهزأ به وكان يتشيع تشيعا قبيحا فقلت له : كيف نجدك يا ابا صخر ؟ ــ وهو مريض ــ فقال : اجدني ذاهبا . فقلت : كلا . فقال : هل سمعتم الناس يقولون شيئا ؟ فقلت : نعم . يتحدثون انك الدجال. قال : اما لئن ذلك اني لاجد في عيني ضعفا منذ ايام !

...(و)ان ناسا من أهل المدينة كانيلعبون بكُثَيِّر فيقولون وهويسمع: انكُثَيِّراً لايلتفت من تيهه فكان الرجل يأتيه من ورائه فيأخذ رداءه فلايلتفت

---

(٣٣٤) نفسه حـ ٩ ص ١٨ .
(٣٣٥) نفسه حـ ٩ ص ١٩ .
(٣٣٦) الاغاني حـ ٩ ص ٢٠ .

من الكبر ويمضي في قميص...[٣٣٧] ونسب كُثَيِّر لكثرة تشبيبه بعزة الضمرية اليها وعرف بها وقيل : كُثَيِّر عَزّة وهي عَزّة بنت جميل بن وقاص.. ودخلت [٣٣٨] عزة على عبدالملك بن مروان وقد عجزت فقال لها : انت عزة كثير . فقالت : انا عزة بنت جميل ! قال ... فما الذي اعجبه منك ؟ قالت : ... يا أمير المؤمنين فوالله لقد كنت في عهده احسن من النار في الليلة القَرّة... (وعن قسيمة بنت عياض بن سعيد الاسلمية وكنيتها أم البنين قالت) : [٣٣٩] سارت علينا عزة في جماعة من قومها بين يدي يربوع وجهينة فسمعنا بها فاجتمعت جماعة من نساء الحاضرة انا فيهن فجئناها فرأينا امرأة حلوة حُميراء ظيفة فتضاءلنا لها ومعها نسوة كلهن لها عليهن فضل من الجمال والخلق الى ان تحدثت ساعة فاذا هي أبرع الناس واحلاهم حديثا فما فارقناها الا ولها علينا الفضل في أعيننا وما نرى في الدنيا امرأة تروقها حسنا وحلاوة ... و [٣٤٠] (عن كُثَيِّر) حججت سنة من السنين وحج زوج عزة بها ولم يعلم أحد منا بصاحبه فلما كنا ببعض الطريق أمرها زوجها بابتياع سمن تصلح به طعاما لاهل رفقته فجعلت تدور الخيام خيمة خيمة حتى دخلت الي وهي لاتعلم انها خيمتي وكنت ابري سهما لي فلما رأيتها جعلت ابري وانا انظر اليها ولا أعلم حتى بريت عظامي مرات ولا اشعر به والدم يجري فلما تبينت ذلك دخلت الي فامسكت يدي وجعلت تمسح الدم عنها بثوبها وكان عندي نِحْي من سمن فحلفت لتأخذنه فاخذته وجاءت الى زوجها بالسمن فلما رأى الدم سألها عن خبره فكاتمته حتى حلف لتَصْدُقَنّه فصدقته فضربها وحلف لتشتمني في وجهي فوقفت علي وهو معها فقالت لي : «يا بن الزانية» وهي تبكي ثم انصرفا .

---

(٣٣٧) نفسه حـ ٩ ص ٢٤ .
(٣٣٨) نفسه حـ ٩ ص ٢٦ .
(٣٣٩) نفسه حـ ٩ ص ٢٨ .
(٣٤٠) الاغاني حـ ٩ ص ٢٨ .

... (و) [٣٤١] مات عكرمة مولى بني عباس وكُثَيِّر بن عبدالرحمن الخزاعي صاحب عزة في يوم واحد في سنة خمس ومائة فرأيتهما جميعا صلي عليهما في يوم واحد بعد الظهر في موضع الجنائز ... وغلب النساء على جنازة كُثَيِّر يبكينه ويذكرن عَزّة في نُدْبتهن له .

(٩١) ت ١٩٧ ـ كعب الاشقري (٣٤٢) .

هو كعب بن مَعدان الاشقري والاشاقر قبيلة من الازد وامه من عبدالقيس شاعر فارس خطيب معدود في الشجعان من اصحاب المهلب والمذكورين في حروبه للازارقة وأوفده المهلب الى الحجاج واوفده الحجاج الى عبدالملك .

(٩٢) ت ١٩٨ ـ الكميت الاسدي (٣٤٣) :

هو الكميت بن زيد بن خُنَيس بن مُجالد بن وهيب بن عمرو بن سُبيع ... بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خُزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ، شاعر مقدم عالم بلغات العرب خبير بايامها من شعراء مضر والسنتها والمتعصبين على القحطانية المقارنين المقارعين لشعرائهم العلماء بالمثالب والايام المفاخرين بها وكان في ايام بني امية ولم يدرك الدولة العباسية ومات قبلها وكان معروفا بالتشيع لبني هاشم مشهورا بذلك وقصائده الهاشميات من جيد شعره ومختاره ولم تزل عصبيته للعدنانية ومهاجاته شعراء اليمن متصلة والمناقضة بينه وبينهم شائعة في حياته يعلم الصبيان في مسجد الكوفة ... وكانت بينه وبين الطرماح خلطة ومودة وصفاء لم يكن بين اثنين ...

---

(٣٤١) نفسه حـ ٩ ص ٣٦ .

(٣٤٢) نفسه حـ ١٤ ص ٢٦٦ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في الجزء الثاني من (شعراء امويون) / ١٩٧٦ .

(٣٤٣) الاغاني حـ ١٦ ص ٣٢٨ . جمع شعره الدكتور داود سلوم في ثلاثة اجزاء ونشر في النجف ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ .

(و) [٣٤٤] كان الكميت شيعيا عصبيا عدنانيا من شعراء مضر متعصبا لاهل الكوفة والطرماح خارجي صفري قحطاني عصبي لقحطان من شعراء اليمن متعصب لاهل الشام فقيل لهما : اتفقتما هذا الاتفاق مع اختلاف سائر الاهواء . قال : اتفقنا على بغض العامة !

... (و) [٣٤٥] كان الكميت بن زيد طويلا اصم ولم يكن حسن الصوت ولا جيد الانشاد فكان اذا اُستُنشِد امر ابنه المستهل فانشد وكان فصيحا حسن الانشاد .

...(و) [٣٤٦] ولد الكميت ايام مقتل الحسين بن علي سنة ستين ومات في سنة ست وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد وكان مبلغ شعره حين مات خمسة آلاف ومائتين وتسعة وثمانين بيتا .

(٩٣) ت ١٩٩ ـ الكميت بن معروف (٣٤٧) :

هو الكُميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة بن رباب بن الاشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، شاعر من شعراء الاسلام بدوي امه سعدة بنت فريد بن خشيمة بن نوفل بن حنظلة .

(٩٤) ت ٢٠٠ ـ ليلى الاخيلية (٣٤٨) :

هي ليلى بنت عبدالله بن الرحال وقيل ابن الرحالة بن شدّاد بن كعب ابن معاوية وهو الاخيل ، فارس الهَرّار بن عُبادة بن عُقيل بن كعب بن

---

(٣٤٤) نفسه حـ ١٦ ص ٣٢٩ .
(٣٤٥) نفسه حـ ١٦ ص ٣٥٦ .
(٣٤٦) نفسه حـ ١٦ ص ٣٥٩ .
(٣٤٧) الاغاني حـ ٢٢ ص ١٣٧ .
(٣٤٨) الاغاني حـ ١١ ص ١٩٤ . جمع شعرها وحققه خليل العطية وجليل العطية ونشر في بغداد عام / ١٩٦٧ وأعيد بطبعة ثانية .

ربيعة بن عامر بن صعصعة وهي من النساء المتقدمات في الشعر ، من شعراء الاسلام وكان توبه بن الحمير يهواها وهو توبه الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ... (و) [٣٤٩] بينما الامير جالس استؤذن لليلى فقال الحجاج : ومن ليلى ؟ قيل : الاخيلية صاحبة توبة . قال : ادخلوها . فدخلت امرأة طويلة دعجاء العينين حسنة المشية ، الى الفَوَه ماهي ، حسنة الثغر فسلمت فرد الحجاج عليها ورحب بها فقال الحجاج : دَراكِ ضع لها وسادة ياغلام فجلست ... [٣٥٠] ما رأينا امرأة أفصح ولا ابلغ منها ولا احسن انشادا .

(٩٥) ت ٢٠١ ـ مالك بن اسماء بن خارجة (٣٥١) :

هو مالك بن اسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذيفة بن بَدر الفِزاري ...وكان الحجاج بن يوسف ولى مالك بن اسماء بعد ان تزوج اخته هندا باصبهان بعد حبس طويل في خيانة ظهرت عليه ثم خلاه بعد ذلك وطالت ايامه باصبهان فظهرت عليه خيانة اخرى فحبسه وناله بكل مكروه .

... ويقال : [٣٥٢] انه كان في الحبس في الدفعة الثانية مضيقا عليه في كل احواله حتى كان يشاب له الماء الذي كان يشربه بالرماد والملح فاشتاق الحجاج الى حديثه يوما فارسل اليه فاحضر فبينما هو يحدثه اذ استسقى ماء فاتي به فلما نظر الحجاج قال : لا . هات ماء السجن فاتي به وقد خلط بالملح والرماد فسقيه ... ويقال انه هرب من السجن فلم يزل متواريا حتى مات الحجاج !

---

(٣٤٩) نفسه حـ ١١ ص ٢٣٢ .
(٣٥٠) نفسه حـ ١١ ص ٢٣٣ .
(٣٥١) نفسه حـ ١٧ ص ١٥٩ .
(٣٥٢) الاغاني حـ ١٧ ص ١٦٠ .

...(و) عشق [٣٥٣] مالك بن اسماء جارية لاخته هند وعشقها اخوه عيينة بن اسماء بن خارجة فاستعان بأخيه مالك وهو لايعلم ما يجد بها يشكو اليه حبها فكتب اليه مالك بن اسماء :

أعيين هلا اذ كلفت بها
كنت استغثت بفارغ العقل

ارسلت تبغي الغوث من قبلي
والمستغاث اليه في شغل !

(و) قال ابن قتيبة خاصة : وهوى مالك بن اسماء جارية من بني أسد وكانت تنزل دارا من قصب وكانت دار مالك في بني أسد دارا سرية مبنية بالجص والآجر فقال :

يا ليت لي خُصّاً يجاورها
بدلا بداري في بني أسد

الخُصُّ فيه تقر أعيننا
خير من الآجر والكمد

(٩٦) ت ٢٠٢ ـ مالك بن الريب (٣٥٤) :

هو مالك بن الريب بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان شاعرا فاتكا لصا ومنشؤه في بادية بني تميم بالبصرة من شعراء الاسلام في أول أيام بني امية .

...استعمل معاوية بن ابي سفيان سعيد بن عثمان بن عفان (ر) على

---

(٣٥٣) نفسه حـ ١٧ ص ١٦٢ .
(٣٥٤) الاغاني حـ ٢٢ ص ٣٠٤ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في الجزء الاول من (شعراء أمويون) عام ١٩٧٦ .

خراسان فمضى سعيد بجنده في طريق فارس فلقيه بها مالك بن الريب المازني وكان من أجمل الناس وجها واحسنهم ثيابا فلما رآه سعيد أعجبه وقال له : مالك ويحك تفسد نفسك بقطع الطريق وما يدعوك الى مايبلغني عنك من العبث والفساد وفيك هذا الفضل ؟

قال : يدعوني اليه العجز عن المعالي ومساواة ذوي المروءات ومكافأة الاخوان قال : فان انا اغنيتك واستصحبتك اتكف عما كنت تفعل ؟ قال : أي والله ايها الامير أكف كفا لم يكف احد احسن منه . قال : فاستصحبه واجرى له خمسمائة درهم في كل شهر .

...وبينما [355] مالك بن الريب ليلة نائم في بعض مغازيه اذ بيته ذئب فزجره فلم يزدجر فاعاد فلم يبرح فوثب اليه بالسيف فضربه فقتله ...

... ومرض [356] مالك بن الريب عند قفول سعيد بن عثمان من خراسان في طريقه فلما اشرف على الموت تخلف معه مرة الكاتب ورجل آخر ...ومات في منزله ذلك فدفناه وقبره هناك معروف الى الآن .

(٩٧) ت ٢٠٣ ـ المتوكل الليثي (٣٥٧) :

هو المتوكل عبدالله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار من شعراء الاسلام وهو من أهل الكوفة كان في عصر معاوية وابنه يزيد ومدحهما ويكنى ابا جهمة وقد اجتمع مع الاخطل وناشده عند قبيصة بن والق فقدمه الاخطل ... (وقال له) : ويحك

---

(٣٥٥) نفسه حـ ٢٢ ص ٣١٥ .
(٣٥٦) نفسه حـ ٢٢ ص ٣٢٣ .
(٣٥٧) نفسه حـ ١٢ ص ١٥٥ . نشره الدكتور يحيى الجبوري في بيروت ١٩٧١

يا متوكل لو نبحت الخمر في جوفك كنت اشعر الناس ... (و) [٣٥٨] كانت للمتوكل بن عبدالله الكناني امرأة يقال لها رهيمة ، ويقال اميمة وتكنى ام بكر فاقعدت فسألته الطلاق . فقال : ليس هذا حين طلاق فابت عليه فطلقها .

(٩٨) ت ٢٠٤ ـ مجنون بن عامر (٣٥٩) :

هو ـ على ما يقول من صحح نسبه وحديثه ـ قيس وقيل مهدي . والصحيح انه قيس بن الملوح بن مزاحم بن عُدَس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ومن الدليل على ان اسمه قيس : قول ليلى صاحبته فيه :

الا ليت شعري والخطوب كثـيرة
مـتى رحـل قيس مستقل فراجـع

(٩٩) ت ٢٠٥ ـ محمد بن بشير الخارجي (٣٦٠) :

هو محمد بن بشير بن عبدالله بن عُقَيل بن اسعد بن حبيب بن سيّار ابن عديّ بن عوف بن بكر بن يشكر بن عَدْوان الخارجي من بني خارجة ابن عدوان بن عمرو بن عوف بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى محمد بـن بشير ابا سليمان شاعر فصيح حجازي مطبوع من شعراء الدولة الاموية... وكان يبدو في اكثر زمانه ويقيم في بوادي المدينة فلا يكاد يحضر مع الناس ...كان الخارجي ... شجاعا فصيحا ... (و) كان [٣٦١] الخارجي معجبـا بزوجته سعدى وكانت من اسوأ الناس خلقا وأشدهم على عشير فكان يلقى منها عنتا فغاضبها يوما لقول آذته به واعتزلها وانتقل الى زوجته الاخرى فاقام

---

(٣٥٨) الاغاني حـ ١٢ ص ١٥٧ .
(٣٥٩) نفسـه حـ ٢ ص ٥ .
(٣٦٠) نفسـه حـ ١٦ ص ٦١ . نشر شعره وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي في الجزء الثالث من (شعراء امويون) وطبع ضمن نشريات المجمع العلمي العراقي ١٩٨٢ .
(٣٦١) نفسـه حـ ١٦ ص ٨٢ .

عندها ثلاثا ثم اشتاق الى سعدى وتذكرها وبدا له في الرجوع الى بيتها فتحون اليها ... كان بشار بن بشير اخو محمد بن بشير يعاديه ويجالس أعداءه .

(١٠٠) ت ٢٠٦ ــ المخبل القيسي (٣٦٢) :

(١٠١) ت ٢٠٧ ــ المرار بن سعيد الفقعسي (٣٦٣) :

هو المَرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نَضْلة بن الاشيم بن جَحوان ابن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة بن مُدركة بن الياس بن مُضر بن نِزار . وام المَرّار بنت مروان بن مُنقِذ الذي أغار على بني عامر بشهلان فقتل منهم مائة بحبيب بن مُنْقِذ عمه وكانوا قتلوه وكان المَرّار مفرط القصر ضئيل الجسم .

... وكان [٣٦٤] المَرّار بن سعيد واخوه بدر لصين وكان بدر اشهر منه بالسرقة وأكثر غارات على الناس ... فاخذ ورفع الى عثمان بن حيان المري وهو يومئذ على المدينة فحبسه وطرد المرار طريدة فاخذ معها وهو يبيعها فرفع الى عثمان بن حيان فحبسه . قال : فاجتمعا ومكثا في السجن مدة ثم افلت المرار وبقي بدر في السجن حتى مات محبوسا مقيدا ... وكان[٣٦٥] بدر بن سعيد اخو المرار شاعرا .

(١٠٢) ت ٢٠٨ ــ مرة بن محكان السعدي (٣٦٦) :

هو مُرّة بن مِحْكان ولم يقع الينا باقي نسبه غير هذا ، احد بني سعد ابن زيد بن مناة بن تميم . شاعر مقل اسلامي من شعراء الدولة الاموية وكان

---

(٣٦٢) الاغاني حـ ٢٣ ص ٥١١ . نشر شعره في مجلة المورد حاتم الضامن / ١٩٧٣ العدد الأول ــ المجلد الثاني .

(٣٦٣) الاغاني حـ ١٠ ص ٣٢٤ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في الجزء الاول من (شعراء امويون) الموصل ١٩٧٦ .

(٣٦٤) نفسه حـ ١٠ ص ٣٢٨ .

(٣٦٥) نفسه حـ ١٠ صـ ٣٢٩ .

(٣٦٦) نفسه حـ ٢٢ ص ٣٤٧ .

في عصر جرير والفرزدق فاخملا ذكره لنباهتهما في الشعر وكان مرّة شريفا جوادا وهو أحد من حبس في المناحرة والاطعام .

... (و) كان مرة بن محكان سخيا وكان ابو البكراء يوائمه في الشرف وهما جميعا من بني الربيع فانهب مرة بن محكان ماله الناس فحبسه زياد ... (ولما) [٣٦٧] اطلقه زياد ... ذبح ابو البكراء مائة شاة فنحر مرة بن محكان مائة بعير ... ولما [٣٦٨] ولي مصعب بن الزبير ... أمر به فحبس ثم دس اليه من قتله .

(١٠٣) ت ٢٠٩ ـ مزاحم العقيلي (٣٦٩) :

هو مُزاحم بن عمرو بن الحارث بن مُصَرِّف بن الأعلم بن خُوَيلد بن عوف بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

... بدوي شاعر فصيح اسلامي صاحب قصيد ورجز كان في زمن جرير والفرزدق وكان جرير يصفه ويقرظه ويقدمه .

(١٠٤) ت ٢١٠ ـ مساور الوراق (٣٧٠) :

هو مساور بن سوار بن عبدالحميد من آل قيس بن عيلان بن مضر ويقال : انه مولى خويلد من عدنان كوفي قليل الشعر من أصحاب الحديث ورواته وقد ورى عن صدور من التابعين وروى عنه وجوه اصحاب الحديث.

---

(٣٦٧) الاغاني حـ ٢٢ صـ ٣٤٩ .
(٣٦٨) نفسه حـ ٢٢ ص ٣٥٠ .
(٣٦٩) نفسه حـ ١٩ ص ٢٧ . نشر شعره وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي وحاتم الضامن ونشر في مجلة معهد المخطوطات .
(٣٧٠) نفسه حـ ١٨ صـ ٨٥ .

(١٠٥) ت ٢١١ ـ مسعدة بن البختري (٣٧١) :

هو مسعدة بن البختري بن المغيرة بن ابي صُفرة بن اخي المُهلَّب ابن ابي صفرة وقد مضى نسبه مقدما في نسب يزيد بن محمد المهلبي وابن ابي عينة .

كان ... يشبب بنائلة بنت عمر بن يزيد الاسيدي أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم وكان ابوها سيدا شريفا وكان على شرط العراق من قبل الحجاج ... وام نائلة هذه عاتكة بنت الفرات بن معاوية البكائي وامها الملاءة بنت زرارة بن اوفى الجرشية وكان ابوها فقيها محدثا من التابعين وقد شبب الفرزدق بالملاءة وبعاتكة ابنتها ...

(و) [٣٧٢] خرجت عاتكة بنت الملاءة الى بعض بوادي البصرة فلقيت بدويا معه سمن فقالت له : اتبيع هذا السمن ؟ فقال : نعم . قالت : ارناه ففتح نِحْياً فنظرت الى ما فيه ثم ناولته اياه ، وقالت : افتح آخر ففتح آخر فنظرت الى ما فيه ثم ناولته فلما شغلت يديه امرت جواريها فجعلن يركلن في أسته وجعلت تنادي : يالثارات ذات النحيين . قال الزبير : تعني ما صنع بذات النحيين في الجاهلية ... فارادت عاتكة بنت الملاءة ان هذا لم يفعله احد من النساء برجل كما يفعله الرجل بالمرأة غيرها وانها ثأرت للنساء ثأرهن من الرجال بما فعلته ! ...

(١٠٦) ت ٢١٢ ـ مسعود بن خرشة (٣٧٣) :

مسعود بن خرشة احد بني حُرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم شاعر اسلامي بدوي من لصوص بني تميم . قال : ابو عمرو : وكان

---

(٣٧١) نفسه حـ ١٣ ص ٢٧١ .
(٣٧٢) الاغاني حـ ١٣ ص ٢٧٢ .
(٣٧٣) نفسه حـ ٢١ ص ٢٧٣ .

مسعود بن خرشة يهوى جارية من قومه من بني مازن يقال لها : جمل بنت شراحيل اخت تمام بن شراحيل المازني الشاعر .

(١٠٧) ت ٢١٣ ــ مسكين الدارمي (٣٧٤) :

مسكين لقب غلب عليه واسمه ربيعة بن عامر بن انيف بن شريح بن عمرو بن زيد بن عبدالله بن عُدُس بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ... وانما لقب مسكينا لقوله :

(انا مسكين لمن انكرني) ...

(و) قدم [٣٧٥] مسكين الدارمي على معاوية فسأله ان يفرض له فأبى عليه وكان لايفرض الا لليمن . و (سأل عنه معاوية فقال) : ... ما فعل [٣٧٦] الفتى الدارمي الصبيح الوجه الفصيح اللسان ؟ ... (و) [٣٧٧] كانت لمسكين الدارمي امرأة من بني منقر وكانت فاركا كثيرة الخصومة والمماظة[٣٧٨] له فاجتازت به يوما وهو ينشد قوله في نادي قومه :

ان ادع مسكيناً فما قصرت
قدري بيوت الحي والجدر

فوقفت عليه تسمع حتى اذا بلغ :

ناري ونار الجار واحدة
واليه قبلي تنزل القدر

فقالت له : صدقت والله يجلس جارك فيطبخ قدره فيصطلي بناره ثم

---

(٣٧٤) نفسه حـ ٢٠ ص ١٦٧ . جمع شعره وحققه عبدالله الجبوري وخليل ابراهيم العطية وطبع في بغداد / ١٩٧٠ .
(٣٧٥) الاغاني حـ ٢٠ ص ١٧١ .
(٣٧٦) نفسه حـ ٢٠ ص ١٧١ .
(٣٧٧) نفسه حـ ٢٠ ص ١٧٨ .
(٣٧٨) المشاتمة .

ينزلها فيجلس يأكل وانت بحذائه كالكلب فاذا شبع اطعمك . اجل والله ان القدر لتنزل اليه قبلك فاعرض عنها ومر في قصيدته حتى بلغ قوله منها :

ما ضرّ جار لي اجاوره   الا يكون لبيته ستر

فقالت له : اجل ان كان له ستر هتكته . فوثب اليها يضربها وجعل قومه يضحكون منهما .

(١٠٨) ت ٢١٤ ـ المغيرة بن حبناء (٣٧٩) :

المغيرة بن حبناء بن عمرو بن ربيعة بن اسيد بن عبد عوف بن ربيعة ابن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة وحبناء لقب غلب على ابيه واسمه جبير بن عمرو ولقب بذلك لحبن [٣٨٠] كان اصابه .

وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية وابوه حبناء بن عمرو شاعر واخوه صخر بن حبناء شاعر ، وكان يهاجيه ولهما قصائد يتناقضانهما كثيرة سأذكر منها طرفا وكان قد هاجى زيادا الاعجم فأكثر كل واحد منهما على صاحبه وافحش ولم يغلب احد منهما صاحبه كانا متكافئين في مهاجاتهما ينتصف كل واحد منهما من صاحبه ... عيّر زياد الاعجم المغيرة بن حبناء ...بالبرص.

(١٠٩) ت ٢١٥ ـ المقنع الكندي (٣٨١) :

المقنع لقب غلب عليه لانه كان اجمل الناس وجها وكان اذا سَفَرَ اللثام عن وجهه اصابته العين . قال الهيثم : كان المقنع احسن الناس وجها وامدهم قامة واكملهم خلقا فكان اذا سَفَرَ لقع : أي اصابته أعين الناس فيمرض ويلحقه عنت فكان لايمشي الا مقنعا .

---

(٣٧٩) الاغاني حـ ١٣ ص ٨١ . جمع شعره وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي ونشر في الجزء الثالث من (شعراء امويون) .

(٣٨٠) ورم في بطنه .

(٣٨١) الاغاني حـ ١٧ ص ٦٠ .

واسمه محمد بن ظفر بن عمير بن ابي شَمر بن مُرعان بن قيس بن الاسود بن عبدالله بن الحارث الوَلادة ، سمي بذلك لكثرة ولده ، بن عمرو ابن معاوية بن كندة بن عُفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجُب بن يعرب بن قحطان • شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية وكان له مَحَلّ كبير وشرف ومروءة وسؤدد في عشيرته •

(١١٠) ت ٢١٦ ـ المهاجر بن خالد (٣٨٢) :

المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب وكان الوليد بن المغيرة سيدا من سادات قريش وجوادا من جُوَدائها وكان يلقب بالوحيد وامه صخرة بنت الحارث بن عبدالله بن عبد شمس : امرأة من بجيلة ثم من قيس • ولما مات الوليد بن المغيرة أرخت قريش بوفاته لاعظامها اياه حتى كان عام الفيل فجعلوه تاريخا هكذا ذكر ابن دأب ، واما الزبير بن بكار ••• (فقال) : انها كانت تؤرخ بوفاة هشام بن المغيرة تسع سنين الى ان كانت السنة التي بنوا فيها الكعبة فأرّخوا بها ••• (ان) المهاجر كان مع علي عليه السلام بصفين وكان عبدالرحمن بن خالد بن الوليد مع معاوية وكان خالد بن المهاجر (ابن خالد بن الوليد) على رأي ابيه الهاشمي المذهب ودخل مع بني هاشم الشعب فاضطغن ذلك ابن الزبير عليه فالقى عليه زق خمر وصب بعضه على رأسه وشنع عليه ان وجده ثملا من الخمر فضربه الحد ! •

(١١١) ت ٢١٧ ـ نائلة بنت الفرافصة (٣٨٣) :

هي نائلة بنت الفرافصة بنت الاحوص بن عمرو وقيل : ابن عَفْ بن ثعلبة

---

(٣٨٢) نفسه حـ ١٦ ص ١٣٦ .
(٣٨٣) الاغاني جـ ١٦ ص ٢٤٩ .

وقيل : عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جَنـاب الكلبية زوجة عثمان بن عفان .

...وجمالها : انها بيضاء مديدة القامة .. فبعث سعيد (بن العاص) الى الفرافصة يخطب احدى بناته على عثمان فامر الفرافصة ابنه ضبّا فزوجها اياه وكان ضبّ مسلما وكان الفرافصة نصرانيا ! .

(١١٢) ت ٢١٨ ـ نابغة بني شيبان (٣٨٤) :

النابغة اسمه عبدالله بن المخارق بن سُلَيم بن حصرة بن قيس بن سِنان ابن حَمّاد بن حارثة بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن افصى ابن دُعْمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار . شاعر بدوي من شعراء الدولة الاموية وكان يفد الى الشام الى خلفاء بني امية فيمدحهم ويجزلون عطاءه وكان فيما أرى نصرانيا لاني وجدته في شعره يحلف بالانجيل والرهبان والايمان التي يحلف بها النصارى (٣٨٥) .

(١١٣) ت ٢١٩ ـ النابغة الجعدي (٣٨٦) :

هو ـ على ماذكر ابو عمرو الشيباني والقَحْذَمي وهو الصحيح ـ حِبّان بن قيس بن عبدالله بن وَحْوح بن عُدَس وقيل : ابن عمرو بن عدس مكان وَحْوح بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قيس ابن عَيْلان بن مضر هذا النسب الذي عليه الناس اليوم مجتمعون وقد روى

---

(٣٨٤) نفسه جـ ٧ ص ١٠٤ .
(٣٨٥) وهذا وهم من ابي الفرج . راجع هامش الاغاني في جـ ٧ ص ١٠٤ ليتضح لك ذلك .
(٣٨٦) الاغاني جـ ٥ ص ٣ . نشر شعره في دمشق ١٩٦٤ المكتب الاسلامي وقدم له وحققه عبدالعزيز رباح .

ابن الكلبي وابو اليقظان وابو عبيدة وغيرهم في ذلك روايات تخالف هذا...
(و) [٣٨٧] لما خرج علي (ر) الى صفين خرج معه نابغة بني جعدة ... وقد كان معاوية كتب الى مروان فأخذ اهل النابغة وماله . فدخل النابغة على معاوية.. فانشده ... فالتفت معاوية الى مروان فقال : ماترى ؟ قال : أرى الا ترد عليه شيئا . فقال : ما أهون والله عليك ان ينجحر هذا في غار ثم يقطع عرضي علي ثم تأخذه العرب فترويه اما والله ان كنت لمن يرويه . اردد عليه كل شيء أخذته منه .

(١١٤) ت ٢٢٠ ـ ابو النجم (٣٨٨) :

... اسمه الفضل بن قدامة بن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث ابن عَبْدة بن الحارث بن الياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عِجل بن لُجَيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن دُعْمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نِزار وهو من رُجّاز الاسلام الفحول المقدمين وفي الطبقة الاولى منهم ... وكان [٣٨٩] اذا انشد أزبد ووحش بثيابه [٣٩٠] وكان من أحسن الناس انشادا .

(١١٥) ت ٢٢١ ـ النعمان بن بشير (٣٩٢) :

هو النعمان بن بشير بن سعد بن حصين بن ثعلبة بن جُلاس بن يزيد بن مالك الاعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وامه عَمْرة بنت رواحة اخت عبدالله بن رواحة ... وله صحبة بالنبي (ص) ولابيه بشير

---

(٣٨٧) نفسه ج ٥ ص ٢٦ .
(٣٨٨) نفسه ج ١٠ ص ١٥٧ .
(٣٨٩) نفسه ج ١٠ ص ١٥٨ .
(٣٩٠) اي رمي بها .
(٣٩١) الاغاني ج ١٠ ص ١٦٥ .
(٣٩٢) الاغاني ج ١٦ ص ٣ . نشر شعره الدكتور يحيى الجبوري في بغداد / ١٩٦٨ .

ابن سعد . وابوه بشير بن سعد أول من قام يوم السقيفة من الانصار الى ابي بكر (ر) فبايعه ثم توالت الانصار فبايعته وشهد بشير بيعة العقبة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها . قال : واستشهد يوم عين تمر مع خالد بن الوليد ... وكان (٣٩٣) النعمان عثمانيا وشهد مع معاوية بصفين ولم يـكن معه من الانصار غيره وكان كريما عليه رفيعا عنده وعند يزيد ابنه بعده وعمر الى خلافة مروان بن الحكم وكان يتولى حمص فلما بويع لمروان دعا الى ابن الزبير ... فلم يجبه أهل حمص الى ذلك فهرب منهم وتبعوه فادركوه فقتلوه وذلك في سنة خمس وستين ...

(و) ان النعمان بن بشير أول مولود ولد بالمدينة بعد قدوم الرسول (ص) اياها ... من الانصار .

...(و) (٣٩٤) أمر معاوية لاهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير في اعطياتهم وعامله يومئذ على الكوفة وارضها النعمان بن بشير وكان عثمانيا وكان يبغض أهل الكوفة لرأيهم في علي عليه السلام فابى النعمان ان ينفذها لهم فكلموه وسألوه بالله فابى ان يفعل !

... والنعمان (٣٩٥) بن بشير من المعرقين في الشعر سلفا وخلفا جده وابوه وعمه شاعران وهو شاعر واولاد اولاده شعراء ! ...

(١١٦) ت ٢٢٢ ـ (ابو) نفيس بن يعلى بن منية (٣٩٦) :

اسمه حُيَيّ بن يحيى بن يَعلى بن مُنْية وقيل اسم ابي نفيس يحيى ابن ثعلبة بن مُنْية ومنية امه ... وكان يعلى بن منية حليفا لبني امية وعديدا

---

(٣٩٣) نفسه جـ ١٦ ص ٤ .
(٣٩٤) نفسه جـ ١٦ ص ٥ .
(٣٩٥) نفسه جـ ١٦ ص ١٤ .
(٣٩٦) نفسه جـ ١٢ ص ٣٤٠ .

لهم وبينه وبينهم صهر ومناسبة وقد ادرك النبي (ص) وسمع منه حديثا كثيرا وعمر بعده وكان مع عائشة يوم الجمل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام .

... (و) [٣٩٧] اقرض يعلى بن منيه الزبير بن العوام حين خرج الى البصرة في وقعة الجمل اربعين ألف دينار فقضاها ابن الزبير بعد ذلك لان ابه قتل يومئذ ولم يقضه اياها . قال : ولما صارا الى البصرة تنازع طلحة والزبير في الصلاة فاتفقا على ان يصلي ابن هذا يوما وابن هذا يوما ... (و) كان يعلى ابن منية يكنى ابا نفيس ... تزوج امرأة من بني مالك بن كنانة يقال لها زينب ... وهي من بنات طارق اللاتي يقلن :

نحـن بنـات طـارق نمشي عـلى النمـارق !

(١١٧) ت ٢٢٣ ـ نصيب (٣٩٨) :

نُصَيْب بن رباح مولى عبدالعزيز بن مروان وكان لبعض العرب من بني كنانه السكان بوَدّان فاشتراه عبدالعزيز منهم وقيل : بل كانوا اعتقوه فاشترى عبدالعزيز ولاءه منهم وقيل : بل كاتب مواليه فادى عنه مكاتبته وقال ابن دأب : كان نصيب من قضاعة من بَلِيّ وكانت امه سوداء فوقع عليها سيدها فحبلت بنصيب فوثب عليه عمه بعد وفاة ابيه فباعه من عبدالعزيز وقال ابو اليقظان : كان ابوه من كنانة من بني ضَمْرة وكان شاعرا فحلا فصيحا مقدما في النسيب والمديح ولم يكن له حظ في الهجاء وكان عفيفا وكان يقال : انه لم ينسب قط الا بأمراته ... (و) ان النصيب قال : قلت الشعر وانا شاب فاعجبني قولي فجعلت آتي مشيخة من بني ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة وهم موالي

---

(٣٩٧) الاغاني جـ ١٢ ص ٣٤٢ .
(٣٩٨) نفسه جـ ١ ص ٣٠٢ . نشر شعره في بغداد الدكتور داود سلوم / ١٩٦٨ .
(٣٩٩) نفسه جـ ١ ص ٣٠٥ .

النصيب ومشيخة من خزاعة فانشدهم القصيدة من شعري ثم انسبها الى بعض شعرائهم الماضين فيقولون : احسن والله . هكذا يكون الكلام و هكذا يكون الشعر فلما سمعت ذلك منهم علمت اني محسن .

... (و) [٤٠٠] دخل نصيب على عبدالملك فتغدّى معه ثم قال : هل لك فيما تتنادم عليه فقال : تؤمنني ؟ ففعل . قال : لوني حائل وشعري مفلفل وخلقتي مشوهة ولم ابلغ ما بلغت من اكرامك اياي بشرف اب او أمّ او عشيرة وانما بلغته بعقلي ولساني فانشدك الله يا امير المؤمنين ان تحول بيني وبين ما بلغت به هذه المنزلة منك فاعفاه ...

... (وفي رواية) [٤٠١] رأيت النّصيب وكان اسود خفيف العارضين ناتي الحَنّجَرة ... وفي رواية [٤٠٢] دخلت مسجد الكوفة فرأيت رجلا لم أر قط مثله ولا اشد سوادا منه ولا انقى ثيابا منه ولا احسن زيا فسألت عنه فقيل : هذا نصيب ! .

(١١٨) ت ٢٢٤ ـ هدبة بن خشرم (٤٠٣) :

هو هُدبة بن خَشرَم بن كُرز بن ابي حيّة بن الكاهن وهو سلمة ابن اسحم بن عامر بن ثعلبة بن عبدالله بن ذبيان بن الحارث بن سعد بن هذيم . وسعد بن هذيم شاعر من اسلم بن الحاف بن قضاعة ويقال : بل هو سعد بن اسلم وهذيم عبد لابيه رباه .

وهدبه شاعر فصيح متقدم من بادية الحجاز وكان شاعرا راوية كان يروي للحطيئة والحطيئة يروي لكعب بن زهير وكعب بن زهير يروي لابيه زهير

---

(٤٠٠) الاغاني جـ ١ ص ٣١٨ .
(٤٠١) نفسه جـ ١ ص ٣٢٠ .
(٤٠٢) نفسه جـ ١ ص ٣٣١ . نشر شعره الدكتور يحيى الجبوري وطبع في دمشق / ١٩٧٦ .
(٤٠٣) نفسه جـ ٢١ ص ٢٧٧ .

وكان جميل راوية هدبة وكثيّر راوية جميل ... وكان لهدبة ثلاثة اخوة كلهم شاعر : حوط وسيحان الواسع امهم حية بنت ابي بكر بن ابي حية من رهطهم الادنين وكانت شاعرة ايضا .

... (و) كان [٤٠٤] اول ماهاج الحرب بين بني عامر (وبنو عامر رهط هدبة) وبين بني رقاش (وهم رهط زيادة بن زيد) .

... ان حوط بن خشرم اخا هدبة راهن زيادة بن زيد على جملين من ابلهما وكان مطلقهما من الغاية على يوم وليلة وذلك في القيظ فتزودا الماء في الروايا والقرب وكانت اخت حوط سلمى بنت خشرم تحت زيد فحالت مع اخيها على زوجها فوهنت اوعية زيادة ففنى ماؤه قبل ماء صاحبه قال : فكان ذلك اول ما اثبت الضغاين بينهما ... (و) اصطحبا وهما مقبلان من الشام في ركب من قومهما فكانا يتعاقبان السوق بالابل وكان مع هدبة اخته فاطمة فنزل زيادة يرتجز باخته فنزل فرجز باخت زيادة وكانت تدعى ... ام حازم ...قال فشتمه زيادة وشتمه هدبة وتسابا طويلا فصاح بهما القوم ... وهدبه اشدهما حنقا لانه رأى ان زيادة قد ضامه اذ رجز باخته وهي تسمع قوله ورجز هو باخته وهي غائبة لاتسمع قوله فمضيا ولم يتحاورا بكلمة حتى قضيا حجهما ... فلم [٤٠٥] يزل هدبة يطلب غرّة زيادة حتى اصابها فبيته فقتله وتنحى مخافة السلطان وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص فأرسل الى عم هدبة واهله فحبسهم بالمدينة . فلما بلغ هدبة ذلك اقبل حتى امكن من نفسه وتخلص عمه واهله فلم يزل محبوسا .

... فلما [٤٠٦] مضى به عن السجن للقتل التفت فرأى امرأته وكانت من أجمل النساء ... فادركه عبدالرحمن بن حسان فقال له : ياهدبة اتأمرني ان

---

(٤٠٤) نفسه جـ ٢١ ص ٢٧٨ .
(٤٠٥) الاغاني جـ ٢١ ص ٢٨٥ .
(٤٠٦) نفسه جـ ٢١ ص ٢٩١ .

أتزوج هذه بعدك ـ يعني زوجته ـ وهي تمشي خلفه فقال : نعم • ان كنت من شرطها قال : وما شرطها قال : قد قلت في ذلك :

فلا تنكحي ان فـرق الدهر بيننـا
اغم القفـا والوجـه ليـس بانزعـا

وكوني حبيسـا او لاروع ماجـد
اذا ضن اعشـاش الرجـال تبرعـا

فمالت زوجته الى جزار واخذت شفرته فجدعت بها انفها وجاءته تدمى مجدوعة اليه فقالت : اتخاف ان يكون بعد هذا نكاح ! قال : فرسف في قيوده وقال : الان طاب الموت !

••• (و) [٤٠٧] بلغني ان هدبة اول من اقيد منه في الاسلام •

••• (و) [٤٠٨] كان هدبة اشعر الناس منذ يوم دخل السجن الى ان اقيد منه •••

(و) [٤٠٩] كنا بالمدينة اهل البيوتات اذا لم يكن عند احدنا خبر هدبـة وزيادة واشعارهما ازدريناه وكنا نرفع من قدر اخبارهما واشعارهما ونعجب بهـا •

(١١٩) ت ٢٢٥ ـ هلال بن الاسعر (٤١٠) :

هو ـ فيما ذكر خالد بن كلثوم ـ هلال بن الاسعر بن خالد بن الارقم ابن قسيم بن ناشرة بن سيّار بن رزام بن مازن بن مالك بن عمرو بن تمـيم شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية • واظنه ادرك اول الدولة الاسلامية

---

(٤٠٧) نفسه جـ ٢١ ص ٢٩٥ •
(٤٠٨) نفسه جـ ٢١ ص ٢٩٦ •
(٤٠٩) الاغاني جـ ٢١ ص ٢٩٦ •

وكان رجلا شديدا عظيم الخلق اكولا معدودا من الاكلة . قال ابو عمرو : وكان هلال فارسا شجاعا شديد البأس والبطش اكثر الناس اكلا واعظمهم في حرب غَناء هذا لفظ ابي عمرو وقال ابو عمرو : وعمّر هلال بن اسعر عمرا طويلا ومات بعد بلايا عظام مرّت على رأسه قال : وكان رجل من قومه من بني رزام بن مالك يقال له المغيرة بن قنبر ويفضل عليه ويحتمل ثقله وثقل عيالـه .

... وقال [411] خالد بن كلثوم كان هلال بن الاسعر فيما ذكروا يـرد مع الابل فيأكل ماوجد عند اهله ثم يرجع اليها ولا يتزود طعاما ولا شرابا حتى يرجع يوم ورودها لايذوق فيما بين ذلك طعاما ولا شرابا وكان عاديّ الخلق لاتوصف صفته ... (و) [412] قلت لهلال بن اسعر : ما اكلة اكلتها بلغتني عنك ؟ قال : جعت مرة ومعي بعيري فنحرته واكلته الا ماحملت منه على ظهري قال ابو عبيدة في حديثه عن فضل : ثم اردت امرأتي فلم اقدر ... فقالت لي : ويحك كيف تصل الي وبيني وبينك بعير ! قال المعتمر فقلت له : كم تكفيك هذه الاكلة ؟ قال : اربعة ايام !

... (وقيل) : اتانا هلال بن اسعر المازني فاكل جميع مافي بيتنا فبعثنا الى الجيران نقترض الخبز فلما رأى الخبز قد اختلف عليه قال : كانكم ارسلتم الى الجيران . اعندكم سويق . قلنا : نعم فجئته بجراب طويل فيه سويق وببرنية نبيذ فصب السويق كله وصبّ عليه النبيذ حتى أتى على السويق والنبيذ كله ... (و) [413] ان هلال بن اسعر مر على رجل من بني مازن بالبصرة وقد حمل من بستانه رطبا في زواريق فجلس على زورق صغير منها

---

(٤١٠) نفسه جـ ٣ ص ٥١ .
(٤١١) نفسه جـ ٣ ص ٥٢ .
(٤١٢) نفسه جـ ٣ ص ٦٥ .
(٤١٣) الاغاني جـ ٣ ص ٦٦ .

وقد كثب الرطب فيه وغطى بالبواري قال له : يابن عم اكل من رطبك هذا ؟ قال : نعم قال : مايكفيني قال : مايكفيك . فجلس على صدر الزورق وجعل يأكل الى ان اكتفى ثم قام فانصرف فكشف الزورق فاذا هو مملوء نوى قد أكل رطبه والقى النوى به ... (وروى أحدهم) : أوْلم عليَّ أبي لما تزوجت فعملنا عشر جفان ثريدا من جزور فكان اول من جاءنا هلال بن اسعر المازني فقدمنا اليه جفنته فاكلها ثم أخرى حتى أتى على العشر ثم استسقى فاتي بقربة نبيذ فوضع طرفها في شدقه ففرغها في جوفه ثم قام فخرج فاستأنفنا عمل الطعام ... (وعن ابي عمرو بن العلاء) رأيت هلال بن اسعر ميتا ولم اره حيا فما رأيت أحدا على سرير أطول منه !

(١٢٠) ت ٢٢٦ ـ ابو وجزة السعدي (٤١٤) :

اسمه يزيد بن عُبيد فيما ذكره اصحاب الحديث وذكر بعض النسابين ان اسمه يزيد بن ابي عبيد وانه كان له اخ يقال له : عبيد وانتسب الى بني سعد بن بكر بن هوازن لولائه فيهم واصله من سُليم من بني ضبيس بن هلال ابن قُدم بن ظفر بن الحارث ابن بُهثة بن سليم ولكنه لحق أباه وهو صبي سِباء في الجاهلية فبيع بسوق ذي المجاز فابتاعه رجل من بني سعد واستعبده فلما كبر استعدى عمر (ر) واعلمه قصته فقال له : بانه لا سباء على عربي وهذا الرجل قد امتن عليك فان شئت فاقم عنده وان شئت فالحق بقومك فاقام في بني سعد وانتسب اليهم هو وولده ... [٤١٥] مات ابو وجزة سنة ثلاثين ومائة.

... (و) تزوج [٤١٦] ابو وجزة السعدي زينب بنت عرفطة بن سهل بن مكدم المزنيّة . فولدت له عبيدا وكانت قد عنست وكان ابو وجزة يبغضها وانما اقام عليها لشرفها .

---

(٤١٤) نفسه جـ ١٢ ص ٢٣٩ .
(٤١٥) نفسه جـ ١٢ ص ٢٤٢ .
(٤١٦) نفسه جـ ١٢ ص ٢٤٦ .

(١٢١) ت ٢٢٧ ــ وضاح اليمن (٤١٧) :

وضاح لقب غلب عليه لجماله وبهائه واسمه عبدالرحمن بن اسمعيل ابن عبد كلال بن داذ بن أبي جَمد ثم يختلف في تحقيق نسبه ...

(و) كان [٤١٨] وضاح اليمن والمقنع الكندي وابو زبيد الطائي يردون مواسم العرب مقنعين يسترون وجوههم خوفا من العين وحذرا على انفسهم من النساء لجمالهم ...(و) ان ام [٤١٩] البنين بنت عمر بن عبدالعزيز بن مروان استأذنت الوليد بن عبدالملك في الحج فاذن لها وهو يومئذ خليفة وهي زوجته فقدمت مكة ومعها من الجواري مالم ير مثله حسنا وكتب الوليد يتوعد الشعراء جميعا ان ذكرها احد منهم او ذكر احد ممن تبعها وقدمت فتراءت للناس وتصدى لها اهل الغزل والشعر ووقعت عينها على وضاح اليمن فهويته ... فكانت [٤٢٠] ترسل اليه فيدخل اليها ويقيم عندها فاذا خافت وارته في صندوق واقفلت عليه .

(١٢٢) ت ٢٢٨ ــ الوليد بن يزيد (٤٢١) :

هو الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ويكنى ابا العباس وامه ام الحجاج بنت محمد بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي وهي بنت اخي الحجاج ... وام يزيد بن عبدالملك عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية وامها ام كلثوم بنت عبدالله بن عامر وام عبدالله بن عامر ام حكيم البيضاء بنت عبدالمطلب بن هاشم ...

---

(٤١٧) الاغاني جـ ٦ ص ١٩٨ .
(٤١٨) نفسه جـ ٦ ص ١٩٩ .
(٤١٩) نفسه جـ ٦ ص ٢٠٦ .
(٤٢٠) نفسه جـ ٦ ص ٢١١ .
(٤٢١) نفسه جـ ٦ ص ٣ .

(و) [٤٢٢] انما اغلى الجوهر بنو امية ولقد كان الوليد بن يزيد يلبس منه العقود ويغيرها في اليوم مرارا كما تغير الثياب شغفا يجمعه من كل وجه ويغالي به . قال : وكان يوما في داره على فرس له وجارية تضرب بطبل قدامه فاخذه منها ووضعه على رقبته ونفر الفرس من صوت الطبل فخرج به على اصحابه في هذه الهيئة وكان خليعا ... (و) كان الوليد بن يزيد اذا اصبح يوم الاثنين تغدى وشرب رطلين ثم جلس للناس قال فحدثني عمر الوادي قال : دخلت عليه وعنده اصحابه وقد تغدى وهو يشرب فقال لي : اشرب فشربت وطرب وغنى صوتا واخذ دفافه فدفف فاخذ كل واحد منا دفافه فدفف بها وقام وقمنا حتى بلغنا الى الحاجب . فلما رآنا الحاجب صاح بالناس : الحُرَم الحُرَم اخرجوا . ودخل الحاجب فقال : جعلني الله فداءك اليوم يَحضر فيه الناس . فقال له : اجلس واشرب فقال : انما انا حاجب فلا تحملني على الشراب فما شربته قط قال : اجلس فاشرب فامتنع فما فارقناه حتى صببنا في حلقه بالقِمَع وهو سكران .

(١٢٣) ت ٢٢٩ ـ يزيد بن الحكم (٤٢٣) :

هو يزيد بن الحكم بن عثمان بن ابي العاص صاحب رسول الله (ص) كذلك وجدته في نسخة ابن الاعرابي وذكر غيره انه يزيد بن الحكم بن ابي العاص وان عثمان عمه وهذا هو القول الصحيح . وابو العاص بن بشر بن عبد دُهمان بن عبدالله بن هَمّام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطيط بن جُشم بن قِسيّ وهو ثقيف ... (و) [٤٢٤] مر الفرزدق بيزيد بن الحكم بن ابي العاص الثقفي وهو ينشد في المجلس شعرا فقال : من هذا الذي ينشد شعرا كانه من اشعارنا فقالوا : يزيد بن الحكم فقال : نعم اشهد بالله ان عمتي

(٤٢٢) نفسه جـ ٦ ص ٥٩ .
(٤٢٣) الاغاني جـ ١٢ ص ٢٨٩ . نشر شعره وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي في الجزء الثالث من (شعراء امويون) وطبعه المجمع العلمي العراقي في بغداد ١٩٨٢ .
(٤٢٤) نفسه جـ ١٢ ص ٢٩٠ .

ولدته • وام يزيد بن بكرة بن الزبرقان بن بدر وامها هنيدة بنت صعصعة بن ناجية وكانت بكرة اول عربية ركبت البحر فاخرج بها الى الحكم وهو يتوّج وكان الزبرقان يكنى ابا العباس وكان له بنون منهم العباس وعيّاش •

(١٢٤) ت ٢٣٠ ـ يزيد بن ربيعة بن مفرغ (٤٢٥) :

هو يزيد بن ربيعة بن مُفَرِّغ ولقب جده مُفَرِّغا لأنه راهن علـى سقاء لبن ان يشربه كله فشربه كله حتى فَرّغه فلقب مُفَرِّغا ويكنى ابـا عثمان وهو من حمير فيما يزعم أهله وذكر ابن الكلبي وابو عبيدة ان مفرغـا كان شَعّابا بسيّاله فادّعى انه من حمير ••• (و) [٤٢٦] سئل الاصمعي عن شعر تبع وقصته ومن وضعهما فقال : ابن مفرغ وذلك ان يزيد بن معاوية لما سيره الى الشام وتَخَلّصه من عباد بن زياد انزله الجزيرة وكان مقيما برأس عين وزعم انه من حمير ووضع سيرة تبع واشعاره وكانت النمر بن قاسط تدعى انه منهم•••(و) كان[٤٢٧] ابن مفرغ يهوى اناهيد بنت الاعنق وكان دهقانا من الاهواز له مابين الاهواز وسُرّق ومَناذر والسّوس وكان لها اخوات يقال لهن اسماء والجُمانة واخرى قد سقط اسمها عن دماذ فكان يذكرهن جميعا في شعره ••• (و) كان [٤٢٨] عمرو بن مفرغ عم يزيد بن ربيعة بن مفرغ رجلا له جاه وقدر عند السلطان وكان ذا مال وثروة وذا دين وفضل وصلاح فكان يعنف ابن اخيه في أمر اناهيد عشيقته ويعذله ويعيره بها ••• وكان عمرو بن مفرغ قد استخلفه ابن عباس عليها (الاهواز) اذ كان عامل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام على البصرة •

---

(٤٢٥) الاغاني جـ ١٨ ص ١٨١ نشر شعره وحققه الدكتور داود سـلوم في بغداد / ١٩٦٨ ونشره ثانية في بيروت الدكتور عبدالقدوس ابو صالح عـام ١٩٧٦ •

(٤٢٦) نفسه جـ ١٨ ص ١٨١ •

(٤٢٧) نفسه جـ ١٨ ص ١٨٢ •

(٤٢٨) نفسه جـ ١٨ ص ٢١٧ •

(١٢٥) ت ٢٣١ ـ يزيد بن ضبــة (٤٢٩) :

واسم ابيه مِقسَم وضَبَّة امه غلبت على نسبه لان اباه مات وخلفه صغيرا وكانت امه تحضن اولاد المغيرة بن شعبة ثم اولاد عروة بن المغيرة ... (و) كان [٤٣٠] يزيد بن ضَبَّة مولى ثقيف وكان فصيحا وقد ادركته بالطائف وقد كان يطلب القوافي المعتاصة والحوشي من الشعر .

...قال يزيد بن ضبة الف قصيدة فاقتسمها شعراء العرب وانتحلتهـا فدخلت في اشعارها .

(١٢٦) ت ٢٣٢ ـ يزيد بن الطثرية (٤٣١) :

... اسمه يزيد بن سَلَمة بن سَمُرة بن سلمة الخير بن قُشَير بـن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وانما قيل سَلَمة الخير لانه كان لقُشـير ابن آخر يقال له : سَلَمة الشر .

... والطَثْرية امه ... امرأة من طَثْر وهم حي من اليمن عدادهم في جَرْم ... (وقيل) ان [٤٣٢] الطثَّرية ام يزيد كانت مولعه باخراج زيد اللبن فسميت الطثرية وطثرة اللبن : زبدته ... ويكنى يزيد ابا المكشوح وكـان يلقب مودَّقا سمي بذلك لحسن وجهه وحسن شعره وحلاوة حديثه وكان كثيرا مايتحدث الى النساء وكان يقال انه عنين ... بلى [٤٣٣] بعشق جاريـة من جرم ... يقال لها وحشية وكان من احسن الناس ونافرتهم جرم فلم يجد اليها سبيلا فصار من العشق الى ان اشرف على الموت واشتد به الجهد فجاء الى ابن عم له يقال له خليفة بن بوزل بعد اختلاف الاطباء اليه ويأسهم منه...

---

(٤٢٩) نفسه جـ ٧ ص ٩٣ .
(٤٣٠) نفسه جـ ٧ ص ١٠٠ .
(٤٣١) الاغاني جـ ٨ ص ١٥٧ . نشره حاتم صالح الضامن في بغداد عام ١٩٧٣
(٤٣٢) نفسه جـ ٨ ص ١٥٧ .
(٤٣٣) نفسه جـ ٨ ص ١٦٢ .

فخرج به خليفة بن بوزل فحمله فتخلل به اليمن ... حتى لقي غلامها وغنمها..
وجنح الليل وانحدر بين يدي غنمه حتى اراحها ومشى فيها يزيد حتى قربت
من البيت على اربع وتجلل شملة سوداء من الغنم فصار الى وحشية فسرت
به سرورا شديدا وادخلته سترا وجمعت عليه من الغد من تثق به من صواحباتها
واترابها ... (و) ان [٤٣٤] يزيد بن الطثرية كان شريفا متلافا يغشاه دين لمولى
لعُقبة بن شريك الحوشي يقال له البربري فحبسه عقبة بالعَقيق في بلاد بني
عُقيل وعقبة عليها يومئذ امير ... (و) [٤٣٥] استعدت جَرْم على ابن الطثرية
في وحشية امرأة منهم كان يشبب بها فكتب بها صاحب اليمامة الى ثور اخي
يزيد ابن الطثرية وامره بادبه فجعل عقوبته حلق لمته فحلقها .

(١٢٧) ت ٢٣٣ ــ يعلى الاحول الازدي (٤٣٦) :

يعلى الاحول بن مسلم بن ابي قيس احد بني يشكر بن عمرو بن والان.
ووالان هو يشكر ــ ويشكر لَقَب لُقِّب به ابن عمران بن عمرو بن عدي
ابن حارثة بن لوذان بن كهف الظلام ــ هكذا وجدته بخط المبرد ــ ابن ثعلبة
ابن عمرو بن عامر .

شاعر اسلامي لص من شعراء الدولة الاموية ... (و) كان يعلي الاحول
الازدي لصا فاتكا خاربا وكان خليعا يجمع صعاليك الازد وخلعاءهم فيغير بهم
على احياء العرب ويقطع الطريق على السابلة فشكي الى نافع بن علقمة بن
الحارث الكناني بن الفقيمي وهو خال مروان بن الحكم وكان والي مكة ...
فقيده [٤٣٧] واودعه الحبس .

---

(٤٣٤) نفسه جـ ٨ ص ١٦٩ .
(٤٣٥) نفسه جـ ٨ ص ١٨٠ .
(٤٣٦) الاغاني جـ ٢٢ ص ١٤٢ .
(٤٣٧) نفسه جـ ٢٢ ص ١٤٢ .

(٤)

مخضرمو دولة بني أُمَيَّة ودولة بني العبَّاس

مخضرمو دولة بني أميــة
ودولة بني العبــاس

(٤)

(١٨) ت ٢٥١ ـ ابو عَطاء السِّندي
(١٩) ت ٢٥٢ ـ القُطامي
(٢٠) ت ٢٥٣ ـ مُطيع بن ايـاس
(٢١) ث ٢٥٤ ـ ابن المولى
(٢٢) ت ٢٥٥ ـ المؤمل بن أمَيْل
(٢٣) ت ٢٥٦ ـ ابن مَيَّادة
(٢٤) ت ٢٥٧ ـ ابو نُخيلة الحماني
(٢٥) ت ٢٥٨ ـ ابن هَرْمـة
(٢٦) ت ٢٥٩ ـ ابو الهِندي

★ ★ ★

(١) ت ٢٣٤ ـ اسماعيل بن عمار (١) :

هو اسماعيل بن عمار بن عُيينة بن الطُفيل بن جذيمة بن عمرو بن خاف بن زبّان بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة ... واسماعيل بن عمار شاعر مقل مخضرم من شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان ينزل الكوفة .

(٢) ت ٢٣٥ ـ بشار بن برد (٢) :

ويكنى بشار ابا معاذ ومحلّه في الشعر وتقدمه طبقات المحدثين فيه باجماع الرواة ورياسته عليهم من غير اختلاف في ذلك يغني عن وصفه واطالة ذكر محله وهو من مخضرمي شعراء الدولتين العباسية والاموية ، فقد شهر فيهما ومدح وهجا واخذ سني الجوائز مع الشعراء .

... كان [٣] بشار بن برد بن يرجوخ وابوه برد من قِن خيرة القشيرية امرأة المهلب بن ابي صفرة ، وكان مقيما لها في ضيعتها بالبصرة المعروفة بـ «خيرتان» مع عبيد لها واماء فوهبت بردا بعد ان زوجته لامرأة من بني عقيل كانت متصلة بها ، فولدت له امرأته وهو في ملكها بشارا ، فاعتقته العقيلية ... فادّعى بشار انه مولى بني عقيل ، لنزوله فيهم ... وكان [٤] بشار ولد مكفوفا .

---

(١) الاغاني ج ١١ ص ٣٤٤ .
(٢) نفسه ج ٣ ص ١٢٩ .
(٣) نفسه ج ٣ ص ١٣٠ .
(٤) نفسه ج ٣ ص ١٣١ .

... باعت ام بشار بشارا على ام الظباء السدوسية بدينارين فاعتقته...
(برواية) ان بردا ابا بشار كان طيّانا يضرب اللَّبِن واراني ابي بيتين لنا فقال لي : لَبِن هذين البيتين من ضرب برد ابي بشار فسمع هذه الحكاية حماد عجرد فهجاه ... وكان [٥] بشار كثير التلون في ولائه شديد الشغب والتعصب للعجم ... ويكنى [٦] بشار ابا معاذ ويلقب بالمرعَّث ... سمعت [٧] الاصمعي يذكر ان بشارا كان من أشد الناس تبرما بالناس وكان يقول : الحمد لله الذي ذهب ببصري . فقيل له : ولم يا ابا معاذ ؟ قال : لئلا أرى من ابغض ، وكان يلبس قميصا له لبنتان . فاذا أراد ان ينزعه نزعه من أسفله فبذلك سمي المرعَّث ... كان [٨] بشار ضخما عظيم الخلق والوجه ، مجدورا ، طويلا ، جاحظ المقلتين ، قد تغشاها لحم احمر ، فكان اقبح الناس عمى وافظعه منظرا وكان اذا اراد ان ينشد صفق بيديه وتنحنح وبصق عن يمينه وشماله ثم ينشد فيأتي بالعجب .

... ولد بشار اعمى وهو الاكمه ... فما نظر الى الدنيا قط وكان يشبه الاشياء بعضها ببعض في شعره فيأتي بما لايقدر البصراء على ان يأتوا بمثله .

... كان [٩] بالبصرة ستة من اصحاب الكلام ، عمرو بن عبيد وواصل ابن عطاء ، وبشار الاعمى ، وصالح بن عبدالقدوس ، وعبدالكريم بن ابي العوجاء ورجل من الازد . قال ابو احمد ـ يعني جرير بن حازم ـ فكانوا يجتمعون في منزل الازدي ويختصمون عنده . فاما عمرو وواصل فصارا الى الاعتزال ، واما عبدالكريم وصالح فصححا التوبة ، واما بشار فبقي متحيرا

---

(٥) الاغاني جـ ٣ ص ١٣٢ .
(٦) نفسه جـ ٣ ص ١٣٣ .
(٧) نفسه جـ ٣ ص ١٣٤ . والمرعث : المفرط او الذي يضع الرعاث في اذنيه.
(٨) نفسه جـ ٣ ص ١٣٥ .
(٩) نفسه جـ ٣ ص ١٤٠ .

مخلطا ، وأما الازدي فمال الى قول السمنيّة وهو مذهب من مذاهب الهند . وبقي ظاهره على ماكان عليه . قال : فكان عبدالكريم يفسد الاحداث فقال له عمرو بن عبيد : قد بلغني انك تخلو بالحدث من احداثنا فتفسده وتستنزله وتدخله في دينك ، فاما خرجت من مصرنا والا قمت فيك مقاما آتي فيه على نفسك ، فلحق بالكوفة ، فدل عليه محمد بن سليمان فقتله وصلبه بها .

... كنا [١٠] عند بشار ، ورجل ينازعه في اليمانية والمضربة اذ اذن المؤذن فقال له بشار : رويد تَفَهَّم هذا الكلام ، فلما قال : اشهد ان محمدا رسول الله قال له بشار : اهذا الذي نودي باسمه مع اسم الله عز وجل من مضر هو ام من صُداءٍ وعَكٍ وحِمْيَر ؟ فسكت الرجل .

... دخل [١١] بشار الى ابراهيم بن عبدالله بن حسن فانشده قصيدة يهجو فيها المنصور ، ويشير عليه برأي يستعمله في أمره ، فلما قتل ابراهيم خاف بشار فقلب الكنية واظهر انه قالها في ابي مسلم ، وحذف منها ابياتا وأولها :

ابا جعفر ، ماطول عيش بدائم
ولا سالم عما قليل بسالم

قلب هذا البيت فقال : ابا مسلم !

فرم وزرا ينجيك يا بن سلامة
فلست بناج من مضيم وضائم

جعل [١٢] موضع يابن سلامة : يابن وشيكة وهي ام ابي مسلم

---

(١٠) الاغاني جـ ٣ ص ١٤٧ .
(١١) نفسه جـ ٣ ص ١٥٠ .
(١٢) نفسه جـ ٣ ص ١٥١ .

من الفــاطميين الدعــاة الى الهوى

جهــارا ومن يهديــك مثل ابن فاطم

هذا البيت الذي خافه ، وحذفه بشار من الابيات !

... [13] دخل يزيد بن منصور الحميري على المهدي وبشار بين يديه ينشده قصيدة امتدحه بها ، فلما فرغ منها اقبل عليه يزيد بن منصور الحميري وكانت فيه غفلة فقال له : ياشيخ ماصناعتك ؟

فقال : اثقب اللؤلؤ فضحك المهدي ثم قال لبشار : اعزب ويلك ، اتتنادر على خالي ؟

فقال له : وما اصنع به ؟ يرى شيخا اعمى ينشد الخليفة شعرا ويسأله عن صناعته !

... مرّ بشار بقاص في البصرة يقول في قصصه : من صام رجبــا وشعبان ورمضان بنى الله له قصرا في الجنة ، صحنه ألف فرسخ في مثلها ، وعلوه ألف فرسخ وكل باب من أبواب بيوته ومقاصيرة عشرة فراســخ في مثلها . قال : فالتفت بشار الى قائده فقال : بئست واللــه الدار في كانــون الثاني . قال الفضل بن سعيد : وحدثني رجل من اهل البصرة ممن كان يتزوج بالنهاريات قال : تزوجت امرأة منهن ، فاجتمعت معها في علو بيت وبشــار تحتنا او كنا في اسفل البيت وبشار في علوه مع امرأة فنهق حمار في الطريق، فاجابه حمار في الجيران وحمار في الدار فارتجت الناحية بنهيقها ، وضرب الحمار الذي في الدار الارض برجله ، وجعل يدقهــا بها دقــا شــديدا ، فسمعت بشار يقول للمرأة : نفخ يعلم الله في الصور ، وقامت القيامة ، أمــا تسمعين كيف يدق على أهل القبور حتى يخرجوا منها ؟ قال : ولم يلبــث

---

(١٣) نفسه جـ ٣ ص ١٥٢ .

(١٤) الاغاني جـ ٣ ص ١٥٣ .

ان نزعت شاة كانت في السطح فقطعت حبلها وعدت فالقت طبقا وغضارة الى الدار فانكسرا وتطاير حمام ودجاج كن في الدار لصوت الغضارة وبكى صبي في الدار فقال بشار : صح والله الخبر ، ونشر أهل القبور من قبورهم، ازفت يشهد الله الازفة ، وزلزلت الارض زلزالها فعجبت من كلامه ، وغاظني ذلك ، فسألت من المتكلم ؟ فقيل لي : بشار فقلت : علمت انه لا يتكلم بمثل هذا غير بشار .

... [١٥] مر بشار برجل ، رمحته بغلة وهو يقول : الحمد لله . شكرا. فقال له بشار : استزده يزدك قال : ومر به قوم يحملون جنازة وهم يسرعون المشي بها فقال : مالهم مسرعين ؟ اتراهم سرقوه فهم يخافون ان يلحقوا فيؤخذ منهم ؟

...(قال) [١٦] احمد بن خلاد ، قال حدثني ابي ، قال : قلت لبشار : انك لتجيء بالشيء الهجين المتفاوت قال : وما ذاك ؟ قلت : بينما تقول شعرا تثير به النقع وتخلع به القلوب ... تقول :

ربابة ربة البيت
تصب الخل في الزيت

لها عشر دجاجات
وديك حسن الصوت !

فقال : لكل وجه موضع ، فالقول الاول جِدٌ ، وهذا قلته في ربابة جاريتي ، وانا لا اكل البيض من السوق ، وربابة هذه لها عشر دجاجات وديك فهي تجمع لي البيض وتحفظه عندها فهذا عندها أحسن من قولي (قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل) عندك !

---

(١٥) نفسه ج ٣ ص ١٥٤ .
(١٦) الاغاني ج ٣ ص ١٥٦ .

...رفع [١٧] غلام بشار اليه في حساب نفقة جلاء مرآة عشرة دراهم ، فصاح به بشار وقال : والله مافي الدنيا اعجب من جلاء مرآة اعمى بعشرة دراهم . والله لو صدئت عين الشمس حتى يبقى العالم في ظلمة مابلغت اجرة من يجلوها عشرة دراهم .

...كان [١٨] بشار يحشو شعره اذا اعوزته القافية والمعنى بالاشياء التي لاحقيقة لها ، فمن ذلك انه انشد يوما شعرا فقال فيه :

غنّني للغريض يا بن قنان !

فقيل له : من ابن قنان هذا ؟ لسنا نعرفه من مغني البصرة . قال : ما عليكم منه ؟ الكم قبله دين فتطالبوه به او ثأر تريدون ان تدركوه ؟ كَفَلت لكم به فاذا اغاب طالبتموني باحضاره ؟ قالوا : ليس بيننا وبينه شيء من هذا ، وانما اردنا ان نعرفه . فقال : هو رجل يغني لي ولا يخرج من بيتي ، فقالوا له : الى متى ؟

قال : مذ يوم ولد الى يوم يموت .

قال : وانشدنا ايضا في هذه القصيدة .

..... ووافاني هلالُ السماء في البردانِ

فقلنا : يا ابا معاذ ، اين البردان هذا ؟ لسنا نعرفه بالبصرة . فقال : هو بيت في بيتي سميته البردان ، افعليكم من تسميتي داري وبيوتها شيء فتسألوني عنه !

...[١٩] مررت ببشار يوما وهو جالس على بابه وحده وليس معه خلق وبيده مِخْصَرَة يلعب بها وقدامه طبق فيه تفاح واُتْرُجّ فلما رأيته وليس

---

(١٧) نفسه جـ ٣ ص ١٥٥ .
(١٨) نفسه جـ ٣ ص ١٥٧ .

عنده احد تافت نفسي الى ان اسرق مابين يديه ، فجئت قليلا قليلا وهـو كاف يده حتى مددت يدي لاتناول منه فرفع القضيب وضرب به يدي ضربه كاد يكسرها • فقلت : قطع الله يدك يابن ••• انت الان أعمى !

فقال : يا احمق فاين الحس ؟

•••[20] جئت بشارا ذات يوم فحدثني قال : ماشعرت منـذ ايام الا بقارع يقرع بابي مع الصبح ، فقلت : ياجارية انظري من هذا ؟ فرجعت الي وقالت : هذا مالك بن دينار • فقلت : ماهو من اشكالي ولا اضرابي ، ثـم قلت : ائذني له • فدخل ، فقال : يا ابا معاذ اتشتم اعراض الناس وتشبـب بنسائهم ؟ فلم يكن عندي الا ان دفعت عن نفسي ، وقلت : لا اعود ، فخرج عني •

••• قال[21] ابو النضير الشاعر : انشدت بشارا قصيدة لي • فقال لي : ايجيئك شعرك هذا كلما شئت ام هذا شيء يجيئك في الفينة بعد الفينة اذا تعللت به ؟

فقلت : بل هذا شعر يجيئني كلما اردته •

فقال لي : قل ، فانك شاعر •

فقلت له : لعلك حابيتني ابا معاذ وتحملت لي•

فقال : انت ــ ابقاك الله ــ اهون علي من ذلك !

••• كان[22] بشار يعطي ابا الشمقمق في كل سنة مائتي درهم فأتاه ابو الشمقمق في بعض تلك السنين فقال له :

---

(١٩) الاغاني ج ٣ ص ١٦٢ .
(٢٠) نفسه ج ٣ ص ١٦٤ .
(٢١) نفسه ج ٣ ص ١٧٤ .
(٢٢) الاغاني ج ٣ ص ١٨٨ .

هلم الجزية يا ابا معاذ • فقال : ويحك أجزية هي ؟

قال : هو ما تسمع !

فقال له بشار يمازحه : انت افصح مني ؟

قال : لا

قال : فأعلم مني بمثالب الناس ؟

قال : لا

قال : فاشعر مني ؟

قال : لا

قال : فلم اعطيك ؟

قال : لئلا اهجوك

فقال له : ان هجوتني هجوتك !

فقال له ابو الشمقمق : هكذا هو ؟

قال : نعم ، فقل ما بدا لك •

فقال ابو الشمقمق ••• فوثب بشار فامسك فمه وقال : اراد والله ان يشتمني ، ثم دفع اليه مائتي درهم ! ثم قال له لايسمعنّ هذا منك الصبيان يا ابا الشمقمق !

••• (وجاء [٢٣] مرة) فقال له : اني مررت بصبيان البصرة فسمعتهم ينشدون ••• فاخرج اليه بشار مائتي درهم فقال : خذه هذه ، لاتكن راوية الصبيان يا ابا الشمقمق !

••• [٢٤] وكان لبشار اخوان يقال لاحدهما بشر وللاخر بشير وكانا قصابين وكان بشار بارا بهما على انه كان ضيق الصدر ، متبرما بالناس • فكان يقول : اللهم اني قد تبرمت بنفسي وبالناس ، اللهم فارحني منهم • وكان

---

(٢٣) نفسه جـ ٣ ص ١٨٩ •

اخوته يستعيرون ثيابه فيوسخونها وينتون ريحها فاتخذ قميصا له جيبان وحلف الا يعيرهم ثوبا من ثيابه ، فكانوا ياخذونها بغير اذنه فاذا دعا بثوبه فلبسه فانكر رائحته فيقول اذا وجد رائحة كريهة من ثوبه : اينما اتوجه الق سعدا . فاذا اعياه الامر خرج الى الناس في تلك الثياب على نتنها ووسخها فيقال له : ماهذا يا ابا معاذ فيقول : هذه ثمرة صلة الرحم !

...كنت [٢٥] اكلم بشارا وارد عليه سوء مذهبه بميله الى الانحاد فكان يقول : لا أعرف الا ماعاينته او عاينت مثله !

وكان الكلام يطول بيننا . فقال لي : ما أظن الامر يا ابا خالد الا كما تقول ، وان الذي نحن فيه خذ لان ! ولذلك اقول :

طبعت على مافيّ غير مخير
هواي ولو خيرت كنت المهذبا !

... جاءنا [٢٦] بشار يوما فقلنا له : مالك مغتما . فقال : مات حماري فرأيته في النوم ، فقلت له : لم مت ؟ لم أكن احسن اليك ؟

فقال :

سيدى خذ بي اتانا
عند باب الاصبهاني
تيمتني ببنان
وبدل قد شجاني
تيمتني يوم رحنا
سل جسمي وبراني

---

(٢٤) نفسه جـ ٣ ص ٢٠٢ .
(٢٥) الاغاني جـ ٣ ص ٢٢١ .
(٢٦) نفسه جـ ٣ ص ٢٢٦ .

ولهـا خـد أسـيل
مثـل قـد الشيفـران

فلـذا مـتّ ولـو عشـت
اذاً طـال هـواني

فقلت له : ما الشيفران ؟

قال : وما يدريني ، هذا من غريب الحمار ، فاذا لقيته فاسأله !

...لما نزل [٢٧] المهدي بالبصرة كان معه حمدويه صاحب الزنادقة فدفع اليه بشارا وقال : اضربه ضرب التلف ، فضربه ثلاثة عشر سوطا فكان كلما ضربه سوطا قال له : ارجعتني ويلك !

فقال : يازنديق اتضرب ولا تقول : باسم الله ؟ قال : ويلك اثريد هو فاسمي الله عليه ؟

قال : ومات من ذلك الضرب !

(٣) ت ٢٣٦ ـ جعفر بن علبة الحارثي (٢٨) :

جعفر بن عُلبة بن ربيعة بن عبد يغوث الشاعر اسير يوم الكُلاب بن معاوية بن ملاءة بن المعفّل بن كعب بن الحارث بن كعب ويكنى ابا عارم وعارم ابن له قد ذكره في شعره . وهو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقل غزل فارس مذكور في قومه وكان ابوه علبة بن ربيعة شاعرا ايضا ... (و) [٢٩] كان جعفر بن علبة يزور نساء من عقيل بن كعب وكانوا متجاورين هم وبنو الحارث بن كعب فاخذته عقيل فكشفوا دبر قميصه

---

(٢٧) الاغاني جـ ٣ ص ٢٤٥ .
(٢٨) نفسه جـ ١٣ ص ٤٤ .
(٢٩) نفسه جـ ١٣ ص ٥٠ .

وربطوه الى جمته وضربوه بالسياط وكتفوه ثم اقبلوا به وادبروا على النسوة اللاتي كان يتحدث اليهن على تلك الحال ليغيظوهن ويفضحوه عندهن فقال لهم : ياقوم لاتفعلوا فان هذا الفعل مُثْلَة وانا احلف لكم بما يثلج صدوركم الا ازور بيوتكم ابدا ولا الجها فلم يقبلوا منه ... وجعلوا [٣٠] ... يضربونه ويَغْرون به سفهاءهم حتى شفوا انفسهم منه ثم خلوا سبيله فلم تمض الا ايام قليلة حتى عاد جعفر ومعه صاحبان له فدفع راحلته حتى اولجها البيوت ثم مضى ... فتبعوه حتى انتهوا اليه والى صاحبيه ... فوثب عليهم جعفر ابن علبة وصاحباه بالسيوف فقتلوا منهم رجلا وجرحوا آخر وافترقوا فاستعدت عليهم عقيل السري بن عبدالله الهاشمي عامل المنصور على مكة فاحضرهم وحبسهم ... فحينئذ دعا بجعفر فقاد منه ... فلما اخرج جعفر للقود قال له غلام من قومه : اسقيك من ماء بارد ؟ قال له : اسكت لا أم لك اني اذن لمهياف [٣١] وانقطع شسع نعله فوقف فاصلحه ... (و)[٣٢] لما قتل جعفر بن علبة قام نساء الحي يبكين عليه وقام ابوه الى كل ناقة وشاة فنحر اولادها والقاها بين ايديها وقال : ابكين معنا على جعفر ! فما زالت النوق ترغو والشاء تثغوا والنساء يصحن ويبكين وهو يبكي معهن فما رئي يوم كان اوجع واحرق مأتما في العرب من يومئذ .

(٤) ت ٢٣٧ ـ الحسين بن مطير (٣٣) :

هو الحسين بن مُطير بن مُكَمِّل مولى بني أسد بن خُزيمة ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن اسد وكان جده مُكَمِّل عبدا فاعتقه مولاه وقيل : بل كاتبه فسعى في مكاتبته حتى اداها واعتق وهو من مخضرمي

---

(٣٠) نفسه جـ ١٣ ص ٥١ .
(٣١) الذي لاصبر له على العطش .
(٣٢) الاغاني جـ ١٣ ص ٥٥ .
(٣٣) نفسه جـ ١٥ ص ٣٣١ . حقق شعره ونشره في بغداد الدكتور محسن غياض ١٩٧١ وحققه ونشره الدكتور حسين عطوان .

الدولتين الاموية والعباسية شاعر متقدم في القصيد والرجز فصيح قد مدح بني امية وبني العباس ... (و) كان من ساكني زبالة وكان زيه وكلامه يشبه مذاهب الاعراب واهل البادية وذلك بين في شعره .

(٥) ت ٢٣٨ ـ حماد الراوية (٣٤) :

هو حماد بن مَيسر فيما ذكره الهيثم بن عدي وكان صاحبه وراويته واعلم الناس به وزعم انه مولى بني شيبان وذكر المدائني والقحذامي انه حماد ابن سابور وكان من اعلم الناس بايام العرب واخبارها واشعارها وانسابها ولغاتها وكانت ملوك بني امية تقدمه وتؤثره وتستزيره فيفد عليهم وينادمهم ويسألونه عن ايام العرب وعلومها ويجزلون صلته ... (و) طلب[٣٥] المنصور حماداً الراوية فطلب ببغداد فلم يوجد وسئل عنه اخوانه فعرّفوا من سألهم انه بالبصرة فوجهوا اليه برسول يشخصه قال الرسول : فوجدته في حانة وهو عريان يشرب نبيذا من اجانة ... (و) [٣٦] كان حماد في أول أمره يصحب الصعاليك واللصوص فنقب ليلة على رجل فاخذ ماله وكان فيه جزء من شعر الانصار فقرأه حماد فاستحلاه وتَحَفّظه ثم طلب الادب والشعر وايام الناس ولغات العرب بعد ذلك وترك ماكان عليه فبلغ في العلم مابلغ ... (برواية) انهم [٣٧] كانوا في دار امير المؤمنين المهدي بعيساباذ وقد اجتمع فيها عدة من الرواة والعلماء بايام العرب وادابها واشعارها ولغاتها اذ خرج بعض اصحاب الحاجب فدعا بالمفضل الضبي الرواية فدخل فمكث مليا ثم خرج الينا ومعه حماد والمفضل جميعا وقد بان في وجه حماد الانكسار والغم وفي وجه المفضل السرور والنشاط ثم خرج حسين الخادم معهما فقال :

---

(٣٤) نفسه جـ ٦ ص ٦٨ .
(٣٥) نفسه جـ ٦ ص ٧٧ .
(٣٦) الاغاني جـ ٦ ص ٨٣ .
(٣٧) نفسه جـ ٦ ص ٨٥ .

يا معشر من حضر من أهل العلم ان أمير المؤمنين يعلمكم انه قد وصل حمادا الشاعر بعشرين ألف درهم لجودة شعره وابطل روايته لزيادته في اشعار الناس ماليس منها ووصل المفضل بخمسين ألفا لصدقه وصحة روايته فمن أراد ان يسمع شعرا جيدا محدثا فليسمع من حماد ومن أراد رواية صحيحة فليأخذها عن المفضل فسألنا عن السبب فاخبرنا ان المهدي قال للمفضل لما دعا به وحده : اني رأيت زهير بن ابي سلمى افتتح قصيدة بان قال : «دع ذا وعد القول في هرم» ولم يتقدم له قيل ذلك قول فما الذي امر نفسه بتركه ؟ فقال له المفضل : ماسمعت يا أمير المؤمنين في هذا شيئا الا اني توهمته كان يفكر في قوله بقول او يروي ان يقول شعرا فعدل عنه الى مدح هرم وقال : «دع ذا...» ثم دعا حماداً فسأله عن مثل ما سأل عنه المفضل فقال : ليس هكذا قال زهير يا امير المؤمنين . قال : فكيف قال ؟ فانشده ... (ف) استحلفه بايمان البيعة ... فاقر له حينئذ انه قائلها ...

قال الوليد (٣٨) بن يزيد لحماد الراوية : لم سميت الراوية وما بلغ من حفظك حتى استحققت هذا الاسم ؟ فقال له : يا أمير المؤمنين ان كلام العرب يجري على ثمانية وعشرين حرفا وانا انشدك على كل حرف منها مائة قصيدة فقال : ان هذا لحفظ . هات ! فاندفع ينشد حتى مل الوليد ثم استخلف على الاستماع منه خليفة حتى وفاه ماقال ! .

(٦) ت ٢٣٩ ـ حماد عجرد (٣٩) :

هو حماد بن يحيى بن عمر بن كليب ويكنى ابا عمر مولى بني عامر بن صعصعة وذكر ابن النطاح انه مولى بني سراة ... واصله ومنشؤه بالكوفة

---

(٣٨) نفسه جـ ٦ ص ٨٩ .
(٣٩) الاغاني جـ ١٤ ص ٣٠٤ .

وكان يبرى النبل. وقيل ابوه كان نبّالاً ولم يتكسب هو بصناعةغيرالشعر..
وحماد من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية الا انه لم يشتهر في ايام بني امية شهرته في أيام بني العباس وكان خليعا ماجنا متهما في دينه مرميا بالزندقة ...

...(و) [٤٠] ان حمّاداً لقب بعجرد لان اعرابيا مر به في يوم شديد البرد وهو عريان يلعب مع الصبيان فقال له : تعجردت ياغلام فسمي عجردا
... (و) [٤١] حدثني ابو نواس قال : كنت اتوهم ان حماد عجرد انما رمي بالزندقة لمجونه في شعره حتى حبست في حبس الزنادقة فاذا حماد عجرد امام من أئمتهم واذا له شعر مزاوج من بيتين بيتين يقرأون به في صلاتهم . قال : وكان له صاحب يقال له حريث على مذهبه .

... (و) [٤٢] اشاع بشار في الناس ان حماد عجرد كان ينشد شعرا ورجل بازائه يقرأ القرآن وقد اجتمع الناس عليه فقال حماد : علام اجتمعوا ؟ فوالله لما أقول احسن مما يقول . قال : وكان بشار يقول : لما سمعت هذا من حماد مقته عليه .

... (و) [٤٣] ان حمّاداً نزل بالاهواز على سليم بن سالم فاقام عنده مدة مستترا من محمد بن سليمان ثم خرج من عنده يريد البصرة فمر بشير زاذ ان في طريقه فمرض بها فاضطر الى المقام بها بسبب علته فاشتد مرضه فمات هناك ودفن على تلعة !

---

(٤٠) نفسه جـ ١٤ ص ٣٠٦ .
(٤١) نفسه جـ ١٤ ص ٣٠٧ .
(٤٢) نفسه جـ ١٤ ص ٣١٢ .
(٤٣) نفسه جـ ١٤ ص ٣٦٢ .

(٧) ت ٢٤٠ ـ ابو حية النميري (٤٤) :

ابو حية الهيثم بن الربيع بن زُرارة بن كثير بن جناب بن كعب بن مالك بن عامر بن نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ... وابو حية شاعر مجيد مقدم من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وقد مدح الخلفاء فيهما جميعا وكان فصيحا مقصدا راجزا من ساكني البصرة وكان أهوج جبانا بخيلا كذابا معروفا بذلك اجمع وكان ابو عمرو بن العلاء يقدمه وقيل : انه كان يصرع .

... كان لابي حية سيف يسميه «لعاب المنية» ليس بينه وبين الخشبة فرق وكان من اجبن الناس قال : فحدثني جار له قال : دخل ليلة الى بيته كلب فظنه لصا فاشرفت عليه وقد انتضى سيفه لعاب المنية وهو واقف في وسط الدار وهو يقول :

ايها المغتر بنا والمجتري علينا بئس والله ما اخترت لنفسك : خير قليل وسيف صقيل لعاب المنية الذي سمعت به مشهورة ضربته لاتخاف نبوته . اخرج بالعفو عنك قبل ان ادخل بالعقوبة عليك . اني والله ان ادع قيسا اليك لاتقم لها وما قيس ؟ تملأ والله الفضاء خيلا ورجلا سبحان الله ما اكثرها واطيبها . فبينا هو كذلك اذ خرج الكلب فقال : الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفاني حربا !

قال ابو (٤٥) حية النميري :

اتدري ما يقول القدريون قلت : لا . قال : يقولون : ان الله لايكلف

---

(٤٤) الاغاني جـ ١٦ ص ٢٣٦ . نشر شعره الدكتور يحيى الجبوري ، دمشق ١٩٧٥ .

(٤٥) نفسه جـ ١٦ ص ٢٣٧ .

العباد مالا يطيقون ولا يسألهم مالا يجدون وصدق والله القدريون ولكن لا أقول كما يقولون !

... (و) [٤٦] قال سلمة بن عياش لابي حية النميري : اتدري ما يقول الناس ؟ قال : وما يقولون ؟ قال : يقولون : اني اشعر منك . قال : انا لله هلك والله الناس . قال : وكان ابو حية النميري مجنونا يصرع وقد أدرك هشام بن عبدالملك .

كان أبو حية النميري من أكذب الناس فحدث يوما : انه يخرج الى الصحراء فيدعو الغربان فتقع حوله فيأخذ منها ماشاء فقيل له : يا ابا حية افرأيت ان اخرجناك الى الصحراء فدعوتها فلم تأتك فماذا تصنع ؟ قال : ابعدها الله اذا !

قال : وحدث يوما قال : عنّ لي ظبي يوما فرميته فراغ عن سهمي فعارضه السهم ثم راغ فعارضه فما زال والله يروغ ويعارضه حتى صرعه ببعض الجبّانات !

قال : وقال يوما : رميت والله ظبية فلما نفذ سهمي عن القوس ذكرت بالظبية حبيبة لي فعدوت خلف السهم قد قبضت على قُذَذِه [٤٧] قبل ان يدركها !

(٨) ت ٢٤١ ـ ابن الخياط (٤٨) :

هو عبدالله بن محمد بن سالم بن يونس وقيل : يونس بن سالم ذكر الزبير بن بكار انه مولى لقريش وذكره غيره انه مولى لهذيل وهو شاعر ظريف ماجن خليع هجاء خبيث مخضرم من شعراء الدولة الاموية والعباسية

---

(٤٦) نفسه جـ ١٦ ص ٢٣٧ .
(٤٧) الريش في السهم !
(٤٨) الاغاني جـ ١٩ ص ٢٧٣ .

وكان منقطعا الى آل الزبير بن العوام مدحا لهم وقدم على المهدي مع عبدالله بن مصعب فاوصله اليه وتوصّل له ان سمع شعره واحسن صلته ... (و) كان [٤٩] يونس الخياط عاقا لابيه ... (و) [٥٠] مر رجل بيونس بن عبدالله الخياط وهو يعصر حلق ابيه وكان عاقا به فقال له : ويلك اتفعل هذا بابيك ؟ وخلصه من يده ثم اقبل على الاب يعزيه ويسكن منه فقال له الاب : يا اخي لاتلمه واعلم انه ابني حقا . والله لقد خنقت ابي في هذا الموضع الذي خنقني فيه فانصرف عنه الرجل وهو يضحك ... (و) [٥١] حدثنا يونس بن الخياط قال : كان لابي صديق وكان يدعوه ليشرب معه فاذا سكر خلع عليه قميصه فاذا اصحا من غد بعث اليه فاخذه .

(٩) ت ٢٤٢ ـ ابو دلامة (٥٢) :

ابو دلامة زَنْد بن الجَون واكثر الناس يصحف اسمه فيقول « زيد » بالياء وذلك خطأ وهو «زند» بالنون وهو كوفي اسود مولى لبني أسد كان ابوه عبدا لرجل منهم يقال له : فضافض فاعتقه وادرك اخر ايام بني أمية ولم يكن له في ايامهم نباهة ونبغ في أيام بني العباس . وانقطع الى ابي عباس وابي جعفر المنصور والمهدي فكانوا يقدمونه ويصلونه ويستطيبون مجالسته ونوادره ... ولم يصل الى احد من الشعراء ما وصل الى ابي دلامة من المنصور خاصة وكان فاسد الدين رديء المذهب مرتكبا للمحارم مضيعا للفروض مجاهرا بذلك وكان يعلم هذا منه ويعرف به فيتجافى عنه للطف محله وكان اول ماحفظ من شعره واسنيت الجوائز له به قصيدة مدح ابا جعفر المنصور وذكر قتله ابا مسلم ... انشدها المنصور في محفل من

---

(٤٩) نفسه جـ ١٩ ص ٢٧٤ .
(٥٠) نفسه جـ ١٩ ص ٢٧٩ .
(٥١) نفسه جـ ١٩ ص ٢٨١ .
(٥٢) الاغاني جـ ١٠ ص ٢٤٧ .

الناس فقال له : احتكم ، قال : عشرة الاف درهم ! فامر له بها ، فلما خلا به قال : ايه ! اما والله لو تعديتها لقتلتك !

... (و) كان [٥٣] ابو جعفر المنصور قد أمر اصحابه بلبس السواد وقلانس طوال تدعم بعيدان من داخلها وان يعلقوا السيوف في المناطق ويكتبوا على ظهورهم : «فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم» فدخل عليه ابو دلامة في هذا الزي فقال له ابو جعفر : ماحالك ؟ قال : شرّ حال ، وجهي في نصفي وسيفي في استي وكتاب الله وراء ظهري وقد صبغت بالسواد ثيابي ، فضحك منه واعفاه وحده من ذلك ، وقال له : اياك ان يسمع هذا منك احد ... وكني [٥٤] ابا دلامة باسم جبل بمكة يقال له ابو دلامة كانت قريش تئد فيه البنات في الجاهلية وهو باعلى مكة ... (و) [٥٥] لما مات ابو العباس السفاح وولي المنصور دخل عليه ابو دلامة فقال له ابو جعفر : الست القائل لابي العباس ... فقال ابو دلامة : ان اخاك صلى الله عليه غلبني على صبري وسلبني عزيمتي وعزني باحسانه الي وجزعي عليه فقلت مالم اتامله واني أرغب في الثمن فاستفره السلعة حيا وميتا فان اعطيت ما اعطى اخذت ما أخذ فأمر به فحبس ثلاثا ثم خلى سبيله ودعاه اليه فوصله ثم عاد له الى ماكان عليه !

... (و) [٥٦] عزم موسى بن داود بن علي الهاشمي على الحج فقال لابي دلامة : احجج معي ولك عشرة الاف درهم فقال : هاتها فدفعت اليه فاخذها وهرب الى السواد فجعل ينفقها هناك ويشرب بها الخمر فطلبه موسى فلم يقدر عليه وخشي فوت الحج فخرج فلما شارف القادسية اذا هو بابي

---

(٥٣) الاغاني ج ١٠ ص ٢٤٨ .
(٥٤) الاغاني ج ١٠ ص ٢٤٩ .
(٥٥) الاغاني ج ١٠ ص ٢٥٤ .
(٥٦) الاغاني ج ١٠ ص ٢٥٥ .

دلامة خارجا من قرية الى اخرى سكران فامر باخذه وتقييده وطرحه في محمل بين يديه ففعل ذلك به فلما سار غير بعيد اقبل على موسى وناداه :

والله ما فيَّ من اجرٍ فتطلبه
ولا الثناءُ على ديني بمحمودِ

فقال موسى : القوه ! لعنه الله عن المحمل ودعوه ينصرف •

فالقى وعاد الى قصفه بالسواد حتى نفذت العشرة الاف درهم •

•••(و) [٥٧] دخل ابو دلامة على المهدي وهو يبكي قال مالك ؟ قال : ماتت أم دلامة ••• فأمر له بثياب وطيب ودنانير وخرج فدخلت أم دلامة على الخيزران فأعلمتها ان ابا دلامة قد مات فاعطتها مثل ذلك وخرجت فلما التقى المهدي والخيزران عرفا حيلتهما فجعلا يضحكان لذلك ويعجبان منه •

••• (عن ابي عبدالله العقيلي) قال : [٥٨] رأيت على ابي دلامة فروة في الصيف فقلت له : الا تمل هذه الفروة • قال : بلى ورب مملول لايستطاع فراقه فنزعت فاضل ثيابي في موضعي ودفعتها اليه ••• !

(١٠) ت ٢٤٣ ــ ابو دهمان (٥٩) :

ابو دُهمان الغِلابي شاعر من شعراء البصرة ممن ادرك دولتي بني أمية وبني العباس ومدح المهدي وكان طيبا ظريفا مليح النادرة •

(١١) ت ٢٤٤ ــ رؤبة بن العجاج (٦٠) :

هو رؤبة بن العجاج واسم العجاج عبدالله بن رؤبة بن حنيفة وهو ابو

---

(٥٧) نفسه جـ ١٠ ص ٢٦٧ .
(٥٨) نفسه جـ ١٠ ص ٢٧٦ .
(٥٩) الاغاني جـ ٢٢ ص ٢٦٩ .
(٦٠) نفسه جـ ٢٠ ص ٣١٢ .

خريم بن مالك بن قدامة بن اسامة بن الحارث بن عوف بن مالك بن سعد ابن زيد مناة بن تميم من رجاز الاسلام وفصحائهم المذكورين المقدمين منهم. يروى نزل البصرة وهو من مخضرمي الدولتين مدح بني امية ومدح بني العباس ومات في ايام المنصور وقد اخذ عنه وجوه اهل اللغة وكان يقتدون به ويحتجون بشعره ويجعلونه اماما يكنى ابا الجَحّاف وابا العجاج ...

(و) [٦١] كان رؤبة بن العجاج يأكل الفأر فقيل له في ذلك وعوتب فقال : هو والله انظف من دواجنكم ودجاجكم اللواتي يأكلن القذر وهل يأكل الفأر الا نقي البر ولباب الطعام ؟!

(١٢) ٢٤٥ ـ ابن ابي الزوائد (٦٢) :

اسمه سليمان بن يحيى بن زيد بن معبد بن ايوب بن هلال بن عوف ابن نضلة بن عصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن المنصور ويقال له : ابن ابي الزوائد ايضا . شاعر مقل من مخضرمي الدولتين . وكان يؤم الناس في مسجد رسول الله (ص) ... كان ابن ابي الزوائد يتعشق جارية سوداء مولاة الصهيبيين وكان يختلف اليها وهي في النخل بحاجزة .

... ان ابن ابي [٦٣] الزوائد كان عنده امرأة انصارية فطال لبثها عنده حتى ملها وابغضها ...

(١٣) ت ٢٤٦ ـ سديف مولى بني هاشم (٦٤) :

هو سُدَيف بن ميمون مولى خُزاعة وكان سبب ادعائه ولاء بني هاشم انه تزوج مولاة لال ابي لهب فادعى ولاءهم ودخل في جملة مواليهم على الايام

---

(٦١) نفسه جـ ٢٠ ص ٣١٨ .
(٦٢) نفسه جـ ١٤ ص ١١٥ .

(٦٤) الاغاني جـ ١٦ ص ٨٦ . جمع شعره ونشره في النجف رضوان مهدي العبود / ١٩٧٤ .

... وسديف شاعر مقل من شعراء الحجاز ومن مخضرمي الدولتين وكان شديد التعصب لبني هاشم مظهرا كذلك في أيام بني امية وكان يخرج الى احجار صفا في ظهر مكة يقال له : صفي السبَّاب ويخرج مولى لبني امية معه يقال له : سَبْلَب فيتسابان ويتشاتمان ويذكران المثالب والمعايب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتعصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى تكون بينهم الجراح والشجاج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويعاقب الجناة فلم تزل تلك العصبية بمكة حتى شاعت في العامة والسفلة وكانوا صنفين يقال لهم : السُديفية والسَبْلَبية طول ايام بني امية ثم انقطع ذلك في ايام بني هاشم وصارت العصبية بمكة بين الحَنّاطين والجَزّارين !

(١٤) ت ٢٤٧ ـ سلمة بن عياش (٦٥) :

سلمة بن عياش مولى بني حِسْل بن عامر بن لؤي شاعر بصري من مخضرمي الدولتين وكان يتدين وانقطع الى جعفر ومحمد ابني سليمان بن علي ابن عبدالله بن عباس ومدحهما فأكثر واجاد .

(١٥) ت ٢٤٨ ـ صخر بن الجعد الخضري (٦٦) :

صَخْر بن الجَعْد الخُضَري والخُضر ولد مالك بن طريف بن محارب ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . وصخر احد بني جِحاش بن سلمة ابن ثعلبة بن مالك بن طريف قال : وسمي ولد مالك بن طريف : الخضر والعرب تسمي الاسود : الاخضر . وهو شاعر فصيح من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وقد كان يعرض لابن ميادة لما انقضى مابينه وبين حكم الخضري من المهاجاة ورام ان يهاجيه فترفع ابن ميادة عنه .

---

(٦٤) الاغاني جـ ١٦ ص ٨٦ .
(٦٥) نفسه جـ ٢٠ ص ٢٥٥ .
(٦٦) نفسه جـ ٢٢ ص ٣٨ .

... (و) [٦٧] كان صخر بن الجعد مغرما بكأس بنت بجير بن جندب وكان يشبب بها .

(١٦) ٢٤٩ - طريح بن اسماعيل الثقفي (٦٨) :

...طريح بن اسماعيل بن عبيد بن أسيد بن عِلاج بن ابي سَلَمة بن عبدالعُزّى بن عَنَزة بن عَوْف بن قَسيّ وهو ثقيف بن مُنبّه بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن حَصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر .

...وام [٦٩] طريح بنت عبد الله بن سباع بن عبد العزّى بن نضلة بن غبشان من خزاعة وهم حلفاء بني زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وسباع بن عبدالعزّى هو الذي قتله حمزة بن عبدالمطلب يوم احد ... فحمي وحشي لقوله وغضب لسباع فرمى حمزة بحربة فقتله رحمة الله عليه ... ويكنى طريح ابا الصلت ... ونشأ [٧٠] طريح في دولة بني امية واستفرغ شعره في الوليد بن يزيد وادرك دولة بني العباس ومات في ايام المهدي وكان الوليد له مكرما مقدما لانقطاعه اليه ولخؤولته في ثقيف .

(١٧) ت ٢٥٠ - العبلي (٧١) :

اسمه عبدالله بن عمر بن عبدالله بن علي بن عدي بن ربيعة بن عبدالعزي بن عبدشمس بن عبد مناف ويكنى ابا عدي . شاعر مجيد من شعراء قريش ومن مخضرمي الدولتين وله اخبار مع بني امية وبني هاشم تذكر في غير هذا الموضع ... (و) عبدالله بن عمر هذا الشاعر فكان في ايام بني امية يميل

---

(٦٧) الاغاني ج ٢٢ ص ٣٨ .
(٦٨) نفسه ج ٤ ص ٣٠٤ . نشر شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في القسم الثالث من (شعراء أمويون) .
(٦٩) نفسه ج ٤ ص ٣١٠ .
(٧٠) نفسه ج ٤ ص ٣١١ .
(٧١) نفسه ج ١١ ص ٢٧٥ .

الى بني هاشم ويذم بني امية ولم يكن منهم اليه صنيع جميل فسلم بذلك في ايام بني العباس ثم خرج على المنصور في ايامه مع عمر بن عبدالله بن حسن ...(و) كان [72] ابو عدي الاموي الشاعر يكره مايجري عليه بنو امية من ذكر علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسبّه على المنابر ويظهر الانكار لذلك فشهد عليه قوم من بني امية بمكة بذلك ونهوه فانتقل الى المدينة .

(١٨) ت ٢٥١ ـ ابو عطاء السندي (٧٣) :

ابو عطاء اسمه : افلح بن يسار مولى بني اسد ثم مولى عمرو بن سِماك بن حصين الاسدي منشأه الكوفة وهو من مخضرمي الدولتين مدح بني امية وبني هاشم وكان ابوه يسار سنديا اعجميا لايفصح وكان في لسان ابي عطاء لكنه شديدة ولثغة فكان لايفصح وكان له غلام فصيح سماه : عطاء وتكنى به وقال : قد جعلتك ابني وسميتك بكنيتي فكان يرويه شعره فاذا مدح من يجتديه او ينتجعه امره بانشاده ماقاله ... (و) كثر مال ابي عطاء السندي بعد ان اعتق فاعنته مواليه وطمعوا فيه وادعوا رقه فشكا ذلك الى اخوانه فقالوا له : كاتبهم فكاتبهم على اربعة الاف درهم وسعى له أهل الادب والشعر فيها ... وكان [74] ابو عطاء من شعراء بني امية ومداحهم والمنصبي الهوى اليهم وادرك دولة بني العباس فلم تكن له فيها نباهه فهجاهم وفي آخر ايام المنصور مات وكان مع ذلك من احسن الناس بديهة واشدهم عارضة وتقدما وشهد ابو عطاء حرب بني امية وبني العباس فابلى وقتل غلامه مع ابن هبيرة وانهزم هو .

... (و) كنت [75] جالسا مع سليمان بن مجالد وعنده ابو عطاء السندي

---

(٧٢) الاغاني جـ ١١ ص ٢٨٣ .
(٧٣) نفسه جـ ١٧ ص ٢٤٥ .
(٧٤) نفسه جـ ١٧ ص ٢٤٧ .

اذ قام راوية ابي عطاء ينشده مديحا لابي عطاء وابو عطاء جالس لايتكلم اذ قال الراوية ينشده :

فما فضلت يمينُك من يمين
ولا فضلت شمالُك من شمال

هكذا بالرفع فغضب ابو العطاء وقال : ويلك فما «مدهته» اذا انما «هزوته» يريد : ما مدحته اذا انما هجوته ثم انشده ابو عطاء :

فما « فزلت » يمينَك من يمين
ولا « فزلت » شمالَك من شمال

فكدت اضحك ولم اجسر لاني رأيت القوم جميعا بهم مثل مابي وهم لايضحكون خوفا منه ! ...

(١٩) ت ٢٥٢ ـ القطامي (٧٦) :

القُطامي لقب غلب عليه واسمه عُمير بن شيم وكان نصرانيا وهو شاعر اسلامي مقل جدا .

(٢٠) ت ٢٥٣ ـ مطيع بن ايـاس (٧٧) :

هو مطيع بن اياس الكناني . ذكر الزبير بن بكار انه من بني الديل بن بكر بن عبدمناة وذكر اسحق الموصلي عن سعيد بن سلم انه من بني ليث بن بكر والدّيل وليث اخوان لاب وام وامهما ام خارجة واسمها عمرة بنت سعد ابن عبدالله بن قراد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن اراش

---

(٧٥) نفسه ج ١٧ ص ٢٥٧ .
(٧٦) الاغاني ج ٢٣ ص ١٧٥ . نشره وحققه الدكتور ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب بيروت /١٩٦٠ .
(٧٧) نفسه ج ١٣ ص ٢٧٥ .

ابن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان وهي التي يضرب بها المثل • فيقال : (اسرع من نكاح ام خارجة !) ••• قال النسابون : بلغ من سرعة نكاحها ان الخاطب كان يأتيها فيقول لها : خِطْب" ! فتقول له : نِكْح" ! ••• (و) [٧٨] كان اياس بن مسلم ابو مطيع بن اياس شاعرا وكان قد وفد الى نصر بن سيار بخراسان••• وهو [٧٩] (مطيع) شاعر من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وليس من فحول الشعراء في تلك ولكنه كان ظريفا خليعا حلو العشرة مليح النادرة ماجنا متهما في دينه بالزندقة ويكنى ابا سلمى ومولده ومنشؤه الكوفة •

••• وكان [٨٠] منقطعا الى الوليد بن يزيد بن عبدالملك ومتصرفا بعده في دولتهم ••• ثم انقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن ابي جعفر المنصور فكان معه حتى مات ولم اسمع له مع احد منهم خبرا الا حكاية بوفوده على سليمان بن علي وانه ولاه عملا واحسبه مات في تلك الايام ••• (و) [٨١] ان مطيع بن اياس وعمارة بن حمزة من بني هاشم ـ وكانا مرميين بالزندقة ـ نزعا الى عبدالله بن معاوية بن جعفر بن ابي طالب لما خرج في اخر دولة بني امية واول ظهور الدولة العباسية بخراسان وكان ظهر على نواح من الجبل ••• (و) [٨٢] دخل مطيع بن اياس على عبدالله بن معاوية يوما وغلام واقف على رأسه يذب عنه بمنديل ـ ولم يكن في ذلك الوقت مذابّ وانما المذاب عباسية ـ فلما نظر مطيع الى الغلام كاد عقله يذهب وجعل يكلم ابن معاوية ويلجلج•••(و) [٨٣] ان الرشيد اتى ببنت مطيع بن اياس في الزنادقة فقرأت

---

(٧٨) نفسه ج ١٣ ص ٢٧٦ •
(٧٩) نفسه ج ١٣ ص ٢٧٧ •
(٨٠) الاغاني ج ١٣ ص ٢٧٧ •
(٨١) نفسه ج ١٣ ص ٢٨٠ •
(٨٢) نفسه ج ١٣ ص ٢٨١ •
(٨٣) نفسه ج ١٣ ص ٢٩٦ •

كتابهم واعترفت به وقالت : هذا دين علمنيه ابي وتبت منه فقبل توبتها وردها الى اهلها .

... وكان [٨٤] مطيع يرمي بالابنة ... وسقط لمطيع حائط فقال له بعض اصدقائه : احمد الله على السلامة . قال : احمد الله انت الذي لم تُرِعك هدته ولم يصبك غباره ولم تغرم اجرة بنائه .

... (و) [٨٥] رفع صاحب الخبر الى المنصور ان مطيع بن اياس زنديق وانه يعاشر ابنه جعفرا وجماعة من اهل بيته ويوشك ان يفسدوا اديانهم وينسبوا الى مذاهبه فقال له المهدي : انا به عارف اما الزندقة فليس من اهلها ولكنه خبيث الدين فاسق مستحل للمحارم . قال : فاحضره وانهه عن صحبة جعفر وسائر اهله فاحضره ... وقال للربيع اضربه مائتي سوط واحبسه قال : ولم ياسيدي قال : لانك سكير خِمّير قد افسدت اهلي كلهم بصحبتك.. ثم قال : قد رفع الي صاحب الخبر انك تتماجن على السؤال وتضحك منهم . قال : لا والله ماذلك من فعلي ولا شأني ولا جرى مني قط الا مرة فان سائلا اعمى اعترضني وقد عبرت الجسر على بغلتي وظنني من الجند فرفع عصاه في وجهي ثم صاح : اللهم سخر الخليفة لان يعطي الجند ارزاقهم فيشتروا من التجار الامتعة ويربح التجار عليهم فتكثر اموالهم فتجب فيها الزكاة فيصدقوا علي منها . فنفرت بغلتي من صياحه ورفعه عصاه في وجهي حتى كدت أسقط في الماء فقلت : يا هذا ما رأيت اكثر فضولا منك . سل الله ان يرزقك ولا تجعل هذه الحوالات والوسائط التي لايحتاج اليها فان هذه المسائل فضول فضحك الناس منه ورفع عليّ في الخبر قولي له هذا. فضحك المهدي وقال : خلوه ولا يضرب ولا يحبس ... (و) [٨٦] كان مطيع بن اياس

---

(٨٤) نفسه ج ١٣ ص ٣٠٣ .
(٨٥) نفسه ج ١٣ ص ٣١٧ .
(٨٦) الاغاني ج ١٣ ص ٣٢٣ .

عاقا بابيه شديد البغض له وكان يهجوه ... (و) [87] جلس مطيع بن اياس في العلة التي مات فيها في قبة خضراء وهو على فرش خضر فقال له الطبيب : أي شيء تشتهي اليوم ؟ قال : اشتهي الا اموت قال : ومات في علته هذه وذلك بعد ثلاثة اشهر مضت له من خلافة الهادي .

(٢١) ت ٢٥٤ ـ ابن المولى (٨٨) :

هو محمد بن عبدالله بن مسلم بن المولى مولى الانصار ثم من بني عمرو بن عوف شاعر متقدم مجيد من مخضرمي الدولتين ومداحي اهلهما وقدم على المهدي وامتدحه بعدة قصائد فوصله بصلات سنيّة وكان ظريفا عفيفا نظيف الثياب حسن الهيئة .

(٢٢) ت ٢٥٥ ـ المؤمل بن اميل (٨٩) :

المؤَمِل بن أُمَيْل بن أُسيد المحاربي من محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر .

شاعر كوفي مخضرم من مخضرمي شعراء الدولتين الاموية والعباسية وكانت شهرته في العباسية اكثر لانه كان من الجند المرتزقة معهم ومن يخصهم ويخدمهم من اوليائهم وانقطع الى المهدي في حياة أبيه وبعد وفاته وهو صالح المذهب في شعره ليس من المبرزين الفحول ولا المرذولين وفي شعره لين وله طبع صالح وكان يهوى امرأة من أهل الحيرة يقال لها هند ...

(و) حدثني المؤمل قال : قدمت على المهدي وهو بالري وهو اذ ذاك ولي عهد فامتدحته بابيات فامر لي بعشرين ألف درهم فكتب بذلك صاحب البريد

---

(٨٧) نفسه جـ ١٣ ص ٣٣٥ .
(٨٨) نفسه جـ ٣ ص ٢٨١ .
(٨٩) نفسه جـ ٢٢ ص ٢٥٥ .
(٩٠) الاغاني جـ ٢٢ ص ٢٥٦ .

الى ابي جعفر المنصور ... وكتب الى كاتب المهدي ان يوجه اليه بالشاعر فطلب ولم يقدر عليه وكتب الى ابي جعفر انه قد توجه الى مدينة السلام فاجلس قائدا من قواده على جسر النهروان وامره ان يتصفح الناس رجلا رجلا فجعل لاتمر به قافلة الا تصفح من فيها ومرت قافلة التي فيها المؤمل ...فلما سأله من انت (قال المؤمل قلت) : انا المؤمل بن اميل المحاربي...فقبض علي واسلمني الى الربيع فادخلني الى ابي جعفر وقال له : هذا الشاعر الذي اخذ من المهدي عشرين ألفا قد ظفرنا به فقال : ادخلوه الي فادخلت اليه فسلمت تسليم مذعور مروع فرد السلام ... (و) قال : اتيت غلاما غرا فخدعته قلت: نعم . اصلح الله امير المؤمنين اتيت غلاما كريما فخدعته فانخدع . قال : فكأن ذلك اعجبه فقال : انشدني ماقلت فيه فانشدته ... فقال : والله لقد احسنت ولكن هذا لايساوي عشرين ألف درهم فاين المال ؟ قلت : ها هوذا ! قال : ياربيع امضِ معه فاعطه اربعة الآف درهم وخذ منه الباقي .

... (نام) [٨١] فانتبه فزعا فاذا هو قد عمي !

(٢٣) ت ٢٥٦ ـ ابن ميادة (٩٢) :

اسمه الرَّمَّاح بن أبرد بن ثوبان بن سُراقة بن حَرملة هكذا قال الزبير ابن بكار في نسبه وقال ابن الكلبي : ثَوبان بن سراقة بن سلمى بن ظالم ويقال : سراقة بن قيس بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن سعد بن ذُبيان بن بغيض بن ريث بن زيد بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وامه ميادة ام ولد بربرية وروى انها كانت صقلبية ويكنى ابا شُرحبيل وقيل بل يكنى ابا شراحيل وكان ابن ميادة يزعم ان امه

---

(٩١) نفسه جـ ٢٢ ص ٢٦٣ .
(٩٢) نفسه جـ ٢ ص ٢٢٧ . جمع شعره وحققه الاستاذ محمد نايف الدليمي الموصل ١٩٧٠ .

فارسية ... وابن [٩٣] ميادة شاعر فصيح مقدم مخضرم من شعراء الدولتين وجعله ابن سلام في الطبقة السابعة وقرن بين عمر بن لجأ والعُجيف العقيلي والعُجير السلولي ... ويقال [٩٤] ان الشعر اتى ابن ميادة عن اعمامه من قبل زهير ... (و) كان [٩٥] ابن ميادة احمر سبطا عظيم الخلق طويل اللحية وكان لبّاسا عطيّرا مادنوت من رجل كان أطيب عرفا منه .

(٢٤) ت ٢٥٧ ــ ابو نخيلة الحماني (٩٦) :

ابو نخيلة اسمه لاكنيته ويكنى ابا الجُنَيد ... لايعرف له اسم غيره وكان له كنيتان : ابو الجنيد وابو العرماس وهو ابن حزن بن زائدة بن لقيط ابن هرم بن يثربي وقيل : ابن اثربي بن ظالم بن مجاشر بن حماد بن عبدالعُزّى ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وكان عاقا بابيه فنفاه ابوه عن نفسه فخرج مشكوكا في نسبه مطعونا عليه وكان الاغلب عليه الرجز وله قصيد ليس بالكثير ولما خرج الى الشام اتصل الاغلب بمسلمة بن عبدالملك فأصطنعه واحسن اليه واوصله الى الخلفاء واحدا بعد واحد واستماحهم له فاغنوه وكان بعدذلك قليل الوفاء لهم وانقطع الى بني هاشم ولقب نفسه شاعر بني هاشم فمدح الخلفاء من بني العباس وهجا بني امية فاكثر وكان طامعا بطنا فحمله ذلك على ان قال في المنصور ارجوزة يغريه به فيها بخلع عيسى بن موسى وبعقد العهد لابنه محمد المهدي فوصله ابو جعفر المنصور بالفي درهم وامره ان ينشدها بحضرة عيسى بن موسى ففعل فطلبه عيسى فهرب منه وبعث في طلبه مولى له فادركه في طريق خراسان فذبحه وسلخ جلده ... (و)[٩٧] لما حبس عمر بن هبيرة الفرزدق وهو امير العراق ابى ان يشفع فيه احدا فدخل

---

(٩٣) الاغاني جـ ٢ ص ٢٢٨ .
(٩٤) نفسه جـ ٢ ص ٢٣٤ .
(٩٥) نفسه جـ ٢ ص ٢٣٥ .
(٩٦) نفسه جـ ٢٠ ص ٣٦١ .
(٩٧) الاغاني جـ ٢٠ ص ٣٦٧ .

ابو نخيلة في يوم فطر فوقف بين يديه وانشأ يقول ... قال [٩٨] : فامر باطلاقه وقد كان اطلق قبله رجلا من عجل جيء به من عين التمر قد افسد فشفعت فيه بكر بن وائل فاطلقه .

...فلما اخرج الفرزدق سأل عَمَّن شفع له فاخبر فرجع الى الحبس وقال : لا اريمه ولو مت ! ايطلق قبلي بكرى واطلق بشفاعة دعيّ ! والله لا اخرج هكذا ولو من النار فاخبر ابن هبيرة بذلك فضحك ودعا به فاطلقه وقال : قد وهبتك لنفسك ... (و) [٩٩] كان ابو نخيلة اذا نزل به ضيف هجاه ... (و) [١٠٠] كان ... نذلا يرضيه القليل ويسخطه ... (و) دخل ابو نخيلة على عمر بن هبيرة وعنده رؤبة وقد قام من مجلسه فاضطجع خلف ستر فانشد ابو نخيلة مديحه ثم قال ابن هبيرة له : يا ابا نخيلة أي شيء احدثت بعدنا ؟ فاندفع ينشده ارجوزة لرؤبة فلما توسطها كشف رؤبة الستر واخرج رأسه من تحته فقال له : كيف انت يا ابا نخيلة . فقطع انشاده وقال : بخير يا ابا العجاج . المعذرة اليك ماعلمت مكانك !

فقال له : يا ابا نخيلة الم انهك ان تعرض لشعري اذا كنت حاضرا فاما اذا غبت فشأنك به . فضحك ابو نخيلة وقال : هل انا الا حسنة من حسناتك وتابع لك وحامل عنك ؟ فعاد رؤبة الى موضعه ولم يراجعه حرفا ...

(و) عن [١٠١] علي بن ابي نخيلة : قال : كان ابي معجبا بي شديد الرقة علي والمحبة لي فكان اذا اكل خصني باطيب طعامه واذا نام اضجعني الى جنبه فغاظ ذلك امرأته ام حماد الحنفية فجعلت تعذله وتؤنبه ...

---

(٩٨) نفسه ج ٢٠ ص ٣٦٨ .
(٩٩) نفسه ج ٢٠ ص ٣٦٩ .
(١٠٠) نفسه ج ٢٠ ص ٣٧٣ .
(١٠١) نفسه ج ٢٠ ص ٣٨١ .

(٢٥) ت ٢٥٨ ـ ابن هرمة (١٠٢) :

هو ابراهيم بن علي بن سَلَمة بن هَرمة بن هُذيل . هكذا ذكر يعقوب ابن السكيت ... (و) قالوا : هو ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة ابن الهُذيل بن ربيع بن عامر بن صُبيح بن كنانة بن عدي بن قيس بن الحارث بن فِهْر .

... (و) (١٠٣) كان ابن هَرْمة مدمنا للشراب مغرما به فاتى ابا عمرو بن ابي راشد مولى عدوان فاكرمه وسقاه اياما ثلاثة فدعا ابن هرمة بالنبيذ فقال له غلام لابي عمرو بن ابي راشد : قد نفذ نبيذنا فنزع ابن هرمة رداءه عن ظهره فقال للغلام : اذهب به الى ابن حونك (نباذ كان بالمدينة) فارهنه فقال له : اين رداؤك يا ابا اسحق ؟ قال : نصف في القدح ونصف في بطنك .

... (وفي رواية) كنت (١٠٤) مع السرى بن عبدالله باليمامة وكان يتشوق الى ابراهيم بن علي بن هرمة ويحب ان يفد عليه فاقول : مايمنعك ان تكتب اليه ؟ فيقول : اخاف ان يكلفني من المؤونة مالا اطيق فكنت اكتب بذلك الى ابن هرمة فكره ان يقدم عليه الا بكتاب منه ثم غلب فشخص اليه فنزل علي ومعه راويته ربيح فقلت له : مامنعك من القدوم على الامير وهو من الحرص على قدومك على ماكتبت به اليك ؟ قال : الذي منعه من الكتاب الي فدخلت على السرى فاخبرته بقدومه فَسُرَّ بذلك وجلس للناس مجلسا عاما ثم اذن لابن هرمة فدخل عليه ومعه راويته ابن ربيح وكان ابن هرمة قصيرا دميما اريمص وكان ابن ربيح طويلا جسيما نقي الثياب فسلم على السرى ثم قال له : اصلحك الله اني قد قلت شعرا اثنيت فيه عليك . فقال : انشد

---

(١٠٢) الاغاني جـ ٤ ص ٣٦٩ وانظر جـ ٥ ص ٢٣٤ . نشر شعره وحققه محمد جبار المعيبد ونشر في دمشق ١٩٦٩ .

(١٠٣) نفسه جـ ٤ ص ٣٧٥ .

(١٠٤) نفسه جـ ٤ ص ٣٨٣ .

فقال : هو ينشد فجلس فانشده ابن ربيح ... فأمر [١٠٥] له بسبعمائة دينار في قضاء دينه ومائة دينار يتجهز بها ومائة دينار يعرّض بها اهله ومائة دينار اذا قدم على اهله .

(٢٦) ت ٢٥٩ ـ ابو الهندي (١٠٦) :

اسمه غالب بن عبدالقدوس بن شبث بن ربعي . وكان شاعرا مطبوعا ادرك الدولتين : دولة بني امية واول دولة ولد العباس وكان جزل الشعر حسن الالفاظ لطيف المعاني وانما اخمله وأمات ذكره عن بلاد العرب ومقامه بسجستان وبخراسان وشغفه بالشراب ومعاقرته اياه وفسقه وماكان يتهم به من فساد الدين واستفرغ شعره بصفة الخمر وهو اول من وصفها من شعراء الاسلام فجعل وصفها وكده وقصده ...

(و) كان [١٠٧] ابو الهندي يشرب معنا بمرو وكان اذا سكر يتقلب تقلبا قبيحا في نومه فكنا كثيرا مانشد رجله لئلا يسقط من السطح فسكر ليلة وشددنا رجله بحبل وطولنا فيه ليقدر على القيام للبول وغير ذلك من حوائجه فتقلب وسقط من السطح فامسكه الحبل فبقي منكسا وتخنق بما في جوفه من الشراب فاصبحنا فوجدناه ميتا . قال صدقة : فمررت بقبره بعد ذلك فوجدت عليه مكتوبا :

اجعلوا ان مت يوما كفني
ورق الكرم وقبري معصره !

انني ارجو من الله غدا
بعد شرب الراح حسن المغفره

---

(١٠٥) نفسه ج ٤ ص ٣٨٨ .
(١٠٦) الاغاني ج ٢٠ ص ٢٩٣ . نشر شعره عبدالله الجبوري في بغداد .
(١٠٧) نفسه ج ٢٠ ص ٢٩٦ .

قال : فكان الفتيان بعد ذلك يجيئون الى قبره ويشربون ويصبون القدح اذا انتهى اليه على قبره ...

... (وقيل) [١٠٨] انه خرج وهو سكران في ليلة باردة من حانة خمار في كوه زيان فاصابه ثلج في طريقه فقتله فوجد من غد ميتا على الطريق ... (و) مر [١٠٩] نصر بن سيار بابي الهندي وهو سكران يتمايل فوقف عليه فعذله وسبّه وقال : ضيعت شرفك وفضحت اسلافك فلما طال عتابه التفت اليه فقال : لولا اني ضيعت شرفي لم تكن انت على خراسان !

فانصرف نصر خجلا ... !



(١٠٨) نفسه جـ ٢٠ ص ٢٩٧ .
(١٠٩) نفسه جـ ٢٠ ص ٢٩٩ .

(٥)

شخصيّات دولة بني العبّاس

شخصيات كتاب الأغـاني

(١٧) ت ٢٧٥ ـ ابو حفص الشطرنجي

(١٨) ت ٢٧٦ ـ خالد الكاتب

(١٩) ت ٢٧٧ ـ ابن دُرَّاج الطفيلي

(٢٠) ت ٢٧٨ ـ دعبل بن علي الخزاعي

(٢١) ت ٢٧٩ ـ ابو دلف

(٢٢) ت ٢٨٠ ـ ديك الجن

(٢٣) ت ٢٨١ ـ ربيعة الرقّي

(٢٤) ت ٢٨٢ ـ الرقاشي

(٢٥) ت ٢٨٣ ـ زياد الاعجم

(٢٦) ت ٢٨٤ ـ سعيد بن حُميد الكاتب

(٢٧) ت ٢٨٥ ـ سعيد بن وهب

(٢٨) ت ٢٨٦ ـ سلم الخاسر

(٢٩) ت ٢٨٧ ـ سليمان بن وهب

(٣٠) ت ٢٨٨ ـ السيد الحميري

(٣١) ت ٢٨٩ ـ ابو الشبل البُرجمي

(٣٢) ت ٢٩٠ ـ ابو شُراعة القيسي

(٣٣) ت ٢٩١ ـ ابو الشيص

(٣٤) ت ٢٩٢ ـ العباس بن الاحنف

(٣٥) ت ٢٩٣ ـ العتّابي

(٣٦) ت ٢٩٤ ـ عبدالصمد بن المعذّل

(٣٧) ت ٢٩٥ ـ عبدالله بن الحسن بن الحسن

(٣٨) ت ٢٩٦ ـ عبدالله بن العباس الربيعي

(٣٩) ت ٢٩٧ ـ عبدالله بن محمد بن عتاب بن اسحق البواب

(٤٠) ت ٢٩٨ ـ عبدالله بن مصعب الزبير

(٤١) ت ٢٩٩ ـ عبدالله بن المعتز

(٤٢) ت ٣٠٠ ـ ابو العبر الهاشمي

(٤٣) ت ٣٠١ ـ ابو العتاهية

(٤٤) ت ٣٠٢ ـ العطوي

(٤٥) ت ٣٠٣ ـ عكاشة العَمّي

(٤٦) ت ٢٠٤ ـ علي بن اديم

(٤٧) ت ٣٠٥ ـ علي بن أميّة

(٤٨) ت ٣٠٦ ـ علي بن جبلة

(٤٩) ت ٣٠٧ ـ علي بن الجهم

(٥٠) ت ٣٠٨ ـ علي بن الخليل

(٥١) ت ٣٠٩ ـ علي بن عبدالله الجعفري

(٥٢) ت ٣١٠ ـ عمارة بن عقيل

(٥٣) ت ٣١١ ـ العماني الراجز

(٥٤) ت ٣١٢ ـ عنان الجارية

(٥٥) ت ٣١٣ ـ عيسى بن قدامة

(٥٦) ت ٣١٤ ـ عيسى بن موسى الهاشمي

(٥٧) ت ٣١٥ ـ ابن ابي عيينة

(٥٨) ت ٣١٦ ـ فضل الشاعرة

(٥٩) ت ٣١٧ ـ ابن قنبر

(٦٠) ت ٣١٨ ـ ابو مالك الاعرج

(٦١) ت ٣١٩ ـ ماني الموسوس

(٦٢) ت ٣٢٠ ـ محمد بن امية

(٦٣) ت ٣٢١ ـ محمد بن حازم

(٦٤) ت ٣٢٢ ـ محمد بن صالح العلوي

(٦٥) ت ٣٢٣ ـ محمد بن عبدالملك الزيات

(٦٦) ت ٣٢٤ ـ محمد بن كناسة

(٦٧) ت ٣٢٥ ـ محمد بن وُهيب

(٦٨) ت ٣٢٦ ـ ابو محمد اليزيدي

(٦٩) ت ٣٢٧ ـ محمد بن يسير

(٧٠) ت ٣٢٨ ـ مُرَّة بن عبدالله النهدي

(٧١) ت ٣٢٩ ـ مروان بن ابي حفصة

(٧٢) ت ٣٣٠ ـ مروان بن ابي حفصة الاصغر

(٧٣) ت ٣٣١ ـ مروان بن عيسى

(٧٤) ت ٣٣٢ ـ مسلم بن الوليد

(٧٥) ت ٣٣٣ ـ ابن مناذر

(٧٦) ت ٣٣٤ ـ منصور النمري

(٧٧) ت ٣٣٥ ـ المؤمل بن جميل بن يحيى بن ابي حفصة بن عمرو بن مروان ابن ابي حفصة

(٧٨) ت ٣٣٦ ـ ناهض بن ثومة

(٧٩) ت ٣٣٧ ـ نصيب الاصغر

(٨٠) ت ٣٣٨ ـ والبة بن الحباب

(٨١) ت ٣٣٩ ـ يوسف بن الحجاج الصيقل

(١) ت ٢٥٩ ـ ابان بن عبدالحميد اللاحقي (١) :

أبان بن عبدالحميد بن لاحِق بن عُفَيْر مولى بني رِقاش . قال ابو عبيدة : بنو رِقاش ثلاثة نفر ينسبون الى أمهم واسمها رِقاش وهم مالك وزيد مَناة وعامر بنو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

... كان [٢] يحيى بن خالد البرمكي قد جعل امر الشعراء وامتحان اشعارهم وترتيبهم في الجوائز الى ابان بن عبدالحميد اللاحقي فلم يرض ابو نواس المرتبة التي جعله فيها ابان .

...(٣) ان ابان بن عبدالحميد عاتب البرامكة على تركهم ايصاله الى الرشيد وايصال مديحه اليه ، فقالوا : وما تريد من ذلك ؟ قال : اريد ان أحظى منه بمثل مايحظى به مروان بن حفصة . فقالوا له : ان لمروان مذهبا في هجاء آل ابي طالب وذمهم وبه يحظى ، وعليه يعطي ، فاسلكه حتى تفعل .

قال : لا استحل ذلك . قالوا : فما تصنع ، لاتجيء أمور الدنيا الا بما لايحل ، فقال ابان ...

وهي [٤] (قصيدة طويلة) تركت ذكرها لما فيها ، فقال الفضل : ما يرد على أمير المؤمنين اليوم شيء أعجب من أبياتك ، فركب فانشدها الرشيد فأمر

---

(١) الاغاني حـ ٢٣ ص ٢٠ .
(٢) نفسه حـ ٢٣ ص ٢١ .
(٣) نفسه حـ ٢٣ ص ٢٨ .
(٤) الاغاني حـ ٢٣ ص ٢٩ .

لابان بعشرين ألف درهم ، ثم اتصل بعد ذلك مدحه الرشيد وخص به •

••• جلس [٥] ابان بن عبدالحميد ليلة في قوم فثلب ابا عبيدة : فقال : يقدح في الانساب ولا نسب له ، فبلغ ذلك ابا عبيدة ، فقال في مجلسه :لقد أغفل السلطان كل شيء حين أغفل أخذ الجزية من أبان اللاحقي وهو واهله يهود وهذه منازلهمفيها اسفار التوراة وليس فيها مصحف ، واوضح الادلة على يهوديتهم ان اكثرهم يدعى حفظ التوراة ولا يحفظ من القرآن ما يصلي بـه •••

(٢) ت ٢٦٠ ـ ابراهيم بن سيابة (٦) :

ابراهيم بن سيابة مولى بني هاشم ، وكان يقال : ان جده حجام اعتقه بعض الهاشميين وهو من مقاربي شعراء وقته ، ليست له نباهة ، ولا شعر شريف ، وانما كان يميل بمودته ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابنه اسحق فغنيا في شعره ، ورفعا منه ، وكانا يذكرانه للخلفاء والوزراء ويذكرانهم به اذا غنيا في شعره فينفعانه بذلك ، وكان خليعا ماجنا طيب النادرة ، وكان يرمى بالابنـة •

••• عاتبنا [٧] ابن سيابة على مجونه فقال : ويلكم ! لان القى اللـه تبارك وتعالى بذل المعاصي فيرحمني ، احب ألي من ان القاه اتبختر ادلالا بحسناتي فيمقتني • قال : ورأيت ابن سيابة يوما وهو سكران وقد حمل في طبق يعبرون به على الجسر ، فسألهم انسان : ماهذا ؟ فرفع رأسه من الطبق وقال : هذا بقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ياكشخان !

[٨] قال لي ابراهيم بن سيابة الشاعر : اذا كانت في جيرانك جنازة وليس

---

(٥) الاغاني حـ ٢٣ ص ٣٥ •
(٦) نفسه حـ ١٢ ص ٨٠ •
(٧) نفسه حـ ١٢ ص ٨١ •
(٨) نفسه حـ ١٢ ص ٨٣ •

في بيتك دقيق فلا تحضر الجنازة ، فان المصيبة عندك أكبر منها عند القوم ، وبيتك أولى بالمأتم من بيتهم •

(٣) ت ٢٦١ ـ ابراهيم بن العباس (٩) :

ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، وكان صول رجلا من الاتراك ، ففتح يزيد بن المهلب بلده واسلم على يديه فهم موالي يزيد ••• وكان محمد ابن صول يكنى ابا عمارة احد الدعاة ، وقتله عبدالله بن علي لما خالف مع مقاتل بن حكيم العكي وعدة آخرين • واما ابراهيم بن العباس واخوه عبدالله فانهما كانا من وجوه الكتاب ، وكان عبدالله اسنهما واشدهما تقدما وكان ابراهيم آدبهما واحسنهما شعرا وكان يقول الشعر ، ثم يختاره ويسقط رذله ، ثم يسقط الوسط ، ثم يسقط مايسبق اليه ، فلا يدع من القصيدة الا اليسير ، وربما لم يدع منها الا بيتا او بيتين •

••• كان [١٠] اسحق بن ابراهيم بن اخي زيدان صديقا لابراهيم بن العباس فانسخه شعره في مدح الرضا ، ثم ولي ابن العباس في أيام المتوكل ديوان الضياع فعزله عن ضياع كانت بيده بحلوان وطالبه بمال وجب عليه ، وتباعد بينهما ، فقال اسحق لبعض من يثق به : قل لابراهيم بن العباس : والله لئن لم يكفف عما يفعله فيّ لاخرجن قصيدته في الرضا بخطه الى المتوكل ، فاحجم عنه ابراهيم وتلافاه ووجه من ارتجع القصيدة منه وجعله على ثقة من انه لايظهرها ثم افرج عنه وازال ماكان يطالبه به •

(٤) ت ٢٦٢ ـ ابراهيم بن المدبر (١١) :

ابو اسحق بن المدبر ، شاعر ، كاتب ، متقدم من وجوه كتاب أهل

---

(٩) الاغاني حـ ١٠ ص ٤٣ . نشر شعره في الطرائف الادبية بتحقيق عبد العزيز الميمني / ١٩٣٧ .

(١٠) الاغاني حـ ١٠ ص ٥٣ .

(١١) نفسه حـ ٢٣ ص ١٥١ .

العراق ومتقدميهم وذوي الجاه والمتصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات، وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله ، وكانت بينه وبين عريب حال مشهورة ، كان يهواها وتهواه، ولهما في ذلك أخبار كثيرة ، قد ذكرت بعضها في أخبار عريب .

... (١٢) كان في اصبع ابراهيم بن المدبر خاتمان وهبتهما له عريب وكانا مشهورين لها ، فاجتمع مع ابي العبيس بن حمدون في اليوم التاسع والعشرين من شعبان على شرب ، فلما سكرا اتفقا على ان يصير ابراهيم الى ابي العبيس ويقيم عنده من غد ، ان لم ير الهلال واخذ الخاتمين منه رهنا ، ورئي الهلال في تلك الليلة واصبح الناس صياما ، فكتب ابراهيم الى ابي العبيس يطالبه بالخاتمين فدافعه . وعبث به .

... وكتبت (١٣) اليه (عريب) وقد بلغها صومه يوم عاشوراء : قبل الله صومك ، وتلقاه بتبليغك ما التمست ، كيف ترى نفسك ؟ ــ نفسي فداؤك ولم كدرت جسمك في آب ، اخرجه الله عنك في عافية ، فانه فظ غليظ ، وانت محرور ، واطعام عشرة مساكين أعظم لاجرك ، ولو علمت لصمت لصومك مساعدة وكان الثواب في حسناتك دوني لان نيتي في الصوم كاذبة !

...(١٤) وَلِيَ ابراهيم بن المدبر بعقب نكبته وزوالها عنه الثغور الجزرية فكان اكثر مقامه بمنبج .

... (وله) (١٥) دفتر فيه شعر ابراهيم بن المدبر اهداه مجموعا الى أخيه أحمد .

---

(١٢) الاغاني حـ ٢٢ ص ١٦٠ .
(١٣) الاغاني حـ ٢٢ ص ١٧٠ .
(١٤) نفسه حـ ٢٢ ص ١٧٣ .
(١٥) نفسه حـ ٢٢ ص ١٧٥ .

(٥) ت ٢٦٣ ـ احمد بن يوسف الكاتب (١٦) :

هو احمد بن يوسف بن صبيح الكاتب ، واصله من الكوفة ، وكان مذهبه الرسائل والانشاء ، وله رسائل معروفة ، وكان يتولى ديوان الرسائل للمأمون ، ويكنى ابا جعفر • وكان موسى بن عبدالملك غلامه وخريجه •

••••واخوه القاسم بن يوسف محمد شاعر مليح الشعر وكان ينتمي الى بني عِجل ، ولم يكن اخوه محمد يدعي ذلك •

••••وكان القاسم قد جعل وكده في مدح البهائم ومراثيها فاستغرق اكثر شعره في ذلك !

(٦) ت ٢٦٤ ـ آدم بن عبدالعزيز (١٨) :

آدم بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وامه أم عاصم بنت سفيان بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم ايضا •

وهو احد مَنْ مَنَّ عليه ابو العباس السفّاح من بني أمية لما قتل من وجد منهم ، وكان آدم أول امره خليعا ماجنا منهوماً في الشراب ، ثم نسك بعدما عمر ، ومات على طريقة محمودة • كان ••• يشرب الخمرة ويفرط في المجون، وكان شاعرا فاخذه المهدي فضربه ثلاثمائة سوط على ان يقر بالزندقة ، فقال : والله ما أشركت بالله طرفة عين • ومتى رأيت قرشيا تزندق ؟ !

(٧) ت ٢٦٥ ـ ابو الاسد (١٩) :

اسمه (فيما ذكر لنا عيسى بن الحسين الوراق) نباتة بن عبدالله الحماني

---

(١٦) الاغاني حـ ٢٢ ص ٥٦٥ •
(١٧) الاغاني حـ ٢٢ ص ٥٦٧ •
(١٨) نفسه حـ ١٥ ص ٢٢٧ •

... وهو شاعر مطبوع متوسط الشعر ، من شعراء الدولة العباسية من أهل اندينور ، وكان طَبًّا ، مليح النوادر ، مزاح ، خبيث الهجاء . وكان صديقا لعلويه المغني الاعسر ، ينادمه ويواصل عشرته ويصله علويه بالاكابر ، ويعرضه للمنافع ، وله صنعة في كثير من شعره ... كان [20] منقطعا الى الفيض بن صالح وزير المهدي .

(٨) ت ٢٦٦ ـ اسماعيل القراطيسي (٢١) :

هو اسماعيل بن معمر الكوفي ، مولى الاشاعثة ، وكان مألفا للشعراء . فكان ابو نواس ، وابو العتاهية ، ومسلم ، وطبقتهم يقصدون منزله ، ويجتمعون عنده ، ويتصفون ، ويدعو لهم القيان ، وغيرهن من الغلمان ويساعدهم .

(٩) ت ٢٦٧ ـ اشجع السلمي (٢٢) :

... كان أشجع بن عمرو السُّلَمي يكنى ابا الوليد من ولد الشَّريد بن مطرود السُّلمي . تزوج أبوه امرأة من أهل اليمامة فشخص معها الى بلدها ، فولدت له هناك أشجع ، ونشأ باليمامة ، ثم مات أبوه فقدمت به أمه البصرة ، تطلب ميراث أبيه وكان له هناك مال ، فماتت بها ، وربي أشجع ونشأ بالبصرة، فكان من لايعرفه يدفع نسبه ، ثم كبر ، وقال الشعر واجاد وعد في الفحول وكان الشعر يومئذ في ربيعة واليمن ، ولم يكن لقيس شعر معدود ، فلما نجم اشجع وقال الشعر افتخرت به قيس ، واثبتت نسبه . وكان له اخوان أحمد وحُريث ابنا عمرو وكان احمد شاعرا ولم يكن يقارب أشجع ، ولم

---

(١٩) نفسه حـ ١٤ ص ١٢٥ .
(٢٠) الاغاني حـ ١٤ ص ١٢٨ .
(٢١) نفسه حـ ٢٣ ص ٧٢ .
(٢٢) الاغاني حـ ١٨ ص ١٤٣ . نشر شعره بتحقيق خليل بنيان ونشر في بغداد .

يكن لحُريث شعر ، ثم خرج أشجع الى الرقة والرشـيد بهـا ••• ومدح البرامكة ، وانقطع الى جعفر خاصة ، واصفاه مدحه ، فاعجب به ووصفه الى الرشيد ، ومدحه ، فاعجب به ايضا ، فأثرى وحسنت حـاله في ايامـه ، وتقدم عنده •

••• حدثني [٢٣] اشجع السلمي قال : كنت ذات يوم في مجلس بعض اخواني اتحدث وانشد ، اذ دخل عليهم انس بن ابي شخ النصري صـاحب جعفر بن يحيى ••• فقال : انك شاعر فما يمنعك من جعفر بن يحيى ؟ فقلت : ومـن لي بجعفر بن يحيى ؟ فقال : انا • فقل ابياتا ولا تطل ، فانه يمل الاطالة. فقلت : لست بصاحب اطالة ، فقلت ابياتا على نحو ما رسم لي ••• فدخلت فاستنشدني فانشدته •

••• فأمر [٢٤] لي بعشرة آلاف درهم • قال : وكان اشجع يحب الثياب وكان يكتري الخلعة كل يوم بدرهمين ، فيلبسها اياما ثم يـكترى غيرهـا ، فيفعل بها مثل ذلك • قال : فابتعت اثوابا كثيرة بباب الكرخ فكسوت عيالي وعيال اخوتي حتى انفقتها ••• وكان [٢٥] جعفر يجري عليه في كل جمعـة مائة دينار ، مدة مقامه ببابه •

(١٠) ت ٢٦٨ ـ البحتري (٢٦) :

هو الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شلال بن جابر بن سلمة بن مسهر ابن الحارث بن جُشم بن ابي حارثة بن جدى بن بدول بن بُحتر بن عنود بن عمير بن سلامان بن تعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة وهو طيء بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان• ويكنى ابا عبادة، شاعر

---

(٢٣) الاغاني حـ ١٨ ص ١٤٩ •
(٢٤) نفسه حـ ١٨ ص ١٤٩ •
(٢٥) نفسه حـ ١٨ ص ١٥٠ •
(٢٦) نفسه حـ ٢١ ص ٣٩ •

فاضل ، فصيح ، حسن المذهب نقي الكلام مطبوع • كان مشايخنا رحمة الله عليهم يختمون به الشعراء المحدثين ، وله تصرف حسن فاضل نقي فيضروب الشعر سوى الهجاء ، فان بضاعته فيه نزرة وجيده منه قليل • وكان ابنه ابو الغوث يزعم ان السبب في قلة بضاعته في هذا الفن انه لما حضره الموت دعا به وقال له : اجمع كل شيء قلته في الهجاء ففعل ، فأمر باحراقه ، ثم قال له : يابني ، هذا شيء قلته في وقت ، فشفيت به غيظي وكافأت به قبيحا فعل بي ، وقد انقضى أربي في ذلك وان بقي روي وللناس اعقاب يورثونهم العداوة والمودة واخشى ان يعود ذلك عليك من هذا بشر في نفسك ومعاشك لافائدة لك ولا لي منه •

قال : فعلمت انه قد نصحني ، واشفق علي ، فاحرقته •

••• كان البحتري من اوسخ خلق الله ثوبا وآلة ، وابخلهم على كل شيء ، وكان له اخ وغلام معه في داره ، فكان يقتلهما جوعا فاذا بلغ منهما الجوع أتياه يبكيان فيرمي اليهما بثمن اقواتهما مضيقا مقترا ويقول : كلا ، اجاع الله أكبادكما واعرى اجلادكما واطال اجهادكما •

••••قال (٢٨) حكم بن يحيى وانشدته يوما شعرا من شعر ابي سهل بن نوبخت ، فجعل يحرك رأسه • فقلت له :

ـ ما تقول فيه ؟

فقال : هو يشبه مضغ الماء ليس له طعم ولا معنى !

••••دخلت على البحترى يوما فاحتبسني عنده وجاء بطعام له ، ودعاني اليه ، فامتنعت من اكله ، وعنده شيخ شامي لا اعرفه ، فدعاه الى الطعام فتقدم فاكل معه اكلا عنيفا فغاظه ذلك •

---

(٢٧) الاغاني حـ ٢١ ص ٤٥ •
(٢٨) نفسه حـ ٢١ ص ٤٦ •

٠٠٠٠٠كان نسيم (٢٩) غلام البحتري ٠٠٠٠٠غلاما روميا ليس بحسن وكان قد جعله بابا من ابواب الحيل على الناس ، فكان يبيعه ويعتمده ان يصيره الى ملك أهل المروآت ومن ينفق عنده الادب فاذا حصل في ملكه شبب به وتشوقه ومدح مولاه حتى يهبه له ، فلم يزل ذلك دأبه حتى مات نسيم .فكفي الناس امره .

٠٠٠(٣٠) سكت (البحتري) ومات من تلك العلة .

٠٠٠(٣١) وكان البحتري من ابغض الناس انشادا ، يتشادق ويتزاور في مشيه مرة جانبا ، ومرة القهقرى ، ويهز راسه مرة ومنكبيه اخرى ، ويشير بكمه ، ويقف عند كل بيت ويقول : احسنت !

(١١) ت ٢٦٩ ـ بكر بن النطاح (٣٢) :

بكر بن النّطاح الحنفي ، يكنى ابا وائل ، هذا هكذا اخبرنا وكيع عن عبدالله ابن شبيب وذكر غيره انه عجلي من بني سعد بن عجل ٠٠٠ وكان بكر بن النطاح صعلوكا يصيب الطريق ثم اقصر عن ذلك ، فجعله ابو دلف من الجند ، وجعل له رزقا سلطانياً . كان شجاعا ، بطلا ، فارسا ، شاعرا ، حسن الشعر والتصرف فيه ، كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام .

٠٠٠(٣٣)كان بكر بن النطاح الحنفي ابو وائل، بخيلا، فدخل عليه عباد بن المزق يوما فقدم اليه خبزا يابسا قليلا ، بلا ادم ورفعه من بين يديه قبل ان يشبع .

---

(٢٩) الاغاني حـ ٢١ ص ٤٨ .
(٣٠) نفسه حـ ٢١ ص ٥١ .
(٣١) نفسه حـ ٢١ ص ٥٣ .
(٣٢) نفسه حـ ١٩ ص ٣٦ . نشر شعره في بغداد بتحقيق حاتم الضامن .
(٣٣) نفسه حـ ١٩ ص ٤٣ .

(١٢) ت ٢٧٠ ـ ابو تمام (٣٤) :

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي من نفس طيء صليبة مولده ومنشــؤه بناحية منبج بقرية يقال لها جاسم •

شاعر مطبوع ، لطيف الفطنة ، دقيق المعاني ، غواص على ما يستصعب منها ، ويعسر متناوله على غيره ، وله مذهب في المطابقة هو كالسابق اليــه لجميع الشعراء وان كانوا قد فتحوه قبله ، وقالوا القليل منه ، فان له فضل الاكثار فيه ، والسلوك في جميع طرقه • والسليم من شــعره النــادر شيء لايتعلق به احد ، وله اشياء متوسطة ، ورديئة رذلة جدا •

(١٣) ت ٢٧١ ـ التيمي (٣٥) :

هو عبدالله بن أيوب ويكنى ابا محمد مولى بني تيم ، ثم مولى بــني سليم ، ذكر ذلك ابن النطاح • وكان له اخ يقال له ابو التَّيحان وكلاهما كان شاعرا ، وهما من أهل الكوفة ، وهما من شعراء الدولة العباسية ••• احــد الخلعاء المجان الوصافين للخمر ، وكان صديقا لابراهيم الموصلي وابنه اسحق ونديما لهما ، ثم اتصل بالبرامكة ومدحهم ، واتصل بيزيد بن مزيد فلم يزل منقطعا اليه حتى مات يزيد • واستنفد شعره او اكثره في وصفه الخمر •

••• (٣٦) قال لي ابو محمد التيمي : أول شعر عرفت به فشاع ذكرى ووصلت ، قولي :

طــاف طيف في المنــام　　　بمحب مستهــام

••• الغناء لاسحق ، فقال : فصنع فيها اسحق لحنا وغنى به الرشــيد فسأل عن قائل الشعر ، فقال له : صديق لي شاعر ، ظريف ،يعرف بالتيمي ،

---

(٣٤) الاغاني حـ ١٦ ص ٢٠٣ •
(٣٥) الاغاني حـ ١٩ ص ٣١٩ •
(٣٦) نفسه حـ ١٩ ص ٣٣٢ •

فطلبت وامرت بالحضور فسألت عن السبب الذي دعيت لـه ، فعرفتـه ، فاتممت الشعر ، وجعلته قصيدة مدحت بها هرون ، ودخلت اليه ، فانشدتـه اياها فأمر لي بثلاثين ألف درهم وصرت في جملة من يدخل اليه بنوبـة ، وأمر بان يدون شعري •

(١٤) ت ٢٧٢ ـ جعيفران الموسوس (٣٧) :

هو جعيفران بن علي بن اصغر بن السرى بن عبدالرحمن الابناوي من ساكني سر من رأى ، ومسكنه ومولده ومنشؤه بغداد • وكان ابوه من أبناء الجند الخراسانية • وكان يتشيع ويكثر لقاء ابي الحسن علي بن موسى بـن جعفر عليه وعلى ابائهم السلام ••• وكان جعيفران اديبا شاعرا مطبوعـا ، وغلبت عليه المرة السوداء فاختلط ، وبطل في اكثر اوقاته ، ومعظم احواله ، ثم كان اذا فاق ثاب اليه عقله وطبعه ، فقال الشعر الجيد ، وكان اهله يزعمون انه من العجم من ولد اذين •

••• كان (٣٨) لجعيفران الموسوس قبل ان يختلط عقله أب يقال له علي اصغر وكان دهقان الكرخ ببغداد ، فظهر على ابنه جعيفران ، انه خالفه الى جارية سُرّية فطرده عن داره •

••• كنت (٣٩) اشرف ليلة من سطح لي على جعيفـران وهـو في دار وحده وقد اعتل وتحركت عليه السوداء فهو يدور في الدار طول ليلته ••• حتى اصبح ••• ثم سقط كأنه بقلة ذابلة •

•••غاب (٤٠) عنا جعيفران اياما ، ثم جاء والصبيان يشدّون خلفه وهو عريان :

---

(٣٧) الاغاني حـ ٢٠ ص ١٤٧ •
(٣٨) نفسه حـ ٢٠ ص ١٤٨ •
(٣٩) نفسه حـ ٢٠ ص ١٥٠ •
(٤٠) نفسه حـ ٢٠ ص ١٥١ •

يا جعيفران ، يا خرا في الدار .

فلما بلغ الي ، وقف ، وتفرقوا عنه .

...أمر [٤١] له (ابو دلف) بكسوة وبألف درهم ، فلما جيء بالدراهم أخذ منها عشرة وقال : تأمر القهرمان ان يعطيني الباقي مفرقا كلما جئت ، لئلا يضيع مني فقال للقهرمان : اعطه المال وكلما جاءك فاعطه ماشاء حتى يفرق الموت بيننا ، فبكى عند ذلك جعيفران .

(١٥) ت ٢٧٣ ـ الحسن بن وهب (٤٢) :

هو الحسن بن وهب بن سعد شاعر ، كاتب مترسل ، فصيح ، اديب ، واخوه سليمان بن وهب بمحل من الكتاب . ويكنى ابا علي ، وهو عريق في الكتابة ، ولاولاده نجابة مشهورة نستغني عن وصف ذلك . وكانوا يقولون انهم من بني الحارث بن كعب بن عمرو ، واصلهم نصارى ، وفي بني الحارث نصارى كثير .

... ان الحسن [٤٣] بن وهب كان اشد تمسكا الى بني الحارث بن كعب من أخيه سليمان ، وكان سليمان ينكر ذلك ، ويعاتب اخاه الحسن وابنه احمد ابن سليمان وأصلهم من قرية من سواد واسط من خُسّ سابور يقال لها : سارقيقا .

(١٦) ت ٢٧٤ ـ حسين بن الضحاك (٤٤) :

الحسين بن الضحاك باهلي صليبة فيما ذكر محمد بن داود بن الجراح.

---

(٤١) الاغاني حـ ٢٠ ص ١٥٤ .
(٤٢) نفسه حـ ٢٢ ص ٥٣٣ .
(٤٣) نفسه حـ ٢٢ ص ٥٣٤ وفي (٢٩) ت ٢٨٧ اسم القرية «سافريقا».
(٤٤) نفسه حـ ٧ ص ١٤٣ .

والصحيح أنه مولى لباهلة ، وهو بصري المولد والمنشأ من شعراء الدولة العباسية وأحد ندماء الخلفاء من بني هاشم .

ويقال : انه اول من جالس منهم محمد الامين . شاعر أديب ، ظريف ، مطبوع ، حسن التصرف في الشعر ، حلو المذهب ، لشعره قبول وروتق صاف . وكان ابو نواس يأخذ معانيه في الخمرة فيغير عليها . واذا شاع شعر نادر في هذا المعنى نسبه الناس الى ابي نواس ، وله معان في صفتها ابدع فيها ، وسبق اليها فاستعارها ابو نواس واخبارهما في هذا المعنى وغيره تذكر في اماكنها . وكان يلقب الخليع الاشقر ، وهاجى مسلم بن الوليد ، فانتصف منه . وله غزل كثير ، جيد وهو من المطبوعين الذين تخلو اشعارهم ومذاهبهم من جملة من التكلف ، وعمر عمرا طويلا حتى قارب المائة السنة . ومات في خلافة المستعين أو المنتصر .

(١٧) ت ٢٧٥ ـ ابو حفص الشطرنجي (٤٥) :

ابو حفص عمر بن عبدالعزيز ، مولى بني العباس ، وكان ابوه من موالي المنصور فيما يقال . وكان اسمه اسما اعجميا فلما نشأ ابو حفص ، وتأدب غيَّره فيما يقال وسماه عبدالعزيز .

... ونشأ ابو حفص في دار المهدي ، ومع اولاد مواليه وكان كأحدهم ، وتأدب ، وكان لاعبا بالشطرنج ، مشغوفا به فلقب به لغلبته عليه ، فلما مات المهدي ، انقطع الى علية ، وخرج معها لما تزوجت وعاد معها لما عادت الى القصر .

وكان يقول لها الاشعار فيما تريده من الامور بينها وبين اخوتها وبني اخيها ، فتنتحل بعض ذلك وتترك بعضه . ومما ينسب اليها من شعره ولها

---

(٤٥) الاغاني حـ ٢٢ ص ٥٠ .

فيه غناء ، وقد ذكرنا ذلك في اغانيها واخبارها .

... وكانت [٤٦] تأمر ان يقول الاشعار في المعاني التي تريدها فيقولها وتغني فيها .

... [٤٧] كان ابو حفص الشطرنجي ينادم ابا عيسى بن الرشيد ، ويقول له الشعر فينتحله ، ويفعل مثل ذلك باخيه صالح واخته ، وكذلك بعلية عمتهم . وكان بنو الرشيد جميعا يزورونه ويأنسون به .

(١٨) ت ٢٧٦ ــ خالد الكاتب (٤٨) :

هو خالد بن يزيد ويكنى ابا الهيثم من أهل بغداد ، واصله من خراسان، وكان احد كتاب الجيش ، ووسوس في آخر عمره ، قيل : ان السوداء غلبت عليه .

... دخلت [٤٩] بغداد في بعض السنين ، فبينما انا مار بجنينة اذا انا برجل عليه مبطنة نظيفة ، وعلى رأسه قلنسية سوداء ، وهو راكب قصبة والصبيان خلفه يصيحون به :

يا خالد ، يا بارد !

فاذا آذوه حمل عليهم بالقصبة ، فلم ازل اطردهم عنه حتى تفرقوا ، وادخلته بستانا هناك فجلس واستراح واشتريت له رطبا فأكل ، فاستنشدته فانشدني ... فاستزدته فقال : لا ولا حرف !

---

(٤٦) الاغاني حـ ٢٢ ص ٥١ .
(٤٧) الاغاني حـ ٢٢ ص ٥٥ .
(٤٨) الاغاني حـ ٢٠ ص ٢٣٤ . نشر شعره في بغداد بتحقيق الدكتور يونس السامرائي / ١٩٨١ .
(٤٩) نفسه حـ ٢٠ ص ٢٤٢ .

(١٩) ت ٢٧٧ ـ ابن دراج الطفيلي (٥٠) :

وابن دُرّاج هذا يقال له عثمان ، وهو مولى كندة ، وكان في زمن المأمون وله شعر مليح ، وأدب صالح واخبار طيبة يجري ذكرها ها هنا •

••• قيل لعثمان بن دراج : أتعرف بستان فلان ؟

قال : أي والله ، وانه للجنة الحاضرة في الدنيا •

قيل له : فلم لاتدخل اليه فتأكل من ثماره تحت اشجاره وتسبح في انهاره ؟ قال : لان فيه كلبا لايتمضمض الا بدماء عراقيب الرجال •

••• وقال [٥١] ••• الخطابي لابن دراج : كيف تصنع بأهل العرس أن لم يدخلوك ؟ قال : انوح على بابهم فيتطيرون من ذلك فيدخلوني •

قال : وقال له رجل : ما هذه الصفرة في لونك ؟

قال : من الفترة بين القصعتين ، ومن خوفي في كل يوم من نفاد الطعام قبل ان أشبع •

••• ان ابن دراج جاء الى باب علي بن زيد أيام كان يكتب للعباس بن المأمون ، ف (قال) : يا أبا سعيد ما أهديت الي من النوادر ؟

قال : مرت بي جنازة ومعي ابني ، ومع الجنازة امرأة تبكيه ، وتقول : بك يذهبون ، الى بيت لافراش فيه ولا وطاء ، ولا ضيافة ، ولا غطاء ، ولا خبز ، ولا ماء • فقال لي ابني : يا أبت الى بيتنا والله يذهبون بهذه الجنازة • فقلت: وكيف ويلك ؟

فقال : لان هذه صفة بيتنا •

فضحك علي وقال : قد امرت لك بثلاثمائة درهم •

---

(٥٠) نفسه حـ ١٦ ص ١٨٦ •

(٥١) الاغاني حـ ١٦ ص ١٨٧ •

قال : قد وفر الله عليك نصفها على ان اتغدى معك .

قال : وكان عثمان مع تطفيله اشره الناس .

قال : هي عليك موفرة كلها ، وتتغدى معي !

(٢٠) ت ٢٧٨ ـ دعبل بن علي الخزاعي (٥٢) :

هو دِعبِل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل ، وقيل : بهنس ابن خداش بن خالد بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن سلامان بن اسلم ابن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن مزيقيا . ويكنى ابا علي . شاعر متقدم مطبوع ، هجّاء ، خبيث اللسان ، لم يسلم منه احد من الخلفاء ، ولا من وزرائهم ، ولا اولادهم ، ولا ذو نباهة احسن اليه اولم يحسن ، ولا افلت منه كبير احد، وكان شديد التعصب على النزاريّة للقحطانية ... وكان دعبل من الشيعة المشهورين بالميل الى علي صلوات الله عليه.

....(٥٣) ولم يزل مرهوب اللسان ، وخائفا من هجائه للخلفاء فهو دهره كله متوار هارب .

....رأيت (٥٤) دعبل بن علي ، وسمعته يقول : اناا حمل خشبتي على كتفي منذ خمسين سنة ، لست اجداحدا يصلبني عليها .

... (٥٥) كان سبب خروج دعبل بن علي من الكوفة انه كان يتشطر ويصحب الشطار ، فخرج هو ورجل من أشجع فيما بين العشاء والعتمة فجلسا على طريق رجل من الصيارفة ، وكان يروح كل ليلة بكسبه الى منزله ، فلما طلع مقبلا اليهما وثبا اليه فجرحاه ، وأخذا مافي كمه ، فاذا هي ثلاث

---

(٥٢) نفسه حـ ٢٠ ص ٦٨ . نشر شعره عبدالكريم الاشتر . دمشق ١٩٦٤ .
(٥٣) الاغاني حـ ٢٠ ص ٦٩ .
(٥٤) نفسه حـ ٢٠ ص ٦٩ .
(٥٥) نفسه حـ ٢٠ ص ٧٣ .

رمانات في خرقة ، ولم يكن كسبه ليلتئذ معه ، ومات الرجل مكانه ، واستتر دعبل وصاحبه ، وجدّ أولياء الرجل في طلبهما ، وجدّ السلطان في ذلك.فطال على دعبل الاستتار ، فاضطر الى أن هرب من الكوفة .

قال ابو خالد : فما دخلها حتى كتبت اليه وكتب اليه أهله انه لم يبق من أولياء الرجل احد .

...حدثني[٥٦] احمد بن ابي كامل قال : كان دعبل ينشدني هجاء كثيرا فأقول له : فيمن هذا ؟ فيقول : ما استحقه احد بعينه بعد ، وليس له صاحب فاذا وَجَد على رجل جعل ذلك الشعر فيه ، وذكر اسمه في الشعر .

... [٥٧] كان دعبل بن علي الخزاعي بالكوفة يتشطر ، وهو شاب وكانت له شعرة جعدة ، وكان يدهنها ويرجلها حتى تكاد تقطر دهنا ، وكان يصلت على الناس بالليل ... وكنت اذا رأيت دعبلا يمشي رأيت الشطارة في مشيته وتبختره .

... [٥٨] كان المعتصم يبغض دعبلا لطول لسانه وبلغ دعبلا انه يريد اغتياله فهرب منه الى الجبل .

... حدثني [٥٩] دعبل قال : كان لي صديق متخلف يقول شعرا فاسدا مرذولا وانا انهاه عنه اذا انشدني ، فانشدني يوما :

ان ذا الحب شديد	ليس ينجيه الفرار
ونجا من كان لايعشق	من ذل المخازي

---

(٥٦) الاغاني حـ ٢٠ ص ٧٩ .
(٥٧) الاغاني حـ ٢٠ ص ٨٣ .
(٥٨) نفسه حـ ٢٠ ص ٩٦ .
(٥٩) نفسه حـ ٢٠ ص ١٠٤ .

فقلت له : هذا لايجوز عقلا ، لان البيت الاول على الراء والبيت الثاني على الزاي .

فقال : لاتنقطـه !

فقلت له : فالاول مرفوع والثاني مخفوض !

فقال : انا أقول له لاتنقطه وهو يشكله !!!

... حدثنا (٦٠) الحسين بن علي ، قال : قلت لابن الكلبي : ان دعبلا قد قطّعنا فلو اعلمت الناس انه ليس من خزاعة فقال لي : يا عاقل ! مثل دعبل تنفيه من خزاعة ؟

والله لو كان من غيرها ، لرغبت فيه حتى تدعيه ، دعبل والله ـ يا اخي ـ خزاعة كلها !!

... حدثني (٦١) دعبل قال : حججت أنا واخي رزين ، واخذنا كتبا الى المطلب بن عبدالله بن مالك وهو بمصر يتولاها فصرنا من مكة الى مصر .

...(٦٢) ثم ولى دعبل بن علي على أسوان ، وكان دعبل قد هجا المطلب غيظا منه ... وبلغ المطلب هجاؤه اياه بعد ان ولاه فعزله عن أسوان . فانفذ اليه كتاب العزل مع مولى له وقال له : انتظره حتى يصعد المنبر يوم الجمعة ، فاذا علاه فاوصل الكتاب اليه ، وامنعه من الخطبة ، وانزله عن المنبر واصعد مكانه . فلما ان علا المنبر ، وتنحنح ليخطب ، ناوله الكتاب . فقال له دعبل : دعني حتى أخطب فاذا نزلت قرأته . قال : لا . قد أمرني أن أمنعك الخطبـة حتى تقرأه ، فقرأه وانزله عن المنبر معزولا .

---

(٦٠) نفسه جـ ٢٠ ص ١١٥ .

(٦١) الاغاني جـ ٢٠ ص ١١٥ .

(٦٢) الاغاني جـ ٢٠ ص ١١٧ .

... هجا [٦٣] دعبل بن علي مالك بن طوق ... فهرب [٦٤] الى الاهواز ، وبعث مالك بن طوق رجلا حصيفا مقداما اعطاه سما وأمره ان يغتاله كيف شاء ، واعطاه على ذلك عشرة آلاف درهم ، فلم يزل يطلبه حتى وجده في قرية من نواحي السوس ، فاغتاله في وقت من الاوقات بعد صلاة العتمة . فضرب ظهر قدمه بعكاز لها زج مسموم فمات من غد ، ودفن بتلك القرية .

(٢١) ت ٢٧٩ ـ ابو دلف (٦٥) :

هو القاسم بن عيسى بن ادريس احد بني عجل بن لُجَيم بن صَعْب ابن علي بن بكر بن وائل ، ومحله في الشجاعة وعلو المحل عند الخلفاء وعِظَم الغَناء في المشاهد ، وحسن الادب وجودة الشعر محل" ليس لكبير أحد من نظرائه . وذكر ذلك اجمع مما لامعنى له لطوله ، وفي هذا القدر من اخباره مقنع ، وله أشعار جياد وصنعة كثيرة حسنة .

(٢٢) ت ٢٨٠ ـ ديك الجن (٦٦) :

ديك الجن لقب غلب عليه ، واسمه عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام ابن حبيب بن عبدالله بن رغبان بن يزيد بن تميم . وكان جده تميم ممن أنعم الله عز وجل عليه بالاسلام من أهل مؤتة على يدي حبيب بن مسلمة الفهري . وكان شديد التشعب والعصبية على العرب ... وهو شاعر مجيد مذهب ابي تمام والشاميين في شعره . من شعراء الدولة العباسية . وكان من ساكني حمص ولم يبرح نواحي الشام ولا وفد الى العراق ولا الى غيره

(٦٣) نفسه حـ ٢٠ ص ١٤٣ .
(٦٤) نفسه حـ ٢٠ ص ١٤٤ .
(٦٥) نفسه حـ ٨ ص ٢٤٦ .
(٦٦) الاغاني حـ ١٤ ص ٤٩. نشر بتحقيق الدكتور احمد مطلوب وعبدالله الجبوري .

منتجعا بشعره ، ولا متصديا لاحد وكان يتشيع تشيعا حسنا . وله مراث كثيرة في الحسين بن علي عليهما السلام .

... وكانت [٦٧] له جارية يهواها ، فاتهمها بغلام له فقتلها واستنفد شعره بعد ذلك في مراثيها .

(٢٣) ت ٢٨١ - ربيعة الرقي (٦٨) :

هو ربيعة بن ثابت الانصاري ، ويكنى ابا شبابة ، وقيل : انه كان يكنى ابا ثابت . وكان ينزل الرقة ، وبها مولده ومنشؤه ، فاشخصه المهدي اليه فمدحه بعدة قصائد واثابه عليها ثوابا كبيرا . وهو من المكثرين المجيدين وكان ضريرا .

وانما اخمل ذكره واسقطه عن طبقته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ، ومخالطة الشعراء ، ومع ذلك فما عدم مفضلا لشعره مقدما عليه .

... وذكر علي بن الحسن بن عبدالاعلى انه رأى قصيدة لربيعة الرقي مكتوبة في دَوْر بساطٍ من بسط السلطان قديم وكان مبسوطا في دار العامة بسُرَّ من رأى ، فنسخها منه ... (و) كان [٦٩] يلقب الغاوي .

(٢٤) ت ٢٨٢ - الرقاشي (٧٠) :

هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش وهو من ربيعة وكان مطبوعا سهل الشعر ، نقي الكلام ، وقد ناقض ابا نواس .

... كان الفضل الرقاشي منقطعا الى آل برمك ، مستغنيا بهم عن سواهم،

---

(٦٧) الاغاني حـ ١٤ ص ٥٠ .
(٦٨) نفسه حـ ١٦ ص ١٨٩ و حـ ١٦ ص ١٩٤ .
(٦٩) نفسه حـ ١٦ ص ١٩٧ .
(٧٠) نفسه حـ ١٦ ص ١٨٠ .

وكانوا يصولون به على الشعراء ويروّن أولادهم اشعاره ، ويدونون القليل والكثير منها ، تعصبا له ، وحفظا لخدمته ، وتنويها باسمه ،وتحريكا لنشاطه. فحفظ ذلك لهم ، فلما نكبوا صار اليهم في حبسهم فاقام معهم مدة ايامهم ينشدهم ويسامرهم حتى ماتوا ، ثم رثاهم فاكثر من رثائهم .

.ثم.. (٧١)انقطع الى طاهر بن الحسين وخرج الى خراسان فلم يزل بها معه حتى مات . وكان مع تقدمه في الشعر ماجنا طبعا ، متهاونا بمروءته ودينه.

....(٧٢) انه لما دارت الدوائر على آل برمك ، وأمر بقتل جعفر بن يحيى وصلب ، اجتاز به الرقاشي الشاعر وهو على الجذع فوقف يبكي أحر بكاء .

(٢٥) ت ٢٨٣ ـ زياد الاعجم (٧٣) :

زياد بن سليمان مولى عبدالقيس احد بني عامر بن الحارث ثم أحد بني مالك بن عامر الخارجية .

... وكان ينزل اصطخر ، فغلبت العجمة على لسانه فقيل له الاعجم .

وذكر ان اصله ومولده ومنشأه باصبهان ثم انتقل الى خراسان فلم يزل بها حتى مات . وكان شاعرا جزل الشعر ، فصيح الالفاظ ، مع لكنة لسانه وجريه على لفظ أهل بلده .

(٢٦) ت ٢٨٤ ـ سعيد بن حميد الكاتب (٧٤) :

سعيد بن حُميد بن سعيد بن حُميد بن بحر ، يكنى ابا عثمان من أولاد

---

(٧١) نفسه حـ ١٦ ص ١٨١ .
(٧٢) نفسه حـ ١٦ ص ١٨٣ . نشر ديوانه ببغداد بتحقيق الدكتورة ابتسام الصفار .
(٧٣) الاغاني حـ ١٥ ص ٣٠٧ .

الدهاقين ، واصله من النهروان بواسط ... من أهل بغداد ، بها ولد ونشأ ، ثم كان يتنقل في السكنى بينها وبين سر من رأى . كاتب ، شاعر ، مترسل ، حسن الكلام ، فصيح . وكان ابوه من وجهاء وجوه المعتزلة فخالف أحمد بن ابي دؤاد في بعض مذهبه فاغرى به المعتصم وقال : انه شعوبي زنديق ، فحبسه مدة طويلة ، ثم بانت براءته له أو للواثق بعده ، فخلى سبيله وكان شاعرا أيضا.

(٢٧) ت ٢٨٥ ـ سعيد بن وهب (٧٥) :

سعيد بن وهب ابو عثمان مولى بني سامة بن لؤي بن نصر ، مولده ومنشؤه البصرة ، ثم صار الى بغداد فأقام بها . وكانت الكتابة صناعته فتعرف على البرامكة فاصطفوه ثم تقدم عندهم . وكان شاعرا مطبوعا ، ومات في أيام المأمون وأكثر شعره في الغزل والتشبيب بالمذكر ، وكان مشغوفا بالغلمان والشراب . ثم تنسك ، وتاب وحج راجلا على قدميه ، ومات على توبة واقلاع، ومذهب جميل . ومات وابو العتاهية حي ، وكان صديقه فرثاه .

... وكان له [٧٦] عشرة من البنين وعشر من البنات ، فكان اذا وجد شيئا من شعره خرقه واحرقه حتى انه كان يزكي عن فضة كانت على امرأته .

... وكان [٧٧] له ابن يكنى ابا الخطاب من اكيس الصبيان واحسنهم وجها وادبا فكان لايكاد يفارقه في كل حال لشدة شغفه به ورقته عليه ، فمات وله عشر سنين ، فجزع عليه جزعا شديدا ، وانقطع عن لذاته .

---

(٧٤) الاغاني جـ ١٨ ص ٩٠ . نشر شعره ونثره الدكتور يونس السامرائي .
(٧٥) نفسه جـ ٢٠ ص ٣٠١ .
(٧٦) الاغاني جـ ٢٠ ص ٣٠٢ .
(٧٧) نفسه جـ ٢٠ ص ٣٠٤ .

(٢٨) ت ٢٨٦ ـ سلم الخاسر (٧٨) :

سلم بن عمرو ، مولى بني تميم بن مُرَّة ، ثم مولى آل ابي بكر الصديق رضوان الله عليه • بصري ، شاعر مطبوع ، متصرف في فنون الشعر . من شعراء الدولة العباسية ، وهو راوية بشار بن برد وتلميذه ، وعنه اخذ . ومن بحره اغترف وعلى مذهبه ونمطه قال الشعر • ولقب سلم بالخاسر فيما يقال لانه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبورا !

••• كان [٧٩] عاصم بن عتبة الغساني ••• صديقا لسلم الخاسر ، كثير البِّر به والملاطفة له ••• وكان مبلغ ما وصل الى سلم من عاصم خمسمائة ألف درهم ، فلما حضرته الوفاة دعا عاصما فقال له : اني ميت ، ولا ورثة لي ، وان مالي مأخوذ ، فأنت أحق به ، فدفع اليه خمسمائة ألف درهم • ولم يكن لسلم وارث • قال : وكان عاصم هذا جوادا •

•••وصل [٨٠] الى سلم الخاسر من آل برمك خاصة سوى ما وصل اليه من غيرهم عشرون ألف دينار ، ووصل اليه من الرشيد مثلها •

••• [٨١] كان المهدي يعطي مروان وسلما الخاسر عطية واحدة فكان سلم يأتي باب المهدي على البرذون الفاره قيمته عشرة آلاف درهم بسرج ولجام مفضضين ولباسه الخز والوشي ، وما اشبه ذلك من الثياب الغالية الاثمان ، ورائحة المسك والطيب والغالية تفوح منه ، ويجيء مروان بن ابي حفصة عليه فرو كبل [٨٢] وقميص كرابيس ، وعمامة كرابيس وخفا كبل ، وكساء غليظ وهو منتن الرائحة ، وكان لايأكل اللحم حتى يقرم اليه بخلا ، فاذا قرم أرسل غلامه فاشترى له رأسا فأكله •

---

(٧٨) نفسه جـ ١٩ ص ٢١٤ .
(٧٩) نفسه جـ ١٩ ص ٢٢١ .
(٨٠) نفسه جـ ١٩ ص ٢٢٥ .
(٨١) الاغاني جـ ١٩ ص ٢٦٦ .
(٨٢) كبل : قصير . والكرابيس : الملابس الخشنة .

••• كان سلم [٨٣] الخاسر قد بلي بالكيمياء ، فكان يذهب بكل شيء له باطلا •

••• حدثني [٨٤] ابو المستهل قال : دخلت يوما على سلم الخاسر واذا بين يديه قراطيس فيها اشعار يرثي ببعضها ام جعفر ، وببعضها جارية غير مسماة ، وببعضها اقواما لم يموتوا ، وام جعفر يومئذ باقية • فقلت له : ويحك ما هذا ؟

فقال : تحدث الحوادث فيطالبونا بان نقول فيها ، ويستعجلونا ، ولايجعل بتا ان نقول غير الجيد ، فنعد لهم هذا قبل كونه ، فمتى حدث الحادث أظهرنا ما قلناه فيه قديما على انه قيل في الوقت !

•••انه[٨٥]رفع الى الرشيد ان سلما الخاسر قد توفي وخلّف مما اخذه منه خاصة ، ومن زبيدة ألف ألف وخمسمائة ألف درهم سوى ما خلفه من عقار وغيره ، مما اعتقده قديما ، فقبضه الرشيد ، وتظلم اليه مواليه من آل ابي بكر الصديق رضوان الله عليه • فقال : هذا خادمي ونديمي ، والذي خلفه من مالي فانا احق به ، فلم يعطهم الا شيئا يسيرا من قديم املاكه •

(٢٩) ت ٢٨٧ ـ سليمان بن وهب (٨٦) :

قد تقدم نسبه في اخبار الحسن بن وهب اخيه ، وانتماؤه في بني الحارث بن كعب ، وان اصلهم من قرية يقال : سافريقا من طسوج خسّ سابور ، من سواد واسط • وكان سليمان بن وهب ينكر الانتساب الى الحارث بن كعب على اخيه الحسن وعلى ابنه ابي الفضل احمد بن سليمان ابن وهب لشدة تعلقهما به •

---

(٨٣) الاغاني حـ ١٩ ص ٢٢٧ •
(٨٤) نفسه حـ ١٩ ص ٢٣٠ •
(٨٥) نفسه حـ ١٩ ص ٢٣٦ •
(٨٦) الاغاني حـ ٢٣ ص ٣ •

... (٨٧) ان جعفر بن محمد كان وزيرا للمهتدي في أول امره فبلغه عنه تشيع فكرهه وقال : هذا رافضي لاحاجة لي فيه ، واستوزر جعفر بن محمد ابن عمار ، فلم يزل على وزارته حتى مضت سنة من خلافة المهتدي ثم قدم موسى بن بغا ، من الجبل ، وكاتبه سليمان بن وهب وابنه عبدالله فاستوزر المهتدي سليمان بن وهب ولقب الوزير حقا ، لان من كان قبله كان غير مستحق للوزارة ولا مستقل بها .

(٣٠) ت ٢٨٨ ـ السيد الحميري (٨٨) :

السيد لقبه ، واسمه اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ، ويكنى ابا هاشم ، وامه امرأة من الازد ، ثم من بني الحُدّان ، وجده يزيد بن ربيعة شاعر مشهور ، وهو الذي هجا زياد وابنيه ونفاهم عن آل حرب ، وحبسه عبيدالله بن زياد لذلك ، وعذبه ، ثم اطلقه معاوية . وخبره في هذاطويل، يذكر في موضعه ، مع سائر اخباره اذ كان الغرض ها هنا ذكر أخبار السيد .

... ومفرغ لقب ربيعة ، لانه راهن ان يشرب عسا من لبن ، فشربه حتى فرغه ، فلقب مفرغا ، وكان شعابا بسيالة ، ثم صار الى البصرة. وكان شاعرا متقدما مطبوعا .

...ان ابوي السيد كانا اباضيين ، وكان منزلهما بالبصرة ، في غرفة في بني ضبة . وكان السيد يقول : طالما سب أمير المؤمنين في هذه الغرفة ، فاذا سئل عن التشيع من أين وقع له . قال : غاصت علي الرحمة غوصا .

وروى عن السيد ان ابويه لما علما بمذهبه هما بقتله فاتى عقبة بن سلم

---

(٨٧) نفسه حـ ٢٣ ص ٤ .
(٨٨) الاغاني حـ ٧ ص ٢٢٤ وانظر (١٢٤) ت ٢٣٠ .

الهناني فاخبره بذلك فاجاره ، وبوأه منزلا وهبه له ، فكان فيه حتى ماتا ، فورثهما .

... كان [٨٩] السيد أسمر تام القامة اشنب [٩٠] ، ذا وفرة ، حسن الالفاظ جميل الخطاب ، اذا تحدث في مجلس قوم ، اعطى كل رجل في المجلس نصيبه من حديثه .

... وكان [٩١] مع ذلك انتن الناس ابطين ، لايقدر احد على الجلوس من نتن رائحتهما ... (قال الاصمعي) ... لولا مذهبه ، ولولا مافي شعره، ما قدمت عليه احدا من طبقته !

(٣١) ت ٢٨٩ ـ ابو الشبل البرجمي (٩٢) :

ابو الشبل ، اسمه عاصم بن وهب من البراجم ، مولده الكوفة ، ونشأ وتأدب بالبصرة ... وقدم الى سر من رأى ، في أيام المتوكل ، ومدحه ، وكان طَبًا نادرا . كثير الغزل، فنفق عند المتوكل بايثاره العبث وخدمه ، وخص به، فأثرى وافاد .

(٣٢) ت ٢٩٠ ـ ابو شراعة القيسي (٩٣) :

هو ـ فيما كتب الينا ابو الفياض سوار بن ابي شراعة من أخباره ونسبه ـ احمد بن محمد بن شراعة بن ثعلبة بن محمد بن عُمير بن ابي نعيم ابن خالد بن عَبْدَة بن مالك بن مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . شاعر بصري من شعراء الدولة

---

(٨٩) الاغاني حـ ٧ ص ٢٢٦ .
(٩٠) اشنب : ابيض الاسنان .
(٩١) الاغاني حـ ٧ ص ٢٢٧ .
(٩٢) الاغاني حـ ١٤ ص ١٨٤ .
(٩٣) نفسه حـ ٢٢ ص ٤٢٩ .

العباسية ، جيد الشعر جزله ، ليس برقيق الطبع ، ولا سهل اللفظ ، وهو كالبدوي في مذهبه . وكان فصيحا يتعاطى الرسائل والخطب مع شعره . وكانت به لوثة وهَوَج . وامه من بني تميم ، ثم من بني العنبر ، وابنه ابو الفياض سوار بن ابي شراعة احد الشعراء الرواة ، قدم علينا بمدينة السلام بعد سنة ثلاثمائة فكتب عنه اصحابنا قطعا من الاخبار واللغة ، وفاتني فلم القه ، وكتب اليّ ، والى ابي رحمه الله باجازة اخباره على يد بعض اخواننا .

...[٩٤] كان جوادا لايليق شيئا ، ولا يسأل ما يقدر عليه الا سمح به . وانه وقف عليه سائل يوما فرمى اليه بنعله ، وانصرف حافيا ، فعثر ، فدميت أصبعه .

... كان [٩٥] ابو شراعة قبيح الوجه جدا ، فنظر يوما في المرآة فاطال ثم قال : الحمد لله الذي لايحمد على الشر غيره !

... قال سوار بن ابي شراعة : حلف ابي الا يشرب نبيذا بطلاق امرأة كانت عنده ، فهجره حولين ثم حنث فشرب وطلق امرأته !

(٣٣) ت ٢٩١ ــ ابو الشيص (٩٦) :

اسمه محمد بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل ، وقيل : ابن بهيس ابن خراش بن خالد بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن سلامان بن سلم ابن افصى بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر بن ثعلبة .

وكان ابو الشيص لقبا عليه ، وكنيته ابو جعفر ، وهو عم دعبل بن علي ابن رزين لَحّاً وكان ابو الشيص من شعراء عصره ، متوسط المحل فيهم ، غير

---

(٩٤) الاغاني حـ ٢٢ ص ٤٣٠ .
(٩٥) الاغاني حـ ٢٢ ص ٤٣٩ .
(٩٦) نفسه حـ ١٦ ص ٣١٩ . نشر شعره عبدالله الجبوري في بغداد .

نبيه الذكر ، لوقوعه بين مسلم بن الوليد ، واشجع ، وابي نواس، فخمل ، وانقطع الى عقبة بن جعفر بن الاشعث الخزاعي • وكان اميرا على الرقة ، فمدحه باكثر شعره فقلما يروي له في غيره • وكان عقبة جوادا فاغناه عن غيره•

ولابي الشيص ابن يقال له : عبدالله ، شاعر ايضا ، صالح الشعر وكان منقطعا الى محمد بن طالب ، فاخذ منه جامع شعر ابيه ومن جهته خرج الى الناس • وعمي ابو الشيص في آخر عمره ، وله مراث في عينيه قبل ذهابهما وبعده •

•••[٩٧] كان ابو الشيص عند عقبة بن جعفر بن الاشعث الخزاعي يشرب، فلما ثمل نام عنده ، ثم انتبه في بعض الليل ، فذهب يدب الى خادم له فوجأه بسكين ، فقال له : ويحك قتلتني والله ، وما احب والله ان افتضح اني قتلت في مثل هذا ،ولا تفتضح أنت بي ، ولكن خذ دستجة فاكسرها ولوثها بدمي، واجعل زجاجها في الجرح ، فاذا سئلت عن خبري ، فقل : اني سقطت في سكري على الدستجة فانكسرت ، فقتلتني ، ومات من ساعته •

ففعل الخادم ما أمره به ، ودفن ابو الشيص ، وجزع عليه عقبة جزعا شديدا • فلما كان بعد ايام سكر الخادم فصدق عقبة عن خبره ، وانه هو قتله فلم يلبثه أن قام اليه بسيفه ،فلم يزل يضربه حتى مات •

(٣٤) ت ٢٩٢ ـ العباس بن الاحنف (٩٨) :

العباس بن الاحنف بن جَدان بن كَلَدة من بني عدي بن حنيفة ••• وكان حاجب بن مُدامة عم العباس من رجال الدولة ••• وكان العباس شاعرا غزلا ظريفا مطبوعا من شعراء الدولة العباسية ، وله مذهب حسن ، ولديباجة شعره رونق ، ولمعانيه عذوبة ولطف ، ولم يكن يتجاوز الغزل الى مديح ،

---

(٩٧) الاغاني حـ ١٦ ص ٣٢٦ .
(٩٨) نفسه حـ ٨ ص ٣٥٤ .

ولا هجاء ، ولا يتصرف في شيء من هذه المعاني ... (قال ابو العباس المبرد في كتاب الروضة) ... كان العباس من الظرفاء ، ولم يكن من الخلعاء ، وكان غزلا ، ولم يكن فاسقا ، وكان ظاهر النعمة ، ملوكي المذهب ، شديد الترف وذلك بيّن في شعره ، وكان قصده الغزل، وشغله النسيب، وكان حلوا مقبولا غزلا ، غزير الفكر ، واسع الكلام ، كثير التصرف في الغزل وحده ، ولم يكن هجّاء ولا مداحا .

(٣٥) ت ٢٩٣ ـ العتابي (٩٩) :

هو كلثوم بن عمرو بن ايوب بن عبيد بن حُبيش بن اوش بن مسعود بن عمرو بن كلثوم الشاعر ... شاعر مترسل ، بليغ ، مطبوع ، متصرف في فنون الشعر ، ومقدم من شعراء الدولة العباسية ، ومنصور النميرى تلميذه ، وراويته . وكان منقطعا الى البرامكة فوصفوه للرشيد ووصلوه به ، فبلغ عنده كل مبلغ ، وعظمت فوائده منه ، ثم فسدت الحال بينه وبين منصور ، وتباعدت .

...لما (١٠٠) قدم العتابي مدينة السلام على المأمون ، اذن له فدخل عليه وادناه ، وقربه حتى قرب منه ، فقبل يده ، ثم امره بالجلوس ، فجلس ، واقبل عليه يسائله عن حاله ، وهو يجيبه بلسان ذلق طلق ، فاستظرف المأمون ذلك واقبل عليه بالمداعبة والمزاح ، فظن الشيخ انه استخف به ، فقال : ياامير المؤمنين الايناس قبل الابساس فاشتبه على المأمون قوله ، فنظر الى اسحق مستفهما ، فأومأ اليه وغمزه على معناه حتى فهم .

---

(٩٩) الاغاني جـ ١٣ ص ١٠٧ . نشر شعره الدكتور ناصر حلاوي في مجلة كلية اداب البصرة .

(١٠٠) نفسه جـ ١٣ ص ١٠٩ .

...رأيت (١٠١) العتابي يأكل خبزا على الطريق بباب الشام ، فقلت له : ويحك اما تستحي ؟

فقال لي : ارايت لو كنا في دار فيها بقر ، كنت تستحي وتحتشم ان تأكل وهي تراك ؟ فقلت : لا ...

قال : فاصبر حتى اعلمك انهم بقر .

فقام فوعظ ، وقصّ ، ودعا ، حتى كثر الزحام عليه ثم قال لهم : روى لنا غير واحد . انه من بلغ لسانه ارنبة انفه ، لم يدخل النار .

فما بقي واحد ، الا واخرج لسانه يومىء به نحو ارنبة انفه ، ويقدّره حتى يبلغها ام لا .

فلما تفرقوا ، قال لي العتابي : الم اخبرك انهم بقر !

... وقيل (١٠٢) له لو تزوجت ، فقال : اني وجدت مكابدة العفّة أيسر عليّ من الاحتيال لمصلحة العيال !

... أمر (١٠٣) (الرشيد) باشخاصه من رأس العين فوافى الرشيد وعليه قميص غليظ ، وفروة ، وخف ، وعلى كتفه ملحفة جافية ، بغير سراويل ، فلما رفع الخبر بقدومه أمر الرشيد بأن تفرش له حجرة ، وتقام له وظيفة . ففعلوا فكانت المائدة اذا قدمت عليه ، اخذ منها رقاقة وملحا ،وخلط الملح بالتراب فاكله بها .فاذا كان وقت النوم ، نام على الارض . والخدم يتفقدونه ، ويتعجبون من فعله . وسأل الرشيد عنه فاخبروه بامره ، فامر بطرده .

...وكانت (١٠٤) تحته امرأة من باهلة ، فلامته وقالت : هذا منصور

---

(١٠١) نفسه جـ١٣ ص ١١٢ .
(١٠٢) الاغاني جـ ١٣ ص ١١٤ .
(١٠٣) نفسه جـ ١٣ ص ١٢١ .
(١٠٤) نفسه جـ ١٣ ص ١٢٢ .

النميري قد اخذ الاموال فحلى نساءه وبنى داره ، واشترى ضياعا ، وانت هاهنا كما ترى !

(٣٦) ت ٢٩٤ ـ عبد الصمد بن المعذل (١٠٥) :

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم بن البختري بن المختار ابن ذُريح بن أوس بن همّام بن ربيعة بن بشير بن حُمران بن حِدْرِجان بن عَسَّاس بن ليث بن حُداد بن ظالم بن ذُهل بن عجل بن عمرو بن وديعة ابن بكر بن افصى بن عبدالقيس بن افصى بن دُعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نِزار ... وامه أم ولد يقال لها الزرقاء .

شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية ، بصري المولد والمنشأ وكان هجّاء خبيث اللسان ، شديد العارضة . وكان اخوه احمد ايضا شاعرا ، الا انه كان عفيفا ذا مروءة ودين وتقدم في المعتزلة ، وله جاه واسع في بلده ، وعند سلطانه ، لايقاربه عبدالصمد فيه ، فكان يحسده ويهجوه ، فيحلم عنه ، وعبدالصمد اشعرهما . وكان ابو عبدالصمد المعذل وجده غيلان شاعرين ، وقد روى عنهما شيء من الاخبار ، واللغة ، والحديث ، ليس بكثير .

(٣٧) ت ٢٩٥ ـ عبد الله بن الحسن بن الحسن (١٠٦) :

عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام . وقد مضى نسبه في اخبار جده الحسين عليه السلام ... ويكنى عبدالله بن الحسن ابا محمد ، وام عبدالله بن الحسن بن الحسن ـ فاطمة بنت الحسن ابن علي بن ابي طالب عليها السلام ، وامها الجرباء بنت قسامة بن رومان من طيء ... انما سميت الجرباء لحسنها ، كانت لاتقف الى جنبها امرأة وان

---

(١٠٥) نفسه جـ ١٣ ص ٢٢٨ . نشر شعره زهير زاهد في بغداد .
(١٠٦) الاغاني جـ ٢١ ص ١٢٧ .

كانت جميلة الا استقبح منظرها ، لجمالها . وكان النساء يتحامين ان يقفن الى جنبها ، فشبهت بالناقة الجرباء التي تتوقاها الابل مخافة ان تعديها .

... وكان (107) عبدالله بن الحسن بن الحسن شيخ أهله ، وسيدا من ساداتهم ، ومقدما عليهم فضلا وعلما وكرما ، وحبسه ابو جعفر المنصور أمير المؤمنين في الهاشمية بالكوفة لما خرج عليه ابناه ، محمد وابراهيم ، فمات في الحبس ، وقيل انه سُقِطَ عليه ، وقيل غير ذلك .

... انتهى كل حسن الى عبدالله بن حسن ، وكان يقال : من أحسن الناس ؟ فيقال : عبدالله بن الحسن . ويقال : من أفضل الناس ؟ فيقال عبدالله ابن الحسن .

... حدثني (108) سعيد بن عقبة الجهني قال : اني لعند عبدالله بن الحسن ، اذ اتاني آت فقال : هذا رجل يدعوك فخرجت فاذا انا بابي عدي الشاعر الاموي .

فقال : اعلم ابا محمد . فخرج اليه عبدالله وهو خائف فأمر له باربعمائة دينار وهند بمائتي دينار ، فخرج بستمائة دينار .

(٣٨) ت ٢٩٦ ـ عبد الله بن العباس الربيعي (١٠٩) :

عبدالله بن العباس بن الفضل بن الربيع ، والربيع ـ على مايدعيه أهله ـ ابن يونس بن أبي فروة . وقيل : انه ليس ابنه ، وآل ابي فروة يدفعون ذلك ويزعمون انه لقيط ، وحد منبوذا فكفله يونس بن ابي فروة ، ورباه ، فلما خدم المنصور ادعى اليه ... وكان شاعرا مطبوعا ومغنيا محسنا ، جيد الصنعة، نادرها ، حسن الراوية ، حلو الشعر ، ظريفه ، ليس من الشعر الجيد الجزل ،

---

(١٠٧) نفسه جـ ٢١ ص ١٣١ .
(١٠٨) نفسه جـ ص ١٣٤ .
(١٠٩) الاغاني جـ ١٩ ص ١٦٤ .

ولا من المرذول ، ولكنه شعر مطبوع ظريف ، مليح المذهب من اشعار المترفين واولاد النعم •

••• حدثني [110] ابو بكر الربيعي • قال : حدثتني عمتي ــ وكانت ربيت في دار عمها عبدالله بن العباس ــ كان عبدالله لايفارق الصبوح أبدا الا في يوم جمعة او شهر رمضان واذا حج • وكانت له وصيفة يقال لها هيلانة قد رباها وعلمها الغناء ، فاذكره يوما وقد اصطبح ، وانا في حجره جالسة ، والقدح في يده اليمنى وهو يلقي على الصبيه صوتا اوله :

صدع البين الفؤادا   اذ به الصائح نادى

فهو يردده ويومىء بجميع اعضائه اليها يفهمها نغمه ، ويوقع بيده على كتفي مرة ، وعلى فخذي اخرى وهو لايدرى حتى اوجعني • فبكيت وقلت : لقد اوجعتني ، مما تضربني وهيلانة لاتأخذ الصوت ، وتضربني انا •

فضحك حتى استلقى ، واستملح قولي ، فوهب لي ثوب قصب اصفر ، وثلاثة دنانير جددا فما انسى فرحي بذلك وقيامي به الى امي ، وانا أعدو اليها، واضحك فرحا به •

(٣٩) ت ٢٩٧ ــ عبدالله بن محمد بن عتاب بن اسحق البواب (١١١) :

هو عبدالله بن محمد بن عتاب بن اسحق من أهل بُخارا وجّه بجَدّه ومعه جماعة ، رهينة الى الحجاج بن يوسف ، فنزلوا عنده بواسط ، فاقطعهم سكة بها ، فاختطوها ونزلوها طول ايام بني أمية ، ثم انقطعوا في الدولة العباسية الى الربيع فخدموه •

وكان عبدالله بن محمد هذا ، يخلف الفضل بن الربيع على حجبه

---

(١١٠) نفسه جـ ١٩ ص ٢١١ •
(١١١) الاغاني جـ ٢٢ ص ٤٥٢ والقب : الخصر او مكانه من الرداء •

الخلفاء ، وكان ابوه محمد بن عتاب يخلف الربيع في ايام ابي جعفر ، وكان معه ، فرآه ابو جعفر مع ابيه فسأله عنه ، فأخبره ، فكساه قباء خز ، وكساء تحته قباء مرقوع القبّ وقال له : هذا يخفى تحت ذاك !

... وكان [112] عبدالله صالح الشعر ، قليله ، وراوية لاخبار الخلفاء، عالما بامورهم .

... عن [113] حماد بن اسحق قال : رأيت محمد بن عبدالله البواب وقد جاء الى ابي مسلما ، فاحتبسه ورايته وهو شيخ كبير ، وكان ضخما طويلا ، عظيم الساقين ، كانهما دنان ، وكان يشد في ساقية خرزا اسود لئلا تصيبهما العين !

(٤٠) ت ٢٩٨ ـ عبدالله بن مصعب الزبيري (١١٤) :

عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد ابن اسد بن عبدالعزي بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب.

شاعر فصيح ، خطيب ذو عارضة وبيان واعتنان [115] بين الرجال ، وكلام في المحافل ، وقد نادم اوائل الخلفاء من بني العباس ، وتولى لهم اعمالا ، وكان خرج مع محمد بن عبدالله بن الحسن بالمدينة على ابي جعفر بن المنصور فيمن خرج من آل الزبير . فلما قتل محمد استتر عنه ... الى ان حج ابو جعفر المنصور ، وآمن الناس جميعا ، فظهر .

... ان عبدالله [116] بن مصعب لما ولي اليمامة مر بالحَوْأبَ يوما

---

(١١٢) نفسه جـ ٢٢ ص ٤٥٣ .
(١١٣) نفسه جـ ٢٢ ص ٤٥٩ .
(١١٤) نفسه جـ ٢٣ ص ٣٨٦ .
(١١٥) اعتنان : ظهور .
(١١٦) الاغاني جـ ٢٣ ص ٣٨٨ .

وهو ماء لبني ابي بكر بن كلاب ، وهو الذي ذكره النبي (ص) فرأى علـى الماء جارية منهم ، فهويها وهويته وقال (شعرا) •

••• فخطبها [117] وكانت العرب لاتنكح الرجل امرأة شبب بها قبـل خطبته ، فلم يزوجوها اياه ، فلما يئست منه قالت (شعرا) •• وكان لها اخوة شرس غُيُر فقتلوها •

••• ان عبدالله [118] بن مصعب خاصم رجلا من ولد عمر بن الخطاب بحضرة المهدي ••• (ف) قال : انا ابن الحواري قال له العمري : بل انت بن وردان المكاري • قال : وكان يقال : ان امه كانت تهوي رجلا يكرى الحمير يقال له وردان فكان من يسبه ينسبه اليه ••• وكان [119] عبدالله بن مصعب يلقب عائد الكلب لقوله :

مالي مرضت فلـم يعـدني عـائد
منكم، ويمرض كلبـكم فاعـود !

(٤١) ت ٢٩٩ ـ عبدالله بن المعتز (١٢٠) :

وممن صنع من أولاد الخلفاء فاجاد واحسن ، وبرع وتقدم جميع أهل عصره فضلا ، وشرفا ، وشعرا ، وظرفا ، وتصرفا في سائر الاداب ، ابوالعباس عبدالله بن المعتز بالله •

(٤٢) ت ٣٠٠ ـ ابو العبر الهاشمي (١٢١) :

هو ابو العباس محمد بن احمد ، ويلقب بحمدون الحامض بن عبدالله

---

(١١٧) نفسه جـ ٢٣ ص ٣٨٩ •
(١١٨) نفسه جـ ٢٣ ص ٣٩٠ •
(١١٩) نفسه جـ ٢٣ ص ٣٩١ •
(١٢٠) نفسه جـ ١٠ ص ٢٨٦ •
(١٢١) نفسه جـ ٢٣ ص ٧٥ • نشر شعره ودرسه الدكتور رزوق فرج رزوق .

ابن عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب .

وكان صالح الشعر ، مطبوعا ، يقول الشعر المستوى ، وهو غلام ، الى ان وَلِيَ المتوكل الخلافة فترك الجد وعدل الى الحمق والشهرة به ، وقد نيف على الخمسين ، ورأى ان شعره مع توسطه لاينفق مع مشاهدته ابا تمام الطائي والبحتري وابا السمط بن ابي حفصة ونظراءهم ... قال : سمعت حمدون الحامض يذكر ان ابنه ابو العبر ، ولد بعد خمس سنين خلت من خلافة الرشيد . قال : وعمر الى خلافة المتوكل ، وكسب بالحمق اضعاف ماكسبه كل شاعر كان في عصره بالجد ، ونفق نفاقا عظيما وكسب في أيام المتوكل مالا جليلا ، وله فيه اشعار حميدة يمدحه بها .

... (١٢١) كان ابو العبر شديد البغض لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه ، وله في العلويين هجاء قبيح ، وكان سبب موته انه خرج الى الكوفة ليرمي بالبندق مع الرماة من اهلها في اجامهم ، فسمعه بعض الكوفيين يقول في علي بن ابي طالب (ر) قولا قبيحا ، استحل به دمه فقتله في بعض الآجام ، وغرّقه فيها .

(٤٣) ت ٢٠١ ـ ابو العتاهية (١٢٣) :

ابو العتاهية لقب غلب عليه ، واسمه اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة وكنيته ابو اسحق وامه ام زيد بنت زياد المحاربي مولى بني زهـرة .

ومنشؤه ...(١٢٤) بالكوفة ، وكان في أول امره يتخنث ويحمل زاملة المخنثين ، ثم كان يبيع الفخار بالكوفة ، ثم قال الشعر فبرع فيه وتقدم ...

---

(١٢٢) الاغاني جـ ٢٣ ص ٨٦ .
(١٢٣) نفسه جـ ٤ ص ٣ .
(١٢٤) نفسه جـ ٤ ص ٤ .

قال المهدي يوما لابي العتاهية : أنت انسان متحذلق معتّه فاستوت له من ذلك كنية غلبت عليه دون اسمه وكنيته وسارت له في الناس •

••• وكان [١٢٥] ابوه حجاما من أهل ورجة •

••• كان [١٢٦] مذهب ابي العتاهية القول بالتوحيد ، وان الله خلق جوهرين متضادين لا من شيء ، ثم انه بنى العالم هذه البِنية منهما ، وان العالم حديث العين والصنعة ، لا مُحدِث له الا الله • وكان يزعم ان الله سيرد كل شيء الى الجوهرين المتضادين قبل ان تفنى الاعيان جميعا •

وكان يذهب الى ان المعارف واقعة بقدر الفكر والاستدلال والبحث طباعا ، وكان يقول بالوعيد وبتحريم المكاسب ويتشيع بمذهب الزيدية البَتَرية المبتدعة ، لاينتقص احدا ، ولا يرى مع ذلك الخروج على السلطان، وكان مُجْبَرا •

••• سمعت [١٢٧] العباس بن رُستم يقول : كان ابو العتاهية مذبذبا في مذهبه ، يعتقد شيئا فاذا سمع طاعنا عليه ترك اعتقاده اياه واخذ غيره ••• قال : حدثني ابو الشمقمق انه رأى ابا العتاهية يحمل زاملة المخنثين فقلت له : امثلك يضع نفسه هذا الموضع مع سنك وشعرك وقدرك ؟

فقال : أريد ان اتعلم كيادهم ، واتحفظ كلامهم •

••• ان [١٢٨] بشر بن المعتمر قال يوما لابي العتاهية : بلغني انك لما نسكت جلست تحجم اليتامى والفقراء للسبيل ، اكذلك كان ؟

قال : نعم •

---

(١٢٥) نفسه جـ ٤ ص ٦ •
(١٢٦) نفسه جـ ٤ ص ٧ •
(١٢٧) الاغاني جـ ٤ ص ٨ •
(١٢٨) نفسه جـ ٤ ص ٩ •

قال له : فما اردت بذلك ؟

قال : اردت ان اضع من نفسي ، حسبما رفعتني الدنيا .

... وكنت احجم اليتامى والفقراء خاصة .

فقال له بشر : دعني من تذليلك نفسك بالحجامة فانه ليس بحجة لك ان تؤديها وتصلحها بما لعلك تفسد به امر غيرك . احب ان تخبرني : هل كنت تعرف الوقت الذي كان يحتاج فيه من تحجمه الى اخراج الدم ؟

قال : لا .

قال : هل كنت تعرف مقدار ما يحتاج كل واحد منهم الى ان يخرجه على قَدْر طبعه ، مما اذا زدت فيه او نقصت منه ضر المحجوم .

قال : لا .

قال : فما أُراك الا اردت ان تتعلم الحجامة على اقفاء اليتامى والمساكين.

... حدثني [129] ابو شعيب صاحب بن ابي داود قال : قلت لابي العتاهية : القرآن عندك مخلوق ام غير مخلوق ؟

فقال : أسالتني عن الله ام عن غير الله ؟

قلت : عن غير الله .

فامسك ، واعدت عليه ، فاجابني هذا الجواب ، حتى فعل ذلك مرارا .

فقلت له : مالك لاتجيني ؟

قال : اجبتك ، ولكنك حمار !

... كان [130] ابو العتاهية قضيفا [131] ، ابيض اللون ، اسود الشعر، له وَفْرة جَعْدة ، وهيئة حسنة ولباقة ، وحصافة .

---

(129) الاغاني جـ ٤ ص ١٠ .
(130) نفسه جـ ٤ ص ١٠ .

...رأيت [١٣٢] ابا العتاهية وهو جرّار ياتيه الاحداث المتأدبون ، فينشدهم اشعاره فيأخذون ماتكسر من الخزف فيكتبونها فيها .

... قال محمد [١٣٣] بن ابي العتاهية : سئل ابي : هل تعرف العروض ؟ فقال : انا اكبر من العروض ، وله اوزان لاتدخل في العروض .

... (اتهمه صديق له بالشح) فقال : [١٣٤] يا ابا معن ! والله ان ماقلت لهو الحق ، ولكني اخاف الفقر ، والحاجة الى الناس .

فقلت : وبم تزيد حال من افتقر على حالك ، وانت دائم الحرص ، دائم الجمع ، شحيح على نفسك لاتشتري اللحم الا من عيد الى عيد ؟

فترك جواب كلامي كله ثم قال لي :

ـ والله لقد اشتريت في يوم عاشورا لحما وتوابله وما يتبعه بخمسة دراهم ! فلما قال هذا القول اضحكني ، حتى اذهلني عن جوابه ومعاتبته .

... كانت [١٣٥] لابي العتاهية جارة تشرف عليه فرأته ليلة يقنت فروت عنه ان يكلم القمر ، واتصل الخبر بحمدويه صاحب الزنادقة ، فصار الى منزلها وبات ، واشرف على ابي العتاهية ، ورآه يصلي ، ولم يزل يرقبه حتى قنت وانصرف الى مضجعه ، وانصرف حمدويه خاسئا .

... لما حبس [١٣٦] الرشيد ابا العتاهية وحلف الا يطلقه او يقول شعرا ، قال لي ابو حبش : اسمعت باعجب من هذا الامر ؟ تقول الشعراء الشعر

---

(١١) قضيفا : دقيق اللحم .
(١٢٣) الاغاني جـ ٤ ص ١١ .
(١٣٣) نفسه جـ ٤ ص ١٥ .
(١٣٤) الاغاني جـ ٤ ص ١٨ .
(١٣٥) نفسه جـ ٤ ص ٢٧ .
(١٣٦) نفسه جـ ٤ ص ٥٠ .

الجيد النادر فلايسمع منهم ويقول هذا المُخنث المفكك تلك الاشعار بالشفاعة؟

••• قال لي [١٣٧] محمد بن ابي العتاهية : كان ابي لايفارق الرشيد في سفر ولا حَضَر الا في طريق الحج ، وكان يجري عليه في كل سنة خمسين ألف درهم ، سوى الجوائز والمعاون ، فلما قدم الرشيد الرقة ، لبس ابي الصوف وتزهد ، وترك حضور المنادمة والقول في الغزل وامر الرشيد ، فحُبِس •

•••(برواية) كنت[١٣٨] مع ابي نواس قريبا من دور بني نِيبَخت بنهر طابق وعنده جماعة فجعل يمر به القواد والكتاب وبنو هاشم ووثب وقام الى شيخ قد أقبل على حمار له ، فاعتنق ابا نواس ، ووقف أبو نواس يحادثه ، فلم يزل واقفا معه يراوح بين رجليه يرفع رجلا ويضع اخرى ثم مضى الشيخ ورجع الينا ابو نواس وهو يتأوه • فقال له بعض من حضر : والله لانت اشعر منه •

فقال : والله ما رأيته قط الا ظننت انه سماء وانا أرض !

••• حدثني [١٣٩] من سمع ابا العتاهية يقول لابنه وقد غضب عليه : اذهب ؟ فانك ثقيل الظل ، جامد الهواء !

••• كانت[١٤٠] لابي العتاهية بنتان اسم احداهما «للّه» والاخرى « بالله » فخطب منصور بن المهدي « لله » فلم يزوجه ، وقال : انما طلبها لانها بنت ابي العتاهية وكأني بها ، وقد ملها ، فلم يكن لي الى الانتصاف منه سبيل • وما كنت لازوجها الا بائع خزف وجرار ولكن اختاره لها موسرا•

---

(١٣٧) نفسه ج ٤ ص ٦٥ •
(١٣٨) نفسه ج ٤ ص ٧٣ •
(١٣٩) الاغاني ج ٤ ص ٨٠ •
(١٤٠) نفسه ج ٤ ص ٨٩ •

••• قدم [١٤١] رسول لملك الروم الى الرشيد ، فسأل عن ابي العتاهية، وانشده شيئا من شعره ، وكان يحسن العربية ، فمضى الى ملك الروم . وذكره له ، فكتب ملك الروم اليه ، ورد رسوله يسأل الرشيد ان يوجه بابي العتاهية ، ويأخذ منه رهائن من اراد ، والح في ذلك . فكلم الرشيد ابا العتاهية في ذلك فاستعفى منه واباه .

واتصل بالرشيد ان ملك الروم امر ان يكتب بيتان من شعر ابي العتاهية على ابواب مجالسه، وباب مدينته .

••• (عن مخارق) [١٤٢] ثم تشوفته ، فاستأذنت عليه ، فاذن لي ، فدخلت، فاذا هو قد اخذ قوصرتين وثقب احداهما وادخل رأسه ويديه فيها ، واقامها مقام القميص ، وثقب الاخرى واخرج رجليه منها واقامها مقام السراويل ، فلما رأيته ، نسيت كل ماعندى من الغم عليه ، والوحشة لعشرته ، وضحكت والله ضحكا ماضحكت مثله قط .

فقال :من اي شيء تضحك ؟

فقلت : أسخن الله عينك ، هذا اى شيء هو ؟من بلغك عنه انه فعل مثل هذا من الانبياء والزهاد والصحابة والمجانين ؟ انزع هذا عنك ياسخين العين !

فكأنه استحيا مني ، ثم بلغني انه جلس حجاما فجهدت ان اراه بتلك الحال ، فلم اره . ثم مرض ، فبلغني انه اشتهى ان اغنيه ، فاتيته عائدا ، فخرج الي رسوله يقول :

ان دخلت الي جددت لي حزنا ، وتاقت نفسي من سماعك الى ما قد

---

(١٤١) نفسه جـ ٤ ص ١٠٧ .
(١٤٢) نفسه جـ ٤ ص ١١٠ .

غلبتها عليه ، وانا استودعك الله ، واعتذر اليك من ترك الالتقاء . ثم كان اخر عهدي به !

(٤٤) ت ٣٠٢ ـ العطوى (١٤٣) :

هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي عطية مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . ويكنى ابا عبدالرحمن . بصري المولد والمنشأ ... وكان شاعرا ، كاتبا من شعراء الدولة العباسية ، واتصل باحمد بن ابي دواد ، وتقرب اليه بمذهبه ، وتقدمه فيه بقوة جد اله عليه ، فلو توفي احمد نقصت حاله ، وله فيه مدائح يسيرة ومراث كثيرة .

... كان (١٤٤) له فن من الشعر لم يسبق اليه ، ذهب فيه الى مذهب أصحاب الكلام ، ففاق جميع نظرائه ، وخف شعره على كل لسان ، واستعمله الكتاب ، واحتذوا معانيه ، وجعلوه اماما .

... (١٤٥) كان العطوي عندنا لاينطق بالشعر ، ثم ورد علينا شعره لما صار الى سر من رأى ، فكنا نتهاداه وكان مقترا عليه رزقه ، دَفِراً ، وسخا ، منهوما بالنبيذ ، وله فيه وصف الصبوح وذكر الندامى والمجالس احسن قول ، وليس له قول يسقط !

(٤٥) ت ٣٠٣ ـ عكاشة العمي (١٤٦) :

هو عكاشة بن عبدالصّمد العَمّي من أهل البصرة ، من بني العمّ .

... وعُكاشة (١٤٧) شاعر مقل من شعراء الدولة العباسية ، ليس ممن

---

(١٤٣) الاغاني جـ ٢٢ ص ٥٧٢ . نشر شعره محمد جبار المعيبد .
(١٤٤) نفسه جـ ٢٢ ص ٥٧٣ .
(١٤٥) نفسه جـ ٢٢ ص ٥٧٤ .
(١٤٦) الاغاني جـ ٣ ص ٢٥٢ .
(١٤٧) نفسه جـ ٣ ص ٢٥٣ .

شهر ، وشاع شعره في أيدي الناس ، ولا ممن خدم الخلفاء ومدحهم •

(٤٦) ت ٣٠٤ ـ علي بن اديم (١٤٨) :

هو رجل من تجار اهل الكوفة ، كان يبيع البز • وكان متأدبا صالح الشعر يهوى جارية يقال لها منهلة • واستهام بها مدة ، ثم بيعت • فمات اسفا عليها • وله حديث طويل معها في كتاب مفرد مشهور صنفه اهل الكوفة لهما فيه ذكر قصصهما وقتا وقتا ، وما قال فيها من الاشعار • وامرهما متعالم عند العامة ، وليس مما يصلح الاطالة به •

••• قال دعبل بن علي : وبلغها خبره ، فماتت !

(٤٧) ت ٣٠٥ ـ علي بن امية (١٤٩) :

علي بن امية بن ابي امية ، وكان ابوه يكتب للمهدي على ديوان بيت المال ، وديواني الرسائل والخاتم • وكان منقطعا الى ابراهيم بن المهدي ، والى الفضل بن الربيع •

(٤٨) ت ٣٠٦ ـ علي بن جبلة (١٥٠) :

هو علي بن جبلة بن عبدالله الابناوي ، ويكنى ابا الحسن ، ويلقب بالعكّوك من ابناء الشيعة الخراسانية ، من أهل بغداد ، وبها نشأ ، وولد بالحربية من الجانب الغربي ،وكان ضريرا ، ويزعم أهله انه عمي بعد ان نشأ ، وهو شاعر مطبوع ، عذب اللفظ ، لطيف المعاني ، مداح ، حسن التصرف ، واستنفد شعره في مدح ابي دلف القاسم بن عيسى العجلي ، وابي غانم حميد

---

(١٤٨) نفسه ج ١٥ ص ٢٠٩ •

(١٤٩) نفسه ج ٢٢ ص ٥٨٥ •

(١٥٠) نفسه ج ١٩ ص ٢٨٧ • نشر شعره اكثر من محقق وفي العراق نشره احمد نصيف الجنابي وذاكر العاني ونشره الدكتور حسين عطوان وطبعة دار المعارف / ١٩٧٢ •

ابن عبدالحميد الطوسي . وزاد في تفضيلهما وتفضيل ابي دلف خاصة حتى فضل من أجله ربيعة على مضر ، وجاوز الحد في ذلك . فيقال : ان المأمون طلبه حتى ظفر به فسل لسانه من قفاه ، ويقال : بل هرب ولم يزل متواريا منه حتى مات ، ولم يقدر عليه ، وهذا هو الصحيح من القولين ، والاخر شاذ .

... حدثني [151] الحسين بن عبدالله بن جبلة ابن اخي علي بن جبلة قال : كان لجدي اولاد وكان علي اصغرهم وكان الشيخ يرق عليه ، فجدر ، فذهبت احدى عينيه في الجدري ثم نشأ فاسلم في الكتاب ، فحذق مايحذقه الصبيان فحمل على دابة ونثر عليه اللوز ، فوقعت على عينه الصحيحة لوزة ، فذهبت .

فقال الشيخ لولده : انتم لكم ارزاق من السلطان ، فان اعنتموني على هذا الصبي والا صرفت بعض ارزاقكم اليه .

فقلنا : وماذا تريد ؟

قال : تختلفون به الى مجالس الأدب .

قال : فكنا نأتي به مجالس العلم ونتشاغل نحن بما يلعب به الصبيان ، فما أتى عليه الحول حتى برع وحتى كان العالم اذا رآه قال لمن حوله : اوسعوا للبنوي ! وكان ذكيا مطبوعا فقال الشعر . وبلغه ان الناس يقصدون ابا دلف لجوده ، وما كان يعطى الشعراء فقصده وقد قيل ان ابا دلف اعطاه مائة ألف درهم ، ولكني اراها في دفعات ، لانه قصده مرارا كثيرة ومدحه بعدة قصائد .

... قال [153] ... كان علي جارنا في الربض هو واهله وكان اعمى

---

(١٥١) الاغاني جـ ١٩ ص ٢٨٨ .
(١٥٢) الاغاني جـ ١٩ ص ٢٩٢ .
(١٥٣) نفسه جـ ١٩ ص ٣١٠ .

وبه وضح ، وكان يهوى جارية اديبة ظريفة شاعرة وكانت تحبه هي أيضا على قبح وجهه ، وما به من الوضح .

(٤٩) ت ٣٠٧ ـ علي بن الجهم (١٥٤) :

هو علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن اسيد بن اذينة بن كرّاز بن كعب بن مالك بن عيينة بن جابر بن الحارث بن عبدالبيت بن الحارث ابن سامة بن لؤي بن غالب . هكذا يدعون ، وقريش تدفعهم عن النسب ، وتسميهم بني ناجية ، ينسبون الى أمهم ناجية وهي امرأة سامة بن لؤي .

... وكان (١٥٥) بنو ناجية ارتدوا عن الاسلام ، ولما ولي علي بن ابي طالب (ر) الخلافة ، دعاهم الى الاسلام ، فاسلم بعضهم ، واقام الباقون على الردة ، فسباهم ، واسترقهم ، فاشتراهم مصقلة بن هبيرة منه ، وادى ثلث ثمنهم واشهد بالباقي على نفسه ، ثم اعتقهم ، وهرب من تحت ليله الى معاوية، فصاروا احرارا ، ولزمه الثمن فشعّث علي بن ابي طالب شيئا من داره ، وقيل بل هدمها فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قتل علي بن ابي طالب (ر) .

... واما الزبيري بكار فانه ادخلهم في قريش .

... وللزبير (١٥٦) في ادخالهم في قريش مذهب وهو مخالفة فعل أمير المؤمنين (ر) وميله اليهم لاجماعهم على بغضه (ر) حسب المشهور المأثور من مذهب الزبير في ذلك . وكان علي بن الجهم شاعرا فصيحا مطبوعا ، وخص بالمتوكل حتى صار من جلسائه ، ثم ابغضه لانه كان كثير السعاية اليه بندمائه، والذكر لهم بالقبيح عنده ، واذا خلا به عرّفه بانهم يعيبونه ويثلبونه وينتقصونه فيكشف عن ذلك فلا يجد له حقيقة ، فنفاه بعد ان حبسه مدة ... وكان ينحو

---

(١٥٤) الاغاني جـ ١٠ ص ٢١٥ .
(١٥٥) نفسه جـ ١٠ ص ٢١٦ .
(١٥٦) نفسه جـ ١٠ ص ٢١٧ .

نحو مروان بن ابي حفصة في هجاء آل ابي طالب ... وفيه يقول البحتري :

. . . .

. . . .

عـلام هجـوت مجتهـدا عليـا
بمـا لفقـت مـن كـذب وزور

أمـالك في استك الوجعاء شـغل
يكـّفك عـن أذى أهـل القبـور

وسمعه ابو العيناء يوما يطعن على علي بن ابي طالب (ر) .

فقال له :

ـ انا أدرى لم تطعن على أمير المؤمنـين .

فقال له : اتعني قصة بيعة أهلي من مصقلة بن هبيرة ؟

قال : لا . انت اوضع من ذلك ، ولكن لانه قتل الفاعل فعل قوم لوط والمفعول به !

... كان [١٥٧] سبب حبس المتوكل علي بن الجهم ان جماعة من الجلساء سعوا به اليه وقالوا له : انه يجمّش الخدم ويغمزهم ، وانه كثير الطعن عليك، والعيب لك ، والازراء على اخلاقك ولم يزالوا به يوغرون صدره عليه حـتى حبسه . ثم ابلغوه انه هجاه ، فنفاه الى خراسان وكتب بان يصلب اذا وردهـا يوما الى الليل فلما وصل الى الشاذياخ (من ضواحي نيسابور) حبسه طـاهر ابن عبدالله بن طاهر بها ، ثم اخرج فصلب يوما الى الليل مجردا ، ثم انزل !

---

(١٥٧) الاغاني جـ ١٠ ص ٢١٩ .

••• (في رواية) [158] خرج عن بغداد الى الشام ••• وخرج علينا نفر من الاعراب ••• فاصابته طعنة قتلته •

••• فدفن [159] في ذلك المنزل ، على مرحلة من حلب •

(٥٠) ت ٣٠٨ ـ علي بن الخليل (١٦٠) :

هو رجل من أهل الكوفة ، مولى لمعن بن زائدة الشيباني ، ويكنى ابا الحسن ، وكان يعاشر صالح بن عبدالقدوس لايكاد يفارقه ، فاتهم بالزندقة ، واخذ مع صالح ثم اطلق لما انكشف امره ••جلس (الرشيد) بالرافقة[161] للمظالم ، فدخل عليه علي بن الخليل ، وهو متوكيء على عصا ، وعليه ثياب نظاف ، وهو جميل الوجه ، حسن الثياب ، في يده قصة ، فلما رآه امر باخذ قصته ، فقال له : ياامير المؤمنين ، انا احسن عبارة لها ، فان رأيت ان تأذن لي في قراءتها فعلت • قال : اقرأها • فاندفع ينشده فيها قصيدته ••• فاستحسنها الرشيد وقال له : من انت ؟

قال : انا علي بن الخليل ، الذي يقال فيه انه زنديق ، فضحك وقال له : انت آمن ، وامر له بخمسة الاف درهم ، وخص به بعد ذلك ، واكثر مدحه •

••• [162] وقتل صالح بن عبد القدوس ، واحتج عليه في انه لايقبل له توبة بقوله :

والشيخ لايترك اخلاقه   حتى يوارى في ثرى رمسه

وقال : انما زعمت الا تترك الزندقة ، ولاتحول عنها ابدا •

---

(١٥٨) نفسه جـ ١٠ ص ٢٤٥ •
(١٥٩) نفسه جـ ١٠ ص ٢٤٦ •
(١٦٠) نفسه جـ ١٤ ص ١٦٦ •
(١٦١) بناء قرب الرقة •
(١٦٢) الاغاني جـ ١٤ ص ١٦٨ •

(٥١) ت ٣٠٩ ـ علي بن عبدالله الجعفري (١٦٣) :

هو علي بن عبدالله بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب عليهم السلام . وامه ولادة بنت عجل بن عنبسة بن سعيد ابن سعيد بن العاصي بن امية .

شاعر ظريف ، حجازي . وكان عمر بن الفرج الرخجي حمله من الحجاز الى سر من رأى مع من حمل من الطالبيين ، فحبسه المتوكل معهم ... لانه كان شيخ القوم ، وكبيرهم ، وكان اغلظ لعمر بن الفرج .

(٥٢) ت ٣١٠ ـ عمارة بن عقيل (١٦٤) :

عمارة ، هو ابن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي ... ويكنى عمارة ابا عقيل . شاعر، مقدم ، فصيح ، وكان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء في الدولةالعباسية ، فيجزلون صلته ، ويمدح قوادهم ، وكتابهم ، فيحظى بكل فائدة . وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة .

... وكان (١٦٥) عمارة هجاء خبيث اللسان .

... حدثني (١٦٦) عمارة قال : رحت الى المأمون فكان ربما قرب الى الشيء من الشراب اشربه بين يديه وكان يأمر بِكَتْبِ كثير مما اقوله .

... وكان (١٦٧) عمارة قد اختل ، وانقطع في اخر عمره ، فصار الى ابراهيم بن سعدان المؤدب وكان قد روى عنه شعره القديم كله . فقال له : احب ان تخرج الي اشعاري كلها لانقل الفاظها الى مدح الخليفة .

---

(١٦٣) نفسه جـ ٢٢ ص ٢٢٧ .
(١٦٤) الاغاني جـ ٢٣ ص ٤٢٤ . نشر شعره شاكر العاشور في البصرة ١٩٧٣ .
(١٦٥) نفسه جـ ٢٣ ص ٤٢٦ .
(١٦٦) نفسه جـ ٢٣ ص ٤٣٠ .
(١٦٧) نفسه جـ ٢٣ ص ٤٤١ .

فقال : لا والله او تقاسمني جائزتك ، فحلف له على ذلك ، فاخرج اليه شعره ، وقلب قصيدة الى المتوكل ، واخذ بها منه عشرة الاف درهم ، واعطى ابراهيم بن سعدان ، نصفها •

(٥٣) ت ٣١١ ــ العماني الراجز (١٦٨) :

اسمه محمد بن ذؤيب بن محجن بن قدامة بن ملهية الحنظلي الدارمي صليبة ، وقيل له العماني وهو بصري لانه كان شديد صفرة اللون ، وليس هو ولا ابوه من أهل عمان •

وكان شاعرا راجزا متوسطا من شعراء الدولة العباسية ليس من نظراء الشعراء الذين شاهدهم في عصره مثل اشجع وسلم ومروان ولكنه كان لطيفا داهيا مقبولا فافاد بشعره اموالا جليلة •

(٥٤) ت ٣١٢ ــ عنان الجارية (١٦٩) :

كانت عنان الجارية ، مولدة من مولدات اليمامة ، بها نشأت وتأدبت ، فاشتراها الناطقي ورباها • وكانت صفراء جميلة الوجه ، شكلة [١٧٠] ، مليحة الأدب والشعر ، سريعة البديهة ، وكان فحول الشعراء يساجلونها ، ويعارضونها فتنتصف منهم •

(٥٥) ت ٣١٣ ــ عيسى بن قدامة (١٧١) :

قدم (عيسى) قاسان ، وكان له نديمان ، فماتا ، وكان يجيء فيجلس عند القبرين وهما براوند في موضع يقال له خزاق ، فيشرب ويصب على القبرين حتى يقضي وطره ثم ينصرف ، وينشد وهو يشرب •

---

(١٦٨) نفسه جـ ١٨ ص ٢٣١ •
(١٦٩) الاغاني جـ ٢٢ ص ٥٢١ •
(١٧٠) شكلة : ذات غنج •
(١٧١) الاغاني جـ ١٥ ص ١٩٤ •

(٥٦) ت ٣١٤ ـ عيسى بن موسى الهاشمي (١٧٢) :

عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ابن هاشم بن عبد مناف ... وامه ام سائر اخوته واخواته ام ولد . وعيسى ممن ولد ونشأ بالحميمة في أرض الشام . وكان من فحول أهله ، وشجعانهم وذوي النجدة والرأي والبأس والسؤدد منهم .

(٥٧) ت ٣١٥ ـ ابن ابي عيينة (١٧٣) :

ابو عيينة ... اسمه وكنيته ابو المنهال ... وابن ابي عيينة هو محمد ابن ابي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة .

... كان [١٧٤] ابو عيينة بن محمد بن ابي عيينة يهوى فاطمة بنت عمر ابن حفص الملقب هزار مرد وكانت امرأة نبيلة، شريفة. وكان يخاف اهلها ان يذكرها تصريحا ، ويرهب زوجها عيسى بن سليمان ، فكان يقول الشعر في جارية لها يقال لها دنيا .

... [١٧٥] (و) كان ابن ابي عيينة من اطبع الناس ، واقربهم مأخذا من غير ادب موصوف ، ولا رواية كثيرة . وكان يقرب البعيد ، ويحذف الفضول، ويقل التكلف ، وكان اصغر من اخيه عبدالله ومات قبله .

... كان [١٧٦] جنديا في عداد الشطار .

(٥٨) ت ٣١٦ ـ فضل الشاعرة (١٧٧) :

كانت فضل جارية مولدة من مولدات البصرة ، وكانت امها من مولدات

---

(١٧٢) نفسه ج ١٦ ص ١٧٧ .
(١٧٣) نفسه ج ٢٠ ص ١٩ .
(١٧٤) الاغاني ج ٢٠ ص ٢٤ .
(١٧٥) نفسه ج ٢٠ ص ٢٥ .
(١٧٦) نفسه ج ٢٠ ص ٢٦ .

اليمامة بها ولدت ونشأت في دار رجل من عبد القيس وباعها بعد ان ادبها وخرّجها ، فاشتريت واهديت الى المتوكل • وكانت هي تزعم ان الذي باعها اخـوهـا •

••• وان بنيه من غير امها ، تواطئوا على بيعها وحجرها ، ولم تكن تعرف بعـد ان اعتقت الا بفضل العبدية • وكـانت حسنة الوجه والجسم والقوام • اديبة ، فصيحة ، سريعة البديهة ، مطبوعة في قول الشعر • ولم يك في نساء زمانها اشعر منها •

(٥٩) ت ٣١٧ ـ ابن قنبر (١٧٨) :

هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني ، ومازن بني عمرو بن تميم ، بصرى • شاعر ظريف من شعراء الدولة الهاشمية • وكـان يهاجي مسلم بن الوليـد الانصارى مدة ، ثم غلبه مسلم •

••• مرض [(١٧٩)] ابن قنبر فأتوه بخصيب الطبيب يعالجـه ••• وكان خصيب عالما بمرضه فنظر الى مائه فقال : زعم جالينوس ان صاحب هذه العلة اذا صار ماؤه هكذا لم يعش • فقيل له : ان جالينوس ربما اخطأ •

فقال : ماكنت الى خطئه احوج مني اليه في هذا الوقت •

قال : ومات من علته !

(٦٠) ت ٣١٨ ـ ابو مالك الاعرج (١٨٠) :

ابو مالك النضر بن ابي التميمي ، هذا اكثر ماوجدته في نسبه • وكان مولده ومنشؤه بالبادية ، ثم وفد الى الرشيد ، ومدحه وخدمه ، فاحمد مذهبه،

---

(١٧٧) نفسه جـ ١٩ ص ٢٥٧ •
(١٧٨) نفسه جـ ١٤ ص ١٥٣ •
(١٧٩) الاغاني جـ ١٤ ص ١٥٩ •
(١٨٠) نفسه جـ ٢٢ ص ٢٦٥ •

ولحقته عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما أحب • وهو صالح الشعر ، متوسط المذهب ، ليس من طبقة شعراء عصره المجيدين ولا من المرذولين •

(٦١) ت ٣١٩ ـ ماني الموسوس (١٨١) :

هو رجل من أهل مصر ، يكنى ابا الحسن ، واسمه محمد بن القاسم ، شاعر لين الشعر ، رقيقه ، ولم يقل شيئا الا في الغزل • وماني لقب غلب عليه• وكان قدم مدينة السلام ، ولقيه جماعة من شيوخنا منهم ابو العباس بن عمار وابو الحسن الاسدي وغيرهما •

فحدثني ابو العباس بن عمار قال : كان ماني يألفني ، وكان مليح الانشاد ، حلوه ، رقيق الشعر ، غزله • فكان ينشدني الشيء ثم يخالط فيقطعه •

••• قال [١٨٢] : فبينما هو ينشد ، اذ نظر الى امام المسجد الذي كنا بازائه قد صعد المأذنة ليؤذن فامسك عن الانشاد ، ونظر اليه ، وكان شيخا ضعيف الجسم والصوت ، فاذن اذانا ضعيفا بصوت مرتعش فصعد اليه ماني مسرعا حتى صار معه في رأس المأذنة ثم اخذ بلحيته فصفعه في صلعته صفعة، ظننته انه قد قلع رأسه ، وجاء لها صوت منكر شديد • ثم قال له : اذا صعدت المنارة لتؤذن فعطعط ولا تمطمط ، ثم نزل ومضى يعدو على وجهه ولقيت عنتا من الشيخ وشكواه اياى الى ابي ، ومشايخ الجيران ، يقول لهم : هذا ابن عمّار يجيء بالمجانين فيكتب هذيانهم ، ويسلطهم على المشايخ ، فيصفعونهم في الصوامع اذا اذنوا حتى صرت الى منزله ، فاعتذرت ، وحلفت اني انما اكتب شيئا من شعره ، وما عرفت ما عمله ، ولا احطت به علما •

---

(١٨١) نفسه ج ٢٣ ص ٥٦ •
(١٨٢) نفسه ج ٢٣ ص ٥٩ •

(٦٢) ت ٣٢٠ ـ محمد بن امية (١٨٣) :

••• ان الناس يقولون : ابن امية وابن ابي امية • وكان محمد كاتبا شاعرا ظريفا ، وكان ينادم ابراهيم بن المهدي • وربما عاشر علي بن هشام الا ان انقطاعه كان الى ابراهيم • وربما كتب بين يديه ، وكان حسن الخط والبيـــان •

وكان امية بن ابي امية يكتب للمهدي على بيت المال وكان اليه ختم الكتب بحضرته ، وكان يأنس به لأدبه وفضله ، ومكانه من ولاته •

(٦٣) ت ٣٢١ ـ محمد بن حازم (١٨٤) :

هو محمد بن حازم بن عمرو الباهلي • ويكنى ابا جعفر • وهو من ساكني بغداد ، ومولده ومنشؤه بالبصرة ••• وهو من شعراء الدولة العباسية ، شاعر مطبوع الا انه كان كثير الهجاء للناس ، فاطرح ولم يمدح من الخلفاء الا المأمون ولا اتصل بواحد منهم ، فيكون له نباهة طبقته • وكان ساقط الهمة متقللا جدا ، يرضيه اليسير ، ولا يتصدى لمدح ولا طلب •

••• حدثنا (١٨٥) احمد بن يحيى قال : اخر ما فارقت عليه محمد بن حازم انه قال : لم يبق شيء من اللذات الا بيع السنانير •

فقلت له سخنت عينك ، ايش لك في بيع السنانير من اللذات ؟

قال : يعجبني ان تجيئني العجوز الرعناء تخاصمني وتقول : هذا سنوري سرق مني ، واخاصمها واشتمها وتشتمني ، واغيظها واباغضها • ثم انشدني :

صـــل خمرة بخمــار   وصل خمــارا بخمــر
وخذ بحظـك منهــا   زادا الى حيــث تدري

---

(١٨٣) الاغاني جـ ١٢ ص ١٣٩ •
(١٨٤) نفسه جـ ١٤ ص ٨٧ •
(١٨٥) نفسه جـ ١٤ ص ٩٥ •

قال : قلت : الى اين ويحك ؟

قال : الى النار ، ياأحمق !

(٦٤) ت ٣٢٢ ـ محمد بن صالح العلوي (١٨٦) :

هو محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب • ويكنى ابا عبد الله ، شاعر حجازي ، ظريف ، صالح الشعر من شعراء اهل بيته المقدمين • وكان جده موسى بن عبد الله اخا محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن الحجازيين الخارجين في ايام المنصور • امهم جميعا هند بنت ابي عبيدة •

••• ان هندا حملت بموسى بن عبد الله ولها ستون سنة •

قال : ولا تحمل لستين الا قرشية ، ولا تحمل لخمسين الا عربية •

قال : وكان موسى آدم شديد الادمة ••• وكان موسى استتر بعد قتل اخويه زمانا ، ثم ظفر به ابو جعفر فضربه بالسوط ، وحبسه مدة ثم عفا عنه واطلقه ••• وكان محمد بن صالح خرج في ايام المتوكل من بّيض في تلك السنة فظفر به وبجماعة منأهل بيته ابو السّاج فاخذهم وقيدهم وقتلبعضهم، واخرب سَويقة ، وهي منزل للحسينيين ومن جملة صدقات أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب (رض) • وعقر بها نخلا كثيرا ، وحرّق منازلهم بها • واثر فيهم وفيها اثارا قبيحة • وحمل محمد بن صالح فيمن حمل منهم الى سر من رأى • فحبس ثلاث سنين ثم مدح المتوكل فانشده الفتح قصيدته بعد ان غنى في شعره المذكور ، فطرب وسأل عن قائله ، فعرّفه وتلا ذلك انشاد الفتح قصيدته ، فأمر باطلاقه •

---

(١٨٦) الاغاني جـ ١٦ ص ٢٨٢ •

... وأقام [١٨٧] بها (سر من رأى) الى ان مات ، وكان سبب موته انه جُدِر ، فمات في الجُدري .

(٦٥) ت ٢٣٣ ـ محمد بن عبدالملك الزيات (١٨٨) :

هو محمد بن عبدالملك بن ابان بن ابي حمزة الزيات ، واصله من جبل ويكنى ابا جعفر . وكان ابوه تاجرا من تجار الكرخ المياسير ، فكان يحثه على التجارة وملازمتها ، فيأبى الا الكتابة وطلبها وقصد المعالي ، حتى بلغ منها ان وزر ثلاث دفعات . وهو اول من تولى ذلك ، وتم له .

... وكان [١٨٩] محمد بن عبدالملك شاعرا مجيدا ، لايقاس به احد من الكتاب ، وان كان ابراهيم بن العباس مثله في ذلك . فان ابراهيم مقل ، وصاحب قصار ، ومقطعات ، وكان محمد شاعرا يطيل فيجيد ، ويأتي بالقصار فيجيد . وكان بليغا حسن اللفظ ، اذا تكلم واذا كتب .

... ولما [١٩٠] تولى محمد بن عبدالملك الوزارة اشترط الا يلبس القباء ، وان يلبس الدُّراعة ويتقلد عليها سيفا بحمائل فاجيب الى ذلك ... كان محمد بن عبدالملك يقول : الرحمة خور في الطبيعة ، وضعف في المنة ، مارحمت شيئا قط . فكانوا يطعنون عليه في دينه بهذا القول . فلما وضع في التنور والحديد . قال : ارحموني !

فقالوا له : وهل رحمت شيئا قط فتُرحَم ؟ هذه شهادتك على نفسك ، وحكمك عليها .

... قال [١٩١] محمد بن عبدالملك لبعض اصحابه : ما اخّرك عنا ؟

---

(١٨٧) الاغاني جـ ١٦ ص ٢٨٣ .
(١٨٨) نفسه جـ ٢٢ ص ٤٦٣ . نشر شعره ودرسه الدكتور جميل سعيد .
(١٨٩) نفسه جـ ٢٢ ص ٤٦٤ .
(١٩٠) نفسه جـ ٢٢ ص ٤٧١ .
(١٩١) الاغاني جـ ٢٢ ص ٤٧٧ .

قال : موت اخي .

قال : بأي علة ؟

قال : عضت اصبعه فأرة فضربته الحمرة .

فقال محمد : مايرد القيامة شهيد ، اخسّ سببا ، ولا انزَل قائلا ولا اضيع ميتة ، ولا اظرف قتلة من اخيك !

... [١٩٢] لما قبض عليه المتوكل ، استعمل له تنور حديد ، وجعل فيه مسامير لايقدر معها يتحرك الا دخلت في جسده . ثم احماه له وجعله فيه ، فكان يصيح :

ـ ارحموني ! .

فيقال له : ان كنت تقول : «مارحمت اذا قط ، الرحمة ضعف في الطبيعه، وخور في المنة » فاصبر على حكمك وخرج عليه عبادة : اردت ان تشويني فشووك !

(٦٦) ت ٣٢٤ ـ محمد بن كناسة (١٩٣) :

هو محمد بن كناسة ، واسمه عبد الله بن عبد الاعلى بن عبيد الله بن خليفة بن زهير بن فضلة بن انيف بن مازن بن صهبان بن كعب ، بن دويبة بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة . ويكنى ابا يحيى .

شاعر من شعراء الدولة العباسية ، كوفي المولد والمنشأ ، قد حمل عنه شيء من الحديث وكان ابراهيم بن ادهم الزاهد خاله ، وكان امرأ صالحا

---

(١٩٢) نفسه جـ ٢٢ ص ٥٠٣ .
(١٩٣) نفسه جـ ١٣ ص ٣٣٨ .

لايتعدى لمدح ولا لهجاء • وكانت له جارية شاعرة مغنية يقال لها دنانير • وكان أهل الادب وذوو المروءة يقصدونها للمذاكرة والمساجلة في الشعر •

•••وكانت [١٩٤] عنده امرأة يبغضها ، وقد ثقل عليـــه مكانها •

(٦٧) ت ٣٢٥ ـ محمد بن وهيب (١٩٥) :

محمد بن وهيب الحميرى صليبية • شاعر من اهل بغداد ، من شعـــراء الدولة العباسية ، اصله من البصرة ، وله اشعار كثيرة يذكرها فيها ، ويتشوقها، ويصف ايطانه اياها ، ومنشأه بها • وكان يستمنح الناس بشعره ، ويتكسب بالمـــديـــح •

••• لم [١٩٦] يزل منقطعا (الى المأمون) حتى مات ، وكان يتشيع ولـــه مراث في اهل البيت ، وهو متوسط من شعراء طبقته ، وفي شعره اشياء نادرة فاضلة ، واشياء متكلفة •

•••قال [١٩٧] (الكندى) ••• كان ابن وهيب ثنويـــا !
فقلت له : من اين عملت ذاك ؟ اكلمك على مذهب الثنويـــة قط ؟
قال : لا ، ولكني استدللت من شعره على مذهبـــه •
فقلت : حيث يقول مـــاذا ؟
قال : حيث يقول :

تفترّ عن سمطين من ذهب !

الى غير ذلك مما يستعمله في شعره من ذكـــر الاثنين فشغلني واللـــه

---

(١٩٤) الاغاني جـ ١٣ ص ٣٤ •
(١٩٥) نفســه جـ ١٩ ص ٣ •
(١٩٦) نفســه جـ ١٩ ص ٤ •
(١٩٧) نفســه جـ ١٩ ص ٢٥ •

الضحك عن جوابه وقلت له : ــ ياابا يوسف ، مثلك لاينبغي ان يتكلم فيما لم ينفذ فيه علمــه !

(٦٨) ت ٣٢٦ ــ ابو محمد اليزيدي (١٩٨) :

ابو محمد يحيى بن المبارك احد بني عدى بن عبد شمس بن زيد مناة بن تميــم ••• قيل لابي محمد : اليزيدى ، لانه كان فيمن خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن بالبصرة ، ثم توارى زمانا ، حتى استتر امره ثم اتصل بعد ذلك بيزيد بن منصور خال المهدي ، فوصله بالرشيد ــ فلم يزل معه ، وادب المأمون خاصة من ولده ، ولهم فيه مدائح كثيرة جياد •

وكان ابو محمد عالما باللغة والنحو ، راوية للشعر ، متصرفا في علــوم العرب ؛ قد اخذ عن ابي عمرو بن العلاء ، ويونس بن حبيب النحوي ، واكابر البصريين ••• وكان بنوه جميعا في مثل منزلته من العلم والمعرفة باللغة وحسن التصرف في علوم العرب ولسائرهم شعر جيد •

••• فمنهم (١٩٩) محمد بــن ابي محمد •
••• (و) (٢٠٠) ابراهيم بــن ابي محمد اليزيدي •
••• (و) احمد بــن محمد • (٢٠١)

•••عن (٢٠٢) « ابي جعفر احمد بن محمد بن ابي محمد قال : دخلــت

---

(١٩٨) الاغاني جـ ٢٠ ص ١٨٠ نشر الدكتور محسن غياض شعر اليزيدين في التحف ١٩٧٣ وجمع فيه شعر ابي محمد يحيى بن المبــارك واولاده ، ابو عبدالله محمد وابو اسحاق ابراهيم وابو علي اسماعيل وابو جعفر احمد وابو العباس العضن •
(١٩٩) نفسه جـ ٢٠ ص ٢٠٥ •
(٢٠٠) نفسه جـ ٢٠ ص ٢١٦ •
(٢٠١) نفسه جـ ٢٠ ص ٢٢٦ •
(٢٠٢) نفسه جـ ٢٠ ص ٢٢٨ •

على المأمون وهو في مجلس خاص باهله ، وانا يومئـذ غلام ، فاستأذنت في الانشاد ، فاذن فانشدته مديحا لي مدحته به وكـان يستمع للشاعر مادام في تشبيب او وصف او ضربٍ من الضروب ، حتى اذا بلغ مديحه لم يستمع منه الا بيتين او ثلاثة ثم يقول للمنشد : حسبك !

ترفعا ، فانشدتـه .

... (و) قال (٢٠٣) دخلت على المأمون بقارا وهو يريد الغزو فانشدته شعرا مدحته به اوله :

يـا قصر ذا النخـلات مـن بـارا
انـي حننـت اليـك مـن قـارا

ابـصرت اشـجـارا عـلى نهـر
فـذكـرت اشـجـارا وانهـارا

... قال (٢٠٤) فغضب المأمون وقال : انا في وجه عدو واحضّ الناس على الغزو ، وانت تذكرهم نُزَه بغـداد ؟ !

(٦٩) ت ٣٢٧ ـ محمد بن يسير (٢٠٥) :

محمد بن يسير الرياشي ، يقال : انه مولى لبني رياش الـذين منهم : العباس بن الفرج الرياشي الاخبارى الاديب . ويقال : انه منهم صلبية . وبنو رياش يذكرون انهم من خثعم ، وله بالبصرة خطة ، وهم يعرفون بها .

وكان محمد بن يسير هذا شاعرا ظريفا من شعراء المحدثين متقلل ، لـم

---

(٢٠٣) نفسه جـ ٢٠ ص ٢٢٩ .
(٢٠٤) الاغاني جـ ٢٠ ص ٢٣٠ .
(٢٠٥) نفسه جـ ١٤ ص ١٨ . قيل ان محمد جبار المعيبد قد جمع شعره ولم نعلم بنشره .

يفـارق البصرة ولا وفد الى خـليفة ، ولا شريف منتجعا ، ولا تجاوز بلده وصحبته طبقته وكان ماجنا هجّـاء ، خبيثا •

••• وهو [٢٠٦] من خثعم ، وكان من بخلاء الناس ، وكان له في داره بستان قدره اربعة طوابيق قلعها من داره فغرس فيها اصل رمان وفسيلة لطيفة، وزرع حواليه بقلا فافلتت شاة لجار له : منيع ، فاكلت البقل ومضغت الخوص، ودخلت الى بيته فلم تجد فيه الا القراطيس فيها شعره واشياء من سماعاتـه فاكلتها وخرجت • فغدا الى الجيران في المسجد يشكو ماجرى عليه • وعاد فزرع البستان ، وقال يهجو شاة منيع •

••• كان [٢٠٧] بين محمد بن يسير واحمد بن يوسف الكاتب شر فزجه احمد يوما بحماره تعرضا لشـرّه وعبثا به فاخذ ابن يسير باذن الحمار وقال له :

— قل لذا الحمار الراكب فوقك لايؤذي الناس •

فضحك احمد ونزل فعانقه وصالحه !

••• حدثني [٢٠٨] عبد الله بن محمد بن يسير قال : كان ابي مشغوفـا بالنبيذ ، مشتهرا بالشرب ، ومابات قط الا وهو سكران • وما نبذ قط نبيذا ، وانما كان يشربه عند اخوانه ويستسقيه منهم • فاصبحنا بالبصرة يوما على مطر هاد ولم تمكنه معه الحركة الى قريب من اخوانه ولا بعيد • وكاد يجن لما فقد النبيـذ ، فكتب الى والي البصرة وكان هاشميا •

••• (ف) [٢٠٩] بعث اليه بزق نبيذ ومائتي درهـم •

---

(٢٠٧) نفسه ج ١٤ ص ٣٣ •
(٢٠٨) الاغاني ج ١٤ ص ٤٧ •
(٢٠٩) نفسه ج ١٤ ص ٤٨ •

(٧٠) ت ٣٢٨ ـ مرة بن عبدالله النهدي (٢١٠) :

هو مرة بن عبد الله بن هُليل بن يسار ، احد بني هلال بن عصم بن نصر بن مازن بن خزيمة بن نهد •

ان امرأة من بني نهد ، يقال لها : ليلى بنت زهير بن يزيد وكـان ••• يهواها واشتد شغفه بها •

••• (و) [٢١١] تزوجها وكان مكتبه براذان ، واخرجها معه ، ثم ضرب عليه البعث الى خراسان ، فخلفها عند شيخ من اهل منزله هناك • وافرد لها الشيخ دارا كانت فيها ، ومضى لبعثه ثم قدم من بعد حول فلقي فتى من اهل راذان قبل وصوله الى دارها ، فسأله عنها • فقال : اترى القبر الذي بفنـاء الدار ؟ قال : نعم • قال : هو والله قبرها • فجاء ، فانكب عليه يبكي ويند بها، وترك مكتبه ، ولزم قبرها ، يغدو ويروح اليه حتى لحق بها •

(٧١) ت ٣٢٩ ـ مروان بن ابي حفصة (٢١٢) :

هو مروان بن سليمان بن يحيى بن ابـي حفصة ، ويكنى ابا السمط • واسم ابي حفصة : يزيد وذكر النوفلي عن ابيه : انه كان يهوديا فاسلـم على يدي مروان بن الحكم واهله ينكرون ذلك، ويذكرون انه من سبي اصطخر • وان عثمان اشتراه فوهبه لمروان بن الحكم ••• شهد ابو حفصة الدار مع مولاه مروان بن الحكم وقاتل قتالا شديدا ••• وجرح مروان يومئذ ، اصابته ضربة قطعت علباءه ، فسقط ، فوثب عليه ابو حفصة ، واحتمله ، فجعل يحمله مرة على عنقه ومرّة يجره ، فيتأوه فيقول له : اسكت : واصبر فانه ان علموا انك حي قتلت ••• ونزل له مروان عن ام ولد له يقال لها : سكر ، كانت له منهـا

(٢١٠) نفسه ج ٢٢ ص ٥٨١ •
(٢١١) نفسه ج ٢٢ ص ٥٨٣ •
(٢١٢) الاغاني ج ١٠ ص ٧٤ • جمع شعره ودرس حياته قحطان رشيد التميمي / ١٩٦٦ وهو رسالة ماجستير •

بنت يقال لها حفصة فحضنها ، فكني ابا حفصة ... وكان مروان اذا ولى المدينة وجه ابا حفصة الى اليمامة ، وكانت مضافة الى المدينة ، ليجمع مافيها من المال ويحمله اليه .

... قال [٢١٣] فمر ابو حفصة بقرية من قرى اليمامة يقال العرض ،فوقف على باب فاستقى ماء فخرجت اليه جارية معصر فسقته فاعجبته ... فتزوجها ، فلم يخرج من اليمامة حتى حملت بيحيى بن ابي حفصة ... فلما وقعت فتنة ابن الزبير ، خرج ابو حفصة مع مروان الى الشام .

... ام يحيى بن ابي حفصة ، لحناء بنت ميمون من ولد النابغة الجعدى، وان الشعر اتى آل ابي حفصة بذلك السبب .

... وشهد ابو حفصة مع مروان يوم الجمل ، وقاتل قتالا شديدا ... فلما اتى مروان عليا كساه كسوة فكساها مروان ابا حفصة ، فغدا فيها ابو حفصة ، وبلغ عليا (ر) ذلك فغضب وقال : كسوته كسوة فكساها عبدا .

... وكان ابو حفصة شاعرا .

... وكان .[٢١٤] يحيى جد مروان بن سليمان جوادا ممدحا .

... وليحيى [٢١٥] اشعار كثيرة ، وانما ذكرناها هنا منها ماذكرنا لنعرف اعراق مروان في الشعر .

وكان مروان ابخل الناس على يساره ، وكثرة ما اصابه من الخلفاء ولاسيما من بني العباس ، فانه كان رسمهم ان يعطوه بكل بيت يمدحهم به الف درهم

---

(٢١٣) نفسه ج ١٠ ص ٧٥ .
(٢١٤) الاغاني ج ١٠ ص ٧٧ .
(٢١٥) نفسه ج ١٠ ص ٨٠ .

... كان [٢١٦] المهدي يعطي مروان وسلما الخاسر عطية واحدة وكان سلم يأتي باب المهدي على البرذون قيمته عشرة الاف درهم والسرج واللجام المقذوذين [٢١٧] ، ولباســه الخز والوشي وما اشبه ذلك من الثياب الغاليــة الاثمان ، ورائحة المسك والغالية ، والطيب تفوح منه ، ويجيء مروان وعليه كبش وقميص كرابيس ، وعمامة كرابيس ، وخفا كبل [٢١٨] وكساء غليــظ ، منتن الرائحة ، وكان لايأكل اللحم بخلا حتى يقرم اليه ، فاذا قرم ارسل غلامه فاشترى له رأسا فأكله .

فقيل له : نراك لاتأكل الا الرؤوس في الصيف والشتاء فلم تختار ذلك ؟

قال : نعم الرأس اعرف سعره ، ولايستطيع الغلام ان يغبنني فيه. وليس بلحم يطبخه الغلام فيقدر ان يأكل منه ان مس عينا اواذنا اوخدا وقعت عليه . فآكل فيه الوانا. آكل عينيه لونا ، واذنيه لونا ، وغلصمته لونا ، واكفى مؤنة طبخه . فقد اجتمعت لي فيه مرافق !

... بلغني [٢١٩] ان مروان بن ابي حفصة قال : مافرحت بشيء قط فرحي بمائة ألف وهبها لي أمير المؤمنين المهدي فوزنتها فزادت درهما ، فاشتريت به لحما ... أتينا اليمامة فنزلنا على مروان بن ابي حفصة ، فاطعمنا تمرا وارسل غلامه بفلس وسكرحة ليشتري له زيتا ، فلما جاء بالزيت قال لغلامه : خنتني .

قال : من فلس ، كيف اخونك ؟

... مر مروان بن ابي حفصة ، في بعض سفراته وهو يريد منى ، بامرأة من العرب فاضافته .

---

(٢١٦) نفسه ج ١٠ ص ٨٠ ــ ٨١ .
(٢١٧) المقذوذان : المزينان .
(٢١٨) كرابيس : خشن . والكبل : الثقيل .
(٢١٩) الاغاني ج ١٠ ص ٨٢ .

فقال : لله علي ، ان وهب لي الامير مائة ألف درهم ان اهب لك درهما .

فاعطاه ستين ألف درهم ، فاعطاها اربعة دوانق ... اشترى مروان لحما بنصف درهم فلما وضعه في القدر وكاد ان ينضج دعاه صديق له ، فرده على القصاب بنقصان دانق ، فشكاه القصاب وجعل ينادي : هذا لحم مروان ، وظن انه ياتف ذلك .

وبلغ الرشيد ذلك . فقال : ويلك ما هذا ؟

قال : أكره الاسراف !

... حدثني [220] صالح بن عطية الاضجم قال : لما قال مروان :

اني يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثة الاعمام

لزمته ، وعاهدت الله ان اغتاله ، فاقتله أي وقت امكنني ذلك ... حتى خلا لي البيت يوما فوثبت عليه فاخذت بحلقه فارقته حتى مات ، فخرجت وتركته !

(٧٢) ت ٣٣٠ ـ مروان بن ابي حفصة الاصغر (٢٢١) :

هو مروان بن ابي الجنوب بن مروان الاكبر بن ابي حفصة قد تقدم خبره ونسبه ، ويكنى مروان الاصغر ابا السمط وكان يتشبه بجده في شعره ويمدح المتوكل ، ويتقرب اليه بهجاء آل ابي طالب فتمكن منه وقرب اليه ، وكسب معه مالا كثيرا . فلما افضت الخلافة الى المنتصر تجنب مذهب ابيه في كل أمر ، فطردهوحلف الا يدخل اليه ابدا لما كان يسمعه منه في أمير المؤمنين علي رضي الله عنه .

---

(٢٢٠) الاغاني جـ ١٠ ص ١٠٠ .

(٢٢١) نفسه جـ ٢٣ ص ٩٧ .

•••قد[٢٢٢] مرّ نسبه ونسب أبيه واهله واخبارهم متقدماه وكان مروان هذا آخر من بقي منهم ، يعد في الشعراء وبقي بعده منهم متوج • وكان ساقطا بارد الشعر• فذكر لي عن ابي هفان : انه قال :

شعر آل ابي حفصة بمنزلة الماء الحار ، ابتداؤه في نهاية الحرارة ثم تلين حرارته ثم يفتر ، ثم يبرد ، وكذا كانت اشعارهم ، الا ان ذلك الماء ، لما انتهى الى متوج : جمد ••• وكان (المنتصر) قد اقصاه وجفاه واظهر خلافا لابيه في سائر مذاهبه حتى في التشيع فطرد مروان لنصبه ، واخرجه عن جلسائه •

••• دخل [٢٢٣] مروان الاصغر بن ابي الجنوب على اشناس وقد مدحه بقصيدة ، فانشده اياها فجعل اشناس يحرك رأسه ، ويومىء بيديه ويظهر طربا وسرورا وامر له بصلة ، فلما خرج قال له كاتبه :

رأيت الامير قد طرب وحرك رأسه ويديه لما كان يسمعه ، فقد فهمه ؟

قال : نعم •

قال : فاى شيء كان يقول ؟

قال : مازال يقول عليّ رُقّية الخبز ، حتى حصل على ما أراد فانصرف!

(٧٣) ت ٣٣١ ـ معقل بن عيسى (٢٢٤) :

كان معقل بن عيسى فارسا شاعرا جوادا مغنيا ، فهما بالنغم ، والوتر ، ذكره الجاحظ مع ذكر اخيه ابو دلف وتقريظه في المعرفة بالنغم •

وقال : انه من أحسن أهل زمانه ، واجود طبقته صفة ان سلم ذلك له اخوه معقل وانما اخمل ذكره ارتفاع شأن أخيه •

---

(٢٢٢) الاغاني جـ ١٢ ص ٧٢ •
(٢٢٣) نفسه جـ ١٢ ص ٧٦ •
(٢٢٤) نفسه جـ ٢١ص ١٠٤

(٧٤) ت ٢٣٢ ـ مسلم بن الوليد (٢٢٥) :

هو مسلم بن الوليد ، ابوه الوليد مولى الانصار ، مولى ابي امامة اسعد ابن زرارة الخزرجي • يلقب (صريع الغواني) ، شاعر متقدم من شعراء الدولة العباسية • منشؤه ومولده الكوفة • وهو فيما زعموا اول من قال الشعر المعروف بـ (البديع) ، وهو لقب هذا الجنس البديع واللطيف ، وتبعه فيه جماعة واشهرهم فيه ابو تمام الطائي ، فانه جعل شعره كله مذهبا واحدا فيه ، ومسلم كان متفننا متصرفا في شعره •

••• حدثني [٢٢٦] جماعة من أهل جرجان ، ان راوية مسلم جاء اليه بعد ان تاب ، ليعرض عليه شعره ، فتغافله مسلم ثم اخذ منه الدفتر الذي في يده ، فقذف به في البحر ، فلهذا قل شعره في ايدي الناس الا ماكان بالعراق، وماكان في ايدي الممدوحين من مدائحهم ••• حدث الحسين بن دعبل ••• قال (مسلم) : لاتدعني صريع الغواني ، فلست كذلك ، وكان يلقب هذا اللقب ، وكان له كارها •

••• كان [٢٢٧] مسلم بن الوليد من ابخل الناس ، فرأيته يوما وقد استقبل الرضا عن غلام له بعد موجدة فقال له : رضيت عنك وامرت لك بدرهم !

••• كان [٢٢٨] مسلم استاذ دعبل ، وعنه اخذ ، ومن بحره استقى • وحدثني دعبل انه كان لايزال يقول الشعر فيعرضه على مسلم فيقول له : اياك ان يكون اول مايظهر لك ساقطا فتعرف به ، ثم لو قلت كل شيء حسن كان الاول اشهد عنك ، وكنت ابدا لاتزال تعير به •

---

(٢٢٥) الاغاني جـ ١٨ ص ٣٢٥ •
(٢٢٦) نفسه جـ ١٨ ص ٣٢٨ •
(٢٢٧) نفسه جـ ١٨ ص ٣٢٩ •
(٢٢٨) نفسه جـ ١٨ ص ٣٣٣ •

...[٢٢٩] ثم تهاجرا بعد ذلك ، فما التقيا حتى ماتا .

... ان [٢٣٠] ابا تمام حلف الا يصلي حتى يحفظ شعر مسلم وابي نواس فمكث شهرين كذلك حتى حفظ شعرهما . قال : ودخلت عليه فرأيت شعرهما بين يديه ، فقلت : ماهذا ؟

قال : اللات والعزى اعبدهما من دون الله !

... كان [٢٣١] يزيد بن مزيد قد سأل مسلم بن الوليد عما يكفيه ويكفي عياله ، فاخبره ، فجعله جراية له ، ثم قال : ليس هذا مما تحاسب به بدلا من جائزة او ثواب مديح ، فكان يبعث به اليه في كل سنة .

... دخل [٢٣٢] مسلم بن الوليد على الفضل بن يحيى ... فاستأذن في الانشاد ، فاذن له ، فانشده قول فيه .

... فطرب [٢٣٣] الفضل طربا شديدا ، وأمر بان تعد الابيات ، فعدت فكانت ثمانين بيتا فأمر له بثمانين ألف درهم . وقال : لو انها اكثر ماوصل به الشعراء لزدتك ، ولكنه شأو لايمكنني ان اتجاوزه . يعني : ان الرشيد رسمه لمروان بن ابي حفصة . وامره بالجلوس معه ، والمقام عنده لمنادمته .

... [٢٣٤] لمسلم بن الوليد زوجة من أهله ، كانت تكفيه امره ، وتسره فيما تليه له منه ، فماتت ، فجزع عليها جزعا شديدا وتنسك مدة طويلة ، وعزم على ملازمة ذلك .

---

(٢٢٩) الاغاني جـ ١٨ ص ٣٣٤ .
(٢٣٠) نفسه جـ ١٨ ص ٣٣٥ .
(٢٣١) نفسه جـ ١٨ ص ٣٣٧ .
(٢٣٢) نفسه جـ ١٨ ص ٣٤٠ .
(٢٣٣) نفسه جـ ١٨ ص ٣٤١ .
(٢٣٤) نفسه جـ ١٨ ص ٣٤٢ .

... رأيت [٢٣٥] مسلم بن الوليد ، وابن قنبر في مسجد الرصافة في يوم جمعة ، وكل واحد منهما بازاء صاحبه ، وكانا يتهاجيان ... فوثب اليه مسلم ، وتواخذا ، وتواثبا ، وحجز الناس بينهما ، فتفرقا .

(٧٥) ت ٣٣٣ ـ ابن مناذر (٢٣٦) :

هو محمد بن مناذر مولى بني جُسير بن يربوع ، ويكنى ابا جعفر . وقيل : انه كان يكنى : ابا عبدالله ... وكان يكنى ابا ذريح وقد كان له ابن يسمى ذريحا ، فمات وهو صغير ... ومحمد بن مناذر شاعر فصيح ، متقدم في العلم باللغة ، وامام فيها قد اخذ عنه اكابر اهلها ، وكان في أول امره يتأله، ثم عدل عن ذلك فهجا الناس ، وتهتك ، وخلع وقذف أعراض أهل البصرة حتى نفي عنها الى الحجاز فمات هناك .

... سمعت [٢٣٧] الاصمعي يقول : حضرنا مأدبة ، ومعنا ابو مُحرز خلف الاحمر ، وحضرها ابن مناذر فقال لخلف الاحمر : يا ابا مُحرز ان يكن النابغة وامرؤ القيس وزهير قد ماتوا فهذه اشعارهم باقية ، مُخلَّدة ، فقس شعري الى شعرهم ، واحكم فيها بالحق ، فغضب خلف ثم اخذ صحفة مملوءة مرقا فرمى بها عليه ، فملأه !

فقام ابن مناذر مغضبا ، واظنه هجاه بعد ذلك !

... كان [٢٣٨] محمد بن عبدالوهاب الثقفي اخو عبدالمجيد ، يعادي محمد ابن مناذر بسبب ميله الى اخيه عبدالمجيد ، وكان ابن مناذر يهجوه، ويسبه ويقطعه . وكل واحد منهما يطلب لصاحبه المكروه ، ويسعى عليه ،

---

(٢٣٥) نفسه جـ ١٨ ص ٣٤٣ .
(٢٣٦) الاغاني جـ ١٨ ص ١٠٣ . جمع شعره ونشره ماجد العزي .
(٢٣٧) نفسه جـ ١٨ ص ١٠٨ .
(٢٣٨) نفسه جـ ١٨ ص ١٢١ .

فلقي محمد بن عبدالوهاب ابن مناذر في مسجد البصرة . ومعه دفتر فيه كتاب العروض ، بدوائره ولم يكن محمد عبدالوهاب يعرف العروض . فجعل يلحظ الكتاب ويقرؤه فلا يفهمه ، وابن مناذر متغافل عن فعله . ثم قال له : مافي كتابك هذا ؟ فخبأه في كمّه وقال : وأي شيء عليك مما فيه ؟

فتعلق به ولببه .

فقال له ابن مناذر : يا ابا الصلت الله في دمي !

فطمع فيه ، وصاح : يازنديق ، في كمك الزندقة !

فاجتمع عليه الناس ، فاخرج الدفتر من كمه واراهم اياه ، فعرفوا براءته مما قذفه به ، ووثبوا على محمد عبدالوهاب واستخفوا به ، وانصرف بخزي .

وقال ابن مناذر يهجوه :

...[239]فخذ من ورق الدفلى
وخذ من ورق القتّ

وخذ من جعر كيسان
ومن اظفار نِسَّخْتِ

فغرغره به واسعط
بذا في دائه أفتي !

وقال : (ونسخت) لقب ابي عبيدة ، وهو اسم من أسماء اليهود ، لقب به تعريفا بان جده كان يهوديا ، وكان ابو عبيدة وسخا ، طويل الاظفار ابدا والشعر ، يغضب من هذا اللقب .

---

(٢٣٩) الاغاني جـ ١٨ ص ١٢١ .

... لما مات [٢٤٠] عبدالمجيد بن عبدالوهاب ، خرج ابن مناذر الى مكة، وترك النسك ، وعاد للمجون والخلع وقال في هذا المعنى شعرا كثيرا حتى كان اذا مدح او فخر لم يجعل افتتاح شعره ومباديه الا المجون .

(٧٦) ت ٣٣٤ ـ منصور النمري (٢٤١) :

منصور بن الزبرقان بن سلمة ... بن شريك بن مطعم الكبش الرخم بن مالك بن سعد بن عامر بن سعد الضَّحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط بن هِنْب بن افصى بن دُعمي بن جديلة بن ربيعة بن نزار . وانما سمي عامر «الضَّحيان» : لانه كان سيد قومه وحاكمهم وكان يجلس لهم اذا اضحى النهار ، فسمي الضحيان ، وسمي جد منصور : «مطعم الكبش الرخم» لانه اطعم اناسا نزلوا به ونحر لهم ، ثم رفع رأسه فاذا رخم يحمن حول اضيافه ، فامر بان يذبح لهم كبش ويرمي به بين ايديهم ، ففعل ذلك فنزلن عليه ، فمزقنه ، فسمي : «مطعم الكبش الرخم» .

... وكان منصور شاعرا من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ كلثوم بن عمرو العتابي ، وراويته ، وعنه اخذ ، ومن بحره استقى، وبمذهبه تشبه . والعتابي وصفه للفضل بن يحيى بن خالد ، وقرّضه عنده حتى استقدمه من الجزيرة ، واستصحبه ، ثم وصله بالرشيد .

وجرت بعد ذلك بينه وبين العتابي وحشة حتى تهاجرا ، وتناقضا ، وسعى كل واحد منهما على هلاك صاحبه .

...[٢٤٢] وعرف مذهب الرشيد في الشعر ، وارادته على ان يصل مدحه اباه بنفي الامامة عن ولد علي بن ابي طالب عليهم السلام والطعن عليهم ،

---

(٢٤٠) نفسه ج ١٨ ص ١٢٥ .
(٢٤١) نفسه ج ١٣ ص ١٤٠ . جمع شعره ودرسه الطيب العشاش .
(٢٤٢) الاغاني ج ١٣ ص ٢٤١ .

وعلم مغزاه في ذلك ، مما كان يبلغه من تقديم مروان بن ابي حفصة . وتفضيله اياه على الشعراء في الجوائز ، فسلك مذهب مروان في ذلك ونحا نحوه ولم يصرح بالهجاء ، والسب كما كان يفعل مروان ولكنه حام ولم يقع . ولم يحقق لانه كان يتشيع ، وكان مروان شديد العداوة لآل ابي طالب . وكان ينطق عن نيّة قوية يقصد بها طلب الدنيا ، فلا يبقى ولا يذر .

... [٢٤٣] واستنشد الرشيد منصورا .

... قال [٢٤٤] مروان : فما برحت حتى أمرني هرون الرشيد ان انشده.

... وخرجت [٢٤٥] الجائزتان ، فاعطي مروان مائة ألف ، واعطي النمري سبعين ألفا وقال : انت مزيد في ولد علي !

... دخل [٢٤٦] مروان بن ابي حفصة ، وسلم الخاسر ، ومنصور النمري على الرشيد ، فانشده مروان قصيدته ... وانشده مسلم وانشده النمري ... فامر لكل واحد منهما بمائة ألف درهم . فقال له يحيى بن خالد : يا أمير المؤمنين ، مروان شاعرك خاصة الحقتهم به . قال : فليزد مروان عشرة آلاف .

... حدثني [٢٤٧] محمد الراوية المعروف بالبيدق (وكان قصيرا ، فلقب بالبيدق لقصره) ، وكان ينشد هرون اشعار المحدثين ، وكان احسن خلق الله انشادا . قال : دخلت على الرشيد وعنده الفضل بن الربيع ... فقال لي : انشدني ، فانشدته قصيدة النمري العينية ... (فـ) بعث له بسبعة آلاف دينار،

---

(٢٤٣) نفسه جـ ١٣ ص ١٤١ .
(٢٤٤) نفسه جـ ١٣ ص ١٤٢ .
(٢٤٥) الاغاني جـ ١٣ ص ١٤٣ .
(٢٤٦) نفسه جـ ١٣ ص ١٤٥ .
(٢٤٧) نفسه جـ ١٣ ص ١٤٧ والبيدق : القصير .

فلم يعطني منها مايرضيني ، وشخص الى رأس العين ، فاغضبني ، واحفظني ، فانشدت هرون قوله :

شاء من الناس راتع هامل   يعللون النفوس بالبـاطل !

... قال [٢٤٨] (الرشيد) : اراه يحرّض علي ، ابعثوااليه من يجيء برأسه، فكلمه فيه الفضل بن الربيع ، فلم يغن كلامه شيئا ، وتوجه اليه الرسول فواتاه في اليوم الذي مات فيه ودفن .

قال : وكان انشاد محمد البيدق يطرب ،كما يطرب الغناء .

... (قال العتابي) قلت [٢٤٩] والله يا امير المؤمنين ماحمله على التكذب علي الا وقوفي على ميله الى العلوية ، فان اراد امير المؤمنين ان انشده شعره في مديحهم فعلت ... فغضب من ذلك غضبا شديدا ، وقال للفضل بن الربيع: احضره الساعة فبعث الفضل في ذلك ، فوجده قد توفي ، فأمر بنبشه ليحرقه ، فلم يزل الفضل يلطف له حتى كف عنـه .

(٧٧) ت ٣٣٥ ـ المؤمل بن جميل بن يحيى بن ابي حفصة بن عمرو بن مروان بن ابي حفصة (٢٥٠) :

... والمؤمل يكنى ابا جميل ، وام جميل اميرة بنت زيادة بن هوذة بن شماس بن لأى ، من بني انف الناقة الذين مدحهم الحطيئة .

وام المؤمل شريفة بنت المذلق بن الوليد بن طلبة بن قيس بن عاصـم المنقـري .

وكان جميل ، يلقب : « قتيل الهوى » .

---

(٢٤٨) نفسه جـ ١٣ ص ١٤٨ .
(٢٤٩) نفسه جـ ١٣ ص ١٤٩ .
(٢٥٠) الاغاني جـ ١٨ ص ٨١ .

وكان شاعرا ظريفا غزلا ، وكان منقطعا الى جعفر بن سليمان بالمدينة . ثم قدم العراق ، فكان مع عبدالله بن مالك وذكره للمهدي فحظي عنده .

(٧٨) ت ٣٣٦ ـ ناهض بن ثومة (٢٥١) :

هو ناهض بن ثومة بن نصيح بن نهيك بن امام بن جهضم بن شهاب بن انس بن ربيعة بن كعب بن بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر بدوي، فارس ، فصيح من الشعراء في الدولة العباسية . وكان يقدم البصرة فيكتب من شعره ، وتؤخذ عنه اللغة . روى عنه الرياشي وابو سراقة ودماذ وغيرهم من رواة البصرة .

... (٢٥٢) وكان جده نصيح شاعرا .

... (٢٥٣) كان بدويا جافيا كأنه من الوحش ، وكان طيب الحديث !

(٧٩) ت ٣٣٧ ـ نصيب الاصغر (٢٥٤) :

نصيب مولى المهدي ، عبد نشأ باليمامة ، واشترى للمهدي في حياة المنصور ، فلما سمع شعره قال : والله ماهو بدون نصيب مولى بني مروان . فاعتقه وزوجه امة له يقال لها : جعفرة ، وكناه ابا الحجناء واقطعه ضيعة بالسواد ، وعمر بعده .

(٨٠) ت ٣٣٨ ـ والبة بن الحباب (٢٥٥) :

والبة بن الحباب اسدى صليبة . كوفي ، شاعر من شعراء الدولة العباسية يكنى ابا اسامة . وهو استاذ ابي نواس . وكان ظريفا شاعرا غزلا

---

(٢٥١) نفسه جـ ١٣ ص ١٧٦ .
(٢٥٢) نفسه جـ ١٣ ص ١٧٨ .
(٢٥٣) نفسه جـ ١٣ ص ١٧٩ .
(٢٥٤) نفسه جـ ٢٢ ص ٤٠٠ .
(٢٥٥) الاغاني جـ ١٨ ص ٤٣ .

وصافا للشراب والغلمان المرد وشعره في غير ذلك مقارب ليس بالجيد • وقد هاجى بشارا وابا العتاهية فلم يصنع شيئا وفضحاه فعاد الى الكوفة كالهارب وخمل ذكره !

(٨١) ت ٣٣٩ ـ يوسف بن الحجاج الصيقل (٢٥٦) :

هو يوسف بن الحجاج الصيقل • يقال : انه من ثقيف ويقال : انه مولى لهم • وذكر محمد بن داود الجراح انه كان يلقب : « لقوة » وانه كان يصحب ابا نواس ، ويأخذ عنه ، ويروي له • وابو الحجاج بن يوسف محدث ثقة • وروى لنا جماعة من شيوخنا عنه ••• وكان يوسف بن الصيقل كاتبا ، ومولده ومنشؤه بالكوفة •

••• هجا [٢٥٧] يوسف بن الصيقل القيان فقال :

احذر فديتك ماجيـ
ـبت حبائل المتشكلات

فلهن يفلسن الفتى
وكفى بهن مفلّسات

ويل امرىء غِرٍ تجيه
رقاعهن مختمات

ورقاعهن اليهم
برقى القحاب مسطرّات

وعلى القيادة رسلهن
اذا بعثن مدربات

(٢٦٥) نفسه جـ ٢٣ ص ٨٨ •
(٢٥٧) نفسه جـ ٢٣ ص ٩٢ •

يهدمن اكياس الغنيّ
من المئونة والهبات

حَفَرَ العلوجِ سواقياً
للماء في الارض المَواتِ

فيصير من افلاسه
ومن الندامة في سُبات

قال : وشاعت هذه الابيات ، وتهاداها الناس ، وصارت عبثا بالقيان لكل احد . فكانت المغنية اذا عثرت ، قالت : تعس يوسف !



شخصيات كتاب الأغاني

(٦)

المغنون في عصر بني أمية

شخصيـــات كتاب الاغـــاني

(٦)

المغنون في عصر بني امية

(١٨) ت ٣٥٧ ـ عَثعث
(١٩) ت ٣٥٨ ـ عَطَرّد
(٢٠) ت ٣٥٩ ـ عمر الوادي
(٢١) ت ٣٦٠ ـ الغَريض
(٢٢) ت ٣٦١ ـ فِنْـد
(٢٣) ت ٣٦٢ ـ قَيْل مولى العبلات
(٢٤) ت ٣٦٣ ـ ابو كامل
(٢٥) ت ٣٦٤ ـ ابن مُحْرز
(٢٦) ت ٣٦٥ ـ ابن مِسجَح
(٢٧) ت ٣٦٦ ـ ابو سعيد مولى فائد
(٢٨) ت ٣٦٧ ـ مالك بن ابي السَّمْح
(٢٩) ت ٣٦٨ ـ ابن مِشعَب
(٣٠) ت ٣٦٩ ـ مَعْبَد
(٣١) ت ٣٧٠ ـ موسى شهوات
(٣٢) ت ٣٧١ ـ الهذليان
(٣٣) ت ٣٧٢ ـ يونس الكاتب

(١) ت ٣٤٠ ـ الابجـر (١) :

الابجر لقب غلب عليه .

واسمه عبيدالله بن القاسم بن ضبية ويكنى ابا طالب .

هكذا روى محمد بن عبدالله بن مالك عن اسحق .

وروى هرون بن الزيات عن حماد عن ابيه : ان اسمه محمد بن القاسم ابن ضبية . وهو مولى لكنانة ، ثم لبني بكر ، وقيل : انه مولى لبني ليث .

... لم (٢) يكن بمكة احد اظرف ، ولا اسرى ، ولا احسن هيئة من الابجر . كانت حلته بمائة دينار ، وفرسه بمائة دينار ، ومركبه بمائة دينار ، وكان يقف بين المأزمين فيرفع صوته ، فيقف الناس له يركب بعضهم بعضا .

... (٣) كان اذا قدم مكة نزل علينا ، فقال لنا يوما : اسمعوني غناء ابن عائشتكم هذا ، فارسلنا فيه فجمعنا بينهما في بيت ابن هَبّار وتغنى ابن عائشة فقال الابجر :

كل مملوك لي حُرّ ، ان تغنيت معك الا بنصف صوتي . ثم ادخل اصبعه في شِدْقيه فتغنى ، فسمع صوته في السوق ، فَحُشِر الناس علينا ، فلم يفترقا حتى تشاتما وكان ابن عائشة حديدا ، جاهلا .

(٢) ت ٣٤١ ـ احمد النصبي (٤) :

النَّصبْي هو صاحب الانصاب ، وأول من غنى بها ، وعنه اخذ النَّصب

---

(١) الاغاني حـ ٣ ص ٣٤٠ .
(٢) نفسه حـ ٣ ص ٣٤١ .
(٣) نفسه حـ ٣ ص ٣٤٤ .
(٤) الاغاني حـ ٦ ص ٦١ .

في الغناء ، هو أحمد بن اسامة الهمداني ، من رهط الاعشى الادنين ، ولم اجد نسبه متصلا فاذكره، وكان يغني بالطنبور في الاسلام ، وكان فيما يقال ، ينادم عبيدالله بن زياد سرا ويغنيه ، ولن صنعة حسنة لم يلحقها احد من الطنبوريين ولاكثير ممن يغني بالعود .

... (في رواية) [٥] وحدثني جماعة من الكوفيين انه لم يكن بالكوفة ابخل منه مع يساره ، وان كان يقرض بالربا ، وانه اغتص في دعوة دعي اليهـا بفالوذجة حارة ، فجمعت احشاءه فمات ، وهذا كله باطل !

(٣) ت ٣٤٢ ـ اسماعيل بـن الهربـذ (٦) :

اسماعيل بن الهِربِذ ، مكي ، بن مولى لآل الزبير بن العوام .

وقيل : بل هو مولى بني كنانة . ادرك آخر ايام بني امية وغنى للوليد ابن يزيد وعـُمـّر الى اخر ايام الرشيد .

(٤) ت ٣٤٣ ـ بـديح (٧) :

بـُدَيْح مولى عبدالله بن جعفر . وكان يقال : بـُدَيح المليح ، وله صنعة يسيرة ، وانما كان يغني اغاني غيره مثل سائب خاثر ، ونشيط ، وطويس . وهذه الطبقة .

وقد روى بديح الحديث من عبدالله بن جعفر .

...كان صاحب فكاهة يعرف بها .

---

(٥) نفسه حـ ٦ ص ٦٣ .
(٦) نفسه حـ ٧ ص ١٠١ .
(٧) نفسه حـ ١٥ ص ١٣٤ .

(٥) ت ٣٤٤ ـ البردان (٨) :

البُردان ، لقب غلب عليه ، ومن الناس من يقول : بُردان من اهل المدينة ، واخذ الغناء عن مَعْبَد وقَيْلَة وعن جميلة وَعزّة الميلاء . وكان معدلا مقبول الشهادة ، وكان متولي سوق بالمدينة .

(٦) ت ٣٤٥ ـ حكم الوادي (٩) :

هو الحكم بن ميمون ، مولى الوليد بن عبدالملك .
وكان ابوه حلاّقا يحلق رأس الوليد ، فاشتراه فاعتقه .

وكان حكم طويلا ، احول ، يكرى الجمال ينقل عليها الزيت من الشام الى المدينة ، ويكنى ابا يحيى .

...كان اصله من الفرس ، وكان جمّالا ينقل الزيت من وادي القرى الى المدينة ، وكان شيخا طويلا احول ، اجنأ[١٠] ، يخضب بالحناء ... (و) كان واحد دهره في الحذق ، وكان ينقر بالدف ، ويغني مرتجلا ، وعمر عمرا طويلا ، غنى الوليد بن عبدالملك ، وغنى الرشيد ، ومات في الشطر من خلافته.

...وكان[١١] يقال : انه من أهزج الناس ... ومات حكم الوادي من قرحة اصابته في صدره .

(٧) ت ٣٤٦ ـ حنين الحيرى (١٢) :

حُنين بن بَلوع الحيري ـ مختلف في نسبه .
فقيل : انه من العباديين من تميم .

---

(٨) الاغاني حـ ٨ ص ٢٧٦ .
(٩) نفسه حـ ٦ ص ٢٦٤ .
(١٠) اجنأ : احدب .
(١١) الاغاني حـ ٦ ص ٢٦٨ .
(١٢) نفسه حـ ٢٠ ص ٣٠١ .

وقيل : انه من بني الحارث بن كعب •

وقيل : انه من قوم بقوا من جديس وطَسْم فنزلوا في بني الحارث ابن كعب، فعدوا فيهم ، ويكنى ابا كعب •

وكان شاعرا ، مغنياً ، فَحْلا من فحول المغنين ، وله صنعة فاضلة ، متقدمة • وكان يسكن الحيرة ، ويكرى الجمال الى الشام وغيرها ، وكان نصرانيا •

•••قيل[١٣] لحنين : منذ خمسين سنة ، ما تركت لكريم مالا ، ولا دارا، ولاعقارا الا اتيت عليه •

فقال : بابي انتم ، انما هي انفاسي اقسمها بين الناس ، افتلومونني ان اغلي بها الثمن ؟

•••كان[١٤] حنين غلاما يحمل الفاكهة بالحيرة ، وكان لطيفا في عمل التحيات ، فكان اذا حمل الريحان الى بيوت الفتيان ومياسير أهل الكوفة ، واصحاب القيان ، والمتطربين الى الحيرة ، ورأوا رشاقته ، وحسن قده ، وخفة روحه استحلوه ، واقام عندهم ، وخف لهم • فكان يسمع الغناء ويشتهيه ، ويصغي اليه ، ويستمعه ويطيل الاصغاء اليه ، فلا يكاد ينتفع به في شيء اذا سمعه حتى شدا منه اصواتا ، فاسمعها الناس ••• وشهر بالغناء ، ومهر فيه ، وبلغ منه مبلغا كبيرا •

ثم رحل الى عمر بن داود الوادي والى حكم الوادي واخذ منهما ، وغنى لنفسه في اشعار الناس ، فاجاد الصنعة ، واحكمها •

ولم يكن في العراق غيره ، فاستولى عليه في عصره ، وقدم ابن محرز حينئذ

---

(١٣) الاغاني حـ ٢ ص ٣٠٣ •
(١٤) نفسه حـ ٢ ص ٣٠٤ •

الى الكوفة ، فبلغ خبره حنينا ، وقد كان يعرفه ، فخشي ان يعرفه الناس فيستحلوه ، ويستولي على البلد ، فيسقط هو • فقال له : كم منتك نفسك من العراق ؟ قال : الف دينار • قال : فهذه خمسمائة دينار عاجلة . فخذها وانصرف ! واحلف لي انك لاتعود الى العراق •

فاخذها وانصرف !

••• (١٥) عاش حنين بن بلوع مائة سنة وسبع سنين ، وكان يقال انه من جديس • قال : وقيل ايضا انه من لخم• وكان هو يزعم انه عبادي• واخواله من بني الحارث بن كعب •

••• [زار حنين ابن سريج والغريض ومعبد في المدينة] (١٦) فلم ير يوم كان أكثر حشرا ، ولا جمعا من يومئذ • ودخلوا فلما صاروا في بعض الطريق ، قال لهم معبد : صيروا الي • فقال ابن سريج : ان كان لك من الشرف والمروءة مثل ما لمولاتي سكينة بنت الحسين عطفنا اليك !

فقال : مالي من ذلك شيء وعدلوا الى منزل سكينة فلما دخلوا اليها اذنت للناس اذنا عاما ، فغصت الدار بهم ، وصعدوا فوق السطح ، وامرت لهم بالاطعمة فاكلوا منها ، ثم انهم سألوا جدي حنينا ان يغنيهم صوته الذي اوله:

هلا بكيت على الشباب الذاهب !

فغناهم (١٧) اياه بعد ان قال لهم : ابدؤا انتم •

فقالوا : ماكنا لنتقدمك ولا نغني قبلك ، حتى نسمع هذا الصوت •

فغناهم اياه ، وكان من احسن الناس صوتا ، فازدحم الناس على السطح،

---

(١٥) الاغاني حـ ٢ ص ٣١٢ •
(١٦) الاغاني حـ ٢ ص ٣١٤ •
(١٧) نفسه حـ ٢ ص ٣١٥ •

وكثروا ليسمعوه ، فسقط الرواق على من تحته ، فسلموا جميعا ، واخرجوا اصحاء ، ومات حنين تحت الهدم •

فقالت سكينة عليها السلام : لقد كدر علينا حنين سرورنا ، انتظرناه مدة طويلة ، كأنا والله كنا نسوقه الى منيته •

(٨) ت ٣٤٧ ـ خليل المعلم (١٨) :

هو الخليل بن عمرو ، مكي ، مولى بني عامر بن لؤيء مُقِل" لاتعرف له صنعة غير هذا الصوت •

كان خليل المعلم يلقب خُلَيْلان ، وكان يؤدب الصبيان ويلقنهم القرآن والخط ويعلم الجواري الغناء في موضع واحد •

•••كان(١٩) خُلَيْلان المعلم احسن الناس غناء وافتاهم وافصحهم •

(٩) ت ٣٤٨ ـ دحمان (٢٠)

دَحْمان ، لَقَب" لُقِبَ به واسمه عبدالرحمن بن عمرو مولى بني ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ويكنى ابا عمرو ، ويقال له دحمان الاشقر •

قال اسحق : كان دحمان مع شهرته بالغناء ، رجلا صالحا ، كثير الصلاة، معدل الشهادة ، مدمنا للحج • وكان كثيرا مايقول : ما رأيت باطلا أشبه بحق من الغناء •

(١٠) ت ٣٤٩ ـ الدلال (٢١) :

الدّلال ، اسمه ناقد ، وكنيته ابو زيد ، وهو مدني مولى بني فَهْم•••

---

(١٨) الاغاني حـ ٢١ ص ٢١٩ •
(١٩) الاغاني حـ ٢١ ص ٢٢٠ •
(٢٠) نفسه حـ ٦ ص ٢٢ •
(٢١) نفسه حـ ٤ ص ٢٧١ •

لم يكن في المخنثين احسن وجها ، ولا انظف ثوبا ، ولا اظرف من الدلال .

قال : وهو احد من خصاه بن حزم ، فلما فعل ذلك به ، قال : الان تم الخنث !

... كان نَزْر الحديث ، فاذا تكلم اضحك الثكلى ، وكان ضخم السن ، وصنعته نَزْرة جيدة ، ولم يكن يغني الا غناء مُضْعَفا يعني كثير العمل ... كان الدلال مبتلى بالنساء والكون معهن . وكان يطلب فلا يقدر عليه . وكان بديع الغناء صحيحه ، حسن الجرم [٢٣] ... انما لقب بالدلال لشكله وحسن دله وظرفه ، وحلاوة منطقه ، وحسن وجهه ، واشارته . وكان مشغوفا بمخالطة النساء ، ووصفهن للرجال . وكان من اراد خطبة امرأة سأله عنها ، وغيرها ، فلا يزال يصف له النساء واحدة فواحدة حتى ينتهي الى وصف ما يعجبه ثم يتوسط بينه وبين من يعجبه منهن ، حتى يتزوجها فكان يشاغل كل من جالسه عن الغناء ، بتلك الاحاديث كراهة منه للغناء .

... كان [٢٤] الدلال ملازما لام سعيد الاسلمية وبنت ليحيى بن الحكم ابن ابي العاصي ، وكانتا من أمجن النساء . كانتا تخرجان فتركبان الفرسين فتستبقان عليهما حتى تبدو خلاخيلهما . فقال معاوية لمروان بن الحكم : اكفني بنت اخيك !

فقال : افعل !

فاستزارها وامر ببئر ، فحفرت في طريقها ، وغطيت بحصير ، فلما مشت عليه سقطت في البئر ، فكانت قبرها . وطلب الدلال فهرب الى مكة . فقال له نساء أهل مكة : قتلت نساء المدينة ، وجئت لتقتلنا ؟ !

---

(٢٣) الجرم : الصوت وجهارته .
(٢٤) الاغاني حـ ٤ ص ٢٨١ .

••• صلى [٢٥] الدلال يوما خلف الامام بمكة ، فقرأ : «ومالي لا أعبد الذي فطرني ، واليه ترجعون» فقال الدلال : لا ادري والله ! فضحك اكثر الناس وقطعوا الصلاة ؛ فلما قضى الوالي صلاته ، دعا به ، وقال له : ويلك الا تدع هذا المجون والسفه ؟

فقال له : قد كان عندي ، انك تعبد الله ، فلما سمعتك تستفهم ظننت انك قد تشككت في ربك فثبتك • فقال له : انا شككت في ربي ، وانت تثبتني ؟ اذهب ! لعنك الله ؛ ولا تعاود ، فابالغ ــ والله ــ في عقوبتك •

(١١) ت ٣٥٠ ــ سائب خاثر (٢٦) :

كان سائب خاثر مولى بني ليث ، واصله من فيء كسرى واشترى عبدالله ابن جعفر ولاءه من مواليه • وقيل : بل اشتراه فاعتقه •

وقيل : بل كان على ولائه لبني ليث ، وانما انقطع الى عبدالله بن جعفر، فلازمه ، وعرف به •

وكان يبيع الطعام بالمدينة ، واسم ابيه الذي اعتقه بنو ليث «يشا» •

••• هو أول فارسي يسمى بـ «نشيط» فغنى فاعجب عبدالله بن جعفر به ، فقال له سائب خاثر : انا اصنع لك مثل غناء هذا الفارسي بالعربية • ثم غدا على عبدالله بن جعفر ، وقد صنع :

لمن الديار رسومها قفر !

قال ابن الكلبي : وهو اول صوت غني به في الاسلام من الغناء العربي المتقن الصنع •

---

(٢٥) نفسه حـ ٤ ص ٢٨٣ •
(٢٦) الاغاني حـ ٨ ص ٣٢٣ •

ثم اشترى عبدالله بن جعفر نشيطا بعد ذلك . فاخذ عن سائب خاثر الغناء العربي ، واخذ عنه ابن سريج وجميلة ومعبد وعزة الميلاء . وغيرهم .

(١٢) ت ٣٥١ ـ ابـن سـريج (٢٧) :

هو عُبَيد بن سُرَيج ، ويكنى ابا يحيى ، مولى بني نوفل بن عبد منف. وذكر ابن الكلبي عن ابيه ، وابي مسكين : انه مولى لبني الحارث بن عبدالمطلب .

...ان ابن سريج كان آدم احمر ظاهر الدم سناطاء في عينيه قبل . يبلغ خمسا وثمانين ، وصلع فكان يلبس جُمَّة مركبة ، وكان اكثر مايرى مُقَنَّعا ، وكان منقطعا الى عبدالله بن جعفر . وقال ابن ابن الكلبي عن ابيه قال : كان ابن سريج احول اعمش ، يلقب : «وجه الباب» ، وصلع فكان يلبس جمة ، وكان لايغني الا مقنعا يسبل القناع على وجهه ... وكان يغني مرتجلا ويوقع بقضيب ... وغنى في زمن عثمان بن عفان (ر) ومات في خلافة هشام بن عبدالملك ... وكان ابوه تركيا . وكان يوقع بقضيب ، وقيل انه كان يضرب بالعود ، وكانت علته التي مات منها الجُذام .

... لقي [٢٨] (عطاء بن ابي رباح) ابن سريج بذي طوى ، وعليه ثياب مُصَبَّغة ، وفي يده جرادة مشدودة الرجل بخيط يجرها ، ويجذبها به كلما تخلفت .

فقال له عطاء : يافتّان ! الا تكف عما انت عليه ، كفى الله الناس مؤنتك؟

فقال ابن سريح : وما على الناس من تلويني ثيابي ولعبي بجرادتي ؟!

قال : تفتنهم اغانيك الخبيثة !

---

(٢٧) الاغاني حـ ١ ص ٢٢٩ .
(٢٨) الاغاني حـ ١ ص ٢٣٦ .

(١٣) ت ٣٥٢ ـ ابن صاحب الوضوء (٢٩) :

اسمه محمد بن عبدالله ، ويكنى بابي عبدالله مولى بني امية، وهو من أهل المدينة . وكان ابوه على ميضأة فسمي : صاحب الوضوء . وهو قليل الصنعة ، لم يذكر له اسحق الا صوتين ، كلاهما في خفيف الثقيل المعروف بالماخوري . ولا ذكر له غير اسحق سواهما ، الا ماهو مرسوم في الكتاب الباطل المنسوب الى اسحق ، فان له فيه شيئا كثيرا لا اصل له . وفي كتاب حبش الصيني ، وهو رجل لا يحصل ما يقوله ويرويه .

(١٤) ت ٣٥٣ ـ طويس (٣٠) :

اول من غنى بالعربي بالمدينة طُويس . وهو اول من القى الخنث بها . وكان طويلا احول ، يكنى ابا عبد المنعم مولى بني مخزوم ، وكان لايضرب بالعود ، انما كان ينقر بالدف . وكان ظريفا ، عالما ، بامر المدينة ، وانساب اهلها . وكان يتقى للسانه . قالوا : وسئل عن مولده فذكر ، انه ولد يوم قبض رسول الله (ص) ، وفطم يوم مات ابو بكر ، وختن يوم قتل عمر ، وزوج يوم قتل عثمان . وولد له يوم قتل علي ، رضوان الله عليهم اجمعين . قال : وقيل : انه ولد له يوم مات الحسن بن علي عليهما السلام .

... طويس [٣١] ، لقب ، واسمه طاوس ، مولى بني مخزوم ، وهو اول من غنى الغناء المتقن من المخنثين ، وهو اول من صنع الهزج والرمل في الاسلام . وكان يقال : احسن الناس غناء في الثقيل : ابن محرز ، وفي الرمل: ابن سريج ، وفي الهزج : طويس . وكان الناس يضربون به المثل .

فيقال : اهزج من طويس !

---

(٢٩) نفسه حـ ٣ ص ١٢٦ .
(٣٠) الاغاني جـ ٣ ص ٢٧ .
(٣١) نفسه جـ ٤ ص ٢٢٣ وهذه ترجمة ثانية غير ماورد في الجزء الثالث .

••• (في رواية) حدثني [٣٢] حسن بن دحمان الاشقر : قال : كنت بالمدينة ، فخلا لي الطريق وسط النهار ، فجعلت اتغنى :

مابال اهلك ياربـاب خزرا ، كأنهم غِضـاب !

قال : فاذا خوخة قد فتحت ، واذا وجه قد بدا تتبعه لحية حمراء • فقال: يافاسق ، اسأت التأدية ، ومنعت القائلة ، واذعت الفاحشة • ثم اندفع يغنيه ، فظننت ان طويسا قد نشر بعينه • فقلت له : اصلحك الله من اين لك هـذا الغناء ؟

فقال : نشأت وانا غلام حدث اتبع المغنين وآخذ عنهم • فقالت لي امي : يابني ، ان المغني اذا كان قبيح الوجه لم يلتفت الى غنائه ، فدع الغناء ، واطلب الفقه فانه لايضر معه قبح الوجه • فتركت المغنين واتبعت الفقهاء ، فبلغ الله بي عزّ وجل ماترى !

فقلت له : فاعد جعلت فداءك !

قال : لا ولا كرامة ، اتريد ان تقول : اخذته عن مالك بن انس واذا هو مالك بن انس ، ولم اعلم !

(١٥) ت ٣٥٤ ـ ابـن عائشـه (٣٣) :

محمد بن عائشة ، ويكنى ابا جعفر ، ولم يكن يعرف له أب ، فكان ينسب الى امه ، ويلقبه من عاداه ، او اراد سبّه : «ابن عاهة الدار» • وكان هو يزعم ان اسم ابيه جعفر ، وليس يعرف ذلك • وعائشة امه مولاة لكثير ابن الصّلت الكندي ، حليف قريش وقيل : انها مولاة لآل المطلب بن ابـي وداعة السهمي •

---

(٣٢) نفسه جـ ٤ ص ٢٢٥ • الخوخة الباب الصغير في باب اكبر منه.
(٣٣) الاغاني جـ ٢ ص ١٧٠ •

ذكر ذلك اسحق عن ابن سلام • وحكى ابن الكلبي القول الاول • وقال اسحق : هو الصحيح ، يعني قول ابن الكلبي • وقال اسحق فيما رواه لنا الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه : ان محمد بن معن الغفاري ، ذكر له عن ابي السائب المخزومي : ان ابن عائشة مولى المطلب ابن ابي وداعة السهمي وانه كان لغير رَشْدة ، فادركت المشيخة وهم اذا سمعوا له صوتا حسنا قالوا : احسن ابن المرأة !

قال اسحق : قال عمران بن هند الارقمي : بل كان مولى لكَثير بن الصَّلت •

••• اقبل (٣٤) ابن عائشة من الشام حتى نزل قصر ذي خُشُب ومعه مال وطيب وكُسا ، فشرب فيه ، ثم تطرفوا الى ظهر القصر ، فصعدوا ، ثم نظر فاذا بنسوة يتمشين في ناحية الوادي • فقال لاصحابه : هل لكم فيهن ؟ قال : وكيف لنا بهن ؟

فنهض فلبس مُلاءة مدلوكة ، ثم قام على شرفة من شرفات القصر فتغنى••• فاقبلن اليه ، فطرب ، واستدار حتى سقط من السطح • وهذا الخبر يذكر على شرحه في خبر وفاته !

(١٦) ت ٣٥٥ ـ ابن عباد (٣٥) :

هو محمد بن عباد مولى بني مخزوم ، وقيل : انه مولى بني جمح ويكنى ابا جعفر ، مكي ،من كبراء المغنين ، من الطبقة الثانية منهم ، وقد ذكره يونس الكاتب فيمن اخذ عنه الغناء • متقن الصنعة ، كثيرها • وكان ابوه من كتاب الديوان بمكة ، فلذلك قيل ابن عباد الكاتب •

---

(٣٤) نفسه جـ ٢ ص ٢٠٠ .
(٣٥) الاغاني جـ ٦ ص ١٦١ .

(١٧) ت ٣٥٦ ـ عبادل (٣٦) :

عَبادل بن عطية ، مولى قريش ، مغن محسن ، متقدم من الطبقة الثانية التي منها يونس الكاتب ، وسياط ، ودحمان . وكان حسن الوجه ، نظيف الثياب ظريفا ، ولم يفارق الحجاز ، ولا وفد الى ملوك بني امية ، كما وفد غيره من طبقته ، ومن هو فوقها .

ويقال : انه كان مقبول الشهادة !

... كان عبادل بن عطية ، سريا ، نبيلا ، نظيفا ، ساكن الطَّرف ، حسن العشرة . وكان يعاشر مشيخة قريش وَجِلّة احداثها ، فاذا ارادوا الغناء منه غنى فاحسن واطرب ، وكانت له صنعة كثيرة .

(١٨) ت ٣٥٧ ـ عثعث (٣٧) :

كان عَثعث اسود مملوكا لمحمد بن يحيى بن معاذ ، ظهر له منه طبع وحُسن اخذ واداء فعلمه الغناء وخرّجه وادبه ، فبرع في صناعته . ويكنى ابا دُلَيجة ، وكان مأبونا ، والله اعلم .

(١٩) ت ٣٥٨ ـ عطرد (٣٨) :

عَطَرَّد مولى الانصار ، ثم مولى بني عمرو بن عوف ، وقيل : انه مولى مُزَينة ، يكنى ابا هرون . وكان ينزل قباء . وزعم اسحق انه كان جميل الوجه ، حسن الغناء ، طيب الصوت ، جيد الصنعة ، حسن الرأي والمروءة فقيها ، قارئا للقرآن ، وكان يغني مرتجلا . وادرك دولة بني امية وبقي الى ايام الرشيد . وذكر ابن خُرداذبة فيما حدثني به علي بن عبدالعزيز عنه : انه كان مُعَدَّل الشهادة بالمدينة .

---

(٣٦) نفسه جـ ٦ ص ٩٢ .
(٣٧) نفسه جـ ١٤ ص ٢٠٢ .
(٣٨) الاغاني جـ ٣ ص ٢٩٩ .

(٢٠) ت ٣٥٩ ـ عمر الوادي (٣٩) :

هو عمر بن داود بن زاذان ، وجده زاذان مولى عمرو بن عثمان بن عفان . وكان عمر مهندسا ، واخذ الغناء عنه حكم ، وذووه من أهل وادى القرى . وكان قدم الى الحرم فأخذ من غناء اهله ، فحذق وصنع فاجاد واتقن. وكان طيب الصوت شجية مطربا . وكان اول من غنى من أهل وادي القرى ، واتصل بالوليد بن يزيد في ايام امارته ، فتقدم عنه جدا ، وكان يسميه جامع لذاتي ومحيي طربي . وقتل الوليد وهو يغنيه ، وكان آخر عهده به من الناس.

(٢١) ت ٣٦٠ ـ الغريض (٤٠) :

الغريض لقب لُقِّبَ به لانه كان طري الوجه نضرا . غض الشباب ، حسن المنظر ، فلقب بذلك . والغريض : الطري من كل شيء .

وقال ابن الكلبي : شبه بالاغريض ، وهو الجُمَّار ، فسمي به ، وثقل وذلك على الالسنة ، فحذفت الالف منه ، فقيل له : الغريض . واسمه عبدالملك، وكنيته ابو زيد ... (وقيل).... انه كان يكنى ابا مروان وهو مولى العبلات ، وكان مولدا من مولدي البربر وولاءه ، وولاء يحيى قيل ، وسمية للثريا صاحبة عمر بن ابي ربيعة ، واخواتها : الرضيا ، وقريبة وام عثمان ، بنات علي بن عبدالله بن الحارث بن امية الاصغر .

...كان (٤١) الغريض يضرب بالعود ، وينقر بالدف ، ويوقع بالقضيب. وكان جميلا وضيئا . وكان يتصنّع نفسه ويبرقها وكان قبل ان يغني خياطا . واخذ الغناء في أول امره عن ابن سريج ، لانه كان يخدمه فلما رأى ابن سريج طبعه وظرفه ، وحلاوة منطقه ، خشي ان يأخذ غناءه فيغلبه عليه عند الناس ،

---

(٣٩) نفسه جـ ٧ ص ٨٣ .
(٤٠) نفسه جـ ٢ ص ٣١٨ .
(٤١) الاغاني جـ ٢ ص ٣١٩ .

ويفوقه بحسن وجهه وجسده ، فاعتل عليه وشكاه الى مولياته وهن كن دفعنه اليه ليعلمه الغناء . وجعل يتجنى عليه ، ثم طرده ، فشكا ذلك الى مولياتـه وعرفهن غرض ابن سريج في تنحيته اياه عن نفسه ، وانه حسده على تقدمه . فقلن له : هل لك في ان تسمع نوحنا على قتلانا فتأخذه ، وتغني عليه ؟

قال : نعم . فافعلن !

فاسمعنه المراثي ، فاحتذاها ، وخَرَّج غناه عليها كالمراثي . وكان ينوح مع ذلك ، فيدخل المآتم وتضرب دونه الحجب ثم ينوح ، فيفتن كل من سمعه. ولما كثر غناؤه واشتهاه الناس ، وعدلوا اليه لما كان فيه من الشجا . فكان ابن سريج لايغني صوتا الا عارضة الغريض فيه لحنا اخر . فلما رأى ابن سريـج موقع الغريض ، اشتد عليه وحسده فغنى الارمال والاهزاج فاشتهاها الناس، فقال له الغريض : يا ابا يحيى ، قصّرت الغناء ، وحذفته !

قال : نعم ، يامخنث حين جعلت تنوح على امك وابيك .

...شهدت [٤٢] مجمعا لال الغريض ، اما عرسا او ختانا ، فقيل لـه : تغن . فقال : هو ابن زانية ان فعل !

فقال له بعض مواليه : فانت والله كذلك !

قال : اوكذلك انا ؟

قال : نعم .

قال : انت اعلم بي والله .

ثم اخذ الدف ، فرمى به ، وتمشى مشية لم ار احسن منها ثم تغنى ... فجعل يغنيه مقبلا ومدبرا حتى التوت عنقه وخر صريعا ، وما رفعناه الا ميتا ،

---

(٤٢) نفسه جـ ٢ ص ٣٥٧ .

وظننا ان فالجا عالجه ... (وقيل)[٤٣] : انما نهته الجن ان يتغنى بهذا الصوت، فلما اغضبه مواليه فقتلته الجن في ذلك !

(٢٢) ت ٣٦١ ـ فند (٤٤) :

هو فِنْد ابو زيد ، مولى عائشة بنت سعد بن ابي وقاص ، ومنشؤه المدينة ، وكان خليعا متهتكا ، يجمع بين الرجال والنساء في منزله .

... كانت عائشة بنت سعد ارسلته ليجيئها بنار ، فخرج لذلك فلقي عِيراً خارجا الى مصر ، فخرج معهم . فلما كان بعد سنة ، رجع فأخذ نارا ، ودخل على عائشة وهو يعدو فسقط وقد قرب منها . فقال : تعست العجلة !

(٢٣) ت ٣٦٢ قيل مولى العبلات (٤٥) :

قال هرون بن محمد بن عبد الملك : اخبرني اسحق عن ابيه قال كان يحيى قيل عبدا للثريا ورضيا واخواتهما بنات علي بن عبد الله بن الحارث الاصغر بن عبد شمس مَوْليات الغريض .

(٢٤) ت ٣٦٣ ـ ابو كامل (٤٦) :

اسمه الغُزَيِّل وهو مولى الوليد بن يزيد ، وقيل : بل كان مولى ابيه، كان ابوه مولى عبدالملك . وكان مغنيا محسنا ، وطيبا مضحكا . ولم اسمع له بخبر بعد ايام بني امية ، ولعله مات في ايامهم او قتل معهم .

... طرب الوليد وخلع عليه قلنسية وشي مذهبة ، كانت على رأسه . فكان ابو كامل بصوتها ، ولا يلبسها الا من عيد الى عيد ويمسحها بكمة ويرفعها ويبكي ويقول : انما ارفعها ، لاني اجد بها ريح سيدي (يعني الوليد).

---

(٤٣) الاغاني جـ ٢ ص ٣٥٨ .
(٤٤) الاغاني جـ ١٧ ص ٢٠١ .
(٤٥) نفسه جـ ٣ ص ١٠٥ .
(٤٦) نفسه جـ ٧ ص ٨٩ .

(٢٥) ت ٣٦٤ ـ ابـن محرز (٤٧) :

هو مسلم بن مُحرز فيما روى ابن المكي ، ويكنى ابا الخطّاب . مولى بني عبدالدار بن قصي • وقال ابن الكلبي : اسمه سلم قال : ويقال اسمه عبدالله • وكان ابوه من سدنة الكعبة اصله من الفرس • وكان اصفر احنى طويلا ••• (في رواية اخرى) اسم ابن محرز سلم ، وهو مولى بني مخزوم • وذكر اسحق انه كان يسكن المدينة مرة فاذا اتى المدينة اقام بها ثلاثة اشهر يتعلم الضرب من عزة الميلاء ، ثم يرجع الى مكة ، فيقيم بها ثلاثة اشهر ، ثـم شخص الى فارس فتعلم الحان الفرس واخذ غناءهم ، ثم صار الى الشام فتعلم الحان الروم واخذ غناءهم • فاسقط من ذلك مالا يستحسن من نغم الفريقين ، واخذ محاسنها ، فمزج بعضها ببعض ، والفمنها الاغاني التي صنعها في اشعار العرب فاتى بما لم يسمع مثله • وكان يقال له : صناج العرب •

(٢٦) ت ٣٦٥ ـ ابن مسجح (٤٨) :

سعيد بن مسجح ابو عثمان ، مولى بني جمح • وقيل : انه مولى بني نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب • مكي ، اسود ، مغن ، متقدم من فحول المغنين واكابرهم •ثم رحل الى الشام واخذالحان الروم والبَربَطِيَّة والاسطوخوسية• وانقلب الى فارس فاخذ بها غناء كثيرا ، وتعلم الضرب ، ثم قدم الى الحجاز وقد اخذ محاسن تلك النغم ، والقى منها ما استقبحه من النبرات والنغم التي هي موجودة في نغم غناء الفرس والروم خارجة عن غناء العرب • وغنى على هذا المذهب • فكان اول من اثبت ذلك ولحنه ، وتبعه الناس بعد •

••• ان اول من غنى هذا الغناء العربي ، بمكة ، ابن مسجح مولى بني مخزوم وذلك انه مر بالفرس ، وهم يبنون المسجد الحرام فسمع غناءهم

---

(٤٧) الاغاني جـ ١ ص ٣٥٢ .
(٤٨) نفسه جـ ٣ ص ٢٧١ .

بالفارسية ، فقلبه في شعر عربي • وهو الذي علّم ابن سريج والغريض وكان ابن مِسْجَح مولدا اسود يكنى بابي عيسى •

(٢٧) ت ٣٦٦ ـ ابوسعيد مولى فائـد (٤٩) :

ابو سعيد ، مولى فائد ، وفائد مولى عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه • وذكر ابن خُرد اذبة ان اسم ابي سعيد : ابراهيم • وهو يعرف في الشعراء بابن ابي سُنّة مولى بني امية ، وفي المغنين بابي سعيد مولى فائد •

وكان شاعرا مجيدا ، ومغنيا ناسكا بعد ذلك ، فاضلا مقبول الشهـادة بالمعرفـة •

وعمر الى خلافة الرشيد ، ولقيه ابراهيم بن المهدي واسحق المـوصلي وذووهما • وله قصائد جياد في مراثي بني امية الذين قتلهم عبد الله وداود ابنا علي بن عبد الله ابن العباس •

(٢٨) ت ٣٦٧ ـ مالك بـن ابي السمح (٥٠) :

هو مالك بن ابي السّمح ، واسم ابي السمح جابر بن ثعلبة الطائي احد بني ثُعَل ثم احمد بني عمرو بن دُرماء ويكنى ابا الوليد وامه قرشية مـن بني مخزوم • وقيل : بل ام ابيه منهم وهو الصحيح ••• كان ابوه منقطعا الى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، ويتيما في حجره اوصى به ابوه اليه • فكان ابـن جعفر يكلفه ، ويمونه ، وادخـله وسـائر اخوتـه في دعـوة بنـي هاشم فهم معهم الى اليوم •

وكان احول طويلا احنى ••• واخذ الغناء عن جميلة ومعبد وعمر حتى

---

(٤٩) الاغاني جـ ٤ ص ٣٣٢ •
(٥٠) نفسه جـ ٥ ص ٩٢ •

ادرك الدولة العباسية وكان منقطعا الى بني سليمان بن علي . ومات في خلافة ابي جعفر المنصور .

(٢٩) ت ٣٦٨ ـ ابن مشعب (٥١) :

هو رجل من اهل الطائف ، مولى ثقيف . وقيل : انه من انفسهم ... وكان من احسن الناس غناء . وكان في زمن ابن سُرَيج والاعرج وعامة الغناء الذي ينسب الى اهل مكة ، له . وقد تفرق غناؤه بعضه الى ابن سريج وبعضه الى الهُذَليين ، وبعضه الى ابن مُحْرِز .

(٣٠) ت ٣٦٩ ـ معبد (٥٢) :

هو مَعْبَد بن وهب ، وقيل : بن قَطِنيّ مولى ابن قطر وقيل : ابن قَطَن ، مولى العاص بن وابصة ، وقيل : بل مولى معاوية بن ابي سفيان ... وكان ابوه اسود ، وكان هو خلاسيا ، مديد القامة ، احول .

(٣١) ت ٣٧٠ ـ موسى شهوات (٥٣) :

هو موسى بن يسار ، مولى قريش ، ويختلف في ولائه فيقال : انه مولى بني سَهْم ، ويقال : مولى بني تيم بن مُرّة ويقال : مولى بني عدى بن كعب ، ويكنى ابا محمد . و« شهوات » : لقب غلب عليه ... انما لقب موسى شهوات لانه كان سؤولاً مُلحِفاً فكان كلما رأى مع احد شيئا يعجبه من مال او مَتاع او ثوب او فرس تباكي . فاذا قيل مالك ؟ قال : اشتهي هذا ! فسمي : موسى شهوات . قال : وذكر اخرون انه كان من اهل آذربيجان ، وانه نشأ بالمدينة وكان يجلب اليه القند والسكر ، فقالت له امرأة من اهله : مايزال موسى يجيئنا بالشهوات فغلبت عليه .

---

(٥١) الاغاني ج ٤ ص ٣٢٣ .
(٥٢) نفسه ج ١ ص ٤٧ .
(٥٣) نفسه ج ٣ ص ٣٤٧ .

(٣٢) ت ٣٧١ ـ الهذليان (٥٤) :

الهذليان اخوان يقال لهما : سعيد ، وعبد آل ابنا مسعود • فالاكبر منهما يقال لـه سعيد ، ويكنى ابا مسعود وامه امرأة يقال لها : ام فَعْل ، وكـان كثيرا ماينسب اليها • وكان ينقش الحجارة بابي قبيس • وكان فتيان قريش يروحون اليه كل عشية ، فيأتون بطحاء يقال لها : بطحاء قريش ، فيجلسون عليها فيغني لهم ، ويكون معهم ••• ان الهذلي كان نقاشا يعمل البُرَم من حجارة الجبل ، وكان يكنى ابا عبد الرحمن • وكان اذا امسى راح فاشرف على المسجد ثم غنى ، فلا يلبث ان يرى الجبل كقرص الخبيص صفرة وحمرة من اردية قريش ، فيقولون : ابا عبد الرحمن اعد ! فيقول : اما والله وهاهنا حجر احتاج له ام يرد الابطح فلا ، فيضعون ايديهم في الحجارة حتى يقطعوها له ويحدروها الى الابطح ، وينزل معهم حتى يجلس على اعظمها حجرا ، ويغني لهـم •

(٣٣) ت ٣٧٢ ـ يونس الكاتب (٥٥) :

هو يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار من ولد هرمز • وقيل : انـه مولى لعمرو بن الزبير ، ومنشؤه ومنزله بالمدينة • وكان ابوه فقيها ، فاسلمه في الديوان فكان من كُتّابه واخذ الغناء عن معبد وابن سريج ، وابن محرز، والغريض وكان اكثر روايته عن معبد ، ولم يكن في اصحاب معبد احذق ولا اقوم بما اخذ عنه منه • وله غناء حسن ، وصنعة كثيرة ، وشعر جيد ، وكتابه في الاغاني ، ونسبها الى من غنى فيها هو الاصل الذي يعمل عليه ، ويرجع اليه ، وهو اول من دّون الغناء •

---

(٥٤) الاغاني جـ ٥ ص ٥٦ •
(٥٥) نفسه جـ ٤ ص ٣٩٨ •

شخصيات كتاب الاغاني

(٧)

المُغَنّون في عَصرِ بَني العبّاسِ

شخصيـات كتاب الاغـاني

(٧)

المغنون في عصر بني العباس

(١) ت ٣٧٣ ــ ابراهيم الموصلي
(٢) ت ٣٧٤ احمد بن صدقة
(٣) ت ٣٧ احمد بن يحيى المكي
(٤) ت ٣٧٦ ــ اسحق بن ابراهيم
(٥) ت ٣٧٧ ــ بَحرْ
(٦) ت ٣٧٨ ــ ابن جامع
(٧) ت ٣٧٩ ــ ابو حشيشة
(٨) ت ٣٨٠ ــ الزبير بن دحمان
(٩) ت ٣٨١ ــ ابو زكتّار الاعمى
(١٠) ت ٣٨٢ ــ سياط
(١١) ت ٣٨٣ ــ سُلَيم
(١٢) ت ٣٨٤ ــ ابو صدقة
(١٣) ت ٣٨٥ ــ عبدالرحيم الدّفاف
(١٤) ت ٣٨٦ ــ عبد الله بن دحمان
(١٥) ت ٣٨٧ ــ عبد الله بن العلاء
(١٦) ت ٣٨٨ ــ عبد الله بن محمد

(١٧) ت ٣٨٩ ــ عَلّوَيه

(١٨) ت ٣٩٠ ــ عمرو بن بانــة

(١٩) ت ٣٩١ ــ عمرو بن ابي الكنّات

(٢٠) ت ٣٩٢ ــ عمر الميداني

(٢١) ت ٣٩٣ ــ ابو عيسى بن الرشيد

(٢٢) ت ٣٩٤ ــ فُليح بن ابي العوراء

(٢٣) ت ٣٩٥ ــ ابن القصّار

(٢٤) ت ٣٩٦ ــ محمد بن الحارث بن بُسخُنّر

(٢٥) ت ٣٩٧ ــ محمد بن حمزة بن نصير الوصيف

(٢٦) ت ٣٩٨ ــ محمد الزفّ

(٢٧) ت ٣٩٩ ــ مخــارق

(٢٨) ت ٤٠٠ ــ المســدود

(٢٩) ت ٤٠١ ــ معبد اليقطيني

(٣٠) ت ٤٠٢ ــ نبيــه

(٣١) ت ٤٠٢ ــ ابو النضير

(٣٢) ت ٤٠٤ ــ هاشم بن سليمان

(٣٣) ت ٤٠٥ ــ يحيى المكيّ

(٣٤) ت ٤٠٦ ــ يزيد حــوراء

(١) ت ٢٧٣ ـ ابراهيم الموصلي (١) :

ابراهيم بن ميمون أو ابن بَهَمن بن نَسك . وكان سبب نسبه الى الى ميمون انه كتب الى صديق له فعنون كتابه : من ابراهيم بن ماهان .
فقال له بعض فتيان الكوفة : اما تستحي من هذا الاسم !

فقال : هو اسم ابي !

فقال : غيّره !

فقال : وكيف اغيره ؟

فاخذ الكتاب فمحا ماهان وكتب ميمون . فبقي ابراهيم بن ميمون .

قال اسحق عن ابيه : واصلنا من فارس ، ولنا بيت شرف في العجم ... وام ابراهيم امرأة من بنات الدهاقين .

... وكان مولد ابراهيم سنة خمس وعشرون ومائة بالكوفة ، وتوفي ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة .

... وكان سبب قولهم ابراهيم الموصلي ، انه لما نشأ واشتد وادرك صحب الفتيان ، واشتهى الغناء ، فطلبه واشتد اخواله عليه في ذلك ، وبلغوا منه فهرب منهم الى الموصل فاقام بها نحوا من سنة ، فلما رجع الى الكوفة قال له اخوانه من الفتيان : مرحبا بالفتى الموصلي ! فلقب به .

... عن (٢) حماد قال : قال لي ابي : صنع جدك تسعمائة صوت منها دينارية ومنها درهمية ، ومنها فلسية ، وما رأيت اكثر من صنعته .

---

(١) الاغاني حـ ٥ ص ١٤٢ .
(٢) الاغاني حـ ٥ ص ١٧٠ .

... (قال اسحق للرشيد يحدثه عن ابيه) : ياسيدي [٣] قد اخـذ ابي منك اكثر من مائتي الف دينار ، مارأيتك ذكرت منها غير هـذا الالف على بختي انا ؟

فقال : ويلك اكثر من مائتي الف دينار ؟

قلت : اي والله !

فوجم وقال : استغفر الله من ذلك . ويحك فما الذي خلف منها ؟

قلت : خلف علي ديونا مبلغها خمسة آلاف دينار قضيتها عنه .

فقال : ما ادرى أينا اشد تضييعا ؟

... دخلت [٤] على ابراهيم الموصلي في علته التي توفي فيها وهو في الأبزن [٥] وبه القـولـنج [٦] الذي مات فيه .

(٢) ت ٢٧٤ ــ احمد بـن صدقة (٧) :

هو احمد بن صدقة بن ابي صدقة ، وكان ابوه حجازيا مغنيا ، قـدم على الرشيد وغنى له ، وقد ذكرت اخباره في صدر هذا الكتاب . وكان احمد ابن صدقة طنبوريا ، محسنا ، مقدما ، حاذقا ، حسن الغناء ، محكم الصنعة ، وله غناء كثير من الارمال والاهزاج وماجرى مجراها من غناء الطنبوريين.وكان ينزل الشام فوصف للمتوكل، فأمر باحضاره، فقدم عليه، وغناه، فاستحسن غناءه ، واجزل صلته واشتهاه الناس ، وكثر من يدعوه ، فكسب بذلك اكثر مما كسبه مع المتوكل أضعافا .

---

(٣) نفسه حـ ٥ ص ١٧٧ .
(٤) نفسه حـ ٥ ص ٢٠١ .
(٥) حوض كبير على شكل التابوت .
(٦) القولنج : انعقاد الامعاء ، وقد تكسر لامه وتفتح القاف وتضم .
(٧) الاغاني حـ ٢٢ ص ٢١٥ .

... ولم [٨] يزل مقيما ، حتى بلغه موت بنية له بالشام ، فشخص نحو منزله ، وخرج عليه الاعراب فاخذوا ما معه ، وقتلوه .

(٣) ت ٣٧٥ ـ احمد بن يحيي المكي (٩) :

احمد بن يحيى بن مرزوق المكي ، ويكنى ابا جعفر ، وكان يلقب ظنينا . وقد تقدم ذكر ابيه واخباره ، وهو احد المحسنين المبرزين الرواة للغناء المحكمي الصنعة .

وكان اسحق يقدمه ويؤثره ، ويشيد بذكره ، ويجهر بتفضيله ، وكتابه المجرد في الاغاني ، ونسبها ، اصل من الاصول المعول عليها . وما اعرف كتابا بعد كتاب اسحق الذي ألفه كتابا يقارب كتابه ، ولا يقاس به . وكان مع جودة غنائه ، وحسن صنعته احد الضراب الموصوفين المتقدمين .

... [١٠] وتوفي احمد بن يحيى المكي في خلافة المستعين في اولها .

(٤) ت ٣٧٦ ـ اسحق بن ابراهيم (١١) :

مضى نسبه مشروحا في نسب ابيه ، ويكنى ابا محمد . وكان الرشيد يولع به فيكنيه ابا صفوان . وهذه كنية اوقعها عليه اسحاق بن ابراهيم بن مصعب مزحا . وموضعه من العلم ومكانه من الادب ومحله من الرواية ، وتقدمه في الشعر ومنزلته في سائر المحاسن اشهر من ان يدل عليه فيها بوصف ، واما الغناء فكان اصغر علومه ، وادنى ما يوسم به ، وان كان الغالب عليه ، وعلى ما كان يحسنه . فانه كان له في سائر ادواته نظراء واكفاء ، ولم

---

(٨) الاغاني حـ ٢٢ ص ٢١٨ .
(٩) نفسه حـ ١٦ ص ٢٤٠ .
(١٠) نفسه حـ ١٦ ص ٢٤٤ .
(١١) نفسه حـ ٥٠ ص ٢٤٢ .

يكن له في هذا نظير . فانه لحق بمن مضى فيه ، وسبق من بقي ، ولحب للناس جميعا طريقه ، فأوضحها وسهل عليهم سبيله وانارها . فهو امام اهل صناعته جميعا ، ورأسهم ، ومعلمهم، يعرف ذلك منه الخاص والعام. ويشهد به الموافق والمفارق ، على انه كان اكره الناس للغناء ، واشدهم بغضا لان يدعى اليه او يسمى به .

وكان يقول : لوددت ان اضرب — كلما اراد مريد مني ان اغني ، وكلما قال قائل اسحق الموصلي المغني — عشر مقارع ، لااطيق اكثر من ذلك ، واعفى من الغناء ، ولا ينسبني من يذكرني اليه .

وكان المأمون يقول : لو لا ما سبق على السنة الناس ، وشهر به عندهم من الغناء ، لوليته القضاء بحضرتي ، فأنه اولى به واعف ، واصدق ، واكثر دينا وامانة من هؤلاء القضاة !

...(سأله احدهم سؤالا محيرا) فبقي [13] اسحق واجما ساعة طويلة مفكرا ، واحمرت اذناه ، وكانتا عظيمتين ، وكان اذا ورد عليه مثل هذا احمرتا، وكثر ولوعه لهما .

... (عن اسحق) بقيت [13] دهرا من دهري اغلس في كل يوم الى هشيم فاسمع منه ، ثم اصبر الى الكسائي او الفراء او ابن غزالة ، فأقرأ عليه جزأ من القرآن ، ثم آتي منصور زَلزل فيضاربني طرقين [14] او ثلاثة ، ثم آتي عاتكة بنت شهدة فآخذ منها صوتا او صوتين ، ثم آتي الأصمعي ، وابا عبيدة فأنشدهما ، واحدثهما ، فاستفيد منهما ثم اصير الى ابي فاعلمه ما صنعت ، ومن لقيت ، وما اخذت ، واتغدى معه ، فاذا كان العشاء رحت الى امير المؤمنين الرشيد .

---

(١٢) الاغاني حـ ٥ ص ٢٤٤ .
(١٣) نفسه حـ ٥ ص ٢٤٥ .
(١٤) الطرق : نغم العود .

قال اسحق [١٥] : قلت في ليلة من الليالي :

هل الى نظرة اليك سبيل
يُروَ منها الصَّدى ويشفى الغليل ؟

ان ما قلَّ منك يكثر عندي
وكثيرٌ ممن تحب ، القليل !

قال : فلما اصبحت ، انشدتهما الاصمعي . فقال : هذا الديباج الخسرواني هذا الوشي الاسكندراني ، لمن هذا ؟

فقلت له : انه ابن ليلته .

فتبينت الحسد في وجهه وقال : أفسدته ، افسدته ! اما ان التوليد فيه لبيّن !

(٥) ت ٣٧٧ ـ بحر (١٦) :

هو بَحْر بن العلاء ، مولى بني امية ، حجازي ، ادرك دولة بني هاشم، وعمر الى ايام الرشيد . وقد هرم ، وكان له اخ يقال له عباس ، واخوه بحر اصغر منه ، مات في ايام المعتصم . وكان يلقب : «حامض الرأس» وله صنعة ، واقدمه الرشيد عليه ، ثم كرهه ، فصرفه ،

... امر باحضاره ، وامره بان يغني ... فغناه ، فسمع الرشيد صوتا حائلا مرتعشا ، فلم يعجبه ، واستثقله لولائه لبني امية ، فوصله ، وصرفه ، ولم يصل اليه بعد ذلك .

---

(١٥) الاغاني حـ ٥ ص ٢٨٨ .
(١٦) نفسه حـ ٢١ ص ٢٧٥ .

(٦) ت ٣٧٨ ـ ابـن جامـع (١٧) :

هو اسماعيل بن جامع بن اسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن ابي وداعة ابن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالـب .

... [١٨] كان ابن جامع من احفظ خلق الله لكتاب الله ، واعلمه بمـا يحتاج اليه . وكان يخرج من منزله مع الفجر ، يوم الجمعة ، فيصلي الصبح ثم يَصُفّ قدميه حتى تطلع الشمس ، ولا يصلي الناس الجمعة حتى يختم القرآن ، ثم ينصرف الى منزله ... قدم ابن جامع قدمة له مـن مـكة على الرشيد ، وكان ابن جامع حسن السمت ، كثير الصلاة ، قد اخـذ السجـود جبهته ، وكان يعتم بعمامة سوداء على قلنسوة طويلة ، ويلبس لباس الفقهاء ، ويركب حمارا مريسيا في زي أهل الحجاز .

... قال [١٩] لي ابن جامع : لولا ان القمار وحب الكـلاب شغـلاني لتركت المغنين لايأكلون الخبز !

اهدى [٢٠] رجل الى ابن جامع كلبا ، فقال : ما اسمه ؟
فقال : لا أدري !

فدعا بدفتر فيه اسماء الكلاب ، فجعل يدعوه بكل اسم فيه حتى اجابـه الكلب !

... كان [٢١] ابن جامع صاحب نساء .

---

(١٧) الاغاني حـ ٦ ص ٢٧٣ .
(١٨) نفسه حـ ٦ ص ٢٧٥ .
(١٩) الاغاني حـ ٦ ص ٢٧٧ .
(٢٠) نفسه حـ ٦ ص ٢٧٨ .
(٢١) نفسه حـ ٦ ص ٢٨٣ .

...[22] ان ابن جامع سأل الرشيد ان يأذن له في المهارشة بالديوك والكلاب ، ولا يحد في النبيذ فاذن له !

... [23] كان ابن جامع بارا بوالدته ، وكانت مقيمة بالمدينة وبمكة .

(٧) ت ٣٧٩ ـ ابو حشيشة (٢٤) :

ابو حشيشة ، لقب غلب عليه ، وهو محمد بن علي بن امية ، ويكنى : ابا جعفر ، وكان اهله جميعا متصلين بابراهيم بن المهدي . وكان هو من بينهم مغنيا بالطنبور . احسن الناس غناء ، وخدم جماعة من الخلفاء ، منهم المأمون اولا الى المعتمد .

... شاهدت [25] ابا حشيشة مرة ، وكان يتغنى في اشعار لخالد بن محمد الكاتب ، وبني ابي امية ، وكانت معه فقر من الاحاديث يضعها في مواضعها . وكانت له صنعة تقدم فيها بكل طنبوري لا اتحاشى ... !

...حدثني [26] ابو حشيشة : ان بني الجند (؟) الاسكافيين كانوا اول من اصطنعه ، وانهم كانوا يسمونه : الطريف !

وان اول منزل ابتاعه من اموالهم ، الى ان شاع خبره وتفاقم امره .

قال : وكانوا آكل الناس ! رأيت رجلا منهم قد اكل هو وابن عم له اثنين وعشرين رأسا كبارا ، وشربا عليه ، فسكرا ، وناما ، ثم انبهتهما في وقت الظهر فدعوا بالطعام ، فعادا الى الطعام ما انكر منهما شيئا !

---

(٢٢) الاغاني حـ ٦ ص ٢٨٧ .
(٢٣) الاغاني حـ ٦ ص ٢٨٧ .
(٢٤) نفسه حـ ٢٢ ص ٥٠٦ .
(٢٥) نفسه حـ ٢٢ ص ٥٠٧ .
(٢٦) نفسه حـ ٢٢ ص ٥١١ .
(٢٧) نفسه حـ ٢٢ ص ٥١٩ .

...كان [٢٧] سبب موت ابي حشيشة بسر من رأى ان قلما غلام الفضل ابن كاووس صار اليه في يوم بارد ، فدعاه الى الصبوح .

فقال : انا لا آكل الا طعاما حارا ، وليس عندك الا فضلة من مجلية . قال : ساعدني ، وكل معي ، فجمدت دم قلبه فمات . فحدره ابراهيم بن المدبر الى بناته ، وما كسبه بسر من رأى معه ، فاقتسمنه .

(٨) ت ٣٨٠ ـ الزبير بن دحمان (٢٨) :

وقد مضت اخبار ابيه وولائه في متقدم الكتاب ، وكان الزبير احد المحسنين المتقنين الرواة الضراب المتقدمين في الصنعة .

وقدم على الرشيد من الحجاز ، وكان المغنون في ايامه حزبين ، احدهما في حزب ابراهيم الموصلي وابنه اسحق والآخر في حزب ابن جامع وابن المهدي . وكان ابراهيم بن المهدي أوكد اسباب هذا التحزب والتعصب ، لما كان بينه وبين اسحق . وكان الزبير بن دحمان في حزب اسحق واخوه عبيدالله في حزب ابراهيم بن المهدي .

...[٢٩] لما قدم الزبير بن دحمان على الرشيد من الحجاز ، قدم رجل ما شئت من رجل عقلا ونبلا ، ودينا ، وادبا ، وسكونا ووقارا . وكان ابوه قبله كذلك . وقدم معه اخوه عبيدالله .

(٩) ت ٣٨١ ابو زكار الاعمى (٣٠) :

قال ابو الفرج : ابو زكّار هذا رجل من أهل بغداد ، ومن قدماء المغنين . وكان منقطعا الى آل برمك . وكانوا يؤثرونه ويفضلون عليه افضالا .

---

(٢٨) الاغاني حـ ١٨ ص ٢٢١ .
(٢٩) نفسه حـ ١٨ ص ٢٢١ .
(٣٠) نفسه حـ ٧ ص ٢٢٢ .

(١٠) ت ٣٨٢ ـ سياط (٣١) :

سياط ، لقب غلب عليه . واسمه عبدالله بن وهب ، ويكنى ابا وهب ، مكي ، مولى خزاعة . وكان مقدما في الغناء ، رواية وصنعة . ومقدما في الضرب ، معدودا في الضراب ، وهو استاذ ابن جامع وابراهيم الموصلي ، وعنه اخذا ، ونقلا ، ونقل نظراؤهما الغناء القديم . واخذه هو عن يونس الكاتب ، وكان سياط زوج ام ابن جامع .

... وكان (٣٢) موته في اول ايام موسى الهادي !

(١١) ت ٣٨٣ ـ سليم (٣٣) :

هو سليم بن سلام الكوفي ، ويكنى ابا عبدالله . وكان حسن الوجه ، حسن الصوت ، وقد انقطع وهو امرد الى ابراهيم الموصلي فمال اليه ، وتعشقه ، فعلمه ، وناصحه ، فبرع ، وكثرت روايته ، وصنع فاجاد .

وكان اسحق يهجوه ، ويطعن عليه ، واتفق له اتفاق سيء : كان يخدم الرشيد ، فيتفق مع ابن جامع ، وابراهيم ، وابنه اسحق وفليح ابن العوراء ، وحكم الوادي فيكون بالاضافة اليهم كالساقط . وكان من ابخل الناس ، فلما مات خلف جملة عظيمة وافرة من المال ، فقبضها السلطان عنه .

...(٣٤) غنى سليم يوما، وبرصوما يزمر عليه بين يدي الرشيد ، فقصر سليم في موضع صيحة ، فاخرج برصوما الناي من فيه ثم صلح به وقال له : يا ابا عبدالله «صيهة» (يريد صيحة) اشد من هذا ، «صيهة» أشد من هذا ! فضحك الرشيد حتى استلقى .

---

(٣١) الاغاني حـ ٦ ص ١٤٣ .
(٣٢) الاغاني حـ ٦ ص ١٤٧ .
(٣٣) نفسه حـ ٦ ص ١٥٤ .
(٣٤) نفسه حـ ٦ ص ١٥٥ .

قال [٣٥] لي سليم : امض الى موسى بن اسحق الازرق فادعه ، ووافياني مع الظهر ، فجئناه مع الظهر ، فاخرج الينا ثلاثين جارية محسنة ونبيذا ، ولم يطعمنا شيئا ، ولم نكن اكلنا شيئا . فغمز موسى غلامه ، فذهب فاشترى لنا خبزا وبيضا ، فادخله الى الكنيف وجلسنا نأكل . فدخل علينا ، فلما رآنا نأكل ، غضب ، وخاصمنا وقال : هكذا يفعل الناس ! تأكلون ولا تطعموني ؟ وجلس معنا في الكنيف ، يأكل كما يأكل كل منا ، حتى فني الخبز والبيض !

(١٢) ت ٣٨٤ ــ ابو صدقة (٣٦) :

اسمه مسكين بن صدقة من أهل المدينة ، مولى لقريش ، وكان مليح الغناء ، طيب الصوت ، كثير الرواية ، صالح الصنعة ، من أكثر الناس نادرة ، واخفهم روحا ، واشدهم طمعا ، والحهم في مسألة .

وكان له ابن يقال له صدقة ، يغني ، وليس من المعدودين ، وابن ابنه احمد بن صدقة الطنبوري احد المحسنين من الطنبوريين وله صنعة جيدة . وكان اشبه الناس بجده في المزح والنوادر ... وابو صدقة من المغنين الذين اقدمهم هرون الرشيد من الحجاز في ايامه .

...قيل لابي صدقة : ما اكثر سؤالك ، واشد الحاحك . فقال : مايمنعني من ذلك ، واسمي مسكين وكنيتي ابو صدقة ، وامرأتي فاقة ، وابني صدقة ؟ !

(١٣) ت ٣٨٥ ــ عبدالرحيم الدفاف (٣٧) :

عبدالرحيم بن الفضل الكوفي ، ويكنى ابا القاسم ، وقيل : هو عبدالرحيم بن سعد ، وقيل : عبدالرحيم بن الهيثم بن سعد مولى لآل الاشعث

---

(٣٥) الاغاني حـ ٦ ص ١٥٧ .
(٣٦) نفسه حـ ١٨ ص ٢٤٥ .

ابن قيس • وقيل : بل هو مولى خزاعة ••• وكان عبدالرحيم منقطعا الى علي بن المهدي المعروف بامه ريطة بنت ابي العباس •

غنّت جارية يوما بحضرة الرشيد :

قل لعلي : أيا فتى العرب
وخير نام وخير مكتسب

اعلاك جدك يا علي اذا
قصر جد عن ذروة النسب !

فأمر بضرب عنقها ،

فقالت : يا سيدي ما ذنبي ؟ هذا صوت علمته ، والله ما ادرى من قاله ؟ ولا فيمن قيل •

فعلم انها صدقت •
فقال لها : عمن اخذته ؟
فقالت : عن عبدالرحيم الدفاف •
فأمر باحضاره ، فاحضر •
فقال له : يا عاض ••• اتغني في شعر تفاخر فيه بيني وبين أخي ؟
جردوه !
فجردوه ودعا له بالسياط ، فضرب بين يديه خمسمائة صوت !

(١٤) ت ٣٨٦ ـ عبد الله بن دحمان (٣٩) :

عبدالله بن دَحْمان الاشقر المغني ، وقد تقدم خبر ابيه واخيه الزبير •

---

(٣٧) نفسه حـ ٣ ص ٢٦١ •
(٣٨) الاغاني حـ ٣ ص ٢٦٢ •
(٣٩) نفسه حـ ٢٣ ص ٢٥٧ •

وكان عبدالله في جنبة ابراهيم بن المهدي ومتعصبا له . وكان اخوه الزبير في جنبة الموصلي ومتعصبا له . فكان كل واحد منهما يرفع من صاحبه ويشيد بذكره . فعلا الزبير بتقديم اسحق له لتمكن اسحق ، وقبول الناس منه ، ولم يرتفع عبدالله بذكر ابراهيم مع غض اسحق منه . وكان الزبير على كل حال يتقدم اخاه عبدالله ...

عن حماد عن ابيه قال : كان ابي كثيرا ما يقول : ما رأيت اقل عقلا ومعرفة ممن يقول : ان دحمان كان فاضلا ، والله ما يساوي غناؤه كله فلسين واشبه الناس به صوتا ، وصنعة ، وبلادة ، وبردا ابنه عبدالله ، ولكن المحسن والله، المجمل ، المؤدي الضارب المطرب : ابنه الزبير !

(١٥) ت ٣٨٧ ـ عبد الله بن العلاء (٤٠) :

هو عبدالله بن العلاء ، رجل من أهل سر من رأى ، وكان يأخذ عن اسحق ، وطبقته ، فبرع ، وله صنعة يسيرة جيدة ، ... وكان عبدالله ابن العلاء حسن الوجه والزي ظريفا ، شكلا ... كان يقوّم (الانسان) دابة عبدالله بن ابي العلاء ، وثيابه اذا ركب ألف دينار .

(١٦) ت ٣٨٨ ـ عبد الله بن محمد (٤١) :

عبدالله بن محمد الامين بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب وام عبدالله بن محمد ام ولد . وكان ظريفا غزلا ، يقول شعرا لينا ، ويصنع صنعة صالحة . وام محمد الامين زبيدة بنت جعفر بن المنصور . وزبيدة لقب غلب عليها ، واسمها : امة العزيز . وكان المنصور يرقصها وهي صغيرة ، وكانت سمينة حسنة البدن فيقول لها : يا زبيدة يا زبيدة ! فغلب ذلك عليها .

---

(٤٠) الاغاني ج ٢٣ ص ١٥٩ .
(٤١) نفسه ج ١١ ص ٢١٠ .

... كان [٤٢] عبدالله بن محمد الامين ينادم الواثق ، ثم نادم بعده سائر الخلفاء الى المعتمد .

(١٧) ت ٣٨٩ ـ علويه (٤٣) :

هو علي بن عبدالله بن سيف . وكان جده من السُغد الذين سباهم الوليد بن عثمان بن عفان ، واسترق منهم جماعة اختصهم بخدمته ، واعتق بعضهم ولم يعتق الباقين ، فقتلوه ... ويكنى عَلّويه ابا الحسن ، وكان مغنيا حاذقا ، ومؤديا محسنا ، وصانعا متفننا ، وضاربا متقدما ، مع خفة روح ، وطيب مجالسة ، وملاحة نوادر .

وكان ابراهيم الموصلي علمه وخرجه وعني به جدا ، فبرع ، وغنى لمحمد الامين ، وعاش الى ان خرج به جَرَب فشكا الى يحيى بن ماسويه ؛ فبعث اليه بدواء مُسهِل ، وطلاء ، فشرب الطلاء ، واطلى بالدواء المسهل ، فقتله ذلك .

وكان اسحق يتعصب له في اكثر اوقاته على مخارق .

اما التقديم والوصف فلم يكن اسحق يرى احدا من جماعته لهما اهلا ، فكانوا يتعصبون عليه لابراهيم بن المهدي فلا يضره ذلك مع تقدمه وفضله .

... كان [٤٤] علوية اعسر ، وكان عوده مقلوب الاوتار البم اسفل الاوتار كلها ثم المثلث فوقه ثم المثنى ثم الزير . وكان عوده اذا كان في يد غيره مقلوبا على هذه الصفة ، واذا كان معه اخذه باليمنى وضرب باليسرى فيكون مستويا في يده ، ومقلوبا في يد غيره .

---

(٤٢) الاغاني حـ ١٠ ص ٢١٢ .
(٤٣) الاغاني حـ ١١ ص ٣١٣ .
(٤٤) الاغاني حـ ١١ ص ٣١٨ .

(١٨) ت ٣٩٠ ـ عمرو بن بانة (٤٥) :

هو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد ، مولى ثقيب . وكان ابوه صاحب ديوان ووجها من وجوه الكتاب ، ونسب الى امه بنت روح القحطبية. وكان مغنيا محسنا وشاعرا صالح الشعر ، وصنعته صنعة متوسطة ، النادر منها ما ليس بالكثير . وكان يقعده عن اللحاق بالمتقدم في الصنعة ، انه كان مرتجلا ، والمرتجل من المحدثين لايلحق الضُرّاب . وعلى ذلك فما فيه مطعن، ولا يقصر جيد صنعته عن صنعة غيره من طبقته وان كانت قليلة . وروايته أحسن رواية ، وكتابه في الاغاني اصل من الاصول . وكان يذهب مذهب ابراهيم بن المهدي في الغناء وتجنيسه ، ويخالف اسحق ، ويتعصب عليه تعصبا شديدا ، ويواجهه بذلك وينصر ابراهيم بن المهدي عليه .

وكان تيّاها مُعجبا شديد الذهاب بنفسه ، وهو معدود في ندماء الخلفاء ، ومغنيهم على ماكان به من الوضح .

... كان عمرو حسن الحكاية ، لمن اخذ الغناء عنه حتى كان من يسمعه لو توارى عن عينه عمرو ثم غنى لم يشكك من أنه هو الذي اخذ منه ، لحسن كفايته وحكايته وكان محظوظا ممن يعلمه . ما علم احدا قط الا خرج نادرا مبرزا .

... سمعت (٤٦) عمرو بن بانة يقول لاسحق في كلام جرى بينهما : ليس مثلي يقاس بمثلك لانك تعلمت الغناء تكسبا وتعلمته تطربا ، وكنت اضرب لئلا اتعلمه وكنت تضرب لأن تتعلمه .

(١٩) ت ٣٩١ ـ عمرو بن ابي الكنات (٤٧) :

هو عمرو بن عثمان بن ابي الكنّات مولى بني جُمح ، مغن محسن ،

---

(٤٥) الاغاني حـ ١٥ ص ٢١١ .
(٤٦) نفسه حـ ١٥ ص ٢١٢ .
(٤٧) الاغاني حـ ٢٠ ص ٣٢٦ .

موصوف بطيب الصوت ، من طبقة ابن جامع واصحابه .

... (٤٨) خرج ابن جامع وابن ابي الكنات حين دفعا من عرفة حتى اذا كانا بين المأزَمين جلس عمرو على طرف الجبل ثم اندفع يغني، فوقفت القطارات وركب الناس بعضهم بعضا ، حتى صاحوا به واستغاثوا : ياهذا ! الله الله : اسكت عنا يَجِزِ الناس !

فضبط اسماعيل بن جامع بيده على فيه ، حتى مضى الناس الى مزدلفة.

... وكان (٤٩) معجبا بنفسه .

(٢٠) ت ٣٩٢ ـ عمر الميداني (٥٠) :

هو رجل من أهل بغداد ، كان ينزل الميدان ، فعرف به . وكان لايفارق محمدا وعليا ابني اميه ، وابا حشيشة ينادمهم ، ويغني في اشعارهم . وكان منزله قريبا منهم . وهو احد المحسنين المتقدمين في الصنعة والاداء .

...وكان (٥١) له بقال على باب داره ينادمه ، ولا يفارقه ، ويقارضه اذا اعسر ، ويتصرف في حوائجه . فاذا حصلت له دراهم دفعها اليه يقبض منها ما رأى ، وينفق ما رأى ، لايسأله عن شيء .

(٢١) ت ٣٩٣ ـ ابو عيسى بن الرشيد (٥٢) :

اسمه احمد ، وقيل : بل اسمه صالح بن الرشيد ، وهذا النسب اشهر من ان يشرح . وامه ام ولد بربرية . وكان من احسن الناس وجها ومجالسة وعشرة وامجنهم ، واحدهم نادرة ، واشدهم عبثا . وكان يقول شعرا لينا طيبا

---

(٤٨) نفسه حـ ٢٠ ص ٣٢٨ .
(٤٩) نفسه حـ ٢٠ ص ٣٣٠ .
(٥٠) نفسه حـ ٢٢ ص ٥٩٣ .
(٥١) الاغاني حـ ٢٢ ص ٥٩٣ .
(٥٢) نفسه حـ ١٠ ص ١٩٧ .

من مثله... (كان الرشيد يقول للمأمون) : انت تعلم انك احب الناس الي ، ولو استطيع ان اجعل لك وجه ابي عيسى لفعلت ... وكان ابو عيسى اذا عزم على الركوب جُلِس له حتى يروه اكثر مما يجلسون للخلفاء .

... ناله [٥٣] ... صرع فكان يصرع في اليوم مرات الى ان مات .

... وكان [٥٤] سبب موت ابي عيسى بن الرشيد انه كان يحب صيد الخنازير فوقع عن دابته ، فلم يسلم دماغه ، فكان يتخبط في اليوم مرات الى ان مات !

... لما [٥٥] مات ابو عيسى بن الرشيد دخلت الى المأمون وعمامتي علي فخلعت عمامتي ونبذتها وراء ظهري ــ والخلفاء لاتعزى في العمائم ــ ودنوت، فقال لي : يا محمد ، حال القدر ، دون الوطر .

فقلت : يا أمير المؤمنين ، كل مصيبة اخطأتك تهون ، فجعل الله الحزن لك ، لا عليك !

...مات ابو عيسى بن الرشيد سنة تسع ومائتين ، وصلى عليه المأمون، ونزل في قبره ، وامتنع عن الطعام اياما ، حتى خاف ان يضر ذلك به !

(٢٢) ت ٣٩٤ ــ فليح بن ابي العوراء (٥٦) :

فُلَيح ، رجل من أهل مكة ، مولى بني مخزوم ، ولم يقع الينا اسم ابيه وهو احد مغني الدولة العباسية . له محل كبير من صناعته ، وموضع جليل .

---

(٥٣) الاغاني حـ ١٠ ص ١٩٨ .
(٥٥) نفسه حـ ١٠ ص ٢٠١ .
(٥٤) الاغاني حـ ١٠ ص ٢٠٠ .
(٥٦) نفسه حـ ٤ ص ٣٦١ .

وكان اسحق اذا عد من سمع من المحسنين ذكره فيهم ، وبدأ به وهو احد الثلاثة الذين اختاروا المائة صوت •

(٢٣) ت ٣٩٥ ـ ابن القصار (٥٧) :

اسمه ـ فيما اخبرني به ابو بُرد الخيار ـ سليمان بن علي • وذكره جحظة في كتاب الطنبوريين ، فتلّه في تفسه ، واخلاقه ومدح صنعته •

••• وذكر انه كان مع ابيه قصارا ، وتعلم الغناء ، فبرع فيه • ومن طيب ما ثلبه به جحظة ، وتنادر عليه به ـ وأراها مصنوعة ـ انه مر يوما على ابيه ومعه غلام يحمل قاطرميز (٥٨) نبيذ وجوامرجة مذبوحة مسموطة •

فقال : الحمد لله الذي أراني ابني قبل موتي يأكل لحم الجوامـيرات ويشرب نبيذ القاطرميزات •

وحدث عن بعض جيرانه : ان ابن القصار غنّى له يوما بحبل ودلو ، وان اسماعيل بن المتوكل ، وهب له مائتي اترجه كانت بين يديه ، فباعها بثلاثة دنانير • وانه يحمل بلبكيذة (٥٩) الى دار السلطان وله فيه خبز وجبن فيأكله ، ويحمل في البلبكيذ ما يوضع بين يديه في دار السلطان فيدعو اخوانه عليه • واكثر من ثلب الرجل ، مما لافائدة فيه • ولو اراد قائل ان يقول فيه مالا يبعد من هذه الاخلاق ، لوجد مقالا واسعا ولكنه مما يقبح ذكره ، سيما وقد لقيناه وعاشرناه ، عفا الله عنا وعنه •

وحدثتني (٦٠) قمرية البكتمرية قالت : كنت لرجل من الكتاب يعـرف بالبلوري وكان شيخا ، وكانت ستي التي ربتني مولاته ، وكانت مغنية شجية

---

(٥٧) الاغاني حـ ١٤ ص ١٠٧ •
(٥٨) قاطرميز : قلة .
(٥٩) بلبكيذة : جراب او حقيبة .
(٦٠) الاغاني حـ ١٤ ص ١٠٨ •

الصوت ، حسنة الغناء . وكانت تعشق ابن القصار . وكانت علامة مصيره اليها ، اما ان يجتاز في دجلة وهو يغني ، فان قدرت على لقائه ، أوصلته اليها والا مضى . فأذكره وقد اجتاز بنا في ليلة مقمرة وهو يغني'.

... وكانت [٦١] ستي واقفة بين يدي مولاها ، فما ملكت نفسها ان صاحت : احسنت والله يا رجل ، فتفضل واعد ، ففعل وشرب رطلا ، وانصرف، وعلم انه لايقدر على الوصول اليها . وكان مولاها يعرف الخبر ، فتغافل عنها لموضعها في قلبه . فلا اذكر اني سمعت قط احسن من غنائه !

(٢٤) ت ٣٩٦ ــ محمد بن الحارث بن يسخنر (٦٢) :

هو محمد بن الحارث بن بُسخُنَّر ، ويكنى ابا جعفر. وهم فيما يزعمون موالي المنصور . واحسبه ولاء خدمة لا ولاء عتق ، واصلهم من الري . وكان محمد يزعم انه من ولد بهرام جوبين . وولد محمد بالحيرة ، وكان يغني مرتجلا الا ان اصل ما غنى عليه المعزفة ، وكانت لا تحمل معه الى دار الخليفة ... وكان محمد احسن خلق الله تعالى اداء ، واسرعه اخذا للغناء .

(وفي ترجمة اخرى [٦٣]) .

مولى المنصور ، واصله من الري ، من اولاد المرازبة ، وكان الحارث ابن بسخنر ابوه رفيع القدر عند السلطان ، من وجوه قواده وولاه الهادي ــ ويقال الرشيد ــ الحرب والخراج بكور الاهواز كلها .

... وعن [٦٤] ابراهيم بن المهدي اخذ الغناء . ومن بحره استسقى وعلى منهاجه جرى .

---

(٦١) الاغاني حـ ١٤ ص ١٠٩ .
(٦٢) نفسه حـ ١٢ ص ٤٤ .
(٦٣) نفسه حـ ٢٣ ص ٤٨ .
(٦٤) نفسه حـ ٢٣ ص ٤٩ .

... وكان محمد [٦٥] يغني بالمعزفة فنقله (ابراهيم بن المهدي) الى العود وواظب عليه حتى حذقه .

(٢٥) ت ٣٩٧ ـ محمد بـن نصير الوصيف (٦٦) :

هو محمد بن حمزة بن نصير الوصيف ، مولى المنصور ، ويكنى ابا جعفر ، ويلقب : «وجه القرعة» وهو احد المغنين الحذاق والضراب الرواة . وقد اخذ عن ابراهيم الموصلي وطبقته . وكان حسن الاداء ، طيب الصوت لاعلة فيه ، الا انه كان اذا غنى الهزج خاصة خرج لا لسبب يعرف ، الا لآفة تعرض للحس في جنس من الاجناس ، فلا يصح له بتة ... وكان شرس الخلق ، ابي النفس ، فكان اذا سئل الغناء اباه ، فاذا امسك عنه كان هو المبتدىء به .

(٢٦) ت ٣٩٨ ـ محمد الزف (٦٧) :

هو محمد بن عمرو مولى بني تميم ، كوفي الاصل ، والمولد ، والمنشأ . والزف لقب غلب عليه . وكان مغنيا ضاربا طيب المسموع ، صالح الصنعة ، مليح النادرة ، اسرع خلق الله اخذا للغناء واصحهم اداء له ، واذكاهم اذا سمع مرتين او ثلاثا اداء لايكون بينه وبين من اخذ عنه فرق .

وكان يتعصب على ابن جامع ، ويميل الى ابراهيم الموصلي ،وابنه اسحق فكانا يرفعان منه ، ويقدمانه ، ويجتلبان له الرفد ، والصلات من الخلفاء . وكانت فيه عربدة اذا سكر . فعربد بحضرة الرشيد مرة ، فأمر باخراجه ، ومنعه من الدخول اليه ، وجفاه ، وتناساه . واحسبه مات في خلافته او في خلافة الامين .

---

(٦٥) الاغاني حـ ٢٣ ص ٥٠ .
(٦٦) الاغاني حـ ١٥ ص ٢٨٦ .
(٦٧) نفسه حـ ١٤ ص ١٧٨ .

٠٠٠ ولم (٦٨) يكن طيب المسموع ولكنه اطيب الناس نادرة ، واملحهم مجلسا ، وكان مُغْرى بابن جامع خاصة بين المغنين لبخله . فكان لايفتح ابن جامع فاه بصوت الا وضع عينه عليه ، واصغى سمعه اليه حتى يحكيه .

وكان في ابن جامع ، بخل شديد لايقدر معه على ان يسعفه بِبِرّ ورِفده .

(٢٧) ت ٣٩٩ ـ مخـارق (٦٩) :

هو مخارق بن يحيى بن ناووس الجزار مولى الرشيد ٠٠٠ ويكنى ابـا المهنا كناه الرشيد بذلك ، وكان قبله لعاتكة بنت شهدة ، وهي من المغنيـات المحسنات ، المتقدمات في الضرب . ذكر ذلك مخارق ، واعترف به . ونشأ بالمدينة . وقيل : بل كان منشؤه بالكوفة . وكان ابوه جزارا مملوكا ، وكان مخارق وهو صبي ينادي على ما يبيعه ابوه من اللحم ، فلما بان طيب صوته ، علمته مولاته طرفا من الغناء ، ثم ارادت بيعه فاشتراه ابراهيم الموصلي منها ، واهداه للفضل بن يحيى ، فاخذه الرشيد منه ، ثم اعتقه .

٠٠٠وانما (٧٠) لقب (جَدّه) بناووس ، لانه بايع رجلا انه يمضي الى ناووس الكوفة فيطبخ فيه قدرا بالليل حتى تنضج . فطرح رهنه بذلك ، فدس الرجل الذي راهنه رجلا ، فالقى نفسه في الناووس بين الموتى . فلما فرغ من الطبخ مد الرجل يده من بين الموتى وقال له اطعمني !

فغرف ملء المغرفة من المرقة فصبها في يد الرجل فاحرقهـا وضربهـا بالمغرفة وقال له : اصبر حتى نطعم الاحياء اولا ثم تتفرغ للموتى . فلقـب بناووس لذلك . فنشأ ابنه مخارق وكان ينـادي له اذا باع الجزور . فخرج له صوت عجيب فاشتراه (اسحق) واهداه للرشيد . فأمر بتعليمه ، فعلمـه

---

(٦٨) الاغاني حـ ١٤ ص ١٨٠ .
(٦٩) نفسه حـ ١٨ ص ٢٥٣ .
(٧٠) الاغاني حـ ١٨ ص ٢٥٥ .

حتى بلغ المبلغ الذي بلغه • وكان يقف بين يدي الرشيد مع الغلمان لايجلس (حتى غناه فاعجبه) •

••• فقال [٧١] (الرشيد له) اجلس اذن مع اصحابك • فقد تجاوزت مرتبة من يقوم ، واعتقه ، ووصله بثلاثة آلاف دينار ، واقطعه ضيعة ، ومنزلا!

••• وتوفي [٧٢] مخارق في اول خلافة المتوكل • وقيل : بل في آخر خلافة الواثق • وذكر ابن خرداذبة ان سبب وفاته : انه كان اكل قِنَّبيطيَّة باردة فقتلته من فوره !

(٢٨) ت ٤٠٠ ـ المسدود (٧٣) :

المسدود من أهل بغداد • وكان منزله في ناحية درب المفضل في الموضع المعروف بخراب المسدود ، منسوب اليه •

واخبرني جحظة ان اسمه الحسن وكنيته ابو علي • وان اباه كان قصابا، وانه كان مسدود فرد منخر ، ومفتوح الآخر • وكان يقول : لو كان منخري الآخر مفتوحا لاذهلت بغنائي أهل الحلوم وذوي الالباب ، وشغلت من سمعه عن أمر دينه ودنياه ومعاشه ومعاده •

••• وكان اشجى الناس صوتا ، واحذره نادرة • ولم يكتسب احد من المغنين بطنبور ماكسبه • وكان مع يساره وقلة نفقته يقرض بالعينة • وكانت له صنعة عجيبة اكثرها الاهزاج •

••• قال [٧٤] ودعاه (احدهم) فاهدى له برذونا اشهب ، فارتبطه ليلته

---

(٧١) الاغاني حـ ١٨ ص ٢٥٦ •
(٧٢) نفسه حـ ١٨ ص ٢٨٨ •
(٧٣) نفسه حـ ٢٠ ص ٢٥٠ •
(٧٤) الاغاني حـ ٢٠ ص ٢٥٣ •

فلما كان من غد ، نفق • وبعث اليه يدعوه بعد ذلك فكتب : لا امضي الى من يعرف آجال الدواب ، فيهب ما قرب اجله منها !

(٢٩) ت ٤٠١ ـ معبد اليقطيني (٧٥) :

كان معبد اليقطيني غلاما مولدا خلاسيا من مولدي المدينة • اشتراه بعض ولد علي بن يقطين وقد شدا بالمدينة ، واخذ الغناء عن جماعة من اهلها ، وعن جماعة اخرى من علية المغنين بالعراق في ذلك الوقت ، مثل اسحق ، وابن جامع وطبقتهما • ولم يكن فيما ذكر بطيب المسموع ولاخدم احدا من الخلفاء الا الرشيد • ومات في ايامه • وكان اكثر انقطاعه الى البرامكة •

(٣٠) ت ٤٠٢ ـ نبيه (٧٦) :

زعم ابن خرداذبة انه رجل من بني تميم صليبة ، وان اصله من الكوفة ، وانه كان في اول امره شاعرا لايغني ، ويقول شعرا صالحا فهوى قينة ببغداد فتعلم الغناء من اجلها ، وجعله سببا للدخول عليها ، ولم يزل يتزيد حتى جاد غناؤه ، وصنع ، فاحسن ، واشتهر • ودون غناؤه وعد في المحسنين •

(٣١) ت ٤٠٣ ـ ابو النضير (٧٧) :

ابو النضير ، اسمه عمر بن عبدالملك ، بصري ، مولى لبني جمح •

••• شاعر من شعراء البصريين ، صالح المذهب ، ليس من المعدودين المتقدمين ولا من المولدين الساقطين • وكان يغني بالبصرة على جوار له مولدات ، ويظهر الخلاعة والمجون والفسق ويعاشر جماعة ممن يعرف بذلك الشأن •

---

(٧٥) الاغاني حـ ١٤ ص ١١٠ •
(٧٦) نفسه حـ ٦ ص ١٥١ •
(٧٧) نفسه حـ ١١ ص ٢٦٧ •

وكان ابان اللاحقي يعاشره ، ثم تصارما ، وهجاه وهجا جواريه وافترقا على قلى . ثم انقطع ابو النضير الى البرامكة فاغنوه الى ان مات .

(٣٢) ت ٤٠٤ ـ هاشم بن سليمان (٧٨) :

هو هاشم بن سليمان مولى بني امية ، ويكنى ابا العباس . وكان موسى الهادي يسميه ابا الغريض . وهو حسن الصنعة ، غزيرها .

... كان موسى الهادي يميل الى هاشم بن سليمان ويمازحه .

(٣٣) ت ٤٠٥ ـ يحيي المكي (٧٩) :

هو يحيى بن مرزوق مولى بني امية ، وكان يكتم ذلك لخدمة الخلفاء من بني العباس ، خوفا من ان يجتنبوه ويحتشموه ، فاذا سئل عن ولائه انتمى الى قريش ، ولم يذكر البطن الذي ولاوءه لهم ، واستعفى من سأله عن ذلك ويكنى يحيى ابا عثمان .

وعمر (٨٠) يحيى المكي مائة وعشرين سنة ، واصاب بالغناء مالم يصبه احد من نظرائه . ومات وهو صحيح السمع والبصر والعقل ، وكان قدم مع الحجازيين الذين قدموا على المهدي في اول خلافته ، فخرج اكثرهم ، وبقي يحيى المكي . وكان يحيى مرتجلا ويحضر مجلس المعتمد مع المغنين ، فيوقع بقضيب على دواة ... (٨١) وكان ابن جامع وابراهيم الموصلي وفليح يفزعون اليه في الغناء القديم ويأخذونه عنه ، ويعايي بعضهم بعضا بما يأخذه منه ، ويغرب به على اصحابه . فاذا خرجت لهم الجوائز ، اخذوا منها ووفروا نصيبه . وله صنعه عجيبة نادرة متقدمة .

---

(٧٨) الاغاني حـ ١٥ ص ١٩٦ .
(٧٩) نفسه حـ ٦ ص ١٦٣ .
(٨٠) نفسه حـ ٦ ص ١٦٤ .

وله كتاب في الاغاني ، ونسبها ، واخبارها ، واجناسها ، كبير جليل مشهور الا انه كان كالمُطَّرح عند الرواة لكثرة تخليط في رواياته • والعمل على كتاب ابنه احمد ، فانه صحح كثيرا مما افسده ابوه وازال ما عرفه من تخاليط ابيه ، وحقق ما نسبه من الاغاني الى صانعه ، وهو يشتمل على ثلاثة آلاف صوت •

••• قال اسحق [٨٢] يوما للرشيد قبل ان تصلح الحال بينه وبين يحيى المكي : اتحب ياامير المؤمنين ان اظهر لك كذب يحيى فيما ينسبه من الغناء ؟ قال : نعم •

قال : اعطني اي شعر شئت حتى اصنع فيه ، واسألني بحضرة يحيى عن نسبته فانى سأنسبه الى رجل لاأصل له • واسأل يحيى عنه اذا غنيته ، فانه لا يمتنع ان يدعي معرفته •

فاعطاه شعرا ، فصنع فيه لحنا ، وغناه الرشيد ، ثم قال له : يسألني امير المؤمنين عن نسبته بين يديه •

فلما حضر يحيى غناه اسحق •
فسأله الرشيد : لمن هذا اللحن ؟
فقال له اسحق : لغناديس المديني !
فاقبل الرشيد على يحيى فقال له :
ـ انت لقيت غناديس المديني ؟
قال : نعم ، لقيته ، واخذت عنه صوتين ••
ثم غنى صوتا وقال : هذا احدهما !

فلما خرج يحيى ، حلف اسحق بالطلاق ثلاثا ، وعتق جواريه : ان الله

---

(٨١) الاغاني حـ ٦ ص ١٦٥ .
(٨٢) نفسه حـ ٦ ص ١٦٨ .

ماخلق احدا اسمه غناديس ، ولا سمع في المغنين ، ولا غيرهم ، وانه وضع ذلك الاسم في وقته ذلك لينكشف امره ! •

(٣٤) ت ٤٠٦ ، يزيد حوراء (٨٣) :

يزيد حوراء من أهل المدينة ، ثم من موالي بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ويكنى ابا خالد • مغن محسن ، كثير الصناعة ، من طبقة ابن جامع، وابراهيم الموصلي ، وكان ممن قدم على المهدي في خلافته ، فغناه ، وكان حسن الصوت ، حسن الشمائل •

كان (٨٤) يزيد بن حوراء نظيفا ، ظريفا ، حسن الوجه ، شكلاً (٨٥) لم يقدم علينا من الحجاز انظف ولا اشكل منه •

---

(٨٣) الاغاني حـ ٣ ص ٢٤٦ .
(٨٤) نفسه حـ ٣ ص ٢٤٧ .
(٨٥) شكلا : غزلا .

شخصيات كتاب الاغاني

(٨)

المغنيات في عصر بني أمية

شخصيـــات كتاب الاغـــاني

(٨)

المغنيات في عصر بني امية

(١) ت ٤٠٧ ــ جميــلة

(٢) ت ٤٠٨ ــ حبابــة

(٣) ت ٤٠٩ خُلَيْــدة

(٤) ت ٤١٠ ــ سلاّمة القَسّ

(٥) ت ٤١١ ــ عَزّةَ الميــلاء

(١) ت ٤٠٧ ـ جميلة (١) :

هي جميلة مولاة بني سُلَيم ثم مولاة بطن منهم ، يقال لهم : بنو بهز . وكان لها زوج من موالي بني الحارث بن الخزرج وكانت تنزل فيهم فغلب عليها ولاء زوجها فقيل : انها مولاة للانصار ... وهي أصل من أصول الغناء وعنها اخذ معبد وابن عائشة وحبابة وسلامة ، وعقيلة العقيقية والشماسيتان : خليدة وربيحة .

(٢) ت ٤٠٨ ـ حبابة (٢) :

كانت حَبَّابة مولدة من مولدات المدينة لرجل من أهلها يعرف بابن رُمّانة وقيل ابن مينا ، وهو خَرَّجَها وادبها ... وكانت حلوة جميلة الوجه ظريفة ، حسنة الغناء ، طيبة الصوت ، ضاربة بالعود ، واخذت الغناء عن ابن سريج ، وابن مُحْرِز ، ومالك ، ومعبد ، وعن جميلة ، وعَزَّة الميلاء . وكانت تسمى العالية فسماها يزيد لما اشتراها حبابة .

... ان [٣] حبابة كانت تسمى العالية وكانت لرجل من الموالي بالمدينة . فقدم يزيد بن عبدالملك في خلافة سليمان ، فتزوج سعدة بنت عبدالله بن

---

(١) الاغاني حـ ٨ ص ١٨٨ . ولم يرد ذكر الجواري المغنيات الجاهليات الا في ما ذكر ابو الفرج في الجزء الاول ص ٣٢٩عن جرادتي عبدالله بن جدعان. قال : كانت لابن جدعان امتان تسميان الجرادتين تتغنيان في الجاهلية، سماهما بجرادتي عاد ، ووجهما عبدالله بن جدعان لامية بن ابي الصلت الثقفي وقد كان امتدحه .

(٢) الاغاني جـ ١٥ ص ٩٥ .

(٣) الاغاني حـ ١٥ ص ٩٧ .

عمرو بن عثمان ... فلما ولي يزيد اشترتها سعدة امرأته ، وعلمت انه لابد طالبها ومشتريها .

... وعظم [٤] قدر سعدة عنده ، ويقال : انها اخذت قبل ان تهبها له ان توطّيء لابنها عنده في ولاية العهد ... ثم خطب يزيد الى اخيها خالد بنت اخ له . فقال : اما يكفيه ان سعدة عنده حتى يخطب الى بنات اخي . وبلغ يزيد ، فغضب ، فقدم عليه خالد يسترضيه . فبينما هو في فسطاطه اذ اتته جارية لحبابة في خدمها فقالت : ام داود تقرأ عليك السلام وتقول لك : قد كلمت أمير المؤمنين فرضي عنك . فالتفت فقال : من أم داود ؟

فأخبره من معها انها حبابة ، وذكر له قدرها ومكانها من يزيد ، فرفع رأسه الى الجارية وقال : فقولي لها ان الرضا عني بسبب لست به . فشكت ذلك الى يزيد فغضب وارسل الى خالد ، فلم يعلم بشيء حتى اتاه رسول حبابة فيمن معه من الاعوان فاقتلعوا فسطاطه وقلعوا اطنابه حتى سقط عليه وعلى اصحابه .

فقال ويلكم ماهذا ؟
قالوا : رُسُل حبابة . هذا ما صنعت بنفسك .
فقال : مالها اخزاها الله ! ما اشبه رضاها بغضبها .

... قال [٥] المدائني : غلبت حبابة على يزيد وتبنّى [٦] بها عمر بن هبيرة فعلت دولته ، حتى كان يدخل على يزيد في أي وقت شاء .

... وكان بين ابن هبيرة وبين القعقاع بن خالد عداوة ، وكانا يتنازعان ويتحاسدان ، فقيل للقعقاع : لقد نزل ابن هبيرة من أمير المؤمنين منزلة ، انه لصاحب العراق غدا .

---

(٤) الاغاني جـ ١٥ ص ٩٧ .
(٥) نفسه جـ ١٥ ص ٩٨ .
(٦) تبنى : تقوى بها .

فقال : ومن يطبق ابن هبيرة ، حبابة بالليل ، وهداياه بالنهار ... فلم تزل حبابة تعمل له في العراق حتى وليها .

... (غنت حبابة امام يزيد فطرب) وجعل [7] يدور ويصيح :

« الدُّخن بالنوى ! والسمك في بيطار جنان » .

وشق حلته وقال لها : اتأذنين ان اطير ؟

قالت : والى من تدع الناس ؟

قال : اليك !

... وطرب [8] واخذ وسادة فصرها على رأسه ، وقام يدور في الدار ، ويرقص ويصيح :

« السمك الطري ، اربعة ارطال عند بيطار جنان »

حتى دار الدار كلها ، ثم رجع فجلس في مجلسه !

... انشدت [9] حبابة يوما يزيد بن عبدالملك :

لعمرك انني لاحب سَلْعا لرؤيتها ، ومن بجَنوبِ سَلْعِ

ثم تنفست تنفسا شديدا .

فقال لها : مالك ؟ انت في ذمة ابي ، لئن شئت لانقلنه اليك حجرا حجرا.

قالت : وما اصنع به ؟ ليس اياه اردت ، انما اردت صاحبه !

... خلا [10] هو وحبابة ، فأتيا بما يأكلانه ، فأكلت رمانة ، فشرقت بحبة منها ، فماتت ، فأقام لايدفنها ثلاثا حتى تغيرت واتننت وهو يشمها ويرشفها . فعاتبه على ذلك ذوو قرابته وصديقه ، وعابوا عليه ما يصنع ، وقالوا : لقد صارت جيفة بين يديك ، حتى اذن لهم في غسلها ، ودفنها ،

---

(٧) الاغاني حـ ١٥ ص ١٠٢ .

(٨) نفسه حـ ١٥ ص ١٠٦ .

(٩) نفسه حـ ١٥ ص ١٠٧ .

(١٠) الاغاني حـ ١٥ ص ١١١ .

وأمر فاخرجت في نطع وخرج معها لايتكلم حتى جلس على قبرها ... فما اقام الا خمس عشرة ليلة حتى دفن الى جنبها .

... وقد [11] روى المدائني انه اشتاق اليها بعد ثلاثة ايام من دفنه اياها ، فقال : لابد من ان تنبش ، فنبشت وكشف له عن وجهها ، وقد تغير تغيرا قبيحا .

فقيل له : يا امير المؤمنين ، اتق الله ، الا ترى كيف صارت ؟
فقال : ما رأيتها قط احسن منها اليوم . اخرجوها !

فجاء مسلمة ووجوه اهله ، فلم يزالوا به حتى ازالوه عن ذلك ودفنوها، وانصرف ، فكَمِد كَمَدا شديدا حتى مات فدفن الى جانبها .

...عن [12] عبدالله بن عروة بن الزبير قال : خرجت مع ابي الى الشام في زمن يزيد بن عبدالملك ، فلما ماتت حبابة ، واخرجت لم يستطع يزيد الركوب من الجزع ، ولا المشي ، فحمل على منبر على رقاب الرجال . فلما دفنت قال : لم اصل عليها ، انبشوا عنها .

فقال له مسلمة : نشدتك الله يا أمير المؤمنين ، انما هي امة من الاماء وقد واراها الثرى . فلم يأذن للناس بعد حبابة الا مرة واحدة .

قال : فوالله ما استتم دخول الناس حتى قال الحاجب : اجيزوا رحمكم الله .

ولم ينشب يزيد ان مات كمدا !

(٣) ت ٤٠٩ ـ خليدة (١٣) :

وهي مولاة لابن شماس . كانت هي وعقيلة وربيحة يعرفن بالشماسيات

---

(١١) نفسه حـ ١٥ ص ١١٢ .
(١٢) نفسه حـ ١٥ ص ١١٢ .
(١٣) الاغاني حـ ١٦ ص ١٣٣ .

وقد اخذن الغناء عن ابن سريج ومالك ومعبد •

••• [١٤] ما رأيت ابن جامع يطرب لغناء كما يطرب لغناء خليدة المكية ، وكانت سوداء •

••• بلغني [١٥] ان محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ارسل الى خليدة المكية ابا عون مولاه يخطبها عليه • فاستأذن فاذنت له ، وعليها ثياب رقاق لاتسترها ، ثم وثبت فقالت : انما ظننتك بعض سفهائنا ، ولكني البس لك ثياب مِثلك ثم اخرج اليك ففعلت •

وقالت : قل !

فقلت : ارسلني اليك مولاي وهو من تعلمين ••• فقالت :

قد نسبته فابلغت ، فاسمع نسبي ، انا ، بابي انت • ان ابي بيع على غير عقد الاسلام ولا عهده ، فعاش عبدا ، ومات وفي رجليه قيد ، وفي عنقه سلسلة على الاباق والسرقة ، وولدتني امي على غير رَشْدَة ، وماتت وهي آبقة • فان اراد صاحبك نكاحا مباحا ، أو زِنا صُراحا فهلم الينا ، فنحن له •

فقلت : انه لايدخل في الحرام •

فقالت : ولا ينبغي ان يستحي من الحلال ، فاما نكاح السر فلا والله لافعلته ، ولا كنت عارا على القيان •

قال : فأتيت محمدا فاخبرته •

فقال : ويلك اتزوجها معلنا وعندي بنت طلحة بن عبيد الله ؟ لا ، ولكن ارجع اليها فقل لها : تختلف الي ، اردد بصري فيها لعلي اسلو !

---

(١٤) نفسه حـ ١٦ ص ١٣٤ •
(١٥) نفسه حـ ١٦ ص ١٣٤ •

فرجعت فابلغتها الرسالة فضحكت وقالت :

ــ اما هذا فنعم ، ولسنا نمنعه منه !

(٤) ت ٤١٠ ــ سلامة القس (١٦) :

كانت سَلامة مولدة من مولدات المدينة ، وبها نشأت ، واخذت الغناء عن معبد وابن عائشة وجميلة ، ومالك بن ابي السمح وذويهم ، فمهرت . وانما سميت سلامة القس لان رجلا يعرف بعبد الرحمن بن ابي عَمّار الجُشَمي من قراء أهل مكة ــ وكان يلقب بالقَس ــ لعبادته شغف بها ، وشهر فغلب عليها لقبه . واشتراها يزيد بن عبدالملك في خلافة سليمان ، وعاشت بعده .

... والقس هو عبدالرحمن بن ابي عمّار من بني جُشَم بن معاوية وكان منزله بمكة ... وانه سمع غناء سلامة على غير تعمد ... فشغف بها وشغفت به وعرف ذلك اهل مكة . فقالت له يوما : انا والله احبك .

قال : وانا والله احبك !

قالت : واحب ان اضع فمي على فمك !

قال : وانا والله احب ذلك .

قالت : فما يمنعك ؟ فوالله ان الموضع لخال !

قال : اني سمعت الله عز وجل يقول : (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) وانا اكره ان تكون خلة مابيني وبينك تؤول الى عداوة .

ثم قام وانصرف وعاد الى ماكان عليه من النسك !

(٥) ت ٤١١ ــ عزة الميلاء (١٧) :

كانت عَزّة مولاة للانصار ، ومسكنها بالمدينة، وهي أقدم من غنى الغناء

---

(١٦) الاغاني جـ ٨ ص ٣٣٦ .

(١٧) الاغاني جـ ١٧ ص ١٠١ .

الموقع من النساء بالحجاز • وماتت قبل جميلة واخذ عنها معبد ، ومالك وابن محرز ، وغيرهم ، فاكثروا الاخذ • وكانت من أجمل النساء وجها واحسنهن جسما • وسميت الميلاء لتمايلها في مشيها •

وقيل : بل كانت تلبس الملاء وتشبه بالرجال ، فسميت بذلك •

وقيل : بل كانت مغرمة بالشراب ، وكانت تقول : «خذ ملاء واردد فارغا» ••• والصحيح انها سميت الميلاء لميلها في مشيتها •

••• كانت عزة الميلاء من احسن الناس ضربا بعود • وكانت مطبوعة على الغناء لايعيبها اداؤه ولا صنعته ولا تأليفه وكانت تغني اغاني القيان من القدائم مثل شيرين وزرنب وخولة والرباب وسلمى ورائقة •

وكانت رائقة استاذتها ، فلما قدم نشيط وسائب خاثر المدينة غنيا اغاني بالفارسية فلقنت عزة منهما نغما وألّفت عليها الحانا عجيبة • فهي أول من فتن أهل المدينة بالغناء وحرض نساءهم ورجالهم عليه •

شخصيـات كتاب الاغـاني

(٩)

المغنيات في عصر بني العباس

شخصيـــات كتاب الاغـــاني

(٩)

المغنيات في عصر بني العباس

(١) ت ٤١٢ ـ بـذل (١) :

كانت بَـذْل صفراء مولدة من مولدات المدينة ، وربيت بالبصرة ، وهي احدى المحسنات المتقدمات الموصوفات بكثرة الرواية •

يقال : انها كانت تغني ثلاثين الف صوت ، ولها كتاب في الاغاني منسوب الاصوات غير مجنس يشتمل على اثنى عشر الف صوت •

يقال : انها عملته لعلي بن هشام • وكانت حلوة الوجه ، ظريفة ، ضاربة متقدمة • وابتاعها جعفر بن موسى الهادي فاخذها منه محمد الامين ، واعطاه مالا جزيلا ، فولدهما جميعا يدعون ولاءها ••• كانت بذل من احسن الناس غناء في دهرها • وكانت استاذة كل محسن ، ومحسنـة • وكانـت صفراء مدينية ، وكانت اروى خلق الله للغناء • ولم يكن لها معرفة •

(٢) ت ٤١٣ ـ بصبص (٢) :

كانت بَـصْـبَص هذه جارية مولدة من مولدات المدينة ، حلوة الوجه ، حسنة الغناء ، قد اخذت عن الطبقة الاولى من المغنين • وكان يحيى بن نفيس مولاها ••• صاحب قيان بغشاه الاشراف ويسمعون غناء جوارية ••• وكانت بصبص هذه انفسهن ، واشدهن تقدما •

وذكر ابن خُرداذبه ان المهدي اشتراها وهو ولي العهد سرا من ابيه ، بسبعة عشر الف دينار ، وان الذي صح ان المهدي اشترى بهذه الجملة جارية غـيرها ، وولـدت عليـة •

---

(١) كتاب الاغاني حـ ١٧ ص ٣٢ •
(٢) نفسه حـ ١٥ ص ٢٤ •

(٣) ت ٤١٤ ـ دقـاق (٣) :

كانت دُقاق مغنية محسنة . جميلة الوجه ، قد اخذت عن اكابر مغني الدولة العباسية. وكانت ليحيى بن الربيع ، فولدت له احمد ابنه . وعمر عمرا طويلا ... وكان عالما بامر الغناء والمغنين ، وكان يغني ليس بمستطاب ولكنه صحيح . ومات يحيى بن الربيع ، فتزوجت بعده من القواد والكتاب بعده ، فماتوا وورثتهم .

... [٤] كانت دقاق جارية يحيى بن الربيع ، تواصل جماعة كـانوا يميـلون اليها ، وترى كل واحد منهم انها تهواه ، وكانت احسن اهل عصرها وجها ، واشأمهم على من رابطها وتزوجها !

... [٥] خرج يحيى بن الربيع مولى دقاق ، وكانت قد ولدت منه ابنه احمد بن يحيى الى بعض النواحي ، وترك دقاق في داره ، فعملـت بعـده الاوابد ، وكانت من احسن الناس وجها وغناء واشأمهم على ازواجها ومواليها وربطائهـا !

(٤) ت ٤١٥ ـ دنانير (٦) :

كانت دنانير مولاة يحيى بن خالد البرمكي ، وكانت صفراء مولدة وكانت من احسن الناس وجها ، واظرفهن ، واكملهـن ، واحسنهن ادبا ، واكثرهن رواية للغناء والشعر . وكان الرشيد لشغفه بها يكثر مصيره الى مـولاها ، ويقيم عندها ويبرها ويفرط ، حتى شكته زبيدة الى اهله وعمومته ، فعاتبوه على ذلك .

ولها كتاب مجرد في الاغاني ، مشهور . وكان اعتمادها في غنائها على

---

(٣) الاغاني حـ ١٢ ص ٢٨٤ .
(٤) نفسه حـ ١٢ ص ٢٨٧ .
(٥) نفسه حـ ١٢ ص ٢٨٧ .
(٦) نفسه حـ ١٨ ص ١٤ .

ما اخذته من بذل وهي خرجتها ، وقد اخذت ايضا عن الاكابر الذين اخذت بذل عنهم مثل فليح ، وابراهيم ، وابن جامع ، واسحق ونظرائهم •

••• واصابتها [٧] العلة الكلبية ، فكانت لاتصبر عن الاكل ساعة واحدة فكان يحيى يتصدق عنها في كل يوم من شهر رمضان بالف دينار لانها كانت لاتصومه وبقيت عند البرامكة مدة طويلة •

(٥) ت ٤١٦ ـ ذات الخال (٨) :

وكان ابراهيم (الموصلي) يهوى جارية له ، يقال لها خنث ، وكانت من اجمل النساء ، واكملهن • وكان لها خال فوق شفتها العليا ، وكانت تعرف بذات الخال •

••• وكان [٩] يقول فيها الشعر ، ويغني فيه ، فشهرها بشعره وغنائه • وبلغ الرشيد خبرها ، فاشتراها بسبعين الف درهم • فقال لها ذات يوم : اسألك عن شيء فان صدقتني والا صدقني غيرك ، وكذبتك •

قالت له : بل اصدقك !

قال : هل كان بينك وبين ابراهيم الموصلي شيء قط ، وانا احلفه ان يصدقني •

قال : فتلكأت ساعة ، ثم قالت : نعم ، مرة واحدة ، فابغضها •

وقال يوما في مجلسه : ايكم لايبالي ان يكون كشخانا حتى اهب له ذات الخال ؟ فبدر حمويه الوصيف فقال : انا • فوهبها له •

---

(٧) الاغاني حـ ١٨ ص ١٧ •
(٨) نفسه حـ ١٦ ص ٢٦٥ •
(٩) نفسه حـ ١٦ ص ٢٦٦ •

(٦) ت ٤١٧ ـ سلامة الزرقاء (١٠) :

(سيدها) ابن رامين، واسمه عبدالملك بن رامين مولى عبدالملك بن بشر .
وجواريه : سعدة وربيحة وسلامة الزرقاء .

...ان [١١] جعفر بن سليمان اشترى ربيحة بمائة ألف درهم ، واشترى صالح بن علي ، سعدة بتسعين ألف درهم ... (و) الزرقاء اشتراها جعفر بن سليمان ... بثمانين ألف درهم وسترها عن ابيه ، وابوه يومئذ على البصرة . فلامه المنصور ، وقد تحرك في تلك الايام عبدالله بن علي فهجم عليهما سليمان ابن علي فخبأ العود تحت السرير . ودخل فقال له :

ويحك نحن على هذه الحال نتوقع الصَيْلم [١٢] وانت تشتري جارية بثمانين ألف درهم ، واظهر له غضبا عليه وتسخطا لما فعل . فغمز خادما كان على رأسه فاخرجها الى سليمان فاكبت على رأسه فقبلته ، ودعت له . وكانت عاقلة مقبولة متكلمة . فاعجبه ما رأى منها ، وقام عنهما فلم يعد لمعاتبة ابنه بعد ذلك .

قال : ولما مضت لها مدة عند جعفر ، سألها يوما :
هل ظفر منك احد ممن كان يهواك بخلوة أو قبلة ؟
فخشيت ان يبلغه شيء كانت فعلته بحضرة جماعة ، او يكون بلغه .

فقالت : لا والله الا يزيد بن عون العبادي الصيرفي فانه قبلني قبلة ، وقذف في فِيَّ لؤلؤة بثلاثين ألف درهم .

فلم يزل جعفر يحتال له ويطلبه حتى وقع في يده فضربه بالسياط حتى مات !

---

(١٠) الاغاني حـ ١٥ ص ٤٩ .
(١١) نفسه حـ ١٥ ص ٥١ .
(١٢) الصيلم : السيف .

••• (في رواية عن عبدالرحمن بن مقرن وروح بن حاتم) ادخل [١٣] (يزيد بن عون الصيرفي) يده في ثوبه ، فأخرج لؤلؤتين وقال : انظري يازرقاء ـ جعلت فداك ـ ثم حلف انه نقد فيهما بالامس اربعين ألف درهم •

فقالت : فما اصنع بذلك ؟

قال : اردت ان تعلمي ؟

فغنت صوتا ثم قالت : يا ماجن هبهما لي ويحك !

قال : ان شئت والله فعلت •

قالت : قد شئت !

قال : واليمين التي حلفت بها لازمة لي ان اخذتهما الا بشفتيك من شفتي!

قال : فذهب روح يتسرع اليه •

فقلت له : ألك في بيت القوم حاجة ؟

قال : نعم •

فقلت : انما يتكسبون مما ترى •

وقام ابن رامين فقال : ضع لي ياغلام ماء •

ثم خرج عنا •

فقالت : هاتهما •

فمشى على ركبتيه وكفيه ، وهما بين شفتيه فقال :

هاك !

فلما ذهبت بشفتيها ، جعل يصد عنها يمينا وشمالا ليستكثر منها ، فغمزت جارية على رأسها فخرجت كأنها تريد حاجة ، ثم عطفت عليه ، فلما دنا منها ، وذهب ليروغ ، دفعت منكبيه وامسكتهما حتى اخذت الزرقاء اللؤلؤتين بشفتيها من فمه ، ورشح جبينها حياء منا •

---

(١٣) الاغاني حـ ١٥ ص ٥٢ .

ثم تجلدت علينا ، فاقبلت عليه ، فقالت :
المغبون في استه عود !

فقال : اما انا فما ابالي ! لايزال طيب هــذه الرائحــة في انفي وفمي . ابدا ما حييت !

... قال [١٤] سليمان الخشاب : دخلت منزل ابن رامــين ، فرأيــت الزرقاء جاريته ، وهي وصيفة حين شال نهودها ثوبها عن صدرها لها شــارب كأنه خط بمسك ، يلحظه الطرف ، ويقصر عنه الوصف !

... قال [١٥] بعض المدنيين : اتيت منزل ابن رامين ، فوجدت عنــده جارية قد رفع ثديها قميصها ، لها شارب اخضر ، ممتد على شــفتها امتــداد الطراز ، كأنما خطت طرتها وحاجباها بقلم ، ولا يلحقها في ضرب من ضروب حسنها وصف واصف . فسألت عن اسمها فقيل : هذه الزرقاء !

(٧) ت ٤١٨ ـ شارية (١٦) :

قال ابو الفرج علي بن الحسين : كانت شارية مولدة من مولدات البصرة يقال : ان اباها كان رجلا من بني سامة بن لؤي المعروفين : ببني ناجية . وانه جحدها وكانت أمها أمة فدخلت في الرق .

وقيل : بل سرقت ، فبيعت فاشترتها امرأة من بني هاشــم ، فأدبتهــا وعلمتها الغناء . ثم اشتراها ابراهيم بن المهدي فاخذت غناءه كله ، او اكثره وبذلك يحتج من يقدمــها على عريب .

... [١٧] ان شاربة كانت مولدة بالبصرة ، وكانت لها ام خبيثة منكرة تدعي انها بنت محمد بن يزيد من بني سامة بن لؤي .

---

(١٤) الاغاني حـ ١٥ ص ٥٤ .
(١٥) نفسه حـ ١٥ ص ٥٨ .
(١٦) نفسه حـ ١٥ ص ٣٢٠ .
(١٧) الاغاني حـ ١٥ ص ٣٢١ .

وكانت [١٨] شاربة تقول : ان اباها من قريش ، وانها سرقت وهي صغيرة فبيعت بالبصرة من امرأة هاشمية وباعتها من ابراهيم بن المهدي •

••• وكان [١٩] اهل سر من رأى متحازبين ، فقوم على شارية وقوم مع عريب ، لايدخل اصحاب هذه في هؤلاء ولا أصحاب هذه في هؤلاء، فكان ابو الصقر اسماعيل بن بلبل عريبيا ، فدعا علي بن الحسين في يوم جمعة ابا الصقر ، وعنده عريب وجواريها فاتصل الخبر بشارية ، فبعثت بجواريها الى علي بن الحسين بعد يوم أو يومين وأمرت احداهن وما أدرى : هي مهرجان أو مُطرب أو قمرية الا انها احدى الثلاث ان تغنيه :

لا تعودن بعدها — فترى كيف اصنع

فلما سمع الغناء ضحك • وقال : لست أعود !

••• حدثني [٢٠] جحظة قال : كنت عند المعتمد يوما فغنته شارية بشعر مولاها ابراهيم بن المهدي ولحنه :

يا طول علة قلبي المعتاد — الْفُ الكرامِ وصحبةِ الامجادِ

فقال لها : احسنت !

فقالت : هذا غنائي وانا عارية ، فكيف لو كنت كاسية ؟

فأمر لها بألف ثوب من جميع اصناف الثياب الخاصة ! فحمل ذلك اليها•

فقال لي علي بن يحيى المنجم : اجعل انصرافك معي •

ففعلت • فقال لي : هل بلغك ان خليفة امر لمغنية بمثل ما أمر أمير المؤمنين اليوم لشارية ؟

---

(١٨) نفسه حـ ١٥ ص ٣٢٥ •
(١٩) نفسه حـ ١٥ ص ٣٢٨ •
(٢٠) نفسه حـ ١٥ ص ٣٢٨ •

قلت : لا

فأمر باخراج سير الخلفاء ، فاقبل بها الغلمان يحملونها في دفاتر ضخام، فتصفحناها ، فما وجدنا احدا قبله فعل ذلك !

••• غنت [٢١] شارية يوما بين يدي المتوكل ، فطرب المتوكل وقال لشارية : لمن هذا الغناء ؟

فقالت : اخذته من دار المأمون ولا ادري لمن هو •

فقلت له : انا اعلم الناس به •

فقال : لمن هو يا مُلَح ؟

فقلت : أقوله لك سرا •

قال : انا في دار النساء ، وليس بحضرتي غير حرمي ، فقوليه •

فقلت : الشعر والغناء جميعا لخديجة بنت المأمون ، قالته في خادم لابيها كانت تهواه وغنت فيه هذا اللحن •

فأطرق طويلا ثم قال : لايسمع هذا منك احد !

(٨) ت ٤١٩ ـ عاتكة بنت شهدة (٢٢) :

كانت عاتكة بنت شُهْدة مدنية ، وامها شُهْدة جارية الوليد بن يزيد وهو الصحيح • وكانت شهدة مغنية ايضا •

••• كانت [٢٣] أضرب من رأيت بالعود ، وقد مكثت سبع سنين اختلف اليها في كل يوم فتضاربني ضربا او ضربين ، ووصل اليها مني ومن ابي اكثر من ثلاثين ألف درهم بسببي ، دراهم وهدايا •

---

(٢١) الاغاني حـ ١٥ ص ٣٢٩ •
(٢٢) نفسه حـ ٦ ص ٢٤٦ •
(٢٣) الاغاني حـ ٦ ص ٢٤٧ •

... كانت عاتكة بنت شهدة احسن خلق الله غناء وأرواهم ومـاتت بالبصرة . وامها شهدة من أهل مكة . وكان ابن جامع يلـوذ منهـا بكثرة الترجيع ، فكان اذا اخذ يتزايد في غنائه .

قالت له : الى أين يا ابا القاسم ؟ ما هذا الترجيع الذي لامعنى لـه ؟ عد بنا الى معظم الغناء ودع من جنونك .

فاضجرته يوما . فقال لها : اني اشتهي علم الله ان ...

فقالت : اخسأ ! قطع الله ظهرك .

ولم تعد لاذاه بعدها .

(٩) ت ٤٢٠ ـ عبيدة الطنبورية (٢٤) :

كانت عبيدة من المحسنات المتقدمات في الصنعة والاداب ، يشهد بذلك اسحق ، وحسبها بشهادته !

وكان ابو حشيشة يعظمها ويعترف لها بالرياسة والاستاذية ، وكانت من أحسن الناس وجها ، واطيبهم صوتا .

ذكرها جحظة في كتاب الطنبوريين والطنبوريات ، وقرأت عليه خبرها. فقال : كانت من المحسنات . وكانت لاتخلو من عشق ، ولم يعرف في الدنيا امرأة اعظم منها صنعة في الطنبور ، وكان لها صنعة عجيبة .

... كانت (٢٥) عبيدة بنت رجل يقال له صباح .

...(٢٦)سمعت غناء الزبيدي فوقع في قلبها، واشتهته، وسمع الزبيدي صوتها ، وعرف طبعها فعلمها ، وواضب عليها . ومات ابوها ورقت حالهـا ،

---

(٢٤) نفسه حـ ٢٢ ص ٢٠٧ .
(٢٥) الاغاني حـ ٢٢ ص ٢١٠ .
(٢٦) الاغاني حـ ٢٢ ص ٢١١ .

وقد حذقت الغناء على الطنبور ، فخرجت تغني ، وتقنع باليسير • وكانت مليحة مقبولة خفيفة الروح ، فلم يزل امرها يزيد ، حتى تقدمت وكبر حظها • واشتهاها الناس ••• وسمحت ورغب فيها الفتيان• فكان اول من تعشقها علي بن الفرج الرُّخَجي أخو عمر ، وكان حسن الوجه ، كثير المال ••• ثم ولدت من علي ابن الفرج بنتا فحجبها لاجل ذلك • فكانت تحتال في الاوقات بعلة الحمام وغيره فتلم بمن كانت توده ويودها • فكنت ممن تلم به• وانا حينئذ شاب قد ورثت عن ابي مالا عظيما وضياعا جليلة ، ثم ماتت بنتها من علي بن الفرج ••• فطلقها فكانت تخرج بدينارين للنهار وдينارين لليل ، واعترّت بابي السمراء ونزلت في بعض دوره •

(١٠) ت ٤٢١ ـ عريب (٢٧) :

كانت عريب مغنية محسنة ، وشاعرة صالحة الشعر ، وكانت مليحة الخط والمذهب في الكلام ، ونهاية في الحسن والجمال والظرف ، وحسن الصورة، وجودة الضرب ، واتقان الصنعة والمعرفة بالنغم والاوتار ، والرواية للشعر أو الأدب ، لم يتعلق بها احد من نظرائها ، ولا روئي في النساء بعد القيان الحجازيات القديمات مثل جميلة وعزة الميلاء وسلامة الزرقاء ومن جرى مجراهن على قلة عددهن ـ نظير لها • وكان فيها من الفضائل التي وصفناها ماليس لهن مما يكون في مثلها من جوارى الخلفاء ، ومن نشأ في قصور الخلافة ، وغذى برقيق العيش الذي لايدانيه عيش الحجاز ، والنشوء بين العامة والعرب الجفاة ، ومن غلظ طبعه • وقد شهد لها بذلك من لايحتاج مع شهادته الى غيره •

••• ان (٢٨) ام عريب كانت تسمى فاطمة ، وكانت قيمة لام عبد الله بن يحيى بن خالد • وكانت صبية نظيفة فرآها جعفر بن يحيى فهويها ، وسأل ام

---

(٢٧) نفسه حـ ٢١ ص ٥٨ •

(٢٨) الاغاني حـ ٢١ ص ٦٥ •

عبد الله ان تزوجه اياها ففعلت ... فولدت عريب في سنة احدى وثمانين ومائة ... وماتت ام عريب ، فدفعها الى امرأة نصرانية وجعلها داية لها . فلما حدثت كارثة بالبرامكة باعتها من سنبس النخاس فباعها من المراكبي .

... ان [٢٩] مولاها خرج بها الى البصرة ، فادبها ، وخرجها ، وعلمها الخط والنحو والشعر والغناء ، فبرعت في ذلك ، وتزايدت حتى قالت الشعر . وكان لمولاها صديق يقال له : حاتم بن عدي ، من قواد خراسان ... فمد عينه الى عريب ، فكاتبها فاجابته ، فكانت المواصلة بينهما ، وعشقته عريب ، فلم تزل تحتال حتى اتخذت سلما من عَقَب ، وقيل : من خيوط غلاظ ، وسترته حتى اذا همت بالهرب اليه بعد انتقاله عن منزل مولاها بمدة وقد اعد لها موضعا ، لفت ثيابها وجعلتها في فراشها بالليل ، ودثرتها بدثارها ثم تسورت من الحائط حتى هربت فمضت اليه فمكثت عنده زمانا .

... [٣٠] انها لما صارت في دار المأمون احتالت حتى اوصلت محمد بن حامد وكان قد عشقته ، وكاتبته بصوت وقالته ثم احتالت في الخروج اليه . فكانت تلقاه في الوقت بعد الوقت حتى حبلت منه ، وولدت بنتا ، وبلغ ذلك المأمون فزوجه اياها .

... لما وقف المأمون على خبرها مع محمد بن حامد امر بالباسها جبة صوف وختم زيقها ، وحبسها في كنيف مظلم شهرا لاترى الضوء يدخل اليها خبز وملح وماء من تحت الباب في كل يوم ، ثم ذكرها فَرَقَّ لها وأمرباخراجها فلما فتح الباب عنها واخرجت لم تتكلم بكلمة حتى اندفعت تغني ... فبلغ المأمون ، فعجب منه ثم قال : لن تصلح هذه ابدا . فزوجها اياه .

... ان عريب [٣١] كانت تتعشق ابا عيسى بن الرشيد ، وروى غيره :

---

(٢٩) نفسه حـ ٢١ ص ٦٧ . والعقب : العصب الذي تعمل منه الاوتار .
(٣٠) نفسه حـ ٢١ ص ٧٦ .
(٣١) الاغاني حـ ٢١ ص ٧٩ .

انها كانت لاتضرب المثل الا بحسن وجه ابي عيسى وحسن غنائه •

••• (و) كانت [٣٢] تتعشق صالحا المنذري الخادم ، وتزوجته سرا •

••• وحدثت عن بعض الجواري : انها دخلت يوما الى عريب فقالت لها: تعالي ويحك الي •

فجاءت • قال : فقالت : قبلي هذا الموضع مني فانك تجدين ريح الجنة•
فأومات الى سالفتها • ففعلت ثم قالت لها : وما السبب في هذا ؟
قالت : قبلني الساعة صالح المنذري في ذلك الموضع •

••• قال [٣٣] ابن المعتز : وكان سبب انحراف الواثق عنها وكيادها اياه، وانحراف المعتصم عليها : انه وجد لها كتابا الى العباس بن المأمون ببلد الروم : «اقتل انت العلج ، ثم حتى اقتل انا الاعور الليلي هاهنا» تعني الواثق وكان يسهر بالليل ، وكان المعتصم استخلفه ببغداد •

••• انها [٣٤] كانت في شبابها يقدم اليها برذون فتطفر عليه بلا ركاب •

••• حدثني [٣٥] احمد بن حمدون عن ابيه قال :

كنت حاضرا مجلس المأمون ببلاد الروم بعد صلاة العشاء الآخرة ، في ليلة ظلماء ذات رعود وبروق • فقال لي المأمون :

اركب الساعة فرس النوبة وسر الى عسكر ابي اسحق – يعني المعتصم – فأد اليه رسالتي في كيت وكيت •

قال : فركبت ، ولم تثبت معي شمعة ، وسمعت وقع حافر دابة فرهبت

---

(٣٢) الاغاني حـ ٢١ ص ٨٠ •
(٣٣) نفسه حـ ٢١ ص ٨٧ •
(٣٤) نفسه حـ ٢١ ص ٨٨ •
(٣٥) نفسه حـ ٢١ ص ٩١ •

ذلك وجعلت اتوقاه حتى صك ركابي ركاب تلك الدابة • وبرقت بارقة فأضاءت وجه الراكب فاذا عريب •

فقلت : عريب ؟

قالت : نعم ، حمدون ؟

قلت : نعم •

ثم قلت : من اين في هذا الوقت ؟

قالت : من عند محمد بن حامد •

قلت : وما صنعت عنده ؟

قالت : ياتكش ! عريب تجيء في مثل هذا الوقت من عند محمد بن حامد ، خارجة من مضرب الخليفة وراجعة اليه تقول لها : «أي شيء عملت عنده» ؟ صليت معه التراويح ؟ او قرأت عليه اجزاء من القرآن ؟ أو دارسته شيئا من الفقه ؟ يا أحمق ، تحدثنا وتعاتبنا ، واصطلحنا ، ولعبنا ، وشربنا ، وغنينا و ••• وانصرفنا •

فاخجلتني وغاظتني ، وافترقنا ومضيت فاديت الرسالة ثم عدت الى المأمون ، واخذنا في الحديث ، وتناشد الاشعار ، وهممت والله ان احدثه حديثها ثم هبته •

(١١) ت ٤٢٢ ـ علية بنت المهدي (٣٦) :

عُليّة بنت المهدي امها أم ولد مغنية يقال لها : مكنونة ، كانت من جواري المروانية المغنية ••• كانت مكنونة جارية المروانية وليست من آل مروان بن الحكم ، ثم هي زوجة الحسين بن عبدالله بن العباس ، مغنية • وكانت احسن جارية بالمدينة وجها • وكانت رسحاء وكان بعض من يمازحها

---

(٣٦) الاغاني حـ ١٠ ص ١٧١ •

يعبث بها فيصيح : طست ! طست ! وكانت حسنة الصدر والبطن فكانت توضح بهما وتقول : ولكن هذا ! فاشتريت للمهدي في حياة ابيه بمائة ألف درهم ، فغلبت عليه حتى كانت الخيزران تقول : ما ملك امرأة اغلظ علي منها. واستتر امرها عن المنصور حتى مات . فولدت علية بنت المهدي .

... كانت [٣٧] علية حسنة الدين ، وكانت لاتغني ولا تشرب النبيذ الا اذا كانت معتزلة الصلاة ... ما اجتمع في الاسلام قط اخ واخت احسن غناء من ابراهيم بن المهدي واخته علية ، وكانت تقدم عليه .

... كانت [٣٨] علية تحب ان تراسل بالاشعار من تختصه ، فاختصت خادما يقال له : طل من خدم الرشيد ، فكانت تراسله بالشعر فلم تره اياما ، فمشت على ميزاب ، وحدثته وقالت في ذلك :

قد كان ما كلفته زمنا
يا طل من وجد بكم يكفي

حتى اتيتك زائرا عجلا
امشي على حتف الى حتف !

فحلف عليها الرشيد الا تكلم طلا ولا تسميه باسمه ، فضمنت له ذلك ، واستمع عليها يوما وهي تدرس آخر سورة البقرة حتى بلغت الى قوله عز وجل : (فان لم يصبها وابل فطل) وارادت ان تقول : «فطل» فقالت : فالذي نهانا عنه امير المؤمنين . فدخل فقبل رأسها . وقال : قد وهبت لك طلا ، ولا أمنعك بعد هذا من شيء تريدينه . ولها في طل هذا عدة اشعار فيها لها صنعة.

---

(٣٧) نفسه حـ ١٠ ص ١٧٢ .
(٣٨) نفسه حـ ١٠ ص ١٧٣ .

••• ان علية [٣٩] كانت تقول الشعر في خادم لها يقال لـه : «رشأ» وتكني عنـه •

••• كانت [٤٠] علية تقول : من لم يطربه الرمل ، لم يطربـه شيء • وكانت تقول : من اصبح وعنده طباهجة باردة ، ولم يصطبح فعليـه لعنـة اللـه !

••• ان [٤١] علية بنت المهدي ولدت سنة ستين ومائة وتوفيت سنـة عشر ومائتين ولها خمسون سنة ••• وصلى عليها المأمون ، وكان سبب وفاتها ان المأمون ضمها اليه وجعل يقبل رأسها وكان وجهها مغطى فشرقت مـن ذلك ، وسعلت ثم حمت ، بعقب هذا اياما يسيرة ، وماتت !

(١٢) ت ٤٢٣ ـ فريدة (٤٢) :

(قال مؤلف هذا الكتاب هما اثنتان محسنتان لهما صنعـة تسميـان : فريدة) فأما احداهما وهي الكبرى فكانت مولدة نشأت بالحجاز ثم وقعت الى آل الربيع ، فعلمت الغناء في دورهم ، ثم صارت الى البرامكة ، فلمـا قتل جعفر بن يحيى ونكبوا هربت ، وطلبها الرشيد فلم يجدها ثم صارت الى الامين ، فلما قتل خرجت ، وتزوجت الهيثم بن مسلم فولدت له ابنه عبدالله ، ثم مات عنها فتزوجها السندي بن الحرشي وماتت عنده ، ولها صنعة جيدة •

••• [٤٣] واما فريدة الاخرى : فهي التي أرى ، بلا شك ، في ان اللحن المختار لها ، لان اسحق اختار هذه المائة الصوت للواثق ••• وكانت فريدة اثيرة عند الواثق وحظية لديه جدا •

---

(٣٩) الاغاني حـ ١٠ ص ١٧٥ •
(٤٠) نفسـه حـ ١٠ ص ١٨٢ •
(٤١) نفسـه حـ ١٠ ص ١٩٥ •
(٤٢) نفسـه حـ ٤ ص ١٢٥ •
(٤٣) الاغاني حـ ٤ ص ١١٦ •

... كانت [٤٤] فريدة جارية الواثق لعمرو بن بانة وهو اهداهـا الى الواثق ، وكانت من الموصوفات المحسنات ، وربيت عند عمرو بن بانة مـع صاحبة لها اسمها : (خل) وكانت حسنة الوجه حسنة الغناء ، حادة الفطنـة والفهم .

(١٣) ت ٤٢٤ ـ قلم الصالحية (٤٥) :

كانت قلم الصالحية جارية مولدة صفراء حلوة ، حسنة الغناء والضرب ، حاذقة ، قد اخذت عن ابراهيم وابنه اسحق ويحيى المكي ، وزبير بن دحمان وكانت لصالح بن عبدالوهاب اخي احمد بـن عبدالوهاب كاتب صالح بن الرشيد . وقيل : بل كانت لابيه ، وكانت لها صنعة يسيرة نحو عشرين صوتا ، واشتراها الواثق بعشرة آلاف دينار .

(١٤) ت ٤٢٥ ـ متيم الشامية (٤٦) :

كانت متيم الصفراء مولدة من مولدات البصرة ، وبها نشأت وتأدبت ، وغنت ، واخذت عن اسحق وعن ابيه من قبله ، وعن طبقتهما من المغنين ، وكانت من تخريج بذل وتعليمها ، وعلى ما اخذت عنهـا ، كانت تعتمـد . فاشتراها علي بن هشام بعد ذلك فازدادت اخذا بمن كان يغشاه من اكابر المغنين . وكانت من احسن الناس وجها وغناء وادبا . وكانت تقول الشعر ليس مما يستجاد ولكنه يستحسن من مثلها . وحظيت عند علي بن هشام حظوة شديدة ، وتقدمت على جواريه جمع عنده ، وهي ام ولده كلهم .

... اول [٤٧] من عقد من النساء في طرر الازار زنارا وخيط ابريسم ثم تجعله في رأسها فيثبت الازار ولا يتحرك ولا يزول ـ متيم !

---

(٤٤) نفسه حـ ٤ ص ١١٧ .
(٤٥) نفسه حـ ١٣ ص ٣٤٨ .
(٤٦) الاغاني حـ ٧ ص ٢٨٠ .

(١٥) ت ٤٢٦ ـ محبوبة (٤٨) :

كانت محبوبة مولدة من مولدات البصرة ، سريعة الخاطر مطبوعـة ، لاتكاد فضل الشاعرة اليمامية ان تتقدمها • وكانت محبوبة اجمل من فضل ، وأعف ، وملكها المتوكل وهي بكر ، فما طمع فيها احد • وكانت ايضا تغني غناء ليس بالفاخر البارع •

••• ولما قتل [٤٩] (المتوكل) تسلى عنه جميع جواريه غيرها ، فانها لم تزل حزينة متسلية ، هاجرة لكل لذة حتى ماتت ولها فيه مراث كثيرة •

انتهى بعونـه تعالى

بغـداد ـ آب ١٩٨٠

---

(٤٧) الاغاني حـ ٧ ص ٢٨٧ .
(٤٨) نفسـه حـ ٢٢ ص ٢٠١ .
(٤٩) نفسـه حـ ٢٢ ص ٢٠٥ .

فهرست كتاب الأغاني

لأبي الفرج الاصفهاني

(١)

الجاهليون

ت ٣٨ ــ عدي بن زيــد

ت ٣٩ ــ عروة بن الورد

ت ٤٠ ــ علس ذو جدن

ت ٤١ ــ علقمة بن عَبَدة (الفحل)

ت ٤٢ ــ عمرو بن براق

ت ٤٣ ــ عمرو ذو الكلب

ت ٤٤ ــ عمرو بن قميئة

ت ٤٥ ــ عمرو بن كلثوم

ت ٤٦ ــ عنــترة

ت ٤٧ ــ غريض اليهودي

ت ٤٨ ــ الفِنْد الزماني

ت ٤٩ ــ ابو قيس بن الاسلت

ت ٥٠ ــ قس بن ساعدة

ت ٥١ ــ قيس بن جَروة الطائي الاجئي

ت ٥٢ ــ قيس بن الحدادية

ت ٥٣ ــ قيس بن الخطيم

ت ٥٤ ــ لقيط الايادي

ت ٥٥ ــ مالك بن الصمصامة الجعدي

ت ٥٦ ــ مالك بن ابي كعب

ت ٥٧ ــ المتلمس

ت ٥٨ ــ المتنخل الهذلي

ت ٥٩ ــ المرقش الاصغر

ت ٦٠ ــ المرقش الاكبر

ت ٦١ ــ مضاض بن عمرو البرجمي

ت ٦٢ ــ مسافر بن ابي عمرو بن أميه
ت ٦٣ ــ المنخل اليشكري
ت ٦٤ ــ النابغة الذبياني
ت ٦٥ ــ ورقاء بن زهير
ت ٦٦ ــ ورقة بن نوفــل

(٢)

مُخَضرمُو الإسْلام

(١) ت ٦٧ ــ امية بن الاسكر الليثي
(٢) ت ٦٨ ــ امية بن الصلت
(٣) ت ٦٩ ــ الحارث بن الطفيل الدوسي
(٤) ت ٧٠ ــ حسان بن ثابت
(٥) ت ٧١ ــ الحطيئــة
(٦) ت ٧٢ ــ حميد بن ثور
(٧) ت ٧٣ ــ حُجَيَّة بن المضرب الكندي
(٨) ت ٧٤ ــ الحصين بن حمام المرّي
(٩) ت ٧٥ ــ ابو خراش الهذلي
(١٠) ت ٧٦ ــ ابو ذؤيب
(١١) ت ٧٧ ــ ربيعة بن مقروم
(١٢) ت ٧٨ ــ ابن الزّبعري
(١٣) ت ٧٩ ــ ابو زُبيَد
(١٤) ت ٨٠ ــ زيــد الخيل
(١٥) ت ٨١ ــ سويد بن أبي كاهل

(١٦) ت ٨٢ ــ الشماخ
(١٧) ت ٨٣ ــ ابو الطمّحان القيني
(١٨) ت ٨٤ ــ العباس بن مرداس
(١٩) ت ٨٥ ــ عبده بن الطَيِّب
(٢٠) ت ٨٦ ــ عبدالله بن علقمة
(٢١) ت ٨٧ ــ عتيبة بن مرداس المعروف بابن فسوة
(٢٢) ت ٨٨ ــ عروة بن زيد الخيل
(٢٣) ت ٨٩ ــ عمرو بن سعيد بن زيد
(٢٤) ت ٩٠ ــ عمرو بن شأس
(٢٥) ت ٩١ ــ عمرو بن معد يكرب
(٢٦) ت ٩٢ ــ ابو العيال الهذلي
(٢٧) ت ٩٣ ــ ابن الغريزة
(٢٨) ت ٩٤ ــ غيلان بن سلمة الثقفي
(٢٩) ت ٩٥ ــ فضالة بن شريك
(٣٠) ت ٩٦ ــ قيس بن عاصم المنقري
(٣١) ت ٩٧ ــ كعب بن الاشرف اليهودي
(٣٢) ت ٩٨ ــ كعب بن زهير
(٣٣) ت ٩٩ ــ كعب بن مالك الانصاري
(٣٤) ت ١٠٠ ــ لبيد بن ربيعة العامري
(٣٥) ت ١٠١ ــ ابو محجن الثقفي
(٣٦) ت ١٠٢ ــ متمم بن نويرة
(٣٧) ت ١٠٣ ــ المُخبَّل السعدي
(٣٨) ت ١٠٤ ــ معن بن أوس
(٣٩) ت ١٠٥ ــ نبيه بن الحجاج
(٤٠) ت ١٠٦ ــ النمر بن تولب

(٣)

شخصيات العهد الأموي

(٢٢) ت ١٢٨ ــ جبهاء الاشجعي

(٢٣) ت ١٢٩ ــ الجحّاف

(٢٤) ت ١٣٠ ــ جرير بن عطية الخطفى

(٢٥) ت ١٣١ ــ جعفر بن الزبـير

(٢٦) ت ١٣٢ ــ ابو جلدة

(٢٧) ت ١٣٣ ــ جميل بثينة

(٢٨) ت ١٣٤ ــ جواس العذري

(٢٩) ت ١٣٥ ــ الحارث بن خالد المخزومي

(٣٠) ت ١٣٦ ــ حارثة بن بدر الغداني

(٣١) ت ١٣٧ ــ حريث بن زيد الخيل

(٣٢) ت ١٣٨ ــ حريث بن عتاب

(٣٣) ت ١٣٩ ــ ابو حزابـة

(٣٤) ت ١٤٠ ــ الحزيّن

(٣٥) ت ١٤١ ــ الحسين بن عبدالله

(٣٦) ت ١٤٢ ــ حمزة بن بيض

(٣٧) ت ١٤٣ ــ الحكم بن عبدل

(٣٨) ت ١٤٤ ــ أم حكيم

(٣٩) ت ١٤٥ ــ خالد بن عبدالله القسري

(٤٠) ت ١٤٦ ــ خالد بن يزيد بن معاوية

(٤١) ت ١٤٧ ــ ابن دارة

(٤٢) ت ١٤٨ ــ الدارمي

(٤٣) ت ١٤٩ ــ داود بن سلم

(٤٤) ت ١٥٠ ــ ابن الدمينة

(٤٥) ت ١٥١ ــ ابو دهبل

(٤٦) ت ١٥٢ ـ ذو الرمـــة
(٤٧) ت ١٥٣ ـ الراعي النميري
(٤٨) ت ١٥٤ ـ ابن رُهيمـــة
(٤٩) ت ١٥٥ ـ السرّى بن عبدالرحمن
(٥٠) ت ١٥٦ ـ سعيد بن عبدالرحمن
(٥١) ت ١٥٧ ـ سعية بن غريض
(٥٢) ت ١٥٨ ـ سويد بن كراع
(٥٣) ت ١٥٩ ـ شبيب بن البرصاء
(٥٤) ت ١٦٠ ـ شريح القاضي
(٥٥) ت ١٦١ ـ الشمردل بن شريك
(٥٦) ت ١٦٢ ـ ابو الصخر الهذلي
(٥٧) ت ١٦٣ ـ الصِّمَّة القشيري
(٥٨) ت ١٦٤ ـ الطرماح بن حكيم
(٥٩) ت ١٦٥ ـ ابو الطفيل
(٦٠) ت ١٦٦ ـ ابو العباس الاعمى
(٦١) ت ١٦٧ ـ عبد بني الحَسْحاس
(٦٢) ت ١٦٨ ـ عبدالرحمن بن أبي بكَر
(٦٣) ت ١٦٩ ـ عبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص
(٦٤) ت ١٧٠ ـ عبدالله بن جحش الصعاليك
(٦٥) ت ١٧١ ـ عبدالله بن حجاج
(٦٦) ت ١٧٢ ـ عبدالله بن الحشرج
(٦٧) ت ١٧٣ ـ عبدالله بن الزبير الاسدي
(٦٨) ت ١٧٤ ـ عبيدالله بن عبدالله
(٦٩) ت ١٧٥ ـ عبيدالله بن قيس الرقيات

(٧٠) ت ١٧٦ ــ عبدالله بن معاوية

(٧١) ت ١٧٧ ــ عبدالله بن أبي معقل الانصاري

(٧٢) ت ١٧٨ ــ العُجير السلولي

(٧٣) ت ١٧٩ ــ عَدِيّ بن الرقاع

(٧٤) ت ١٨٠ ــ عَدِيّ بن نوفل

(٧٥) ت ١٨١ ــ العُديل بن الفرخ

(٧٦) ت ١٨٢ ــ العرجي

(٧٧) ت ١٨٣ ــ عروة بن اذينة

(٧٨) ت ١٨٤ ــ عمار ذو كُبار

(٧٩) ت ١٨٥ ــ عمارة بن الوليد

(٨٠) ت ١٨٦ ــ عمر بن أبي ربيعة

(٨١) ت ١٨٧ ــ عمران بن حِطّان

(٨٢) ت ١٨٨ ــ عقيل بن عُلَّفَة

(٨٣) ت ١٨٩ ــ عويف القوافي الفزاري

(٨٤) ت ١٩٠ ــ الفرزدق

(٨٥) ت ١٩١ ــ الفضل بن العباس اللهبي

(٨٦) ت ١٩٢ ــ القتّال

(٨٧) ت ١٩٣ ــ القحيف العقيلي

(٨٨) ت ١٩٤ ــ ابو قطيفة

(٨٩) ت ١٩٥ ــ قيس بن ذريح

(٩٠) ت ١٩٦ ــ كُثيّر عزّة

(٩١) ت ١٩٧ ــ كعب الاشقري

(٩٢) ت ١٩٨ ــ الكميت الاسدي

(٩٣) ت ١٩٩ ــ الكميت بن معروف

(٩٤) ت ٢٠٠ ـ ليلى الاخـيليه
(٩٥) ت ٢٠١ ـ مالك بن اسماء بن خارجة
(٩٦) ت ٢٠٢ ـ مالك بن الريب
(٩٧) ت ٢٠٣ ـ المتوكل الليثي
(٩٨) ت ٢٠٤ ـ مجنون بني عـامر
(٩٩) ت ٢٠٥ ـ محمد بن بشير الخارجي
(١٠٠) ت ٢٠٦ ـ المـخيل القيسي
(١٠١) ت ٢٠٧ ـ المرار بن سعيد الفقعسي
(١٠٢) ت ٢٠٨ ـ مرّة محكان السعدي
(١٠٣) ت ٢٠٩ ـ مزاحم العقيلي
(١٠٤) ت ٢١٠ ـ مساور الوراق
(١٠٥) ت ٢١١ ـ مسعدة البختري
(١٠٦) ت ٢١٢ ـ مسعود بن خرشه
(١٠٧) ت ٢١٣ ـ مسكين الدارمي
(١٠٨) ت ٢١٤ ـ المغيرة بن حبناء
(١٠٩) ت ٢١٥ ـ المقنع الكندي
(١١٠) ت ٢١٦ ـ المهاجر بن خالد
(١١١) ت ٢١٧ ـ نائلة بنت الفرافصة
(١١٢) ت ٢١٨ ـ نابغة بني شيبان
(١١٣) ت ٢١٩ ـ النابغة الجعدي
(١١٤) ت ٢٢٠ ـ ابو النجم
(١١٥) ت ٢٢١ ـ النعمان بن بشير
(١١٦) ت ٢٢٢ ـ ابو تفيس بن يعلى بن منبه
(١١٧) ت ٢٢٣ ـ نصيب

(١١٨) ت ٢٢٤ ـ هدبة بن خشرم
(١١٩) ت ٢٢٥ ـ هلال بن الاسعر
(١٢٠) ت ٢٢٦ ـ ابو وجزة السعدي
(١٢١) ت ٢٢٧ ـ وضّاح اليمن
(١٢٢) ت ٢٢٨ ـ الوليد بن يزيد
(١٢٣) ت ٢٢٩ ـ يزيد بن الحكم
(١٢٤) ت ٢٣٠ ـ يزيد بن ربيعة بن مُفَرِّغ
(١٢٥) ت ٢٣١ ـ يزيد بن ضبة
(١٢٦) ت ٢٣٢ ـ يزيد بن الطثرية
(١٢٧) ت ٢٣٣ ـ يعلى الاحول الازدي

(٤)

مخضرمو دولة بني أميّة ودولة بني العبّاس

(١) ت ٢٣٤ ـ اسماعيل بن عمّار
(٢) ت ٢٣٥ ـ بشار بن بُرْد
(٣) ت ٢٣٦ ـ جعفر بن علبة الحارثي
(٤) ت ٢٣٧ ـ الحسين بن مطير
(٥) ت ٢٣٨ ـ حماد الراويـة
(٦) ت ٢٣٩ ـ حماد عجرد
(٧) ت ٢٤٠ ـ ابو حيّة النميري
(٨) ت ٢٤١ ـ ابن الخيّاط
(٩) ت ٢٤٢ ـ ابو دلامة

(١٠) ت ٢٤٣ ـ ابو دُهمان
(١١) ت ٢٤٤ ـ رؤبة بن العجاج
(١٢) ت ٢٤٥ ـ ابن ابي الزوائد
(١٣) ت ٢٤٦ ـ سديف مولى بني هاشم
(١٤) ت ٢٤٧ ـ سلمة بن عيّاش
(١٥) ت ٢٤٨ ـ صخر بن الجَعْد الخُضْري
(١٦) ت ٢٤٩ ـ طريح بن اسماعيل الثقفي
(١٧) ت ٢٥٠ ـ العبلي
(١٨) ت ٢٥١ ـ ابو عطاء السندي
(١٩) ت ٢٥٢ ـ القُطامي
(٢٠) ت ٢٥٣ ـ مطيع بن أياس
(٢١) ت ٢٥٤ ـ ابن المولى
(٢٢) ت ٢٥٥ ـ المؤمل بن أميل
(٢٣) ت ٢٥٦ ـ ابن ميّادة
(٢٤) ت ٢٥٧ ـ ابن هَرمة
(٢٥) ت ٢٥٨ ـ ابو الهندي

(٥)

شخصيات دولة بني العباس

(١) ت ٢٥٩ ـ ابان بن عبدالحميد اللاحقي
(٢) ت ٢٦٠ ـ ابراهيم بن سيابه
(٣) ت ٢٦١ ـ ابراهيم بن العباس
(٤) ت ٢٦٢ ـ ابراهيم بن المدبر

(٥) ت ٢٦٣ ـ احمد بن يوسف الكاتب

(٦) ت ٢٦٤ ـ آدم بن عبدالعزيز

(٧) ت ٢٦٥ ـ ابو الاسـد

(٨) ت ٢٦٦ ـ اسماعيل القراطيسي

(٩) ت ٢٦٧ ـ اشجع السلمي

(١٠) ت ٢٦٨ ـ البحتري

(١١) ت ٢٦٩ ـ بكر بن النطاح

(١٢) ت ٢٧٠ ـ ابو تمام

(١٣) ت ٢٧١ ـ التيمي

(١٤) ت ٢٧٢ ـ جعيفران الموسوس

(١٥) ت ٢٧٣ ـ الحسن بن وهب

(١٦) ت ٢٧٤ ـ حسين بن الضحاك

(١٧) ت ٢٧٥ ـ ابو حفص الشطرنجي

(١٨) ت ٢٧٦ ـ خالد الكاتب

(١٩) ت ٢٧٧ ـ ابن دُرّاج الطفيلي

(٢٠) ت ٢٧٨ ـ دعبل بن علي الخزاعي

(٢١) ت ٢٧٩ ـ ابو دلف

(٢٢) ت ٢٨٠ ـ ديك الجـن

(٢٣) ت ٢٨١ ـ ربيعـة الرقّي

(٢٤) ت ٢٨٢ ـ الرقاشـي

(٢٥) ت ٢٨٣ ـ زياد الاعجـم

(٢٦) ت ٢٨٤ ـ سعيد بن حميد الكاتب

(٢٧) ت ٢٨٥ ـ سعيد بن وهب

(٢٨) ت ٢٨٦ ـ سلم الخاسر

(٢٩) ت ٢٨٧ ـ سليمان بن وهب

(٣٠) ت ٢٨٨ ـ السيد الحميري

(٣١) ت ٢٨٩ ـ ابو الشبل البرجمي

(٣٢) ت ٢٩٠ ـ ابو شراعة القيسي

(٣٣) ت ٢٩١ ـ ابو الشيص

(٣٤) ت ٢٩٢ ـ العباس بن الاحنف

(٣٥) ت ٢٩٣ ـ العتّابي

(٣٦) ت ٢٩٤ ـ عبد الصمد بن المعذل

(٣٧) ت ٢٩٥ ـ عبد الله بن الحسن بن الحسن

(٣٨) ت ٢٩٦ ـ عبد الله بن العباس الربيعي

(٣٩) ت ٢٩٧ ـ عبد الله بن محمد بن عتاب بن اسحق البواب

(٤٠) ت ٢٩٨ ـ عبد الله بن مصعب الزبيري

(٤١) ت ٢٩٩ ـ عبد الله بن المعتز

(٤٢) ت ٣٠٠ ـ ابو العبر الهاشمي

(٤٣) ت ٣٠١ ـ ابو العتاهية

(٤٤) ت ٣٠٢ ـ العطوى

(٤٥) ت ٣٠٣ ـ عكاشة العَمّي

(٤٦) ت ٣٠٤ ـ علي بن أديم

(٤٧) ت ٣٠٥ ـ علي بن امية

(٤٨) ت ٣٠٦ ـ علي بن جبلة

(٤٩) ت ٣٠٧ ـ علي بن الجهم

(٥٠) ت ٣٠٨ ـ علي بن الخليل

(٥١) ت ٣٠٩ ـ علي بن عبد الله الجعفري

(٥٢) ت ٣١٠ ـ عمارة بن عقيل

(٥٣) ت ٣١١ ـ العماني الراجز
(٥٤) ت ٣١٢ ـ عنان الجارية
(٥٥) ت ٣١٣ ـ عيسى بن قدامة
(٥٦) ت ٣١٤ ـ عيسى بن موسى الهاشمي
(٥٧) ت ٣١٥ ـ ابن ابي عيينة
(٥٨) ت ٣١٦ ـ فضل الشاعرة
(٥٩) ت ٣١٧ ـ ابن قنبر
(٦٠) ت ٣١٨ ـ ابو مالك الاعرج
(٦١) ت ٣١٩ ـ ماني الموسوس
(٦٢) ت ٣٢٠ ـ محمد بن امية
(٦٣) ت ٣٢١ ـ محمد بن حازم
(٦٤) ت ٣٢٢ ـ محمد بن صالح العلوي
(٦٥) ت ٣٢٣ ـ محمد بن عبد الملك الزيات
(٦٦) ت ٣٢٤ ـ محمد بن كناسة
(٦٧) ت ٣٢٥ ـ محمد بن وهيب
(٦٨) ت ٣٢٦ ـ ابو محمد اليزيدي
(٦٩) ت ٣٢٧ ـ محمد بن يسير
(٧٠) ت ٣٢٨ ـ مثّرة بن عبد الله النهدي
(٧١) ت ٣٢٩ ـ مروان بن ابي حفصة
(٧٢) ت ٣٣٠ ـ مروان بن ابي حفصة الاصغر
(٧٣) ت ٣٣١ ـ معقل بن عيسى
(٧٤) ت ٣٣٢ ـ مسلم بن الوليد
(٧٥) ت ٣٣٣ ـ ابن مناذر
(٧٦) ت ٣٣٤ ـ منصور التمري

(٧٧) ت ٣٣٥ ــ المؤمل بن جميل بن يحيى بن ابي حفصة بن عمرو ابن مروان بن ابي حفصة
(٧٨) ت ٣٣٦ ــ ناهض بن ثومة
(٧٩) ت ٣٣٧ ــ نصيب الاصغر
(٨٠) ت ٣٣٨ ــ والبة بن الحباب
(٨١) ت ٣٣٩ ــ يوسف بن الحجاج الصيقل

(٦)

المُغَنُّونَ في عصرِ بَني أُمَيَّة

(١) ت ٣٤٠ ــ الابجر
(٢) ت ٣٤١ ــ احمد النصبي
(٣) ت ٣٤٢ ــ اسماعيل بن الهِرْبِذ
(٤) ت ٣٤٣ ــ بُدَيْح
(٥) ت ٣٤٤ ــ البَردان
(٦) ت ٣٤٥ ــ حكم الوادي
(٧) ت ٣٤٦ ــ حنين الحيري
(٨) ت ٣٤٧ ــ خليل المعلم
(٩) ت ٣٤٨ ــ دَحمان
(١٠) ت ٣٤٩ ــ الدلّال
(١١) ت ٣٥٠ ــ سائب خاثر
(١٢) ت ٣٥١ ــ ابن سُريج
(١٣) ت ٣٥٢ ــ ابن صاحب الوضوء

(١٤) ت ٣٥٣ ـ طويس

(١٥) ت ٣٥٤ ـ ابن عائشة

(١٦) ت ٣٥٥ ـ ابن عَبَّاد

(١٧) ت ٣٥٦ ـ عبادل

(١٨) ت ٣٥٧ ـ عثعث

(١٩) ت ٣٥٨ ـ عَطَرَّد

(٢٠) ت ٣٥٩ ـ عمر الوادي

(٢١) ت ٣٦٠ ـ الغريض

(٢٢) ت ٣٦١ ـ فِنْد

(٢٣) ت ٣٦٢ ـ قَيْل مولى العَبَلات

(٢٤) ت ٣٦٣ ـ ابو كامل

(٢٥) ت ٣٦٤ ـ ابن مُحْرِز

(٢٦) ت ٣٦٥ ـ ابن مِسْجَح

(٢٧) ت ٣٦٦ ـ ابو سعيد مولى فائد

(٢٨) ت ٣٦٧ ـ مالك بن ابي السَّمْح

(٢٩) ت ٣٦٨ ـ ابن مِشْعَب

(٣٠) ت ٣٦٩ ـ مَعْبَد

(٣١) ت ٣٧٠ ـ موسى شهوات

(٣٢) ت ٣٧١ ـ الهذليان

(٣٣) ت ٣٧٢ ـ يونس الكاتب

(٧)

المغنون في عصر بني العباس

(٢١) ت ٣٩٣ ـ ابو عيسى بن الرشيد
(٢٢) ت ٣٩٤ ـ فليح بن ابي العوراء
(٢٣) ت ٣٩٥ ـ ابن القصّار
(٢٤) ت ٣٩٦ ـ محمد بن الحارث بن بُسْخُنَّر
(٢٥) ت ٣٩٧ ـ محمد بن حمزة بن نصير الوصيف
(٢٦) ت ٣٩٨ ـ محمد الزفّ
(٢٧) ت ٣٩٩ ـ مخارق
(٢٨) ت ٤٠٠ ـ المسدود
(٢٩) ت ٤٠١ ـ معبد اليقطيني
(٣٠) ت ٤٠٢ ـ نبيه
(٣١) ت ٤٠٣ ـ ابو النضير
(٣٢) ت ٤٠٤ ـ هاشم بن سليمان
(٣٣) ت ٤٠٥ ـ يحيى المكّي
(٣٤) ت ٤٠٦ ـ يزيد حوراء

(٨)

المغنّيات في عصر بني أميّة

(١) ت ٤٠٧ ـ جميلة
(٢) ت ٤٠٨ ـ حبّابة
(٣) ت ٤٠٩ ـ خُلَيْدة
(٤) ت ٤١٠ ـ سلامة القس
(٥) ت ٤١١ ـ عَزَّة الميلاء

(٩)

المغنيات في عصر بني العباس

ملاحظـات واستدراكات

١ ـ ان سحيم عبد بني الحسحاس ، تسلسل (٦١) ت ١٦٧ شاعر جـاهلي وقع اسمه سهوا بين الشعراء الامويين ، فهو ممن ادرك النبي (ص) وقد تمثل له الرسول الكريم بابيات لم يزنها كما جاء في الاغاني (حـ ٢٢ ص ٣٢٦) ٠

٢ ـ وردت في الاغاني ترجمتان الاولى تحت اسـم (الدارمي) راجـع (الاغاني حـ ٣ ص ٤٤) وراجع كتابنا (٤٢) ت ١٤٨ والاخرى تحـت اسم مسكين الدارمي راجع (الاغاني حـ ٢٠ ص ١٦٧) وكتابنا (١٠٧) ت ٢١٣ ٠ وقد بدا لي اولا انهما ترجمتان لشخصيتين منفردتين نـظرا لاختلاف الاخبار وعدم الحفاظ على سلسلة النسب بشكل واضح في الترجمتين كما ان الترجمة الاولى عالجت حياة الدارمي حين كان معاصرا لمعاوية وزياد بن ابيه وقد دعا الدارمي الى بيعة يزيد ٠ اما الترجمة الثانية فقد عكست حياة الدارمي المتأخرة وقصة الخمار الاسود فظهر كأنـه شاعر آخر من اواسط العصر الاموي في ايام عمر بن عبدالعزيز وذكر له قصصا طريفة في النسك والتغني واخبـارا مع عبدالصمـد بن علي

ومحمد بن ابراهيم الامام ــ وهذا ماسبب فصل الترجمتين حتى رجحنا ان يضمهما القاريء الكريم معا وان وردتا منفصلتين في الكتاب •

٣ ــ ان داود بن سلم (٤٣) ت ١٤٩ راجع (الاغاني حـ ٦ ص ١١) انما هــو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وقد وقع اسمه سهوا مــع شعراء الدولة الاموية •





الفهرس الحضـــاري

موضوعات الفهرس الحضاري

امرأة ـ نساء

- رفض امرأة الزواج من ابي جلدة الشاعر لانه صعلوك فقير ص ١١٨ ٠
- بثينة تلتقي بجميل في بيت زوجها بمساعدة نساء اخريات ص ١٢٠ ٠
- ثمن المبيت بمستراد الصنَّاجة في دستبى مائة درهم ص ١٢٤ ٠
- قيمة مهر زينب بنت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام في احدى زيجاتها الكثيرة بلغت ٥٠ ألف دينار ولاخيها عشرة آلاف دينار ص ١٢٩ ٠
- خالد بن عبدالله القسري كان يترسل بين عمر بن ابي ربيعة وبين النساء ص ١٣١ ٠
- جدة خالد بن عبدالله القسري كانت بغيّا لبني أسد فكذب ابن الكلبي في نسبها ص ١٣١ ٠
- ام خالد بن يزيد بن معاوية تقتل زوجها الثاني مروان بن الحكم خنقا بمرفقه لانه عير ابنها بقوله له : « يا ابن الرطبة » ص ١٣٣ ٠
- الفتيات يخرجن مع احبتهن الى النزهة بصحبة مسكين الدارمي وصاحبته ص ١٣٤ ٠
- قتل الشاعر ابن الدمينة زوجته وابنته بعد ان قتل الرجل الذي كان على صلة بها وهو من اقرباء الشاعر ص ١٣٧ ٠
- ابن الدمينة يقتل مزاحم السلولي بحصى جمعت في ثوب لانه ذكر في شعر صلته الفاحشة بامرأته ص ١٣٧ ٠
- ان خرقاء العامرية امرأة عربية تعمل كحالة عالجت عين ذي الرمة وسألته ان يتغزل بها ثمنا لذلك ص ١٣٩ ٠
- ليلى بنت الجودي ملك الشام حازها المسلمون وكانت دائمة البكاء فلما سألوها قالت : « ابكي على الملك في يوم البؤس » ص ١٤٩ ٠
- رملة بنت معاوية بن ابي سفيان تستعدي الوالي على زوجها طلبا للنكاح ص ١٥١ ٠
- صورة رائعة لامرأة كوفية حمت ابن قيس الرقيات من الطلب في بيتها

لمدة عام كامل دون ان تسأله عن اسمه ص ١٥٧ .

- اسماء بنت عميس اكرم الناس احماء واحماؤها : الرسول الكريم (ص) وعلي بن ابي طالب وجعفر بن ابي طالب وحمزة بن عبدالمطلب والعباس اخوه وابو بكر الخليفة الاول ص ١٥٧ .
- ام عمار (دومة بنت رباح) زوجة عمار ذي كبار كانت على اخلاق زوجها في السفه وشرب الخمر وكانت تدخل الرجال عليها وتجمعهم على الفواحش وحجت في ولاية يوسف بن عمر (!) ص ١٦٥ .
- ام عمر بن ابي ربيعة ماتت على النصرانية ووجد الصليب في رقبتها وكانت تسر ذلك ص ١٦٦ .
- بعض قصص معشوقات عمر بن ابي ربيعة مع ذكر اسمائهن ص ١٦٦ - ١٦٧ .
- اختتام النساء في العصر الاموي في اصابعهن العشر ص ١٦٨ .
- القتّال يقتل سريّة عمه لانه يكره ان تلد الاماء فيهم ص ١٧٧ .
- سوء خلق سعدى زوجة الشاعر محمد بن بشير الخارجي مع حبه لها ص ١٨٩ .
- انتقام عاتكة بنت الملاءة لذات النحيين من اعرابي يبيع السمن وذلك بركله في استه مع جواريها بعد ان شغلت يديه بزقي السمن ص ١٩٢ .
- خصومة زوجة مسكين الدارمي مع زوجها في مجلس انشاد وسخريتها من مضامين شعره ص ١٩٣ .
- امرأة هدبة بن الخشرم تجدع انفها لتبرهن لزوجها انها لن تتزوج بعده ص ٢٠٢ .
- ابو وجزة السعدي يحتفظ بامرأته مع بغضه لها لشرفها ص ٢٠٤ .
- ام خارجة امرأة في الجاهلية مشهورة بسرعة قبول الخاطب فاذا قال لها احدهم : خِطب أجابت : نِكح ص ٢٣٩ .

- حلف ابو شراعة الا يشرب النبيذ بطلاق امرأته فهجره ثم حنث فشربه وطلق امرأته ص ٢٨١ •
- العتابي لايتزوج بسبب صعوبة اعاشة العيال ص ٢٨٤ •
- ديك الجن يقتل جاريته غيرة ثم استنفذ شعره في رثائها ص ٢٧٤ •
- العرب لاتنكح الرجل امرأة شبب بها قبل خطبته ص ٢٨٩ •
- امرأة يقتلها اخوتها لانها قالت شعرا في عبدالله بن مصعب الزبيري بعد ان رفض اهلوها زواجه منها لانه شبب بها قبل الخطبة ص ٢٨٩ •
- ابن ابي عيينه يتغزل بجارية فاطمة بنت عمر بن حفص خوفا من أهلها ورهبة زوجها عيسى بن سليمان ص ٣٠٤ •
- يعتقد العرب ان القرشية قد تحمل لستين عاما والعربية قد تحمل لخمسين عاما ص ٣٠٨ •
- ماتت امرأة مرة بن عبدالله النّهدي وهو في الغزو فترك مكتبه ولزم قبرها يغدو ويروح اليه حتى لحق بها ص ٣١٥ •
- تنسك مسلم بن الوليد جزعا على زوجةٍ من أهله كانت تكفيه امره ص ٣٢١ •
- كان الدلال المغني مشغوفا بمخالطة النساء ووصفهن للرجال ص ٣٤١ •
- كان الدلال يلازم ام سعيد الاسلمية وبنت ليحيى بن الحكم وكانتا ماجنتين كانتا تخرجان فتركبان الفرسين فتستبقان عليهما حتى تبدو خلاخيلهما • فقال معاوية لمروان بن الحكم : « اكفني ابنة اخيك» فاستزارها مروان وحفر في طريقها بئرا غطيت بحصير فسقطت فيها فكانت قبرها ص ٣٤١ •
- ابن القصار المغني جعل علامة اللقاء بينه وبين امرأة مغنية وزوجة لرجل شيخ ان يغني فان قدرت على لقائه اوصلته اليها والا مضى ص ٣٧٦ •
- كانت دقاق المغنية تواصل جماعة كانوا يميلون اليها وترى كل واحد منهم انها تهواه ص ٣٩٩ •

- دقاق المغنية تعمل الاوابد بعد ان سافر يحيى بن الربيع وتركها في داره ص ٣٩٩ .
- الرشيد يشتري ذات الخال جارية ابراهيم الموصلي بسبعين ألف درهم ثم يهبها الى حمويه الوصيف لانها اقرت بانها وهبت نفسها لابراهيم الموصلي مرة واحدة ص ٤٠٠ .
- ان جعفر بن سليمان اشترى سلامة الزرقاء وسألها ان كان احد ظفر منها بخلوة او بقبلة فذكرت ان يزيد بن عون العبادي الصيرفي قبلها مرة واحدة فقتله ص ٤٠١ .
- ان قبلة يزيد بن عون الصيرفي للزرقاء قد كلفته لؤلؤتين تناولتهما من فمه دفع فيهما اربعين ألف درهم ص ٤٠٢ .
- المعتمد يهب لشارية المغنية ألف ثوب دفعة واحدة ص ٤٠٤ .
- خديجة بنت المأمون قالت شعرا في خادم كانت تهواه وغنت به ص ٤٠٥ .
- عبدة الطنبورية تزوجت علي بن الفرج الرخجي فكانت تحتال في الاوقات بعلة الحمّام فتلمّ بمن كانت توده ويودها ص ٤٠٧ .
- كانت عبدة الطنبورية بعد طلاقها من الرخجي تخرج بدينارين للنهار ودينارين لليل ص ٤٠٧ .
- كانت عريب ابنة يحيى البرمكي من جارية دفعها الى امرأة نصرانية وجعلها داية لها ، فلما نكبوا باعتها من سبنس النخاس وباعها هذا من المراكبي ص ٤٠٨ .
- هربت عريب من بيت مالكها باتخاذها سلما من عقب (اوتار) او خيوط غلاظ الى بيت رجل كاتبه ص ٤٠٨ .
- حبس المأمون عريبا حين وقف على خبرها مع محمد بن حامد وأمر بالباسها جبة وختم زيقها وحبسها في كنيف مظلم شهرا لاترى الضوء يدخل اليها خبز وملح وماء من تحت الباب ص ٤٨ .

- ادخلت عريب محمد بن حامد الى دار المأمون وكانت عشقته حتى حبلت منه وولدت بنتا ص ٤٠٨ .
- كانت عريب تتعشق صالحا المنذري الخادم وتزوجته سرا ص ٤٠٩ .
- عريب تخرج في ليلة ظلماء ذات رعد وبرق من خيمة المأمون وهو ببلاد الروم الى خيمة محمد بن حامد وحين سألها حمدون ماصنعت هنـاك قـالت :

« يانكش ، عريب تجيء في مثل هذا الوقت من عند محمـد بن حامد خارجة من مضرب الخليفة وراجعة اليه تقول لها :أي شيء عملت عنده ؟ ! صليت معه التراويح ؟ او قرأت عليه اجزاء من القران ؟ أو دارسته شيئا من الفقه ؟ يا أحمق تحدثنا ، وتعاتبنـا ، واصطلحنـا ، ولعبنا ، وشربنا ، وغنينا ، و ..... ، وانصرفنا » ص ٤١٠ .

- كانت علية بنت المهدي حسنة الدين وكانت لاتغني ولا تشرب النبيـذ الا اذا كانت معتزلة الصلاة (!) ص ٤١١ .
- لم تر علية خادما كانت تراسله بالاشعار اياما ، فمشت على ميزاب حتى وصلت اليه وحدثته ص ٤١١ .
- تقول علية : من أصبح وعنده طبا هجه باردة ولم يصطبح فعليـه لعنة الله ص ٤١٢ .

الأهل والولـد

- يطلق دريد بن الصمة امرأته لانها رأته شديد الجزع على اخيه فعاتبتـه وصغرت من شأن اخيه ص ٢٤ .
- حزن متم بن نويرة على مالك وطلاقه زوجه بسبب ذلك ص ٨٣ .
- جزع المخبل السعدي على ولده الذي خرج في جيش سعد الى العراق ص ٨٣ .

- حب ارطاة بن سهية لولده المتوفى ص ١٠١ •
- ابو الطفيل يبكي على ولده ويقع ميتا ص ١٤٧ •
- قسوة عبدالله بن الزبير على اخيه عمرو بن الزبير والقصة صورة دامية من عداء ذوي القربى ص ١٥٥ •
- كان ابو نخيلة يخص ولده باطيب الطعام ويضجعه الى جنبه فغاظ ذلك أم حماد فعذلته ص ٢٤٤ •
- طرد والد جعيفران الموسوس ابنه اذ ظهر انه خالفه الى جارية سُرِّية ص ٢٦٥ •
- انقطع سعيد بن وهب عن لذاته لموت صبي له من عمره عشر سنوات جزعا عليه (انظر سيرة سعيد بن وهب) •
- ابو العتاهية لايرغب بزواج ابنتيه الا من جرار ورفض تزويج منصور بن المهدي ابنته «لله» وكان اسم الاخرى « بالله » (انظر سيرة ابي العتاهية)•

أول مـــن ••••

- الحارث بن وعله ، جده علاف واليه تنسب الرحال العلافية وهو أول من اتخذها ص ٢١ •
- جد عدي بن زيد الاعلى اسمه ايوب ، أول من سمي من العرب ايـوب ص ٣٤ •
- عمرو بن قميئة من قدماء الشعراء أول من قال الشعر من نزار ص ٣٧ •
- قيس بن ساعدة ـ أول من علا على شرف وخطب عليه وأول مـن قـال في كلامه : « اما بعد » وأول من اتكأ عند خطبته على سيف او عصا ص ٤٠ •
- قيس بن عاصم أول عربي حرم الخمر على نفسه في الجاهلية ص ٧٨ •

- الاغلب العجلي أول من رجز الاراجيز الطوال من العرب ص ١٠٨ ·
- أول من أخذ بعينة في الاسلام عمرو بن عثمان بن عفان ليهب ذلك الى شاعر ص ١٥٤ ·
- النعمان بن بشير أول مولود ولد بالمدينة بعد قدوم الرسول (ص) اياها من الانصار ص ١٩٨ ·
- ان هدبة بن الخشرم أول من أقيد منه في الاسلام ص ٢٠٢ ·
- بكرة بنت الزبرقان اول عربية ركبت البحر ص ٢٠٧ ·
- المذابّ (المراوح اليدوية) أول ماصنعت في زمن العباسيين ص ٢٣٩ ·
- أول فارسي يسمى بـ «نشيط» هو سائب خاثر بن يشا المغني ص ٣٤٢ ·
- كان سائب خاثر قد غنى أول صوت غني في الاسلام من الغنـاء العربي وهو : « لمن الديار رسومها قفر » ص ٣٤٢ ·
- أول من غنى بالعربي بالمدينة طويس ص ٣٤٤ ·
- كان طويس أول من غنى الغناء المتقن من المخنثين · وهو أول من صنع الهزج والرمل في الاسلام ص ٣٤٤ ·
- عمر الوادي أول من غنى من أهل وادي القرى ص ٣٤٨ ·
- يونس الكاتب أول من دون الغناء ص ٣٥٤ ·
- عزة الميلاء فهي أول من فتن أهل المدينة بالغناء وحرض نساءهم ورجالهم عليـه ص ٣٩٤ ·
- كانت متيم الشامية أول من عقد من النساء في طرر الازار زنارا وخيط ابريسم ثم تجعله في رأسها فيثبت الازار ولا يتحرك ولا يزول ص ٤١٣ ·

بخيل ـ بخلاء

- انعكاس بخل مروان بن ابي حفصة على مظهره ولباسه ص ٢٧٧ ·
- قصص من بخل مروان بن ابي حفصة ص ٣١٦ ـ ٣١٧ ·

- قصة بخل مسلم بن الوليد حيث استقبل الرضا عن غلام فوهب له درهما ص ٣٢٠ ٠
- بخل سليم المغني فقد دعا اخوانه الى نبيذ وسماع ولم يطعمهم فأرسلوا من أشترى لهم بيضا وخبزا من السوق وجلسوا في الكنيف يأكلون خجلا منه فلما علم بهم دخل اليهم مخاصما وقال لهم : هكذا يفعل الناس ، تأكلون ولا تطعمونني ٠ وجلس معهم في الكنيف يأكل كما يأكلون حتى فني الخبز والبيض ص ٣٦٨ ٠
- كان ابن القصار المغني يحمل في البلبكيذ (الجراب) ما يوضع بين يديه في دار السلطان فيدعوا عليه اخوانه ص ٣٧٥ ٠
- كان المسدود المغني على غناه يقرض بالعينة ص ٣٧٩ ٠
- قصص من بخل البحتري ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ ٠
- يطعم ابن النطاح ضيفه خبزا يابسا بدون ادم ويرفعه قبل ان يشبع بخلا ص ٢٦٣ ٠
- قصص عن تطفيل بن دراج الطفيلي ص ٢٦٩ ٠
- بخل ابي العتاهية ص ٢٩٣ ٠

حيوان

- كان ابو داود الايادي وصافا للخيل ص ٢٤ ٠
- كان الطفيل الغنوي أوصف العرب للخيل ص ٣٢ ٠
- « اكدر » اسم كلب ابي زبيد ص ٦٢ ٠
- « الهطال والكميت والورد وكامل ودؤول ولاحق» أسماء خيل للشاعر زيد الخيل ص ٦٤ ٠
- الشماخ أوصف الناس للقوس والحمار ص ٦٦ ٠
- ابن فسوة اوصف الناس للابل ص ٧٠ ٠

- كان الابيرد الرياحي يأتي فرسه البلقاء ص ٩٥ .
- « الكامل » اسم فرس لعبيدالله بن زياد هربت عليه زوجته اسماء بعد قتله ص ١٠٢ .
- « المنحاز » اسم فرس لعباد بن حصين ص ١١٧ .
- عدي بن الرقاع ينفرد بوصف المطيّة ص ١٦٢ .
- رؤبة يفضل أكل لحوم الفئران على لحوم الدجاج ص ٢٣٤ .
- قصة الفضل بن العباس اللهبي وبغله الذي كاد يقتله من الجوع بسبب بخله ص ١٧٥ – ١٧٦ .
- محمد بن يسير يهجو شاة جاره لانها عبثت في داره ببستان قدره أربعة طوابيق فيها أصل رمان وفسيلة وبقلا وأكلت قراطيس فيها شعره ص ٣١٤ .
- محمد بن يسير يخاطب حمار أحمد بن يوسف الكاتب الذي زجه بحماره تعرضا لشره وعبثا به فقال : «قل لذا الحمار الراكب فوقك لايؤذي الناس » ص ٣١٤ .
- كان ابن سريج يحمل في يده جرادة مشدودة الرجل بخيط يجرها ويجذبها به كلما تخلفت ص ٣٤٣ .
- كان ابن جامع مولعا بالقمار والكلاب ص ٣٦٤ .
- أهدى ابن جامع كلبا لايعرف مهديه اسمه فاخرج دفترا فيه اسماء الكلاب فجعل يدعوه بكل اسم فيه حتى أجابه الكلب ص ٣٦٤ .
- دعا المسدود احدهم فوهب له برذونا اشهب فارتبطه ليلة فلما كان من غد نفق وبعث اليه بدعوة بعد ذلك فكتب : «لا امضي الى من يعرف آجال الدواب فيهب ما قرب اجله منها ! » ص ٣٨٠ .
- سأل ابن جامع الرشيد ان يأذن له في المهارشة بالديوك والكلاب ولا يحدّ في النبيذ فأذن له ص ٣٦٥ .

خمرة ـ خمـور

- كان ابو الهندي يضطرب اضطرابا قبيحا في نومه وهو سكران وكان يربط بحبل خوف سقوطه من فوق السطح ص ٢٤٦ .
- حمل ابراهيم بن سيابة في طبق وعبروا به الجسر وهو سكران ص ٢٥٦.
- كان عبدالله بن العباس الربعي لايفارق الصبوح الا في يوم جمعة او شهر رمضان واذا حَجّ ص ٢٨٧ .
- كان محمد بن يسير منهوماً بالشراب مابات قط الا سكران ص ٣١٤.
- كان آدم بن عبدالعزيز منهوما بالشراب ص ٣٥٩ .
- كان محمد الزف المغني فيه عربدة اذا سكر ، فعربد بحضرة الرشيد فأمر باخراجه ومنعه من الدخول اليه وجفاه وتناساه ص ٣٧٧ .

دين ـ اديان

- كان زيد بن عمرو احد من اعتزل عبادة الاوثان ص ٢٩ .
- ورقة بن نوفل اعتزل عبادة الاوثان في الجاهلية ص ٤٦ .
- مجالسة عثمان بن عفان لابي زبيد وكان نصرانيا ص ٦٢ .
- ضربت امرأة زيد الخيل ناقته بالنار حين جاءت وليس عليها زوجها راجعا من المدينة بعد اسلامه اذ مات بالحمى في الطريق ص ٦٤ .
- هجر زوجة العباس بن مرداس زوجها بعد اسلامه ص ٦٨ .
- قائمة باسماء المؤلفة قلوبهم في الاسلام ومنهم ابو سفيان وابنه معاوية ص ٦٩ .
- طلب معاوية من عروة بن زيد الخيل البراءة من علي (ع) ص ٧١ .
- خالد بن الوليد اتهم بقتل مالك بن نويرة مسلما ليتزوج امرأته ص ٨٢ .
- وقاحة خالد القسري وقلة ايمانه بالاسلام ص ١٣٢ .

— عدالة الاسلام في قصة علي بن ابي طالب مع خصمه اليهودي ص ١٤٣ •

— عقيدة كثير عزّة في التناسخ ص ١٨١ •

— زواج عثمان بن عثمان من نائلة بنت الفرافصة وكان ابوها نصرانيا فزوجها منه اخوها المسلم ضبّ ص ١٩٦ •

— النعمان بن بشير يمنع أهل الكوفة زيادة عشرة دنانير في اعطياتهم لرأيهم في علي (ع) ص ١٩٨ •

— ماني الموسوس يضرب مؤذنا لقبح صوته ص ٣٠٦ •

— ابو حفصة جد مروان بن ابي حفصة كان يهوديا فاسلم ص ٣١٥ •

— غضب علي بن ابي طالب على مروان بن الحكم حين كساه كسوة فكساها هذا ابا حفصة فقال علي عليه السلام : « كسوته كسوة فكساها عبدا » ص ٣١٦ •

— قصة عن زهد ودين ابن جامع المغني ص ٣٦٤ •

— ابو العتاهية يلبس قواصر التمر الفارغة امعانا في الزهد ص ٢٩٥ •

— حمل الصبيان على دابة ونثر اللوز عليهم بعد ان كانوا قد اتموا قراءة القرآن في العصر العباسي ص ٢٩٨ •

— ادخل الزبير بن بكار بني ناجية في قريش وهم الذين كانوا قد ارتدوا عن الاسلام وسباهم علي بن ابي طالب مخالفة لفعل امير المؤمنين وميله اليهم لاجماعهم على بغضه عليه السلام ص ٢٩٩ •

— عصبية ديك الجن على العرب ص ٢٧٣ •

— عقيدة ابي العتاهيه وزهده ص ٢٧٣ •

— المهتدي يعزل وزيره جعفر بن محمد لانه بلغه عنه تشيع ص ٢٧٩ •

— كان والدا السيد الحميدي اباضيين ص ٢٧٩ •

ديوان ـ دواوين

(دواوين بعض شعراء هذا الكتاب التي جمعها باحثون معاصرون)

بعض شعراء هذا الكتاب التي جمعها باحثون معاصرون

الجاهليون :

ـ الحارث بن حلزّة : نشره كرنكو في ١٩٢٢ واعاد نشره المرحوم الدكتور هاشم الطعان .

ـ الحارث بن وعلة : نشره في مجلة المورد الدكتور هاشم طه شلاش .

ـ خفاف بن ندبة : نشره في بغداد الدكتور نوري حمودي القيسي ، ١٩٦٨ .

ـ ابو دواد الايادي : نشره غرنباوم في مجموع دراسات في الآدب العربي بيروت ١٩٥٩ .

ـ ذو الاصبع العدواني : نشره محمد نايف الدليمي وعبدالوهاب العدواني الموصل ١٩٧٣ .

ـ الربيع بن زياد العبسي : نشره الدكتور عادل البياتي في مجلة كلية الآداب بغداد ٧٠ ـ ١٩٧١ .

ـ الشنفرى : نشر في بغداد .

ـ الطفيل الغنوي : نشره كرنكو ، واعاد نشره الدكتور محمد عبدالقادر احمد . بيروت .

ـ عدي بن زيد : نشره محمد جبار المعيبد . بغداد ١٩٦٥ .

ـ علقمة الفحل : نشره لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .

ـ لقيط الايادي : نشره الدكتور خليل ابراهيم العطية . بغداد ١٩٧٠ .

ـ المرقش الاصغر : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي . بغداد .

ـ المرقش الاكبر : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي ، مجلة العرب •

مخضرمو الاسلام :

ـ اميه بن ابي الصلت : نشره الدكتور بهجة عبدالغفور الحديثي • بغداد •
ـ ربيعة بن مقروم الضبّي : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • مجلة كلية الآداب ١٩٦٨ •
ـ ابو زبيد : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي بغداد ١٩٦٧ •
ـ زيد الخيل : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي بغداد ١٩٦٨ •
ـ سويد بن ابي كاهل : نشره السيد شاكر العاشور • البصرة ١٩٧٢ •
ـ العباس بن مرداس : نشره الدكتور يحيى الجبوري بغداد ١٩٦٨ •
ـ عبدة بن الطبيب : نشره الدكتور يحيى الجبوري بغداد ١٩٧٣ •
ـ عمرو بن معد يكرب : نشره الدكتور المرحوم هاشم الطعان بغداد ١٩٧٠
ـ كعب بن مالك الانصاري : نشره الدكتور سامي مكي العاني ، بغداد ١٩٦٦ •
ـ متمم بن نويرة : نشرته الدكتورة ابتسام مرهون الصفار • بغداد ١٩٦٨
ـ المخبّل السعدي : نشره الدكتور حاتم الضامن • مجلة المورد ١٩٧٣ •
ـ معن بن أوس : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم الضامن • بغداد ١٩٧٧ •
ـ النمر بن تولب : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • بغداد ١٩٦٩ •

الامويون :

ـ الاحوص : نشره الدكتور عادل سليمان • القاهرة • ونشره الدكتور : ابراهيم السامرائي • بغداد •

ـ الاشهب بن رميلة : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • مجلة معهد المخطوطات ١٩٨٢ •

ـ الاغلب العجلي : نشره الدكتور نـوري حمـودي القيسي • في جـ ٣ (شعراء امويون) •

ـ الاقيشر : نشره الطيّب العشاش في الحوليات التونسية •

ـ ثابت قطنة : نشره الدكتور ماجد السامرائي • بغداد •

ـ جبهاء الاشجعي : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • جـ ٣ (شعراء امويون) •

ـ الراعي النميري : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي والاستاذ هلال ناجي • بغداد (وهي النشرة الثالثة لشعره) •

ـ شبيب بن البرصاء : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي جـ ٣ (شعراء امويون) •

ـ الشمردل بن شريك : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي جـ ٢ (شعراء امويون) • موصل ١٩٧٦ •

ـ عبدالله بن الزبير الاسدي : نشره الدكتور يحيى الجبوري •

ـ عبدالله بن معاوية : نشره الدكتور عبدالجبار المطلبي • بغداد ١٩٧٥ / ١٩٧٦ •

ونشره الاستاذ عبدالحميد الراضي ١٩٧٥ •

ـ العديل بن الفرخ : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي جـ ١ (شعراء امويون) موصل ١٩٧٦ •

ـ العرجي : نشره السيد خضر الطائي والاستاذ المرحوم رشـيد العبيدي ١٩٧٦ •

ـ عروة بن اذينة : نشره الدكتور يحيى الجبوري • بغداد ١٩٧١ •

ـ عويف القوافي : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • جـ ٣ (شعراء اموين) بغداد ١٩٨٢ •

ـ القتال : نشره الدكتور احسان عباس • بيروت ١٩٦١ •

ـ القحيف العقيلي : نشره الاستاذ الشيخ حمد الجاسر • مجلة العرب م ١ جـ ٥ ـ ٦ عام ١٩٦٧ •

ـ كعب الاشقري : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • جـ ٢ (شعراء امويون) موصل ١٩٧٦ •

ـ الكميت الاسدي : نشره الدكتور داود سلوم في ثلاثة اجزاء • نجف ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ •

ـ ليلى الاخيليه : نشره الدكتور خليل العطيه وجليل العطيه بغداد ١٩٦٧ واعيد طبعه في الكويت •

ـ مالك بن الريب : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • جـ١ (شعراء امويون) موصل ١٩٧٦ •

ـ المتوكل الليثي : نشره الدكتور يحيى الجبوري • بيروت ١٩٧١ •

ـ محمد بن بشير الخارجي : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي جـ٣ (شعراء امويون) • بغداد ١٩٨٢ •

ـ مزاحم العقيلي : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم الضامن • مجلة معهد المخطوطات •

ـ مسكين الدارمي : نشره الدكتور عبدالله الجبوري والدكتور خليل ابراهيم العطية • بغداد ١٩٧٠ •

ـ المغيرة بن حبناء : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • جـ ٣ (شعراء امويون) • بغداد ١٩٨٢ •

ــ النابغة الجعدي : نشره السيد عبدالعزيز رباح • المكتب الاسلامي • دمشق ١٩٦٤ •
ــ النعمان بن بشير : نشره الدكتور يحيى الجبوري • بغداد ١٩٦٨ •
ــ نصيب بن رباح : نشره الدكتور داود سلوم • بغداد ١٩٦٨ •
ــ هدبة بن الخشرم : نشره الدكتور يحيى الجبوري • دمشق ١٩٧٦ •
ــ يزيد بن الحكم : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • جـ ٣ (شعراء امويون) بغداد ١٩٨٢ •
ــ يزيد بن مفرغ : نشره الدكتور داود سلوم • بغداد ١٩٦٨ •
ونشره الدكتور عبدالقدوس ابو صالح • بيروت ١٩٧٦ •
ــ يزيد بن الطثرية : نشره الدكتور حاتم الضامن • بغداد ١٩٧٣ •

مخضرمو الامويين والعباسيين :

ــ الحسين بن مطير : نشره الدكتور محسن غياض ١٩٧١ •
ونشره الدكتور حسين عطوان •
ــ ابو حيّة النميري : نشره الدكتور يحيى الجبوري • دمشق ١٩٧٥ •
ــ سديف : نشره رضوان مهدي العبود • نجف ١٩٧٤ •
ــ طريح بن اسماعيل الثقفي : نشره الدكتور نوري حمودي القيسي • جـ ٣ (شعراء أمويون) • بغداد ١٩٨٢ •
ــ القطامي : نشره الدكتور ابراهيم السامرائي والدكتور احمد مطلوب • بيروت ١٩٦٠ •
ــ ابن مياده : نشره محمد نايف الدليمي • الموصل ١٩٧٠ •
ــ ابن هرمه : نشره جبار المعيبد • ونشر في دمشق ١٩٦٩ •
ــ ابو الهندي : نشره عبدالله الجبوري • بغداد •

العباسيون :

- ابراهيم بن العباس : نشره الميمني في الطرائف الادبية • قاهرة ١٩٣٧ •
- اشجع السلمي : نشره خليل بنيان • بغـداد •
- بكر بن النطاح : نشره الدكتور حاتم الضامن •
- خالد الكاتب : نشره الدكتور يونس السامرائي • مطبعة الرسالة بغداد ١٤٠١ هـ ــ ١٩٨١ م •
- دعبل الخزاعي : نشره عبد الكريم الاشتر • دمشق ١٩٦٤ •
- ديك الجن : نشره الدكتور أحمد مطلوب وعبدالله الجبوري •
- زياد الاعجم : نشرته الدكتورة ابتسام الصفار • بغـداد •
- سعيد بن حميد : نشره مع نثره الدكتور يونس السامرائي• بغداد. مطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٧١ م •
- ابو الشيص : نشره عبدالله الجبوري • بغـداد •
- عبدالصمد بن المعذل : نشره زهير زاهد • بغداد •
- العتابي : نشره الدكتور ناصر حلاوي • مجلة كلية آداب البصرة •
- عبدالله بن المعتز : نشره وحققه الدكتور يونس السامرائي • مطبعـة الحرية بغداد • وزارة الثقافة والاعلام • ١٩٧٨ م •
- ابو العبر : نشره الدكتور رزوق فرج رزوق بغـداد •
- العطوي : نشره محمد جبار المعيبد •
- علي بن جبلة : نشره احمـد نصيف الجنابي وذاكر العاني • بغـداد • ونشره الدكتور حسين عطوان • قاهرة ١٩٧٢ •
- عمارة بن عقيل : نشره شاكر العاشور • بصرة ١٩٧٣ •
- محمد بن عبدالملك الزيات : نشره الدكتور جميل سعيد •
- ابو محمـد اليزيدي : نشره الدكتور محسن غياض في شعر اليزيديين (يحيى بن المبارك واولاده محمد وابراهيم واسماعيل واحمد والعضن) نجف ١٩٧٣ •

- محمد بن يسير : (قيل) : ان محمد عبد الجبار المعيبد قد جمع شعره ولم نعلم بنشره .
- مروان بن ابي حفصة : نشره قحطان رشيد التميمي ١٩٦٩ .
- ابن مناذر : نشره ماجد العزّي .
- منصور النمري : نشره الطيب العشاش .

السلوك والشخصية

شعر ، شاعر ـ شعراء

- حرمان ابي الاسود الدؤلي من العطاء بسبب رأيه السياسي ص ١٠٥ •
- عمر بن عبدالعزيز يرفض مكافأة شاعر من أهل الكتاب اتاه مادحا ص ١٠٧ •
- افشاء النضر راوية ثابت قطنة قصيدة قالها في هجاء قتيبة بن مسلم ص ١١٣ •
- الجحاف يغير على تغلب بسبب هجاء الاخطل له ويبقر بطون الحوامل ص ١١٤ •
- سلوك جرير حين نظم في هجاء آل نمير ص ١١٥ •
- هدر دم جميل بثينة بسبب شعر الغزل ص ١٢١ •
- اختلاط شعر جعفر بن الزبير بشعر عمر بن ابي ربيعة في الغزل ص ١٢٨ •
- حارثة بن بدر الغداني الشاعر يفسد في الارض فيهدر الامام علي (ع) دمه ص ١٢٣ •
- نقد سكينة بنت الحسين لشعر الحارث بن خالد المخزومي ص ١٢٢ •
- كان ذو الرمة طفيليا يأتي العرسات ص ١٣٩ •
- كثرة لحن خالد القسري ص ١٣١ •
- هشام بن عبدالملك يضرب ابن رهيمة خمسمائة سوط ويهدر دمه بسبب تغزله بزينب بنت عكرمة ص ١٤٠ •
- الطرماح يرفض ان ينشد قائما لانه يحط من قدر الشعر ص ١٤٦ •
- عبدالرحمن بن الحكم الشاعر يغضب لقتل الحسين في ابيات فيزجره يزيد ص ١٥١ •
- الفرزدق يقيد نفسه لحفظ القرآن عملا بنصيحة الامام (ع) له • ص ١٧٢
- أميّة الفرزدق تنكشف في قصة مع مروان بن الحكم ص ١٧٤ •
- مروان بن الحكم يهدر دم قيس بن ذريح اذا تعرض للبنى بعد الطلاق ص ١٨٠ •

- مصادرة مروان بن الحكم أموال النابغة الجعدي بسبب رأيه العلوي وارجاع معاوية ذلك عليه خوفا من شعره ص ١٩٧ •
- كان ابو النجم حين ينشد يزيد ويرمي بثيابه ومع داك كان من احسن الناس انشادا ص ١٩٧ •
- خصومة شعرية بين زيادة بن زيد وهدبة بن الخشرم تؤدي الى مقتل زيادة ص ٢٠١ •
- حلق لمة يزيد بن الطثرية عقاباً على تشبيبه بوحشية امرأة من جرم ص ٢٠٩ •
- ضرب بشار بن برد ضرب التلف عقوبة له على شعره في الهجاء والغزل ص ٢٢٤ •
- معاقبة الشاعر جعفر بن عليه الحارثي بسبب تغزله ص ٢٢٤ •
- رفض الدولة رواية حماد في الشعر بسبب انتحاله ص ٢٢٧ •
- لهجة ابي عطاء السندي في الانشاد ص ٢٣٨ •
- مراقبة ونقل اخبار الشعراء ايام الرشيد ص ٢٤٠ •
- ذبح ابي نخيلة العماني وسلخ جلده بطلب عيسى بن موسى بسبب قصيدة ص ٢٤٣ •
- الفرزدق يرفض مغادرة السجن لاطلاق بكري قبله ولانه اطلق بشفاعة دعي (هو ابو نخيلة العماني) ص ٢٤٤ •
- ابو نخيلة ينتحل اراجيز رؤية ص ٢٤٤ •
- انشاء راوية ابن هرمة شعره بدلاً عنه ص ٢٤٥ •
- ابان بن عبدالحميد يرتب الشعراء في جوائز يحيى البرمكي ص ٢٢٥ •
- مذهب مروان بن ابي حفصة في هجاء آل ابي طالب ص ٢٢٥ •
- ابراهيم بن العباس يخشى ان تقع قصيدة بخط يده في مدح الرضا في يد المتوكل ص ٢٥٧ •

- نقد البحتري الشعر ص ٢٦٢ .
- اناشيد الصبيان خلف جعيفران الموسوس ص ٢٦٦ .
- ابو نواس يغير على معاني الحسين بن الضحاك في الخمرة ص ٢٦٧ .
- ابو حفص الشطرنجي كان ينظم الاشعار لعُلية فتنتحل منها ما تريد وكذلك كان يفعل بابي عيسى بن الرشيد ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
- اناشيد الصبيان خلف خالد الكاتب ص ٢٦٨ .
- دعبل ينقد شعرا ص ٢٧١ .
- قصيدة لربيعة الرقي رؤيت مكتوبة في دور بساط من بسط السلطان قديم في سرّ من رأى ص ٢٧٤ .
- الرقاشي يدخل السجن مع البرامكة ينشدهم ويسامرهم ص ٢٧٥ .
- وصل من آل برمك الى سلم الخاسر عشرون ألف دينار ووصل اليه من الرشيد مثلها ص ٢٧٧ .
- خلّف سلم الخاسر ألف ألف وخمسمائة ألف درهم مما أخذه من الرشيد وزبيدة ص ٢٧٨ .
- سلم الخاسر يعد قصائد الرثاء في اشخاص لم يموتوا بعد تحسبا لموتهم ص ٢٧٨ .
- العباس بن الاحنف شاعر يتصرف في شعر الغزل فقط ص ٢٨٣ .
- المأمون لايفهم قولا خاطبه به العتابي ص ٢٨٣ .
- عبدالله بن الحسن بن الحسن يطرقه شاعر زمن المنصور فيخاف ان يستقبله ص ٢٨٦ .
- اغتيال ابي العبر لبغضه علي بن ابي طالب وقوله فيه قولا قبيحا استحل قاتله به دمه ص ٢٩٠ .
- حبس ابي العتاهية لرفضه نظم الشعر ص ٢٩٤ .
- رسول الروم يدعو ابا العتاهية الى القسطنطينية ص ٢٩٥ .

- علي بن جبله يفضل ربيعة على مضر في شعر فيسل المأمون لسانه من قفاه ص ٢٩٧ .
- تحويل عماره بن عقيل شعره القديم الى ممدوحين جدد بعد ان انقطع عن الشعر ص ٣٠٢ .
- عمارة بن عقيل يشارك بالجائزة راوية ادب كان يحتفظ بشعره كي يمكنه من تحويل شعره الى ممدوحين آخرين ص ٣٠٣ .
- الكندي يتهم محمد بن وهيب بالثنويه لقوله : « تفتر عن سمطين من ذهب ! » ص ٣١١ .
- غضب المأمون من ابي محمد اليزيدي لانه نظم في تذكر نزه بغداد وهو بقارا في وجه العدو (انظر سيرة ابي محمد اليزيدي) .
- اغتال صالح بن عطية الاضجم مروان بن ابي حفصة لقوله : « انى يكون ... » ص ٣١٨ .
- المنتصر لايدخل مروان بن ابي حفصة الاصغر عليه لما كان يسمعه منه في علي أمير المؤمنين ص ٣١٨ .
- ابو هفان يقوم بشعر آل ابي حفصة الذي ابتدأ ساخنا وبرد حتى جمد على يد متّوج ص ٣١٩ .
- اشناس يصفق لشعر مروان بن ابي حفصة الاصغر وهو لايفهمه ولكنه قال : « مازال يقول علي رقيّة الخبز حتى نال ماأراد » ص ٣١٩ .
- مسلم يتغافل راويته ويرمي بشعره في النهر وذلك بعد ان نسك ص ٣٢٠ .
- ابو تمام يحلف الا يصلي حتى يحفظ شعر مسلم وابي نواس ص ٣٢١ .
- يهب الفضل مسلم بن الوليد ثمانين الف درهم وهي رسم هرون الرشيد لمروان ص ٣٢١ .

صعلوك ـ صعاليك ، لصوص

عادة ــ عادات ، وتقاليد

— كان خلفاء بني أمية قد اغلوا الجوهر فان الوليد بن يزيد كان يلبس منه العقود ويغيرها في اليوم مرارا كما تغير الثياب ص ٢٠٦ •
— زواج النهار يات في البصرة عادة لبعض النـاس ومنهم بشـار بن برد ص ٢١٨ •
— وصف الزي الرسمي أيام المنصور ص ٢٣٢ •
— تجمعات شعبية وخصومات بين أصحاب المهن في القرن الاول ص ٣٥ •
— كان الاشهب بن رميلة واخوته يحمون مايردون من المياه برمي هـدب من قطيفة حمراء لامهم رميلة ص ١٠٦ •
— للبحتري طريقة غريبة في الانشاد ص ٢٦٣ •
— كان خلفاء بني العباس لايعزون بالعمائم وانما ترمى العمامة على الظهر ص ٣٧٤ •

مغني ـ مغنون

— حنين الحيري يسقط عليه رواق بيت سكينة بعد ان كثر عليه النـاس لسماع غنائه فسلموا جميعا ومات حنين تحت الهدم ص ٣٤٠ •
— كان خليل المعلم يؤدب الصبيان ويلقنهم القرآن والخط ويعلم الجواري الغناء في موضع واحد ص ٣٤٠ •
— مالك بن انس الفقيه يصحح لحنا في الغناء ص ٣٤٥ •
— محمد بن عائشه يسقط من فوق سطح الدار طربا لغنائه ص ٣٤٦ •
— قتل الوليد بن يزيد وعمر الوادي يغنيه في ذلك المجلس ص ٣٤٨ •
— كان الغريض يُصَنِّع نفسه ويبرقها ص ٣٤٨ •
— الغريض ينوح بمراثي النساء على قتلاهن ص ٣٤٩ •
— الغريض ينوح للنساء في الاحزان من وراء حجاب ص ٣٤٩ •
— الغريض تلتوي عنقه ويسقط ميتا وهو يغني ص ٣٤٩ •

- مرّ ابن مسجح بالفُرس وهم يبنون المسجد الحرام فسمع غناءهم فقلبه في شعر عربي ص ٥١ — ٣٥٢ .
- اخذ ابراهيم الموصلي من الرشيد اكثر من مائتي ألف دينار ص ٣٦٠ .
- خلف ابراهيم الموصلي دينا دفعه اسحق قدره خمسة آلاف دينار ص ٣٦ .
- كان اسحق الموصلي يكره الغناء ويكره ان يدعى بالمغني ص ٣٦٢ .
- كان اسحق الموصلي يولع باذنيه — وكانتا كبيرتين — حين يرد عليه مايجعله واجما ص ٣٦٢ .
- كان اهل الغناء يتحزبون بين حزب ابراهيم الموصلي وحزب ابن المهدي وابن جامع ص ٣٦٦ .
- الرشيد يضرب عبدالرحيم الدفاف خمسمائة سوط لانه غنى صوتا يمدح به آل علي بن المهدي وقال له :
  « أتغني في شعر تفاخر فيه بيني وبين أخي » ص ٣٦٩ .
- كان عبدالله بن دحمان الاشقر المغني في حزب ابراهيم بن المهدي وكان أخوه الزبير في حزب الموصلي (انظر عبدالله بن دحمان) .
- كان علويه اعسر وكان عوده مقلوب الأوتار البم في الاسفل ثم المثلث والمثنى والزير ص ٣٧١ .
- كان عمرو بن بانة حسن الحكاية لمن أخذ الغناء عنه حتى كان من يسمعه لو توارى عن عينيه عمرو ثم غنّى لم يشكك من انه هو الذي أخذ منه لحسن كفايته وحكايته ص ٣٧٢ .
- كان عمر الميداني ينادم بقالا ويقترض منه ويضع عنده مايكسبه لايسأله عن شيء ص ٣٧٣ .
- ان ابن ابي الكنات اوقف قطارات الحاج بغنائه حتى وضع ابن جامع يده على فمه ليمنعه من الغناء كي يجيز الناس (انظر ابن ابي الكنات).

كريم ـ كرماء

كنيــة ـ كنى

- ابو قران (= الطفيل الغنوي) ص ٣٢ •
- ابو يزيد (= قيس بن الخطيم) ص ٤١ •
- ابو اثيلة (= مالك بن عويمر) ص ٢٣ •
- ابو أمية (= مسافر بن ابي عمرو) ص ٤٤ •
- ابو امامة (= النابغة الذبياني) ص ٤٥ •
- ابو الوليد (= حسان بن ثابت) ص ٥٥ •
- ابو خراش (= خويلد بن مرة) ص ٦١ •
- ابو ذؤيب (= حرملة بن المنذر) ص ٦٢ •
- ابو الطمحان (= حنظله بن الشرفي ـ القيني) ص ٦٦ •
- ابو ثور (= عمرو بن معد يكرب) ص ٧٢ •
- ابو العيال (= ابن ابي عنتر) ص ٧٤ •
- ابو عقيل (= لبيد بن ربيعة العامري) ص ٨٠ •
- ابو المغوار (= مالك بن نويرة) ٨٢ •
- ابو محجن (= عبدالله بن حبيب) ص ٨١ •
- ابو نهشل (= متمم بن نويرة) ص ٨٢ •
- ابو مالك (= الاخطل التغلبي) ص ٩٧ •
- ابو الوليد (= ارطاة بن سُهية) ص ١٠١ •
- ابو المصبح (= اعشى همدان) ص ١٠٧ •
- ابو فائد (= اسماعيل بن يسار) ص ١٠٣ •
- ابو معرض (= الاقيشر) ص ١٠٨ •
- ابو المقدام (= بيهس الجرمي) ص ١١٢ •
- ابو العلاء (= ثابت قطنة) ص ١١٣ •
- ابو حزرة (= جرير بن عطية) ص ١١٥ •
- ام عبدالملك (= بثينة صاحبة جميل) ص ١٢١ •

- ابو جعفر (= محمد بن عبدالملك الزيات) ص ٣٠٩ .
- ابو يحيى (= محمد بن كناسة) (انظر محمد بن كناسة) .
- ابو محمد (= يحيى بن المبارك اليزيدي) ص ٣١٢ .
- ابو يوسف (= الكندي الفيلسوف)ص ٣١٢ .
- ابو السمط (= مروان بن ابي حفصة) ص ٣١٥ . ٣١٨ .
- ابو محرز (= خلف الاحمر) ص ٣٢٢ .
- ابو الحجناء (= نصيب الاصغر مولى المهدي) ص ٣٢٧ .
- ابو طالب (= الابجر المغني) ص ٣٣٥ .
- ابو عمرو (= دحمان الاشقر) ص ٣٤٠ .
- ابو زيد (= ناقد الدلال) ص ٣٤٠ .
- ابو يحيى (= ابن سريج) ص ٣٤٣ .
- ابو عبدالله (= محمد بن عبدالله ، ابن صاحب الوضوء) ص ٣٤٤ .
- ابو جعفر (= محمد بن عائشة) ص ٣٤٥ .
- ابو دليجة (= عثعث المغني) ص ٣٤٧ .
- ابو هرون (= عطرد المغني) ص ٣٤٧ .
- ابو زيد او ابو مروان (= الغريض المغني) ص ٣٤٨ .
- ابو زيد (= فند المغني) ص ٣٥٠ .
- ابو كامل (= الغزيل المغني) ص ٣٥٠ .
- ابو محرز (= مسلم او سلم او عبدالله بن محرز) ص ٣٥١ .
- ابو عثمان (= ابن مسجح) ص ٣٥١ .
- ابو سعيد (= ابراهيم المغني ، مولى فائد) ص ٣٥٢ .
- ابو سعيد (= ابن ابي سنة الشاعر وهو نفس الشخص السابق يحمل اسم بين المغنين واسم بين الشعراء) ص ٣٥٢ .
- ابو الوليد (= مالك بن ابي السمح) ص ٣٥٢ .

لقب ـ القاب

والمُسَمَّون بامهاتهم او بعشائرهم فقط

- المنجبات (= منهن فاطمة بنت الخرشب) ص ٢٦ •
- الكملة (= اولاد المنجبات) ص ٢٦ •
- ملاعب الاسنة (= عمرو بن مالك) ص ٢٧ •
- الكاهن (= زهير بن جناب) ص ٢٧ •
- السكب (= عروة بن جُلهمة) ص ٢٩ •
- سليك المقانب (= السليك بن السلكة) ص ٣١ •
- صخر الغي (= صخر بن عبدالله الخَيثمى) ص ٣٢ •
- مدرج الريح (= عامر بن المجنون) ص ٣٢ •
- عروة الصعاليك (= عروة بن الورد) ص ٣٥ •
- ذو جدن (= علس بن زيد بن الحارث) ص ٣٦ •
- علقمة الفحل (= علقمة بن عَبَده) ص ٣٦ •
- عمرو ذو الكلب (= عمرو بن العجلان) ص ٣٦ •
- عنترة الفلحاء (= عنترة بن شداد) ص ٣٨
- الفند الزماني (= سهل بن شيبان) ص ٣٩ •
- المتلمس (= جرير بن عبدالمسيح) ص ٢٣ •
- المتنخل (= مالك بن عويمر) ٢٣ •
- المرقش الاصغر (= ربيعة بن سفيان) ص ٢٣ •
- المرقش الاكبر (= عوف بن سعد) ص ٢٣ •
- أزواد الركب (= منهم مسافر بن أبي عمرو وعمارة بن الوليد) ص ص ١٦٥ •
- المتجردة (= ماويه زوجة النعمان) ص ٤٥ •
- النابغة الذبياني (= زياد بن معاوية) ص ٤٥ •
- ذو القروح (= أمرؤ القيس الكندي) • (انظر امرؤ القيس) •
- لاعق الدم (= اخ لامية بن الاسكر) ص ٥٣ •

ـ الحطيئة (= جرول بن أوس) ص ٥٨ •
ـ مانع الضيم (= الحصين بن حمام) ص ٦٠ •
ـ زيد الخيل أو زيد الخير (= زيد بن مهلهل لقبّه بزيد الخير الرسول صلعم) ص ٦٣ •
ـ الطيّب (= والد عبدة الشاعر واسمه يزيد بن عمرو) ص ٦٩ •
ـ ابن فسوة (= عتيبة بن مرداس) ص ٧٠ •
ـ سيد اهل الوبر (= قيس بن عاصم ، لقبه الرسول صلعم) ص ٧٧ •
ـ الجفول (= مالك بن نويرة) ص ٨٢ •
ـ فارس ذي الخمار (= مالك بن نويرة) ص ٨٢ •
ـ المخبّل السعدي (= الربيع بن ربيعة) ص ٨٣ •
ـ الاحوص (= عبدالله بن محمد) ص ٩٥ •
ـ بنو كِسَر الذهب (= آل ابي الاقلح قيس بن عاصم جد الاحوص) ص ٩٦ •
ـ حَمي الدَّبر (= عاصم بن ثابت جد الاحوص) ص ٩٦ •
ـ الاخطل (= غياث بن غوث) ص ٩٧ •
ـ ابن سهية (= ارطأة بن زفر) ص ١٠١ •
ـ أعشى همدان (= عبدالرحمن بن عبدالله) ص ١٠٧ •
ـ الاقيشر (= المغيرة بن عبدالله) ص ١٠٨ •
ـ تويت (= عبدالملك بن عبدالعزيز السلولي) ص ١١٢ •
ـ ثابت قطنية (= ثابت بن كعب) ص ١١٣ •
ـ جبهاء أو جبيها (= يزيد بن عبيد) ص ١١٣ •
ـ جميل بثينة (= جميل بن عبدالله) ص ١١٩ •
ـ عابدة الحسن او الحسناء (= عابدة بنت شعيب) ص ١٢٥ •
ـ الواصلة بنت الواصلة (= ام حكيم وامها) ص ١٢٨ •
ـ رب بجيلة (= اسد بن كرز) ص ١٣١ •

ـ الخرّيت او الجَرِيّ (= خالد بن عبدالله القسري) ص ١٣١ •

ـ خطيب الشيطان (= يزيد بن أسد) ص ١٣١ •

ـ ابن الدمينة (= عبدالله بن عبيدالله) ص ١٣٦ •

ـ ذو الرمة (= غيلان بن عقبة) ص ١٣٨ •

ـ الراعي النميري (= عبيد بن حُصين) ص ١٤٠ •

ـ شبيب بن البرصاء (= شبيب بن يزيد) ص ١٤٢ •

ـ الطرّاح (= الطرماح بن حكيم) ص ١٤٦ •

ـ ابن قيس الرقيات (= عبيدالله بن قيس بن شريح) ص ١٥٦ •

ـ المؤمنات (= بنات أسماء بنت عميس ، لقبهن الرسول (صلعم)) ص ١٥٨ •

ـ منهب الوَرِق (= ابو معقل والد عبدالله بن ابي معقل الانصاري) ص ١٦١ •

ـ الشدّاخ (= يعمر والد ذهل القبيلة) ص ١٦٤ •

ـ ذو كبار (= عمار بن عمرو بن عبدالاكبر) ص ١٦٥ •

ـ ذو الرمحين (= ابو ربيعة جد عمر بن ابي ربيعة) ص ١٦٦ •

ـ عويف القوافي (= عويف بن معاوية بن عقبة) ص ١٧٠ •

ـ الفرزدق (= همام بن غالب بن صعصعة) ص ١٧١ •

ـ محيي المؤددات (= صعصعة بن ناجية) ص ١٧١ •

ـ القتّال (= عبدالله بن المجيب) ص ١٧٦ •

ـ الاخيل (= معاوية بن عبادة) ص ١٨٥ •

ـ المقنع الكندي (= محمد بن ظفر بن عمير) ص ١٩٤ •

ـ فارس الهرّار (= معاوية بن عبادة) ص ١٨٥ •

ـ الوحيد (= الوليد بن المغيرة) ص ١٩٥ •

نابغة بني شيبان (= عبدالله بن المحارق) ص ١٩٦ •

— النابغة الجعدي (= حبان بن قيس) ص ١٩٦ •
— وضاح اليمن (= عبدالرحمن بن اسماعيل) ص ٢٠٥ •
— يزيد بن ضبّة (= يزيد بن مقسم) ص ٢٠٨ •
— يزيد بن الطثرية (= يزيد بن سلمة) ص ٢٠٨ •
— سلمة الخير وسلمة الشر (= ولدا قشير القبيلة) ص ٢٠٨ •
— المودّق (= يزيد بن الطثرية) ص ٢٠٨ •
— المرعّث (= بشار بن برد) ص ٢١٦ •
— ابن ميادة (= الرماح بن ابرد) ص ٢٤٢ •
— ابن هرمه (= ابراهيم بن علي) • (انظر ابن هرمة) •
— اسماعيل القراطيسي (= اسماعيل بن معمر الكوفي) •
— البحتري (= الوليد بن عبيد) ص ٢٦١ •
— التيمي (= عبدالله بن ايوب) ص ٢٦٤ •
— جعيفران الموسوس (= جعيفران بن علي) ص ٢٦٥ •
— الخليع الاشقر (= الحسين بن الضحاك) ص ٢٦٧ •
— خالد الكاتب (= خالد بن يزيد) ص ٢٦٨ •
— ابن دراج الطفيلي (= عثمان بن دراج) • (انظر ابن دراج) •
— ديك الجن (= عبدالسلام بن رغبان) ص ٢٧٣ •
— ربيعة الرقي (= ربيعة بن ثابت الانصاري) ص ٢٧٤ •
— الرقاشي (= الفضل بن عبدالصمد) • (انظر الرقاشي) •
— زياد الاعجم (= زياد بن سليمان) ص ٢٧٥ •
— سلم الخاسر (= سلم بن عمرو) ص ٢٧٧ •
— السيد الحميري (= اسماعيل بن محمد) ص ٢٧٩ •
— ابو الشيص (= محمد بن رزين) ص ٢٨١ •
— العتابي (= كلثوم بن عمرو) ص ٢٨٣ •

ـ قتيل الهوى (= جميل بن يحيى بن ابي حفصة) ص ٣٢٦ ٠
ـ لقوة (= يوسف بن الحجاج الصيقل) ص ٣٢٨ ٠
ـ الابجر (= عبيدالله بن القاسم المغني) ص ٣٣٥ ٠
ـ احمد النصبي (= احمد بن اسامة الهمداني) ص ٣٣٦ ٠
ـ حكم الوادي (= حكم بن ميمون) ص ٣٣٧ ٠
ـ حنين الحيري (= حنين بن بلوع) ص ٣٣٧ ٠
ـ خليل المعلم (= الخليل بن عمرو) ص ٣٤٠ ٠
ـ خليّلان (= خليل المعلم) ص ٣٤٠ ٠
ـ دحمان الاشقر (= عبدالرحمن بن عمرو) ص ٣٤٠ ٠
ـ الدلال (= اسمه «ناقد»٠٠٠ ولم يرد اسم ابيه) ص ٣٤٠ ٠
ـ ابن سريج (= عبيد بن سريج) ص ٣٤٣ ٠
ـ وجه الباب (= ابن سريج) ص ٣٤٣ ٠
ـ ابن صاحب الوضوء (= محمد بن عبدالله) ص ٣٤٤ ٠
ـ طويس (= اسمه «طاوس» ولم يرد اسم ابيه) ص ٣٤٤ ٠
ـ ابن عائشة (= محمد بن عائشة ـ ولم يعرف له أب) ص ٣٤٥ ٠
ـ ابن عاهة الدار (= ابن عائشة) ص ٣٤٥ ٠
ـ ابن المرأة (= ابن عائشة) ص ٣٤٦ ٠
ـ عبادن (= عبادل بن عطية) ص ٣٤٧ ٠
ـ عمر الوادي (= عمر بن داود بن زاذان) ص ٣٤٨ ٠
ـ صناج العرب (= ابن محرز المغني) ص ٣٥١ ٠
ـ ابن مسجح (= سعيد بن مسجح) ص ٣٥١ ٠
ـ موسى شهوات (= موسى بن يسار) ص ٣٥٣ ٠

— الهذليان (= سعيد وعبد آل ابنا مسعود) ص ٣٥٤ .
— يونس الكاتب (= يونس بن سليمان) ص ٣٥٤ .
— ابراهيم الموصلي (= ابراهيم بن ميمون او ابن بهمن) ص ٣٥٩ .
— بحر (= بحر بن العلاء المغني) ص ٣٦٣ .
— حامض الرأس (= بحر المغني) ص ٣٦٣ .
— ابن جامع (= اسماعيل بن جامع) ص ٣٦٤ .
— سياط (= عبدالله بن وهب المغني) ص ٣٦٧ .
— سليم (= سليم بن سلام الكوفي المغني) ص ٣٦٧ .
— عبدالرحيم الدفاف (= عبدالرحيم بن الفضل الكوفي) ص ٣٦٨ .
— زبيدة (= امة العزيز ، ام الامين) ص ٣٧٠ .
— علويه (= علي بن عبدالله بن سيف) ص ٣٧١ .
— عمرو بن بانة (= عمرو بن محمد بن سليمان) ص ٣٧٢ .
— عمرو بن ابي الكنات (= عمرو بن عثمان بن ابي الكنات) ص ٣٧٢ .
— ابن القصار (= سليمان بن علي المغني) ص ٣٧٥ .
— وجه القرعة (= محمد بن نصير المغني) ص ٣٧٧ .
— محمد الزف (= محمد بن عمرو المغني) ص ٣٧٧ .
— مخارق (= مخارق بن يحيى بن ناووس) ص ٣٧٨ .
— المسدود (= اسمه «الحسن» ولم يرد اسم ابيه) ص ٣٧٩ .
— يحيى المكي (= يحيى بن مرزوق المغنى) ص ٣٨١ .
— العالية (= حبابة المغنية) ص ٣٨٨ .
— القس (= عبدالرحمن بن ابي عمار ، صاحب سلامة) ص ٣٩٣ .
— ذات الخال (= خنث جارية ابراهيم الموصلي ثم الرشيد) ص ٤٠٠ .

☆ ☆ ☆

متفرقــات

(الحــلم)

- قصص عن حلم قيس بن عاصم ص ٧٧ •
- حلم معاوية مع سعيه بن غريض ص ١٤٢ •

(البداوة والجفــاء)

- سخرية زوجة معن بن اوس الشامية الحضرية منه بسبب لوثته وعجرفيته ص ٨٤ •
- قصص عن جفاء الاعراب وقسوتهم ص ١٤٣ •
- جفاء عقيل بن علفه وقصص عن بداوته ص ١٦٩ •
- رجل تغلبي يشبك طفلا رضيعا بالرمح في غارة على بني بكر ص ٤٠ •
- جفاء ناهض بن ثومه ص ٣٢٧ •

(طب)

- علاج اسنان عمر بن ابي ربيعة في البصرة بعد ان ضربته الثريا عــلى ثنيتيه العليين بيدها التي اختتمت بها في اصابعها الخمس ص ١٦٨ •
- الفرزدق يتعالج من ذات الجنب بشرب النفط الابيض ص ١٧٤ •
- جنون عبيدالله بن زياد بن ظبيان بسبب قتله مصعب بن الزبير ص ١٥٥ •
- دنانير جارية يحيى البرمكي اصيبت بالعلة الكلبية فكانت لاتصبر عــن الاكل ساعة ص ٤٠٠ •
- خرج بعلويه جَرب فشكا الى يحيى بن ماسويه فبعث اليه بدواء مسهل وطلاء فشرب الطلاء وأطلى بالمسهل فقتله ذلك ص ٣٧١ •

- كانت قريش تؤرخ بالاحداث العظام مثل موت الوليد بن المغيرة او هشام بن المغيرة او بناء الكعبة ص ١٩٥ .
- مفاخرة بصنان الابطين بين حمزة بن بيض وغلام لعبدالملك بن مروان ص ١٢٦ .
- اغتيال دعبل بضربه بعكاز لها زج مسموم في ظهر قدمه ص ٢٧٣ .
- الرقاشي يبكي جعفر بن يحيى وهو مصلوب على الجذع ص ٢٧٥ .
- حراس الحدود تبحث عن المؤمل بن اميل لطلب ابي جعفر المنصور اياه ص ٢٤٢ .
- عاقب المتوكل ابن الزيات بوضعه في تنور من حديد فيه مسامير تدخل جسده حيثما تحرك ثم احمي عليه ص ٣٦٠ .
- ابن مناذر يسخر من جهل محمد بن عبدالوهاب الثقفي ويرفض ان يريه كتابا في دوائر العروض واظهر التخوف فنادى بان ابن مناذر يحمل الزندقة وضحك الناس منه بعد رؤية الكتاب ص ٣٢٢ .
- كان الناس يجلسون لابي عيسى بن الرشيد اذا عزم على الركوب حتى يروه لجماله اكثر مما يجلسون للخلفاء ص ٣٧٤ .
- كانت سير الخلفاء تسجل في دفاتر ضخام ص ٤٠٥ .
- كان ابن المدبر يضع خاتمين في يده وهما هدية عريب ص ٢٥٨ .
- كان اشجع السلمي يكتري الخلع كل يوم بدرهمين ص ٢٦١ .
- جعيفران الموسوس يأخذ عطية ابي دلف مفرقه خوف ضياع دراهمه ص ٢٦٦ .
- ابتلاء سلم الخاسر بالكيمياء ص ٢٧٨ .

- دب ابو اليشص الى خادم لعقبة بن جعفر فوجأه الخادم بسكين وقتله ص ٢٨٢ •
- الاستحياء من الاكل على ظهر الطريق ص ٢٨٤ •
- المنصور يكسو عبدالله بن محمد البواب ودخل عليه مع ابيه فكساه قباء خزّ وقباء مرقوع القب وقال له : «هذا يخفي ذاك ! » ص ٢٨٨ •
- ان بني الجند الاسكافيين آكل الناس ، أكل رجل منهم وابن عم له اثنين وعشرين رأسا كبارا وشربا عليها وناما الى وقت الظهر فدعوا بالطعام فقاما اليه لاينكر منهما شيء ص ٣٦٥ •
- اشتراط ابن الزيات الا يلبس القباء وان يلبس الدراعة ويتقلد عليها سيفا بحمائل لما تولى الوزارة وقد اجيب الى ذلك ص ٣٠٩ •



جدول الخطا والصواب

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
١٧	١٤ ، ١٥	بن	بنت
٣٢	١٠	ويكفى	ويكنى
٥٦	٢	عنقته	عنفقته
٦١	٨	خالد محرث	خالد بن محرث
٨٥	١٠	هجراه	هجيراء
٨٥	١٨	قولب	تولب
٩٣	٢٢	الفافصة	الفرافصة
١٠٠	١٧	مطروحه	مطروحة
١٠٣	١٤	الدولي	الدؤلي
١٠٤	١٨	العنزان	العنزان
١١٤	٤	ترعت	شرعت
١١٧	١٠	كترج	كرج
١٤١	١٣	السموّل بن عريض (بالعين)	السموّل بن غريض (بالغين)
١٤٦	٥	مِقتل	مَقتِل
١٥٧	١٤	والرحلتان	والراحلتان
١٦٢	٢	الرّقاع	الرِقــاع
١٦٣	٥	كان	كانا
١٦٥	١	ذي	ذو
١٦٨	٧	فنفعتا	فنفضتا
١٧٩	١٨	الفي	الفيء
١٨١	١٦	اعوده	اعودك
١٨٢	١٩	اما لئن ذلك	اما لئن قلتم ذلك
١٨٢	٢٠	يلعبون	يتــلعبون
١٨٤	١٩	ومردة	ومودة
١٩٥	٢١	عف	عفر
٢٠٠	هامش (٤٠٢)	خبر نشر ديوان هدبه	ينقل الخبر الى هامش (٤٠٣)
٢٠٧	١	وام يزيد بن بكرة بن الزبرقان	وام يزيد بكرة بنت الزبرقان
٢١٦	هامش (٧)	المفرط	المقرط

فهرس الكتاب العــام

الصفحة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغـداد ٠٨، ٠ لسنة ١٩٨٢
كمية الطبع (٣٠٠٠) نسخة

السعر (١٧٥٠) فلساً